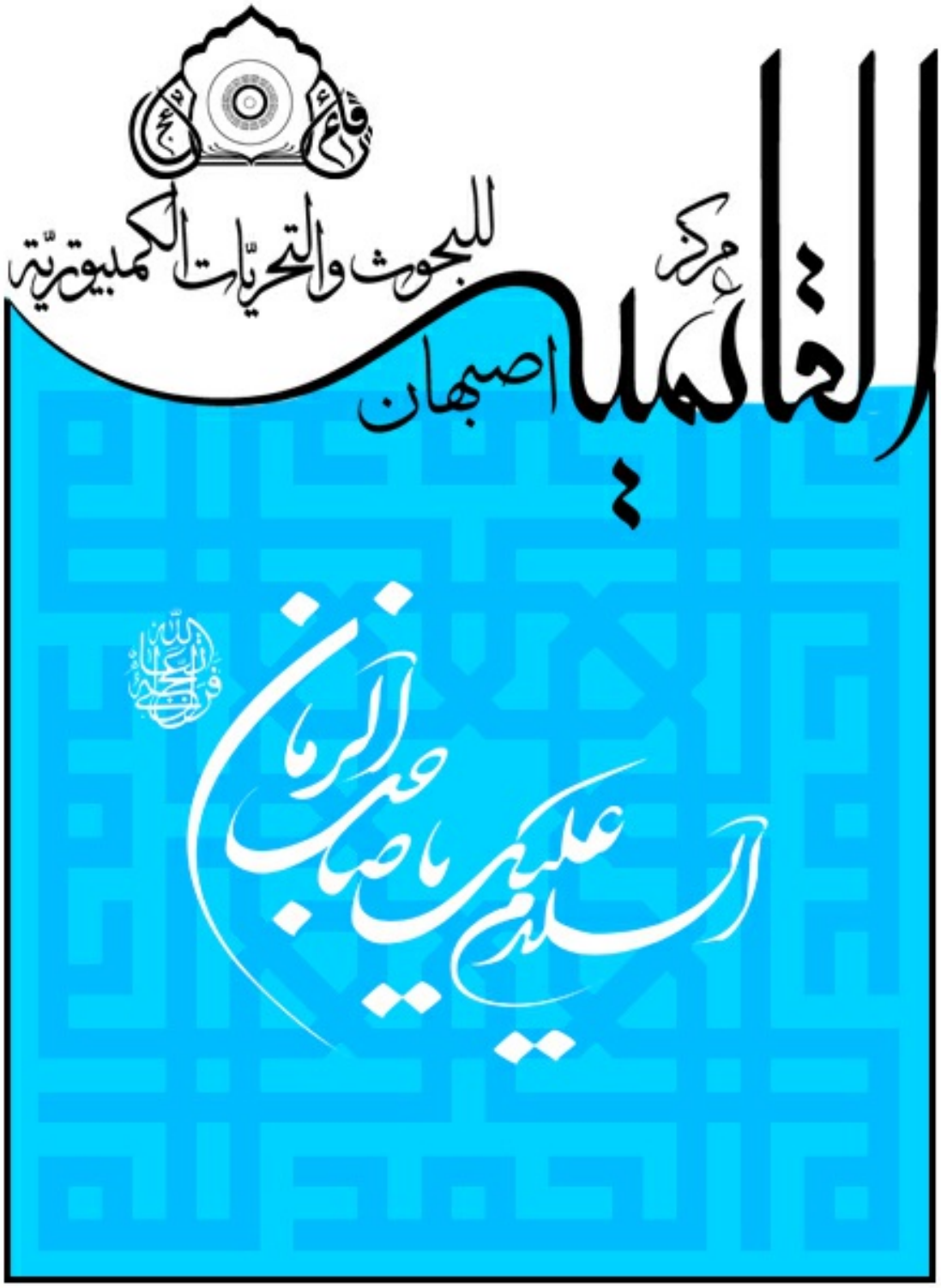

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة
الإمام أمير المؤمنين السيد محمد

في مصادر أهل السنة

«١»

ناصر رفيعي المحمدي

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه ام المومنين السيده خديجه عليها السلام في مصادر اهل السنه

كاتب:

ناصر رفيعي

نشرت في الطباعة:

جامعة المصطفي (صلي الله عليه وآله) العالمية

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

موسوعه ام المومنين السيده خديجه عليها السلام في مصادر اهل السنه المجلد 1 26

اشارة 26

اشارة 27

الفهرس 33

كلمة المدير العلمي للمؤتمر 56

المقدّمة 59

ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة الكبري (سلام الله عليها) 63

الفصل الأوّل: حياتها (سلام الله عليها) الشخصيّة 63

اشارة 63

الباب الأوّل: ولادتها (سلام الله عليها) بمكّة قبل الفيل بخمس عشرة سنة 63

اشارة 63

1. أبوبكر بن عثمان 63

2. حكيم بن حزام 64

3. نفيسة بنت أُميّة 64

4. ما ورد مرسلاً 64

الباب الثاني: نسبها (سلام الله عليها) 66

اشارة 66

1. عبدالله بن عبّاس 66

2. ما ورد مرسلاً 67

الباب الثالث: لقبها (سلام الله عليها) وكنيتها 72

اشارة 72

1. صعصعة بن صوحان 73

2. عبدالله بن عبّاس 73
3. عبدالله بن عجلان 73
4. محمّد بن عبدالله بن الحسن 74
5. ما ورد مرسلاً 75
اشارة 75
1. حكيم بن حزام 77
2. عائشة 77
3. عبدالله بن عبّاس 77
4. ما ورد مرسلاً 77
الباب الرابع: ما قيل في زواجها (سلام الله عليها) قبل النبيّ وأولادها من غير النبيّ 80
اشارة 80
1. أبو بكر بن عثمان 80
2. حكيم بن حزام 81
3. سعيد بن المسيّب 81
4. سهل بن حنيف 81
5 و 6. عامر الشعبي وعبدالرحمان بن عبدالله 82
7. عبدالله بن عبّاس 82
8. قتادة 83
9. محمّد بن شهاب الزهري 84
10. المطّلب بن عبدالله 86
11. يونس بن عبيد 86
12. ما ورد مرسلاً 86
الباب الخامس: مساهمة النبيّ في تجارتها (سلام الله عليها) 93
اشارة 93
1. جابر بن عبدالله 93

2. بعض ولد حكيم بن حزام 94
3. سعيد بن جبير 95
4. عبدالله بن محمّد بن عقيل 95
5. محمّد بن شهاب الزهري 96
6. نفيسة بنت أُميّة 96
7. ما ورد مرسلاً 98
الباب السادس: تزويجها (سلام الله عليها) مع النبيّ 103
اشارة 103
الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 103
الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 104
اشارة 104
1.الحسن بن علي 104
2. فرقد السبخي 104
3. أبوهريرة 105
الثالث: اختارها الله تعالي لنبيّه 105
اشارة 105
1. عروة بن الزبير 105
2. محمّد بن شهاب الزهري 105
الرابع: رغبتها (سلام الله عليها) لتزويج النبيّ وخِطبته لها 106
اشارة 106
1. سعيد بن جبير 107
2. عبدالله بن عبّاس 108
3. علي بن أبي طالب 110
4. عمّار بن ياسر 111
5. أبومجلز 112

6. محمّد بن السائب الكلبي 113
7. محمّد بن شهاب الزهري 113
8 . محمّد بن يحيي 116
9. نفيسة بنت أُميّة 116
10. ما ورد مرسلاً 118
الخامس: خطبة أبي طالب عند تزويج خديجة (سلام الله عليها) من النبيّ 130
اشارة 130
1. محمّد بن عبدالله بن رافع 131
2. ما ورد مرسلاً 131
السادس: زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ بمكّة قبل نزول الوحي عليه 135
اشارة 135
1. سعيد بن المسيّب 135
2. سهل بن حنيف 136
3. قتادة 136
4. محمّد بن شهاب الزهري 137
5. المطّلب بن عبدالله 139
6. ما ورد مرسلاً 139
السابع: تاريخ زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ ومبلغ عمرهما آنذاك 139
اشارة 139
1. أبوبكر بن عثمان 140
2. ابن جريج 140
3. حكيم بن حزام 142
4. عبدالله بن عبّاس 142
5. عمر بن أبي بكر المؤمّلي عن غير واحد 143
6. أبوعمرو المدني 143

7. محمّد بن شهاب الزهري ---- 144
8. محمّد بن علي الباقر ---- 144
9. المطّلب بن عبدالله ---- 144
10. نفيسة بنت أميّة ---- 145
11. ما ورد مرسلاً ---- 146
الثامن: صداقها (سلام الله عليها) ---- 151
اشارة ---- 151
1. عبدالله بن عبّاس ---- 151
2. محمّد بن السائب الكلبي ---- 152
3. نفيسة بنت أميّة ---- 152
4. ما ورد مرسلاً ---- 153
التاسع: وليمتها (سلام الله عليها) ---- 154
العاشر: إنّها (سلام الله عليها) أوّل امرأة تزوّجها النبيّ ---- 154
اشارة ---- 154
1. أبوبكر بن عثمان ---- 155
2. حكيم بن حزام ---- 155
3. عبدالله بن محمّد بن عقيل ---- 155
4. علي بن الحسين ---- 156
5. قتادة ---- 156
6. محمّد بن شهاب الزهري ---- 157
7. المطّلب بن عبدالله ---- 158
8. يحيي بن أبي كثير ---- 158
9. ما ورد مرسلاً ---- 159
الحادي عشر: لم يتزوّج النبيّ عليها حتّي ماتت ---- 161
اشارة ---- 161

1. ابن جريج ---- 161
2. عائشة ---- 162
3. عروة بن الزبير ---- 162
4. عطاء ---- 162
5. محمّد بن شهاب الزهري ---- 163
6. نفيسة بنت أُميّة ---- 163
7. ما ورد مرسلاً ---- 163
الثاني عشر: كان النبيّ يسكن إليها ---- 165
الثالث عشر: لا يسمع النبيّ شيئاً يكرهه إلّا فرّج الله بها عنه ---- 165
الرابع عشر: أنّها (سلام الله عليها) خير زوجات النبيّ ---- 166
الخامس عشر: العلاقات بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ---- 166
وهي علي قسمين: ---- 166
القسم الأوّل: العلاقات الزوجيّة بين خديجة (سلام الله عليها) والنبيّ وهي علي أنحاء: ---- 166
اشارة ---- 166
1. شدّة حبّها (سلام الله عليها) له ---- 166
2. اتّخاذ الطعام له ---- 167
اشارة ---- 167
1. سعيد بن كثير ---- 167
2. علي بن أبي طالب ---- 167
3. أبوهريرة ---- 167
3. أخذ الرقية لدفع العين عنه ---- 168
4. هبتها (سلام الله عليها) مولاها زيد بن حارثة له ---- 169
اشارة ---- 169
1. إبراهيم بن حمزة ---- 169
2. أبوبكر بن حزم ---- 170

3. حكيم بن حزام 170
4. زيد بن حارثة 171
5. عبدالله بن داوود الخريبي 172
6. ما ورد مرسلاً 172
5. إعطاؤها (سلام الله عليها) أربعين شاة لحليمة السعديّة لأجله 173
اشارة 173
1. أُسامة بن زيد عن شيخ من بني سعد 173
2. ما ورد مرسلاً 174
القسم الثاني: العلاقات الزوجيّة بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) وهي علي أنحاء: 174
اشارة 174
1. محبّة النبيّ لها (سلام الله عليها) 174
اشارة 174
1. عائشة 174
2. عمر بن الخطّاب 175
3. محمّد بن شهاب الزهري 176
4. هشام الكلبي 177
2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها 177
اشارة 177
1. عائشة 177
2. عبدالله بن أبي بكر بن محمّد 178
3. هشام الكلبي 178
4. ما ورد مرسلاً 178
3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها 179
اشارة 179
1. أمّ سلمة 179

2. عائشة 180
3. عمّار بن سعد 198
4. محمّد بن علي الباقر 199
5. أبونجيح 199
4. حفاوة النبيّ بأصدقاء خديجة؛ لشدّة حبّه لها (سلام الله عليها) 200
اشارة 200
1. أنس بن مالك 200
2.عائشة 201
3. عروة بن الزبير 211
4. محمّد بن زيد بن المهاجر 212
5. أبونجيح 212
6. ما ورد مرسلاً 212
5. بكاء النبيّ عند ذكر خديجة (سلام الله عليها) ورقّته لها والترحّم عليها 214
اشارة 214
1. أُمّسلمة 214
2. عائشة 215
3. ما ورد مرسلاً 216
الباب السابع: أولادها (سلام الله عليها) من النبيّ 218
اشارة 218
1. إبراهيم بن حمزة 219
2. أبوبكر بن عثمان 219
3. ابن جريج عن غير واحد 219
4. الحسين بن علي 220
5. ابن زيد 220
6. سعيد بن عبدالعزيز 221

7. عبدالله بن عبّاس ---- 221
8. عروة بن الزبير ---- 223
9. قتادة ---- 224
10. محمّد بن شهاب الزهري ---- 224
11. محمّد بن عبدالله أبوالأسود ---- 228
12. محمّد بن علي الباقر ---- 229
13. محمّد بن فضالة عن بعض مشايخه ---- 229
14. المسيّب بن حزن ---- 230
15. المطّلب بن عبدالله ---- 230
16. هشام بن عروة ---- 230
17. يونس بن عبيد ---- 230
18. ما ورد مرسلاً ---- 231
الباب الثامن: قابلتها (سلام الله عليها) ---- 242
الباب التاسع: ماشطتها (سلام الله عليها) ---- 244
اشارة ---- 244
1. سليمان بن عبدالله عن شيخ من أهل مكّة ---- 244
2. ما ورد مرسلاً ---- 244
الباب العاشر: وفاتها (سلام الله عليها) ---- 246
اشارة ---- 246
الأوّل: احتضارها (سلام الله عليها) وبكاء النبيّ عليها وما بشّرها به من البشائر العديدة ---- 246
الثاني:تغسيلها (سلام الله عليها) ---- 247
الثالث: تاريخ وفاتها (سلام الله عليها) وسنّها يوم وفاتها ومكان وفاتها ومدفنها ---- 248
اشارة ---- 248
1. جابر بن عبدالله ---- 249
2. ابن جريج ---- 249

3. حكيم بن حزام 249
4. عائشة 252
5. عبدالرحمان بن عبدالعزيز 252
6. عبدالله بن عبّاس 252
7. عبدالله بن محمّد بن عقيل 252
8. عروة بن الزبير 253
9. قتادة 255
10. مجاهد 256
11. محمّد بن شهاب الزهري 256
12. محمّد بن صالح 258
13. محمّد بن علي الباقر 258
14. المطّلب بن عبدالله 258
15. هشام بن عروة 258
16. يحيي بن أبي كثير 259
17. ما ورد مرسلاً 259
الرابع: دفنها (سلام الله عليها) ونزول النبيّ في قبرها 268
اشارة 268
1. حكيم بن حزام 268
2. ما ورد مرسلاً 269
الخامس: شدّة حزن النبيّ عليها (سلام الله عليها) 269
اشارة 269
1. حبيب مولي عروة 270
2. أبوسلمة بن عبدالرحمان 270
3. عبدالله بن عبيد 270
4. عروة بن الزبير 271

5. يحيي بن عبدالرحمان ـ 271
6. ما ورد مرسلاً ـ 272
الفصل الثاني: مظاهرة خديجة (سلام الله عليها) النبيّ في رسالته ـ 274
اشارة ـ 274
الباب الأوّل: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ ـ 274
الباب الثاني: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ ـ 274
الباب الثالث: أنّها (سلام الله عليها) كانت مأوي النبيّ حين طرده الناس ـ 274
اشاره ـ 274
1. عائشة ـ 274
2. محمّد بن علي الباقر ـ 275
الباب الرابع: أنّها (سلام الله عليها) كانت وزيرة صدق للنبيّ 1 وعوناً له ـ 277
اشاره ـ 277
1. عبدالرحمان بن زيد ـ 277
2. عروة بن الزبير ـ 278
3. هشام الكلبي ـ 278
4. ما ورد مرسلاً ـ 278
الباب الخامس: أنّها (سلام الله عليها) واست النبيّ بمالها ـ 281
اشاره ـ 281
1. أُمّ سلمة ـ 281
2. عائشة ـ 282
3. محمّد بن شهاب الزهري ـ 285
4. محمّد بن علي الباقر ـ 286
الباب السادس: كفالتها (سلام الله عليها) للنبيّ 1 ـ 287
اشاره ـ 287
1. الحسن بن علي ـ 287

2. أبوهريرة 287
3. ما ورد مرسلاً 288
الباب السابع: تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ 289
اشاره 289
1. عروة بن الزبير 289
2. ما ورد مرسلاً 289
الباب الثامن: مع النبيّ في الشعب 291
الفصل الثالث: فضائلها (سلام الله عليها) وخصائصها 293
اشارة 293
الباب الأوّل: كثرة فضائلها (سلام الله عليها) برواية معاذ بن جبل 293
الباب الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) الرفيعة 295
اشارة 295
الأوّل: منزلتها (سلام الله عليها) من الله عزّ وجلّ وجبرئيل 295
اشارة 295
1. أنس بن مالك 295
2. سعيد بن كثير 296
3. عبدالرحمان بن أبي ليلي 297
4. عبدالله بن عبّاس 297
5. عبدالله بن عمر 297
6. أبوهريرة 298
7. ما ورد مرسلاً 300
الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) من النبيّ 301
الثالث: منزلتها (سلام الله عليها) من الناس والأُمّة 303
اشارة 303
1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير أُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ 303

اشارة ... 303
1. أبوأُمامة الباهلي ... 303
2. عائشة ... 303
3. محمّد بن عبدالله بن الحسن ... 306
2. أنّها (سلام الله عليها) أفضل من عائشة ... 308
3. أنّها (سلام الله عليها) خير الناس وأكرمهم ... 310
اشارة ... 310
1. حذيفة بن اليمان ... 310
2. صعصعة بن صوحان ... 312
3. عبدالله بن عبّاس ... 312
4. عبدالله بن عجلان ... 316
5. مالك بن العجلان ... 316
6. معاوية بن أبي سفيان ... 318
7. النعمان بن بشير ... 318
8. النعمان بن العجلان ... 319
9. ما ورد مرسلاً ... 320
4.أنّها (سلام الله عليها) من أفضل نساء العالمين وخيرها ... 321
اشارة ... 321
1. أنس بن مالك ... 321
2. الحسن البصري ... 327
3. عائشة ... 328
4. عبدالله بن جعفر ... 328
5. عبدالله بن عبّاس ... 329
6. عبدالله بن مسعود ... 330
7. عروة بن الزبير ... 330

8. علي بن أبي طالب ـــــ 330
9. قتادة ـــــ 341
10. أبوهريرة ـــــ 341
5. أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء الأُمّة ـــــ 342
اشارة ـــــ 342
1. عمّار بن سعد ـــــ 342
2. عمّار بن ياسر ـــــ 343
3. ما ورد مرسلاً ـــــ 344
6. أنّها (سلام الله عليها) من أكمل النساء ـــــ 344
اشارة ـــــ 344
1. عائشة ـــــ 344
2. أبوموسي الأشعري ـــــ 345
7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الأُمّة ـــــ 345
اشارة ـــــ 345
1. عبدالله بن عمر ـــــ 346
2. كعب الأحبار ـــــ 346
8. سيادتها (سلام الله عليها) ـــــ 346
8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش ـــــ 346
اشارة ـــــ 346
1. جابر بن عبدالله ـــــ 347
2. سليمان بن طرخان ـــــ 347
3. عفيف الكندي ـــــ 347
4. ما ورد مرسلاً ـــــ 348
8/2.أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين ـــــ 349
اشارة ـــــ 349

1. أبوأُمامة الباهلي ---- 349
2. أنس بن مالك ---- 350
3. جابر بن عبدالله ---- 350
4. عبدالرحمان بن أبي ليلي ---- 352
5. عبدالله بن عبّاس ---- 352
6. علي بن أبي طالب ---- 354
7. عمران بن حصين ---- 354
8. ما ورد مرسلاً ---- 356
8/3.أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة ---- 357
الباب الثالث: ما قيل في مكانة خديجة (سلام الله عليها) ---- 358
اشارة ---- 358
1. الجاحظ ---- 358
2. الكلاعي ---- 358
3. محمّد ابن الحنفيّة ---- 360
الباب الرابع: مفاخرة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ---- 361
اشارة ---- 361
1. حبيب بن أبي ثابت ---- 361
2. ما وورود مرسلاً ---- 362
1. الحارث بن إسحاق ---- 363
1. الشرقي بن القطامي ---- 367
2. عامر الشعبي ---- 367
3. محمّد بن السائب الكلبي ---- 368
4. ما ورد مرسلاً ---- 368
الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ---- 369
اشارة ---- 369

1. الجاحظ ---------- 369
الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ---------- 370
1. الجاحظ ---------- 370
2. عمر بن الخطّاب ---------- 371
1و2. صعصعة بن صوحان وعبدالله بن عجلان ---------- 372
3. مالك بن العجلان ---------- 373
4. معاوية بن أبي سفيان ---------- 374
5. النعمان بن العجلان ---------- 375
1. معاوية بن أبيسفيان ---------- 376
2. النعمان بن بشير ---------- 376
الباب السادس: معرفتها (سلام الله عليها) معرفة النبيّ وإهانتها إهانته ---------- 378
الباب السابع: اعتكافها (سلام الله عليها) بحراء مع النبيّ برواية عائشة ---------- 378
الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي ---------- 380
اشارة ---------- 380
1. عائشة ---------- 382
1. عائشة ---------- 383
2. عبدالله بن شدّاد ---------- 391
3. عبدالله بن عبّاس ---------- 392
4. عبدالملك بن عبدالله ---------- 393
5. عبيد بن عمير ---------- 395
6. عروة بن الزبير ---------- 397
7. عطاء بن أبيرباح ---------- 397
8. علي بن أبي طالب ---------- 398
9. عمرو بن شرحبيل ---------- 398
10. محمّد بن قيس ---------- 399

11. نفيسة بنت أُميّة ---- 400
12. ما ورد مرسلاً ---- 400
الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ ---- 415
اشارة ---- 415
1. إسماعيل بن أبي حكيم ---- 415
2. سعيد بن جبير ---- 416
3. سعيد بن المسيّب ---- 417
4. أمّ سلمة ---- 417
5. سليمان بن طرخان التيمي ---- 418
6. فاطمة بنت الحسين ---- 419
7. ما ورد مرسلاً ---- 420
الباب العاشر: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ ---- 423
وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ ---- 423
1. إسماعيل بن أبي حكيم ---- 424
2. أنس بن مالك ---- 424
3. بريدة بن الحصيب ---- 425
4. جابر بن عبدالله ---- 425
5. حذيفة بن اليمان ---- 425
6. الحسين بن علي ---- 427
7. أبوحنيفة ---- 428
8. سعيد بن المسيّب ---- 428
9. أمّ سلمة ---- 428
10. عائشة ---- 429
11. عبدالله بن أبي بكر ---- 434
12. عبدالله بن عبّاس ---- 435

13. عبدالله بن محمّد بن عقيل 439
14. عبدالله بن مسعود 439
15. عروة بن الزبير 440
16. قتادة 440
17. مالك بن الحويرث 441
18. محمّد بن سيرين 442
19. محمّد بن شهاب الزهري 442
20. محمّد بن عبدالله بن الحسن 444
21. محمّد بن علي الباقر 444
22. محمّد بن كعب القرظي 444
23. نافع بن جبير 445
24. أبونجيح 445
25. النعمان بن بشير 445
26. أبوهريرة 446
27. هشام الكلبي 446
28. ما ورد مرسلاً 447
الباب الحاديعشر: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ 451
اشارة 451
1. أبورافع 451
2. عبدالله بن مسعود 453
3. عفيف الكندي 458
4. علي بن أبيطالب 469
5و6. قتادة ومحمّد بن السائب الكلبي 469
7. محمّد بن شهاب الزهري 469
8. محمّد بن عبدالله بن الحسن 470

9. محمّد بن قيس ـــــ 471
10. أبوهريرة ـــــ 472
11. ما ورد مرسلاً ـــــ 472
الباب الثانيعشر: أنّها المباركة وأنّ نسل النبيّ منها ـــــ 474
اشارة ـــــ 474
1. الحسن بن علي ـــــ 474
2. فرقد السبخي ـــــ 474
3. كعب الأحبار ـــــ 475
4. أبوهريرة ـــــ 475
الباب الثالثعشر: أنّ الله عزّوجلّ رزق النبيّ منها الأولاد دون سائر نسائه ـــــ 476
اشارة ـــــ 476
1. عائشة ـــــ 476
2. قتادة ـــــ 481
3. محمّد بن شهاب الزهري ـــــ 482
4. محمّد بن علي الباقر ـــــ 482
5. أبونجيح ـــــ 482
6. ما ورد مرسلاً ـــــ 483
الباب الرابععشر: دعاء النبيّ من الله تعالي ـــــ 484
أن يجعل له قرّة أعين من خديجة وفاطمة ـــــ 484
الباب الخامسعشر: أنّها (سلام الله عليها) من أفرس الناس ـــــ 486
اشارة ـــــ 486
1. عبدالله بن عبّاس ـــــ 486
2. علي بن أبي طالب ـــــ 486
الباب السادسعشر: فضائلها وخصائصها ـــــ 488
اشارة ـــــ 488

1. الحسن بن علي 489
2. فرقد السبخي 489
3. أبوهريرة 490
1. جابر بن عبدالله بن رئاب 491
2. أمّ سلمة 491
3. أبوصالح عن رجل من أصحاب النبيّ 492
4. عائشة 492
5. عبدالرحمان بن أبي ليلي 496
6. عبدالله بن أبي أوفي 496
7. عبدالله بن جعفر 497
8. عبدالله بن عبّاس 498
9. أبوهريرة 498
1. أبوسعيد الخدري 500
2. أبوصالح عن رجل من أصحاب النبيّ 500
3. عائشة 501
4. عبدالله بن أبي أوفي 502
5. عبدالله بن جعفر 507
6. علي بن أبي طالب 507
7. أبوهريرة 508
8. ما ورد مرسلاً 508
1. جابر بن عبدالله 510
2. حذيفة بن اليمان 512
3. عائشة 512
4. عبدالله بن عبّاس 513
5. عروة بن الزبير 516

6. علي بن أبيطالب ـ 516
7. عمران بن حصين ـ 517
8. محمّد بن شهاب الزهري ـ 517
9. مهاجر بن ميمون الحضرمي ـ 518
1. عائشة ـ 519
2. عبدالله بن عبّاس ـ 519
1. عبدالله بن جعفر ـ 524
2. عبدالله بن عبّاس ـ 524
3. علي بن أبي طالب ـ 529
4. أبو هريرة ـ 529
1. أبوأُمامة الباهلي ـ 530
2. ابن أبي روّاد ـ 531
3. عبدالله بن عبّاس ـ 531
4. ما ورد مرسلاً ـ 532
فهرس الآيات ـ 533
فهرس الأحاديث والآثار ـ 535
فهرس الأشعار ـ 594
فهرس المصادر ـ 596
تعريف مركز ـ 640

موسوعه ام المومنين السيده خديجه عليها السلام في مصادر اهل السنه المجلد 1

اشارة

عنوان و نام پديدآور:موسوعه ام المومنين السيده خديجه عليها السلام في مصادر اهل السنه/ ناصر رفيعي المحمدي، مع مجموعه من المؤلفين.

مشخصات نشر:قم : مركز بين المللي ترجمه و نشرالمصطفي(ص)، 1441ق.= 1398.

مشخصات ظاهري:2ج.

فروست:مجتمع العليا التاريخ والسيره والحضاره الاسلاميه؛ 1619.

شابك: دوره: 978-600-429-662-5 ؛ 830000 ريال: ج.1: 978-600-429661-8 ؛ 880000 ريال: ج.2: 978-600-429-663-2

وضعيت فهرست نويسي:فاپا(چاپ دوم)

يادداشت:عربي.

يادداشت:چاپ دوم.

موضوع:خديجه (س) بنت خويلد، 68 - 3 قبل از هجرت.

موضوع:زنان مقدس مسلمان

موضوع:Muslim wmen saints

موضوع:احاديث اهل سنت -- قرن 14

موضوع:*Hadith (Sunnites) -- Texts -- 20th century

شناسه افزوده:رفيعي محمدي، ناصر، 1344 -

شناسه افزوده:جامعة المصطفي(ص) العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفي(ص)

شناسه افزوده:Almustafa Internatinal UniversityAlmustafa Internatinal Translatin and Publicatin center

رده بندي كنگره:BP26/2

رده بندي ديويي:297/9722

شماره كتابشناسي ملي:6052531

وضعيت ركورد:فاپا

اشارة

سماحة آيةالله العظمي السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

أُمّ المؤمنين خديجة (سلام الله عليها)

في مصادر أهل السنّة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

و محمّد اسفنديارى

بالتعاون مع حسين تقيزاده محقّق و منقّح رضي بيات محقّق

ص: 2

مجموعهٔ آثار همایش صدف کوثر/4

سماحة آیةالله العظمي السیّد شهاب الدین المرعشي النجفي

اُمّ المؤمنین خدیجة (سلام الله علیها)

في مصادر أهل السنّة

باهتمام

السیّد محمود المرعشي النجفي، محمّد اسفندیاري

و عدّة من المحقّقین

ص: 3

سماحة آية الله العظمي السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

أُمّ المؤمنين خديجة (سلام الله عليها) في مصادر أهل السنّة

الطبعة الأُولي: إيران – قم، 1438ق/1396ه/2017م

مقابلة النصّ: سيّد علي أكبر حسينيوفا و

وحيد روحاللهپور. تنضيد الحروف: محمّد حسن أميري.

الرقم الدولي للكتاب:

المرعشي النجفي، السيّد شهاب الدين، 1276

1369 –

أُمّ المؤمنين خديجة (سلام الله عليها) في

مصادر أهل السنّة / المؤلّف السيّد

شهاب الدين المرعشي ال–نجفي؛ باهتم–ام

السي–ّد محمود

المرعشي النجفي و محمّد اسفنديارى بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . – قم:

ISBN :

1. الإمامة – أحاديث. 2. الأئمّة الاثنا عشر. 3. الأئمّة

الاثنا عشر – الفضائل. 4. أحاديث أهل السنّة – القرن 14 . ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، 1320 – . ب . اسفنديارى،

محمّد، 1338 – . ج . العنوان.

1384 4م 8 ألف/BP 5/141

ص: 4

الفهرس

المقدّمة 17

ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة الكبري (سلام الله عليها) ، وفيها فصول:

الفصل الأوّل: حياتها (سلام الله عليها) الشخصيّة، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: ولادتها (سلام الله عليها) بمكّة قبل الفيل بخمس عشرة سنة 21

الباب الثاني: نسبها (سلام الله عليها) . 24

الباب الثالث: لقبها (سلام الله عليها) وكنيتها، وفيه فرعان: 30

الأوّل: لقبها (سلام الله عليها) ، وهي ستّة: 30

1 و 2. سيّدة نساء أهل الجنّة وسيّدة نساء العالمين.. 30

3. سيّدة نساء قريش.. 30

4. صدّيقة 30

5. الطاهرة 31

6. المباركة 34

الثاني: كنيتها (سلام الله عليها) ؛ أُمّهند. 35

الباب الرابع: ما قيل في زواجها (سلام الله عليها) قبل النبيّ وأولادها من غير النبيّ 37

الباب الخامس: مساهمة النبيّ في تجارتها (سلام الله عليها) . 50

الباب السادس: تزويجها (سلام الله عليها) مع النبيّ، وفيه فروع: 60

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 60

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 61

الثالث: اختارها الله تعالي لنبيّه1. 62

الرابع: رغبتها (سلام الله عليها) لتزويج النبيّ وخِطبته لها 63

الخامس: خطبة أبي طالب عند تزويج خديجة (سلام الله عليها) من النبيّ. 87

السادس: زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ بمكّة قبل نزول الوحي عليه 92

السابع: تاريخ زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ ومبلغ عمرهما آنذاك. 96

الثامن: صداقها (سلام الله عليها) . 107

التاسع: وليمتها (سلام الله عليها) . 110

العاشر: إنّها (سلام الله عليها) أوّل امرأة تزوّجها النبيّ. 110

الحادي عشر: لم يتزوّج النبيّ عليها حتّي ماتت.. 117

الثاني عشر: كان النبيّ يسكن إليها 121

الثالث عشر: لا يسمع النبيّ شيئاً يكرهه إلّا فرّج الله بها عنه 121

الرابع عشر: أنّها (سلام الله عليها) خير زوجات النبيّ. 122

الخامس عشر: العلاقات بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي قسمين: 122

القسم الأوّل: العلاقات الزوجيّة بين خديجة (سلام الله عليها) والنبيّ، وهي علي أنحاء: 122

1. شدّة حبّها (سلام الله عليها) له1. 122

2. اتّخاذ الطعام له1. 123

3. أخذ الرقية لدفع العين عنه1. 124

4. هبتها (سلام الله عليها) مولاها زيد بن حارثة له1. 125

5. إعطاؤها (سلام الله عليها) أربعين شاة لحليمة السعديّة لأجله1. 129

القسم الثاني: العلاقات الزوجيّة بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي أنحاء: 130

1. محبّة النبيّ لها (سلام الله عليها) . 130

2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها 133

3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها 135

4. حفاوة النبيّ بأصدقاء خديجة؛ لشدّة حبّه لها (سلام الله عليها) . 156

5. بكاء النبيّ عند ذكر خديجة (سلام الله عليها) ورقّته لها والترحّم عليها 170

الباب السابع: أولادها (سلام الله عليها) من النبيّ. 174

الباب الثامن: قابلتها (سلام الله عليها) . 198

الباب التاسع: ماشطتها (سلام الله عليها) . 200

الباب العاشر: وفاتها (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 202

الأوّل: احتضارها (سلام الله عليها) وبكاء النبيّ عليها وما بشّرها به من البشائر العديدة 202

الثاني: تغسيلها (سلام الله عليها) . 203

الثالث: تاريخ وفاتها (سلام الله عليها) وسنّها يوم وفاتها ومكان وفاتها ومدفنها 204

الرابع: دفنها (سلام الله عليها) ونزول النبيّ في قبرها 223

الخامس: شدّة حزن النبيّ عليها (سلام الله عليها) . 224

الفصل الثاني: مظاهرة خديجة (سلام الله عليها) النبيّ في رسالته، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ. 229

الباب الثاني: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 229

الباب الثالث: أنّها (سلام الله عليها) كانت مأوي النبيّ

حين طرده الناس.. 229

الباب الرابع: أنّها (سلام الله عليها) كانت وزيرة صدق للنبيّ1 وعوناً له 232

الباب الخامس: أنّها (سلام الله عليها) واست النبيّ بمالها 236

الباب السادس: كفالتها (سلام الله عليها) للنبيّ1. 242

الباب السابع: تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ. 244

الباب الثامن: مع النبيّ في الشعب.. 246

الفصل الثالث: فضائلها

(سلام الله عليها) وخصائصها، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: كثرة فضائلها (سلام الله عليها) . 248

الباب الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) الرفيعة، وفيه فروع: 250

الأوّل: منزلتها (سلام الله عليها) من الله عزّ وجلّ وجبرئيل عليه السلام ، وهي علي أنحاء: 250

1. أنّ الله عزّوجلّ وجبرئيل عليه السلام يقرئانها السلام. 250

2. إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

3. إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

4. أنّ الله عزّ وجلّ أمر النبيّ أن يبشّرها (سلام الله عليها) بالجنّة 256

5. أنّ الله تعالي أهان من أراد هوانها (سلام الله عليها) . 256

الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) من النبيّ، وهي علي أنحاء: 256

1. كان النبيّ يكرمها ويشاورها ولا يخالفها 256

2. كان النبيّيكثر ذكرها ويثني عليها ويستغفر لها ويهتمّ بالعمل بوصيّتها 257

3. أنّ النبيّ أطعمها من عنب الجنّة 257

الثالث: منزلتها (سلام الله عليها) من الناس والأُمّة، هي علي أنحاء: 258

1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير أُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ. 258

2. أنّها (سلام الله عليها) أفضل من عائشة 262

3. أنّها (سلام الله عليها) خير الناس وأكرمهم. 264

4. أنّها (سلام الله عليها) من أفضل نساء العالمين وخيرها. 275

5. أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء الأُمّة 294

6. أنّها (سلام الله عليها) من أكمل النساء 296

7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الأُمّة 297

8. سيادتها (سلام الله عليها) . 298

8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش.. 298

8/2. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين.. 301

8/3. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 309

الباب الثالث: ما قيل في مكانة خديجة (سلام الله عليها) . 310

الباب الرابع: مفاخرة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 312

الأوّل: مفاخرة الإمام الحسن بن علي. 312

الثاني: مفاخرة الإمام علي بن الحسين. 313

الثالث: مفاخرة عبدالله بن الحسن بن الحسن. 313

الرابع: مفاخرة محمّد بن عبدالله بن الحسن. 315

الخامس: مفاخرة عبدالله بن الزبير بعمّته خديجة (سلام الله عليها) . 318

السادس: مفاخرة هند بن أبيهالة بأُمّه خديجة (سلام الله عليها) . 319

الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 321

الأوّل: ما يرتبط بالإمامين الحسن والحسين. 321

الثاني: ما يرتبط بالإمام الحسن بن علي. 323

الثالث: ما يرتبط بالإمام الحسين بن علي. 326

الرابع: ما يرتبط بمحمّد بن عبدالله بن الحسن. 328

الباب السادس: معرفتها (سلام الله عليها) معرفة النبيّ وإهانتها إهانته 329

الباب السابع: اعتكافها (سلام الله عليها) بحراء مع النبيّ. 329

الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي. 331

الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ. 360

الباب العاشر: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ، وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ 368

الباب الحاديعشر: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 396

الباب الثانيعشر: أنّها2 المباركة وأنّ نسل النبيّ منها 419

الباب الثالثعشر: أنّ الله عزّوجلّ رزق النبيّ منها الأولاد دون سائر نسائه 421

الباب الرابععشر: دعاء النبيّ من الله تعالي أن يجعل له قرّة أعين من خديجة وفاطمة2. 429

الباب الخامسعشر: أنّها (سلام الله عليها) من أفرس الناس.. 431

الباب السادسعشر: فضائلها وخصائصها (سلام الله عليها) في الآخرة وأنّها من أهل الجنّة، وفيه فروع: 433

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 433

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 434

الثالث: بشارتها (سلام الله عليها) بالجنّة، وهي علي أنحاء: 435

1. أنّ الله – عزّ وجلّ – أمر النبيّ أن يبشّرها ببيت في الجنّة 435

2. أنّ النبيّ بشّرها بالجنّة وأنّ لها بيتاً فيها 445

3. أنّ النبيّ بشّرها بقدومها علي آسية ومريم في الجنّة 454

الرابع: إخبار النبيّ بأنّها (سلام الله عليها) في الجنّة، ولها فيها بيت من قصب.. 455

الخامس: إخبار النبيّ بأنّ لها (سلام الله عليها) في الجنّة التسنيم. 463

السادس: أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 464

السابع: أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء أهل الجنّة وخيرها. 469

الثامن: أنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ في الجنّة وعدم حسدها لأزواجه في الجنّة 475

فهرس الآيات..... 463

فهرس الأحاديث والآثار..... 465

فهرس الأشعار..... 495

فهرس المصادر..... 497

ص: 7

الباب الخامس: مساهمة النبيّ في تجارتها (سلام الله عليها) . 50

الباب السادس: تزويجها (سلام الله عليها) مع النبيّ، وفيه فروع: 60

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 60

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 61

الثالث: اختارها الله تعالي لنبيّه1. 62

الرابع: رغبتها (سلام الله عليها) لتزويج النبيّ وخِطبته لها 63

الخامس: خطبة أبي طالب عند تزويج خديجة (سلام الله عليها) من النبيّ. 87

السادس: زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ بمكّة قبل نزول الوحي عليه 92

السابع: تاريخ زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ ومبلغ عمرهما آنذاك. 96

الثامن: صداقها (سلام الله عليها) . 107

التاسع: وليمتها (سلام الله عليها) . 110

العاشر: إنّها (سلام الله عليها) أوّل امرأة تزوّجها النبيّ. 110

الحادي عشر: لم يتزوّج النبيّ عليها حتّي ماتت.. 117

الثاني عشر: كان النبيّ يسكن إليها 121

الثالث عشر: لا يسمع النبيّ شيئاً يكرهه إلّا فرّج الله بها عنه 121

الرابع عشر: أنّها (سلام الله عليها) خير زوجات النبيّ. 122

الخامس عشر: العلاقات بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي قسمين: 122

القسم الأوّل: العلاقات الزوجيّة بين خديجة (سلام الله عليها) والنبيّ، وهي علي أنحاء: 122

1. شدّة حبّها (سلام الله عليها) له1. 122

2. اتّخاذ الطعام له1. 123

3. أخذ الرقية لدفع العين عنه1. 124

4. هبتها (سلام الله عليها) مولاها زيد بن حارثة له1. 125

ص: 8

5. إعطاؤها (سلام الله عليها) أربعين شاة لحليمة السعديّة لأجله1. 129

القسم الثاني: العلاقات الزوجيّة بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي أنحاء: 130

1. محبّة النبيّ لها (سلام الله عليها) . 130

2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها 133

3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها 135

4. حفاوة النبيّ بأصدقاء خديجة؛ لشدّة حبّه لها (سلام الله عليها) . 156

5. بكاء النبيّ عند ذكر خديجة (سلام الله عليها) ورقّته لها والترحّم عليها 170

الباب السابع: أولادها (سلام الله عليها) من النبيّ. 174

الباب الثامن: قابلتها (سلام الله عليها) . 198

الباب التاسع: ماشطتها (سلام الله عليها) . 200

الباب العاشر: وفاتها (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 202

الأوّل: احتضارها (سلام الله عليها) وبكاء النبيّ عليها وما بشّرها به من البشائر العديدة 202

الثاني: تغسيلها (سلام الله عليها) . 203

الثالث: تاريخ وفاتها (سلام الله عليها) وسنّها يوم وفاتها ومكان وفاتها ومدفنها 204

الرابع: دفنها (سلام الله عليها) ونزول النبيّ في قبرها 223

الخامس: شدّة حزن النبيّ عليها (سلام الله عليها) . 224

الفصل الثاني: مظاهرة خديجة (سلام الله عليها) النبيّ في رسالته، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ. 229

الباب الثاني: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 229

الباب الثالث: أنّها (سلام الله عليها) كانت مأوي النبيّ

حين طرده الناس.. 229

الباب الرابع: أنّها (سلام الله عليها) كانت وزيرة صدق للنبيّ1 وعوناً له 232

الباب الخامس: أنّها (سلام الله عليها) واست النبيّ بمالها 236

الباب السادس: كفالتها (سلام الله عليها) للنبيّ1. 242

الباب السابع: تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ. 244

الباب الثامن: مع النبيّ في الشعب.. 246

الفصل الثالث: فضائلها

(سلام الله عليها) وخصائصها، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: كثرة فضائلها (سلام الله عليها) . 248

الباب الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) الرفيعة، وفيه فروع: 250

الأوّل: منزلتها (سلام الله عليها) من الله عزّ وجلّ وجبرئيل، وهي علي أنحاء: 250

1. أنّ الله عزّوجلّ وجبرئيل عليه السلام يقرئانها السلام. 250

2. إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

3. إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

4. أنّ الله عزّ وجلّ أمر النبيّ أن يبشّرها (سلام الله عليها) بالجنّة 256

5. أنّ الله تعالي أهان من أراد هوانها (سلام الله عليها) . 256

الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) من النبيّ، وهي علي أنحاء: 256

1. كان النبيّ يكرمها ويشاورها ولا يخالفها 256

2. كان النبيّيكثر ذكرها ويثني عليها ويستغفر لها ويهتمّ بالعمل بوصيّتها 257

3. أنّ النبيّ أطعمها من عنب الجنّة 257

الثالث: منزلتها (سلام الله عليها) من الناس والأُمّة، هي علي أنحاء: 258

1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير أُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ. 258

2. أنّها (سلام الله عليها) أفضل من عائشة 262

3. أنّها (سلام الله عليها) خير الناس وأكرمهم. 264

ص: 10

4. أنّها (سلام الله عليها) من أفضل نساء العالمين وخيرها. 275

5. أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء الأُمّة 294

6. أنّها (سلام الله عليها) من أكمل النساء 296

7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الأُمّة 297

8. سيادتها (سلام الله عليها) . 298

8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش.. 298

8/2. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين.. 301

8/3. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 309

الباب الثالث: ما قيل في مكانة خديجة (سلام الله عليها) . 310

الباب الرابع: مفاخرة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 312

الأوّل: مفاخرة الإمام الحسن بن علي. 312

الثاني: مفاخرة الإمام علي بن الحسين. 313

الثالث: مفاخرة عبدالله بن الحسن بن الحسن. 313

الرابع: مفاخرة محمّد بن عبدالله بن الحسن. 315

الخامس: مفاخرة عبدالله بن الزبير بعمّته خديجة (سلام الله عليها) . 318

السادس: مفاخرة هند بن أبيهالة بأُمّه خديجة (سلام الله عليها) . 319

الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 321

الأوّل: ما يرتبط بالإمامين الحسن والحسين. 321

الثاني: ما يرتبط بالإمام الحسن بن علي. 323

الثالث: ما يرتبط بالإمام الحسين بن علي. 326

الرابع: ما يرتبط بمحمّد بن عبدالله بن الحسن. 328

الباب السادس: معرفتها (سلام الله عليها) معرفة النبيّ وإهانتها إهانته 329

الباب السابع: اعتكافها (سلام الله عليها) بحراء مع النبيّ. 329

ص: 11

الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي. 331

الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ. 360

الباب العاشر: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ، وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ 368

الباب الحاديعشر: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 396

الباب الثانيعشر: أنّها2 المباركة وأنّ نسل النبيّ منها 419

الباب الثالثعشر: أنّ الله عزّوجلّ رزق النبيّ منها الأولاد دون سائر نسائه 421

الباب الرابععشر: دعاء النبيّ من الله تعالي أن يجعل له قرّة أعين من خديجة وفاطمة2. 429

الباب الخامسعشر: أنّها (سلام الله عليها) من أفرس الناس.. 431

الباب السادسعشر: فضائلها وخصائصها (سلام الله عليها) في الآخرة وأنّها من أهل الجنّة، وفيه فروع: 433

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 433

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 434

الثالث: بشارتها (سلام الله عليها) بالجنّة، وهي علي أنحاء: 435

1. أنّ الله – عزّ وجلّ – أمر النبيّ أن يبشّرها ببيت في الجنّة 435

2. أنّ النبيّ بشّرها بالجنّة وأنّ لها بيتاً فيها 445

3. أنّ النبيّ بشّرها بقدومها علي آسية ومريم في الجنّة 454

الرابع: إخبار النبيّ بأنّها (سلام الله عليها) في الجنّة، ولها فيها بيت من قصب.. 455

الخامس: إخبار النبيّ بأنّ لها (سلام الله عليها) في الجنّة التسنيم. 463

السادس: أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 464

السابع: أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء أهل الجنّة وخيرها. 469

الثامن: أنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ في الجنّة وعدم حسدها لأزواجه1 في الجنّة 475

فهرس الآيات..... 463

المقدّمة 17

ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة الكبري (سلام الله عليها) ، وفيها فصول:

الفصل الأوّل: حياتها (سلام الله عليها) الشخصيّة، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: ولادتها (سلام الله عليها) بمكّة قبل الفيل بخمس عشرة سنة 21

الباب الثاني: نسبها (سلام الله عليها) . 24

الباب الثالث: لقبها (سلام الله عليها) وكنيتها، وفيه فرعان: 30

الأوّل: لقبها (سلام الله عليها) ، وهي ستّة: 30

1 و 2. سيّدة نساء أهل الجنّة وسيّدة نساء العالمين.. 30

3. سيّدة نساء قريش.. 30

4. صدّيقة 30

5. الطاهرة 31

6. المباركة 34

الثاني: كنيتها (سلام الله عليها) ؛ أُمّهند. 35

الباب الرابع: ما قيل في زواجها (سلام الله عليها) قبل النبيّ وأولادها من غير النبيّ 37

الباب الخامس: مساهمة النبيّ في تجارتها (سلام الله عليها) . 50

الباب السادس: تزويجها (سلام الله عليها) مع النبيّ، وفيه فروع: 60

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 60

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها 61

الثالث: اختارها الله تعالي لنبيّه1. 62

الرابع: رغبتها (سلام الله عليها) لتزويج النبيّ وخِطبته لها 63

الخامس: خطبة أبي طالب عند تزويج خديجة (سلام الله عليها) من النبيّ. 87

السادس: زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ بمكّة قبل نزول الوحي عليه 92

السابع: تاريخ زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ ومبلغ عمرهما آنذاك. 96

الثامن: صداقها (سلام الله عليها) . 107

التاسع: وليمتها (سلام الله عليها) . 110

العاشر: إنّها (سلام الله عليها) أوّل امرأة تزوّجها النبيّ. 110

الحادي عشر: لم يتزوّج النبيّ عليها حتّي ماتت.. 117

الثاني عشر: كان النبيّ يسكن إليها 121

الثالث عشر: لا يسمع النبيّ شيئاً يكرهه إلّا فرّج الله بها عنه 121

الرابع عشر: أنّها (سلام الله عليها) خير زوجات النبيّ. 122

الخامس عشر: العلاقات بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي قسمين: 122

القسم الأوّل: العلاقات الزوجيّة بين خديجة (سلام الله عليها) والنبيّ، وهي علي أنحاء: 122

1. شدّة حبّها (سلام الله عليها) له1. 122

2. اتّخاذ الطعام له1. 123

3. أخذ الرقية لدفع العين عنه1. 124

4. هبتها (سلام الله عليها) مولاها زيد بن حارثة له1. 125

5. إعطاؤها (سلام الله عليها) أربعين شاة لحليمة السعديّة لأجله1. 129

القسم الثاني: العلاقات الزوجيّة بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) ، وهي علي أنحاء: 130

1. محبّة النبيّ لها (سلام الله عليها) . 130

2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها 133

3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها 135

4. حفاوة النبيّ بأصدقاء خديجة؛ لشدّة حبّه لها (سلام الله عليها) . 156

5. بكاء النبيّ عند ذكر خديجة (سلام الله عليها) ورقّته لها والترحّم عليها 170

الباب السابع: أولادها (سلام الله عليها) من النبيّ. 174

الباب الثامن: قابلتها (سلام الله عليها) . 198

الباب التاسع: ماشطتها (سلام الله عليها) . 200

الباب العاشر: وفاتها (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 202

الأوّل: احتضارها (سلام الله عليها) وبكاء النبيّ عليها وما بشّرها به من البشائر العديدة 202

الثاني: تغسيلها (سلام الله عليها) . 203

الثالث: تاريخ وفاتها (سلام الله عليها) وسنّها يوم وفاتها ومكان وفاتها ومدفنها 204

الرابع: دفنها (سلام الله عليها) ونزول النبيّ في قبرها 223

الخامس: شدّة حزن النبيّ عليها (سلام الله عليها) . 224

الفصل الثاني: مظاهرة خديجة (سلام الله عليها) النبيّ في رسالته، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ. 229

الباب الثاني: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 229

الباب الثالث: أنّها (سلام الله عليها) كانت مأوي النبيّ

حين طرده الناس.. 229

الباب الرابع: أنّها (سلام الله عليها) كانت وزيرة صدق للنبيّ1 وعوناً له 232

الباب الخامس: أنّها (سلام الله عليها) واست النبيّ بمالها 236

الباب السادس: كفالتها (سلام الله عليها) للنبيّ1. 242

الباب السابع: تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ. 244

الباب الثامن: مع النبيّ في الشعب.. 246

الفصل الثالث: فضائلها

(سلام الله عليها) وخصائصها، وفيه أبواب:

الباب الأوّل: كثرة فضائلها (سلام الله عليها) . 248

الباب الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) الرفيعة، وفيه فروع: 250

الأوّل: منزلتها (سلام الله عليها) من الله عزّ وجلّ وجبرئيل، وهي علي أنحاء: 250

1. أنّ الله عزّوجلّ وجبرئيل عليه السلام يقرئانها السلام. 250

2. إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

3. إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 256

4. أنّ الله عزّ وجلّ أمر النبيّ أن يبشّرها (سلام الله عليها) بالجنّة 256

5. أنّ الله تعالي أهان من أراد هوانها (سلام الله عليها) . 256

الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) من النبيّ، وهي علي أنحاء: 256

1. كان النبيّ يكرمها ويشاورها ولا يخالفها 256

2. كان النبيّيكثر ذكرها ويثني عليها ويستغفر لها ويهتمّ بالعمل بوصيّتها 257

3. أنّ النبيّ أطعمها من عنب الجنّة 257

الثالث: منزلتها (سلام الله عليها) من الناس والأُمّة، هي علي أنحاء: 258

1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير أُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ. 258

2. أنّها (سلام الله عليها) أفضل من عائشة 262

3. أنّها (سلام الله عليها) خير الناس وأكرمهم. 264

4. أنّها (سلام الله عليها) من أفضل نساء العالمين وخيرها. 275

5. أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء الأُمّة 294

6. أنّها (سلام الله عليها) من أكمل النساء 296

7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الأُمّة 297

8. سيادتها (سلام الله عليها) . 298

8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش.. 298

8/2. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين.. 301

8/3. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 309

الباب الثالث: ما قيل في مكانة خديجة (سلام الله عليها) . 310

الباب الرابع: مفاخرة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 312

الأوّل: مفاخرة الإمام الحسن بن علي. 312

الثاني: مفاخرة الإمام علي بن الحسين. 313

الثالث: مفاخرة عبدالله بن الحسن بن الحسن. 313

الرابع: مفاخرة محمّد بن عبدالله بن الحسن. 315

الخامس: مفاخرة عبدالله بن الزبير بعمّته خديجة (سلام الله عليها) . 318

السادس: مفاخرة هند بن أبيهالة بأُمّه خديجة (سلام الله عليها) . 319

الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها) ، وفيه فروع: 321

الأوّل: ما يرتبط بالإمامين الحسن والحسين. 321

الثاني: ما يرتبط بالإمام الحسن بن علي. 323

الثالث: ما يرتبط بالإمام الحسين بن علي. 326

الرابع: ما يرتبط بمحمّد بن عبدالله بن الحسن. 328

الباب السادس: معرفتها (سلام الله عليها) معرفة النبيّ وإهانتها إهانته 329

الباب السابع: اعتكافها (سلام الله عليها) بحراء مع النبيّ. 329

الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي. 331

الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ. 360

الباب العاشر: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ، وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ 368

الباب الحاديعشر: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ. 396

الباب الثانيعشر: أنّها2 المباركة وأنّ نسل النبيّ منها 419

الباب الثالثعشر: أنّ الله عزّوجلّ رزق النبيّ منها الأولاد دون سائر نسائه 421

الباب الرابععشر: دعاء النبيّ من الله تعالي أن يجعل له قرّة أعين من خديجة وفاطمة2. 429

الباب الخامسعشر: أنّها (سلام الله عليها) من أفرس الناس.. 431

الباب السادسعشر: فضائلها وخصائصها (سلام الله عليها) في الآخرة وأنّها من أهل الجنّة، وفيه فروع: 433

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 433

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة 434

الثالث: بشارتها (سلام الله عليها) بالجنّة، وهي علي أنحاء: 435

1. أنّ الله – عزّ وجلّ – أمر النبيّ أن يبشّرها ببيت في الجنّة 435

2. أنّ النبيّ بشّرها بالجنّة وأنّ لها بيتاً فيها 445

3. أنّ النبيّ بشّرها بقدومها علي آسية ومريم في الجنّة 454

الرابع: إخبار النبيّ بأنّها (سلام الله عليها) في الجنّة، ولها فيها بيت من قصب.. 455

الخامس: إخبار النبيّ بأنّ لها (سلام الله عليها) في الجنّة التسنيم. 463

السادس: أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة 464

السابع: أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء أهل الجنّة وخيرها. 469

الثامن: أنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ في الجنّة وعدم حسدها لأزواجه1 في الجنّة 475

فهرس الآيات..... 463

فهرس الأحاديث والآثار..... 465

فهرس الأشعار..... 495

فهرس المصادر..... 497

ص: 13

كلمة المدير العلمي للمؤتمر

إنّ البحث حول الجوانب المختلفة لشخصيّة أُمّ المؤمنين السيّدة خديجة الكبري من الموضوعات المهمّة الجديرة بالتحقيق والتنقيب. فإنّ الفحص والمطالعة في تاريخ حياة هذه السيّدة العظيمة سواء قبل البعثة أو بعدها ترينا بوضوح أنّها كانت مجمعاً للفضائل الإنسانيّة والكمالات المعنويّة بحيث صارت قدوة للمرأة في مختلف الأعصار، ومثلاً للاحتذاء بسلوكها القيّم في الإيثار والتضحية، والنزاهة والنجابة، والفهم والمعرفة والبصيرة، والعزم، والكرم، والحلم، والمحبّة والمودّة، والصبر والاستقامة، والاهتمام بالفقراء والضعفاء.

كانت السيّدة خديجة أوّل من لبّت الرسالة من النساء، وأوّل وأفضل أزواج الرسول وصاحبة سرّه0 وأنيس وحدته وغربته، ومستودع أُمّ أبيها وأُمّ المؤمنين. ولم يخف علي أحد دورها الهامّ والبنّاء في تثبيت الإسلام ونشره في فجر الإسلام وبداية أمره، فمواقفها الصريحة والثابتة في دعم الأفكار التوحيديّة الّتي جاء بها الرسول الكريم0 في غاية الوضوح.

قال قائد الثورة الإسلاميّة – مدّ ظلّه – : «إنّ السيّدة خديجة – سلام الله عليها – لا زالت مظلومة، وذلك أنّ أُمومتها للأُمّة كانت في فترة حسّاسة وظروف صعبة، لا تشاركها في تلك الفترة أحد من أُمّهات المؤمنين فيما تحمّلته من أذي ومتاعب إلي جانب النبيّ0 عند انبثاق الدعوة».

ص: 14

وبالرغم ممّا كتب من بحوث قيّمة في التعريف بهذه الشخصيّة السماويّة، فلا زالت هناك حاجة ملحّة إلي تحقيقات جديدة وعميقة للكشف عن أبعاد شخصيّتها وفضائلها، وإزاحة الستار عن ملامح جوانب حياتها النورانيّة، وإماطة اللثام عن مظلوميّتها وعدم معرفتها.

وما نقدمه هنا في مؤتمر الحفل التكريمي لصدف الكوثر خطوة قصيرة للتعريف بهذه السيّدة الجليلة، ويشتمل علي:

1. مجموعة مقالات المؤتمر، في مجلّدين

2. ما كتب حول السيّدة خديجة – سلام الله عليها – بالفارسيّة، في مجلّدين

3. ما كتب حول السيّدة خديجة – سلام الله عليها – بالعربيّة والانجليزيّة، في مجلّد واحد

4. أُمّ المؤمنين خديجة (سلام الله عليها) في مصادر أهل السنّة، في مجلّد واحد.

ونأمل أن تنال هذه المجموعة التراثيّة القبول عند الله، وأن ننال بها جميعاً عناية رسول الله0 وزوجته الكريمة أُمّ المؤمنين السيّدة خديجة الكبري (سلام الله عليها) وشفاعتهما.

وفي الختام نتقدّم بالشكر لكافّة الأساتيذ والمحقّقين الّذين ساهموا في تدوين هذه المجاميع وخاصّة من السادة مهدي مهريزي ومحمّد اسفندياري وهادي ربّاني ووحيدرضا نوربخش.

وكذلك نشكر رئيس جامعة المصطفي العالميّة آية الله عليرضا أعرافي، وحجّة الإسلام والمسلمين الدكتور محمّدجواد زارعان رئيس مجمع الإمام الخميني العالي، واللجنة العلميّة لهذا المؤتمر؛ بما قدّموه من دَعم وإسناد لإنجاح هذه المهمّة. ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السميع العليم.

المدير العلمي لمؤتمر صدف الكوثر

ناصر الرفيعي المحمّدي

12/ربيع الأوّل/1438ه-

ص: 16

المقدّمة

هذا الكتاب هو ترجمة اُمّالمؤمنين خديجة (سلام الله عليها) في مصادر أهل السنّة، وهي جزء من ترجمة ابنتها سيّدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) من موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة، ونشرح في ما يلي كيفيّة تدوين هذا الكتاب والأُصول الّتي اتّبعناها في عملنا:

1. مصادر هذا الكتاب كلّها من الدرجة الأُولي؛ ومقصودنا من مصادر الدرجة الأُولي، المصادر الّتي ذكرت الحديث من القرون الأُولي حتّي القرن السابع.

2. مصادر هذا الكتاب كلّها من كتب أهل السنّة، وفي ضوء هذا الأصل، لقد تحاشينا نقل أحاديث من كتب الشيعة عامّة؛ سواء الإماميّة والزيديّة وغيرهما.

3. لم نناقش أسناد الأحاديث من حيث الاعتبار؛ فليست كلّ منقولات هذا الكتاب مقبولة عندنا بالضرورة.

4. عند ترتيب الأحاديث، ورد ابتداء الاسم المشهور لمؤلّف كلّ أثر بخطّ غامق، ثمّ جاء من بعده سند الحديث حسب الترتيب الألفبائي للرواة من آخر سند الرواية، مع تجاهل الكني والإضافات الداخلة علي الأسماء من قبيل أب واُمّ وابن.

5. في الحالات الّتي جاء في سند الحديث اسم مؤلّف أو عدّة مؤلّفين جعلنا اسم آخرهم عنواناً، وأدرجنا في الهامش اسم المؤلّف والمصدر الّذي ينتهي سنده إليه، وعند

تعدّد المؤلّفين أدرجنا أسماء المؤلّفين الوسطاء في الهامش.

6. اتّبعنا في هذا الكتاب أُصول تخريج الحديث؛ أي أنّ الحديث قد نقل من مصادره، ورغم العثور علي الكثير من المصادر الأُخري، إلّا أنّه تمّ الاكتفاء بالمصدر الأوّل، وأمّا في الحالات الّتي يعتبر فيها المصدر الثاني مهمّاً فقد أُشير إليه في الهامش.

7. الأحاديث الّتي نقلت بسند واحد من طريق عدّة رواة أُوردت عند اسم الراوي الّذي يتقدّم اسمه حسب الترتيب الألفبائي، وأُحيل إلي تلك الأحاديث عند ذكر أسماء الرواة الآخرين.

8. تحاشينا تكرار الأحاديث المتشابهة تماماً، ولكنّنا اعتبرنا التكرار لازماً حيثما كان هناك تفاوت في ألفاظ الأحاديث أو أسانيدها.

9. الحديث الّذي لم تكن كلّ عباراته موضع اهتمامنا جري تقطيعه، ووضعت نقاط بدل العبارات المحذوفة منه.

10. وردت الأحاديث الّتي لا سند لها في ختام كلّ باب تحت عنوان «ما ورد مرسلاً». وليس المراد من المرسل في هذا الكتاب، اصطلاحه الشائع؛ وإنّما المراد هو الأحاديث المجهولة الراوي عن الرسول .

11. حذف سند بعض الأحاديث إذا اشترك السند نفسه مع أحاديث أُخري؛ تجنّباً للتكرار، ووضع بدلاً منه عبارات مثل «بهذا السند» أو «بهذا الإسناد» أو «به». وعند نقلنا لمثل هذه الأحاديث بيّنّا المشار إليه ب-«هذا»، ومرجع ضمير «به»، ونقلنا سنده من الأحاديث الأُخري.

12. وردت في بعض المصادر اختزالات مثل «ثني» و«ثنا» و«قثني» و«قثنا» و«أنا»، وقد أوردنا الكلمة الكاملة، وهي «حدّثني» و«حدّثنا» و«قال حدّثني» و«قال حدّثنا» و«أخبرنا».

13. حاولنا عند النقل من أيّ مصدر كان الاستناد إلي آخر نسخة منقّحة منه. وبما أنّ الطبعات القديمة لمسند أحمد بن حنبل ومستدرك الحاكم النيسابوري شائعة ومتداولة اليوم أيضاً، فقد أوردنا رقم الجزء والصفحة من الطبعات القديمة، ورقم

الحديث من طبعاتهما الجديدة.

14. ذكرنا في الهوامش اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة وعناوين المباحث، وإذا كان للحديث رقم في المصدر الأصلي فقد أوردنا رقمه بين قوسين، وعند النقل من كتب التفسير أشرنا أيضاً إلي اسم السورة ورقم الآية، وبيّنّا عند النقل من كتب التاريخ إلي السنة الّتي ورد الحديث المنقول ضمنها، وأُشير أيضاً عند النقل من كتب التراجم إلي اسم الشخص المقصود ورقمه في الكتاب، وقد أُدرجت مشخّصات كلّ واحد من المصادر في آخر الكتاب.

15. ورد في بعض المصادر اسم ناقص أو غير مشهور للرواة، ومثل هذه الحالات أوردنا الاسم الكامل أو المشهور للراوي ووضعناه بين معقوفتين.

هذا موجز القواعد والضوابط الّتي اتّبعناها في تدوين هذا الكتاب، ومن شاء التفصيل فليراجع إلي مقدّمة موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة.

وجدير بالذكر أنّ هذا الكتاب حصيلة لجهود فضيلة الشيخ حسين تقيزاده وبمساعدة فضيلة الشيخ رضي بيات، أسأل الله تعالي أن يجزيهما أفضل الجزاء، ورجائي من القرّاء الكرام أن لا يتغاضّوا عن أيّ خطأ أو سهو، بل نأمل منهم التنبيه عليه؛ مشاركة منهم في تطوير هذا الكتاب.

وفي الختام يجدر بي أن أتقدّم بالشكر لسماحة حجّةالإسلام والمسلمين الدكتور السيّد محمود المرعشي النجفي، المتولّي لشؤون مكتبة آيةالله العظمي المرعشي النجفي، حيث تمّ تأليف هذا الكتاب تحت إشرافه، وأسأل الله تبارك وتعالي أن يطيل عمره في عزّ وسعادة. والحمد لله أوّلاً وآخراً.

العبد

محمّد اسفنديارى

ربيع الأوّل 1438ق

ترجمة اُمّ المؤمنين خديجة الكبري (سلام الله عليها)

وفيها فصول:

الفصل الأوّل: حياتها (سلام الله عليها) الشخصيّة

اشارة

وفيه أبواب:

الباب الأوّل: ولادتها (سلام الله عليها) بمكّة قبل الفيل بخمس عشرة سنة

اشارة

برواية:

1. أبي بكر بن عثمان

2. حكيم بن حزام

3. نفيسة بنت اُميّة

4. ما ورد مرسلاً

1. أبوبكر بن عثمان

1. ابن عبدالبرّ: قال أبوبكر بن عثمان وغيره:

... وُلِدَت [خديجة بنت خويلد] قبل الفيل بخمس عشرة سنة ... .(1)

1- . الاستيعاب 1/35، ترجمة محمّد رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2. حكيم بن حزام

1. موسي بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

... وُلِدَت [خديجة] قبل الفيل بخمس عشرة سنة، ووُلِدتُ أنا قبل الفيل بثلاث عشرة سنة.(1)

3. نفيسة بنت اُميّة

2. الواقدي: أخبرنا موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنيَة(2)، قالت:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قُصيّ امرأة حازمة ... ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة.(3)

4. ما ورد مرسلاً

3. الواقدي: نحن نقول ومن عندنا من أهل العلم: إنّ خديجة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة ... .(4)

السائح الهروي: شعب بنيهاشم ... و [به] مولد خديجة ابنة خويلد(عليها السلام)، وهو البيت الّذي سكنه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وفيه ولدت أولادها منه، وبه توفّيت، ولم يزل به النبيّ

1- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد.

2- . وهي بنت اُميّة. قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت اُميّة (11820): نفيسة بنت اُميّة اُخت يعلي ... قال ابن سعد: اُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/105، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد، ومن طريقه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/118، ذكر سفره - عليه الصلاة والسلام - إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه خديجة بعد ذلك. وأورده ابن رشد في المقدّمات الممهّدات 3/351، كتاب الجنايات، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

1. إلي أن هاجر، وهو الآن مسجد.(1)

1- . الإشارات إلي معرفة الزيارات ص 87، مكّة حرسها الله تعالي.

الباب الثاني: نسبها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس 2. ما ورد مرسلاً

1. عبدالله بن عبّاس

1. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ(1) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ بن الهرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ بن غالب بن فهم بن مالك.

وأُمّها: هالة بنت عبدمناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤيّ.

وأُمّها: العرقة – وهي قلابة – بنت سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤيّ.

1- . تجتمع خديجة في نسبها مع النبيّ في قصيّ، وهو الجدّ الرابع للنبيّ1، والجدّ الثالث لها.

وأُمّها: عاتكة بنت عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب.

وأُمّها: الخُطيّا – وهي ريطة – بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب.

وأُمّها: نائلة بنت حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك ... .(1)

2. ما ورد مرسلاً

1. ابن إسحاق: هي خديجة ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

وأُمّها: فاطمة ابنة زيد(2) بن الأصمّ بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ.

وأُمّها: هالة بنت عبدمناف بن الحارث بن عبد منقذ(3) بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤيّ.

وأُمّها: فلانة(4) ابنة سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤيّ.

وأُمّها: عاتكة ابنة عبدالعزّي بن قصيّ.

وأُمّها: ريطة ابنة كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ.

وأُمّها: قيلة ابنة حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ.

1- . الطبقات الكبري 8/11 – 12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/192، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.

2- . في السيرة النبويّة: «زائدة».

3- . في السيرة النبويّة: «عمرو بن منقذ».

4- . في السيرة النبويّة والذرّيّة الطاهرة: «قِلابة».

وأُمّها: أميمة ابنة عامر بن الحارث بن فهر.

وأُمّها: ابنة سعد بن كعب بن عمرو، من خزاعة.

وأُمّها: فلانة ابنة حرب بن الحارث بن فهر.

وأُمّها: سلمي بنت غالب بن فهر.

وأُمّها: ابنة محارب بن فهر.(1)

1. ابن قتيبة: أوّل أزواجه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ، من بني عامر بن لؤيّ.

وأُمّها: هالة بنت عبدمناف، من بني الحارث، من بني معيص.(2)

2. البلاذري: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ - وأُمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ بن هرم، من بني عامر بن لؤيّ؛ ويقال: زيادة بن الأصمّ - قبل الإسلام.(3)

3. ابن حبّان: ... تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد - وهو ابن خمس وعشرين سنة - ، وخويلد هو ابن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤيّ بن غالب ... .(4)

1- . السير والمغازي ص 82، حديث خديجة ابنة خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة %، إلي قوله: «أُمّها عاتكة ابنة عبدالعزّي بن قصيّ»، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 44 - 45 (2)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 390 (381)، من طريق ابن أبي خيثمة، إلي قوله: «أُمّها هالة بنت عبدمناف»، وأبونصر البخاري في رجال صحيح البخاري 2/835 - 836، ترجمة خديجة بنت خويلد (1417).

2- . المعارف ص 132، أزواج النبيّ.

3- . أنساب الأشراف 2/23، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

4- . الثقات 1/44 - 45، ذكر خروج النبيّ إلي الشام، واللفظ له، وتاريخ الصحابة ص 92، ترجمة خديجة بنت خويلد (390)، مختصراً.

1. الزبيري: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن جندب – وهو الأصمّ – ابن هِدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص.

وأُمّها: هالة بنت عبدمناف بن الحارث بن مُنقِذ بن عمرو بن معيص.

وأُمّها: العرقة – واسمها قِلابة – بنت سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر.(1)

2. ابن بكّار: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ، تكنّي أُمّ هند، وهي أوّل زوجة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، كانت تُدعي في الجاهليّة الطاهرة.

أُمّها: فاطمة بنت زائدة بن جندب – وهو الأصمّ – ابن صخر بن عبد معيص(2) بن عامر بن لؤيّ.

وأُمّ فاطمة: هالة بنت عبدمناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر(3) بن لؤيّ.

[وأُمّها: العرقة – واسمها قلابة – بنت سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ].(4)

1- . نسب قريش ص 21 – 22، نسب معد بن عدنان، ولد عبدالله بن عبدالمطّلب.

2- . كذا في الأصل، وفي أكثر المصادر: «عبد بن معيص».

3- . في المعجم الكبير: «عمرو».

4- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/144، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746)، والطبراني في المعجم الكبير 22/448 (1091)، من طريق أبي الحسن البغوي، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/218 – 219، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .

1. ابن عبدالبرّ وابن الأثير وابن حجر: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ القرشيّة الأسديّة، زوج النبيّ ... .

أُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ. والأصمّ: اسمه جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ.(1)

2. أبومنصور ابن عساكر: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي القرشيّة.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن جندب.(2)

3. سبط ابن الجوزي: أمّا خديجة، فهي بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لويّ - ويقال: بالهمزة - إلي أن ينتهي نسبها إلي عدنان.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ، من ولد فهر بن مالك.

وأُمّ فاطمة: هالة بنت عبدمناف.

وأُمّ هالة: العرقة - وهي قلابة - بنت سعيد، من بنيلؤيّ بن غالب ... . (3)

4. القرطبي: فأوّلهنّ: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب.(4)

5. النووي: خديجة أُمّالمؤمنين(عليها السلام)، هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ من بني عامر بن لؤيّ.(5)

1- . الاستيعاب 4/1817، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)؛ أُسد الغابة 5/434، نفس الترجمة؛ الإصابة 8/99، نفس الترجمة (11092)، وفيه إلي قوله: «بنت زائدة».

2- . الأربعون ص 50، فصل عدد أُمّهات المؤمنين+، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

3- . تذكرة الخواصّ 2/303 - 305، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2.

4- . الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

5- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

1. النويري والبرّي: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب القرشيّة(عليها السلام)، وكانت تدعي في الجاهليّة الطاهرة.

وأُمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ، واسم الأصمّ: جندب بن هرم بن رواحة بن حُجْر بن معيص بن عامر بن لؤيّ.(1)

1- . نهاية الأرب 18/170، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)؛ الجوهرة 2/59، أزواجه.

الباب الثالث: لقبها (سلام الله عليها) وكنيتها

اشارة

وفيه فرعان:

الأوّل: لقبها (سلام الله عليها)

وهي ستّة:

1 و 2. سيّدة نساء أهل الجنّة وسيّدة نساء العالمين

ستأتي رواياتهما في الفرع الثالث، من الباب الثاني، من الفصل الثالث، في عنوان: «8/2. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين»، و«8/3. أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة».

3. سيّدة نساء قريش

1. السهيلي: في سير [سليمان بن طرخان] التيمي أنّها كانت تسمّي سيّدة نساء قريش.(1)

وستأتي سائر رواياتها في الفرع الثالث، من الباب الثاني، من الفصل الثالث، في عنوان: «8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش».

4.صدّيقة

ستأتي رواياتها في الفرع الثالث، من الباب الثاني، من الفصل الثالث، في عنوان:

1- . الروض الأنف 2/244، فصل في تزويجه عليه السلام خديجة(عليها السلام)، خديجة وبحيري ونسبها.

«7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الأُمّة».

5. الطاهرة

برواية:

1. صعصعة بن صوحان 4. محمّد بن عبدالله بن الحسن

2. عبدالله بن عبّاس 5. ما ورد مرسلاً

3. عبدالله بن عجلان

1. صعصعة بن صوحان

1. أبواليقظان:

قال معاوية: من أكرم الناس أباً وأُمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وخالاً وخالة؟ فقال صعصعة بن صوحان - ويقال: عبدالله بن عجلان - : هذا الجالس بين يديك - يعني الحسن بن علي - : جدّه رسول الله، وجدّته خديجة بنت خويلد الطاهرة ... .(1)

2. عبدالله بن عبّاس

2. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

هي خديجة بنت خويلد ... ثمّ خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية يقال لها هند، فتزوّجها صيفي بن أُميّة بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وهو ابن عمّها، فولدت له محمّداً، ويقال لبني محمّد هذا بنو الطاهرة؛ لمكان خديجة ... .(2)

3. عبدالله بن عجلان

3. أبواليقظان: قال معاوية: ... .(3)

1- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 5/37، ترجمة معاوية بن أبي سفيان، من طريق المدائني.

2- . الطبقات الكبري 8/11 - 12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/192، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن حجر في الإصابة 8/347، ترجمة هند بنت عتبة بن ربيعة (11860).

3- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 5/37، ترجمة معاوية بن أبيسفيان، من طريق المدائني.

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية صعصعة بن صوحان.

4. محمّد بن عبدالله بن الحسن

1. الذهلي: نسخت هذه الرسائل من محمّد بن بشير، وحدّثنيها أبوعبدالرحمان من كتاب أهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار، وسمعت ابن أبي حرب، قالوا: لمّا بلغ أباجعفر المنصور ظهور محمّد بن عبدالله المدينة كتب إليه ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله:

... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي عرضت عليّ، فإنّ الحقّ حقّنا؛ وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا؛ وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام؛ فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟

ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له مثل نسبنا وشرفنا وحالنا وشرف آبائنا؛ لسنا من أبناء اللعناء، ولا الطرداء، ولا الطلقاء، وليس يمتّ أحد من بني هاشم بمثل الّذي نمتّ به من القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة، وبنو بنته فاطمة في الإسلام دونكم، إنّ الله اختارنا واختار لنا؛ فوالدنا من النبيّين محمّد، ومن السلف أوّلهم إسلاماً علي، ومن الأزواج أفضلهنّ خديجة الطاهرة ... .(1)

2. سبط ابن الجوزي: كتب إليه [يعني المنصور] محمّد بن عبدالله:

... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت عليّ، فإنّ الحقّ لنا، وإنّما ادّعيتم

1- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 7/567، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر الخبر عن مخرج محمّد بن عبدالله ومقتله، من طريق ابن شبّة، واللفظ له، وأبوزكريّا الأزدي في تاريخ الموصل ص 181 - 183، نفس العنوان، وفيه: «بعصبتنا» بدل «بفضلنا»، و «من الناس» بدل «من النبيّين»، ومسكويه في تجارب الأُمم 3/393 - 395، خلافة أبي جعفر المنصور، عن الذهلي. وأورده ابن الأثير في الكامل 5/5، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر ظهور محمّد بن عبدالله بن الحسن.

هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا، وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وهو الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟

ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له [مثل] نسبنا وشرفنا، لسنا من أبناء الطلقاء، ولا الطرداء، ولا اللعناء، ولا يمتّ أحد من بني هاشم بمثل ما نمتّ به من القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة، وبنو فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الإسلام [دونكم]، فوالدنا علي أوّل الناس إسلاماً، وأوّل من صلّي مع رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّنا رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّتنا خديجة الطاهرة ... .(1)

5. ما ورد مرسلاً

اشارة

1. الزبيري وابن بكّار: ... ولد صيفي بن اُميّة محمّداً، واُمّه هند بنت عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

واُمّها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، كان يقال لمحمّد بن صيفي: ابن الطاهرة، يعنون خديجة بنت خويلد.(2)

2. ابن بكّار: ... كانت [خديجة] تدعي في الجاهليّة الطاهرة ... .(3)

1- . تذكرة الخواصّ 2/84 - 85، الباب الثامن في ذكر الحسن، ذكر مقتل محمّد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي.

2- . نسب قريش ص 333 - 334، ولد يقظة بن مرّة؛ نسب قريش 1/524، نفس العنوان.

3- . عنه بالإسناد إليه الطبراني في المعجم الكبير 22/448 (1091)، من طريق أبي الحسن البغوي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/131، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق أبيطاهر المخلّص. ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة 5/144، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1817، نفس الترجمة (3311)، وابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 71، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، ترجمة خديجة بنت خويلد، والمحبّ الطبري في السمط الثمين ص 23، الباب الأوّل في ذكر خديجة بنت خويلد، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/237، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وسير أعلام النبلاء 2/111، ترجمة خديجة بنت خويلد، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه الصلاة والسلام - ، وابن حجر في الإصابة 8/99، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، وفيه: «كانت تدعي قبل البعثة الطاهرة»، كلّهم عن ابن بكّار، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/218 - 219، كتاب المناقب، باب فضل خديجة ... ، عن الطبراني.

1. البلاذري: منهم(1) محمّد بن صيفي بن أبيرفاعة، وجدّته أُمّ أُمّه خديجة بنت خويلد – رضي الله تعالي عنها – ، كانت في الجاهليّة عند عتيق بن عابد(2)، فولدت له جارية يقال لها هند، فتزوّجها صيفي بن أبيرفاعة، وهو أُميّة بن عابد بن عبدالله، فيقال لبني محمّد بن صيفي بالمدينة: بنو الطاهرة؛ لأنّه كان يقال لخديجة الطاهرة.(3)

2. أبوهلال: أوّل امرأة تزوّجها [النبيّ]9 خديجة ... وهي الطاهرة ... .(4)

3. أبونعيم وابن الأثير والنويري وأبوالعبّاس القرطبي: كانت [خديجة] تدعي في الجاهليّة الطاهرة.(5)

6. المباركة

ستأتي رواياتها في الباب الثاني عشر، من الفصل الثالث، في عنوان: «أنّها (سلام الله عليها) المباركة وأنّ نسل النبيّ منها».

1- . أي من ولد بنيعابد.

2- . في بعض المصادر: «عابد»، وفي بعضها: «عائذ»، وفي بعضها: «عائد».

3- . أنساب الأشراف 2/35 – 36، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده، و10/213 – 214، ولد عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، واللفظ للمورد الثاني.

4- . الأوائل 1/159، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد.

5- . مقتل الحسين للخوارزمي 1/31، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، بإسناده عن أبي نعيم، من طريق ابن الديلمي، عن الحدّاد؛ جامع الأُصول 12/145، الركن الثالث في الخواتم، الباب الأوّل في ذكر النبيّ، الفصل السابع في أزواجه وسراريه9، خديجة بنت خويلد؛ نهاية الأرب 18/170، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)؛ المفهم 6/313، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

الثاني: كنيتها (سلام الله عليها) ؛ أُمّهند

برواية:

1. حكيم بن حزام 3. عبدالله بن عبّاس

2. عائشة 4. ما ورد مرسلاً

1. حكيم بن حزام

1. موسي بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

... وكانت [خديجة بنت خويلد] أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأولاده كلّهم منها غير إبراهيم ابن مارية، وكانت تكنّي أُمّهند؛ بولدها من زوجها أبي هالة التميمي.(1)

2. عائشة

2. الواقدي: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة:

أنّ خديجة كانت تكنّي أُمّهند.(2)

3. عبدالله بن عبّاس

3. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

... وكانت خديجة تدعي أُمّهند.(3)

4. ما ورد مرسلاً

4. ابن إسحاق: كنية خديجة(عليها السلام) أُمّهند ... .(4)

1- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14- 15، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193 - 194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد، والنووي في تهذيب الأسماء ص 487، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، عن ابن عساكر.

2- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . الطبقـات الكبري 8/11 - 12، ترجمـة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريـخ مدينة دمشق 3/192، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة و السلام - وأزواجه.

4- . عنه الحاكم بإسـناده إليه في المسـتدرك 3/182 (4837)، من طريق عبـدالله بن أحمـد. ورواه الخوارزمي في مقتل الحسـين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق الحاكم.

1. ابن بكّار: خديجة بنت خويلد ... تكنّي أُمّهند ... .(1)

2. الطبري: كانت [خديجة بنت خويلد] تكنّي أُمّهند(عليها السلام) ... .(2)

1- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/144، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746).

2- . المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 11/493، من النساء اللواتي متن قبل الهجرة.

الباب الرابع: ما قيل في زواجها (سلام الله عليها) قبل النبيّ وأولادها من غير النبيّ

اشارة

الباب الرابع: ما قيل في زواجها (سلام الله عليها) قبل النبيّ وأولادها من غير النبيّ(1)

برواية:

1. أبي بكر بن عثمان 7. عبدالله بن عبّاس

2. حكيم بن حزام 8. قتادة

3. سعيد بن المسيّب 9. محمّد بن شهاب الزهري

4. سهل بن حنيف 10. المطّلب بن عبدالله

5. عامر الشعبي 11. يونس بن عبيد

6. عبدالرحمان بن عبدالله 12. ما ورد مرسلاً

1. أبو بكر بن عثمان

1. ابن زبالة: عن أبي ضمرة، عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم:

... كانت قبله(2) عند عتيق بن عابد(3) بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية يقال لها

1- . هل تزوّجت خديجة بأحد قبل النبيّ؟ وهل لها أولاد من غير النبيّ؟ وهل رقيّة وزينب وأُمّكلثوم كنّ بنات خديجة، أو بنات هالة أُخت خديجة، أو بنات زوج هالة من امرأة أُخري؟ لمزيد التحقيق راجع كتب السيّد جعفر مرتضي العاملي: بنات النبيّ أم ربائبه، وربائب الرسول، والبنات ربائب، والصحيح من سيرة النبيّ الأعظم 2/207 - 213.

2- . أي كانت خديجة قبل النبيّ.

3- . في بعض المصادر: «عابد»، وفي بعضها: «عائذ»، وفي بعضها: «عائد».

أُمّمحمّد، تزوّجها ابن عمّ لها يقال له صيفي بن أبي رفاعة بن عائد بن عبدالله، وهلك عتيق عن خديجة فتزوّجها أبوهالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثمّ أحد بني أُسيّد، وبعض الناس يقول: أبوهالة قبل عتيق، فولدت لأبي هالة هالة وهنداً ... .(1)

2. حكيم بن حزام

1. موسي

بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

... كانت [خديجة] ... تكنّي أُمّهند؛ بولدها من زوجها أبي هالة التميمي.(2)

3. سعيد بن المسيّب

2. الهيثم بن عدي: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب.

وحدّثنا ببعضه محمّد بن إسحاق، عن الزهري.

وحدّثنا ببعضه عبدالرحمان [بن عبدالله بن حنظلة] الغسيل، وببعضه مجالد، عن الشعبي، وصلب الحديث عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، قالوا:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وكانت قبله عند عبدالله بن عمر بن عائذ بن عمر بن مخزوم، ثمّ خلف عليها أبوهالة من بني تميم حليف بني نوفل، ثمّ تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله).(3)

4. سهل بن حنيف

الطبراني: حدّثنا القاسم بن عبدالله بن محمّد الأخميمي المصري، حدّثنا عمّي

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكّار.

2- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14 - 15، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي.

3- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/172، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي، وفي الأخير: «وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثمّ ...».

1. محمّد بن مهديّ، حدّثنا عنبسة بن خالد بن يزيد، حدّثني عمّي يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل، عن أبيه، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة خديجة بنت خويلد، وكانت قبله عند عتيق بن عائذ المخزومي ... .(1)

5 و 6. عامر الشعبي وعبدالرحمان بن عبدالله

2. الهيثم بن عدي: ... وحدّثنا ببعضه عبدالرحمان بن [عبدالله بن حنظلة] الغسيل، وببعضه مجالد عن الشعبي.(2)

تقدّمت روايتهما آنفاً مع رواية سعيد بن المسيّب.

7. عبدالله بن عبّاس

3. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

هي خديجة بنت خويلد ... وكانت خديجة بنت خويلد قبل أن يتزوّجها أحد قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ فلم يقض بينهما نكاح، فتزوّجها أبوهالة، واسمه هند بن النبّاش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غويّ بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم. وكان أبوها ذا شرف في قومه، ونزل مكّة وحالف بها بني عبدالدار بن قصيّ، وكانت قريش تزوّج حليفهم، فولدت خديجة لأبي هالة رجلاً يقال له هند، وهالة رجل أيضاً. ثمّ خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن

1- . المعجم الكبير 22/445 (1087)، وعنه أبونعيم في معرفة الصحابة 5/146 (7409)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/168، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق الحدّاد.

2- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/172، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي.

عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية، يقال لها هند ... .(1)

8. قتادة

1. الدولابي: حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال:

كانت خديجة قبل أن يتزوّج بها رسول الله عند عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثمّ خلف عليها بعد عتيق أبوهالة هند بن زرارة بن نبّاش بن عدي بن حبيب [كذا] بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن هند.(2)

2. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا القيسي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

... أوّل من تزوّج في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وكانت قبله عند عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثمّ خلف عليها بعد عتيق أبوهالة هند بن زرارة بن نبّاش بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن هند.(3)

1- . الطبقات الكبري 8/11 - 12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/192، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن حجر في الإصابة 8/347، ترجمة هند بنت عتبة بن ربيعة (11860).

2- . الذرّيّة الطاهرة ص 46 (5)، وعنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/119، ذكر سفره - عليه الصلاة والسلام - إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه بخديجة بعد ذلك. ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1817، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311) عن قتادة، إلي قوله: «بن نبّاش»، ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، نفس الترجمة.

3- . المعجم الكبير 22/445 (1086).

9. محمّد بن شهاب الزهري

1. ابن إسحاق: عن [محمّد بن شهاب] الزهري ... .(1)

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن المسيّب.

2. البسوي: حدّثني الحجّاج بن أبي منيع، قال: حدّثنا جدّي - وهو عبيدالله بن أبي زياد الرصافي - ، عن الزهري، قال:

... تزوّجت خديجة(عليها السلام) قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) رجلين: الأوّل منهما عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، فولدت له جارية، فهي أُمّ محمّد بن صيفي المخزومي، ثمّ خلف علي خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبوهالة التميمي، وهو من بني أُسيّد بن عمرو بن تميم، فولدت له هنداً ... .(2)

3. الدولابي: حدّثني أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(3)

4. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(4)

ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء،

1- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/172، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي، ثمّ الهيثم بن عدي.

2- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/70 - 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ودلائل النبوّة 7/283، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177- 180، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . الذرّيّة الطاهرة ص 45 - 46 (3)، وعنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/119، ذكر سفره - عليه الصلاة والسلام - إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه بخديجة بعد ذلك.

4- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/70 - 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(1)

2. الليث بن سعد: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب أنّه قال:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج في الجاهليّة خديجة ابنة خويلد، وكانت قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) تحت أبيهالة أخي بني تميم، وكانت بعد أبيهالة عند عتيق بن عابد المخزومي، ثمّ تزوّجها بعدهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(2)

3. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وكانت قبله عند عتيق بن عابد المخزومي، فولدت له جارية، فسمّتها هنداً، ثمّ خلف علي خديجة بعد عتيق أبوهالة بن النبّاش بن زرارة التميمي حليف بني عبدالدار، فولدت له رجلاً يدعي هنداً، ثمّ تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(3)

4. ابن المبارك: أنبأنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بمكّة، وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي ... .(4)

5. ابن زبالة: عن اُسامة بن حفص وغيره، عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.
2- . عنه ابن سرور بإسناده إليه في «زواج أبيالعاص بزينب» ص 18، من طريق ابن الطيوري، ثمّ القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد.
3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.
4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/174، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن مندة.

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بمكّة، وهي أوّل امرأة تزوّج، وكانت قبله عند أبي هالة التميمي ... .(1)

1. ابن كثير: قال الزهري:

قد كانت خديجة بنت خويلد تزوّجت قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) برجلين: الأوّل منهما عتيق بن عابد بن مخزوم، فولدت منه جارية، وهي أُمّ محمّد بن صيفي، والثاني أبوهالة التميمي، فولدت له هند بن هند ... .(2)

10. المطّلب بن عبدالله

2. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب ... .(3)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

11. يونس بن عبيد

3. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، قال: قال يونس بن عبيد:

... تزوّجها النبيّ بعدهما [أي بعد عتيق وأبي هالة] ... .(4)

12. ما ورد مرسلاً

الليث بن سعد: كانت

خديجة قبل النبيّ تحت أبي هالة أخي بني تميم، وكانت بعد أبي هالة عند عتيق بن عابد المخزومي، ثمّ تزوّجها رسول الله

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449 (1092)، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار.
2- . البداية والنهاية 5/293 - 294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ... .
3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.
4- . المعجم الكبير 22/445، ذيل الحديث 1086.

1. بعدهما.(1)

2. ابن إسحاق: كان أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وتزوّج خديجة قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) – وهي بكر – عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له امرأة، ثمّ هلكت عنها، فتزوّجها بعده أبوهالة النبّاش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم، حليف بني عبدالدار، فولدت له رجلاً وامرأة، ثمّ هلك عنها، فتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فولدت له بناته الأربع ... .(2)

3. ابن إسحاق: كنية خديجة(عليها السلام) أُمّهند، وكان لها ابن وابنة حين تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(3)

4. الواقدي: أجمع أصحابنا أنّ أوّل امرأة تزوّجت النبيّ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، ورسول الله(صلي الله عليه و آله) يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، وهي يومئذ بنت أربع وأربعين سنة، وكانت قبل تحت عتيق بن عائد المخزومي، وكان له منها ابنة، تزوّجها مالك بن زرارة أبوهالة الأسدي، وكان حليف لبنيعبدمناف، فولدت له هند بن أبي هالة.(4)

1- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 47 (6)، من طريق أبيإسحاق الجوزجاني.

2- . السير والمغازي ص 245، وفاة خديجة بنت خويلد(عليها السلام)، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 46 (4)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وابن كثير في البداية والنهاية 5/293 – 294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ – صلوات الله وسلامه عليه – ...، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، ترجمة خديجة بنت خويلد، كلّهم من طريق ابن بكير.

3- . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/182 (4838)، من طريق عبدالله بن أحمد، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق الحاكم.

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.

1. أبوعبيدة: لم يتزوّج في الجاهليّة غير خديجة، وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثمّ خلف عليها بعد عتيق هند بن زرارة بن نبّاش بن حبيب بن صرد بن سلامة بن غوي بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم، وكنيته أبو هالة، فولدت هند بن هند ... ثمّ تزوّجها النبيّ بعد هند بن زرارة ... .(1)

2. أبوعبيدة: كانت خديجة بنت خويلد قبل النبيّ0 تحت أبي هالة، فولدت له هنداً ... .(2)

3. ابن هشام: كان جميع من تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) ثلاث عشرة: خديجة بنت خويلد، وهي أوّل من تزوّج ... فولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ولده كلّهم إلّا إبراهيم، وكانت قبله عند أبي هالة بن مالك، أحد بني أُسيّد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبدالدار، فولدت له هند بن أبي هالة، وزينب بنت أبي هالة، وكانت قبل أبي هالة عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عبدالله وجارية.(3)

4. ابن

بكّار: كانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله(صلي الله عليه و آله)

تحت عتيق بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له هند بن عتيق، ثمّ خلف عليها بعد عتيق أبوهالة مالك بن النبّاش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي من بني أُسيّد بن عمرو بن تميم حليف بني عبدالدار بن قصيّ، فولدت له هند بن أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بن عتيق وهند وهالة ابنا أبي هالة ثلاثتهم إخوة لأولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله) من خديجة بنو أُمّهم.(4)

ابن بكّار والبرّي: كانت خديجة تحت أبي هالة زرارة بن نبّاش بن عدي بن

1- . أزواج النبيّ ص 47.

2- . التاج، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15/132، شرح الكتاب 18.

3- . السيرة النبويّة 4/293، ذكر أزواجه.

4- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/144، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746).

1. حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم التميمي، [فولدت له هند بن أبي هالة، وهالة بن أبي هالة]، ثمّ خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثمّ خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول الله(صلي الله عليه و آله).(1)

2. ابن قتيبة: كانت خديجة عند عتيق بن خالد المخزومي، فولدت له جارية، ثمّ تزوّجها بعده أبوهالة زرارة بن نبّاش الأُسيّدي تميمي، من بني حبيب بن جروة، ومات بمكّة في الجاهليّة، وكانت ولدت له هند بن أبي هالة، فتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بعده، ولم ينكح عليها امرأة حتّي ماتت، وربّي ابنها هنداً، وكان ربيبه ... .(2)

3. البلاذري: ... وكانت خديجة قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) عند أبي هالة هند بن النبّاش بن زرارة الأُسيّدي من تميم، فولدت له هند بن أبي هالة، سمّي باسم أبيه، ثمّ خلف عليها بعده عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فطلّقها، فتزوّجها النبيّ، وكانت مسمّاة لورقة بن نوفل، فآثر الله – عزّ وجلّ – بها نبيّه، وكانت خديجة ولدت لعتيق جارية، يقال لها هند ... .(3)

4. ابن حبّان: ... وكانت [خديجة] قبل أن يتزوّج بها رسول الله(صلي الله عليه و آله) تحت أبي هالة أخي بني تميم، ثمّ كانت تحت عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ... .(4)

أبوحاتم السجستاني: قوله تعالي: (وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ)(5)، هؤلاء مربوبات، وكان يقال لهند بن زرارة الأُسيّدي زوج خديجة بنت خويلد5 قبل النبيّ:

1- . الاستيعاب لابن عبدالبرّ 4/1817، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن ابن بكّار؛ الجوهرة 2/59 – 60، أزواجه، وما بين المعقوفين منه. ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، ترجمة خديجة بنت خويلد، وابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 71، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، مع تفاوت في بعض الألفاظ، كلاهما عن ابن عبدالبرّ.

2- . المعارف ص 133، أزواج النبيّ.

3- . أنساب الأشراف 2/35 – 36، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده، و10/213 – 214، ولد عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، إشارة إلي زواجها= مع عتيق بن عابد في الجاهليّة.

4- . الثقات 1/44 – 45، ذكر خروج النبيّ إلي الشام.

5- . النساء /23.

1. ربيب النبيّ.(1)

2. الطبري: ... تزوّج أبوهالة [النبّاش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غُوَيّ(2) بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم] خديجة ابنة خويلد، فولدت له هنداً وهالة رجلين ... .(3)

3. أبوهلال: كانت [خديجة] قبله [أي قبل النبيّ] عند أبيهالة، فولدت له هنداً وهالة، وهما خالا الحسن والحسين، [ثمّ] خلف عليها عتيق بن عائذ بن عبدالله المخزومي، فولدت له جارية اسمها هند ... .(4)

4. أبوالحسن الجرجاني: كانت خديجة قبل عند أبي هالة هند بن النبّاش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أُسيّد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند، ثمّ خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، ثمّ خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول الله(صلي الله عليه و آله).(5)

5. الخركوشي: أوّل امرأة تزوّجها9 خديجة بنت خويلد ... .

وكانت قبله عند عتيق بن عائذ المخزومي، فولدت له جارية، ثمّ تزوّجها بعده أبوهالة ابن زرارة بن نبّاش الأُسيّدي، فولدت له هنداً، ثمّ تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(6)

الملّا: خديجة بنت خويلد ... وكانت قبله عند عتيق بن عائد المخزومي،

1- . الأضداد ص 120 «ربّ» (174).

2- . كذا في الأصل.

3- . المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 11/539، ذكر من مات أو قتل سنة ثمانين.

4- . الأوائل 1/159، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد.

5- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1817، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، نفس الترجمة.

6- . شرف المصطفي 3/246 (939).

1. فولدت جارية، ثمّ تزوّجها زرارة بن تباشير الأسدي – وقيل: أبوهالة، فولدت له هند بن هالة – فولدت له هنداً ... .(1)

2. ابن الجوزي: خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها في تجارة فرأت عند قدومه غمامة تظلّه فتزوّجته، وقد كانت عرفت قبله زوجين ... .(2)

3. ابن الجوزي: كانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل، فلم يقض بينهما نكاح، فتزوّجها أبوهالة، واسمه هند، وقيل: مالك بن النبّاش، فولدت له هنداً وهالة، وهما ذكران، ثمّ خلف عليها عتيق بن عائذ المخزومي، فولدت له جارية اسمها هند.

وبعضهم يقدّم عتيقاً علي أبي هالة.(3)

4. أبومنصور ابن عساكر: هي أوّل امرأة تزوّجها النبيّ

... وكانت قبله تحت أبي هالة هند بن النبّاش بن زرارة بن عدي، أحد بنيأُسيّد بن عمرو بن تميم، وقبله عند عتيق بن عابد.(4)

5. النووي: كانت [خديجة] قبل النبيّ زوجة لعتيق بن عائذ المخزومي، فمات عنها وله منها ولد، ثمّ تزوّجها أبوهالة مالك – وقيل: هند – ابن زرارة، وقيل: تزوّجها أبوهالة قبل عتيق، ثمّ تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(5)

القرطبي: كان للنبيّ9 أزواج ... فأوّلهنّ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب. وكانت قبله عند أبي هالة، واسمه زرارة بن النبّاش الأسدي، وكانت قبله عند عتيق بن عائذ، ولدت منه غلاماً اسمه عبدمناف، وولدت

1- . الوسيلة 6/ القسم 1/136.

2- . صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125).

3- . الوفا ص 143، ذيل الحديث 172، والمنتظم 2/315 – 316، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9.

4- . الأربعون ص 51، فصل عدد أُمّهات المؤمنين ...، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

5- . تهذيب الأسماء ص 487، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

1. من أبي هالة هند بن أبي هالة ... .(1)

2. المقدسي: كانت [خديجة] قبله [أي قبل النبيّ] تحت عتيق بن عبدالله - ويقال ابن عابد - وولدت له جارية، ثمّ خلف عليها بعد عتيق أبوهالة هند بن زرارة، فولدت له هند بن هند ... .(2)

.3

1- . الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

2- . البدء والتاريخ 4/138 - 139، الفصل الخامس عشر، نكاح خديجة(عليها السلام)؛ و 5/10، الفصل السابع عشر، ذكر زوجات النبيّ، وفيه: «... ابن عائذ ... هند، ربّاه رسول الله(صلي الله عليه و آله). هذه رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، وأمّا ابن إسحاق فإنّه يقول: اسم أبي هالة، النبّاش بن زرارة. قال: وولدت له رجلاً وامرأة».

الباب الخامس: مساهمة النبيّ في تجارتها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله

2. بعض ولد حكيم بن حزام

3. سعيد بن جبير

4. عبدالله بن محمّد بن عقيل

5 . محمّد بن شهاب الزهري

6 . نفيسة بنت أُميّة

7. ما ورد مرسلاً

1. جابر بن عبدالله

1. الحاكم:

حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا علي بن الحسن الهلالي، حدّثنا معلّي بن أسد العمي، حدّثنا حمّاد والربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

استأجرت خديجة – رضوان الله عليها – رسول الله(صلي الله عليه و آله) سفرتين إلي جرش(1) كلّ سفرة بقلوص(2).(3)

1– . جُرَش: موضع باليمن، وفي الحديث ذكر جُرَش، بضمّ الجيم وفتح الراء، مِخلاف من مخاليف اليمن، وهو بفتحها بلد بالشام، ولها ذكر في الحديث. لسان العرب 2/250 «جرش».

2– . القَلوص: الفتية من الإبل، بمنزلة الجارية الفتاة من النساء. لسان العرب 11/281 «قلص».

3– . المستدرك 3/182 (4834)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 6/118، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة.

1. محمّد بن فضيل: حدّثنا الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص.(1)

2. ابن عدي: أخبرنا الحسن بن الطيّب البلخي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر:

أنّ خديجة استأجرت النبيّ سفرتين إلي جرش، كلّ سفرة بقلوص.(2)

3. الحاكم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا علي بن الحسن الهلالي، حدّثنا معلّي بن أسد العمي، حدّثنا الربيع بن بدر ... .(3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حمّاد عن أبي الزبير.

2. بعض ولد حكيم بن حزام

4. الواقدي: حدّثني بعض ولد حكيم [بن حزام]، قال:

كان حكيم رجلاً تاجراً لا يدع سوقاً بمكّة ولا تهامة إلّا حضره، وكان يقول: كان بتهامة أسواق، أعظمها سوق حباشة، وكنت أحضره، وقال: رأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) حضر، واشتريت منه بزّاً من بزّ تهامة، وقدمت به مكّة، فذلك حين أرسلت خديجة إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) تدعوه إلي أن يخرج لها في تجارة إلي سوق حباشة، وبعثت معه غلامها ميسرة، فخرجا فابتاعا بزّاً من بزّ الجند وغيره ممّا فيها من التجارة، ورجعا إلي مكّة، فربحا ربحاً حسناً، وكانت سوقاً تقوم ثمانية أيّام.(4)

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 6/118، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، ودلائل النبوّة 2/65 - 66، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما كان يشتغل رسول الله(صلي الله عليه و آله) به قبل أن يتزوّج خديجة لمعاشه ... .

2- . الكامل 3/131، ترجمة ربيع بن بدر بن عمرو (651). وأورده ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 2/637 (1102)، عن الربيع بن بدر.

3- . المستدرك 3/182 (4834).

4- . عنه ابن بكّار في نسب قريش 1/237، بنوأسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، من ولد حزام بن خويلد.

3. سعيد بن جبير

1. أبوخيثمة: حدّثنا جرير(1) بن عبدالحميد، عن أشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال:

اجتمعت نساء قريش في عيد لهنّ، فجاءهنّ يهوديّ فقال: يوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ، فأيّتكنّ استطاعت أن تكون له أرضاً يطؤها فلتفعل، فشتمنه وطردنه، ووقر ذلك في صدر خديجة، وكانت استأجرت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وبعثته مع ميسرة – غلام لها – إلي الشام، فبينما هي تنتظر قدومهما نظرت رجلاً يطلع من عقبة المدينة، وليس في السماء غيم إلّا قدر ما يظلّه، وإذا هو النبيّ، فقالت: إن كان قول اليهودي حقّاً فالمبعوث محمّد ... .(2)

4. عبدالله بن محمّد بن عقيل

2. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقّي، حدّثني أبوالمليح، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال: قال أبوطالب:

يا ابن أخي، قد بلغني أنّ خديجة استأجرت فلاناً ببكرين، ولسنا نرضي لك بمثل ما أعطته، فهل لك أن تكلّمها؟ قال: ما أحببت. فخرج إليها فقال: هل لك يا خديجة أن تستأجري محمّداً؟ فقد بلغنا أنّك استأجرت فلاناً ببكرين، ولسنا نرضي لمحمّد دون أربع بكار. قال: فقالت خديجة: لو سألت ذاك لبعيد بغيض فعلنا، فكيف وقد سألت لحبيب قريب؟(3)

1– . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «جزء».

2– . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/159 – 161، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد، من طريق العسكري.

3– . الطبقات الكبري 1/104، ذكر خروج رسول الله إلي الشام في المرّة الثانية.

5. محمّد بن شهاب الزهري

1. معمر: عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

... لمّا استوي [رسول الله] وبلغ أشدّه - وليس له كثير مال - استأجرته خديجة ابنة خويلد إلي سوق حباشة - وهو سوق بتهامة - واستأجرت معه رجلاً آخر من قريش، فقال رسول الله وهو يحدّث عنها: ما رأيت من صاحبة أجير خيراً من خديجة، ما كنّا نرجع أنا وصاحبي إلّا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا ... .(1)

2. معمر: عن ابن شهاب الزهري - وقد قال ذلك غيره من أهل البلد - :

إنّ خديجة إنّما كانت استأجرت رسول الله ورجلاً آخر من قريش إلي سوق حباشة بتهامة.(2)

3. ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري(3) ... [مثل رواية معمر المتقدّمة آنفاً من طريق عبدالرزّاق والبيهقي].

6. نفيسة بنت اُميّة

4. الواقدي:

عن موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت اُميّة - اُخت يعلي بن اُميّة - سمعتها تقول:

كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلي الشام، فيكون عيرها كعامّة عير قريش، وكانت تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة، فلمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة - وليس له اسم بمكّة إلّا الأمين - أرسلت إليه خديجة بنت خويلد تسأله الخروج إلي الشام في تجارتها مع غلامها ميسرة، وقالت: أنا اُعطيك ضعف ما اُعطي

1- عنه عبدالرزّاق في المصنّف 5/313 - 320 (9718)، والبيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 1/85 - 90، جماع أبواب مولد النبيّ، باب ذكر مولد المصطفي ...، من طريق الحاكم.

2- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/281 - 282، ذكر تزويج النبيّ خديجة، من طريق ابن سعد ثمّ الواقدي.

3- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 49 (8).

قومك. ففعل رسول الله ، وخرج إلي سوق بصري، فباع سلعته الّتي أخرج، واشتري غيرها، وقدم بها، فربحت ضعف ما كانت تربح، فأضعفت لرسول الله ضعف ما سمّت له ... .(1)

1. الواقدي: أخبرنا موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(2)، قالت:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ امرأة حازمة جلدة شريفة، مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، وكلّ قومها كان حريصاً علي نكاحها لو قدر علي ذلك، قد طلبوها وبذلوا لها الأموال، فأرسلتني دسيساً إلي محمّد بعد أن رجع في عيرها من الشام ... .(3)

2. الواقدي: أخبرنا موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد، عن نفيسة بنت مُنية – أُخت يعلي ابن مُنية – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة – وليس له بمكّة اسم إلّا الأمين؛ لما تكامل من خصال الخير – فقال له أبوطالب: يا ابن أخي، أنا رجل لا مال لي، وقد اشتدّ الزمان علينا، وألحّت علينا سنون منكرة، وليست لنا مادّة ولا تجارة، وهذه عير قومك قد حضر خروجها إلي الشام، وخديجة ابنة خويلد تبعث رجالاً من قومك في عيراتها،

1– . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/12 – 13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

2– . قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت أُميّة (11820): نفيسة بنت أُميّة أُخت يعلي ... قال ابن سعد: أُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

3– . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/105، ذكر تزويج رسول الله خديجة بنت خويلد، ومن طريقه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/118، ذكر سفره – عليه الصلاة والسلام – إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه خديجة بعد ذلك. وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة 1/36 – 37، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر تزويج رسول الله خديجة، والوفا ص 142 (172)، مع مغايرة جزئيّة.

فلو تعرّضت لها. وبلغ خديجة ذلك، فأرسلت إليه، وأضعفت له ما كانت تعطي غيره ... .(1)

1. المحاملي:

عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر [عبدالرحمان بن عبدالملك] بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية – أُخت يعلي – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة. فذكر الحديث بطوله ... .(2)

2. ابن الجوزي: عن نفيسة بنت مُنية – أُخت يعلي ابن مُنية – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة قال له أبوطالب: أنا رجل لا مال لي، وقد اشتدّ الزمان علينا، وهذه عير قومك قد حضر خروجها إلي الشام، وخديجة بنت خويلد تبعث رجالاً من قومك في عيراتها، فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرعت إليك.

وبلغ خديجة ما كان من محاورة عمّه له، فأرسلت إليه في ذلك وقالت: أنا أُعطيك ضعف ما أُعطي رجلاً من قومك. فقال أبوطالب: هذا رزق ساقه الله لك. فخرج مع غلامها ميسرة ... .(3)

7. ما ورد مرسلاً

ابن إسحاق: كانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إيّاه بشيء، تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/123 – 124، ذكر علامات النبوّة في رسول الله قبل أن يوحي، وص 103 – 104، ذكر خروج رسول الله إلي الشام في المرّة الثانية، مع اختلاف في اللفظ، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم 2/313 – 314، ذكر حوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده.

2- . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 – 65، شأن خديجة.

3- . الوفا ص 140 – 141 (171)، وصفة الصفوة 1/35 – 36، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر خروجه إلي الشام مرّة أُخري. وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/37، السفر الأوّل، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولد رسول الله(صلي الله عليه و آله).

1. بلغها عن رسول الله ما بلغها من صـدق حـديثه، وعظم أمانته(1)، وكرم أخلاـقه، بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخرج في مالهـا تاجراً إلي الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار مع غلام لها يقال له ميسـرة، فقبله منها رسول الله ، وخرج في مالها ذلك، ومعه غلامها ميسرة، حتّي قدم الشام ... .(2)

2. الواقدي: كانت خديجة بنت خويلد امرأة موسرة تاجرة ذات مال، فكلّمها أبوطالب في رسول الله، فوّجهته إلي الشام، ومعه ميسرة غلامها ... .(3)

3. الواقدي:

إنّ أباطالب قال: يا ابن أخي، أنا رجل لا مال لي، وقد ألحّت علينا سـنون منكرة، فلو جئت خديجة وعرضت عليها نفسك لأسرعت إليك بما يبلغها من صـدقك وعظم أمانتك. فقال رسول الله: فلعلّها ترسل إليّ في ذلك. وبلغ خديجـة خبر أبي طالب وما فاوض ابن أخيه، فأرسـلت وسألته أن يخرج معه ميسرة غلام لها ... .(4)

البلاذري: قالوا: ولمّا جاوزت سنو رسول الله العشرين قال له أبوطالب: يا ابن أخي، إنّ خديجة بنت خويلد امرأة موسرة ذات تجارة عريضة، وهي محتاجة إلي

1- . في مناقب أهل البيت: «وعقله وأمانته».

2- . السير والمغازي ص 81 - 82، حديث خديجة ابنة خويلد، وعنه ابن هشام في السـيرة النبويّة 1/199 - 200، حديث تزويج رسول الله خديجة، والطبري بإسـناده إليه في تاريخه 2/280 - 281، ذكر تزويـج النبيّ خديجة، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 47 - 48 (7)، من طريق ابن بكير، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 391 - 392 (382)، من طريق ابن أبي خيثمة، مع مغايرة لفظيّة، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/66 - 67، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما كان يشتغل رسول الله به قبل أن يتزوّج خديجـة، من طريق الحـاكم وابن بكير، وابن الأـثير في أُسـد الغابـة 1/16، ذكر تزوّج رسـول الله خديجـة ...، و5/435، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق ابن بكير، والذهبي في تاريخ الإسـلام 1/63 - 64، شأن خديجة. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية 2/293 - 294، فصل في تزويجه - عليه الصـلاة والسـلام - خديجـة بنت خويلـد ...، والجنابذي في معالم العترة، كما في كشف الغمّة للإربلي 2/271 - 272، فصل في مناقب خديجة بنت خويلد أُمّ فاطمة=.

3- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 1/107، خِطبة الرسول لخديجة.

4- . عنه المقد سي في البدء والتاريخ 4/137، الفصل الخامس عشر، خروج النبيّ إلي الشام في مال خديجة.

1. مثلك في أمانتك وطهارتك ووفائك، فلو كلّمناها فيك فوكّلتك ببعض أمرها وتجارتها. فقال : افعل يا عمّ ما رأيت. فسعي أبوطالب إليها، فكلّمها في توكيل رسول الله ببعض تجارتها، فسارعت إلي ذلك ورغبت فيه، ووجّهته إلي الشام ومعه غلام لها وقيّم يقال له ميسرة ... .(1)

2. أبوالليث

السمرقندي: بلغنا أنّ النبيّ – صلّي الله تعالي عليه وسلّم – لمّا بلغ خمساً وعشرين سنة قال له عمّه أبوطالب: يا ابن أخي، والله ما لي مال كثير فأُزوّجك من مالي، ولا ترك أبوك شيئاً، فهل لك أن تأتي خديجة بنت خويلد فتؤاجر نفسك منها فإنّها تعطي من آجر لها بكرين فلعلّها تزيدك بكراً آخر؟ فجاء به إلي خديجة، فقالت: نعم، حبّاً وكرامة، وسأزيدك بكراً مع بكريك. فخرج مع غلام لها يقال له ميسرة ... .(2)

3. الملّا: روي أنّ النبيّ لمّا سار إلي الشام في جِمال خديجة بنت خويلد صحبه غلامها ميسرة ... .(3)

4. ابن حبّان وابن الأثير: إنّ خديجة كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها، وتضاربهم إيّاه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله ما بلغها من صدق حديثه وعظيم أمانته وكريم أخلاقه، بعثت إليه، وعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلي الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار، مع غلام لها يقال له ميسرة، فقبله منها رسول الله، وخرج في مالها معه غلامها ميسرة حتّي قدم الشام ... .(4)

1- . أنساب الأشراف 1/106، نبوءة للراهب بحيرا.

2- . بستان العارفين ص 277، الباب الخامس والخمسون بعد المئة في ابتداء أمر النبيّ.

3- . الوسيلة 5/القسم 1/6 – 7.

4- . الثقات 1/45، ذكر خروج النبيّ إلي الشام، واللفظ له؛ الكامل 2/24 – 25، ذكر نكاح النبيّ خديجة.

1. الماوردي: كانت خديجة بنت خويلد ذات شرف ويسار، وكان لها متاجر ومضاربات، فلمّا عرفت أمانة رسول الله وصدق لهجته أبضعته مالاً يتّجر به إلي الشام مضارباً، وأنفذت معه مولاها ميسرة ليخدمه في طريقه ... .(1)

2. المحبّ الطبري: خرج مرّة ثانية إلي الشام مع ميسرة غلام خديجة في تجارة لها قبل أن يتزوّجها ... .(2)

3. القرطبي:

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة وعرفت أمانته وصدق حديثه وظهرت بركته عرضت عليه خديجة بنت خويلد مالاً يخرج به مسافراً إلي الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار مع غلام لها يقال له ميسرة، فقبله رسول الله(عليها السلام)1;0 منها، وخرج في ذلك المال، وخرج معه ميسرة حتّي قدما الشام ... .(3)

4. الخركوشي: أقام النبيّ مع عمّه ما شاء الله أن يقيم، ثمّ إنّ أباطالب قال له ذات يوم: يا بنيّ، إنّي أُريد أذكر لك أمراً، وإنّي منك محتشم. فقال النبيّ: تكلّم بما شئت يا عمّ، وأنا مطيع لك.

قال: قد علمت أنّ أبويك ماتا ولم يتركا مالاً ولا خيراً، وقد كنت أُحبّ أن يكون لي مال فأُزوّجك وتقرّ عيني بك قبل فراقي للدنيا، وليس إلي ذلك سبيل، وهذه خديجة بنت خويلد تستأجر الأُجراء ويجري الله لهم علي يديها خيراً كثيراً، ولها علي أيديهم خيراً، فهل لك أن أذهب بك إليها فلعلّها تستأجرك، وترزق رزقاً فأُزوّجك وتقرّ عيني بك قبل الفراق؟ فقال النبيّ: أنا لك سامع مطيع يا عمّ، افعل ما أحببت.

فانطلقا إلي خديجة فقرعا عليها الباب، فدنا غلامها من الباب، فقال له أبوطالب:

1- . أعلام النبوّة ص 146 - 147، الباب السابع عشر في ما هجست به النفوس من إلهام العقول بنبوّته، والحاوي 14/5، كتاب السير.
2- . الخلاصة ص 35، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله.
3- . الإعلام ص 287، الباب الثالث في النبوّات وذكر كلامهم، القسم الثاني، النوع الثاني.

أخبر خديجة أنّي بالباب. قالت: أدخلوه عليّ. فأدخلوه عليها وهي علي السرير وسبعون جارية يروّحنها. فقالت: يا عمّ، ما لك، وما بدا لك؟ قال: جئت إليك لأطلب من فضلك الّذي فضّلك الله به. قالت: نعم وكرامة.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله الأمين ابن أخي، أتيتك به لتؤاجريه بما شئت ليصل إليه من فضل نعمتك فقد تستأجرين الأُجراء ويجري الله لهم علي يديك خيراً، ومحمّد أحقّ بذلك من غيره. قالت: نعم وكرامة أنا أجعل لكلّ أجير في سفره بكرة ولمحمّد ابن عمّي بكرتين.

ثمّ قالت: يا محمّد، أ تخرج؟ فقال النبيّ: نعم، ونعمي عين وكرامة.

فدعت غلاماً لها يسمّي ميسرة فقالت: يا ميسرة، إنّي أُريد أن أبعث معك ابن عمّي محمّداً، فانظر أن لا تعصي له أمراً، ولا تخالف له رأياً. فقال: نعم وكرامة. فخرج أبوطالب من عندها وترك عندها محمّداً.

فخرج رسول الله وميسرة إلي الشام ومعه تجارات كثيرة ... .(1)

1. الخركوشي: قال النبيّ:

خرجت لخديجة بنت خويلد إلي جرش كذا وكذا(2) سفرة، كلّ سفرة منها بقلوص.(3)

1- . شرف المصطفي 1/407 - 408 (138 - 139).

2- . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «كدي وكذا».

3- . شرف المصطفي 1/439 (163).

الباب السادس: تزويجها (سلام الله عليها) مع النبيّ

اشارة

وفيه فروع:

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها

برواية كعب الأحبار

1. إسحاق البخاري: عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال:

قال موسي حين ناجاه ربّه: أ قريب أنت فأُناجيك، أم بعيد فأُناديك؟ قال الله: ... وأْمُر بنيإسرائيل أن يتّبعوا راكب الحمار ابن العذراء البتول ... يبشّر بالنبيّ العربي الأُمّي ... اسمه محمّد ... ذو النسل القليل، نسله من صدّيقة ... .(1)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 61/116 - 117، ترجمة موسي بن عمران (7741)، من طريق أبي عثمان الصابوني.

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ وأنّ نسله منها

اشارة

برواية:

1. الحسن بن علي

2. فرقد السبخي

3. أبي هريرة

1. الحسن بن علي

1. الحكيم الترمذي: عن مقاتل بن حيّان، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن رسول الله، قال:

أوحي

الله تعالي إلي عيسي: يا عيسي ... بلّغ من بين يديك أنّي أنا الله الحيّ القيّوم الّذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأُمّي ... ذو النسل القليل، إنّما نسله من المباركة خديجة ... .(1)

2. فرقد السبخي

2. ابن أبي حاتم: عن فرقد السبخي، قال:

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم عليه السلام في الإنجيل: ... فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأُمّي الّذي يكون في آخر الزمان ... إنّما نسله من المباركة - يعني خديجة - ... .(2)

1- . النعت، كما في الرصف للعاقولي 1/68 - 69، الفصل الثاني في ذكر أوصافه الشريفة وأخلاقه.

2- . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 4/112، ذيل الآية 29 من سورة الرعد.

3. أبوهريرة

1. إسحاق البخاري: أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. ومقاتل عن قتادة، عن عبدالرحمان بن آدم، عن أبي هريرة، قال:

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم: ... بلّغ بين يديك أنّي أنا الحيّ القائم الّذي لا يزول، صدّقوا النبيّ الأُمّي العربي ... ذا النسل القليل، إنّما نسله من مباركة ... .(1)

الثالث: اختارها الله تعالي لنبيّه

اشارة

برواية:

1. عروة بن الزبير 2. محمّد بن شهاب الزهري

1. عروة بن الزبير

2. البرّي: روي هشام بن عروة عن أبيه، قال:

أوّل من آمن بالنبيّ من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد(عليها السلام) ... واختارها الله لنبيّه؛ لما أراد بها من كرامته.(2)

2. محمّد بن شهاب الزهري

3. الحاكم: حدّثني بكير بن أحمد الحدّاد الصوفي - بمكّة - ، حدّثنا سهل بن سليمان النيلي - بواسط - ، حدّثنا منصور بن المهاجر، حدّثنا محمّد بن الحجّاج، حدّثنا سفيان بن حسين، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 47/381 - 382، ترجمة عيسي ابن مريم (5519)، من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 2/78، بيان نزول الكتب الأربعة ومواقيتها، وقصص الأنبياء 2/417 - 418، نفس العنوان.
2- . الجوهرة 2/60، أزواجه.

الحمد لله الّذي ... زوّجني خديجة، وكنت لها عاشقاً.(1)

الرابع: رغبتها (سلام الله عليها) لتزويج النبيّ وخِطبته لها

اشارة

.(2)

برواية:

1. سعيد بن جبير 6. محمّد بن السائب الكلبي

2. عبدالله بن عبّاس 7. محمّد بن شهاب الزهري

3. علي بن أبي طالب عليه السلام 8 . محمّد بن يحيي

4. عمّار بن ياسر 9 . نفيسة بنت أُميّة

1- . المستدرك 3/182 (4840).

2- . ورد في بعض روايات هـذا الفرع أنّ خديجة= صـنعت طعاماً ودعت رؤساء قريش وطلبت من أبيها بأن يزوّجها من النبيّ فأبي، فسـقته الخمر حتّي سكر ثمّ طلبت منه فزوّجها منه1، وهذه الروايات عليلة من جهات: الأُولي: أنّ خويلد بن أسد أبا خديجة مات قبل الفجار، وأنّ عمرو بن أسد عمّ خديجة هو الّذي زوّجها من رسول الله. قال ابن سـعد في الطبقات الكبري 1/106: هذا كلّه عندنا غلط ووهل [أي القول بأنّ خديجة سقت أباها الخمر حتّي ثمل ثمّ زوّجها النبيّ]، والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أنّ أباها خويلد بن أسد مات قبل الفجار، وأنّ عمّهـا عمرو بن أسـد زوّجهـا [من] رسول الله(صـلي الله عليه و آله).! " وأورده الطبري في تاريخه 2/282، عن الواقـدي أيضاً. ج وقال البيهقي في دلائل النبوّة 2/72، جمـاع أبواب مـا ظهر علي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويـج رسول الله(صـلي الله عليه و آله) بخديجـة(عليها السـلام): قال عمر بن أبي بكر الموصـلي: والمجمع [عليه] أنّ عمّها عمرو بن أسـد [هو] الّـذي زوّجها. الثانيـة: لو أخـذنا بهذه الروايات يلزم أن نرمي السـيّدة خديجة بإعمال الحيلة بغية الزواج من رسول الله، وهي من أعفّ النساء ومن سيّدات نساء الجنّة، فهي أجلّ من أن تتوصّل إلي مطلوبها بهذه الحيلة. الثالثة: إنّ غير واحد من أصـحاب السير ذكروا أنّ أباطالب ولفيفاً من أعمـام النبيّ حضـروا المجلس وتقـدّم أبوطـالب بإيراد الخطبـة، كما سـتلاحظ في العنوان التالي. هـذه الأُمور تعرب عن أنّ المجلس كان مجلس عقل ووعي وصلاح وفلاح، وأنّ التزويج كان علي ملاك الشرف والفضل وعن رغبة ورضا، لا مجلس حيلة وشراب وخمر.

5. أبي مجلز 10. ما ورد مرسلاً

1. سعيد بن جبير

1. أبوخيثمة: حدّثنا جرير(1) بن عبدالحميد، عن أشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال:

اجتمعت نساء قريش في عيد لهنّ، فجاءهنّ يهودي فقال: يوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ، فأيّتكنّ استطاعت أن تكون له أرضاً يطؤها فلتفعل. فشتمنه وطردنه، ووقر ذلك في صدر خديجة، وكانت استأجرت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وبعثته مع ميسرة – غلام لها – إلي الشام، فبينما هي تنتظر قدومهما نظرت رجلاً يطلع من عقبة المدينة، وليس في السماء غيم إلّا قدر ما يظلّه، وإذا هو النبيّ، فقالت: إن كان قول اليهودي حقّاً فالمبعوث محمّد. فقالت له: اخطبني. فلقي عمّه أباطالب فقال: اخطب عليّ خديجة. قال: أخاف أن لا يفعلوا، أيّم(2) قريش، وأنت يتيم قريش! فقال: اخطبها عليّ.

فلقي أبوطالب أباها – وقالوا: عمّها، وهو الصحيح – فذكر له ذلك، فلقيها فقال: فلان يخطبك – لشيخ من قريش – ، فقالت: شيخ قضي شبابه وساء خلقه، لا حاجة لي فيه. فذكر لها آخر، فقالت: غلام حدث السنّ، يدلّ عليّ بماله، لا حاجة لي فيه. فقال لها: محمّد . فقالت: أوسط قريش حسباً، وأفصحهم لساناً، أعود عليه بمالي، فيكون عطف يميني.

فبعث إليه أن تعال نزوّجك. فاستنهض معه أباطالب، فقال: أخاف ألّا يفعلوا، وإن ردّوني كانت الفضيحة، فتأخّر وبعث معه حمزة، فمرّوا بعلي يلعب مع الصبيان، فانطلق معهم، فلمّا دخلوا قال النبيّ – صلّي الله عليه – : الحمد لله الحيّ الّذي لا

1– . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «جزء».

2– . الأَيِّم: العَزَب، رجلاً كان أو امرأة، تزوّج من قبل أو لم يتزوّج. المعجم الوسيط 1/35 «أيم».

يموت. فقالوا: ما هذا الكلام؟ ثمّ تكلّم بما أراد وأرادوا، فقالوا: تكلّمت ولكن من يضمن لنا المهر؟ فقال علي: أبي. فلمّا بلغ الخبر أباطالب جعل يقبّل عليّاً ويقول: بأبي أنت وأُمّي.(1)

2. عبدالله بن عبّاس

1. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله القرشي، عن أبي عمرو المديني، قال: أخبرنا طلحة بن عبدالله التيمي، عن أبي البحتري الخزاعي وعن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

أنّ نساء أهل مكّة احتفلن في عيد كان لهنّ في رجب، فلم يتركن شيئاً من إكبار ذلك العيد إلّا أتينه، فبينا هنّ عكوف عند وثن مثل لهنّ كرجل في هيئته رجل حتّي صار منهنّ قريباً، ثمّ نادي بأعلي صوته: يا نساء تيماء، إنّه سيكون في بلدكنّ نبيّ يقال له أحمد يبعث برسالة الله، فأيّما امرأة استطاعت أن تكون له زوجاً فلتفعل. فحصبته النساء وقبّحنه، وأغلظن له، وأغضت خديجة علي قوله، ولم تعرض له في ما عرض فيه النساء.(2)

2. الصفّار: حدّثنا عيّاش السكري، حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا حمّاد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس% – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله)

ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب عن أن يزوّجه، فصنعت طعاماً وشراباً، فدعت أباها ونفراً من قريش، فطعموا وشربوا حتّي ثملوا(3)، فقالت خديجة(عليها السلام) لأبيها:

1– . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/159 – 161، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد، من طريق العسكري، وقال: قالوا: والصحيح أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، ولو كان ذلك كذلك لكان لعلي يوم استشهد أكثر من سبعين سنة، ولم يقل هذا أحد، والغلط في أحد الأمرين: إمّا في ما رووه من كون علي معهم، أو في ما ذكروه من سنّ النبيّ يومئذ، وقد قيل: إنّه كان يومئذ ابن ثلاثين سنة، وقالوا: ابن خمس وثلاثين سنة، والله أعلم بالصواب.

2– . الطبقات الكبري 8/12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

3– . الثَمَل: السُكر. ثَمِل – بالكسر – يَثمَل ثَمَلاً، فهو ثَمِل، إذا سَكِرَ وأخذ فيه الشراب. لسان العرب 2/128 «ثَمل».

إنّ محمّداً يخطبني فزوّجه. فزوّجها إيّاه، فخلّقته وألبسته حلّة، وكانوا يصنعون بالآباء إذا زوّجوا بناتهم، فلمّا سري عنه السكر نظر فإذا هو مخلّق عليه حلّة، فقال: ما شأني؟ قالت: زوّجتني محمّد بن عبدالله. فقال: أنا أُزوّج يتيم أبي طالب! فقال: لا، لعمري.

فقالت خديجة: أما تستحيي؟ تريد أن تسفّه نفسك عند قريش، تخبر الناس أنّك كنت سكران؟ فلم تزل به حتّي أقرّ.(1)

1. يوسف بن يعقوب: حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس - في ما يحسب حمّاد - :

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب أن يزوّجه، وصنعت طعاماً وشراباً، ودعت أباها ونفراً من قريش، فطعموا وشربوا حتّي ثملوا، فقالت خديجة لأبيها: إنّ محمّد بن عبدالله يخطبني قم فزوّجه. فزوّجها إيّاه، فخلّقته وألبسته حلّة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوّجوا بناتهم، فلمّا سري عنه السكر نظر فإذا هو مخلّق وعليه حلّة، فقال: ما شأني؟ قال: فقالت: زوّجتني من محمّد. فقال: أنا زوّجتك يتيم أبي طالب! لا، لعمري.

فقالت خديجة: أما تستحي؟ تريد أن تسفّه نفسك، تخبر قريشاً والناس أنّك كنت سكراناً؟ فلم تزل به حتّي رضي.(2)

2. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، قال أخبرنا عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس - في ما يحسب - :

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) ذكر خديجة بنت خويلد ... فذكر معناه.(3)

أحمد: حدّثنا أبوكامل [فضيل بن حسين الجحدري]، حدّثنا حمّاد بن سلمة،

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/129، كتاب النكاح، باب لا ولاية لأحد مع أب.
2- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 22/444 - 445 (1085).
3- . مسند أحمد 1/312 (2850). قوله: «فذكر معناه» إشارة إلي حديث أبي كامل عن حمّاد، وهو الحديث التالي.

1. عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) ذكر خديجة، وكان أبوها يرغب أن يزوّجه، فصنعت طعاماً وشراباً، فدعت أباها ونفراً من قريش، فطعموا وشربوا حتّي ثملوا، فقالت خديجة لأبيها: إنّ محمّد بن عبدالله يخطبني، فزوّجني إيّاه. فزوّجها إيّاه، فخلّقته وألبسته حلّة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء، فلمّا سري عنه سكره نظر فإذا هو مخلّق وعليه حلّة، فقال: ما شأني؟ ما هذا؟ قالت: زوّجتني محمّد بن عبدالله. قال: أنا أُزوّج يتيم أبي طالب! لا، لعمري.

فقالت خديجة: أما تستحي؟ تريد أن تسفّه نفسك عند قريش؟ تخبر الناس أنّك كنت سكران؟ فلم تزل به حتّي رضي.(1)

2. ابن أبي خيثمة: حدّثنا أبوسلمة [موسي بن إسماعيل]، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ رسول الله0 ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب في تزويجه، فصنعت طعاماً وشراباً، فدعت أباها ونفراً من قريش، فطعموا وشربوا حتّي ثَملوا، فقالت خديجة: إنّ محمّد بن عبدالله يخطبني. فزوّجها إيّاه، فخلّقته، وألبسته حلّة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوّجوا بناتهم، فلمّا سري عنه السكر فإذا هو مخلّق وعليه حلّة، فقال: ما شأني؟ قالت خديجة: زوّجتني من محمّد بن عبدالله. قال: أنا أُزوّج يتيم أبي طالب! لا، لعمرو الله.

فقالت خديجة: ألا تستحيي؟ تريد أن تسفّه نفسك عند قريش تخبر الناس أنّك كنت سكران؟ فلم تزل به حتّي أقرّ.(2)

3. علي بن أبي طالب

الخطيب: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي – ببغداد – ، أخبرنا أبوالقاسم

1– . مسند أحمد 1/312 (2849)، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/65، شأن خديجة.

2– . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 392 – 393 (383).

1. عبدالعزيز بن محمّد بن جعفر العطّار، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل – بالبصرة سنة ثلاثمئة – ، قال: سمعت سهل بن عبدالله – في سنة مئتين وخمسين بالبصرة – يقول: أخبرني محمّد بن سوار خالي، حدّثنا مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، [عن علي عليه السلام في حديث]، قال:

المتفرّسون في الناس أربعة، امرأتان ورجلان ... وأمّا المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لمّا تفرّست في النبيّ وقالت لعمّها: قد تنسّمت روحي روح محمّد بن عبدالله، إنّه نبيّ لهذه الأُمّة فزوّجني منه ... .(1)

4. عمّار بن ياسر

2. إبراهيم بن المنذر: حدّثني عمر بن أبي بكر الموصلي(2)، قال: حدّثني عبدالله بن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن مقسم أبي القاسم مولي عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّ عبدالله بن الحارث حدّثه:

أنّ عمّار بن ياسر كان إذا سمع ما يتحدّث به الناس عن تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وما يكثرون فيه يقول: أنا أعلم الناس بتزويجه إيّاها، إنّي كنت له تربأً، وكنت له إلفاً وخِدناً، وإنّي خرجت مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) ذات يوم حتّي إذا كنّا بالحَزوَرَة(3) أجزنا علي

1- . تاريخ بغداد 10/355، ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر (5511)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 1/397 – 398، كتاب الفضائل والمثالب، باب في فضائل علي، الحديث الثاني والخمسون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 44/253 – 254، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206)، وفيه: «وقالت لعمّها: قد سمت روحي روح محمّد ...»، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة 1/379 – 380، كتاب المناقب، مناقب خلفاء الأربعة. ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 2/87 – 88، الباب الثاني في مناقب عمر بن الخطّاب، الفصل العاشر في خلافته وما يتعلّق بها، وفيه: «فقالت لعمّها: قد شمّت روحي روح محمّد ...».

2- . في تاريخ مدينة دمشق: «المؤمّلي».

3- . كانت الحزورة سوق مكّة، وباب الحزورة معروف من أبواب المسجد الحرام. لاحظ: معجم البلدان 2/294 (3708) «حزورة».

أُخت خديجة، وهي جالسة علي أدم تبيعها، فنادتني، فانصرفت إليها، ووقف لي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقالت: أما لصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة؟ قال عمّار: فرجعت إليه فأخبرته، فقال: بلي، لعمري. فذكرت لها قول رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقالت: اغدوا علينا إذا أصبحنا. فغدونا عليهم.

قال: فوجدناهم قد ذبحوا بقرة، وألبسوا أبا خديجة حلّة، وصفّرت لحيته، وكلّمت أخاها، فكلّم أباه وقد سقي خمراً، فذكر له رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومكانه، وسأله أن يزوّجه، فزوّجه خديجة، وصنعوا من البقرة طعاماً، فأكلنا منه، ونام أبوها ثمّ استيقظ صاحياً، فقال: ما هذه الحلّة، وهذه النقيعة، وهذا الطعام؟ فقالت له ابنته الّتي كانت كلّمت عمّاراً: هذه حلّة كساها محمّد بن عبدالله ختنك، وبقرة أهداها لك، فذبحناها حين زوّجته خديجة. فأنكر أن يكون زوّجه، وخرج يصيح حتّي جاء الحجر، وخرجت بنوهاشم برسول الله(صلي الله عليه و آله) حتّي جاؤوه، فكلّموه، فقال: أين صاحبكم الّذي تزعمون أنّي زوّجته؟ فبرز له رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فلمّا نظر إليه قال: إن كنت زوّجته فسبيل ذاك، وإن لم أكن فعلت فقد زوّجته.(1)

5. أبومجلز

معتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر أنّ أبامجلز حدّث أنّ خديجة قالت لأُختها: انطلقي إلي محمّد فاذكريني له، أو كما قالت. وأنّ أُختها جاءت فأجابها بما شاء الله. وأنّهم تواطؤوا علي أن يتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأنّ أبا خديجة سقي من الخمر

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/71 - 72، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة (عليها السلام)، من طريق البسوي، وقال: قال الموصلي: والمجتمع أنّ عمّها عمرو بن أسد الّذي زوّجها، والسنن الكبري 7/129، كتاب النكاح، باب لا ولاية لأحد مع أب، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/23 - 24، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/188 - 189، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. حتّي أخـذت فيه، ثمّ دعا محمّـداً فزوّجه، قال: وسـنّت علي الشـيخ حلّـة، فلمّا صـحا قال: ما هـذه الحلّة؟ قالوا: كساكها ختنك محمّد. فغضب وأخذ السلاح وأخذ بنوهاشم السلاح وقالوا: ما كانت لنا فيكم رغبة. ثمّ إنّهم اصطلحوا بعد ذلك.(1)

6. محمّد بن السائب الكلبي

2. البلاذري: قال الكلبي:

بعثت خديجة5 إلي النبيّ أن اخطبني إلي عمّي عمرو بن أسد بن عبدالعزّي بن قصـيّ – وكان شيخاً كبيراً – . فأمرت بشاة فذبحت؛ واتّخذت طعاماً، ودعت عمّها عمراً، وبعثت إلي رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، فأتي ومعه حمزة بن عبدالمطّلب وأبوطالب؛ فأكلوا، وسقت عمراً، ثمّ قـالت لرسول الله(صـلي الله عليه و آله): قـل لأبي طالب فليخطبني. فخطبها أبوطالب إلي عمرو، فزوّجها رسول الله(صـلي الله عليه و آله)علي اثنتي عشرة أُوقيّة ونشّاً(2). والأُوقيّة أربعون درهماً.(3)

7. محمّد بن شهاب الزهري

3. معمر: عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

... لمّا استوي [النبيّ 1] وبلغ أشدّه – وليس له كثير مال – اسـتأجرته خديجة ابنة خويلد إلي سوق حباشة – وهو سوق بتهامة – واستأجرت معه رجلاً آخر من قريش، فقال رسول الله(صـلي الله عليه و آله) وهو يحدّث عنها: ما رأيت من صاحبة أجير خيراً من خديجة، ما كنّا نرجع أنا وصاحبي إلّا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا.

قال: فلمّا رجعنا من سوق حباشة – قال رسول الله(صلي الله عليه و آله) – قلت لصاحبي: انطلق بنا نحدّث عند خديجة.

قال: فجئناها، فبينا نحن عندها إذ دخلت علينا منتشية من مولّدات قريش

1- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 1/106، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد.
2- . النشّ: نصف أُوقيّة. لسان العرب 14/144 «نشش».
3- . أنساب الأشراف 1/106 – 107، خطبة الرسول9 لخديجة.

– والمنتشية: الناهد الّتي تشتهي الرجل(1) – قالت: أ محمّد هذا؟ والّذي يحلف به إن جاء لخاطباً. فقلت: كلّا.

فلمّا خرجنا أنا وصاحبي قال: أ من خطبة خديجة تستحي؟ فوالله ما من قرشيّة إلّا تراك لها كفواً.

قال: فرجعت إليها مرّة اُخري، فدخلت علينا تلك المنتشية، فقالت: أ محمّد هذا؟ والّذي يُحلف به إن جاء لخاطباً. قال: قلت علي حياء: أجل. قال: فلم تعصنا خديجة ولا اُختها.

فانطلقت إلي أبيها خويلد بن أسد – وهو ثمل من الشراب – فقالت: هذا ابن أخيك محمّد بن عبدالله يخطب خديجة، وقد رضيت خديجة. فدعاه فسأله عن ذلك، فخطب إليه فأنكحه.

قال: فخلّقت خديجة وحلّت عليه حلّة، فدخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) بها، فلمّا أصبح صحا الشيخ من سكره، فقال: ما هذا الخلوق؟ وما هذه الحلّة؟ قالت اُخت خديجة: هذه حلّة كساك ابن أخيك محمّد بن عبدالله، أنكحته خديجة، وقد بني بها. فأنكر الشيخ، ثمّ صار إلي أن سلّم واستحيا. وطفقت رجّاز من رجّاز قريش تقول:

لا تزهدي خديج في محمّد

جلد يضيء كضياء الفرقد

فلبث رسول الله(صلي الله عليه و آله) مع خديجة حتّي ولدت له بعض بناته ... .(2)

1– . كذا في المصنّف، وفي دلائل النبوّة: «إذ دخلت علينا منشية من مولّدات قريش – وفي رواية: مستنشية – ، وهي الكاهنة من مولّدات قريش». قال أبوعبيد الهروي في الغريبين 6/1836، باب النون مع الشين «نشأ»: في الحديث: دخلت مستنشئة علي خديجة(عليها السلام)، يعني كاهنة، يقال: هو ينتشئ الأخبار، أي يبحث عنها، ومن أين نشيت هذا الخبر. وروي غير مهموز أيضاً، وهو مفسّر في بابه. وقال في ص 1844 منه «نشي»: في الحديث أنّه دخل علي خديجة(عليها السلام) ليخطبها، ودخلت عليها مستنشية من مولّدات قريش، قال الأزهري: هي اسم تلك الكاهنة لا غير، وقال غيره: المستنشية: الكاهنة، سمّيت بذلك لأنّها كانت تستنشئ الأخبار إذا كانت تبحث عنها.

2– . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 5/313 – 321 (9718)، والبيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 1/85 – 91، جماع أبواب مولد النبيّ، باب ذكر مولد المصطفي ...، من طريق الحاكم.

1. ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: قال رسول الله:

لمّا رجعنا من سوق حباشة قلت لصاحبي: انطلق بنا نتحدّث عند خديجة.

قال: فجئنا، فبينما نحن عندها دخلت مستنبئة(1) من مولّدات قريش فقالت: أ محمّد هذا؟ والّذي يحلف به إن جاء لخاطباً. قال: قلت: كلّا.

قال: فلمّا خرجت أنا وصاحبي قال لي: ولم تعتذر من خطبة خديجة؟ فوالله ما من قرشيّة إلّا تراك كفواً.

قال: فرجعت أنا وصاحبي إليها مرّة أُخري، قال: فدخلت تلك المستنبئة فقالت: أ محمّد هو؟ والّذي يحلف به إن جاء لخاطباً. قال: قلت علي حياء: أجل.

قال: فلم تقصّر خديجة ولا أُختها، فانطلقتا إلي أبيهما خويلد بن أسد بن عبدالعزّي وهو ثمل من الشراب، فقالتا: هذا ابن أخيك محمّد بن عبدالمطّلب يخطب خديجة، وقد رضيت خديجة. فدعاه فسأله عن ذلك، فخطب إليه فأنكحه.

قال: فخلّقت خديجة أباها، وحلّت عليه حلّة، ودخل رسول الله بها، فلمّا صحا الشيخ من سكره قال: ما هذا الخلوق وهذه الحلّة؟

قالت له ابنته – أُخت خديجة – : هذه حلّة كساكها ابن أخيك محمّد بن عبدالمطّلب، وقد أنكحته خديجة، وقد دخل بها وبني بها. فأنكر ذلك الشيخ، ثمّ صار إلي أن سلّم واستحيا. فانبعث راجزاً من رجّاز قريش يقول:

لا تزهدي خديج في محمّد

جلد يضيء مثل ضوء الفرقد

فلبث رسول الله0 مع خديجة حتّي ولدت منه أولاده.(2)

1- . كذا في الأصل، ولاحظ الحديث المتقدّم وتعليقته.

2- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 49 – 51 (9).

8 . محمّد بن يحيي

1. ابن زبالة: عن عبدالله بن محمّد بن يحيي بن عروة، عن أبيه، قال:

قال عمرو بن أسد: محمّد بن عبدالله يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يقرع أنفه.(1)

9. نفيسة بنت اُميّة

2. الواقدي:

عن موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت اُميّة – اُخت يعلي بن اُميّة – سمعتها تقول:

كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلي الشام فيكون عيرها كعامّة عير قريش، وكانت تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة، فلمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة وليس له اسم بمكّة إلّا الأمين أرسلت إليه خديجة بنت خويلد تسأله الخروج إلي الشام في تجارتها مع غلامها ميسرة، وقالت: أنا اُعطيك ضعف ما اُعطي قومك. ففعل رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وخرج إلي سوق بصري، فباع سلعته الّتي أخرج واشتري غيرها وقدم بها، فربحت ضعف ما كانت تربح، فأضعفت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ضعف ما سمّت له.

قالت نفيسة: فأرسلتني إليه دسيساً أعرض عليه نكاحها، ففعل، وأرسلت إلي عمّها عمرو بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ فحضر، ودخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في عمومته فزوّجه أحدهم، وقال عمرو بن أسد في هذا: البضع لا يقرع أنفه ... .(2)

الواقدي: أخبرنا موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449، ذيل الحديث 1092، من طريق أبي الحسن البغوي، وابن بكّار.
2- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/12 – 13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

1. مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(1)، قالت:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ امرأة حازمة، جلدة، شريفة، مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، وكلّ قومها كان حريصاً علي نكاحها لو قدر علي ذلك، قد طلبوها وبذلوا لها الأموال، فأرسلتني دسيساً إلي محمّد بعد أن رجع في عيرها من الشام، فقلت: يا محمّد، ما يمنعك أن تزوّج؟ فقال: ما بيدي ما أتزوّج به. قلت: فإن كفيت ذلك ودُعيت إلي الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تجيب؟ قال: فمن هي؟ قلت: خديجة.

قال: وكيف لي بذلك؟ قالت: قلت: عليّ.

قال: فأنا أفعل. فذهبت فأخبرتها، فأرسلت إليه أن ائت لساعة كذا وكذا، وأرسلت إلي عمّها عمرو بن أسد ليزوّجها، فحضر، ودخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في عمومته، فزوّجه أحدهم، فقال عمرو بن أسد: هذا البضع لا يقرع أنفه ... .(2)

2. المحاملي: عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية - أُخت يعلي - ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة. فذكر الحديث بطوله، قال: فلمّا قدم مكّة باعت خديجة ما جاء به فأضعف، أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب، وعن الملكين، وكانت لبيبة حازمة، فبعثت إليه تقول: يا ابن عمّي، إنّي قد رغبت فيك؛

1- . قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت أُميّة (11820): نفيسة بنت أُميّة أُخت يعلي ... قال ابن سعد: أُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

2- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/105، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم 2/314 - 315، ذكر حوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9، فمن ذلك خروجه إلي الشام في المرّة الثانية ...، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/118، ذكر سفره - عليه الصلاة والسلام - إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه خديجة بعد ذلك.

لقرابتك وأمانتك وصدقك وحسن خلقك. ثمّ عرضت عليه نفسها، فقال ذلك لأعمامه، فجاء معه حمزة عمّه حتّي دخل علي خويلد فخطبها منه ... .(1)

1. ابن الجوزي: قالت نفيسة بنت مُنية:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن العزّي بن قصيّ امرأة حازمة جلدة شريفة، أوسط قريش نسباً وأكثرهم مالاً، وكلّ قومها كان حريصاً علي نكاحها لو قدر علي ذلك، قد طلبوها وبذلوا لها الأموال، فأرسلتني دسيساً إلي محمّد بعد أن رجع من الشام، فقلت: يا محمّد، ما يمنعك أن تزوّج؟ فقال: ما بيدي ما أتزوّج به. قلت: فإن كفيت ذلك ودُعيت إلي الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تجيب؟

قال: فمن هي؟ قلت: خديجة.

قال: وكيف بذلك؟ قلت: عليّ. قال: وأنا أفعل. فذهبت فأخبرتها، فأرسلت إليه أن ائت لساعة كذا وكذا، وأرسلت إلي عمّها عمرو بن أسد ليزوّجها، فحضر، ودخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في عمومته، فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة.(2)

10. ما ورد مرسلاً

ابن إسحاق: كانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إيّاه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما بلغها من صدق حديثه، وعظم أمانته(3)، وكرم أخلاقه،

1- . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 - 65، شأن خديجة.

2- . صفة الصفوة 1/36 - 37، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة، واللفظ له، والوفا ص 142 (172).

3- . في مناقب أهل البيت: «وعقله وأمانته».

1. بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخرج في مالها تاجراً إلي الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار مع غلام لها يقال له ميسرة، فقبله منها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وخرج في مالها ذلك، ومعه غلامها ميسرة، حتّي قدم الشام، فنزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في ظلّ شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطّلع الراهب علي ميسرة، فقال: من هذا الرجل الّذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ.

ثمّ باع رسول الله(صلي الله عليه و آله) سلعته الّتي خرج بها، واشتري ما أراد أن يشتري، ثمّ أقبل قافلاً إلي مكّة ومعه ميسرة، فكان ميسرة – في ما يزعمون – إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ يري ملكين يظلّانه من الشمس، وهو يسير علي بعيره، فلمّا قدم مكّة علي خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف، أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب، وعمّا كان يري من إظلال الملكين إيّاه، وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة، مع ما أراد الله – عزّ وجلّ – بها من كرامته.

فلمّا أخبرها ميسرة عمّا أخبرها به بعثت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقالت له – في ما يزعمون – : يا ابن عمّ، إنّي قد رغبت فيك؛ لقرابتك منّي، وشرفك في قومك، وسطتك فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك. ثمّ عرضت عليه نفسها.

وكانت خديجة يومئذ أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، كلّ قومها قد كان حريصاً علي ذلك منها لو يقدر علي ذلك ... .

فلمّا قالت لرسول الله ما قالت ذكر [رسول الله] ذلك لأعمامه، فخرج معه منهم حمزة بن عبدالمطّلب حتّي دخل علي أسد بن أسد(1)، فخطبها إليه، فتزوّجها رسول الله ... .(2)

1- . كذا في الأصل، وفي سائر المصادر الّتي رووا عنه: «خويلد بن أسد».

2- . السير والمغازي ص 81 – 82، حديث خديجة ابنة خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/199 – 201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة (عليها السلام)، وبالإسناد إليه الطبري في تاريخه 2/280 – 281، نفس العنوان، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 47 – 48 (7)، من طريق ابن بكير، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 391 – 392 (382)، من طريق ابن أبي خيثمة، مع مغايرة لفظيّة، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/66 – 67، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما كان يشتغل رسول الله(صلي الله عليه و آله) به قبل أن يتزوّج خديجة، من طريق الحاكم وابن بكير، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/435، ترجمة خديجة بنت خويلد، و 1/16، ذكر تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ...، مختصراً إلي قوله: «عرضت عليه نفسها»، من طريق ابن بكير، والملّا في الوسيلة 6/القسم 1/136. وأورده ابن حبّان في الثقات 1/45 – 46، ذكر خروج النبيّ إلي الشام، والقرطبي في الإعلام ص 287 – 288، الباب الثالث في النبوّات وذكر كلامهم، القسم الثاني، النوع الثاني، وابن كثير في البداية والنهاية 2/293 – 294، فصل في تزويجه – عليه الصلاة والسلام – خديجة بنت خويلد ...، والجنابذي في معالم العترة، كما في كشف الغمّة للإربلي 2/271 – 272، فصل في مناقب خديجة بنت خويلد أُمّ فاطمة=.

1. الواقدي: إنّ خديجة أرسلت إلي النبيّ تدعوه إلي نفسها - تعني التزويج - وكانت امرأة ذات شرف، وكان كلّ قريش حريصاً علي نكاحها، قد بذلوا الأموال لو طمعوا بذلك، فدعت أباها فسقته خمراً حتّي ثمل، ونحرت بقرة، وخلّقته بخلوق، وألبسته حلّة حبرة، ثمّ أرسلت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) في عمومته، فدخلوا عليه، فزوّجه، فلمّا صحا قال: ما هذا العقير؟ وما هذا العبير؟ وما هذا الحبير؟ قالت: زوّجتني محمّد بن عبدالله، قال: ما فعلت، أنّي أفعل هذا وقد خطبك أكابر قريش، فلم أفعل![(1)]

الواقدي: أرسلت [خديجة] نفيسة مولاة لها دسيساً، فقالت: يا محمّد، ما يمنعك أن تتزوّج؟ قال: ما بيدي شيء ما أتزوّج. فقالت نفيسة: فإن كفيت ذلك ألا تجيب؟ قال: ومن هي؟ قالت: خديجة. فذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لأعمامه ذلك، فخرج معه حمزة بن عبدالمطّلب، فخطبها إلي أبيها خويلد بن أسد، ومعه ثمل، فلمّا أصبح وصحا

1- . عنه الطبري في تاريخه 2/282، ذكر تزويج النبيّ خديجة (عليها السلام)، وقال: قال الواقدي: وهذا غلط، والثبت عندنا المحفوظ من حديث محمّد بن عبدالله بن مسلم، عن أبيه، عن محمّد بن جبير بن مطعم. ومن حديث ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. ومن حديث ابن أبي حبيبة، عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس؛ أنّ عمّها عمرو بن أسد زوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأنّ أباها مات قبل الفجار.

1. قال: ما هذا الخلوق وهذه الحلّة؟ قالوا: كساكها محمّد بن عبدالله فقد أنكحته خديجة ودخل بها. فانتهرهم ... .(1)

2. الواقدي: إنّ أباطالب قال: يا ابن أخي، أنا رجل لا مال لي، وقد ألحّت علينا سنون منكرة، فلو جئت خديجة وعرضت عليها نفسك لأسرعت إليك بما يبلغها من صدقك وعظم أمانتك. فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): فلعلّها تُرسل إليّ في ذلك. وبلغ خديجة خبر أبي طالب وما فاوض ابن أخيه، فأرسلت وسألته أن يخرج معه ميسرة غلام لها، فخرج وباع سلعتها، واشتري ما أراد أن يشتري، وأقبل قافلاً إلي مكّة، فباعت الحمولات فأضعفت وأثمرت، فرغبت في نكاح رسول الله(صلي الله عليه و آله).(2)

3. الواقدي: إنّ خديجة سقت أباها الخمر حتّي ثمل، ونحرت بقرة، وخلّقته بخلوق، وألبسته حلّة حبرة، فلمّا صحا قال: ما هذا العقير؟ وما هذا العبير؟ وما هذا الحبير؟ قالت: زوّجتني محمّداً، قال: ما فعلت، أنا أفعل هذا وقد خطبك أكابر قريش، فلم أفعل!(3)

الواقدي: كانت خديجة بنت خويلد امرأة موسرة تاجرة ذات مال، فكلّمها أبوطالب في رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فوجّهته إلي الشام، ومعه ميسرة غلامها، فعرفت خديجة البركة والنماء في مالها علي يده، وأخبرها ميسرة بما كان يقال فيه، وكانت امرأة عاقلة حازمة برزة، مرغوباً فيها؛ لشرفها ويسارها، فدسّت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من عرض عليه أن يتزوّجها، فرغب في ذلك، فبعثت إليه أن ائت في وقت كذا، وأرسلت إلي عمرو

1- . عنه المقد سي في البدء والتاريخ 4/138، الفصل الخامس عشر، نكاح خديجة (عليها السلام).

2- . عنه المقد سي في البدء والتاريخ 4/137 - 138، الفصل الخامس عشر، خروج النبيّ إلي الشام في مال خديجة.

3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/106، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد، وقال: قال الواقدي: فهذا كلّه عندنا غلط ووهل، والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أنّ أباها خويلد بن أسد مات قبل الفجار، وأنّ عمّها عمرو بن أسد زوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله).

1. بن أسـد عمّهـا، فحضـر، وحضـر رسول الله(صـلي الله عليه و آله) ومعه عمّه حمزة وأبوطالب وغيرهما من عمومته، فزوّجها إيّاه عمرو، ومات عمرو بعد تزويجها بقليل.(1)

2. أبوالليث السـمرقندي: بلغنا أنّ النبيّ – صلّي الله تعالي عليه وسلّم – لمّا بلغ خمساً وعشرين سنة قال له عمّه أبوطالب: يا ابن أخي، والله مـا لي مال كثير فأُزوّجك من مالي، ولا ترك أبوك شـيئاً، فهل لك أن تأتي خديجـة بنت خويلـد فتؤاجر نفسك منها، فإنّها تعطي من آجر لها بكرين فلعلّها تزيدك بكراً آخر، فجاء به إلي خديجة، فقالت: نعم، حبّاً وكرامة، وسأزيدك بكراً مع بكريك.

فخرج مع غلام لها يقال له ميسـرة إلي ناحية الشام في سوق بصـري، فأصاب ربحاً كثيراً، وألقي الله تعالي محبّته في قلب ميسـرة، فلمّا رجعا من سفرهما ونزلا من عند الظهران فقال له ميسرة: يا محمّد، تقدّم فبشّر خديجة بما ربحنا، فلعلّها تزيدك بكراً آخر، [ف–]–فعل ذلك، فزادته بكراً آخر.

ثمّ إنّ ميسـرة أخبر خديجـة بـأنّه قـد رأي من محمّـد – صـلّي الله تعـالي عليه وسـلّم – في الطريق من العجائب والعلامات والبركات ما لا يحصي، فوقعت محبّته في قلب خديجة، فرغبت فيه، فصنعت طعاماً، ودعت رؤساء قريش، وطلبت من أبيها بأن يزوّجها من محمّد – صلّي الله تعالي عليه وسـلّم – فأبي وغضب، فسقته الخمر حتّي سكر، ثمّ طلبت منه، فزوّجها إلي النبيّ – صلّي الله تعالي عليه وسلّم – فلمّا أفاق الشـيخ رأي علي ثيابه أثر الخلوق، فقال لها: ما هـذا؟ فقالت: زوّجتني من محمّـد – صـلّي الله تعالي عليه وسـلّم – . فقال لها: قـد خطبك أشراف قومك فأبيت ونكحت رجلاً ليس له مال. قالت: إنّه لفي حسب ونسب، ولا حاجة لي إلي ماله. فبني بها.(2)

1– . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 1/107، خطبة الرسول9 لخديجة.

2– . بستان العارفين ص 277 – 278، الباب الخامس والخمسون بعد المئة في ابتداء أمر النبيّ.

1. الماوردي: كانت خديجة بنت خويلد ذات شرف ويسار، وكان لها متاجر ومضاربات، فلمّا عرفت أمانة رسول الله(صلي الله عليه و آله) وصدق لهجته أبضعته مالاً يتّجر به إلي الشام مضارباً، وأنفذت معه مولاها ميسرة ليخدمه في طريقه، فنزل ذات يوم تحت صومعة راهب، فرأي الراهب من ظهور كرامة الله تعالي له ما علم أنّه لا يكون إلّا لنبيّ، فقال لميسرة: من هذا؟ فقال: رجل من قريش من أهل الحرم. فقال: إنّه نبيّ. فكان ميسرة يراه إذا ركب تظلّه غمامة تقيه حرّ الشمس.

فلمّا قدم علي خديجة قصّ ميسرة عليها حديث الراهب، وما شاهده من ظلّ الغمامة، وما تضاعف من ربح التجارة، فتنبّهت به علي عظم شأنه وشواهد برهانه، فرغبت خديجة في نكاحه، وكان قد خطبها أشراف قريش فامتنعت، وسفر بينهما في النكاح ميسرة، وقيل مولاه بولده(1)، وخافت امتناع أبيها عليه فعقرت له ذبيحة، وألبسته حبرة، وغلفته بطيب وعبير، وسقته خمراً حتّي سكر، وحضر رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومعه عمّه حمزة بن عبدالمطّلب، واختلف في حضور عمّه أبي طالب، فقال الأكثرون: حضر مع حمزة، وخطبها من أبيها فأجابه، وزوّجه وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة ابنة أربعين سنة، ودخل بها من ليلته، فلمّا أصبح خويلد وصحا رأي آثار ما عليه، فقال: ما هذا العقير والعبير والحبر؟ فقيل: زوّجت خديجة بمحمّد. قال: ما فعلت؟ قيل له: قبيح بك هذا وقد دخل بها، فرضي، ولأجل ذلك قال رسول الله(صلي الله عليه و آله): لا يرفع إليّ نكاح نشوان إلّا أجزته ... .(2)

2. المقدسي: قالوا: ولمّا ظهر لها من بركة رسول الله(صلي الله عليه و آله) وعظم أمانته وصدق وفائه رغبت في نكاحه.(3)

1- . كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «مولاة لها».

2- . أعلام النبوّة ص 146 - 147، الباب السابع عشر في ما هجست به النفوس من إلهام العقول بنبوّته، والحاوي 14/5 - 6، كتاب السير.

3- . البدء والتاريخ 4/138، الفصل الخامس عشر، خروج النبيّ إلي الشام في مال خديجة.

1. ابن الجوزي: خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها في تجارة فرأت عند قدومه غمامة تظلّه فتزوّجته ... .(1)

2. أبوعبيد الهروي: في الحديث: فلمّا تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة دخل عليها عمرو بن أسد فلمّا رآه قال: هذا البضع لا يقرع أنفه.(2)

3. أبوعبيد الهروي: في الحديث: لمّا خطب رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة، قال ورقة بن نوفل: محمّد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يقدع أنفه.(3)

4. ابن عبدالبرّ: قال عمرو بن أسد:

محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يقدع أنفه.(4)

5. ابن الأثير: منه حديث زواجه بخديجة، قال ورقة بن نوفل: محمّد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يقدع أنفه.(5)

6. ابن الأثير: منه حديث خِطبة خديجة، قال ورقة بن نوفل: هو الفحل لا يُقرع أنفه.(6)

1- . صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125).

2- . الغريبان 1/187، باب الباء مع الضاد «بضع»، و 5/1530، باب القاف مع الراء «قرع»، نحوه، وقال في المورد الأوّل: يريد: هذا الكفء الّذي لا يردّ. وأصل ذلك في الإبل، وذلك أنّ الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الإبل ضربوا أنفه بعصاً أو غيرها ليرتدّ عنها ويتركها ولا يتعرّض لها.

3- . الغريبان 5/1511، باب القاف مع الدال «قدع»، وقال: يقال: قدعت الفحل، وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح حتّي يرتدّ، وهو القدوع.

4- . الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3310).

5- . النهاية 4/24 «قدع»، وقال: يقال: قَدعتُ الفحل، وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتّي يرتدع وينكفّ. ويروي بالراء.

6- . النهاية 4/43 «قرع»، وقال: أي أنّه كُفء كريم لا يُردّ. وقد تقدّم أصله في القاف والدال والعين.

1. أُسامـة بن منقـذ: في حديث زواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد(عليها السـلام) وقد تكلّم أبوطالب وذكر رغبته فيها، فقال قائل منهم: ابن أخيك الفحل لا يقرع بالعصا أنفه.(1)

2. ابن الأثير: ... وسـبب ذلك أنّ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالهـا وتضاربهم إيّاه بشـيء تجعله لهم منه، وكانت قريش تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله(صـلي الله عليه و آله) صـدق الحـديث، وعظم الأمانة، وكرم الأخلاق أرسـلت إليه ليخرج في مالها إلي الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره، مع غلامها ميسرة فأجابها، وخرج معه ميسـرة حتّي قدم الشام، فنزل رسول الله(صـلي الله عليه و آله) في ظلّ شـجرة قريباً من صومعة راهب، فأطلع الراهب رأسه إلي ميسـرة، فقال: من هذا؟ فقال ميسرة: هذا رجل من قريش، فقال الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة إلّا نبيّ.

ثمّ باع رسول الله(صـلي الله عليه و آله) واشتري وعاد، فكان ميسـرة إذا كانت الهاجرة يري ملكين يظلّانه من الشـمس وهو علي بعيره، فلمّا قـدم مكّـة ربحت خديجـة ربحاً كثيراً، وحـدّثها ميسـرة عن قول الراهب، وما رأي من إظلال الملكين إيّاه، وكانت خديجة امرأة حازمة عاقلة شريفـة مع ما أراده الله من كرامتها، فأرسـلت إلي رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، فعرضت عليه نفسـها، وكانت أوسط نساء قريش نسـباً، وأكثرهنّ مالاً وشرفاً، وكلّ قومها كان حريصاً علي ذلك منها لو يقدر عليه.

فلمّا أرسـلت إلي النبيّ قال لأعمامه، وخرج ومعه حمزة بن عبـدالمطّلب وأبوطالب وغيرهما من عمومته حتّي دخل علي خويلـد بن أسـد، فخطبها إليه، فتزوّجها ... .(2)

1- . العصا - المطبوع في المجموعـة الثانية من نوادر المخطوطات - 1/204، وقال: وذلك أنّ الفحل إذا أراد الضراب في الإبل ضربوا أنفه بالعصا.

2- . الكامل 2/24 - 25، ذكر نكاح النبيّ خديجة.

1. المحبّ الطبري: خرج9 مرّة ثانية إلي الشام مع ميسـرة غلام خديجة في تجارة لها قبل أن يتزوّجها، فلمّا قدم الشام نزل تحت ظلّ شجرة قريباً من صومعة راهب، فأطلع الراهب إلي ميسرة فقال: من هذا الرجل؟ فقال له ميسرة: رجل من قريش من أهل الحرم. فقال: ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ.

ثمّ باع9 سـلعته واشتري ما أراد أن يشتريه ثمّ أقبل قافلاً إلي مكّة، فقيل: إنّ ميسـرة قال: كان إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ نزل ملكان يظلّانه من الشمس وهو يسير علي بعيره.

فلمّا قدم مكّة باعت خديجة ما جاء به بأضعافه أو قريباً، وأخبرها ميسرة بقول الراهب، وبإظلال الملكين له، فبعثت إليه وعرضت نفسها عليه، فقالت – فيم يزعمون – : يا ابن العمّ، إنّي قد رغبت فيك؛ لقرابتك منّي، وشرفك في قومك، وسطتك فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك.

ثمّ عرضت نفسـها عليه، وكانت (عليها السـلام) حازمة لبيبة شريفة، وهي يومئذ من أوسط نساء قريش – أي أعدلهنّ – وأفضلهنّ، وأعظمهنّ شرفاً، وأكثرهنّ مالاً، كلّ من قومها قد كان حريصاً علي ذلك منها لو يقدر عليه.

فلمّا قالت لرسول الله ذلك ذكره لأعمامه، فخرج معه منهم حمزة بن عبدالمطّلب حتّي دخل علي خويلد بن أسد، فخطبها إليه، فقبل.(1)

2. الخركوشـي: أقـام النبيّ مع عمّه مـا شاء الله أن يقيم، ثمّ إنّ أباطالب قال له ذات يوم: يا بنيّ، إنّي أُريـد أذكر لك أمراً، وإنّي منك محتشم. فقال النبيّ: تكلّم بما شئت يا عمّ، وأنا مطيع لك.

قال: قد علمت أنّ أبويك ماتا ولم يتركا مالاً ولا خيراً، وقد كنت أُحبّ أن يكون لي

1- . الخلاصة ص 35 – 37، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله .

مال فأُزوّجك وتقرّ عيني بك قبل فراقي للدنيا، وليس إلي ذلك سبيل، وهذه خديجة بنت خويلد تستأجر الأُجراء ويجري الله لهم علي يديها خيراً كثيراً، ولها علي أيديهم خيراً، فهل لك أن أذهب بك إليها فلعلّها تستأجرك، وترزق رزقاً فأُزوجّك وتقرّ عيني بك قبل الفراق؟ فقال النبيّ: أنا لك سامع مطيع، يا عمّ، افعل ما أحببت.

فانطلقا إلي خديجة فقرعا عليها الباب، فدنا غلامها من الباب، فقال له أبوطالب: أخبر خديجة أنّي بالباب. قالت: أدخلوه عليّ. فأدخلوه عليها وهي علي السرير وسبعون جارية يروّحنها، فقالت: يا عمّ، ما لك؟ وما بدا لك؟ قال: جئت إليك لأطلب من فضلك الّذي فضّلك الله به. قالت: نعم وكرامة.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله الأمين ابن أخي، أتيتك به لتؤاجريه بما شئت ليصل إليه من فضل نعمتك فقد تستأجرين الأُجراء ويجري الله لهم علي يديك خيراً، ومحمّد أحقّ بذلك من غيره. قالت: نعم وكرامة، أنا أجعل لكلّ أجير في سفره بكرة ولمحمّد ابن عمّي بكرتين.

ثمّ قالت: يا محمّد، أ تخرج؟ فقال النبيّ: نعم، ونعمي عين وكرامة.

فدعت غلاماً لها يسمّي ميسرة فقالت: يا ميسرة، إنّي أُريد أن أبعث معك ابن عمّي محمّداً، فانظر أن لا تعصي له أمراً، ولا تخالف له رأياً. فقال: نعم وكرامة. فخرج أبوطالب من عندها وترك عندها محمّداً.

فخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وميسرة إلي الشام ومعه تجارات كثيرة، فلمّا خرجوا من المنزل عادت الغمامة إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقامت فوق رأسه تظلّه حتّي انتهوا إلي باب بحيرا الراهب، فنظر بحيرا إلي الغمامة ففزع، فقال: من أنتم؟ قال: أنا ميسرة غلام خديجة بنت خويلد. قال: ما جاء بكم؟ قال: معنا تجارة نريد الشام. فدنا من محمّد سرّاً من وقّاص وميسرة وقبّل رأسه وقدميه، وقال في نفسه: آمنت بك، وأشهد أنّك الّذي ذكرك الله في التوراة.

ثمّ قال: يا محمّد، قد عرفت فيك العلامات كلّها ما خلا خصلة واحدة، فأوضح لي عن كتفيك. فأوضح له، فإذا هو بخاتم النبوّة يتلألؤ، فأقبل عليه يقبّله ويقول: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّك رسول الله النبيّ الأُمّيّ الّذي بشّر بك عيسي ابن مريم، فإنّه قال: لا ينزل بعدي تحت هذه الشجرة إلّا النبيّ الأُمّيّ الهاشمي العربي المكّي المدني صاحب الحوض والشفاعة، صاحب لواء الحمد، صاحب القضيب والناقة، صاحب التاج والهراوة، قارع باب الجنّة، صاحب قول لا إله إلّا الله.

ثمّ قال: يا غلام، احفظ علي هذا من اليهود فإنّهم أعداؤه، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً.

ثمّ مضوا حتّي انتهوا إلي الشام، فباعوا متاعهم، وربح ميسرة ربحاً لم يربح مثله قطّ، ثمّ رجعا قافلين إلي مكّة، فقال ميسرة: يا محمّد، إنّا اتّجرنا لخديجة أربعين سنة ما رأيت ربحاً قطّ أكثر من هذا الربح علي وجهك، فهل لك أن تسبقني إلي خديجة فتخبرها بالّذي رزقها الله علي يديك لعلّها تزيدك بكرة علي بكرتيك؟

فركب النبيّ قعوداً أحمر، وكانت خديجة إذا أصابها الحرّ كانت تحمل حتّي تصعد علّية لها فوق البيت، واستندت إلي سريرها، يروّحها كلّ يوم سبعون جارية بالذوائب، فكانت لا تمشي علي الأرض، ولكنّها تحمل علي السرير، فلمّا صعدت فوق البيت فإذا هي بمحمّد قد أقبل علي ناقة لها، علي رأسه قبّة من ياقوت أحمر، وعن يمينه ملك شاهر سيفاً، وعلي يساره ملك شاهر سيفاً، وفوقه غمامة تسير معه تظلّه، وإذا الطيور حوله يحفونه بأجنحتهم ويروّحونه، فنظرت خديجة ولم تعلم أنّه محمّد فقالت: اللّهمّ إليّ وإلي داري. حتّي أقبل نحو دارها فوثبت من السرير مسرعة إلي الباب، فإذا هو محمّد قد نزل عن ناقته وأناخها، فلمّا نظرت إليه خديجة قالت في نفسها: ليس هذا الّذي رأيت. وأنكرت ذلك، فبشّرها النبيّ بالّذي ربحا، فقالت له خديجة: يا محمّد، وأين ميسرة؟ قال: خلفته بالبادية وسيقدم عن قريب. قالت له:

عجّل إليه وقل له: عجّل إلينا بالإقبال - وإنّما أرادت بذلك أن تعلم أ هو الّذي رأت أو غيره - ، فركب النبيّ وضرب بطن الناقة وخرج، وصعدت خديجة واستيقنت أنّه أجيرها محمّد، فمضي محمّد وتفكّرت خديجة في أمره، فذهب رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي ميسرة.

فأقبلوا جميعاً حتّي قدموا مكّة، فخلت خديجة بميسرة فقالت: أصدقني قصّة محمّد قليلها وكثيرها. فقال: يا سيّدتي، أخبرني بحيرا الراهب أنّ محمّداً نبيّ من الأنبياء، وقال لي: احتفظ عليه من اليهود فإنّهم أعداؤه، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً. فقالت خديجة: اكتم عليّ هذا الحديث يا ميسرة، واذهب فأنت حرّ، وأولادك أحرار، ولك عشرة آلاف درهم من مالي. وقالت للنبيّ9: اذهب إلي عمّك أبي طالب وقل له: عجّل علينا أنت بالغداة.

فأقبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي عمّه أبي طالب وأخبره بذلك، ففزع أبوطالب من ذلك وقال: يا بنيّ، ما تريد منّا؟ إنّي أخشي أن تردّك إلينا. فكان الليلة أجمع يلتوي علي فراشه من الهمّ، فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): يا عمّ، يرزقني الله وهو خير الرازقين، أبشر يا عمّ ولا تهتمّ لرزقي.

فلمّا أصبح خرج إليها، ودخل عليها، فقالت من وراء الستر: يا أباطالب، ادخل علي عمّي عمرو بن أسد فكلّمه أن يزوّجني من ابن أخيك محمّد.

فقال أبوطالب: يا خديجة، لا تستهزئي بي، لو كانت أمة لك ما زوّجت من ابن أخي! قالت: بل الله صنعه، ادخل علي عمّي ... .

ويقال: كان لنساء قريش عيد يجتمعن فيه في الجاهليّة، فإذا هنّ بيهودي في ذلك العيد فقال: ويحكنّ يا معشر نساء قريش ويحكنّ! إنّه ليوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ، فأيّتكنّ استطاعت أن تكون له أرضاً(1) يطؤها فلتفعل. فحصبنه، وطردنه، ووقر ذلك

1- . في الأصل: «أرض».

القول في قلب خديجة(عليها السلام).

وفي رواية أُخري، قال: وكان النبيّ قد استأجرته خديجة، وبعثته مع ميسرة إلي الشام، وكان إذا دنا قدومه من مكّة جلست خديجة في شرفة لها فتري من يطلع من عقبة المدينة، وكان يوم صائف، وهي تنتظر ميسرة إذ طلع رجل من عقبة المدينة والسماء ليس فيها سحاب إلّا بقدر ذلك الّذي يظلّ الرجل، فلمّا رأت طلوعه ورأت علي رأسه السحابة قالت: إن كان ما يقوله اليهودي حقّ فما ذلك الرجل إلّا هذا؛ لأنّي لا أري في السماء سحاباً إلّا قدر ما يظلّ هذا الرجل. فرمقته بعينها حتّي انتهي إليها فإذا هو محمّد – وكان بعث ميسرة أمامه ليبشّر خديجة بما أصابوا في سفرهم من المنفعة – ، فلمّا أن دخل عليها سألته ثمّ قالت له: ألا تتزوّج؟ قال: من أين لي الزوج؟ قالت: أنا. قال: ومن لي بك؟ أنت أُمّ قريش، وأنا يتيم قريش! قالت: اخطبني إلي أبي. وكانت تبعث إلي النبيّ بشيء ليبعث به إلي أبيها حتّي يرغب فيه فيزوّجه.

ثمّ قال النبيّ لأبي طالب: اخطبني علي خديجة. قال: يا ابن الأخ، إنّي أخاف أن لا يفعلوا. فلقي أباها فذكر له ذلك، فقال: حتّي أنظر.

فلمّا لقي خديجة أبوها ذكر لها حديث شيخ من قريش له مال قد ماتت امرأته وقال لها: إنّ ذلك الشيخ يخطبك. قالت: شيخ قد فني شبابه، وساء خلقه يدلّ عليّ بماله، لا حاجة لي فيه. فذكر لها غلاماً سفيهاً من قريش قد أورثه أبوه مالاً، فقالت: حديث السنّ، سفيه العقل يدلّ عليّ بماله، لا حاجة لي فيه. فذكر لها محمّداً، فقالت: أوسط قريش حسناً، وأحسنهم وجهاً، وأفصحهم لساناً، أعود عليه بمالي فيكون عطف يميني. فخشي أبوها إن لم يزوّجها أنّها تزوّج نفسها، فبعث إليه وزوّجها منه.(1)

الخامس: خطبة أبي طالب عند تزويج خديجة (سلام الله عليها) من النبيّ

اشارة

ص: 87

1- . شرف المصطفي 1/407 – 418 (138 – 142).

برواية:

1. محمّد بن عبدالله بن رافع 2. ما ورد مرسلاً

1. محمّد بن عبدالله بن رافع

1. وكيع: حدّثنا إسحاق بن محمّد النخعي، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان الواسطي، قال: حدّثنا علي بن هشام بن محمّد بن عبدالله بن رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّا أراد النبيّ أن يتزوّج خديجة خطب أبوطالب فقال: الحمد لله الّذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرّيّة إسماعيل، وجعل لنا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

ثمّ إنّ محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي من لا يوازن بأحد إلّا رجح به، ولا يعدل بأحد إلّا فضله، وإن كان في المال قلّ، فإنّ المال ظلّ زائل، وله في خديجة رغبة، ولها فيه مثلها، وما كان من صداق ففي مالي، وله بعد نبأ عظيم، وخطر شاسع.(1)

2. ما ورد مرسلاً

2. يونس بن حبيب: خطب أبوطالب بن عبدالمطّلب لرسول الله(صلي الله عليه و آله) في تزوّجه خديجة بنت خويلد - رحمة الله عليها - فقال: الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وجعل لنا بلداً حراماً، وبيتاً محجوجاً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

ثمّ إنّ محمّد بن عبدالله ابن أخي من لا يوازن به فتي من قريش إلّا رجح عليه برّاً وفضلاً، وكرماً وعقلاً، ومجداً ونبلاً، وإن كان في المال قلّ، فإنّما المال ظلّ زائل، وعارية

1- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/161 - 162، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد، من طريق العسكري، وقال: هذه من الخطب المستحسنة الموجزة.

مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فعليّ.(1)

1. المبرّد

والعاصمي: يروي أنّ أباطالب خطب لتزويج رسول الله - صلّي الله عليه - خديجة بنت خويلد5 فقال: الحمد لله الّذي جعلنا من زرع إبراهيم ومن ذرّيّة إسماعيل، وجعل لنا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس في محلّنا الّذي نحن فيه.

ثمّ إنّ ابن أخي محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب لا يوزن برجل من قريش إلّا رجح به، ولا يقاس به شيء إلّا عظم عنده، وإنّه وإن كان في المال قلّ، فإنّ المال بعد رزق جار، وله في خديجة رغبة، ولها فيه تلك، والصداق ما سألتموه عاجله وآجله فمن مالي، وله - والله - خطر عظيم، ونبأ شائع جسيم.(2)

2. ابن فارس: حضر أبوطالب، ومعه بنوهاشم، ورؤساء سائر مضر، فخطب أبوطالب، فقال:

الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وضئضئ معدّ، وعنصر مضر، وجعلنا حضنة(3) بيته، وسوّاس حرمه، وجعل لنا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

1- . عنه المبرّد بإسناده إليه في الكامل 4/4، باب في اختصار الخطب والتحميد والمواعظ، وقال: هذه الخطبة من أقصد خطب الجاهليّة، ومن طريقه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 393 - 394 (384) مع اختلاف في بعض الألفاظ، والإسناد منه، وفيه: «هذه الخطبة من أفضل خطب الجاهليّة»، والسهيلي في الروض الأنف 2/238، فصل في تزويجه عليه السلام خديجة(عليها السلام)، مختصراً. ورواه ابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة 6/253 - 254 (625)، الباب الثلاثون في الخطب، وفيه: «رجح به» بدل «رجح عليه»، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 14/70، شرح الكتاب 9، وفيه: «... فضلاً، وحزماً وعقلاً، ورأياً ونبلاً ... فعليّ، وله والله بعد نبأ شائع وخطب جليل».

2- . الفاضل ص 18، باب في فضل الشعر، واللفظ له؛ زين الفتي 1/154 - 155، ذيل الحديث 56، وفيه: «بيتاً محجوباً ... رزق حائل، وظلّ زائل، وله ... والله خطب عظيم ...».

3- . في الوفا: «سدنة».

ثمّ إنّ ابن أخي هذا، محمّد بن عبدالله، لا يوزن به رجل إلّا رجح به، فإن كان في المال قلّ، فإنّ المال ظلّ زائل، وأمر حائل، ومحمّد من قد عرفتم قرابته، وقد خطب خديجة بنت خويلد، وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي، وهو - والله - بعد هذا له نبأ عظيم، وخطر جليل.(1)

1. الخركوشي: قام أبوطالب مع عشرة من صناديد قريش فدخلوا علي عمّ خديجة ... فقال أبوطالب: إنّي أتيتك لأُسلّم عليك، وتزوّج خديجة ابنة أخيك من ابن أخي محمّد، وأبوطالب يرغب في ذلك، قال: نعم، اشهدوا يا معشر قريش أنّي قد زوّجت خديجة بنت خويلد من محمّد بن عبدالله علي مهر كذا، فاشهدوا. والخاطب كان أباطالب، فقال:

الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وجعل مسكننا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا حكّاماً علي الناس أجمعين.

ثمّ إنّ ابن أخي هذا لا يوزن برجل إلّا رجح عليه، وإنّ له لخطباً جليلاً، ونبأ عظيماً، فإن كان مقلّاً من المال، فإنّ المال رزق حائل، وحظّ زائل، وقد خطب إليكم رغبة في كريمتكم خديجة، وقد بذل لها من الصداق من مالي حكمكم، عاجله وآجله، والسلام علينا وعليكم.(2)

2. الزمخشري: حضر أبوطالب نكاح رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، ومعه بنوهاشم ورؤساء مضر، فقال: الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وضئضئ معدّ، وعنصر مضر، وجعلنا سدنة بيته، وسوّاس حرمه، وجعل لنا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

1- . أوجز السير ص 14، زواجه من خديجة، وعنه ابن الجوزي في الوفا ص 142 - 143، ذيل الحديث 172، والمنتظم 2/315، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9، وصفة الصفوة 1/37، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة.

2- . شرف المصطفي 1/413 - 414، ضمن الحديث 140.

ثمّ إنّ محمّد بن عبدالله ابن أخي من لا يوزن به فتي من قريش إلّا رجح به برّاً وفضلاً، وكرماً وعقلاً، ومحتداً ونبلاً، وإن كان في المال قلّ، فإنّ المال ظلّ زائل، ورزق حائل، قد خطب خديجة بنت خويلد، وبذل لها من الصدقات ما عاجله وآجله في مالي، وهو – والله – بعد هذا له نبأ عظيم، وخطر جليل.(1)

1. الملّا : روي أنّ أباطالب لمّا خطب للنبيّ9 خديجة قال في خطبة نكاحه: الحمد لله الّذي جعلنا من ورثة إبراهيم وزرع إسماعيل2، وجعل مسكننا بيتاً محجوجاً، وحرماً آمناً، وجعلنا حكّاماً علي الناس أجمعين.

ثمّ إنّ ابن أخي هذا لا يوزن برجل إلّا رجح عليه، وإنّ له لخطباً جليلاً، وثناء عظيماً، وإن كان مقلّاً من المال، فإنّ المال رزق حائل، وظلّ زائل، وقد خطب إليكم رغبةً في خديجتكم، وقد بذل لكم الصداق حكمكم عاجلكم وآجلكم، والسلام علينا وعليكم.(2)

2. سبط ابن الجوزي: قال علماء السير:

حضر أبوطالب العقد، ووجوه بني هاشم والأشراف وعمومة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فخطب أبوطالب، وقال: الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وضئضئ معدّ، وعنصر مضر، وجعلنا حضنة بيته، وسوّاس حرمه، وجعل لنا بيتاً محجوباً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

ثمّ إنّ ابن أخي هذا محمّد بن عبدالله لا يوزن به رجل إلّا رجح به، وإن كان في المال قلّ، فالمال ظلّ زائل، وأمر حائل، ومحمّد من قد عرفتم فضله ونسبه وقرابته وصدقه وأمانته، وقد خطب خديجة بنت خويلد، وبذل لها من الصداق ما عاجله وآجله من مالي، ومبلغه كذا وكذا، وهو – والله – له بعد خطب جسيم، ونبأ عظيم، وخطر جليل.(3)

1- . ربيع الأبرار 4/299 – 300، باب النساء ونكاحهنّ وطلاقهنّ وخطبهنّ ومعاشرتهنّ، والكشّاف 1/477، ذيل الآية 164 من سورة آل عمران.

2- . الوسيلة 6/القسم1/137.

3- . تذكرة الخواصّ 2/305 – 306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ترجمة خديجة، ذكر خطبة النكاح وعقد العقد.

1. المحبّ

الطبري: حضر أبوطالب ورؤساء مضر، فخطب أبوطالب فقال: الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم وزرع إسماعيل، وضئضئ معدّ، وعنصر مضر، وجعلنا حضنة بيته، وسوّاس حرمه، وجعل لنا بيتاً محجوباً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام علي الناس.

ثمّ إنّ ابن أخي هذا محمّد بن عبدالله لا يوزن به رجل إلّا رجح به، فإن كان في المال قلّ، فإنّ المال ظلّ زائل، وأمر حائل، ومحمّد من قد عرفتم قرابته، وقد خطب خديجة بنت خويلد، وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي كذا، وهو - والله - بعد هذا له نبأ عظيم، وخطب جليل ... .(1)

السادس: زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ بمكّة قبل نزول الوحي عليه

اشارة

برواية:

1. سعيد بن المسيّب 4 . محمّد بن شهاب الزهري

2. سهل بن حنيف 5. المطّلب بن عبدالله

3. قتادة 6. ما ورد مرسلاً

1. سعيد بن المسيّب

2. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا منجاب، حدّثنا أبوعامر الأسدي، حدّثنا زمعة بن صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال:

تزوّج النبيّ خديجة بمكّة، وهي أُمّ ولده ... .(2)

1- . الخلاصة ص 38، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله9، خطبة أبي طالب.

2- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/146 (7408)، من طريق ابن الصوّاف.

2. سهل بن حنيف

1. الطبراني: حـدّثنا القاسم بن عبـدالله بن محمّـد الأخميمي المصـري، حـدّثنا عمّي محمّـد بن مهـديّ، حدّثنا عنبسة بن خالد بن يزيد، حدّثني عمّي يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل، عن أبيه، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة خديجة بنت خويلد ... .(1)

3. قتادة

2. أبوعروبة: حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

أوّل من تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ.

قال: وهي أوّل من آمن بالنبيّ، ولم يتزوّج في الجاهليّة منهنّ غيرها، ولم تلد له من المهائر(2) غيرها.(3)

3. الـدولابي: حدّثنا أحمد بن المقدام أبوالأشـعث العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء العبدي، حدّثنا سـعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال:

تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ ... .(4)

الطبراني: حـدّثنا محمّـد بن جعفر بن أعين البغـدادي، حـدّثنا أبوالأشـعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا القيسـي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن

1- . المعجم الكبير 22/445 (1087)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/168، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصـلاة والسلام - وأزواجه، من طريق الحدّاد.

2- . المَهِيرة: الحرّة، والمَهائر: الحرائر، وهي ضدّ السرائر. لسان العرب 13/208 «مهر».

3- . الأوائل ص 90 (68).

4- . الذرّيّة الطاهرة ص 66 (39).

1. قتادة، قال:

... أوّل من تزوّج في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ ... .(1)

4. محمّد بن شهاب الزهري

2. البسوي: حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، عن جدّه [عبيدالله بن أبيزياد]، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، تزوّجها في الجاهليّة، وأنكحه إيّاها أبوها ... .(2)

3. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(3)

4. ابن أبي عاصم:حدّثنا حسين بن حسن بن حرب المروزي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(4)

الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن خالد بن خلي

1- . المعجم الكبير 22/445 (1086).

2- . عنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 5/2191 (1680)، من طريق ابن أبي داوود، والبيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ...، ودلائل النبوّة 2/68، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، و7/282، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ...، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/141، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، بإسنادين من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، من طريق ابن عساكر.

3- . عنه البيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

4- . الآحاد والمثاني 5/380 (2984).

1. الحمصي، حدّثنا الحجّاج بن أبي منيع ... مثله.(1)

2. ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(2)

3. الليث بن سعد: حدّثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب:

أنزل الله علي رسول الله القرآن والهدي وعنده خديجة بنت خويلد.(3)

4. الليث بن سعد: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب أنّه قال:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج في الجاهليّة خديجة ابنة خويلد ... .(4)

5. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجة بنت خويلد ... .(5)

6. ابن زبالة: عن محمّد بن فليح، عن يزيد بن عياض، عن ابن شهاب، قال:

كانت خديجة بنت خويلد عند النبيّ قبل أن ينزل عليه القرآن، ثمّ نزل عليه القرآن وهي عنده ... .(6)

7. ابن

المبارك والليث بن سعد: أنبأنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال:

1- . المستدرك 3/182 (4835).

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 53 (15)، من طريق أبيإسحاق الجوزجاني.

4- . عنه ابن سرور بإسناده إليه في «زواج أبيالعاص بزينب» ص 18، من طريق ابن الطيوري، ثمّ القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد.

5- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

6- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق أبي طاهر المخلّص وابن بكّار.

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بمكّة ... .(1)

1. ابن زبالة: عن أُسامة بن حفص وغيره، عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بمكّة، وهي أوّل امرأة تزوّج ... .(2)

2. البيهقي: عن الزهري:

أنّ النبيّ تزوّج خديجة في الجاهليّة ... .(3)

5. المطّلب بن عبدالله

3. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.(4)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

6. ما ورد مرسلاً

4. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة قبل نزول الوحي عليه ... .(5)

5. ابن قيّم الجوزيّة: فصل في أزواجه، أُولاهنّ خديجة بنت خويلد القرشيّة الأسديّة، تزوّجها قبل النبوّة ... .(6)

السابع: تاريخ زواجها (سلام الله عليها) مع النبيّ ومبلغ عمرهما آنذاك

اشارة

ص: 96

1- . تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 3/174، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، بإسناده إلي ابن المبارك، من طريق ابن مندة؛ معرفة الصحابة لأبينعيم 5/147 (7410)، بإسناده إلي الليث بن سعد.

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449 (1092)، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار.

3- . السنن الكبري 7/129، كتاب النكاح، باب لا ولاية لأحد مع أب.

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

5- . معرفة الصحابة 5/145، ذيل الحديث 7403، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

6- . زاد المعاد 1/105، فصل في أزواجه.

آنذاك(1)

برواية:

1. أبي بكر بن عثمان

2. ابن جريج

3. حكيم بن حزام

4. عبدالله بن عبّاس

5. عمر بن أبي بكر المؤمّلي عن غير واحد

6. أبي عمرو المدني

7. محمّد بن شهاب الزهري

8. محمّد بن علي الباقر

9. المطّلب بن عبدالله

10. نفيسة بنت أُميّة

11. ما ورد مرسلاً

1. أبوبكر بن عثمان

1. ابن زبالة: عن أبي ضمرة، عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وهي أوّل امرأة تزوّجها، وهي يومئذ ابنة ثلاثين سنة ... .(2)

2. ابن جريج

2. ابن زبالة: عن خالد بن إسماعيل، عن ابن جريج، قال:

1- . أمّا النبيّ فقيل: إحدي وعشـرون، وقيل: ثلاث وعشـرون، وقيل: خمس وعشـرون، وقيل: خمس وعشرون وشهران وعشرة أيّام، وقيل: ثمـان وعشـرون، وقيل: ثلاثون، وقيل: سـبع وثلاثون. وأمّا خديجـة= فقيل: خمس وعشـرون، وقيل: ثمان وعشـرون، وقيل: ثلاثون، وقيل: خمس وثلاثون، وقيل: أربعون، وقيل: أربع وأربعون، وقيل: خمس وأربعون، وقيل: ستّ وأربعون.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكّار. وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1/35، ترجمة محمّد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، عن أبي بكر بن عثمان.

نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) وهو ابن سبع وثلاثين سنة.(1)

1. ابن عساكر: قال ابن جريج:

تزوّجها وهو ابن سبع وثلاثين سنة ... .(2)

3. حكيم بن حزام

2. موسي بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهي ابنة أربعين سنة، ورسول الله(صلي الله عليه و آله) ابن خمس وعشرين سنة ... .(3)

4. عبدالله بن عبّاس

3. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

كانت خديجة يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ابنة ثمان وعشرين سنة ... .(4)

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449، ذيل الحديث 1092، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار.

2- . تاريخ مدينة دمشق 3/184، باب بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، والبلاذري في أنساب الأشراف 1/108، تزويج النبيّ خديجة، كلاهما من طريق الواقدي، واللفظ للأوّل. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد، وابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، من طريق ابن عساكر.

4- . الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/193، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ... . ورواه الجنابذي في معالم العترة، كما في كشف الغمّة للإربلي 2/280، فصل في مناقب خديجة بنت خويلد أُمّ فاطمة=.

1. العبّاس بن بكّار: عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهي بنت أربعين سنة ... .(1)

2. أبوإسحاق الجوزجاني: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ رسول الله ذكر لخديجة ... وبلغني أنّ رسول الله تزوّج خديجة علي اثنتي عشرة أُوقيّة ذهباً، وهي يومئذ ابنة ثماني وعشرين سنة.(2)

5. عمر بن أبي بكر المؤمّلي عن غير واحد

3. إبراهيم بن المنذر وابن بكّار: حدّثني المؤمّلي عمر بن أبي بكر، قال: حدّثني غير واحد:

أنّ عمرو بن أسد زوّج خديجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) وهو ابن خمس وعشرين سنة، وقريش تبني الكعبة.(3)

6. أبوعمرو المدني

4. ابن هشام: حدّثني غير واحد من أهل العلم، عن أبي عمرو المدني:

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة تزوّج خديجة بنت خويلد ... .(4)

1- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/165 – 166، أوّل ولد ولد له عبدالله.

2- . عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 52 (12).

3- . دلائل النبوّة للبيهقي 2/72، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، والبداية والنهاية لابن كثير 2/295، فصل في تزويجه – عليه الصلاة والسلام – خديجة، كلاهما من طريق البسوي، عن إبراهيم بن المنذر؛ المعجم الكبير للطبراني 22/449، ذيل الحديث 1092، بإسناده إلي أبي الحسن البغوي، عن ابن بكّار.

4- . السيرة النبويّة 1/198، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 2/295، فصل في تزويجه – عليه الصلاة والسلام – خديجة.

7. محمّد بن شهاب الزهري

1. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجة ... وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة ابنة أربعين سنة ... .(1)

2. ابن زبالة: عن أُسامة بن حفص وغيره، عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بمكّة ... وتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) وهو ابن إحدي وعشرين سنة ... .(2)

8. محمّد بن علي الباقر

3. ابن زبالة: عن عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه [محمّد بن علي الباقر] وعن غير هؤلاء - يزيد بعضهم علي بعض - قالوا:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهي بنت أربعين سنة ... .(3)

9. المطّلب بن عبدالله

4. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.(4)

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449 (1092)، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار. وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1/35، ترجمة محمّد رسول الله، عن الزهري.

3- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/166، أوّل ولد ولد له عبدالله، من طريق ابن بكّار. ورواه ابن باطيش في غاية الوسائل ق 228 - 229، باب الواو.

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

10. نفيسة بنت اُميّة

1. الواقدي: عن موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت اُميّة – اُخت يعلي بن اُميّة – سمعتها تقول:

كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلي الشام ... فتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) مرجعه من الشام، وهو ابن خمس وعشرين سنة ... .(1)

2. الواقدي: أخبرنا موسي بن شيبة، عن عميرة بنت عبيدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(2)، قالت:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ امرأة حازمة جلدة شريفة، مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير ... وتزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة.(3)

3. المحاملي: عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر [عبدالرحمان بن عبدالملك] بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية – اُخت يعلي – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة. فذكر الحديث بطوله [إلي أن قالت]:

1– . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/12 – 13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

2– . قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت اُميّة (11820): نفيسة بنت اُميّة اُخت يعلي ... قال ابن سعد: اُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

3– . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/105، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم 2/314 – 315، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9، فمن ذلك خروجه إلي الشام في المرّة الثانية ...، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/118، ذكر سفره – عليه الصلاة والسلام – إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه خديجة بعد ذلك.

وتزوّجها وعمره خمس وعشرون سنة.(1)

1. ابن الجوزي: قالت نفيسة بنت مُنية:

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن العزّي بن قصيّ امرأة حازمة جلدة شريفة، أوسط قريش نسباً، وأكثرهم مالاً ... ودخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في عمومته فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة.(2)

11. ما ورد مرسلاً

2. الواقدي: نحن نقول – ومن عندنا من أهل العلم – : إنّ خديجة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة، وإنّها كانت يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بنت أربعين سنة.(3)

3. الواقدي: أجمع أصحابنا أنّ أوّل امرأة تزوّجت النبيّ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، ورسول الله(صلي الله عليه و آله) يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، وهي يومئذ بنت أربع وأربعين سنة ... .(4)

4. البلاذري: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهي ابنة أربعين سنة، وذلك الثبت عند العلماء، ويقال: إنّه تزوّجها وهي ابنة ستّ وأربعين سنة، وهو ابن خمس وعشرين سنة، ويقال: تزوّجها وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وهي ابنة ثمان وعشرين سنة.(5)

1- . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 – 65، شأن خديجة.
2- . صفة الصفوة 1/36 – 37، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة، والوفا ص 142 (172).
3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).
4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.
5- . أنساب الأشراف 1/108، تزويج النبيّ خديجة.

1. أبوعبيدة: أوّل من تزوّج النبيّ منهنّ من قريش خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، تزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة، وذلك قبل الوحي إليه بخمس عشرة سنة؛ لأنّه أُوحي إليه وهو ابن أربعين سنة9.(1)

2. الطبري: نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة يومئذ ابنة أربعين سنة.(2)

3. المسعودي: في سنة ستّ وعشرين كان تزويجه بخديجة بنت خويلد، وهي يومئذ بنت أربعين، وقيل في سنّها غير هذا.(3)

4. ابن فارس: لمّا أتت عليه خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيّام خطب إلي خديجة نفسها ... فتزوّجها، فبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة.(4)

5. ابن حبّان: قدم رسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة، وكانت سفرته الثانية بعدها مع ميسرة غلام خديجة، ثمّ تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد، وهو ابن خمس وعشرين سنة ... .(5)

6. الحاكم: إنّ النبيّ زوّج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة، قبل أن يبعثه الله نبيّاً بخمس عشرة سنة.(6)

1- . أزواج النبيّ ص 46.

2- . تاريخ الطبري 2/280، ذكر تزويج النبيّ خديجة(عليها السلام).

3- . مروج الذهب 2/287، ذكر أُمور وأحوال من مولد النبيّ إلي وفاته.

4- . أوجز السير ص 13 - 15، زواجه من خديجة.

5- . الثقات 1/44 - 45، ذكر خروج النبيّ إلي الشام.

6- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/71 - 72، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/189، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. الحاكم: كان عمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين تزوّج خديجة خمساً وعشرين سنة، وكان عمرها إذ ذاك خمساً وثلاثين.(1)

2. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة قبل نزول الوحي عليه وهو ابن خمس وعشرين سنة، وقيل: تزوّجها وهو ابن إحدي وعشرين سنة، ولها أربعون سنة ... .(2)

3. أبوالوليد الإشبيلي: أوّل زوجاته خديجة بنت خويلد بن أسد الأسديّة، أسد قريش، تزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ... .(3)

4. الماوردي: ... حضر رسول الله(صلي الله عليه و آله) [لخطبة خديجة (سلام الله عليها)] ... وزوّجه وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة ابنة أربعين سنة ... .(4)

5. ابن

عبدالبرّ: ... خرج [النبيّ]

إلي الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد، فرآه نسطور الراهب وقد أظلّته غمامة فقال: هذا نبيّ، وذلك سنة خمس وعشرين، وتزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً في عقب صفر سنة ستّ وعشرين، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيّام من يوم الفيل.

وقال الزهري: كانت سنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) يوم تزوّج خديجة إحدي وعشرين سنة.

وقال أبوبكر بن عثمان وغيره: كان يومئذ ابن ثلاثين سنة. قالوا: وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة.

وشهد رسول الله(صلي الله عليه و آله) بنيان الكعبة، وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد

1- . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 2/295، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - خديجة، من طريق البيهقي.

2- . معرفة الصحابة 5/145، ذيل الحديث 7403، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

3- . مناقل الدرر ص 181، أزواج النبيّ.

4- . أعلام النبوّة ص 146 - 147، الباب السابع عشر في ما هجست به النفوس من إلهام العقول بنبوّته، والحاوي 14/5، كتاب السير.

ذلك بعشر سنين، وذلك سنة ثلاث وثلاثين.

[أقول:] لو صحّ هذا لكانت سنّ خديجة يوم تزوّجها خمساً وأربعين سنة.

وقال محمّد بن جبير بن مطعم: بنيت الكعبة علي رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل. وقيل: بل كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبيّ خمس سنين، ثمّ نبّأه الله تعالي وهو ابن أربعين سنة ... .(1)

1. ابن

عبدالبرّ وأبوالعبّاس القرطبي: كان

رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ تزوّج خديجة ابن إحدي وعشرين سنة. وقيل: ابن خمس وعشرين سنة، وهو الأكثر. وقيل: ابن ثلاثين سنة.(2)

2. ابن رشد: تزوّج9 خديجة بنت خويلد وهو ابن إحدي وعشرين سنة، قيل: وهو ابن ثلاثين سنة، وهي ثيّب بعد زوجين كانا لها، قيل: إنّها كانت يومئذ بنت ثلاث وأربعين سنة، وقيل: بنت أربعين سنة ... .(3)

3. المقدسي: ... كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) ابن خمسة وعشرين سنة يوم تزوّجها، وخديجة بنت أربعين سنة ... .(4)

4. المقدسي: خديجة بنت خويلد ... تزوّجها النبيّ وهي ابنة أربعين سنة، ورسول الله ابن خمس وعشرين سنة ... .(5)

القزويني: ... والعاشر منه [أي من ربيع الأوّل] تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله)

1- . الاستيعاب 1/35، ترجمة محمّد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وعنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/115، ذكر سفره - عليه الصلاة والسلام - إلي الشام مرّة ثانية وتزويجه بخديجة بعد ذلك.

2- . الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)؛ المفهم 6/313، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

3- . المقدّمات الممهّدات 3/351، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

4- . البدء والتاريخ 4/138، الفصل الخامس عشر في ذكر مولد النبيّ ...، نكاح خديجة(عليها السلام).

5- . البدء والتاريخ 5/10، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله(صلي الله عليه و آله) ...، ذكر زوجاته.

1. خديجة(عليها السلام).(1)

2. ابن

الجوزي: خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله)

لها في تجارة فرأت عند قدومه غمامة تظلّه فتزوّجته، وقد كانت عرفت قبله زوجين، وكانت يوم تزوّجها بنت أربعين سنة ... .(2)

3. أبومنصور

ابن عساكر: هي أوّل امرأة تزوّجها النبيّ من غير خلاف قبل المبعث بخمس عشرة سنة، وكانت بنت أربعين سنة، وهو ابن خمس وعشرين سنة ... .(3)

4. ابن الأثير: نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة، وخديجة يومئذ ابنة أربعين سنة.(4)

5. القرطبي: كانت [خديجة] يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بنت أربعين سنة ... .(5)

6. النووي: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة ... ولها يومئذ خمس وأربعون سنة، وقيل: ثمان وعشرون، وقيل: أربعون.(6)

7. ابن قيّم الجوزيّة: فصل في أزواجه، أُولاهنّ خديجة بنت خويلد القرشيّة الأسديّة، تزوّجها قبل النبوّة، ولها أربعون سنة ... .(7)

1- . عجائب المخلوقات، ص 69، فصل في شهور العرب، ربيع الأوّل.

2- . صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125).

3- . الأربعون ص 51، فصل عدد أُمّهات المؤمنين ...، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

4- . الكامل 2/24، ذكر نكاح النبيّ خديجة، وأُسد الغابة 1/16، ذكر تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... . وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/38، السفر الأوّل، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولد رسول الله.

5- . الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

6- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

7- . زاد المعاد 1/105، فصل في أزواجه.

1. القزويني: أوّل امرأة تزوّجها خديجة قبل الوحي ... .(1)

2. المحبّ الطبري: ... قد بلغ [النبيّ] خمساً وعشرين سنة وعشرة أيّام، وهي يومئذ ابنة ثمان وعشرين سنة ... .(2)

3. ابن

قدامة: خرج [النبيّ] إلي الشام فرآه نسطور الراهب وقد أظلّته غمامة فقال: هذا نبيّ. وفي سنة خمس وعشرين خرج إلي بصري من أرض الشام، وتزوّج خديجة بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً في صفر سنة ستّ وعشرين.(3)

4. ابن كثير: ... وقيل: [كان عمر خديجة] خمساً وعشرين سنة.(4)

الثامن: صداقها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس 3. نفيسة بنت اُميّة

2. محمّد بن السائب الكلبي 4. ما ورد مرسلاً

1. عبدالله بن عبّاس

5. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

كانت خديجة يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ابنة ثمان وعشرين سنة، ومهرها اثنتي عشرة

1- . مفيد العلوم ص 42، الباب السادس في نسب النبيّ.

2- . الخلاصة ص 37، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله9، سنّه يوم تزويجه.

3- . أنساب القرشيّين ص 63، ذكر نسب رسول الله(صلي الله عليه و آله).

4- . البداية والنهاية 3/295، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - خديجة.

أُوقيّة، وكذلك كانت مهور نسائه.(1)

1. أبوإسحاق الجوزجاني: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ رسول الله ذكر لخديجة ... وبلغني أنّ رسول الله تزوّج خديجة علي اثنتي عشرة أُوقيّة ذهباً، وهي يومئذ ابنة ثماني وعشرين سنة.(2)

2. محمّد بن السائب الكلبي

2. البلاذري: قال الكلبي:

بعثت خديجة5 إلي النبيّ أن اخطبني إلي عمّي عمرو بن أسد ... فخطبها أبوطالب إلي عمرو، فزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي اثنتي عشرة أُوقيّة ونشّاً(3). والأُوقيّة أربعون درهماً.(4)

3. نفيسة بنت اُميّة

المحاملي: عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر [عبدالرحمان بن عبدالملك] بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة

1- . الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/193، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجاته – صلوات الله وسلامه عليه – ... . ورواه الجنابذي في معالم العترة، كما في كشف الغمّة للإربلي 2/280، فصل في مناقب خديجة بنت خويلد اُمّ فاطمة=.

2- . عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 52 (12).

3- . النشّ: نصف أُوقيّة. لسان العرب 14/144 «نشش».

4- . أنساب الأشراف 1/106 – 107، خطبة الرسول9 لخديجة.

1. بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن أُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(1) – أُخت يعلي – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة. فذكر الحديث بطوله [إلي أن قالت]: وأصدقها النبيّ عشرين بكرة(2) ... .(3)

4. ما ورد مرسلاً

2. ابن إسحاق: ... وتزوّجها علي اثنتي عشرة أُوقيّة ونشّ.(4) والأُوقيّة أربعون درهماً.(5)

3. ابن هشام: أصدقها رسول الله(صلي الله عليه و آله) عشرين بكرة ... .(6)

4. سبط ابن الجوزي: قيل: إنّه أصدقها عشرين بكرة، وعشرة أواقي من ذهب، وعبداً، وأمة.(7)

5. المحبّ الطبري: روي أنّها أصدقها اثنتي عشرة أُوقيّة ذهب ... .(8)

1- . وهي بنت أُميّة. قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت أُميّة (11820): نفيسة بنت أُميّة أُخت يعلي ... قال ابن سعد: أُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

2- . البَكْر: الفتيّ من الإبل، والأُنثي بَكْرة. المعجم الوسيط 1/67 «بكر».

3- . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 – 65، شأن خديجة.

4- . قال ابن الأثير: في الحديث: أنّه[1] لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أُوقيّة ونشّ. النشّ: نصف الأُوقيّة، وهو عشرون درهماً. والأُوقيّة أربعون، فيكون الجميع خمسمئة درهم. النهاية 5/56 «نشش»، وص 217 «وقا»، وقال: الأُوقيّة – بضمّ الهمزة وتشديد الياء – : اسم لأربعين درهماً.

5- . عنه ابن الأثير في أُسد الغابة 1/16، ذكر تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ...، من طريق ابن بكير.

6- . السيرة النبويّة 1/201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، و 4/293، ذكر أزواجه.

7- . تذكرة الخواصّ 2/306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ترجمة خديجة، ذكر خطبة النكاح وعقد العقد.

8- . الخلاصة ص 37، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله9، سنّه يوم تزويجه.

التاسع: وليمتها (سلام الله عليها)

1. الملّا: روي أنّ النبيّ لمّا تزوّج خديجة بنت خويلد(عليها السلام) دخل علي أبيها في جماعة من قومه، فلمّا زوّجها إيّاه وخرج الناس ذهب النبيّ ليخرج جبذته خديجة وقالت: إلي أين يا محمّد؟ اذهب وانحر جزوراً - أو جزائر - وأطعم الناس. ففعل ذلك9، وهي أوّل وليمة أولمها رسول الله(صلي الله عليه و آله).(1)

2. الخركوشي: ... أراد النبيّ أن يخرج فأخذت خديجة(عليها السلام) بطرف ردائه وقالت: أين تريد يا محمّد؟ قال: إلي منزل عمّي. قالت: قل مع أهلك ودع عمّك ينحر بكرة ويطعم الناس. قال: ففعل ذلك النبيّ وقال مع خديجة(عليها السلام) ... .(2)

العاشر: إنّها (سلام الله عليها) أوّل امرأة تزوّجها النبيّ

اشارة

برواية:

1. أبي بكر بن عثمان 6 . محمّد بن شهاب الزهري

2. حكيم بن حزام 7. المطّلب بن عبدالله

3. عبدالله بن محمّد بن عقيل 8. يحيي بن أبي كثير

4. علي بن الحسين 9 . ما ورد مرسلاً

5. قتادة

1- . الوسيلة 6/القسم 1/156، وعنه المحبّ الطبري في السمط الثمين ص 30، ذكر وليمته9 علي خديجة(عليها السلام).
2- . شرف المصطفي 1/414، ضمن الحديث 140.

1. أبوبكر بن عثمان

1. ابن زبالة: عن أبي ضمرة، عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وهي أوّل امرأة تزوّجها ... .(1)

2. حكيم بن حزام

2. موسي بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

... كانت [خديجة بنت خويلد] أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(2)

3. عبدالله بن محمّد بن عقيل

3. أبوزرعة: كتب إليّ أبوتوبة الربيع بن نافع، يخبرني أنّ عبيدالله بن عمروحدّثه، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

تزوّج النبيّ اثنتي عشرة امرأة، أوّلهنّ خديجة ابنة خويلد ... .(3)

4. أبوعروبة: حدّثنا إسحاق بن زيد، حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا عبيدالله، عن ابن عقيل، قال:

أوّلهنّ خديجة بنت خويلد ... .(4)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكّار.

2- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14 - 15، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193 - 194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد.

3- . تاريخ أبي زرعة 1/489 (1272).

4- . الأوائل ص 90 (69).

4. علي بن الحسين

1. ابن

إسحاق: عن حكيم بن حكيم، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

كان جميع ما تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمس عشرة امرأة، لم يكن منهنّ بكر غير عائشة، وكان أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد من قريش ... .(1)

5. قتادة

2. أبوعروبة: حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

أوّل من تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ.(2)

3. الدولابي: حدّثنا أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء العبدي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال:

تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وهي أوّل من تزوّجها ... .(3)

4. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا القيسي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

... أوّل من تزوّج في الجاهليّة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ ... .(4)

1- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/145 (7407).

2- . الأوائل ص 90 (68).

3- . الذرّيّة الطاهرة ص 66 (39).

4- . المعجم الكبير 22/445 (1086).

6. محمّد بن شهاب الزهري

1. البسوي: حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، عن جدّه [عبيدالله بن أبيزياد]، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... .(1)

2. ابن أبي عاصم: حدّثنا حسين بن حسن بن حرب المروزي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(2)

3. الدولابي: حدّثنا أبواُسامة عبدالله بن محمّد بن أبي اُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(3)

4. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(4)

5. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن خالد بن خلي الحمصي، حدّثنا الحجّاج بن أبي منيع ... مثله.(5)

1- . عنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 5/2191 (1680)، من طريق ابن أبي داوود، والبيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ودلائل النبوّة 2/68، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، و7/282، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/141، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، بإسنادين من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجاته - صلوات الله وسلامه عليه - ...، من طريق ابن عساكر.

2- . الآحاد والمثاني 5/380 (2984).

3- . الذرّيّة الطاهرة ص 44 (1)، وص 51 (10).

4- . عنه البيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

5- . المستدرك 3/182 (4835).

1. ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(1)

2. الليث بن سعد: حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال:

إنّ خديجة بنت خويلد أوّل محصنة تزوّجها رسول الله في الجاهليّة.(2)

3. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجة بنت خويلد ... .(3)

4. ابن زبالة: عن أُسامة بن حفص وغيره، عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بمكّة، وهي أوّل امرأة تزوّج ... .(4)

7. المطّلب بن عبدالله

5. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.(5)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

8. يحيي بن أبي كثير

6. معمر: عن يحيي بن أبي كثير، قال:

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- . عنه بإسناده إليه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 51 - 52 (11)، وص 67 (44)، من طريق أبيإسحاق الجوزجاني، واللفظ له، وابن سرور في «زواج أبيالعاص بزينب» ص 18، من طريق ابن الطيوري، ثمّ القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد.

3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

4- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449 (1092)، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار.

5- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... .(1)

9. ما ورد مرسلاً

1. ابن إسحاق: كان أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله)

خديجة بنت خويلد ... .(2)

2. الواقدي: أجمع أصحابنا أنّ أوّل امرأة تزوّجت النبيّ خديجة بنت خويلد ... .(3)

3. ابن هشام: ... كانت [خديجة] أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(4)

4. أبوعبيدة: ... أوّل من تزوّج النبيّ منهنّ من قريش خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ ... .(5)

5. ابن سعد وابن بكّار: ... خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، وهي أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(6)

6. العجلي: ... أوّل من تزوّج خديجة، وهي أوّل من آمن به.(7)

1- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/489 (13997)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 22/446 (1088)، وابن أبي شيبة في المصنّف 7/273 (36024).

2- . السير والمغازي ص 245، وفاة خديجة بنت خويلد(عليها السلام)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكير، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد. وأورده القزويني في مفيد العلوم ص 42، الباب السادس في نسب النبيّ.

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

4- . السيرة النبويّة 1/201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، واللفظ له، و4/293، ذكر أزواجه.

5- . أزواج النبيّ ص 46.

6- . الطبقات الكبري 3/4، ترجمة محمّد رسول الله(صلي الله عليه و آله) (1)، واللفظ له؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/144، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746)، بإسناده إلي ابن بكّار. وأورده الملّا في الوسيلة 6/القسم 1/136.

7- . معرفة الثقات 2/460 - 461، ذيل ترجمة جويرية (2359)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/187، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. ابن عبدربّه: أزواجه: أوّلهنّ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، ولم يتزوّج عليها حتّي ماتت.(1)

2. أبوالليث السمرقندي وأبوهلال والخركوشي: أوّل امرأة تزوّج بها خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. أبوالوليد الإشبيلي: أوّل زوجاته خديجة بنت خويلد بن أسد الأسديّة، أسد قريش ... .(3)

4. ابن الجوزي: كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة أوّل من تزوّج ... .(4)

5. ابن الجوزي: أوّل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد.(5)

6. أبومنصور ابن عساكر: الأُولي خديجة بنت خويلد ... وهي أوّل امرأة تزوّجها النبيّ من غير خلاف ... .(6)

7. النووي: ... لم يتزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل خديجة غيرها ... .(7)

8. ابن رشد: تزوّج9 خديجة ... ولم يجمع معها غيرها، ولا تزوّج سواها من أزواجه إلّا بعد موتها.(8)

1- . العقد الفريد 5/7، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، أزواجه.

2- . بستان العارفين ص 208، الباب الثاني عشر بعد المئة في نسبة النبيّ وأولاده وأزواجه؛ الأوائل 1/159، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد؛ شرف المصطفي 3/246 (939)، وفيهما: «تزوّجها».

3- . مناقل الدرر ص 181، أزواج النبيّ.

4- . التبصرة 1/456، المجلس الثاني والثلاثون في فضل عائشة وأزواج النبيّ.

5- . الوفا ص 667، قبل الحديث 1311.

6- . الأربعون ص 51، فصل عدد أُمّهات المؤمنين ... ، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

7- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

8- . المقدّمات الممهّدات 3/351، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

1. ابن الأثير: أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة، ولم يتزوّج عليها حتّي ماتت.(1)

2. القرطبي: كان للنبيّ9 أزواج ... فأوّلهنّ خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. ابن قيّم الجوزيّة: فصل في أزواجه، أُولاهنّ خديجة بنت خويلد القرشيّة الأسديّة ... .(3)

4. ابن باطيش: أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ بن كلاب ... .(4)

الحادي عشر: لم يتزوّج النبيّ عليها حتّي ماتت

اشارة

برواية:

1. ابن جريج 5 . محمّد بن شهاب الزهري

2. عائشة 6 . نفيسة بنت اُميّة

3. عروة بن الزبير 7 . ما ورد مرسلاً

4. عطاء

1. ابن جريج

5. ابن عساكر: قال ابن جريج:

تزوّجها وهو ابن سبع وثلاثين سنة ... ولم يتزوّج عليها حتّي ماتت ... .(5)

1- . اُسد الغابة 1/19، ذكر زوجاته وسراريه9.

2- . الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

3- . زاد المعاد 1/105، فصل في أزواجه.

4- . غاية الوسائل ق 32.

5- . تاريخ مدينة دمشق 3/184، باب بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2. عائشة

1. معمر: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

لم يتزوّج النبيّ علي خديجة حتّي ماتت.(1)

2. ابن أبي عاصم: حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك، حدّثنا ابن عيّاش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة(عليها السلام) حتّي ماتت ... .(2)

3. عروة بن الزبير

3. معمر: عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

توفّيت خديجة قبل مخرج النبيّ بثلاث سنين، أو نحو ذلك، وتزوّج عائشة قريباً من موت خديجة، ولم يتزوّج علي خديجة حتّي ماتت.(3)

4. عطاء

4. عبدالرزّاق: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء:

أنّ النبيّ لم ينكح علي خديجة حتّي ماتت.(4)

1- . عنه مسلم بإسناده إليه في صحيحه 4/1889 (2436)، من طريق عبد بن حميد، عن عبدالرزّاق، والحاكم في المستدرك 3/186 (4855)، من طريق أحمد، عن عبدالرزّاق، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/189 - 190، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق عبد بن حميد عن عبدالرزّاق. ورواه أبوعوانة في مسنده 3/72 (4237)، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق 332، الجزء الرابع والثلاثون، وابن كثير في البداية والنهاية 5/294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجاته - صلوات الله وسلامه عليه - ... ، كلّهم من طريق عبدالرزّاق، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/112، ذيل الحديث 3223، وابن الأثير في جامع الأُصول 9/97، ذيل الحديث 6668، والكنجي في كفاية الطالب 1/607 (336)، كلّهم من طريق مسلم، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق الحاكم.

2- . الآحاد والمثاني 5/385 - 386 (3000).

3- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/492 (14003)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 22/450 (1095)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، ومن طريق أحمد.

4- . المصنّف 7/493 (14008).

5. محمّد بن شهاب الزهري

1. معمر: سمعت [محمّد بن شهاب] الزهري يقول:

لم يتزوّج النبيّ علي خديجة حتّي ماتت ... .(1)

6. نفيسة بنت اُميّة

2. المحاملي:

عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(2) – اُخت يعلي – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة. فذكر الحديث بطوله [إلي أن قالت]: فلم يتزوّج عليها حتّي ماتت ... .(3)

7. ما ورد مرسلاً

3. ابن إسحاق: لم يتزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة حتّي ماتت.(4)

4. أبوعبيدة: ... لم تلد له في شبابه غير خديجة، ولم يتزوّج في الجاهليّة غيرها، وهي أوّل من أسلم.(5)

1- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/493 (14007)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 22/450 (1094).

2- . وهي بنت اُميّة. قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت اُميّة (11820): نفيسة بنت اُميّة اُخت يعلي ... قال ابن سعد: اُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.

3- . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 – 65، شأن خديجة.

4- . السير والمغازي ص 254، تزويج النبيّ سودة بنت زمعة، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/450 (1093)، من طريق مطيّن وابن بكير، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/185، ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، والمقدسي في البدء والتاريخ 5/10، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... وذكر أزواجه وأولاده ...، وابن كثير في البداية والنهاية 5/294، حوادث سنة إحدي عشرة باب ذكر زوجات النبيّ – صلوات الله وسلامه عليه – ... . ورواه ابن فارس في أوجز السير ص 23، نسائه9.

5- . أزواج النبيّ ص 49، وعنه أبونصر البخاري في رجال صحيح البخاري 2/836، ترجمة خديجة بنت خويلد (1417)، مختصراً، إلّا أنّ فيه: «لم يتزوّج عليها ... حتّي ماتت».

1. ابـن هشـام: ... كـانت [خديجـة] أوّل امرأة تزوّجهـا رسـول اللـه(صـلي الله عليه و آله)، ولم يـتزوّج عليهـا غيرهـا حـتّي مـاتت(عليها السلام).(1)

2. ابن قتيبـة: كانت خديجة عند عتيق ... ثمّ تزوّجها بعده أبوهالة ... فتزوّجها رسول الله(صـلي الله عليه و آله) بعده، ولم ينكح عليها امرأة حتّي ماتت ... .(2)

3. ابن عبـدربّه والمقدسـي وابن الأثير والقرطبي وابن قيّم الجوزيّـة: أزواجه: أوّلهنّ خديجـة بنت خويلـد بن أسد بن عبدالعزّي، ولم يتزوّج عليها حتّي ماتت.(3)

4. النووي: ... لم يتزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل خديجة غيرها، ولا تزوّج في حياتها غيرها ... .(4)

5. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صـلي الله عليه و آله) خديجـة قبل نزول الوحي عليه ... ولـم ينكح رسول الله(صـلي الله عليه و آله) غيرها ولا عليها حتّي توفّيت ... .(5)

6. ابن عبـدالبرّ: لا يختلفون أنّ رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لم يتزوّج في الجاهليّـة غير خديجـة، ولا تزوّج عليها أحداً من نسائه حتّي ماتت ... .(6)

7. الملّا:

خديجة بنت خويلد ... ولم يتزوّج [رسول الله] بغيرها حتّي ماتت ... .(7)

1- . السيرة النبويّة 1/201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام).

2- . المعارف ص 133، أزواج النبيّ.

3- . العقد الفريد 5/7، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، أزواجه، واللفظ له؛ البدء والتاريخ 4/138، الفصل الخامس عشر في ذكر مولد النبيّ ... ، نكاح خديجة(عليها السلام)، و5/10، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله(صلي الله عليه و آله) ...، ذكر زوجاته؛ أُسـد الغابة 1/19، ذكر زوجاته وسـراريه9؛ الجـامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآيـة 28 من سورة الأعراف؛ زاد المعاد 1/105، فصل في أزواجه.

4- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

5- . معرفة الصـحابة 5/145، ذيل الحـديث 7403، وعنه الخوارزمي بإسـناده إليه في مقتـل الحسـين 1/30، الفصـل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

6- . الاستيعاب 4/1817 - 1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

7- . الوسيلة 6/القسم 1/136 و 137.

1. ابن الجوزي: ... لم ينكح [رسول الله] امرأة غيرها حتّي ماتت ... .(1)

2. ابن الجوزي: كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة أوّل من تزوّج ... ولم يتزوّج علي خديجة حتّي ماتت.(2)

3. أبومنصور ابن عساكر: توفّيت [خديجة] بمكّة قبل الهجرة إلي المدينة ... ولم يجتمع معها أحد من نسائه – صلوات الله عليهنّ – ... .(3)

4. اليافعي: تزوّجها [أي فاطمة] علي% ... ولم يتزوّج عليها حتّي ماتت، كأُمّها لم يتزوّج عليها رسول الله حتّي ماتت.(4)

الثاني عشر: كان النبيّ يسكن إليها

5. ابن إسحاق: ... كانت خديجة وزيرة صدق علي الإسلام، كان [رسول الله] يسكن إليها.(5)

الثالث عشر: لا يسمع النبيّ شيئاً يكرهه إلّا فرّج الله بها عنه

ستأتي روايات هذا العنوان في الباب السابع، من الفصل الثاني، في عنوان: «تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ»، فراجع ولاحظ.

1- . صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، والوفا ص 668، قبل الحديث 1311.

2- . التبصرة 1/456، المجلس الثاني والثلاثون في فضل عائشة وأزواج النبيّ.

3- . الأربعون ص 52، فصل عدد أُمّهات المؤمنين ... ، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

4- . مرآة الجنان 1/61، حوادث السنة الحادية عشر، وفاة فاطمة وفضائلها(عليها السلام).

5- . السير والمغازي ص 243، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/57، وفاة أبي طالب وخديجة، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق الحاكم وابن بكير، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/236، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 64 – 65 (34)، وابن الأثير في أُسد الغابة 1/19 – 20، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب ... ، و5/439، ترجمة خديجة بنت خويلد، كلاهما من طريق ابن بكير، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، وابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). ورواه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب، من طريق الدولابي والبيهقي.

الرابع عشر: أنّها (سلام الله عليها) خير زوجات النبيّ

ستأتي روايات هـذا العنوان في الفرع الثالث، من الباب الثاني، من الفصل الثالث، في عنوان: «1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير أُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ»، فراجع ولاحظ.

الخامس عشر: العلاقات بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها)

وهي علي قسمين:

القسم الأوّل: العلاقات الزوجيّة بين خديجة (سلام الله عليها) والنبي.وهي علي أنحاء:

اشارة

1. شدّة حبّها (سلام الله عليها) له

1. الخركوشـي: خرج [النبيّ] – عليه الصـلاة والسـلام – ذات يوم إلي جياد الأصـغر فهتف به جبريل عليه السـلام ولم يبد له، فغشي عليه، فاحتمله ناس من قريش، فأتوا به إلي باب خديجـة(عليها السـلام) وقالوا: دونك يا خديجـة، قـد تزوّجت مجنوناً! فوثبت خديجة من السـرير فضمّته إلي صدرها، ووضعت رأسه علي حجرها وقبّلت بين عينيه وقالت: بل تزوّجت نبيّاً رسولاً مرسلاً ... . (1)

1- . شرف المصطفي 1/419 – 422 (144).

2. اتّخاذ الطعام له

اشارة

برواية:

1. سعيد بن كثير 3. أبي هريرة

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. سعيد بن كثير

1. ابن زبالة: عن إبراهيم بن سعيد بن كثير، عن أبيه، قال:

جاء جبريل إلي النبيّ وهو بحراء فقال: هذه خديجة قد جاءت بحيس(1) في غزرتها ... .(2)

2. علي بن أبي طالب

2. المدائني: عن يزيد بن عياض بن جُعدُبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي، قال:

أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو بمكّة فاتّخذت له طعاماً ... .(3)

3. أبوهريرة

3. محمّد بن فضيل: عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: سمعته يقول:

أتي جبريل النبيّ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب

1- . حَيْس: هو الطعام المتّخذ من التمر والأقط والسمن. لسان العرب 3/417 «حيس».

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/15 (25)، من طريق أبي الحسن البغوي وابن بكّار. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/225، كتاب المناقب باب فضل خديجة بنت خويلد، عن الطبراني.

3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/147، ذكر علامات النبوّة بعد نزول الوحي علي رسول الله(صلي الله عليه و آله).

(1). ...

3. أخذ الرقية لدفع العين عنه

برواية محمّد بن علي الباقر

ص: 124

1- . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 6/393 (32277)، وأحمد في مسنده 2/231 (7156)، وفضائل الصحابة 2/854 (1588)، والبخاري بإسناده إليه في صحيحه 4/279 (3820)، و8/249 (7497)، ومسلم في صحيحه 4/1887 (2432)، من طريق ابن أبي شيبة وغيره، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/382 (2998)، وأبويعلي في مسنده 10/477 (6089)، من طريق ابن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير 23/9 (10)، والحاكم في المستدرك 3/185 (4851)، من طريق أحمد والقطيعي، والبيهقي ف-ي دلائل النبوّة 2/351، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق الحاكم، وابن حبّان في صحيحه 15/469 (7009)، من طريق أبي يعلي، وأبوالقاسم ابن بشران في أماليه، الجزء الأوّل ص 151 (345)، من طريق ابن الصوّاف، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 50/11، ترجمة كامل بن ديسم (5780)، من طريق الخرائطي وعلي بن حرب، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 91، الحديث الرابع، من طريق البيهقي، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وصفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، عن البخاري ومسلم، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/113، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/238 - 239، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، عن البخاري، والمتّقي في كنز العمّال 12/130 (34336)، عن مسلم، والكنجي في كفاية الطالب 1/601 (332)، من طريق مسلم، وأبوالعبّاس الطرقي في اللوامع 2 ق 155، مسند أبي هريرة، عن البخاري ومسلم، والنووي في تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، وابن بلبان في المقاصد السنيّة ص 425، الحديث الحادي والثمانون، كلاهما عن البخاري. ورواه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 3/266 (6176)، وقال: متّفق عليه، والملّا في الوسيلة 5/ القسم 2/230، والبغوي في مصابيح السنّة 4/199 - 200 (4843)، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ، مع مغايرة لفظيّة جزئيّة، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 62 - 63.

1. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن أبي بكر، عن أبي جعفر [الباقر]، قال:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تصيبه العين بمكّة، فتسرع إليه قبل أن ينزل عليه الوحي فكانت خديجة ابنة خويلد تبعث إلي عجوز بمكّة ترقيه، فلمّا نزل عليه القرآن فأصابه من العين نحو ممّا كان يصيبه، فقالت له خديجة: يا رسول الله، ألا أبعث إلي تلك العجوز فترقيك؟ فقال: أمّا الآن فلا. (1)

4. هبتها (سلام الله عليها) مولاها زيد بن حارثة له

اشارة

برواية:

1. إبراهيم بن حمزة 4. زيد بن حارثة

2. أبيبكر بن حزم 5. عبدالله بن داوود الخريبي

3. حكيم بن حزام 6. ما ورد مرسلاً

1. إبراهيم بن حمزة

2. ابن بكّار: أخبرني إبراهيم بن حمزة:

أنّ مشركي قريش لمّا حصروا بنيهاشم في الشعب كان حكيم بن حزام تأتيه العير تحمل الحنطة من الشام، فيقبلها الشعب ثمّ يضرب أعجازها، فتدخل عليهم، فيأخذون ما عليها من الحنطة.

وله كان زيد بن حارثة، وهبه لخديجة بنت خويلد عمّته، فوهبته للنبيّ9، فأعتقه وتبنّاه ... .(2)

1- . السير والمغازي ص 124، حديث بنيان الكعبة.

2- . نسب قريش 1/229، بنو أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، من ولد حزام بن خويلد.

2. أبوبكر بن حزم

1. الواقدي: حدّثني عتبة بن جبيرة الأشهلي، قال:

كتب عمر بن عبدالعزيز إلي أبيبكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الرجال والنساء ومواليه.

فكتب إليه يخبره أنّ أُمّأيمن – واسمها بركة – كانت لأبي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فورثها رسول الله(صلي الله عليه و آله) فأعتقها، وكان عبيد الخزرجي قد تزوّجها بمكّة فولدت أيمن، ثمّ إنّ خديجة ملكت زيد بن حارثة، اشتراه لها حكيم بن حزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمئة درهم، فسأل رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة أن تهب له زيد بن حارثة، وذلك بعد أن تزوّجها، فوهبته له، فأعتق رسول الله(صلي الله عليه و آله) زيد بن حارثة ... .(1)

3. حكيم بن حزام

2. الواقدي: عن الضحّاك بن عثمان، عن أهله، قال: قال حكيم بن حزام:

كنت أُعالج البزّ في الجاهليّة، وكنت رجلاً تاجراً أخرج إلي اليمن وإلي الشام في الرحلتين ... وكنت أحضر الأسواق، وكانت لنا ثلاث أسواق: سوق بعكاظ، تقوم صبح هلال ذي القعدة، فتقوم عشرين يوماً ويحضره العرب، وبه ابتعت زيد بن حارثة لعمّتي خديجة بنت خويلد، وهو يومئذ غلام، فأخذته بستّمئة درهم، فلمّا تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة سألها زيداً فوهبته له، فأعتقه رسول الله(صلي الله عليه و آله).(2)

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/386، ذكر خدم رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومواليه، واللفظ له، وحمّاد بن إسحاق في تركة النبيّ ص 110، نفس العنوان، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 4/278، باب معرفة عبيده وإمائه ... ، من طريق أبيطاهر المخلّص، عن إبراهيم الأزدي، عن حمّاد بن إسحاق.

2- . عنه ابن بكّار في نسب قريش 1/235، بنو أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، من ولد حزام بن خويلد.

4. زيد بن حارثة

1. تمّام وابن منـدة: أنبأ أبوالحسـين محمّـد بن يحيي بن أيّوب بن أبيعقال – قراءة عليه في داره بحجر الـذهب – ، أخبرنا أبي أبوزيـد يحيي بن أيّوب بن أبيعقال – واسم أبيعقال: هلال بن زيـد بن حسن بن أُسامـة بن زيد بن حارثة بن شـراحيل بن عبدالعزّي بن امرئ القيس بن عامر بن نعمان بن رفيدة بن ثور بن كلب – .

وأخبرنا أبوعبـدالله محمّـد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عبدالملك بن مروان – قراءة عليه – ، أنبأ أبوزيد يحيي بن أيّوب بن أبيعقال هلال بن زيد بن حسن بن أُسامة بن زيد بن حارثة – قراءة عليه، ثمّ اتّفقا أنّ أباه حدّثه، وكان صـغيراً فلم يع عنه – ، قال: فحدّثني عمّي زيد بن أبيعقال، عن أبيه أنّ آباءه حدّثوه:

أنّ حارثـة تزوّج إلي طيّئ بامرأة من بنينبهان فأولـدها: جبلة وأسـماء وأُسامة وزيداً، وتوفّيت أُمّهم وبقوا في حجر جدّهم لأُمّهم، وأراد حارثة حملهم، فأتي جـدّهم لأُمّهم وقال: ما عنـدنا خير لهم. فتراضوا إلي أن حمل جبلة وأسـماء وأُسامة وخلّف زيداً، فجاءت خيل من تهامة من فزارة فأغارت علي طيّئ فسـبت زيداً، فساروا به إلي عكاظ، فرآه النبيّ من قبل أن يبعث، فقال لخديجة: يا خديجة، رأيت في السوق غلاماً من صفته كيت وكيت – يصف عقلاً وأدباً وجمالاً – ، ولو أنّ لي مالاً لاشتريته.

فأمرت خديجـة ورقـة بن نوفل فاشتراه من مالها، فقال لها النبيّ: يا خديجة، هبي لي هذا الغلام بطيبة من نفسك. فقالت: يا محمّد، إنّي أري غلاماً وضيئاً وأُحبّ أن أتبنّاه، وأخاف أن تبيعه أو تهبه. فقال: يا موفّقة، ما أردت إلّا أن أتبنّاه. فقالت: به فُديت يا محمّد. فربّاه وتبنّاه ... .(1)

1- . إسلام زيد بن حارثة وغيره ص 138 (1)، والفوائد 2/82 – 83 (1200)، وفيه بالإسناد الأوّل وحده، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 10/136 – 137، ترجمـة أيّوب بن هلال (870)؛ تاريـخ مدينة دمشق لابن عساكر 19/529 – 530، ترجمة زيد بن هلال (2352)، بإسـناده إلي ابن منـدة، وهو رواه بالإسـناد الثاني وحده، وفيه: «حدّثني عمّي زيد بن أبيعقال، عن أبيه، عن زيد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن أُسامة، عن أبيه أُسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة ... فربّياه وتبنّياه».

5. عبدالله بن داوود الخريبي

1. ابن

قتيبة: حدّثني زيد بن أخزم الطائي، قال: سمعت عبدالله بن داوود يقول:

أُمّ أيمن؛ ممّا ورث رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن أبيه، وكان اسمها بركة، فأعتقها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وتزوّجها عبيد الخزرجي بمكّة، فولدت له أيمن، ثمّ إنّ خديجة ملكت زيد بن حارثة، اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق عكاظ بأربعمئة درهم، فسألها رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن تهب له زيد بن حارثة بعد أن تزوّجها، فوهبته، فأعتقه، وزوّجه أُمّ أيمن، فولدت له أُسامة بن زيد، وأُسامة وأيمن أخوان لأُمّ، وكان لأيمن ابن يقال له جبير.(1)

6. ما ورد مرسلاً

2. الثعالبي: كان زيد بن حارثة لخديجة(عليها السلام)، اشتري لها بسوق عكاظ، فوهبته لرسول الله(صلي الله عليه و آله)، فجاء أبوزيد يريد شراءه منه، فقال له رسول الله(صلي الله عليه و آله): إن رضي بذلك فعلت. فسئل زيد، فقال: ذلّ الرقّ مع مصاحبته أحبّ إليّ من عزّ الحرّيّة مع مفارقته. فقال9: إذا اختارنا اخترناه. فأعتقه وزوّجه أُمّ أيمن وبعدها زينب بنت جحش.(2)

3. ابن هشام: كان حكيم بن حزام بن خويلد قدم من الشام برقيق فيهم زيد بن حارثة وصيف، فدخلت عليه عمّته خديجة بنت خويلد، وهي يومئذ عند رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقال لها: اختاري يا عمّة أيّ هؤلاء الغلمان شئت فهو لك، فاختارت زيداً فأخذته، فرآه رسول الله(صلي الله عليه و آله) عندها فاستوهبه منها، فوهبته له، فأعتقه رسول الله(صلي الله عليه و آله) وتبنّاه، وذلك قبل أن يوحي إليه.(3)

1- . المعارف ص 144، موالي رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2- . الشكوي والعتاب ص 33 - 34 (62).

3- . السيرة النبويّة 1/264 - 265، إسلام زيد بن حارثة. ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/138، إسلام السابقين الأوّلين، والنويري في نهاية الأرب 16/184، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر أوّل من أسلم ... .

1. ابن رسته: أوّل عبد أعتقه رسول الله(صلي الله عليه و آله) زيد بن حارثة وهبته خديجة.(1)

2. أبوالليث السمرقندي: كان من موالي رسول الله(صلي الله عليه و آله) زيد بن حارثة، وكان لخديجة(عليها السلام) فوهبته للنبيّ9 فأعتقه.(2)

3. ابن كثير: لمّا كان بنوهاشم وبنوالمطّلب في الشعب لا يبايعوا ولا يناكحوا كان حكيم يقبل بالعير يقدم من الشام فيشتريها بكمالها، ثمّ يذهب بها فيضرب أدبارها حتّي يلج الشعب يحمل الطعام والكسوة تكرمة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ولعمّته خديجة بنت خويلد، وهو الّذي اشتري زيد بن حارثة فابتاعته منه عمّته خديجة فوهبته لرسول الله فأعتقه ... .(3)

5. إعطاؤها (سلام الله عليها) أربعين شاة لحليمة السعديّة لأجله

اشارة

برواية:

1. أُسامة بن زيد عن شيخ من بني سعد 2. ما ورد مرسلاً

1. أُسامة بن زيد عن شيخ من بني سعد

4. الواقدي: أخبرنا أُسامة بن زيد الليثي، عن شيخ من بني سعد، قال:

قدمت حليمة بنت عبدالله علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) مكّة وقد تزوّج خديجة، فشكت جَدبَ البلاد وهلاك الماشية، فكلّم رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة فيها، فأعطتها أربعين شاة،

1- . الأعلاق ص 196، ذكر الأوائل الّذين أحدثوا الأشياء الّذين اقتدي بهم فيها.

2- . بستان العارفين ص 209، الباب الثاني عشر بعد المئة في نسبة النبيّ وأولاده وأزواجه.

3- . البداية والنهاية 8/68، حوادث سنة أربع وخمسين، حكيم بن حزام.

وبعيراً مُوَقَّعاً للظعينة، وانصرفت إلي أهلها.(1)

2. ما ورد مرسلاً

1. البلاذري: قالوا: وقدمت حليمة علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بعد تزوّجه خديجة بنت خويلد، فأنزلها وأكرمها، فشكت جدب البلاد وهلاك الماشية، فكلّم خديجة فيها، فأعطتها أربعين شاة، وبعيراً للظعنة، وصرفها إلي أهلها بخير.(2)

القسم الثاني: العلاقات الزوجيّة بين النبيّ وخديجة (سلام الله عليها) وهي علي أنحاء:

اشارة

1. محبّة النبيّ لها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. عائشة 3 . محمّد بن شهاب الزهري

2. عمر بن الخطّاب 4 . هشام الكلبي

1. عائشة

مسلم: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة،

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/92، ذكر من أرضع رسول الله(صلي الله عليه و آله) و ... ، وابن قتيبة في غريب الحديث 1/619، حديث عمر بن الخطّاب، وقال: الظعينة: الهودج، وسمّيت المرأة ظعينة لأنّها تكون فيه. وأورده الزمخشري في الفائق 4/74 - 75، وابن الأثير في النهاية 5/215 «وقع»، وقالا: المُوَقَّع الّذي بظهره آثار الدَبَر؛ لكثرة ما حُمِلَ عليه ورُكِب، والظَعِينة: الهودج، وابن الجوزي في المنتظم 2/264، ذكر ما جري في السنة الثالثة من مولد النبيّ، وصفة الصفوة 1/30، ذكر من أرضع النبيّ، والكتبي في عيون التواريخ 1/19، السفر الأوّل: باب ذكر من أرضع رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... ، كلّهم باختصار.
2- . أنساب الأشراف 1/104، وفاة حليمة السعديّة.

1. عن أبيه، عن عائشة، قالت:

... كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذبح الشاة فيقول: أرسلوا بها إلي أصدقاء خديجة.

قالت: فأغضبته يوماً فقلت: خُدَيجة(1)! فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّي قد رزقت حبّها.(2)

2. ابن الضريس والحسن بن سفيان: حدّثنا سهل بن عثمان، قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذبح الشاة يقول: ابعثوا بذي إلي أصدقاء خديجة.

قالت: فأغضبته يوماً، فقلت: خُديجة! فقال: إنّي رزقت حبّها.(3)

3. الإسماعيلي: أخبرنا الحسن بن سفيان وسهل بن مردويه، قالا: حدّثنا سهل بن عثمان ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «اذهبوا بذي ...».(4)

4. سبط ابن الجوزي: في رواية عن عائشة، قالت:

أغضبت رسول الله(صلي الله عليه و آله)

يوماً وقلت: خُديجة - بالتصغير - فزجرني وقال: إنّي رزقت حبّها.(5)

2. عمر بن الخطّاب

أبوبكر الشافعي: حدّثتنا سمانة بنت حمدان، قالت: حدّثني أبي، حدّثني عمرو

1- . يعني بالتصغير: «خُدَيجة»، كما صرّح به سبط ابن الجوزي في روايته، وستأتي.

2- . صحيح مسلم 4/1888، ذيل الحديث 2435، وعنه أبومنصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص 98، الحديث السابع، والكنجي في كفاية الطالب 1/605 - 606 (335). ورواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111 (3223)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 - 202 (1915)، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

3- . الجامع بين الصحيحين لأبينعيم الحدّاد ق 546، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وجمع من النسوة ... ، بإسناده إلي ابن الضريس؛ صحيح ابن حبّان 15/467 (7006)، وليس فيه: « فقلت خُديجة»، وفيه: «اذهبوا بذي ...»، ومقتل الحسين للخوارزمي 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، كلاهما عن الحسن بن سفيان.

4- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي.

5- . تذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

1. بن زياد، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

لمّا مات ولدي من خديجة أوحي الله إليّ أن أمسك عن خديجة، وكنت لها عاشقاً ... .(1)

2. ابن الأنباري: حدّثنا أبوالعبّاس بن مسروق، حدّثنا أحمد بن عبيدالله، حدّثنا قاسم بن الحسن، حدّثنا عمرو بن زياد، حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

لمّا مات ولدي من خديجة أوحي الله إليّ أن لا تغشها، وكنت لها عاشقاً ... .(2)

3. محمّد بن شهاب الزهري

3. الحاكم: حدّثني بكير بن أحمد الحدّاد الصوفي - بمكّة - ، حدّثنا سهل بن سليمان النيلي - بواسط - ، حدّثنا منصور بن المهاجر، حدّثنا محمّد بن الحجّاج، حدّثنا سفيان بن حسين، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

الحمد لله الّذي ... زوّجني خديجة، وكنت لها عاشقاً.(3)

1- . عنه أبوالمعالي الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار ق 45، الفصل الخامس عشر، ما نقل عن الرسول في فضل الزهراء البتول، واللفظ له، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/68، الفصل الخامس في فضائل فاطمة الزهراء=، من طريق الديلمي، وابن الجوزي في الموضوعات 1/409 - 410، كتاب الفضائل والمثالب، باب في فضل فاطمة=، الحديث الأوّل، والذهبي في ميزان الاعتدال 5/316، ترجمة عمرو بن زياد بن عبدالرحمان الثوباني (6377)، وقال: أخرجه أبوصالح المؤذّن في مناقب فاطمة عن فوائد أبي بكر الشافعي، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان 4/307، نفس الترجمة (6326).

2- . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 1/410، كتاب الفضائل والمثالب، باب في فضل فاطمة=، الحديث الأوّل.

3- . المستدرك 3/182 (4840).

4. هشام الكلبي

1. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمّد:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يودّها ... .(1)

ولاحظ ما سيأتي في العنوان ما بعد التالي: «3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها، وحسد عائشة عليها».

2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها

اشارة

برواية:

1. عائشة 3 . هشام الكلبي

2. عبدالله بن أبي بكر بن محمّد 4 . ما ورد مرسلاً

1. عائشة

2. ابن إسحاق: حدّثني يحيي بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان أبوالعاص من رجال مكّة المعدودين مالاً وأمانة وتجارة، وكان لهالة بنت خويلد، وكانت خديجة خالته، فسألت خديجة رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يزوّجه، وكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يخالفها، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي، فزوّجه [زينب] ... .(2)

1- . تذكرة الخواصّ 2/306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

2- . عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/306، غزوة بدر الكبري، سبب زواج أبي العاص من زينب، واللفظ له، والدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 70 - 71 (50)، والإسناد وما بين المعقوفين منه، والطبراني في المعجم الكبير 22/426 - 427 (1050)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 67/10، ترجمة أبي العاص بن الربيع (8627)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/311، فصل في وصول خبر مصاب أهل بدر إلي أهاليهم بمكّة، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/213، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل زينب بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 14/189، شرح الكتاب 9.

1. المحبّ الطبري: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كان أبوالعاص من رجال مكّة المعدودين مالاً وتجارة وأمانة، فقالت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله): زوّجه. وكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يخالفها، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي، فزوّجه زينب ... .(1)

2. عبدالله بن أبي بكر بن محمّد

2. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، قال:

... كان أبوالعاص ...(2)، مثل رواية عائشة المتقدّمة آنفاً عن ابن إسحاق.

3. هشام الكلبي

3. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمّد:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يودّها، ويحترمها، ويشاورها في اُموره كلّها ... .(3)

4. ما ورد مرسلاً

4. المحبّ الطبري: هنّ أربع: زينب؛ تزوّجها أبوالعاص بن الربيع بن عبدالعزّي بن عبد شمس، وهو ابن خالتها، اُمّه هالة بنت خويلد اُخت خديجة، وكانت خديجة أشارت علي النبيّ بزواجها منه، وكان9 لا يخالفها ... .(4)

1- . ذخائر العقبي ص 157، الفصل الرابع في ذكر زينب ابنة رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/466، حوادث السنة الثانية من الهجرة، ذكر وقعة بدر الكبري.

3- . تذكرة الخواصّ 2/306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

4- . الخلاصة ص 138، الفصل الثاني عشر في ذكر من تزوّج ببناته9.

3. كثرة ذكر النبيّ لها (سلام الله عليها) ، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها

اشارة

برواية:

1. أُمّ سلمة 4. محمّد بن علي الباقر

2. عائشة 5 . أبي نجيح

3. عمّار بن سعد

1. اُمّ سلمة

1. أبوبكر

ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن اُمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال–[–وا]:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، [ثمّ خطبها علي عليه السلام فزوّجها النبيّ في حديث طويل إلي أن قال]: اجتمعت اُمّهات المؤمنين إلي رسول الله0 وكان في بيت عائشة بنت أبي بكر فأحدقن به وقلن: فديناك بآبائنا واُمّهاتنا يا رسول الله، قد اجتمعنا لأمر لو أنّ خديجة في الأحياء لقرّت بذلك عينها.

قالت اُمّ سلمة: فلمّا ذكرنا خديجة بكي رسول الله0 ثمّ قال: خديجة وأين مثل خديجة!؟ صدّقتني حين كذّبني الناس، وآزرتني علي دين الله وأعانتني عليه بمالها، إنّ الله – عزّوجلّ – أمرني أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب الزمرّد؛ لا صخب(1) فيه ولا نصب ... .(2)

1– . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

2– . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 354 (364).

2. عائشة

1. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي صالح، قال: قالت عائشة:

إنّي لأغار علي خديجة وإن كنت بعدها؛ لما كنت أسمع من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، ولقد سمعته يقول: كانت خديجة خير نساء العالمين. وقال: إنّ لخديجة بيتاً في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. وإنّي لأعرف فضلها.(1)

2. ابن معين: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها والاستغفار لها، فذكرها ذات يوم واحتملتني الغيرة إلي أن قلت: قد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً سقط في خَلَدي(2)، فقلت في نفسي: اللّهمّ إنّك إن أذهبت عنّي غضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) لم أذكرها بسوء ما بقيت. فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) الّذي قد لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، ورزقت منّي الولد إذ حرمتيه منّي. فغدا بها عليّ وراح شهراً.(3)

ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه الفرضي، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السلمي، أنبأنا جدّي أبو بكر، أنبأنا أبوالدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، أنبأنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي – من

1- . أنساب الأشراف 2/41، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

2- . الخَلَد – بالتحريك – : البال والقلب والنفس. لسان العرب 4/172 «خلد».

3- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (21)، من طريق عبدالله بن أحمد. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة، عن الطبراني.

1. قرية جوبر - ، أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من الثناء عليها واستغفار [لها]، فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً أسقطت في خَلَدي وقلت في نفسي: اللّهمّ إنّك إن أذهبت غضب رسولك عنّي لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت. فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وآوتني إذ رفضني الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، ورزقت منّي الولد إذ حرمتموه منّي.

قالت: فغدا وراح عليّ بها شهراً .(1)

2. الدولابي: حدّثني محمّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثناء عليها واستغفار لها، فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت النبيّ غضب غضباً شديداً، وسقطت في يدي(2)، فقلت: اللّهمّ إن أذهبت غضب رسولك عنّي لم أعد لذكرها بسوء ما بقيت.

قالت: فلمّا رأي رسول الله ما لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، ورزقت منّي الولد حيث حرمتموه.

1- . تاريخ مدينة دمشق 3/194 - 195، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وعنه أبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 96 - 97، الحديث السادس. ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/237 - 238، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، ولفظه: «... لم أعد إلي ذكرها بسوء، فلمّا ... ورزقت منها الولد وحرمتموه منّي».
2- . كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «في خَلَدي» كما في سائر الروايات.

قالت: فغدا وراح عليّ بها شهراً.(1)

1. معمر: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما رأيت خديجة قطّ، وما غرت علي امرأة قطّ أشدّ من غيرتي علي خديجة، وذلك من كثرة ما كان يذكرها.(2)

2. معمر: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

دخلت علي النبيّ

امرأة سوداء، فأقبل عليها، فقلت: يا رسول الله، أقبلت علي هذه السوداء هذا الإقبال؟ فقال: إنّها كانت تدخل علي خديجة كثيراً، فإنّ حسن العهد من الإيمان.(3)

3. ابن بكير: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة، ممّا كنت أسمع من ذكره لها ... .(4)

الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالوهّاب بن نجدة الحوطي، حدّثنا أبي، حدّثنا

1- . الذرّيّة الطاهرة ص 53 - 54 (17)، وعنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

2- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/493 (14007)، واللفظ له، ومن طريقه مسلم في صحيحه 4/1889، ذيل الحديث 2435. ورواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/112، ذيل الحديث 3223، من طريق مسلم، والحاكم في المستدرك 3/186 (4855)، من طريق أحمد عن عبدالرزّاق، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/26 - 27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي عن الحاكم عن القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد عن عبدالرزّاق، والمتّقي في كنز العمّال 13/692 - 693 (37769)، عن عبدالرزّاق.

3- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 2/42، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده، من طريق عبدالرزّاق.

4- . السير والمغازي لابن إسحاق ص 243 - 244، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 65 (36)، والبيهقي في السنن الكبري 7/307، كتاب القسم والنشوز، باب غيرة النساء ووجدهنّ، ودلائل النبوّة 2/351، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة ... ، من طريق الحاكم وغيره، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 89، الحديث الثالث، من طريق البيهقي.

1. إسماعيل بن عيّاش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة، من كثرة ذكره9 لها. (1)

2. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من أزواج النبيّ ما غرت علي خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذلك إلّا لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة فيهديها لهنّ.(2)

3. السرّاج: حدّثنا أبوالسائب سلم بن جنادة، حدّثنا حفص بن غياث، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة؛ لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، لقد كان يذبح الشاة يتتبّع بها أصدقاء خديجة، حتّي قلت: أ كان ليس امرأة إلّا خديجة؟ فقال: ما لي ما أكره.(3)

4. مسلم: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي نساء النبيّ إلّا علي خديجة، وإنّي لم أُدركها. قالت: وكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذبح الشاة فيقول: أرسلوا بها إلي أصدقاء خديجة.

1- . المعجم الكبير23/12 (17).

2- . عنه الترمذي في الجامع الكبير 3/544 (2017) و6/178 (3875)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة 5/438، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق الآبنوسي. وأورده ابن الأثير في جامع الأُصول 9/97 ذيل الحديث 6668، وابن عساكر في الإشراف 4 ق 128، كلاهما عن الترمذي.

3- . حديث السرّاج 3/265 (2729).

قالت: فأغضبته يوماً فقلت: خُدَيجة(1)! فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّي قد رزقت حبّها.(2)

1. البخاري: حدّثني عمر بن محمّد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء النبيّ ما غرت علي خديجة، وما رأيتها ولكن كان النبيّ يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشاة ثمّ يقطّعها أعضاء ثمّ يبعثها في صدائق خديجة، فربّما قلت له: كأنّه لم يكن في الدنيا إلّا خديجة! فيقول: إنّها كانت وكانت، وكان لي منها ولد.(3)

2. أحمد وإبراهيم الجوهري: حدّثنا أبواُسامة حمّاد بن اُسامة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني - تعني النبيّ - بثلاث سنين؛ لما كنت أسمعه يذكرها ... .(4)

3. البخاري: حدّثنا عبيد بن إسماعيل، حدّثنا أبواُسامة ... مثله.(5)

4. البجيري: حدّثنا عبيد [بن إسماعيل]، قال: حدّثنا أبواُسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ لما كنت أسمعه يذكرها ... .(6)

1- . يعني بالتصغير: «خُدَيجة».

2- . صحيح مسلم 4/1888، ذيل الحديث 2435، وعنه أبومنصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص 98، الحديث السابع، والكنجي في كفاية الطالب 1/605 - 606 (335).

3- . صحيح البخاري 4/279 (3818)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111 (3223)، وابن الجوزي في صفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، والحدائق 1/434، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 - 202 (1915). وأورده البغوي في مصابيح السنّة 4/200 (4844).

4- . فضائل الصحابة 2/854 (1589)؛ مسند أحمد 6/58 (24310)، وص 202 (25658)، واللفظ له. ورواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 65 - 66 (37)، عن إبراهيم الجوهري.

5- . صحيح البخاري 7/101 (6004)، و8/246 (7483) مختصراً.

6- . عنه أبونعيم الحدّاد في الجامع بين الصحيحين ق 545، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وجمع من النسوة ... .

1. مسلم: حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، حدّثنا أبواُسامة، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين؛ لما كنت أسمعه يذكرها ... .(1)

2. البخاري والنسائي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حميد بن عبدالرحمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ من كثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها ... .(2)

3. أحمد: حدّثنا عامر بن صالح، قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة؛ وذلك لما كنت أسمع من ذكره إيّاها.(3)

4. ابن ماجة: حدّثنا هارون بن إسحاق، حدّثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة قطّ ما غرت علي خديجة؛ ممّا رأيت من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها ... .(4)

1- . صحيح مسلم 4/1888 (2435)، وعنه السهيلي في الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة، والبغوي بإسناده إليه في الأنوار ص 321 (1049)، من طريق الفارسي، والكنجي في كفاية الطالب 1/602 (333)، من طريق ابن عساكر ثمّ الفراوي، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 - 202 (1915). وأورده ابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

2- . صحيح البخاري 4/279 (3817)، والتاريخ الأوسط 1/287 (44)؛ السنن الكبري 7/391 (8305)، وفيه: «لها» بدل «إيّاها». وأورده ابن عساكر في الإشراف 4 ق 128، عن النسائي.

3- . مسند أحمد 6/279 (26387).

4- . سنن ابن ماجة 1/643 (1997)، وعنه ابن عساكر في الإشراف 4 ق 128. وأشار الدارقطني في العلل 14/171، ذيل س 3512، إلي رواية عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وفيه: «ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة».

1. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن عون، حدّثنا عبدالحكيم بن منصور – من أهل واسط، قال: سمعت منه سنة ستّ وثمانين ومئة – ، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ لما رأيت من كثرة ذكر رسول الله لها ... .(1)

2. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يحيي بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين؛ لما كنت أسمع من ذكره إيّاها ... .(2)

3. البخاري: قال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك، فقال: اللّهمّ هالة! قالت: فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين(3) هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها!(4)

1- . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 2/855 – 856 (1592)، وجزء الألف دينار ص 35 (17).

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/11 (15).

3- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

4- . صحيح البخاري 4/279 – 280 (3821)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/112 (3223)، وابن الأثير في جامع الأُصول 9/96، ذيل الحديث 6668، وأُسد الغابة 5/557 – 558، ترجمة هالة بنت خويلد، وابن حجر في الإصابة 8/339، نفس الترجمة (11832)، وتغليق التعليق 4/80 – 81، قوله في مناقب خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، و 8/93، حوادث سنة ثمان وخمسين، ترجمة أُمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة. وأورده ابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ – الموجود في مجموعة – ق 63.

1. أبونعيم الحدّاد: حدّثنا إسـماعيل بن عثمان وعبيدالله، قالا: حدّثنا أبوسعيد، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا الصغاني، قال: أنبأ إسماعيل بن الخليل، قال: حدّثنا علي بن مسهر ... مثله.(1)

2. مسلم: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا علي بن مسهر ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «فارتاح» بدل «فارتاع».(2)

3. أحمد بن الفرات: حدّثنا [محمّد بن سعيد] ابن الأصبهاني، حدّثنا علي بن مسهر ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «فارتاع لذلك ... في الدهر! ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة(عليها السلام)».(3)

4. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسي، حدّثنا محمّد بن سعيد [ابن] الأصبهاني.

حيلولـة: وحـدّثنا محمّـد بن عبـدالله الحضـرمي، حدّثنا منجاب بن الحارث، قالا: حدّثنا علي بن مسـهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

اسـتأذنت هالـة بنت خويلد - أُخت خديجة - علي النبيّ، فشـبهه باستئذان خديجة، فارتاح لذلك فقال: اللّهمّ هالة! فغرت، وما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة.

زاد منجاب في حديثه: لكثرة ذكره إيّاها، ولقد تزوّجني بعدها بثلاث سنين. (4)

5. مطيّن: حدّثنا منجاب بن الحارث ... .(5)

تقدّمت روايته آنفاً.

1- . الجامع بين الصحيحين ق 546، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وجمع من النسوة ... .

2- . صـحيح مسـلم 4/1889 (2437)، وعنه الحميـدي في الجمـع بين الصـحيحين 4/112 (3223)، وسـبط ابن الجوزي في تـذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبـذة من فضائل خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

3- . عنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/386 (3001).

4- . المعجم الكبير 23/12 (18).

5- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/12 (18).

1. البرقاني: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، حدّثنا الحسن بن علي السري، حدّثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها.(1)

2. الحسن بن سفيان: حدّثنا الوليد بن شجاع، حدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها.(2)

3. ابن أبي عاصم: حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك، حدّثنا ابن عيّاش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

... ما غرت علي أحد من نسائه ما غرت علي خديجة(عليها السلام) وما رأيتها؛ وذلك من كثرة ما كان يذكرها.(3)

4. الترمذي والنسائي وابن خزيمة: حدّثنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/307، كتاب القسم والنشوز، باب غيرة النساء ووجدهنّ.

2- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/319 (7913)، ومن طريقه ابن حجر في الإصابة 8/339، ترجمة هالة بنت خويلد (11832)، إشارة.

3- . الآحاد والمثاني 5/385 – 386 (3000).

ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة، وما تزوّجني رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلّا بعد ما ماتت؛ وذلك أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّرها ببيت في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.(1)

1. الخطيب:

أخبرنا صبيح بن عبدالله – في سنة ثمان وأربعمئة – ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان الهروي، حدّثنا أبوحاتم بن المنذر الباشاني، حدّثنا علي بن خشرم، حدّثنا الفضل بن موسي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما حسدت من الناس ما حسدت خديجة، ما تزوّجني إلّا بعد ما ماتت؛ وذلك أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّرها ببيت في الجنّة من قصب.(2)

2. أبوالحسن البغوي: حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا قيس بن الربيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة؛ ممّا سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يذكرها ... .(3)

3. البخاري: حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثنا الليث، قال: كتب إليّ هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة للنبيّ9 ما غرت علي خديجة، هلكت قبل أن يتزوّجني؛ لما كنت أسمعه يذكرها، وأمره الله أن يبشّرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهنّ.(4)

1- . الجامع الكبير 6/178 – 179 (3876)، وقال: هذا حديث صحيح؛ «من قصب» قال: إنّما يعني به قصب اللؤلؤ؛ السنن الكبري 7/390 (8304)، وفيه: «ولا تزوّجني ... في الجنّة، لا صخب فيه ولا نصب»؛ المستدرك للحاكم 3/186 (4854) بإسناده إلي ابن خزيمة، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأورده الخوارزمي في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، عن الترمذي، وابن عساكر في الإشراف 4 ق 128، عن الترمذي والنسائي.
2- . تاريخ بغداد 9/339، ترجمة صبيح بن عبدالله (4887).
3- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/11 (16).
4- . صحيح البخاري 4/278 (3816)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111، ذيل الحديث 3223، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127 – 128، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

1. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الفضل السقطي، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يكثر ذكر خديجة، فقلت: ما أكثر ما تكثر ذكر خديجة وقد أخلف الله لك من خديجة عجوز حمراء الشدقين قد هلكت في دهر! فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضباً ما رأيته غضب مثله قطّ وقال: إنّ الله رزقها منّي ما لم يرزق أحداً منكنّ.

قلت: يا رسول الله، اعف عنّي عفا الله عنك، والله لا تسمعني أذكر خديجة بعد هذا اليوم بشيء تكرهه.(1)

2. ابن راهويه وأبوخيثمة: أخبرنا [محمّد بن خازم] أبومعاوية، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، ولكن لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، إن كان ممّا يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة يهديها إليهنّ.(2)

3. مطيّن: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبومعاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة، وما ذاك إلّا لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها.(3)

1- . المعجم الكبير 23/11 (14)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 - 133 (34349).

2- . مسند ابن راهويه 2/212 (177)، واللفظ له، والاستيعاب لابن عبدالبرّ 4/1823، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، ومناقب أهل البيت لابن المغازلي ص 400 - 403 (394)، بإسنادهما إلي ابن أبيخيثمة، عن أبي خيثمة، ولفظه:« ما غرت علي امرأة ما غرت ... وإن كان ليذبح الشاة ... يهديها لهنّ». ورواه البرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه.

3- .عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/12 (19). ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16).

1. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدّثنا هشام – وهو ابن عروة – ، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة؛ لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، وثنائه عليها، وقد أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّرها ببيت في الجنّة.(1)

2. البخاري: حدّثني أحمد بن أبي رجاء، حدّثنا النضر، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة أنّها قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) كما غرت علي خديجة؛ لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، وثنائه عليها، وقد أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّرها ببيت لها في الجنّة من قصب.(2)

3. النسائي: أخبرنا سليمان بن سلم، قال: أخبرنا النضر ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «كما غرت لخديجة ... يبشّرها ببيت في الجنّة».(3)

4. ابن المبارك: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله – عزّ وجلّ – بها خيراً منها!

قال: ما أبدلني الله – عزّ وجلّ – خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله – عزّ وجلّ – ولدها إذ حرمني أولاد النساء.(4)

1- . مسند ابن راهويه 2/330 (311). وأشار الدارقطني في العلل 14/171، ذيل س 3512، إلي رواية النضر بن شميل، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

2- . صحيح البخاري 6/193 (5229).

3- . السنن الكبري 7/390 (8303).

4- . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 6/117 – 118 (24864)، واللفظ له، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/27 – 28، الفصل الثاني في خديجة بنت خويلد. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، وابن حجر في فتح الباري 7/516، ذيل الحديث 3821، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد ... ، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34348)، كلّهم عن أحمد.

1. ابن المبارك: عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فقلت: ما تذكر منها وقد أبدلك الله بها خيراً!

قال: ما أبدلني الله بها خيراً منها، صدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد إذ لم يرزقني من غيرها.(1)

2. الآجرّي: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً فقد أبدلك الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب، ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها، وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني وكذّبني الناس، وواستني من مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله – عزّ وجلّ – الأولاد منها إذ حرمني أولاد النساء.

قالت عائشة(عليها السلام): فقلت بيني وبين نفسي: لا أذكرها بسيّئة أبداً.(2)

3. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا جعفر بن محمّد الكالدي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد السجستاني، قال: أخبرنا عمر(3) بن إسماعيل بن مجالد، قال: أخبرني أبي، عن مجالد، عن الشعبي، [عن مسروق]، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (22)، من طريق الحمّاني. وأورده ابن حجر في فتح الباري 7/521، ذيل الحديث 3821، عن الطبراني.

2- . الشريعة 5/2193 (1681)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1823 – 1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابن حجر في الإصابة 8/103، نفس الترجمة (11092)، عن ابن عبدالبرّ، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/438، نفس الترجمة، والبرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، ولفظه: «لاوالله، ما أبدلني خيراً منها، آمنت إذ كفر الناس ... وواستني في مالها ... ورزقني الله منها أولاداً إذ ... بسبّة أبداً ».

3- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عمرو».

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة، فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها؟

قالت: فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب، ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها، لقد آمنت إذ كفر الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني، ورزقني الله أولادها إذ حرمني أولاد النساء.

قالت: فقلت بيني وبين نفسي: لا أذكرها بسوء أبداً. (1)

1. ابن المديني: أخبرني حمّاد بن اُسامة، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها، فقلت: عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها.

قال: ما أبدلني الله خيراً منها، لقد آمنت بي حين كفر بي الناس، وصدّقتني حين كذّبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس، ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها.

فقلت: والله لا اُعاتبك فيها بعد اليوم.(2)

2. ابن الصوّاف: حدّثنا علي بن محمّد بن عبدالملك القرشي، حدّثنا أبوسلمة، حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة - ، أنبأ عبدالملك بن عمير، عن موسي بن طلحة أنّ عائشة قالت:

1- . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في المنتظم 3/18، حوادث سنة العاشرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وصفة الصفوة 2/4، نفس الترجمة (125)، وأحكام النساء ص 226، نفس الترجمة (9). وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

2- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يكثر ذكر خديجة، فقلت: ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين لقد أعقبك الله منها! فتمعّر(1) وجه رسول الله(صلي الله عليه و آله) تمعّراً (2) لم أكن أراه إلّا عند نزول الوحي والمخيلة حتّي يعلم أ رحمة هي أم عذاب.(3)

1. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا عبدالملك بن عمير، عن موسي بن طلحة، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يكثر ذكر خديجة، قلت: لقد أخلفك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، فتمعّر وجهه9 تمعّراً ما كنت أراه منه إلّا عند نزول الوحي، وإذا رأي المخيلة حتّي يعلم أ رحمة أو عذاب.(4)

2. الحاكم: حدّثني أبوبكر محمّد بن أحمد بن بالويه، حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن موسي بن طلحة، عن عائشة(عليها السلام):

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يكثر ذكر خديجة(عليها السلام) فقلت: لقد أخلفك الله - وربّما قال حمّاد: أعقبك الله - من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأوّل.

قال-[-ت]: فتمعّر وجهه تمعّراً ما كنت أراه إلّا عند نزول الوحي، وإذا رأي مخيلة الرعد والبرق حتّي يعلم أ رحمة هي أم عذاب.(5)

3. أحمد: حدّثنا مؤمّل أبوعبدالرحمان، حدّثنا حمّاد، حدّثنا عبدالملك، عن موسي بن طلحة، عن عائشة، قالت:

1- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فتغيّر».

2- . تمعّر وجهه: تغيّر. النهاية 4/342 «معر».

3- . جزء من حديث أبيعلي الصوّاف ص 52 (51).

4- . عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 15/468 (7008).

5- . المستدرك 4/286 (7771)، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه.

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) يوماً خديجة، فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين.

قالت: فتغيّر وجه رسول الله(صلي الله عليه و آله) تغيّراً لم أره تغيّر عند شيء قطّ إلّا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتّي يعلم رحمة أو عذاب.(1)

1. ابن الصوّاف: حدّثنا علي بن محمّد بن عبدالملك القرشي، حدّثنا أبوسلمة [موسي بن إسماعيل التبوذكي]، حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة - ، أنبأ عبدالملك بن عمير، عن موسي بن طلحة، أنّ عائشة قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يكثر ذكر خديجة، فقلت: ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين لقد أعقبك الله منها. فتمعّر(2) وجه رسول الله(صلي الله عليه و آله) تمعّراً لم أكن أراه إلّا عند نزول الوحي والمخيلة حتّي يعلم أرحمة هي أم عذاب.(3)

2. أبوالحسن البغوي: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالواحد بن أيمن، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة، قالت:

دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) امرأة، فأُتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بطعام، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها، فقلت: يا رسول الله، لا تغمر يديك. فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ هذه كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسن العهد - أو حفظ العهد - من الإيمان. ولمّا ذكر خديجة أخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فقلت: يا رسول الله، قد أبدلك الله بكبيرة السنّ حديثة السنّ. فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) ثمّ قال: ما ذنبي أن رزقها الله منّي الولد ولم يرزقك؟

قلت: والّذي بعثك بالحقّ لا أذكرها بعد هذا إلّا بخير.(4)

1- . مسند أحمد 6/154 - 155 (25210).

2- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فتغيّر».

3- . جزء من حديث أبي علي الصوّاف ص 52 (51).

4- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/14 (23).

1. ابن بشكوال: أخبرنا أبومحمّد بن عتّاب وأبوالوليد أحمد بن عبدالله، قالا: قرأنا علي حاتم بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن فراس، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الديلي، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «بكبيرة السنّ صغيرة السنّ».(1)

2. البلاذري: قالوا: وكانت عائشة تقول:

ما غرت علي امرأة من نساء النبيّ غيرتي علي خديجة وإن كنت بعدها؛ لما أسمع من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها.(2)

3. القاضي عياض: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ لما كنت أسمعه يذكرها، وإن كان ليذبح الشاة فيهديها إلي خلائلها.(3)

4. الملّا: عن عائشة(عليها السلام) أنّها قالت:

ما غرت علي أحد من نساء النبيّ ما غرت علي خديجة، وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثمّ يقطعها أعضاء ثمّ يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلّا خديجة، فيقول: إنّها كانت وكانت وكان لي منها ولد.(4)

5. الملّا: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين.

1- . غوامض الأسماء المبهمة 1/289، حسّانة المزنيّة الحولاء بنت تويت أُمّ زفر (82).

2- . أنساب الأشراف 2/41، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده. ورواه أبوعبيدة في أزواج النبيّ ص 50، مختصراً.

3- . الشفا 1/126 - 127، القسم الأوّل، الباب الثاني في تكميل الله تعالي له المحاسن ... ، فصل وأمّا خلقه9 ... .

4- . الوسيلة 5/ القسم 2/230.

قالت: فتغيّر وجه رسول الله(صلي الله عليه و آله) تغيّراً لم أره تغيّره عند شيء قطّ إلّا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتّي يعلمها رحمة هي أو عذاباً.(1)

1. ابن قدامة والنويري والصفدي وابن أبي الخصال: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً فقد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب ثمّ قال: ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي إذ كفر الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، وأرزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء. فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيّئة أبداً.(2)

2. المحبّ الطبري: عن عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا أذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها، واستغفار لها، فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة، فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً شديداً وسقطت في خَلَدي، وقلت: اللّهمّ أذهب غضب رسولك لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت.

فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وآوتني إذ رفضني الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، ورزقت منها الولد حيث حرّمتموه.

1- . الوسيلة 6/ القسم 1/171.

2- . أنساب القرشيّين ص 73، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وفيه: «وآستني»؛ نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وفيه: «لا- والله، ما أبدلني الله ... ورزقني الله ...»؛ الوافي بالوفيات 13/296، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (358)، ولفظه لفظ النويري، إلّا أنّ فيه: «بسبّة» بدل «بسيّئة»، وزاد في آخره: وفي رواية: «وحرمني ولد غيرها. فقلت: والله لا أُعاتبك فيها بعد اليوم»؛ أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63، وفيه: «... اهتزّ مقدّم رأسه ... لا والله، ما أبدلني الله ... وآستني في مالها ... ورزقني أولاداً منها إذ ...».

قال-[-ت]: فغدا وراح عليّ بها شهراً.(1)

1. النووي وابن سيّد الكلّ: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء النبيّ ما غرت علي خديجة(عليها السلام)، وما رأيتها قطّ، ولكن كان يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشاة ثمّ يقطّعها أعضاء، ثمّ يبعثها في صدائق خديجة، فربّما قلت له: كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلّا خديجة، فيقول: إنّها كانت وكانت وكان لي منها ولد.

وفي رواية: وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهنّ.(2)

2. النويري والصفدي: عن عائشة أُمّ المؤمنين(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبّع بذلك صدائق خديجة يهديها لهنّ.(3)

3. الذهبي: قالت عائشة:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ من كثرة ما كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يذكرها.(4)

3. عمّار بن سعد

4. ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث أنّ أبايزيد الحميري حدّثه أنّ عمّار بن سعد قال:

1- . الخلاصة ص 124، الفصل العاشر في ذكر أزواجه.

2- . رياض الصالحين ص 209 - 210 (343)، واللفظ له؛ الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ.

3- . نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، خديجة بنت خويلد؛ الوافي بالوفيات 13/295، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (358).

4- . سير أعلام النبلاء 2/110، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، واللفظ له، وص 165، ترجمة عائشة أُمّ المؤمنين (19).

رأت عائشـة زوج النبيّ النبيّ يقطع اللحم لفاطمـة وابنيهـا، فقالت: يا رسول الله، لابنـة الحمراء أوحش من رأيته تقطع اللحم؟ فغضب النبيّ فترك عائشة لا يكلّمها، وأنّ أُمّ رومان كلّمته فقالت: يا رسول الله، إنّ عائشة بنيّة فلا تؤاخذها. فقال: وتدرين ما قالت؟ إنّها قالت كذا وكذا في خديجة، وقد فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين.(1)

4. محمّد بن علي الباقر

1. الحاكم: سـمعت أباالعبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثني العبّاس بن الفضل الأنصاري – ببغداد – ، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

سألت عائشـة النبيّ حاجـة فمنعها، فقالت: لو كانت عجوز بني أسـد بن عبدالعزّي لقضـيت حاجتها. قال: فغضب النبيّ وقال: أ تذكرينها؟ والله لقـد آمنت بي حين كفر النـاس، وآوتني حين طردني النـاس، وأعطتني مالهـا فـأنفقته في سبيل الله، ورزقني الله تعالي منها الولـد وما رزقني من واحدة منكنّ.(2)

5. أبونجيح

2. ابن بكير: عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي، قال: حدّثنا أبونجيح أبوعبدالله بن أبي نجيح، قال:

أُهدي لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جزور أو لحم، فأخذ عظماً منها فناوله الرسول بيده، فقال له: اذهب بهذا إلي فلانة. فقالت له عائشة: لِمَ غمرت يدك؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ خديجة

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/114، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق ابن المقرئ.

2- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 12/135، ترجمة العبّاس بن الفضل الأنصاري (6588)، ومن طريقه المتّقي في كنز العمّال 12/132- 133 (34349).

أوصـتني بها. فغارت عائشة، وقالت: لكأنّه ليس في الأرض امرأة إلّا خديجة. فقام رسول الله(صلي الله عليه و آله) مغضباً، فلبث ما شاء الله ثمّ رجع فـإذاً أُمّ رومان، فقالت: يا رسول الله، ما لك ولعائشـة؟ إنّها حـدث وأنت أحقّ من تجاوز عنها. فأخـذ بشـدق عائشـة وقال: أ لسـت القائلة: كأنّه ليس علي الأرض امرأة إلّا خديجة؟! والله لقد آمنت بي إذ كفر قومك، ورزقت منّي الولد وحرمتموه.(1)

4. حفاوة النبيّ بأصدقاء خديجة؛ لشدّة حبّه لها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك 4. محمّد بن زيد بن المهاجر

2. عائشة 5. أبي نجيح

3. عروة بن الزبير 6. ما ورد مرسلاً

1. أنس بن مالك

1. أسد السنّة: حدّثنا مبارك [بن فضالة]، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ إذا أُتي بالشيء قال: اذهبوا به إلي فلانة؛ فإنّها كانت صديقة لخديجة(عليها السلام).(2)

2. البخاري والمروزي وأبوإسحاق الجوزجاني: حدّثنا سعيد بن سليمان، قال: حدّثنا مبارك، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ إذا أُتي بالشيء يقول: اذهبوا به إلي فلانة؛ فإنّها كانت صديقة خديجة،

1- . السـير والمغـازي لابن إسـحاق ص 244، من زيـادات ابن بكير، وفـاة خديجـة بنت خويلـد، وعنه الخوارزمي بإسـناده إليه في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي ثمّ الحاكم، والسهيلي في الروض الأنف 2/424 - 425، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

2- . عنه ابن أبي عـاصم بإسـناده إليه في الآحـاد والمثـاني 5/387 (3003)، وابن حبّان في صـحيحه 15/467 (7007)، والطبراني في المعجم الكبير 23/12 (20)، والحاكم في المستدرك 4/175 (7339)، مع زيادة بعـد قوله: «خديجـة»، وهي: «اذهبوا به إلي فلانة فإنّها كانت تحبّ خديجة» ثمّ قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

اذهبوا به إلي بيت فلانة، فإنّها كانت تحبّ خديجة.(1)

1. أبوالقاسم ابن بشران: أخبرنا أبوعلي أحمد بن الفضل بن العبّاس بن خزيمة، حدّثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

كان النبيّ إذا أُتي بهديّة قال: اذهبوا بهذا إلي بيت فلانة، فإنّها كانت تحبّ خديجة، واذهبوا بهذا إلي بيت فلانة، فإنّها كانت صديقة لخديجة.(2)

2. ابن عبدالبرّ وابن الأثير: روي ثابت، عن أنس، قال:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا أُهديت إليه هديّة قال: اذهبوا ببعضها إلي فلانة؛ فإنّها كانت صديقة لخديجة - أو أنّها كانت تحبّ خديجة - .(3)

2.عائشة

3. السلمي: أخبرنا [أبوالمفضّل] محمّد بن عبدالله الشيباني - ببغداد - ، قال: أخبرنا محمّد بن سعيد الترخمي، قال: أخبرنا سعيد بن عثمان التنوخي، قال: أخبرنا محمّد بن ثمال الصنعاني، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن يحيي بن أبيكثير، عن أبيه، عن أبيسلمة، عن عائشة(عليها السلام)، عن النبيّ بمثل معناه.(4)

1- . الأدب المفرد ص 90 - 91 (232)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/149 (7416)، بإسناده إلي المروزي، من طريق ابن الصوّاف، من دون لفظة «بيت»؛ الذرّيّة الطاهرة للدولابي ص 66 (38)، بإسناده إلي أبي إسحاق الجوزجاني، إلي قوله: «صديقة خديجة». ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/31، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي، ثمّ الحدّاد، عن أبي نعيم.

2- . الأمالي / الجزء الثاني ص 158 (1259).

3- . الاستيعاب 4/1811، ترجمة حسّانة المزنيّة (3295)؛ أُسد الغابة 5/425، نفس الترجمة. وأورده أبوالحسن الديلمي في عطف الألف ص 13، الباب الثالث، الفصل الرابع في فضيلة المحبّة والحبّ، والكتبي في عيون التواريخ 1/443، السفر الأوّل، حوادث السنة العاشرة من الهجرة، ذكر جمل من أخلاق النبيّ.

4- . آداب الصحبة - المطبوع في مجموعة آثار أبيعبدالرحمان السلمي - 2/83. قوله: «مثل معناه» إشارة إلي رواية السلمي، وستأتي في ما ورد مرسلاً.

1. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدّثنا محمّد بن ثمال الصنعاني، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن يحيي بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن عائشة، قالت:

كانت عجوز تأتي النبيّ فيبشّ بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأُمّي، إنّك لتصنع بهذه العجوز شيئاً لا تصنعه بأحد! قال: إنّها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أنّ كرم الودّ من الإيمان؟(1)

2. ابن شاهين: حدّثنا يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي - بحمص - ، قال: حدّثنا سعيد بن عثمان التنوخي، قال: حدّثنا محمّد بن ثمال الصنعاني ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «فيسرّ بها».(2)

3. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من أزواج النبيّ ما غرت علي خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذلك إلّا لكثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة فيهديها لهنّ.(3)

4. السرّاج: حدّثنا أبوالسائب سلم بن جنادة، حدّثنا حفص بن غياث، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة؛ لكثرة ذكر رسول

1- . عنه البيهقي في شعب الإيمان 6/517 (9121). وأورده عنه المتّقي في كنز العمّال 13/691 (37764).

2- . عنه أبيمحمّد الخلّال في ذكر من لم يكن عنده إلّا حديث واحد ص 54 - 55 (30).

3- . عنه الترمذي في الجامع الكبير 3/544 (2017) و6/178 (3875)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة 5/438، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق الآبنوسي. وأورده ابن الأثير في جامع الأُصول 9/97، ذيل الحديث 6668، عن الترمذي.

الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، لقد كان يذبح الشاة يتتبّع بها أصدقاء خديجة، حتّي قلت: أكان ليس امرأة إلّا خديجة؟ فقال: مالي ما أكره.(1)

1. المحاملي: حدّثنا سلم بن جنادة، قال: حدّثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كانت تأتي النبيّ امرأة فيكرمها، فقلت له: [يا رسول الله، من هذه؟] فقال: إنّ هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(2)

2. أبوعلي الرفّاء: حدّثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل العطّار المروزي، حدّثنا سلم بن جنادة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «أزمان خديجة».(3)

3. الحسن بن رشيق: حدّثنا علي بن سعيد، قال: حدّثنا أبوالسائب سلم بن جنادة، قال: حدّثنا حفص بن غياث ... مثله.(4)

4. مسلم وابن الضريس والحسن بن سفيان: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

1- . حديث السرّاج 3/265 (2729).

2- . عنه قاضي المارستان بإسناده إليه في مشيخته ص 651 (161).

3- . عنه البوشنجي في المنظوم والمنثور ص 54 (17)، والبيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 6/517 (9123)، وفيه: «زمان خديجة». وقال البوشنجي: فنظمته وقلت: روت لنا عن رسول الله عائشة قالت جزاها إله الخلق غفرانا كانت تزور رسول الله امرأة يبرّها جهده فضلاً وإحسانا فقلت من هذه؟ قال النبيّ لها هاتيك كانت تزور البيت أحيانا تأتي خديجة ترعي حقّ جارتها وتلك تعرف حسن العهد إيمانا

4- . عنه عبدالغني الأزدي في الغوامض والمبهمات ص 185 (65)، وقال: هذه المرأة يقال لها أُمّزفر [ماشطة خديجة].

وكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذبح الشاة فيقول: أرسلوا بها إلي أصدقاء خديجة ... .(1)

1. الإسماعيلي: أخبرنا الحسن بن سفيان وسهل بن مردويه، قالا: حدّثنا سهل بن عثمان ... مثله.(2)

2. البخاري: حدّثني عمر بن محمّد بن حسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

... كان النبيّ يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشاة ثمّ يقطّعها أعضاء ثمّ يبعثها في صدائق خديجة ... .(3)

3. أحمد وإبراهيم الجوهري: حدّثنا أبواُسامة حمّاد بن اُسامة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

... وإن كان [النبيّ] ليذبح الشاة ثمّ يهدي في خلائلها منها.(4)

1- . صحيح مسلم 4/1888، ذيل الحديث 2435، وعنه أبومنصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص 98، الحديث السابع، والكنجي في كفاية الطالب 1/605 - 606 (335)؛ الجامع بين الصحيحين لأبي نعيم الحدّاد ق 546، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وجمع من النسوة ...، بإسناده إلي ابن الضريس، ولفظه: «يقول: ابعثوا بذي إلي ...»؛ صحيح ابن حبّان 15/467 (7006)، عن الحسن بن سفيان، ولفظه: «يقول: اذهبوا بذي إلي ...». وأورده ابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

2- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي. ورواه ابن حبّان عن الحسن بن سفيان أيضاً، كما في الحديث المتقدّم.

3- . صحيح البخاري 4/279 (3818)، وعنه ابن الجوزي في الحدائق 1/434، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وصفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذ كر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 - 202 (1915). وأورده البغوي في مصابيح السنّة 4/200 (4844)، عن عائشة.

4- . فضائل الصحابة 2/854 (1589)، ومسند أحمد 6/58 (24310)، وص 202 (25658)؛ الذرّيّة الطاهرة للدولابي ص 65 - 66 (37)، عن إبراهيم الجوهري.

1. البخاري: حدّثنا عبيد بن إسماعيل، حدّثنا أبواُسامة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «وإن كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) ليذبح الشاة ثمّ يهدي في خلّتها منها».(1)

2. مسلم: حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، حدّثنا أبواُسامة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «وإن كان [النبيّ] ليذبح الشاة ثمّ يهديها إلي خلائلها».(2)

3. أحمد: حدّثنا عامر بن صالح، قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

إن كنّا لنذبح الشاة، فيبعث رسول الله(صلي الله عليه و آله) بأعضائها إلي صدائق خديجة.(3)

4. الحاكم:

حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام):

أنّ النبيّ كان يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة بنت خويلد(عليها السلام).(4)

5. أبوالفضل

الزهري: حدّثنا

أحمد بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن عمرو، حدّثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يذبح الشاة فيتيمّم بأعضائها صدائق خديجة.(5)

6. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يحيي بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

1- . صحيح البخاري 7/101 (6004).

2- . صحيح مسلم 4/1888 (2435)، وعنه السهيلي في الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة، والبغوي بإسناده إليه في الأنوار ص 321 (1049)، من طريق الفارسي، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 - 202 (1915)، والكنجي في كفاية الطالب 1/602 (333)، من طريق ابن عساكر ثمّ الفراوي.

3- . مسند أحمد 6/279 (26379).

4- . المستدرك 4/175 (7340)، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه.

5- . حديث أبيالفضل الزهري ص 305 (279).

وإن كان [النبيّ] ليذبح الشاة فيظلّ يتتبّع بأعضائها صدائق خديجة.(1)

1. البخاري: قال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد - أُخت خديجة - علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك، فقال: اللّهمّ هالة! قالت: فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين(2) هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيراً منها.(3)

2. أبونعيم الحدّاد: حدّثنا إسماعيل بن عثمان وعبيد الله، قالا: حدّثنا أبوسعيد، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا الصغاني، قال: أنبأ إسماعيل بن الخليل، قال: حدّثنا علي بن مسهر ... مثله.(4)

3. مسلم: حدّثنا سُويد بن سعيد، حدّثنا علي بن مسهر ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «فارتاح» بدل «فارتاع».(5)

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/11 (15).

2- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

3- . صحيح البخاري 4/279 - 280 (3821)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/112 (3223)، وابن الأثير في جامع الأُصول 9/96، ذيل الحديث 6668، وأُسد الغابة 5/557 - 558، ترجمة هالة بنت خويلد، وابن حجر في الإصابة 8/339، نفس الترجمة (11832)، وتغليق التعليق 4/80 - 81، قوله في مناقب خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، و 8/93، حوادث سنة ثمان وخمسين، ترجمة أُمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة. وأورده ابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

4- . الجامع بين الصحيحين ق 546، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وجمع من النسوة ... .

5- . صحيح مسلم 4/1889 (2437)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111 - 112 (3223)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

1. أحمد بن الفرات: حدّثنا [محمّد بن سعيد] ابن الأصبهاني، حدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد علي النبيّ – أُخت خديجة – فعرف استئذان هالة فارتاع لذلك، فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر. ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة(عليها السلام).(1)

2. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسي، حدّثنا محمّد بن سعيد [ابن] الأصبهاني.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا منجاب بن الحارث، قالا: حدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي النبيّ فشبهه باستئذان خديجة فارتاح لذلك، فقال: اللّهمّ هالة! فغرت، وما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة.

زاد منجاب في حديثه: لكثرة ذكره إيّاها، ولقد تزوّجني بعدها بثلاث سنين.(2)

3. مطيّن: حدّثنا منجاب بن الحارث ... .(3)

تقدّمت روايته آنفاً.

4. البرقاني: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، حدّثنا الحسن بن علي السري، حدّثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان

1- . عنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/386 (3001)، وقال: قال أبومسعود: وأراه بشّرها ببيت في الجنّة.
2- . المعجم الكبير 23/12 (18).
3- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/12 (18).

خديجة فارتاع لذلك، فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها.(1)

1. الحسن بن سفيان: حدّثنا الوليد بن شجاع، حدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد - أُخت خديجة - علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها.(2)

2. البخاري: حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثنا الليث، قال: كتب إليّ هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة للنبيّ9 ما غرت علي خديجة، هلكت قبل أن يتزوّجني؛ لما كنت أسمعه يذكرها، وأمره الله أن يبشّرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهنّ.(3)

3. ابن راهويه وأبوخيثمة: أخبرنا [محمّد بن خازم] أبومعاوية، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

1- . عنه البيهقي في السنن الكبري 7/307، كتاب القسم والنشوز، باب غيرة النساء ووجدهنّ.

2- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/319 (7913)، ومن طريقه ابن حجر في الإصابة 8/339، ترجمة هالة بنت خويلد (11832)، إشارة.

3- . صحيح البخاري 4/278 (3816)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111 (3223)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127 - 128، فصل في موت خديجة بنت خويلد. وأورده مختصراً القاضي عياض في الشفا 1/126 - 127، القسم الأوّل، الباب الثاني في تكميل الله تعالي له المحاسن ... ، فصل و أمّا خلقه9 ... ، والكتبي في عيون التواريخ 1/443، السفر الأوّل، حوادث السنة العاشرة من الهجرة، ذكر جمل من أخلاق النبيّ، وابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، وفيه: «إنّي لأُحبّ حبيبها».

مـا غرت علي امرأة من نسـاء رسـول الله(صـلي الله عليه و آله) مـا غرت علي خديجـة، ومـا بي أن أكون أدركتهـا، ولكن لكـثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) إيّاها، إن كان ممّا يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة يهديها إليهنّ.(1)

1. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسـحاق الصـغاني، حدّثنا أبوعاصم [الضحّاك بن مخلد]، حدّثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت:

جـاءت عجوز إلي النبيّ وهو عنـدي، فقـال لها رسول الله(صـلي الله عليه و آله): من أنت؟ قالت: أنا جثّامـة المزنيّـة. فقال: بل أنت حسّانة المزنيّة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله. فلمّا خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل علي هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: إنّها كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(2)

2. الصفّار والقطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا أبوعاصم، حدّثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت:

جاءت عجوز إلي النبيّ فقال لها: من أنت؟ قالت: جثّامـة المزنيّـة. قال: بل أنت حنّانة المزنيّة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله.

1- . مسند ابن راهويه 2/212 (177)، واللفظ له؛ الاستيعاب لابن عبدالبرّ 4/1823، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، ومناقب أهل البيت لابن المغازلي ص 400 - 403 (394)، بإسنادهما إلي ابن أبي خيثمة، عن أبي خيثمة، ولفظه: « ما غرت علي امرأة ما غرت ... وإن كان ليذبـح الشاة ... يهـديها لهنّ». ورواه البرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، والنويري في نهايـة الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسـم الخامس من الفنّ الخامس في سـيرة رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ذكرأزواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، خديجـة بنت خويلـد، والصفدي في الوافي بالوفيات 13/295 - 296، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (358).

2- . المستدرك 1/16 (40)، وقال: هذا حديث صـحيح علي شـرط الشيخين، فقد اتّفقا علي الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علّة، وعنه البيهقي في الآداب ص 74 (220).

قـالت: فلمّا خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل علي هـذه العجوز هـذا الإقبال؟ فقال: يا عائشـة، إنّها كانت تأتينا زمان خديجـة، وإنّ حسـن العهد من الإيمان.(1)

1. ابن عبـدالبرّ: أخبرنا عبـدالوارث بن سـفيان، حدّثنا قاسم بن أصـبغ، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا الضـحّاك بن مخلد، حدّثنا صالح بن رستم، حدّثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت:

جاءت عجوز إلي النبيّ فقال لها: من أنت؟ قالت: أنا جثّامـة المزنيّـة. قال: بل أنت حسّانـة المزنيّة، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير، بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله. فلمّا خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل علي هـذه العجوز هذا الإقبال؟ قال: إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(2)

2. أبوالحسن البغوي: حـدّثنا سـعيد بن عبـدالرحمان المخزومي، حـدّثنا سـفيان بن عيينـة، عن عبدالواحد بن أيمن، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة، قالت:

دخلت علي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) امرأة، فأُتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بطعام، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها، فقلت: يا رسول الله، لا تغمر يـديك. فقال رسول الله(صـلي الله عليه و آله): إنّ هـذه كانت تأتينا أيّام خديجـة، وإنّ حسن العهد – أو حفظ العهد – من الإيمان ... .(3)

1– . شعب الإيمان للبيهقي 6/517 (9122)، بإسـناده إلي الصفّار، واللفظ له، وقال: كذا وجدته، وقال: غيره في الحديث: جثّامة المزنيّة. قال: بل أنت حسّانـة المزنيّـة؛ الجزء الرابع من الفوائـد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي لأبيحفص الورّاق ق 23 (85)، وفيه: «بل أنت حسّانة». وأورده المتّقي في كنز العمّال 13/691 – 692 (37765)، عن البيهقي.

2– .الاستيعاب 4/1810، ترجمة حسّانة المزنيّة (3295)، وص 1815، ترجمة الحولاء بنت تُوَيت (3306) مختصراً، وعنه ابن بشكوال بإسـناده إليه في غوامض الأسماء المبهمة 1/290، حسّانـة المزنيّـة الحولاء بنت تويت أُمّ زفر (82)، وابن الأثير في أُسـد الغابة 5/424 – 425، نفس الترجمة، وص 432، ترجمة الحولاء بنت تُوَيت، وابن حجر في الإصابة 8/84 – 85، ترجمة حسّانة المزنيّة (11049)، وص 94، ترجمة الحولاء (11074). وأورده أبوالحسن الديلمي في عطف الألف ص 12 – 13، الباب الثالث، الفصل الرابع في فضيلة المحبّة والحبّ.

3– . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/14 (23).

1. ابن بشكوال: أخبرنا أبومحمّد بن عتّاب وأبوالوليد أحمد بن عبدالله، قالا: قرأنا علي حاتم بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن فراس، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الديلي، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «لا تغمر يدك».(1)

2. ابن الفوطي: عمادالدين أبوطاهر محمود بن أحمد بن أبيسعد الوثابي الأصبهاني المحدّث ذكر بسنده عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كانت تأتي النبيّ امرأة فيكرمها، فقلت: يا رسول الله، من هذه؟ فقال: هذه كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(2)

3. أبوالوفاء

الخوارزمي: قالت عائشة(عليها السلام):

كانت عجوز تختلف إلينا، والنبيّ يقبل إليها ويحسن إليها، ويقول: هذه كانت تأتينا أيّام خديجة(عليها السلام)، وحسن العهد من الإيمان.(3)

4. الملّا وابن سيّد الكلّ والنووي: عن عائشة(عليها السلام) أنّها قالت:

ما غرت علي أحد من نساء النبيّ ما غرت علي خديجة، وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشاة ثمّ يقطّعها أعضاء ثمّ يبعثها في صدائق خديجة، فربّما قلت له: كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلّا خديجة! فيقول: إنّها كانت وكانت وكان لي منها ولد.(4)

3. عروة بن الزبير

5. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، قال: أخبرنا هشام [بن عروة]، عن أبيه:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة.(5)

1- . غوامض الأسماء المبهمة 1/289، حسّانة المزنيّة الحولاء بنت تويت أُمّ زفر (82).

2- . معجم الألقاب 2/170 - 171، ترجمة عمادالدين أبيطاهر محمود بن أحمد الوثابي (1266).

3- . المناقب والمثالب ص 412 (1496).

4- . الوسيلة 5/ القسم 2/ 230؛ الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ؛ رياض الصالحين ص 209 (343).

5- . فضائل الصحابة 2/850 (1573). وأورده السلمي في تفسيره 1/386، ذيل الآية 24 من سورة بنيإسرائيل.

4. محمّد بن زيد بن المهاجر

1. ابن

زبالة: حدّثني إبراهيم بن محمّد الثوباني، عن محمّد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ:

أنّ عجوزاً سوداء دخلت علي النبيّ فحيّاها، وقال: كيف أنت؟ وكيف حالكم؟

فلمّا خرجت قالت عائشة: يا رسول الله، أ لهذه السوداء تحيّي وتصنع ما أري؟! قال: إنّها كانت تغشانا في حياة خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(1)

5. أبونجيح

2. ابن بكير: عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي، قال: حدّثنا أبونجيح أبوعبدالله بن أبي نجيح، قال:

أُهدي لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جزور - أو لحم - ، فأخذ عظماً منها فناوله الرسول بيده فقال له: اذهب بهذا إلي فلانة. فقالت له عائشة: لِمَ غمرت يدك؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ خديجة أوصتني بها ... .(2)

6. ما ورد مرسلاً

3. السلمي: إنّ امرأة دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فأدناها، فقيل له في ذلك، فقال: إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(3)

1- . عنه ابن بكّار في أزواج النبيّ ص 34، ذكر خديجة بنت خويلد. وأورده ابن القيسراني في إيضاح الإشكال ص 134 (186) عن ابن بكّار. ورواه ابن الجوزي في التلقيح ص 496، باب بيان أسماء قوم ذكروا في أحاديث لم يسمّوا فيها ... ، الحديث الثاني والسبعون بعد المئة، وفيه: «كيف أنتم ...».

2- .السير والمغازي لابن إسحاق ص 244، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي ثمّ الحاكم، والسهيلي في الروض الأنف 2/424 - 425، حديث عبدالله بن جعفر وغيره من خديجة.

3- . آداب الصحبة - المطبوع في مجموعة آثار أبيعبدالرحمان السلمي - 2/83، وأدب مجالسة المشايخ - المطبوع في مجموعة آثار أبيعبدالرحمان السلمي - 3/117 (19)، وفيه: «أنّ عجوزاً كانت تأتي النبيّ فيكرمها ويقوم لها، فقيل له في ذلك ... ».

1. أبوالحسن الديلمي: روي أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كانت تدخل إليه عجوز فيقرّبها، فقالت عائشة: إنّي أراك تقرّب هذه العجوز وتكرمها! قال: هذه كانت صديقة لخديجة، وإنّ الله تعالي يحبّ الودّ القديم.(1)

2. ابن عبدالبرّ وابن الأثير: حسّانة المزنيّة، كان اسمها جثّامة، فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): بل أنت حسّانة المزنيّة. كانت صديقة خديجة زوج النبيّ، وكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يصلها ويقول: حسن العهد من الإيمان.(2)

3. الخركوشي: بلغ من تذمّمه9 وحفظه الحرمة لأهلها أنّه لقيته امرأة سوداء فوقف لها ورحّب بها وألحف مسألتها، فقيل: من هذه يا رسول الله؟ قال: هذه امرأة كانت تأتينا أيّام خديجة بمكّة، وكانت تمشطها، وإنّ حسن العهد من الإيمان. وكانت تأتيه بعد ذلك في منزله9.

وكان9 يأمر بالشاة فتذبح، ثمّ تقطع أعضاء أعضاء، ثمّ يتبع بها صدائق خديجة(عليها السلام) يهدي لهنّ بعد موتها بزمان مكافأة لهنّ. (3)

4. ابن الجوزي: أوّل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... ولم ينكح غيرها حتّي ماتت، وكانت تنفق عليه، وكان يكرمها بعد موتها كثيراً ويهدي إلي صدائقها، ودخلت عليه اُمّ أزفر ماشطة خديجة فأكرمها، وقال: هذه كانت تغشانا في عهد خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(4)

5. الغزّالي: من لطافة رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّه كانت تتردّد إليه امرأة يهوديّة، فنهض لها قائماً، فقالت له في ذلك عائشة(عليها السلام): أ تقوم لامرأة يهوديّة قائماً؟ قال: هذه كانت تتردّد إلينا في زمن خديجة(عليها السلام)، وحسن العهد من الإيمان.(5)

1- . عطف الألف ص 12، الباب الثالث، الفصل الرابع في فضيلة المحبّة والحبّ.

2- . الاستيعاب 4/1810، ترجمة حسّانة المزنيّة (3295)؛ اُسد الغابة 5/424، نفس الترجمة.

3- . شرف المصطفي 4/540 - 542 (1872) و (1873).

4- . الوفا ص 667 - 668، قبل الحديث 1311.

5- . سرّ العالمين - المطبوع في مجموعة رسائل الغزّالي - ص 9 - 10، المقالة الثالثة.

1. ابن فتحون: إنّ أُمّ زفر كانت ماشطة خديجة – رضي الله تبارك وتعالي عنها – ، وأنّها كانت تأتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فيكرمها ويقول: إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة – رضي الله تبارك وتعالي عنها – .(1)

5. بكاء النبيّ عند ذكر خديجة (سلام الله عليها) ورقّته لها والترحّم عليها

اشارة

برواية:

1. أُمّ سلمة 3. ما ورد مرسلاً

2. عائشة

1. اُمّسلمة

2. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أُمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام [في حديث طويل في زواج فاطمة (سلام الله عليها)] قال–[–وا]:

اجتمعت أُمّهات المؤمنين إلي رسول الله0 – وكان في بيت عائشة بنت أبي بكر – فأحدقن به وقلن: فديناك بآبائنا وأُمّهاتنا يا رسول الله، قد اجتمعنا لأمر لو أنّ خديجة في الأحياء لقرّت بذلك عينها.

قالت أُمّ سلمة: فلمّا ذكرنا خديجة بكي رسول الله0 ثمّ قال: خديجة وأين مثل

1– . عنه المقريزي في إمتاع الأسماع 10/54، فصل في ذكر مواشط رسول الله(صلي الله عليه و آله).

خديجة؟! ... .(1)

2. عائشة

1. الواقدي: حدّثني المنذر بن سعد، عن عيسي بن معمر، عن عبّاد بن عبدالله، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

لمّا بعث أهل مكّة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) في فداء زوجها أبيالعاص بن الربيع، وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة – يقال: إنّها من جزع ظفار(2)، كانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بها علي أبيالعاص حين بني بها – ، فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) القلادة عرفها ورقّ لها، وذكر خديجة ورحّم عليها، وقال: إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا إليها متاعها فعلتم. فقالوا: نعم، يا رسول الله. فأطلقوا أباالعاص بن الربيع وردّوا علي زينب متاعها ... .(3)

2. ابن إسحاق: حدّثني يحيي بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عبّاد، عن عائشة، قالت:

1- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 354 (364).

2- . قال ابن الأثير في النهاية 3/158 «ظفر»: ظفار: بوزن قَطام، وهي اسم مدينة لحِميَر باليمن. وقال الفيروزآبادي في القاموس المحيط 2/81 «ظفر»: ظفار باليمن قرب الصنعاء، إليه ينسب الجزع.

3- . المغازي 1/130 – 131، بدر القتال، أسماء النفر الذين قدموا في الأسري، وعنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/25 – 26، ترجمة زينب بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ، وفيه: «... من جزع ظفار – وظفار جبل باليمن – وكانت خديجة ...»، وابن حجر في الإصابة 8/151، نفس الترجمة (11223). وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/246، ترجمة زينب بنت رسول الله (28)، عن عائشة، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/237، ترجمة أبيالعاص بن الربيع، والكتبي في عيون التواريخ 1/508، السفر الأوّل، حوادث السنة الثانية عشرة من الهجرة، ذكر من توفّي في هذه السنة من الأعيان.

لمّا بعث أهل مكّة في فداء أُسـرائهم، بعثت زينب بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) في فداء أبيالعاص بن الربيع بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها علي أبيالعاص حين بني عليها، قالت: فلمّا رآها رسول الله(صلي الله عليه و آله) رقّ لها رقّة شديدة، وقال: إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا عليها مالها فافعلوا. فقالوا: نعم، يا رسول الله. فأطلقوه، وردّوا عليها الّذي لها.(1)

3. ما ورد مرسلاً

البلاذري: ... لمّا بعث أهل مكّة في فداء أُسـرائهم، بعثت زينب في فداء أبيالعاص بمال، وبعثت معه بقلادة لها، كانت خديجة – رضي الله تعالي عنها – وهبتها لها حين أدخلتها علي أبيالعاص، فلمّا رآها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، عرفها، فرقّ لها رقّة شديدة

1– . عنه ابن هشام في السـيرة النبويّة 2/307 – 308، غزوة البدر الكبري، واللفظ له، وبالإسـناد إليه أحمد في مسنده 6/276 (26362)، من طريق الدورقي، وابن الجارود في المنتقي ص 274 (1090)، وأبوداوود في سننه 3/83 (2692)، والطبري في تاريخه 2/468، حوادث سنة الثانية من الهجرة، ذكر وقعة بدر الكبري، والمنتخب من ذيل المذيّل – المطبوع في آخر تاريخ الطبري – 11/499، حوادث سنة إحدي عشـر من الهجرة، والطحاوي في شـرح مشكل الآثار 12/136 – 137 (4708)، من طريق الـدورقي، وفيه: «... رقّة شديدة، حتّي دمعت عينـاه وقال ...»، والخلّال في أحكام أهل الملل ص 183 – 184 (520)، من طريق عبـدالله بن أحمد، عن أحمد، والطبراني في المعجم الكبير 22/428، ذيل الحـديث 1050، وأبوأحمـد الحـاكم في الأسـامي والكني ق 34/أ، بـاب الواحـد، من طريق السـرّاج، والحاكم في المستدرك 3/23 (4306) وص 236 (5038) وص 324 (5409) و 4/44 – 45 (6840)، من طريق ابن بكير، والـبيهقي في السـنن الكبري 6/322، كتـاب قسم الفيء والغنيمـة، بـاب مـا جـاء في مفاداة الرجال منهم بالمال، ودلائل النبوّة 3/154، جماع أبواب غزوة بـدر العظمي، باب ما جاء في زينب بنت رسول الله(صـلي الله عليه و آله) امرأة أبيالعاص ... ، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريـخ مـدينة دمشق 67/10، ترجمـة أبيالعاص بن الربيع (8626)، من ثلاثـة طرق، أحـدها من طريق الحيري، وثانيهـا من طريق البيهقي عن الحاكم، وثالثها من طريق ابن بكير، والمظفّري في جزء فيه منتقي من سـيرة ابن هشام – المطبوع ضـمن مجموعـة باسم الفوائد – 2/290 (2114)، من طريق ابن هشام. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 158، القسم الثاني، الباب الأوّل أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، الفصـل الرابع في ذكر زينب ابنـة رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ذكر إسـلام زوجهـا أبيالعـاص، وابن أبيالحديـد في شـرح نهـج البلاغة 14/190، شرح الكتاب 9، وابن كثير في البداية والنهاية 3/312، حوادث سنة الثانية من الهجرة، فصل في وصول خبر مصاب أهل بدر إلي أهاليهم بمكّة، كلّهم عن ابن إسحاق، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 8/54، ذيل الآية 70 من سورة الأنفال، عن أبيداوود، والنووي في المجموع 19/308، كتاب قتال أهل البغي ... ، عن أحمـد وأبيـداوود والحاكم، وابن الجوزي في المنتظم 3/124، حوادث سنة الثانية من الهجرة، غزوة بدر، ذكر إلقاء رؤسائهم في القليب، وابن الأثير في الكامل 2/94، نفس العنوان، والكلاعي في الاكتفاء 2/43، ذكر غزوة بدر الكبري، والكتبي في عيون التواريخ 1/135، السفر الأوّل، حوادث السنة الثانية من الهجرة، غزوة البدر الكبري.

1. وقال للمسلمين: إن رأيتم أن تردّوا قلادة زينب ومالها عليها وتطلقوا أسيرها فافعلوا. فقالوا: نعم، ونعمة عين يا رسول الله ... .(1)

1- . أنساب الأشراف 2/24، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

الباب السابع: أولادها (سلام الله عليها) من النبيّ

اشارة

وهم اثنا عشر ولداً، نذكرهم علي ترتيب حروف المعجم: رقيّة، زينب، الطاهر، الطيّب، عبدالعزّي، عبدالله، عبدمناف، فاطمة، القاسم، اُمّ كلثوم، المطهّر، المطيّب.

وفي قول أكثر أهل النسب أنّ عبدالله هو الطاهر وهو الطيّب، له ثلاثة أسماء. وقيل: إنّ الطاهر والطيّب اسمان لابنان. وقيل: إنّ اسمهما عبدالعزّي وعبدمناف. وقيل: كان يسمّي أحدهما عبدشمس والآخر عبدالعزّي. وقيل: الطيّب هو القاسم. وقيل: الطاهر هو الطيّب. وقيل: الطاهر هو المطهّر.

و نذكر ما ورد فيهم من الأحاديث برواية:

1. إبراهيم بن حمزة 10. محمّد بن شهاب الزهري

2. أبي بكر بن عثمان 11. محمّد بن عبدالله أبي الأسود

3. ابن جريج عن غير واحد 12. محمّد بن علي الباقر

4. الحسين بن علي 13. محمّد بن فضالة عن بعض مشايخه

5. ابن زيد 14. المسيّب بن حزن

6. سعيد بن عبدالعزيز 15. المطّلب بن عبدالله

7. عبدالله بن عبّاس 16. هشام بن عروة

8. عروة بن الزبير 17. يونس بن عبيد

9. قتادة 18. ما ورد مرسلاً

1. إبراهيم بن حمزة

1. ابن بكّار: حدّثني إبراهيم بن حمزة، قال:

ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم والطاهر.(1)

2. أبوبكر بن عثمان

2. ابن زبالة: عن أبي ضمرة، عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة بنت خويلد ... وولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم والطاهر والطيّب وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة. وأمّا الذكور فماتوا بمكّة، وأمّا البنات فتزوّجهنّ كلّهنّ وولدن ... .(2)

3. ابن جريج عن غير واحد

3. عبدالرزّاق: عن ابن جريج، قال: قال لي غير واحد:

ولدت له خديجة أربع نسوة، وعبدالله والقاسم ... .(3)

4. ابن كثير: قال ابن جريج:

كان [النبيّ] ابن سبع وثلاثين سنة، فولدت [خديجة] له القاسم، وبه كان يكنّي، والطيّب والطاهر وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة.(4)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/130، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- .عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكّار.

3- . المصنّف 7/494 (14011).

4- . البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، وقال: قلت: هي أُمّ أولاده كلّهم سوي إبراهيم.

4. الحسين بن علي

1. الطيالسي: حدّثنا هشام بن أبيالوليد، عن أُمّه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، قال:

لمّا توفّي القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) قالت خديجة: يا رسول الله، درّت لبينة القاسم، فلو كان الله أبقاه حتّي يستكمل رضاعه.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ إتمام رضاعه في الجنّة.

قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهوّن عليّ أمره.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إن شئت دعوت الله تعالي فأسمعك صوته.

قالت: يا رسول الله، بل أُصدّق الله ورسوله.(1)

5. ابن زيد

2. ابن وهب: حدّثني ابن زيد(2)، قال:

ولد لرسول الله ثلاثة من خديجة: القاسم والطاهر ومطهّر، وولدت له فاطمة ورقيّة وزينب وأُمّ كلثوم.(3)

1- . عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه 1/484 (1512)، ومن طريقه المزّي في تحفة الأشراف 3/107 (3413)، وتهذيب الكمال 30/263، ترجمة هشام بن أبيالوليد (6590). وأورده ابن حجر في الإصابة 5/389 ترجمة القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) (7284)، عن الطيالسي وابن ماجة وأبيإسحاق الحربي، والفريابي في مسنده، كما في الروض الأنف للسهيلي 2/243، فصل في تزويجه عليه السلام بخديجة(عليها السلام)، أولاده من خديجة، وقال: قولها: لبينة، هي تصغير لبنة، وهي قطعة من اللبن ... وهذا من فقهها(عليها السلام)، كرهت أن تؤمن بهذا الأمر معاينة، فلا يكون لها أجر التصديق والإيمان بالغيب، وإنّما أثني الله تعالي علي الّذين يؤمنون بالغيب. وهذا الحديث يدلّ أيضاً علي أنّ القاسم لم يهلك في الجاهليّة. ولاحظ ما سيأتي عن الزمخشري في ما ورد مرسلاً.

2- . ابن زيد، إمّا أُسامة بن زيد الليثي، وإمّا أُسامة بن زيد بن أسلم، وإمّا عبدالرحمان بن زيد بن أسلم؛ لأنّ ابن وهب روي عنهم، كما في ترجمته من تهذيب الكمال 16/277 - 279 (3644)، ولعلّه الأوّل؛ لكثرة رواية ابن وهب عنه.

3- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 68- 69 (46).

6. سعيد بن عبدالعزيز

1. الوليد بن مسلم: عن سعيد بن عبدالعزيز:

أنّها ولدت – يعني خديجة – له القاسم والطيّب والطاهر والمطهّر وزينب ورقيّة وفاطمة وأُمّ كلثوم.(1)

7. عبدالله بن عبّاس

2. ابن سعد: أخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

كان أوّل من ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة قبل النبوّة القاسم، وبه كان يكنّي، ثمّ ولد له زينب، ثمّ رقيّة، ثمّ فاطمة، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ ولد له في الإسلام عبدالله فسمّي الطيّب والطاهر، وأُمّهم جميعاً خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. العبّاس بن بكّار: عن أبي بكرالهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... وأوّل من ولدت له عبدالله، ثمّ زينب، ثمّ القاسم، ثمّ الطاهر، ثمّ المطهّر، ثمّ رقيّة، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ الطيّب، ثمّ المطيّب، ثمّ فاطمة ... .(3)

1- . عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/129 – 130، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، من طريق ابن عائذ، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ – عليه وعليهم الصلاة والسلام – . وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة 1/77، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر أولاده9.

2- . الطبقات الكبري 1/106، ذكر أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله) وتسميتهم، وعنه بالإسناد إليه ابن الجوزي في المنتظم 2/316، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9، والوفا ص 677(1327)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/125، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 2/378، ذكر أولاده9، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ – عليه وعليهم الصلاة والسلام – . وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/410، السفر الأوّل، حوادث السنة العاشرة من الهجرة، ذكر أولاد النبيّ، عن ابن عبّاس.

3- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/165 – 166، أوّل ولد ولد له عبدالله.

1. ابن

بكير: عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال:

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبدالله وفاطمة وأُمّ كلثوم وزينب ورقيّة.(1)

2. الصفّار وأبوبكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا سعيد بن أوس أبوزيد الأنصاري، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال:

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ستّة: غلامين وأربع نسوة، ولدت له فاطمة ورقيّة وزينب وأُمّ كلثوم والقاسم وعبدالله.(2)

3. الحاكم:

حدّثني أبوبكر بن بالويه، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، حدّثنا أبوزيد سعيد بن أوس، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس%، قال:

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبدالله وفاطمة وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم.(3)

4. العبّاس بن بكّار: حدّثني محمّد بن زياد والفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس، قال:

1- . السير والمغازي لابن إسحاق ص 245، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 67 (45)، والحاكم في المستدرك 3/161 (4758)، وفضائل فاطمة الزهراء ص 73 (76)، مع تقديم وتأخير في بعض الأسماء، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوّة 2/70، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام). ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/140، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، عن ابن بكير من طريق الحاكم وأبي طاهر المخلّص، وابن كثير في البداية والنهاية 2/294، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - بخديجة بنت خويلد ...، عن ابن بكير.

2- .دلائل النبوّة للبيهقي 7/289، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، بإسناده إلي الصفّار، واللفظ له؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 3/140، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، بإسناده إلي أبي بكر الشافعي.

3- . المستدرك 3/182(4839).

ولـدت خديجـة من النبيّ عبـدالله بن محمّـد ... ثمّ ولـدت له زينب، ثمّ ولـدت له رقيّـة، ثمّ ولدت له القاسم، ثمّ ولدت الطاهر، ثمّ ولدت المطهّر، ثمّ ولدت الطيّب، ثمّ ولدت المطيّب، ثمّ ولدت أُمّ كلثوم، ثمّ ولدت فاطمة، وكانت أصغرهم ... .(1)

1. الخوارزمي:

ذكر وهب بن منبّه عن ابن عبّاس فصـلاً طويلاً في وفاة فاطمة (سـلام الله عليها) ، كتبنا منه ما هو المقصود من ذلك، ذكر أنّ أعرابيّاً جاء من الشـام وابن عبّـاس كـان في المسـجد الحرام يفتي النـاس، فسـأله عن أبنـاء رسول الله وبناته، فأخبره أنّ أبناءه كانوا خمسـة: القاسم والطاهر والمطهّر والطيّب، وهم من خديجـة(عليهـا السـلام)، وإبراهيم من ماريـة، وبنـاته كنّ أربعاً: زينب ورقيّـة وأُمّ كلثوم وفاطمـة، وكنّ أيضاً من خديجة ... .(2)

8. عروة بن الزبير

2. الهيثم بن عدي: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

فولـدت له عبـدالعزّي وعبدمناف والقاسم. قلت لهشام: فأين الطيّب والطاهر؟ قال: هذا ما وضـعتم أنتم يا أهل العراق، فأمّا أشـياخنا فقالوا: ولدت عبدالعزّي وعبدمناف والقاسم، وولدت له من النساء رقيّة وزينب وأُمّ كلثوم وفاطمة ... .(3)

3. ابن الجوزي: قال عروة:

ولدت له خديجة القاسم والطاهر وعبدالله والمطيّب.(4)

1- . عنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/128، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصـلاة والسلام - وأزواجه، من طريق المعافي ثمّ ابن قانع، و12/128، ترجمـة حجّاج بن يوسف بن الحكم (1217)، وابن كثير في البدايـة والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - .

2- . مقتل الحسين 1/84 - 85، الفصل الخامس في فضائل فاطمة الزهراء=.

3- . عنه أبونعيم بإسـناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، من طريق أبي القاسم البغوي. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 152، القسم الثـاني في ذكر منـاقب القرابـة علي وجه التفصـيل، البـاب الأوّل في ذكر أولاد رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، عن أبي الجهم الباهلي.

4- . صفة الصفوة 1/76، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر أولاده9.

9. قتادة

1. الـدولابي: حدّثنا أحمد بن المقدام أبوالأشـعث العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء العبدي، حدّثنا سـعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال:

تزوّج النبيّ في الجاهليّـة خديجـة بنت خويلـد بن أسـد بن عبـدالعزّي بن قصـيّ، وهي أوّل من تزوّجها، فولدت له في الجاهليّة عبدمناف، وولدت له في الإسلام غلامين وأربع بنات: القاسم، وبه كان يكنّي، فعاش حتّي مشي، وعبدالله، فمات صغيراً، ومن النساء: فاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم وزينب.(1)

2. المقدسي: في رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة:

أنّها ولـدت لرسول الله(صـلي الله عليه و آله) عبـدمناف في الجاهليّـة، وولدت له في الإسـلام غلامين وأربع بنات: القاسم وعبدالله، فماتا صغيرين.(2)

3. ابن عبدالبرّ وابن الأثير: قال قتادة:

ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات: القاسم، وبه كان يكنّي، وعاش حتّي مشـي، وعبدالله، مات صـغيراً، ومن النساء: فاطمة وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم.(3)

10. محمّد بن شهاب الزهري

4. معمر: عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

... لبث رسول الله(صلي الله عليه و آله) مع خديجة حتّي ولدت له بعض بناته، وكان لها وله القاسم.

وقد زعم بعض العلماء أنّها ولدت له غلاماً آخر يسمّي الطاهر، [وغلاماً يسمّي الطيّب].(4)

1- . الذرّيّة الطاهرة ص 66 (39).

2- . البدء والتاريخ 4/139، الفصل الخامس عشر في ذكر مولد النبيّ ... .

3- . الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)؛ أُسد الغابة 5/436، نفس الترجمة.

4- . ما بين المعقوفين من تاريخ مدينة دمشق، وقال في هامشه: «لم ترد في المطبوعة».

قال: وقال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلّا القاسم، وولدت له بناته الأربع: زينب وفاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم ... .(1)

1. معمر: عن الزهري، قال:

ولدت خديجة للنبيّ9 القاسم والطاهر وفاطمة وزينب وأُمّ كلثوم ورقيّة.

قال الزهري: وإنّ رجالاً من العلماء ليقولون: ما نعلم خديجة ولدت له ذكراً إلّا القاسم.(2)

2. معمر: عن ابن شهاب:

زعم بعض العلماء أنّها ولدت له ولداً يسمّي الطاهر. وقال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلّا القاسم، وولدت له بناته الأربع.(3)

3. البسوي: حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، عن جدّه [عبيدالله بن أبيزياد]، عن الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... فولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم، به كان يكنّي، والطاهر وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة ... .(4)

1- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 5/313 - 321 (9718)، والبيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 1/85 - 92، جماع أبواب مولد النبيّ، باب ذكر مولد المصطفي ...، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/140 - 141، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن مندة وابن رُسته، وابن رشد في المقدّمات الممهّدات 3/353، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

2- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/493 (14009).

3- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/436، نفس الترجمة.

4- . عنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 5/2191 (1680)، من طريق ابن أبي داوود، والبيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ودلائل النبوّة 2/68، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، و7/282، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/141، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، بإسنادين من طريق الخطيب. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 5/293، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، عن ابن عساكر عن البسوي.

1. ابن أبي عاصم: حدّثنا حسين بن حسن بن حرب المروزي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «ورقيّة وزينب».(1)

2. الدولابي: حدّثنا عبدالله بن محمّد أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، حدّثني جدّي عبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال:

ولدت خديجة لرسول الله القاسم، وبه كان يكنّي، والطاهر والطيّب وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة ... .(2)

3. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي، حدّثني جدّي عبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... فولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم، وبه كان يكنّي، والطاهر وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة* ... .(3)

4. ابن

منـدة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «والطاهر والطيّب وزينب ...».(4)

5. الليث بن سعد: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب:

أنّ خديجـة بنت خويلـد أوّل محصـنة تزوّجها رسول الله، فولدت له زينب، فكانت أكبر بنات رسول الله، وفاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم والقاسـم والطاهر.(5)

1- . الآحاد والمثاني 5/380 (2984).

2- . الذرّيّة الطاهرة ص 69 (48).

3- . عنه البيهقي في السنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

5- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 67 (44)، من طريق أبيإسحاق الجوزجاني.

1. الليث بن سعد: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب أنّه قال:

كـان رسـول الله(صـلي الله عليه و آله) تزوّج في الجاهليّـة خديجـة ابنـة خويلـد ... فولـدت له فاطمـة وأُمّ كلثـوم ورقيّـة وزينب والقاسـم والطاهر.(1)

2. ابن عبدالبرّ: قال عقيل: عن ابن شهاب:

ولدت له خديجة فاطمة وزينب وأُمّ كلثوم ورقيّة والقاسم والطاهر ... .(2)

3. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صـلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجـة بنت خويلـد ... فولـدت له القاسم والطاهر وهو المطهّر، فماتا قبل النبوّة، وولـدت له من النساء زينب الّتي كانت تحت أبي العاص بن الربيع، وكانت أكبر بنات النبيّ، ثمّ رقيّـة، تزوّجها عتيبة بن أبي لهب فطلّقها قبل أن يـدخل بها فتزوّجها عثمان بن عفّان بعـد النبوّة، ثمّ ولدت أُمّ كلثوم، فتزوّجها عثمان بعد رقيّة، ثمّ ولدت فاطمة، فتزوّجها علي بن أبي طالب ... .(3)

4. ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، قال:

كان لرسول الله من خديجة القاسم والطاهر وفاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم وزينب.(4)

5. ابن وهب: عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

لمّا استوي رسول الله(صلي الله عليه و آله) وبلغ أشدّه وليس له كثير مال استأجرته خديجة بنت خويلد

1- . عنه ابن سرور بإسناده إليه في «زواج أبيالعاص بزينب» ص 18، من طريق ابن الطيوري، ثمّ القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد.

2- . الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابن الأثير في أُسد الغابة 5/436، نفس الترجمة.

3- .عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

4- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 67 (40).

إلي سوق حباشـة، فلمّـا رجع تزوّج خديجـة، فلبث رسول الله(صـلي الله عليه و آله) مع خديجـة حتّي ولـدت له بعض بنيه، وكـان له منها القاسم.

وقـد زعم بعض أهل العلم أنّها ولـدت له غلاماً آخر يسـمّي الطاهر. وقال بعضـهم: ما نعلمها ولـدت له غلاماً إلّا القاسم. وولـدت له بناته أربعاً: فاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم وزينب ... .(1)

1. ابن كثير: قال الزهري:

وقـد كانت خديجـة بنت خويلـد تزوّجت قبل رسول الله(صـلي الله عليه و آله) برجلين ... فخلف عليها رسول الله(صـلي الله عليه و آله) فولدت له بناته الأربع، ثمّ بعدهنّ القاسم والطيّب والطاهر، فذهب الغلمة جميعاً وهم يرضعون.(2)

11. محمّد بن عبدالله أبوالأسود

2. ابن بكّار: عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود:

أنّ خديجة ولدت للنبيّ9 زينب ورقيّة وفاطمة وأُمّ كلثوم.(3)

3. ابن وهب: عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمان:

أنّ خديجة ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم والطاهر والطيّب وعبدالله وزينب ورقيّة وفاطمة وأُمّ كلثوم.(4)

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/68، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله بخديجة(عليها السلام).

2- . البداية والنهاية 5/293- 294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ... .

3- . عنه ابن الأثير في أُسد الغابة 5/456، ترجمة رقيّة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله).

4- . عنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/130 - 131، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/436، ترجمـة خديجة بنت خويلد، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سـنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - ، كلّهم من طريق ابن بكّار.

12. محمّد بن علي الباقر

1. ابن زبالة: عن عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، وعن غير هؤلاء يزيد بعضهم علي بعض، قالوا:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... وأوّل من ولدت له عبدالله، ثمّ زينب، ثمّ القاسم، ثمّ الطاهر، ثمّ المطهّر، ثمّ رقيّة، ثمّ اُمّ كلثوم، ثمّ الطيّب، ثمّ المطيّب، ثمّ فاطمة ... .(1)

13. محمّد بن فضالة عن بعض مشايخه

2. ابن بكّار: حدّثني محمّد بن فضالة، قال:

سمعت أنّ خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ثلاثة رجال وأربع نسوة: عبدالله والقاسم والطاهر وزينب وفاطمة وأُمّ كلثوم ورقيّة.(2)

3. ابن بكّار: حدّثني محمّد بن فضالة، عن بعض من أدرك من المشيخة، قال:

ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم وعبدالله، فأمّا القاسم فعاش حتّي مشي، وأمّا عبدالله فمات وهو صغير.(3)

4. ابن الأثير: روي محمّد بن فضالة، قال:

سمعت أنّ خديجة ولدت للنبيّ9 زينب وأُمّ كلثوم وفاطمة ورقيّة.(4)

1- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/166، أوّل ولد ولد له عبدالله، من طريق ابن بكّار. وأورده ابن باطيش في غاية الوسائل ق 228 - 229، باب الواو، إلّا أنّه لم يذكر «المطيّب».

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/131، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/131، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - .

4- . اُسد الغابة 5/456، ترجمة رقيّة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله).

14. المسيّب بن حزن

1. الهيثم بن عدي: حدّثنا هشام بن عروة، عن سعيد بن المسيّب [بن حزن]، عن أبيه، قال:

للنبيّ9 ابنان: طاهر والطيّب، وكان يسمّي أحدهما عبدشمس، والآخر عبدالعزّي.(1)

15. المطّلب بن عبدالله

2. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.(2)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

16. هشام بن عروة

3. البخاري:

أنبأنا إسماعيل - يعني ابن أبي أُويس - ، حدّثني أبي، عن سليمان - هو ابن بلال - ، عن هشام بن عروة، قال:

ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من خديجة بمكّة عبدالله والقاسم، فماتا قبل الإسلام.(3)

17. يونس بن عبيد

4. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير، قال يونس بن عبيد:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمس عشرة امرأة ... فأوّل من تزوّج في الجاهليّة خديجة بنت

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/128- 129، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق أبي محمّد الجوهري، وابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - ، وقال: وهذا فيه نكارة، والله أعلم.

2- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/129، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن المغازلي. ولاحظ ما تقدّم في رواية عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن أشياخه.

خويلد ... فتزوّجها النبيّ بعدهما(1)، فولدت له في الجاهليّة عبدمناف، وولدت له في الإسلام غلامين وأربع بنات.(2)

18. ما ورد مرسلاً

1. ابن إسحاق: ... ولدت له قبل أن ينزل عليه الوحي ولده كلّهم: زينب وأُمّ كلثوم ورقيّة وفاطمة والقاسم والطاهر والطيّب، فأمّا القاسم والطاهر والطيّب فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكّني9، فأمّا بناته فأدركن الإسلام، وهاجرن معه، واتّبعنه، وآمنّ به.(3)

2. ابن إسحاق: كان أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... فولدت له بناته الأربع: زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة، وولدت بعد البنات: القاسم والطاهر والطيّب، فذهب الغلمة جميعاً وهم يرضعون.(4)

1- . أي بعد عتيق بن عائذ وأبيهالة هند بن زرارة.

2- . المعجم الكبير 22/445 (1086).

3- . السير والمغازي ص 82، حديث خديجة ابنة خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/202، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، والدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 67 (41)، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/69، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، من طريق الحاكم وابن بكير، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/435 - 436، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق ابن بكير، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/142، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن المقرئ، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 2/378، ذكر أولاده9، عن ابن عبدالبرّ، والبرّي في الجوهرة 2/61، أزواجه، وابن كثير في البداية والنهاية 2/294، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - خديجة بنت خويلد ... .

4- . السير والمغازي ص 245، وفاة خديجة بنت خويلد(عليها السلام)، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 46 (4)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/190، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكير، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وابن كثير في البداية والنهاية 5/293 - 294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/434، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق ابن بكير.

1. ابن إسحاق: ولدت له ولده كلّهم إلّا إبراهيم: زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة والقاسم، وبه كان يكنّي، والطاهر والطيّب، وهلك هؤلاء الذكور في الجاهليّة، وأدرك الإناث الإسلام، فأسلمن، وهاجرن معه.(1)

2. ابن إسحاق: كان له من الذكور: القاسم، وبه كان يكنّي، مات بمكّة قبل المبعث، وله سنتان، وعبدالله، ويسمّي الطيّب، مات أيضاً قبل النبوّة، وقيل بعدها بسنة، والطاهر، ولد في الإسلام، ولهذا سمّي الطاهر، وتوفّي بعد المبعث.(2)

3. أبوعبيدة:

ثمّ تزوّجها النبيّ

بعد هند بن زرارة، فولدت له في الجاهليّة جميع بناته الأربع: زينب، وهي أكبرهنّ، ثمّ رقيّة، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة، وهي أصغرهنّ ... وكذلك أيضاً ولدت الذكور من أولاد النبيّ في الجاهليّة غير القاسم، وبه كان يكنّي، فإنّه ولد في الإسلام، وعاش حتّي مشي، ثمّ مات، وولدت في الجاهليّة عبدمناف [و] الطيّب، وهو عبدالله، مات رضيعاً، والطاهر، فذلك أربع بنات وأربعة بنين.(3)

4. أبوعبيدة: ... ثمّ ولدت خديجة من رسول الله0 القاسم والطاهر وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة ... .(4)

5. ابن

هشام: كان جميع من تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله)

ثلاث عشرة: خديجة بنت خويلد، وهي أوّل من تزوّج ... فولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله)

ولده كلّهم إلّا إبراهيم ... .(5)

1- . عنه ابن الجوزي في المنتظم 2/316، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولده9، وقال: وقال غيره: الطيّب والطاهر لقبان لعبدالله، وولد في الإسلام.

2- . عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/312، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر أولاد خديجة من رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وقال: وقيل: الطيّب والطاهر لقبان، والأوّل أصحّ.

3- . أزواج النبيّ ص 47 - 48.

4- . التاج، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15/132، شرح الكتاب 18.

5- . السيرة النبويّة 4/293، ذكر أزواجه.

1. ابن هشام: أكبر بنيه القاسم، ثمّ الطيّب، ثمّ الطاهر، وأكبر بناته رقيّة، ثمّ زينب، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة.(1)

2. ابن سعد: كان لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من الولد القاسم، وبه كان يكنّي، ولد له قبل أن يبعث9، وعبدالله، وهو الطيّب وهو الطاهر، سمّي بذلك لأنّه ولد في الإسلام، وزينب وأُمّ كلثوم ورقيّة وفاطمة، وأُمّهم كلّهم خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. الزبيري: أكبر ولد رسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم، ثمّ زينب، ثمّ عبدالله، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة، ثمّ رقيّة ... ثمّ مات القاسم، وهو أوّل ميّت من ولده، مات بمكّة، ثمّ مات عبدالله ... .(3)

4. الزبيري: ولدت خديجة بنت خويلد للنبيّ9 الطاهر والقاسم، وكان يقال له الطيّب، ولد الطاهر بعد النبوّة، ومات صغيراً، واسمه عبدالله، وفاطمة وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم.(4)

الزبيري: ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله)

القاسم، وبه كان يكنّي، وعبدالله، وهو الطيّب

1- . السيرة النبويّة 1/202، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 96 (47)، وابن كثير في البداية والنهاية 2/294، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - بخديجة بنت خويلد ... .

2- . الطبقات الكبري 3/4، ترجمة محمّد رسول الله(صلي الله عليه و آله) (1).

3- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/70 - 71، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، من طريق الحاكم، ثمّ ابن أبي خيثمة. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 2/294، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - بخديجة بنت خويلد ...، عن البيهقي.

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/130، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن بكّار. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - ، عن ابن بكّار، مع تفاوت.

1. والطاهر؛ لأنّه ولد بعد الوحي، وزينب وأُمّ كلثوم ورقيّة وفاطمة، أُمّهم كلّهم خديجة.(1)

2. الزبيري: إنّ خديجة ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم.(2)

3. ابن بكّار: ولد النبيّ القاسم، وهو أكبر ولده، ثمّ زينب، ثمّ عبدالله، وكان يقال له الطيّب، ويقال له الطاهر، ولد بعد النبوّة، ومات صغيراً، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة، ثمّ رقيّة، هكذا الأوّل فالأوّل، مات القاسم بمكّة، ثمّ مات عبدالله.(3)

4. أحمد ابن البرقي: يقال: إنّ الطاهر هو الطيّب، وهو عبدالله، ويقال: إنّ الطيّب والمطيّب ولدا في بطن، والطاهر والمطهّر ولدا في بطن.(4)

1- .عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وقال: في قول مصعب [الزبيري] - وهو قول الزبير [ابن بكّار] وأكثر أهل النسب - أنّ عبدالله بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) هو الطيّب وهو الطاهر، له ثلاثة أسماء، والبرّي في الجوهرة 2/61، أزواجه. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 152، القسم الثاني في ذكر مناقب القرابة علي وجه التفصيل، الباب الأوّل في ذكر أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، عن ابن عبدالبرّ.

2- . عنه ابن الأثير في أُسد الغابة 5/456، ترجمة رقيّة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، من طريق ابن بكّار.

3- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/397 (987)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/130 - 131، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن كثير في البداية والنهاية 2/294- 295، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - بخديجة بنت خويلد ... ، و5/307، حوادث سنة إحدي عشرة، فصل في ذكر أولاد النبيّ - عليه وعليهم الصلاة والسلام - ، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/436، ترجمة خديجة بنت خويلد. وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 2/378، ذكر أولاده9، عن ابن عبدالبرّ.

4- . عنه ابن الجوزي في صفة الصفوة 1/77، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر أولاده9. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 152، القسم الثاني في ذكر مناقب القرابة علي وجه التفصيل، الباب الأوّل في ذكر أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، عن ابن الجوزي.

1. البلاذري: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... فولدت منه القاسم ... وولدت أيضاً زينب بنت رسول الله ... وولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) رقيّة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... وولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) أُمّ كلثوم أيضاً ... وولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة ... وولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) أيضاً عبدالله، وهو الطاهر، وهو الطيّب، وسمّي بهذين الاسمين جميعاً؛ لأنّه ولد بعد المبعث في الإسلام.(1)

2. ابن حبّان: ... زوّجها [أي خديجة بنت خويلد] من رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فولد له منها زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة والقاسم، وكان به يكنّي، والطاهر والطيّب، فهلكوا قبل الوحي.(2)

3. المسعودي: كلّ أولاده9 من خديجة خلا إبراهيم، ولد له9 القاسم، وبه كان يكنّي، وكان أكبر بنيه سنّاً، ورقيّة وأُمّ كلثوم ... وزينب ... وولد له – عليه الصلاة والسلام – بعد ما بعث عبدالله، وهو الطيّب والطاهر، الثلاثة الأسماء له؛ لأنّه ولد في الإسلام، وفاطمة وإبراهيم.(3)

4. ابن حزم: كان لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من الولد – سوي إبراهيم – القاسم، وآخر، اختلف في اسمه، فقيل: الطاهر، وقيل: الطيّب، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالعزّي، ماتوا صغاراً جدّاً.

وكان له عليه السلام من البنات: زينب، أكبرهنّ، وتاليتها رقيّة، وتاليتها فاطمة، وتاليتها أُمّكلثوم، أُمّ جميع ولده9 – حاشا إبراهيم – خديجة أُمّالمؤمنين بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ.(4)

1- . أنساب الأشراف 2/23 – 34، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

2- . الثقات 1/46 – 47، ذكر خروج النبيّ إلي الشام، وقال في تاريخ الصحابة ص 92 (390): خديجة بنت خويلد ... وأولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله) منها كلّهم إلّا إبراهيم فإنّه من مارية القبطيّة.

3- . مروج الذهب 2/291، ذكر أُمور وأحوال مولد النبيّ إلي وفاته.

4- . جمهرة أنساب العرب ص 16، ولد عبدالله بن عبدالمطّلب.

1. ابن عبدربّه: ولد له [أي للنبيّ1] من خديجة: القاسم والطيّب وفاطمة وزينب ورقيّة وأُم كلثوم.(1)

2. أبوالليث السمرقندي: كان له ثلاث بنين وأربع بنات، فأوّل أولاده القاسم، وكان9 يكنّي به، ثمّ ابنته زينب، ثمّ ابنه عبدالله، واسمه طاهر، ولد بعد نزول الوحي، ولذلك سمّي طاهراً، ثمّ ابنته أُم كلثوم، ثمّ ابنته فاطمة، ثمّ ابنته رقيّة، فهؤلاء كلّهم ولدوا بمكّة من خديجة(عليها السلام).(2)

3. أبوالحسن الجرجاني: أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله): القاسم، وهو أكبر أولاده، ثمّ زينب، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة، ثمّ رقيّة، ثمّ عبدالله، وكان يقال له الطيّب والطاهر.(3)

4. الخركوشي: ولد له9 ثلاث بنين – وقيل: أربعة بنين – من خديجة وأربع بنات.

فالبنون: القاسم – وبه كان يكنّي – وعبدالله – وهو الطيّب والطاهر– وإبراهيم.

والبنات: فاطمة وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم، وكلّهم من خديجة إلّا إبراهيم فإنّه من مارية القبطيّة، وكلّهم ولدوا في الجاهليّة إلّا فاطمة وإبراهيم فإنّهما ولدا في الإسلام.(4)

5. ابن عبدالبرّ: أجمعوا أنّها [أي خديجة (سلام الله عليها)] ولدت له أربع بنات، كلّهنّ أدركن الإسلام وهاجرن، فهنّ: زينب وفاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم.

1– . العقد الفريد 5/7، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، ولد النبيّ.

2– . بستان العارفين ص 208، الباب الثاني عشر بعد المئة في نسبة النبيّ وأولاده وأزواجه.

3– . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/436، نفس الترجمة. وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 2/379، ذكر أولاده9، عن ابن عبدالبرّ.

4– . شرف المصطفي 2/52 (255).

وأجمعوا أنّها ولدت له ابناً يسمّي القاسم، وبه كان يكنّي9، هذا ممّا لا خلاف فيه بين أهل العلم.(1)

1. أبوالوليد الإشبيلي: كان جميع ولد النبيّ ثمانية، ويقال سبعة، فالذكور منهم: القاسم، وبه كان النبيّ يكنّي، والطاهر والطيّب وإبراهيم، ويقال: إنّ الطاهر هو الطيّب، ويقال هو عبدالله، وبناته: زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة، وولده كلّهم من خديجة بنت خويلد إلّا إبراهيم؛ فإنّه من مارية القبطيّة ... .(2)

2. المقدسي: ولدت [خديجة] لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جميع ولده إلّا إبراهيم ابن مارية فإنّه من القبطيّة، فأكبر ولده القاسم، وبه كان يكنّي أباالقاسم، ثمّ الطيّب، ثمّ الطاهر، ثمّ رقيّة، ثمّ زينب، ثمّ أُمّ كلثوم، ثمّ فاطمة.(3)

3. الملّا: روي أنّ النبيّ لم يولد له من نسائه سوي خديجة بنت خويلد، فإنّها ولدت له ثلاث بنين، وولدت أربع بنات، فأمّا البنون فكانوا القاسم، وبه كان يكنّي، وعبدالله، وهو الطيّب، والطاهر، وأمّا البنات ففاطمة (سلام الله عليها) وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم، ولم يكن له9 ولد من غيرها إلّا إبراهيم، فإنّه كان من مارية القبطيّة، وكلّ أولاده9 ولدوا قبل الإسلام إلّا فاطمة وإبراهيم2 فإنّهما ولدا في الإسلام.(4)

4. ابن

الجوزي: ذكر أولاده9: أمّا الذكور فالقاسم، وبه كان يكنّي9، وهو أوّل من مات من أولاده، وعاش سنتين، [و] عبدالله، وهو الطاهر والطيّب، ولد له في الإسلام ... .

1- . الاستيعاب 4/1818، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 151، القسم الثاني في ذكر مناقب القرابة، الباب الأوّل أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، الفصل الأوّل في كنيتهم ... .

2- . مناقل الدرر ص 183، بنوه9.

3- . البدء والتاريخ 4/139، الفصل الخامس عشر، نكاح خديجة(عليها السلام)، وقال: قال الواقدي: ولم أر أصحابنا يثبتون الطيّب ويقولون هو الطاهر.

4- . الوسيلة 6/القسم 1/154.

[وأمّا] الإناث من أولاده9: فاطمة (سلام الله عليها) ...[و] زينب ... [و] رقيّة وأُمّ كلثوم ... وجميع أولاده من خديجة(عليها السلام) سوي إبراهيم.(1)

1. ابن الجوزي: ... جميع أولاده منها سوي إبراهيم.(2)

2. ابن الجوزي: كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة أوّل من تزوّج، فولدت له القاسم وعبدالله، وهو الطيّب والطاهر، ولد في الإسلام فلقّب باللقبين، ومن الإناث: زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة ... .(3)

3. أبومنصور ابن عساكر: ... هي [أي خديجة (سلام الله عليها)] أُمّ أولاده كلّهم – سوي إبراهيم ابن مارية القبطيّة – فولدت له القاسم وبه كان يكنّي، وعبدالله، وهو الطاهر والطيّب، سمّي بذلك لأنّه ولد في الإسلام.

وقيل: إنّ الطاهر والطيّب اسمان لابنين، وقيل: إنّ اسمهما عبدالعزّي وعبدمناف.

وولدت

له من النساء: زينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة – صلّي الله عليهم أجمعين – .(4)

4. المحبّ الطبري: الأصحّ أنّهم ثلاثة ذكور، والأربع البنات متّفق عليهنّ، وكلّهنّ من خديجة إلّا إبراهيم.(5)

5. ابن الأثير: ... ولدت له أولاده كلّهم إلّا إبراهيم، و[هم] زينب، ورقيّة، وأُمّ كلثوم، وفاطمة، والقاسم، وبه كان يكنّي، وعبدالله والطاهر والطيّب.

1- . صفة الصفوة 1/76 – 77، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر أولاده9.

2- . صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125).

3- . التبصرة 1/456، المجلس الثاني والثلاثون في فضل عائشة وأزواج النبيّ.

4- . الأربعون ص 51، فصل عدد أُمّهات المؤمنين ...، أُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).

5- . ذخائر العقبي ص 152، القسم الثاني في ذكر مناقب القرابة علي وجه التفصيل، الباب الأوّل في ذكر أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله).

وقيل: إنّ عبدالله ولد في الإسلام هو والطاهر والطيّب.

فأمّا القاسم والطاهر والطيّب فهلكوا في الجاهليّة، وأمّا بناته فكلّهنّ أدركن الإسلام، فأسلمن، وهاجرن معه.(1)

1. النووي: ... هي أُمّ أولاده كلّهم* إلّا إبراهيم،

فإنّه من مارية القبطيّة.(2)

2. ابن رشد: ... وولده9 كلّهم منها – حاشا إبراهيم، فإنّه من مارية القبطيّة – أربع بنات: زينب وفاطمة ورقيّة وأُمّ كلثوم ... واختلف في ولده9 وهم الذكور من خديجة، فقيل أربعة: القاسم – وبه كان يكنّي – وعبدالله والطيّب والطاهر. وقيل ثلاثة: القاسم وعبدالله – وهو الطيّب، سمّي بذلك لأنّه ولد في الإسلام – والطاهر. وقيل اثنان: القاسم وعبدالله، وهو الطاهر والطيّب، فلعبدالله علي هذا ثلاثة أسماء.(3)

3. ابن قيّم الجوزيّة: فصل في أولاده9: أوّلهم القاسم، وبه كان يكنّي، مات طفلاً، وقيل: عاش إلي أن ركب الدابّة، وسار علي النجيبة.

ثمّ زينب، وقيل: هي أسنّ من القاسم، ثمّ رقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة، وقد قيل في كلّ واحدة منهنّ إنّها أسنّ من أُختيها، وقد ذكر عن ابن عبّاس أنّ رقيّة أسنّ الثلاث، وأُمّ كلثوم أصغرهنّ.

ثمّ ولد له عبدالله، وهل ولد بعد النبوّة أو قبلها؟ فيه اختلاف، وصحّح بعضهم أنّه ولد بعد النبوّة، وهل هو الطيّب والطاهر، أو هما غيره؟ علي قولين، والصحيح أنّهما لقبان له، والله أعلم. وهؤلاء كلّهم من خديجة، ولم يولد له من زوجة غيرها.(4)

1- . الكامل 2/25، ذكر نكاح النبيّ خديجة. وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/38، السفر الأوّل، ذكر الحوادث الّتي كانت في سنة خمس وعشرين من مولد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وما بين المعقوفين منه.

2- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

3- . المقدّمات الممهّدات 3/352 – 353، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

4- . زاد المعاد 1/103، فصل في أولاده9.

1. ابن قيّم الجوزيّة: فصل في أزواجه: أُولاهنّ خديجة بنت خويلد القرشيّة الأسديّة ... وأولاده كلّهم منها إلّا إبراهيم ... .(1)

2. القزويني: أولاده من خديجة القاسم [أكبر] ولده، ثمّ زينب، ثمّ ابنه عبدالله الطاهر، ولد في الإسلام فسمّي طاهراً، ثمّ ابنته أُمّكلثوم، ثمّ ابنته فاطمة، ثمّ ابنته رقيّة ... .(2)

3. ابن أبيالوفاء: أولاده9 الذكور ثلاثة، هذا هو الصحيح: القاسم، وبه كان يكنّي، وهو بكر أولاده، وعبدالله، وهو الطيّب والطاهر، ماتا بمكّة، وهما من خديجة، وإبراهيم من مارية ... .

والبنات أربعة، من خديجة أيضاً: زينب، زوج أبيالعاص بن الربيع بن عبدشمس، وهو ابن خالتها، ماتت تحته في حياة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وفاطمة، زوج علي ... وأُمّكلثوم ورقيّة، تزوّجهما عثمان بن عفّان، وماتتا تحته في حياة الرسول9، تزوّج أوّلاً رقيّة فماتت فتزوّج بأُمّكلثوم.

وأوّل من ولد له القاسم، ثمّ زينب، ثمّ رقيّة، ثمّ فاطمة، ثمّ أُمّكلثوم، ثمّ عبدالله، ثمّ إبراهيم.(3)

4. الذهبي: أولاده كلّهم من خديجة سوي إبراهيم، وهم: القاسم، والطيّب، والطاهر، وماتوا صغاراً رضّعاً قبل المبعث، ورقيّة وزينب وأُمّ كلثوم وفاطمة*

... .(4)

أبوالفداء وابن الوردي: كلّ أولاده – عليه الصلاة والسلام – من خديجة إلّا إبراهيم، فإنّه من مارية ... وأولاده الذكور من خديجة القاسم، وبه كان يكنّي،

1- . زاد المعاد 1/105، فصل في أزواجه.

2- . مفيد العلوم ص 42، الباب السادس في نسب النبيّ.

3- . الجواهر المضيّة 1/38 – 39، الباب الثاني في نسب سيّدنا رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .

4- . تاريخ الإسلام 1/65 – 66، شأن خديجة.

1. والطيّب والطاهر وعبدالله، ماتوا صغاراً، والإناث أربع: فاطمة زوج علي%، وزينب زوج أبي العاص ... ورقيّة وأُمّ كلثوم ... .(1)

2. البرّي: ولده عليه السلام كلّهم من خديجة إلّا إبراهيم، فإنّه من مارية القبطيّة، ولدت له أربع بنات، لا خلاف في ذلك، أكبرهنّ زينب بلا خلاف، ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة - رضي الله عن جميعهنّ - ، وكلّهنّ أدركن الإسلام، فأسلمن، وهاجرن معه9، وولدت له من الذكور القاسم، وبه كان يكنّي، والطاهر والطيّب.(2)

3. الزمخشري: خديجة - رضي الله تعالي عنها - بكت، فقال لها النبيّ: ما يبكيك؟ قالت: درّت لبينة القاسم فذكرته. فقال النبيّ: أو ما ترضين أن تكفله سارة في الجنّة؟ قالت: لوددت أنّي علمت ذلك!

فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومدّ إصبعه وقال: لئن شئت لأدعونّ الله أن يريك ذلك. قالت: بل أُصدّق الله ورسوله.(3)

1- . المختصر1/153، حوادث سنة إحدي عشرة، ذكر أولاده1؛ تاريخ ابن الوردي 1/184، نفس العنوان.

2- . الجوهرة 2/61، أزواجه.

3- . الفائق 3/301 «لبن». وأورده أبوعبيد الهروي في الغريبين 5/1672، باب اللام مع الباء «لبن»، إلي قوله: «فذكرته»، وفيه: «لبنة القاسم»، وابن الأثير في النهاية 4/228 «لبن»، إلي قوله: «في الجنّة»، وابن منظور في لسان العرب 12/227 «لبن». ولاحظ ما تقدّم برواية الحسين بن علي.

الباب الثامن: قابلتها (سلام الله عليها)

1. الواقدي: كانت سلمي مولاة صفيّة بنت عبدالمطّلب تقبل خديجة في ولادها، وكانت تعقّ عن كلّ غلام بشاتين، وعن الجارية بشاة، وكان بين كلّ ولدين لها سنة، وكانت تسترضع لهم وتعدّ ذلك قبل ولادها.(1)

2. الواقدي: إنّها [أي سلمي مولاة صفيّة] كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبيّ.(2)

3. ابن

سعد: سلمي مولاة رسول الله(صلي الله عليه و آله)،

وقد سمعت من يقول: إنّها مولاة صفيّة بنت عبدالمطّلب. وكانت سلمي امرأة أبي رافع مولي رسول الله وأُمّ أولاده، وهي الّتي كانت تقبل خديجة بنت خويلد بن أسد في ولادتها إذا ولدت من رسول الله وتعدّ قبل ذلك ما تحتاج إليه، وهي قبلت مارية أُمّ إبراهيم بإبراهيم بن رسول الله، وخرجت إلي زوجها أبي رافع فأعلمته أنّ مارية ولدت غلاماً، فجاء أبورافع فبشّر رسول الله به، فوهب له رسول الله غلاماً، وقد شهدت سلمي خيبر مع رسول الله(صلي الله عليه و آله).(3)

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/107، ذكر أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن الجوزي في الوفا ص 678 (1328). وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 2/379، ذكر أولاده9.

2- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/189، ترجمة سلمي مولاة صفيّة (11336).

3- . الطبقات الكبري 8/181، ترجمة سلمي (4157).

1. ابن

إسحاق والواقدي والبلاذري وابن عبدالبرّ:

إنّ سلمي خادم النبيّ قبلت إبراهيم ابن النبيّ، وكانت قابلة فاطمة – رضي الله تبارك وتعالي عنها – ، وهي الّتي غسلتها مع علي بن أبي طالب – رضي الله تبارك وتعالي عنه – ومع أسماء بنت عميس.(1)

2. المقريزي: سلمي، أُمّ رافع، مولاة صفيّة بنت عبدالمطّلب، يقال لها: مولاة رسول الله[9]، وهي امرأة أبي رافع المذكور في الموالي، وهي الّتي قبلت فاطمة ابنة رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في ولادتها]، وكانت تقبل خديجة(عليها السلام) في ولادتها إذا ولدت من النبيّ ... (2).

1- . عنهم المقريزي في إمتاع الأسماع 10/59 – 60، فصل في ذكر قابلة أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2- . إمتاع الأسماع 6/342، فصل في ذكر إماء رسول الله(صلي الله عليه و آله).

الباب التاسع: ماشطتها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. سليمان بن عبدالله عن شيخ من أهل مكّة 2. ما ورد مرسلاً

1. سليمان بن عبدالله عن شيخ من أهل مكّة

1. ابن بكّار: حدّثني سليمان بن عبدالله(1)، حدّثني شيخ من أهل مكّة، قال:

هي [يعني السوداء العجوز الّتي كانت تغشي النبيّ في حياة خديجة](2) أُمّ زفر ماشطة خديجة.(3)

2. ما ورد مرسلاً

الخركوشي: بلغ من تذمّمه9 وحفظه الحرمة لأهلها أنّه لقيته امرأة سوداء فوقف لها ورحّب بها وألحف مسألتها، فقيل: من هذه يا رسول الله؟ قال: هذه امرأة

1- . في الإصابة: « سليمان بن عبدالله بن سليم»، وفي غوامض الأسماء المبهمة: «سليمان بن عبدالله بن سليمان الهاشمي».

2- . من الإصابة والغوامض والمبهمات وغوامض الأسماء المبهمة.

3- . أزواج النبيّ ص 34، ذكر خديجة بنت خويلد، وعنه عبدالغني الأزدي بإسناده إليه في الغوامض و المبهمات ص 186 (66)، من طريق الذارع، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة 1/291، حسّانة المزنيّة الحولاء بنت تويت أُمّ زفر (82)، وابن حجر في الإصابة 8/396، ترجمة أُمّزفر (12031)، من طريق عبدالغني الأزدي. وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص 226، ذيل الحديث 409، وابن القيسراني في إيضاح الإشكال ص 134 (186)، كلاهما عن ابن بكّار.

1. كانت تأتينا أيّام خديجة بمكّة، وكانت تمشطها، وإنّ حسن العهد من الإيمان، وكانت تأتيه بعد ذلك في منزله9.(1)

2. ابن فتحون: إنّ أُمّ زفركانت ماشطة خديجة – رضي الله تبارك وتعالي عنها – ، وإنّها كانت تأتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فيكرمها ويقول: إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة – رضي الله تبارك وتعالي عنها – .(2)

3. ابن الأثير: أُمّ زفر ماشطة خديجة، وكانت عجوزاً سوداء تغشي النبيّ في زمان خديجة.(3)

4. ابن الجوزي: هـذه السوداء [أي السوداء العجوز الّتي كانت تغشـي النبيّ في حياة خديجـة] اسـمها جثامـة، وتكنّي أُمّ زفر المزنيّة، وهي ماشطة خديجة.(4)

5. ابن الجوزي: أوّل أزواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله) خديجـة بنت خويلـد ... وكان يكرمها بعـد موتها كثيراً ويهدي إلي صدائقها، ودخلت عليه أُمّ زفر(5) ماشطة خديجة فأكرمها، وقال: هذه كانت تغشانا في عهد خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان.(6)

1- . شرف المصطفي 4/540 – 541 (1872).

2- . عنه المقريزي في إمتاع الأسماع 10/54، فصل في ذكر مواشط رسول الله(صلي الله عليه و آله).

3- . أُسـد الغابة 5/584، ترجمـة أُمّ زفر، وعنه ابن كثير في البدايـة والنهايـة 6/160، حوادث سـنة إحدي عشـرة، كتاب دلائل النبوّة وهي معنويّة وحسّ يّة، باب في كلام الأموات وعجائبهم، قصّة الصبيّ الّذي كان يصرع فدعا له عليه السلام فبرأ، طريق أُخري عن ابن عبّاس، وص 294، حوادث سـنة إحدي عشـرة، كتاب دلائل النبوّة، باب ذكر فيه معجزات لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ...، قصّة أُخري، والعيني في عمدة القاري 21/215، كتاب المرض، باب فضل من يصرع من الريح.

4- . التلقيح ص 496، باب بيان أسماء قوم ذكروا في أحاديث لم يسمّوا فيها ... ، الحديث الثاني والسبعون بعد المئة.

5- . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أُمّ أزفر».

6- . الوفا ص 667 – 668، قبل الحديث 1311.

الباب العاشر: وفاتها (سلام الله عليها)

اشارة

وفيه فروع:

الأوّل: احتضارها (سلام الله عليها) وبكاء النبيّ عليها وما بشّرها به من البشائر العديدة

برواية أبي أُمامة الباهلي

1. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام سعيد بن محمّد بن أبي بكر الفقيمي - إذناً - ، أخبرنا القاضي الإمام الأجلّ جمالالدين أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الريغدموني، عن الشيخ الفقيه أبي أحمد عبدالرحمان بن إسحاق بن أحمد، أخبرنا الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن العبّاس، أخبرنا الشيخ أبوسهل الأنماطي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف الرزماناخي، أخبرنا الحسين بن موسي بن أحمد القمّي، أخبرنا أبويحيي معاذ بن سليمان الهروي، أخبرنا محمّد بن يزيد بن عبدالله السلمي، أخبرنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبان، عن شعافة الخزاعي أنّ أبا أُمامة الباهلي قال:

دخل رسول الله علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت، فشكت إليه شدّة كرب الموت، فبكي رسول الله0 ودعا لها، ثمّ قال لها: اقدمي خير مقدم يا خديجة، أنت خير أُمّهات المؤمنين، وأفضلهنّ، وسيّدة نساء العالمين، إلّا مريم بنت عمران وآسية

امرأة فرعون، أسلمتك يا خديجة علي كره منّي، قد جعل الله للمؤمنين بالكره خيراً كثيراً.

الحقي يا خديجة بأُمّك حوّاء في الجنّة، وبأُختك سارة أُمّإسحاق آمنت بالله - جلّ جلاله - ... .

اقدمي يا خديجة علي أُختك أُمّ موسي وهارون2 الّتي ربط الله علي قلبها بالصبر لتكون من المؤمنين، وأوحي الله إليها كما أوحي إلي الأنبياء والمرسلين، واسمها صافية بنت الأكلب.

واقدمي علي أُختك كلثم بنت عمران أُخت موسي وهارون الّتي قالت لها صافية: (قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ)(1) أخبرني جبرائيل أنّ كلثمة من أستر نساء العالمين، وأشدّهنّ حياء، ماتت عذراء؛ لحيائها وعبادتها.

واقدمي علي أُختيك يا خديجة آسية ومريم، لا مثل لهما من نساء العالمين، جعلهما الله - عزّ وجلّ - مثلاً للّذين آمنوا من الرجال والنساء، يقتدي بهما كلّ مؤمن ومؤمنة، لم يحلفا بالله تعالي يميناً قطّ؛ وجلاً من الله وتعظيماً له، كانتا لا تحيضان، طهّرهما الله وفضّلهما به علي نساء العالمين، وإنّ ربّي زوّجنيهما ليلة أُسري بي عند سدرة المنتهي، فهما ضرّتاك يا خديجة ... .

فضحكت خديجة وهي ثقيلة بالموت، ثمّ قالت له: هنيئاً يا رسول الله، بارك الله لهما فيك، وبارك لك فيهما، الحمد لله الّذي أقرّ عينك بهما، ما هما ضرّتاي يا رسول الله؛ لأنّه لا غيرة بيننا، ولكنّهما أُختاي.

فقال النبيّ: هذا والله الحقّ المبين، وتمام اليقين، والفضل في الدين ... .(2)

الثاني: تغسيلها (سلام الله عليها)

برواية هشام الكلبي وغيره

1- . القصص/11.

2- . مقتل الحسين 1/27- 30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

1. البلاذري:... قال الكلبي وغيره:

غسلتها [أي خديجة] أُمّ أيمن وأُمّ الفضل.(1)

الثالث: تاريخ وفاتها (سلام الله عليها) وسنّها يوم وفاتها ومكان وفاتها ومدفنها

اشارة

.(2)

برواية:

1. جابر بن عبدالله 10. مجاهد

2. ابن جريج 11. محمّد بن شهاب الزهري

3. حكيم بن حزام 12. محمّد بن صالح

4. عائشة 13. محمّد بن علي الباقر

1- . أنساب الأشراف 2/34، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

2- . توفّيت خديجة= بمكّة ودفنت بالحجون، وأمّا تاريخ وفاتها فالعبارات الواردة فيها مختلفة: «توفّيت قبل الفرائض»، «توفّيت قبل أن تفرض الصلاة»، «توفّيت قبل أن تفرض الصلوات الخمس»، «توفّيت قبل أن تفرض الصلاة، يعني قبل أن يعرج بالنبيّ»، «توفّيت بعد الإسراء وبعد أن صلّت الفريضة»، «توفّيت بعد أن مضي من النبوّة سبع سنين»، «توفّيت سنة عشر من البعثة»، «قبل الهجرة بسنة»، «قبل الهجرة بثلاث سنين»، وهو الأشهر والأكثر، «قبل الهجرة بأربع سنين»، «قبل الهجرة بخمس سنين»، «قبل مخرج النبيّ إلي المدينة بسنتين». وإنّ خديجة وأباطالب2 ماتا في عام واحد، وهل أنّها توفّيت قبل أبي طالب أو بعده؟ ففيه اختلاف، وفي المدّة الّتي كانت بين وفاتهما أيضاً اختلاف، فقيل كان بين موتهما خمس وخمسون ليلة، وقيل خمسون يوماً، وقيل شهر وخمسة أيّام، وهذا هو المشهور، وقيل شهر، وقيل خمسة وعشرون يوماً، وقيل سبعة أيّام، وقيل خمسة أيّام، وقيل ثلاثة أيّام. وأمّا سنّها=؛ فقيل إنّها توفّيت ولها خمس وخمسون سنة، وقيل لم تبلغ ستّين سنة، وقيل خمس وستّون سنة، وعليه الأكثر، ولعلّها كانت حوالي الخمسين؛ لما تقدّم في مبلغ عمرها حين زواجها مع النبيّ أنّ لها خمس وعشرون سنة علي قول، وأيضاً لما تقدّم من عدد أولادها وتاريخ ولادتهم، فراجع وتأمّل.

5. عبدالرحمان بن عبدالعزيز 14. المطّلب بن عبدالله

6. عبدالله بن عبّاس 15. هشام بن عروة

7. عبدالله بن محمّد بن عقيل 16. يحيي بن أبي كثير

8. عروة بن الزبير 17. ما ورد مرسلاً

9. قتادة

1. جابر بن عبدالله

1. عبدالله بن أحمد: حدّثني سريج بن يونس، حدّثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، قال:

سئل النبيّ ... عن خديجة؛ إنّها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن؟ قال: أبصرتها في الجنّة في بيت من القصب لا صخب(1) فيه ولا نصب.(2)

2. ابن جريج

2. ابن عساكر: قال ابن جريج:

تزوّجها وهو ابن سبع وثلاثين سنة ... وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين.(3)

3. حكيم بن حزام

3. موسي

بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

توفّيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوّة، وهي يومئذ بنت خمس وستّين سنة، فخرجنا بها من منزلها حتّي دفنّاها بالحجون، ونزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في

1- . الصّخب والسّخب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

2- . عنه تمّام بإسناده إليه في الفوائد 2/152 - 153 (1404)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/22، ترجمة ورقة بن نوفل (7971).

3- . تاريخ مدينة دمشق 3/184، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

حفرتها، ولم تكن يومئذ سنّة الجنازة الصلاة عليها.

قيل: ومتي ذلك يا أباخالد؟ قال: قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير.(1)

1. الواقدي: عن حكيم بن حزام:

أنّها توفّيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب، ودفنت بالحجون، ونزل النبيّ في حفرتها، ولم تكن شرعت الصلاة علي الجنائز.(2)

2. البلاذري: عن حكيم بن حزام أنّه قال:

أخرجناها حتّي دفنّاها بالحجون، ونزل النبيّ في قبرها، وكانت وفاتها لعشر خلون من شهر رمضان سنة عشر، وهي ابنة خمس وستّين سنة.(3)

3. ابن الجوزي وسبط ابن الجوزي والقرطبي: قال حكيم بن حزام:

دفنّاها بالحجون، ونزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في حفرتها، ولم يكن يومئذ سنّة الجنازة الصلاة عليها.(4)

1- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14 - 15، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193- 194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد. وأورده النووي في تهذيب الأسماء ص 487، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، عن ابن عساكر مع اختصار.

2- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). وفيها: «النبيّ الله»، فصوّبناه.

3- . أنساب الأشراف 2/35، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

4- . صفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)؛ تذكرة الخواصّ 2/310، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر وفاة خديجة(عليها السلام)؛ الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

4. عائشة

1. ابن زبالة: عن أُسامة بن حفص، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت:

توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة.(1)

5. عبدالرحمان بن عبدالعزيز

2. الواقدي: عن محمّد بن صالح وعبدالرحمان بن عبدالعزيز، قالا:

توفّيت خديجة لعشرخلون من شهر رمضان، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي يومئذ بنت خمس وستّين سنة.(2)

6. عبدالله بن عبّاس

3. العبّاس بن بكّار: عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

... توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ... .(3)

7. عبدالله بن محمّد بن عقيل

أبوزرعة: كتب إليّ أبوتوبة الربيع بن نافع، يخبرني أنّ عبيدالله بن عمرو

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/451 (1099)، من طريق أبي الحسن البغوي ثمّ ابن بكّار. وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وزاد: قال ابن شهاب: وذلك بعد مبعث النبيّ بسبعة أعوام، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، نفس الترجمة (16)، تاريخ الإسلام 1/237، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، وزاد: يعني قبل أن يعرج بالنبيّ، ثمّ قال: ويقال: كان موتها في رمضان.

2- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/14، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، ومن طريقه الطبري في المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 11/493، من النساء اللّواتي متن قبل الهجرة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/165 - 166، أوّل ولد ولد له عبدالله.

1. حدّثه، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

تزوّج النبيّ اثنتي عشرة امرأة، أوّلهنّ خديجة ابنة خويلد، وكانت أوّل الناس آمن بما أنزل الله عليه، ثمّ توفّيت بمكّة.(1)

2. أبوعروبة: حدّثنا إسحاق بن زيد، حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا عبيدالله، عن ابن عقيل، قال:

أوّلهنّ خديجة بنت خويلد، وكانت أوّل الناس آمن بما أُنزل علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وتوفّيت بمكّة – رضوان الله عليها – .(2)

8. عروة بن الزبير

3. الدولابي: حدّثني أبواُسامة عبدالله بن أبي اُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، حدّثنا جدّي [عبيدالله بن أبي زياد]، عن الزهري، عن عروة، قال:

توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ... .(3)

4. الليث بن سعد: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: قال عروة بن الزبير:

وقد كانت خديجة توفّيت قبل أن تفرض الصلاة.(4)

5. ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، قال:

كانت خديجة توفّيت قبل أن تفرض الصلاة، فقال رسول الله: اُريت لخديجة بيتاً

1- . تاريخ أبي زرعة 1/489 (1272).

2- . الأوائل ص 90 (69).

3- . الذرّيّة الطاهرة ص 64(33).

4- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق البسوي عن أبيصالح الكاتب، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، من طريق البسوي. وأورده ابن مندة في الإيمان 2/691، ذيل الحديث 682.

من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

1. الهيثم بن عدي: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

... هلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ... .(2)

2. معمر: عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

توفّيت خديجة قبل مخرج النبيّ بثلاث سنين، أو نحو ذلك ... .(3)

3. الطبري: حدّثنا علي بن نصر، قال: حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث.

وحدّثني عبدالوارث بن عبدالصمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبان العطّار، قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن عروة:

أنّه كتب إلي عبدالملك بن مروان: إنّك كتبت إليّ في خديجة بنت خويلد تسألني متي توفّيت؟ وإنّها توفّيت قبل مخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من مكّة بثلاث سنين، أو قريباً من ذلك ... .(4)

4. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبواُسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

توفّيت خديجة ابنة خويلد بمكّة قبل مخرج النبيّ إلي المدينة بسنتين، أو قريب من ذلك.(5)

5. البخاري: حدّثنا عبيد بن إسماعيل، حدّثنا أبواُسامة، عن هشام، عن أبيه، قال:

1- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 64 (32)، وقال: وهو قصب اللؤلؤ، وأبوعوانة في مسنده 1/103، ذيل الحديث 329.

2- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، من طريق أبي القاسم البغوي.

3- .عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/492 (14003)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 22/450 (1095)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، ومن طريق أحمد.

4- . تاريخ الطبري 3/163، حوادث سنة عشر، ذكر الخبر عن أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله).

5- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 2/34 - 35، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/451 (1097)، من طريق مطيّن.

توفّيت خديجة قبل مخرج النبيّ إلي المدينة بثلاث سنين، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك.(1)

1. الزبيري: حدّثنا عبدالله بن معاوية، عن هشام بن عروة:

أنّ عروة بن الزبير كتب إلي عبدالملك بن مروان: أمّا بعد، فإنّك كتبت إليّ تسألني عن خديجة بنت خويلد متي توفّيت؟ وإنّها توفّيت قبل مخرج النبيّ من مكّة بثلاث سنين.(2)

2. ابن الأثير: قال عروة:

ما ماتت خديجة إلّا بعد الإسراء وبعد أن صلّت الفريضة مع رسول الله(صلي الله عليه و آله).(3)

9. قتادة

3. الدولابي وابن أبي خيثمة: حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

توفّيت خديجة بمكّة قبل الهجرة بثلاث سنين ... .(4)

1- . صحيح البخاري 4/304 (3896)، وعنه النووي في تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، وعنه البغوي بإسناده إليه في الأنوار ص 322 (1050).

2- . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 396 (389)، كلاهما من طريق ابن أبي خيثمة، وأبونصر البخاري في رجال صحيح البخاري 2/836، ترجمة خديجة بنت خويلد (1417).

3- . أُسد الغابة 1/19، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب وذهاب رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي الطائف وعوده.

4- . الذرّيّة الطاهرة ص 64 (30)، واللفظ له؛ التاريخ الكبير 2/172 (5007). وأورده ابن سيّد الناس عن الدولابي في عيون الأثر 1/226، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 394 (385)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، نفس الترجمة (16)، وأبونصر البخاري في رجال صحيح البخاري 2/836، نفس الترجمة (1417)، والثلاثة الأخيرة من دون: «بمكّة».

1. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام ... مثله.(1)

10. مجاهد

2. سبط ابن الجوزي: قال مجاهد:

كانت وفاتها قبل أن تفرض الصلوات الخمس.(2)

11. محمّد بن شهاب الزهري

3. البسوي: حدّثني الحجّاج بن أبي منيع، قال: حدّثنا جدّي [عبيدالله بن أبي زياد]، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

توفّيت

خديجة بمكّة قبل خروج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي المدينة وقبل أن تفرض الصلاة.(3)

4. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(4)

1- . المعجم الكبير 22/450 - 451 (1096).

2- . تـذكرة الخواصّ 2/311، الباب الحادي عشـر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر وفاة خديجة(عليها السـلام)، وقال: وهذا صـحيح؛ لأنّ الصلوات فرضت سنة اثنتي عشرة من النبوّة، ليلة المعراج.

3- . عنه البيهقي بإسـناده إليه في دلائـل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجـة بنت خويلـد ...، و 7/283، جماع أبواب مرض رسول الله(صـلي الله عليه و آله) ووفـاته ... ، باب تسـمية أزواج النبيّ ...، والسـنن الكبري 7/70، كتاب النكاح، باب تسـمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريـخ مدينة دمشق 3/177- 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصـلاة والسلام - وأزواجه، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

4- . عنه البيهقي بإسـناده إليه في السنن الكبري 7/70 - 71، كتاب النكاح، باب تسـمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(1)

2. الليث بن سعد: عن عقيل [بن خالد]، عن ابن شهاب، قال:

أنزل الله علي رسول الله0 القرآن والهدي وعنده خديجة، ثمّ توفّيت قبل الهجرة - رضي الله عنها وصلواته عليها - .(2)

3. الليث بن سعد: حدّثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب:

توفّيت خديجة بمكّة قبل الهجرة.(3)

4. الواقدي: حدّثنا محمّد بن عبدالله، عن الزهري.

وحدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قالا:

... توفّيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوّة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي بنت خمس وستّين سنة.(4)

5. ابن زبالة: عن محمّد بن فليح، عن يزيد بن عياض، عن ابن شهاب، قال:

كانت خديجة بنت خويلد عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل أن ينزل عليه القرآن، ثمّ نزل عليه القرآن وهي عنده، وهي أوّل من صدّق النبيّ وآمنت به، وتوفّيت بمكّة قبل أن يخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي المدينة بثلاث سنين.(5)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 396 (388)، من طريق ابن أبيخيثمة.

3- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 64 (31)، من طريق أبيإسحاق الجوزجاني.

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

5- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/450، ذيل الحديث 1092، من طريق أبي الحسن البغوي، ثمّ ابن بكّار، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/191، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق أبي طاهر المخلّص ثمّ ابن بكّار.

12. محمّد بن صالح

1. الواقدي: عن محمّد بن صالح ... .(1)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن عبدالعزيز.

13. محمّد بن علي الباقر

2. ابن زبالة: عن عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، وعن غير هؤلاء، يزيد بعضهم علي بعض، قالوا:

... توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ... .(2)

14. المطّلب بن عبدالله

3. الواقدي: حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.(3)

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن شهاب الزهري.

15. هشام بن عروة

الحاكم: حدّثني أبوالوليد الإمام، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، حدّثنا محمّد بن إسحاق المسيّبي، حدّثني عبدالله بن محمّد بن يحيي بن عروة بن الزبير،

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/14، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، ومن طريقه الطبري في المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 11/493، من النساء اللّواتي متن قبل الهجرة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/166، أوّل ولد ولد له عبدالله، من طريق ابن بكّار.

3- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/174، ذكر عدد أزواج النبيّ.

1. عن هشام بن عروة، قال:

توفّيت خديجة بنت خويلد(عليها السلام) وهي ابنة خمس وستّين سنة.(1)

2. سبط ابن الجوزي: قال هشام:

توفّيت ورسول الله(صلي الله عليه و آله) ابن سبع وأربعين سنة وثمانية أشهر ... كانت وفاتها لعشر خلون من رمضان، قبل الهجرة بثلاث سنين.(2)

16. يحيي بن أبي كثير

3. معمر: عن يحيي بن أبي كثير، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... وخديجة أيضاً توفّيت بمكّة ... .(3)

17. ما ورد مرسلاً

4. ابن إسحاق: ثمّ إنّ خديجة بنت خويلد وأباطالب ماتا في عام واحد، فتتابعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ... .(4)

ابن إسحاق: إنّ أباطالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد، وذلك

1- . المستدرك 3/182 (4838)، وقال: هذا قول شاذّ، فإنّ الّذي عندي أنّها لم تبلغ ستّين سنة.

2- . تذكرة الخواصّ 2/311، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر وفاة خديجة(عليها السلام).

3- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/446 - 447 (1088).

4- . السير والمغازي ص 243، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/57، وفاة أبي طالب وخديجة، والدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 64 - 65 (34)، من طريق ابن بكير، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ...، من طريق الحاكم وابن بكير، وابن الأثير في أُسد الغابة 1/19 - 20، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب ...، و5/439، ترجمة خديجة بنت خويلد من طريق ابن بكير، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/236، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة. وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب، عن الدولابي والبيهقي.

1. قبل مهاجر النبيّ إلي المدينة بثلاث سنين، ودفنت خديجة بالحجون ... .(1)

2. ابن إسحاق: ماتت خديجة بنت خويلد قبل مهاجر النبيّ بثلاث سنين ... ماتت هي وأبوطالب في سنة.(2)

3. ابن إسحاق: توفّي أبوطالب وخديجة قبل مهاجر النبيّ إلي المدينة بثلاث سنين. (3)

4. ابن إسحاق: إنّ خديجة وأباطالب هلكا في عام واحد، وكان هلاكهما بعد عشر سنين مضين من بعث رسول الله، وذلك قبل مهاجر رسول الله

إلي المدينة بثلاث سنين.(4)

5. ابن إسحاق: ثمّ إنّ أباطالب وخديجة هلكا في عام واحد قبل هجرته إلي المدينة بثلاث سنين، فعظمت المصيبة علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بهلاكهما ... .(5)

ابن إسحاق: حصروا رسول الله(صلي الله عليه و آله) وبني هاشم وبني عبدالمطّلب في شعب أبي طالب سنة ستّ من المبعث، فمكثوا في ذلك ثلاث سنين حتّي جهدوا، ثمّ خرجوا

1- . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/182 (4837)، من طريق عبدالله بن أحمد، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق عبدالله بن أحمد ثمّ أحمد.

2- . السير والمغازي ص 254، تزويج النبيّ سودة بنت زمعة، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/451 (1098)، من طريق مطيّن وابن بكير، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/185، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، وابن كثير في البداية والنهاية 5/294، حوادث سنة إحدي عشرة، باب ذكر زوجات النبيّ - صلوات الله وسلامه عليه - ...، كلاهما من طريق ابن بكير.

3- . عنه ابن أبي خيثمة بإسناده إليه في التاريخ الكبير 2/171 - 172 (5003)، وقال في الرقم 5005: «وقال غير ابن إسحاق: وتوفّيت خديجة قبل مهاجر رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخمس سنين» وفي الرقم 5006: «ويقال: بأربع قبل تزويج عائشة». وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن ابن إسحاق، والكتبي في عيون التواريخ 1/84، السفر الأوّل، ذكر وفاة أبيطالب وخديجة.

4- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 65 (35)، ومن طريقه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب. وأورده ابن قدامة في الرقّة والبكاء ص 112، ذيل الحديث 140، وأبوالوليد الإشبيلي في مناقل الدرر ص 181، أزواج النبيّ.

5- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/343، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه ....

1. من الحصر سنة خمسين من عام الفيل، ثمّ توفّي أبوطالب، وذلك لستّة أشهر، ثمّ توفّيت خديجة بعده بثلاثة أيّام علي خلاف في ذلك.(1)

2. ابن إسحاق: كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد ... .(2)

3. أبوعبيدة: ماتت خديجة بمكّة قبل الهجرة بخمس سنين.(3)

4. الزبيري: ثمّ بلغت خديجة خمساً وستّين سنة.(4)

5. أبومعشر: توفّيت خديجة(عليها السلام) قبيل الهجرة بسنة.(5)

6. الواقدي:

مات أبوطالب وخديجة في السنة العاشرة من النبوّة بعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير، وكان بين موت خديجة إلي أن مات أبوطالب شهر وخمسة أيّام، وقيل: كان بينهما ثلاثة أيّام، فتتابعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)

المصائب ... .(6)

7. الواقدي: توفّيت خديجة قبل أبي طالب بخمس وثلاثين ليلة.(7)

الواقدي: إنّهم خرجوا من الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، وفي هذه السنة

1- . عنه ابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 62 - 63، ذكر نسب رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، وقال: وقال غيره: ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين علي الصحيح، وقيل بأربع، وقيل بخمس.

3- . أزواج النبيّ ص 50، وعنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 394 (385)، وأبونصر البخاري في رجال صحيح البخاري 2/836، ترجمة خديجة بنت خويلد (1417)، مع زيادة: «أوقال: بأربع».

4- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/70 - 71، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما جاء في تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخديجة(عليها السلام)، من طريق الحاكم ثمّ ابن أبي خيثمة، وقال: ويقال: [خمساً و] خمسين سنة، وهو أصحّ، وابن كثير في البداية والنهاية 2/294، فصل في تزويجه - عليه الصلاة والسلام - خديجة بنت خويلد، عن البيهقي.

5- . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/182 (4836)، من طريق ابن شجرة.

6- . عنه المقد سي في البدء والتاريخ 4/154، الفصل الخامس عشر في ذكر مولد النبيّ ومنشاه ... .

7- . عنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب.

1. توفّيت خديجة وأبوطالب، بينهما خمس وثلاثون ليلة، المتقدّمة خديجة.(1)

2. الواقدي: توفّيت [خديجة] في رمضان، ودفنت بالحجون.(2)

3. الواقدي: توفّيت [خديجة] لعشر خلون من رمضان، وهي بنت خمس وستّين سنة.(3)

4. الواقدي: توفّي أبوطالب للنصف من شوّال في السنة العاشرة من حين نبّئ رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وهو يومئذ ابن بضع وثمانين سنة، وتوفّيت خديجة بعده بشهر وخمسة أيّام، وهي يومئذ بنت خمس وستّين سنة، فاجتمعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) مصيبتان: موت خديجة بنت خويلد، وموت أبي طالب عمّه.(4)

5. الواقدي: خرجوا من شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين، فتوفّي أبوطالب، وقبله خديجة بشهر وخمسة أيّام.(5)

6. الواقدي: توفّيت خديجة بعد أن مضي من النبوّة عشر سنين، وهي بنت خمس وستّين سنة، قبل وفاة أبي طالب بثلاثة أيّام.(6)

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/353، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 66/345، ترجمة أبي طالب (8613).

2- . عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16).

3- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/100، ذكر أبي طالب وضمّه رسول الله(صلي الله عليه و آله) إليه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 66/345، ترجمة أبي طالب (8613).

5- . عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/236، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة.

6- . عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/310، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر وفاة خديجة(عليها السلام)، وقال: «وقيل: بعد وفاته بشهر».

1. ابن قتيبة: ... كانت وفاتها بعد وفاة أبي طالب عمّه بثلاثة أيّام.(1)

2. البلاذري: توفّيت خديجة في سنة عشر من المبعث، قبل موت أبي طالب، وكان بين وفاتها وموت أبي طالب شهر وخمسة أيّام. ويقال: خمس وخمسون ليلة. ويقال: ثلاثة أيّام. ومات أبوطالب في آخر شوّال وأوّل ذي القعدة. ويقال: توفّي للنصف من شوّال.

وقال بعض البصريّين: ماتت قبل الهجرة بخمس سنين ونحوها. وذلك غلط ... .(2)

3. البلاذري: ... كان خروجهم من الشعب في السنة العاشرة من نبوّة النبيّ، وكان موت أبي طالب بعد خروجهم من الشعب في أوّل ذي القعدة سنة عشر من المبعث. ويقال: للنصف من شوّال، وله بضع وثمانون سنة، ويقال: إنّ بين موته وموت خديجة بنت خويلد شهر وخمسة أيّام. ويقال: خمسة أيّام. ويقال: خمسة وعشرين يوماً. ويقال: ثلاثة أيّام. وكان موتها قبل موته، ودفنها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بالحجون، ولم تكن الصلاة علي الجنائز يومئذ.(3)

4. الطبري: ... توفّيت [خديجة بنت خويلد] قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي يومئذ ابنة خمس وستّين سنة ... .(4)

ابن الأعرابي: عام الحزن: العام الّذي ماتت فيه خديجة(عليها السلام) وأبوطالب، فسمّاه

1- . المعارف ص 133، أزواج النبيّ، وعنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب.

2- . أنساب الأشراف 2/34، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

3- . أنساب الأشراف 2/273، أمر الشعب والصحيفة.

4- . المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 11/493، من النساء اللّواتي متن قبل الهجرة.

1. رسول الله(صلي الله عليه و آله) عام الحزن. وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين.(1)

2. ابن حبّان: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، توفّيت بمكّة قبل الهجرة ... ماتت بعد أبي طالب بثلاثة أيّام.(2)

3. الحاكم: إنّ موت خديجة كان بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام.(3)

4. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... فتوفّيت قبل فرض الصلاة، وقبل الهجرة بثلاث سنين بعد أبي طالب بثلاثة أيّام ... ولها يوم ماتت خمس وستّون سنة، فكانت مكثها عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة ... .(4)

5. المسعودي: في هذه السنة(5) كانت وفاة خديجة زوجه.(6)

6. ابن عبدالبرّ: يقال: إنّها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام. وقيل: إنّها كانت يوم توفّيت بنت خمس وستّين سنة، توفّيت في شهر رمضان، ودفنت في الحجون، ذكره محمّد بن عمر [الواقدي] وغيره.(7)

1- . عنه ابن منظور في لسان العرب 3/158 «حزن».

2- . الثقات 3/114، ترجمة خديجة بنت خويلد، وصحيح ابن حبّان 15/471، ذيل الحديث 7010، وفيه: «قبل هجرة المصطفي9 إلي المدينة بثلاث سنين»، وتاريخ الصحابة ص 92، ترجمة خديجة (390).

3- . عنه البيهقي في دلائل النبوّة 2/353، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/237، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/127، باب وفاة خديجة بنت خويلد، عن البيهقي.

4- . معرفة الصحابة 5/145، ذيل الحديث 7403، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

5- . أي سنة خمسين من عمر النبيّ.

6- . مروج الذهب 2/287، ذكر أُمور وأحوال من مولد النبيّ إلي وفاته.

7- . الاستيعاب 4/1825، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

1. المقدسي: ثمّ توفّيت [خديجة بنت خويلد](عليها السلام) بعد خروجهم من الشعب بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيّام وقبل الهجرة بثلاث سنين.(1)

2. ابن مندة: إنّ موت خديجة كان بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام.(2)

3. الملّا: خديجة بنت خويلد ... ماتت بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام ... .(3)

4. ابن الجوزي: توفّيت خديجة(عليها السلام) بعد أن مضي من النبوّة عشر سنين، وهي بنت خمس وستّين سنة. (4)

5. ابن الجوزي: كان أبوطالب يدافع عن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فلمّا أتت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوماً مات عمّه أبوطالب للنصف من شوّال في السنة العاشرة من المبعث، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وتوفّيت بعده خديجة بشهر وخمسة أيّام، ويقال: بثلاثة أيّام فحسب، وهي ابنة خمس وستّين سنة ... .(5)

6. ابن قدامة: توفّيت [خديجة] قبل مخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من مكّة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك، وتوفّيت في رمضان، ودفنت في الحجون(عليها السلام).(6)

1- . البدء والتاريخ 5/11، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله(صلي الله عليه و آله) وخلقه ... .

2- . المعرفة، كما في دلائل النبوّة للبيهقي 2/353، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

3- . الوسيلة 6/ القسم 1/136.

4- . صفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، وأعمار الأعيان ص 44، عقد الستّين وما زاد، والوفا ص 668، قبل الحديث 1311.

5- . صفة الصفوة 1/52، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر طرف ممّا لاقي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من أذي المشركين وهو صابر، والوفا ص 99، ذيل الحديث 106.

6- . أنساب القرشيّين ص 73، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله).

1. أبومنصور ابن عساكر: توفّيت [خديجة] بمكّة قبل الهجرة إلي المدينة، وقبل فرض الصلاة بخمس، وقيل: بثلاث سنين، في السنة الّتي مات فيها أبوطالب بن عبدالمطّلب، وفي كلّ ذلك خلاف، وكان عمرها وقت وفاتها خمساً وستّين سنة، وقيل: خمساً وخمسين، في شهر رمضان سنة عشر من النبوّة ... .(1)

2. ابن الأثير: في السنة العاشرة أوّل ذي القعدة – وقيل النصف من شوّال – توفّي أبوطالب، وكان عمره بضعاً وثمانين سنة، ثمّ توفّيت بعده خديجة بثلاثة أيّام، وقيل بشهر، وقيل: كان بينهما شهر وخمسة أيّام، وقيل خمسون يوماً. ودفنها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بالحجون، ولم تكن الصلاة علي الجنائز يومئذ، وقيل: إنّها ماتت قبل أبي طالب، وكان عمرها خمساً وستّين سنة، وكان مقامها مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) بعد ما تزوّجها أربعاً وعشرين سنة وستّة أشهر، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف، وقيل: قبل الهجرة بسنة، والله أعلم.(2)

3. القرطبي: توفّيت [خديجة] بعد أن مضي من النبوّة سبع سنين، وقيل: عشر، وكان لها حين توفّيت خمس وستّون سنة ... .(3)

4. النووي: ... بقيت [خديجة] معه9 أربعاً وعشرين سنة وأشهراً، ثمّ توفّيت قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بخمس، وقيل: بأربع، والصحيح الأوّل، وكانت وفاتها بعد وفاة أبيطالب بثلاثة أيّام.(4)

أبوالعبّاس القرطبي: قيل: كانت وفاتها قبل مهاجر النبيّ إلي المدينة بسبع سنين، وقيل: بخمس سنين، وقيل: بأربع، وقيل: بثلاث، وهو أصحّها وأشهرها – إن

1- . الأربعون ص 52، فصل عدد اُمّهات المؤمنين ...، اُمّ المؤمنين خديجة(عليها السلام).
2- . اُسد الغابة 1/19، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب وذهاب رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي الطائف وعوده.
3- . الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.
4- . تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة اُمّالمؤمنين (1182).

1. شاء الله تعالي – . وتوفّيت هي وأبوطالب – عمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) – في سنة واحدة، قيل: كان بينهما ثلاثة أيّام وتوفّيت في رمضان.(1)

2. النويري: عام الحزن: وهي السنة الّتي مات فيها أبوطالب عمّ النبيّ وخديجة(عليها السلام)، وهي سنة عشر من البعثة(2)، وكان موتها بعده بثلاثة أيّام، وقيل بسبعة. (3)

3. ابن رشد: توفّيت [خديجة](عليها السلام) قبل الهجرة إلي المدينة بثلاث سنين. وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكانت حين وفاتها بنت خمس وستّين سنة.(4)

4. السائح الهروي: شعب بنيهاشم ... و [به] مولد خديجة ابنة خويلد(عليها السلام)، وهو البيت الّذي سكنه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وفيه ولدت أولادها منه، وبه توفّيت، ولم يزل به النبيّ إلي أن هاجر، وهو الآن مسجد ... .

وبمكّة خلق كثير من الصحابة والتابعين* ... وبالجبّانة خديجة ابنة خويلد(عليها السلام)، وبها القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(5)

ابن بطوطة: جبّانة مكّة خارجة باب المعلي، ويعرف ذلك الموضع بالحجون ... وبهذه الجبّانة مدفن الجمّ الغفير من الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين والأولياء، إلّا أنّ مشاهدهم دثرت وذهب عن أهل مكّة علمها، فلا يعرف منها إلّا القليل، فمن المعروف منها قبر اُمّ المؤمنين ووزير سيّد المرسلين خديجة بنت خويلد، اُمّ أولاد النبيّ كلّهم ماعدا إبراهيم، وجدّة السبطين الكريمين – صلوات الله وسلامه

1- . المفهم 6/314، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

2- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «من الهجرة».

3- . نهاية الأرب 1/160، الباب الثاني من القسم الثالث من الفنّ الأوّل في الشهور والأعوام، ذكر السنين الّتي يضرب بها المثل.

4- . المقدّمات الممهّدات 3/351، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

5- . الإشارات إلي معرفة الزيارات ص 87 – 89، مكّة حرسها الله تعالي.

1. علي النبيّ صلّي الله عليه وسلّم وعليهم أجمعين - .(1)

الرابع: دفنها (سلام الله عليها) ونزول النبيّ في قبرها

اشارة

برواية:

1. حكيم بن حزام 2. ما ورد مرسلاً

1. حكيم بن حزام

2. موسي بن عقبة: عن أبي حبيبة مولي الزبير، قال: سمعت حكيم بن حزام يقول:

توفّيت خديجة بنت خويلد في شـهر رمضان سـنة عشـر من النبوّة، وهي يومئذ بنت خمس وستّين سـنة، فخرجنا بها من منزلها حتّي دفنّاها بالحجون، ونزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في حفرتها، ولم تكن يومئذ سنّة الجنازة الصلاة عليها ... .(2)

3. الواقدي: عن حكيم بن حزام:

أنّها توفّيت ... ودفنت بالحجون، ونزل النبيّ(3)9 في حفرتها ... .(4)

4. ابن الجوزي وسبط ابن الجوزي والقرطبي: قال حكيم بن حزام:

دفنّاها بالحجون، ونزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في حفرتها، ولم يكن يومئذ سنّة الجنازة الصلاة عليها.(5)

1- . رحلة ابن بطوطة 1/163، مكّة المكرّمة ووجهاؤها (6).

2- . عنه ابن سـعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14- 15، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/193- 194، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، من طريق ابن سعد.

3- . في الأصل: «النبيّ الله».

4- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

5- . صفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)؛ تذكرة الخواصّ 2/310، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر وفاة خديجة(عليها السلام)؛ الجامع لأحكام القرآن 14/164، ذيل الآية 28 من سورة الأحزاب.

2. ما ورد مرسلاً

1. ابن إسحاق: إنّ أباطالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد، وذلك قبل مهاجر النبيّ إلي المدينة بثلاث سنين، ودفنت خديجة بالحجون، ونزل في قبرها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ... .(1)

2. البلاذري: توفّيت خديجة في سنة عشر من المبعث قبل موت أبي طالب ... ونزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في قبرها ... .(2)

3. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة قبل نزول الوحي عليه ... فتوفّيت قبل فرض الصلاة ... نزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في قبرها ... .(3)

4. أبوالعبّاس القرطبي: توفّيت [خديجة] في رمضان، ودفنت بالحجون.(4)

الخامس: شدّة حزن النبيّ عليها (سلام الله عليها)

اشارة

برواية:

1. حبيب مولي عروة 4. عروة بن الزبير

2. أبي سلمة بن عبدالرحمان 5. يحيي بن عبدالرحمان

3. عبدالله بن عبيد 6. ما ورد مرسلاً

1- . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/182 (4837)، من طريق عبدالله بن أحمد، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق عبدالله بن أحمد وأحمد.

2- . أنساب الأشراف 2/34، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

3- . معرفة الصحابة 5/145، ذيل الحديث 7403، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

4- . المفهم 6/314، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

1. حبيب مولي عروة

1. الواقدي: حدّثنا عبدالواحد بن ميمون مولي عروة، عن حبيب مولي عروة، قال:

لمّا ماتت خديجة حزن عليها النبيّ ... .(1)

2. أبوسلمة بن عبدالرحمان

2. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبيد الطنافسي، حدّثني محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان ويحيي بن عبدالرحمان بن حاطب، قالا:

جاءت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلميّة امرأة عثمان بن مظعون إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقالت: يا رسول الله، كأنّي أراك قد دخلتك خَلّة لفقد خديجة. فقال: أجل، كانت أُمّ العيال وربّة البيت ... .(2)

3. عبدالله بن عبيد

3. أبوالحسن البغوي: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا حميد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، قال:

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/62، ترجمة عائشة بنت أبي بكر (4128)، والحاكم بإسناده إليه في المستدرك 4/5، ذيل الحديث 6716، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 101، الحديث الثامن، من طريق ابن سعد، والزركشي في الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة علي الصحابة ص 51، الباب الأوّل في ترجمتها وخصائصها، الفصل الثاني في خصائصها الأربعين، من طريق الحاكم. وأورده السيوطي في الخصائص الكبري 1/299، باب ما وقع في تزويجه9 عائشة من الآيات، عن الحاكم والواقدي.

2- . الطبقات الكبري 8/45 - 46، ترجمة سودة بنت زمعة (4127)، وعنه ابن حجر في الإصابة 8/101، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

لمّا ماتت خديجة اشتدّ ذلك علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) حتّي خشي عليه حتّي تزوّج عائشة.(1)

1. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، قال:

وجد رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة حتّي خشي عليه حتّي تزوّج عائشة.(2)

4. عروة بن الزبير

2. الهيثم بن عدي: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

... هلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، فأتت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلميّة امرأة عثمان بن مظعون إلي النبيّ فقالت: يا رسول الله، إنّي أراك قد دخلتك خلّة لفقد خديجة. قال: أجل، أُمّ العيال وربّة البيت ... .(3)

5. يحيي بن عبدالرحمان

ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبيد الطنافسي، حدّثني محمّد بن عمرو، عن

1- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 22/452 (1101)، ومن طريقه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/227، كتاب المناقب، باب في فضل عائشة(عليها السلام)، باب تزويجها. نقول: قوله: «حتّي تزوّج عائشة» في هذا الحديث والتالي من ظنّ الراوي، بل كان رسول الله يذكرها ويتلهّف لفقدها إلي آخر عمره الشريف، فلاحظ ما تقدّم قريباً من الأحاديث الكثيرة الّتي ورد فيها الإشارة بذكرها، ورفضه القول باستبداله بخير منها، فراجع القسم الثاني، من الفرع الخامس عشر، من الباب السادس، في عنوان: «3. كثرة ذكر النبيّ لها=، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسد عائشة عليها».

2- . الطبقات الكبري 8/47، ترجمة عائشة بنت أبي بكر (4128)، وعنه ابن حجر في الإصابة 8/102، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/116، نفس الترجمة (16).

3- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/147 (7411)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/172، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي.

1. أبي سلمة بن عبدالرحمان ويحيي بن عبدالرحمان بن حاطب.(1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي سلمة بن عبدالرحمان.

6. ما ورد مرسلاً

2. ابن إسحاق: ثمّ إنّ خديجة بنت خويلد وأباطالب ماتا في عام واحد، فتتابعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ... .(2)

3. ابن إسحاق: ثمّ إنّ أباطالب وخديجة هلكا في عام واحد قبل هجرته إلي المدينة بثلاث سنين، فعظمت المصيبة علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بهلاكهما ... .(3)

4. الواقدي: توفّي أبوطالب للنصف من شوّال في السنة العاشرة من حين نبّئ رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وهو يومئذ ابن بضع وثمانين سنة، وتوفّيت خديجة بعده بشهر وخمسة أيّام، وهي يومئذ بنت خمس وستّين سنة، فاجتمعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) مصيبتان: موت خديجة بنت خويلد، وموت أبي طالب عمّه.(4)

1- . الطبقات الكبري 8/45 - 46، ترجمة سودة بنت زمعة (4127).

2- . السير والمغازي ص 243، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/57، وفاة أبي طالب وخديجة، والدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 64- 65 (34)، من طريق ابن بكير، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بن خويلد ...، من طريق الحاكم وابن بكير، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/439، ترجمة خديجة بنت خويلد، و1/19 - 20، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب ...، من طريق ابن بكير، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/236، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة. وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب، عن الدولابي والبيهقي.

3- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/343، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه ... .

4- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 1/100، ذكر أبي طالب وضمّه رسول الله(صلي الله عليه و آله) إليه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 66/345، ترجمة أبي طالب (8613).

1. الواقـدي: مات أبوطالب وخديجة في السـنة العاشـرة من النبوّة بعد خروج بني هاشم من الشـعب بيسـير، وكان بين موت خديجة إلي أن مات أبوطالب شهر وخمسة أيّام، وقيل: كان بينهما ثلاثة أيّام، فتتابعت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) المصائب ... .(1)

2. الواقدي: في هذه السـنة - يعني سـنة الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين - توفّيت خديجة وأبوطالب، بينهما خمس وثلاثون ليلة، المتقدّمة خديجة.(2)

3. النويري: عام الحزن: وهي السنة الّتي مات فيها أبوطالب عمّ النبيّ

وخديجة(عليها السلام)، وهي سنة عشر من البعثة(3)، وكان موتها بعده بثلاثة أيّام، وقيل بسبعة.(4)

4. ابن الأعرابي: عام الحزن: العام الّـذي ماتت فيه خديجة(عليها السـلام) وأبوطالب، فسـمّاه رسول الله(صـلي الله عليه و آله) عام الحزن، وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين.(5)

1- . عنه المقد سي في البدء والتاريخ 4/154، الفصل الخامس عشر في ذكر مولد النبيّ ومنشاه ... .

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 66/345، ترجمة أبي طالب (8613).

3- . هذ ا هو الصواب، وفي الأصل: «من الهجرة».

4- . نهاية الأرب 1/160، الباب الثاني من القسم الثالث من الفنّ الأوّل في الشهور والأعوام، ذكر السنين الّتي يضرب بها المثل.

5- . عنه ابن منظور في لسان العرب 3/158 «حزن».

الفصل الثاني: مظاهرة خديجة (سلام الله عليها) النبيّ في رسالته

اشارة

وفيه أبواب:

الباب الأوّل: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ

ستأتي رواياتها في الباب العاشر من الفصل الثالث، بهذا العنوان، فراجع ولاحظ.

الباب الثاني: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ

ستأتي رواياتها في الباب الحاديعشر من الفصل الثالث، بهذا العنوان، فراجع ولاحظ.

الباب الثالث: أنّها (سلام الله عليها) كانت مأوي النبيّ حين طرده الناس

اشاره

برواية:

1. عائشة 2. محمّد بن علي الباقر

1. عائشة

ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه الفرضي، أنبأنا أبوالحسن

1. أحمد بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السلمي، أنبأنا جدّي أبوبكر، أنبأنا أبوالدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، أنبأنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي – من قرية جوبر – ، أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من الثناء عليها واستغفار [لها]، فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً أسقطت في خَلَدي(1) وقلت في نفسي: اللّهمّ إنّك إن أذهبت غضب رسولك عنّي لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت، فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وآوتني إذ رفضني الناس ... .(2)

2. محمّد بن علي الباقر

2. الحاكم: سمعت أباالعبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثني العبّاس بن الفضل الأنصاري – ببغداد – ، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

سألت عائشة النبيّ حاجة فمنعها، فقالت: لو كانت عجوز بني أسد بن عبدالعزّي لقضيت حاجتها! قال: فغضب النبيّ وقال: أ تذكرينها؟ والله لقد آمنت

1- . الخَلَد – بالتحريك – : البال والقلب والنفس. لسان العرب 4/172 «خلد».

2- . تاريخ مدينة دمشق 3/194 – 195، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، وعنه أبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 96 – 97، الحديث السادس. ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/237 – 238، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وسير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة اُمّ المؤمنين (16)، والمحبّ الطبري في الخلاصة ص 124، الفصل العاشر في ذكر أزواجه.

بي حين كفر الناس، وآوتني حين طردني الناس ... .(1)

ص: 231

1- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 12/135، ترجمة العبّاس بن الفضل الأنصاري (6588). وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/132- 133 (34349)، عن الخطيب.

الباب الرابع: أنّها (سلام الله عليها) كانت وزيرة صدق للنبيّ1 وعوناً له

اشاره

برواية:

1. عبدالرحمان بن زيد 3. هشام الكلبي

2. عروة بن الزبير 4. ما ورد مرسلاً

1. عبدالرحمان بن زيد

1. ابن وهب: حدّثني عبدالرحمان بن زيد، قال:

قال آدم: إنّي لسيّد البشر يوم القيامة إلّا رجل من ذرّيّتي، نبيّ من الأنبياء يقال له أحمد، فضّل عليّ باثنتين: زوجته عاونته فكانت له عوناً، وكانت زوجتي عليّ عوناً، وأنّ الله أعانه علي شيطانه فأسلم وكفر شيطاني.(1)

2. ابن بكّار: قال عبدالرحمان بن زيد:

قال آدم: ممّا فُضّل به عليّ ابني صاحب البعير أنّ زوجه كانت عوناً له علي تبليغ أمرالله، وأنّ زوجي كانت عوناً لي علي المعصية.(2)

1- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 62 (28).

2- . عنه السهيلي في الروض الأنف 2/423، ذكر عبدالله بن حسن، والعيني في عمدة القاري 1/63، ذيل الحديث 3، وفيه: «ممّا فضّل الله به ابني عليّ أنّ زوجته خديجة كانت ...».

2. عروة بن الزبير

1. البرّي: روي هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

أوّل من آمن بالنبيّ من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد(عليها السلام)، وكانت للنبيّ9 وزير صدق عند ما بعث، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له إلّا فرّج الله بها عنه، تثبّته وتصدّقه، وتخفّف عنه، وتهوّن عليه ما يلقي من قومه ... .(1)

3. هشام الكلبي

2. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمّد:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يودّها، ويحترمها، ويشاورها في اُموره كلّها، وكانت وزير صدق ... .(2)

4. ما ورد مرسلاً

3. ابن إسحاق: ... كانت خديجة وزيرة صدق علي الإسلام ... .(3)

4. ابن

إسحاق: كانت خديجة بنت خويلد أوّل من آمنت بالله ورسوله، وصدّقت بما جاءه من الله – عزّوجلّ – ، ووازرته علي أمره، فخفّف الله بذلك عن رسوله، وكان لا يسمع شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلّا فرّج الله عنه بها إذا رجع إليها، تثبّته، وتخفّف عليه، وتصدّقه، وتهوّن عليه أمر الناس حتّي ماتت – رحمها الله تعالي – ... .(4)

1– . الجوهرة 2/60، أزواجه.

2– . تذكرة الخواصّ 2/306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

3– . السيروالمغازي ص 243، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/57، وفاة أبي طالب وخديجة، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/352، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق الحاكم وابن بكير، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 64– 65 (34)، من طريق ابن بكير، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/236، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن الأثير في اُسد الغابة 1/19 – 20، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب ... ، و5/439، ترجمة خديجة بنت خويلد، من طريق ابن بكير، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، وابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). وأورده ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/227، ذكر وفاة خديجة وأبي طالب، عن الدولابي والبيهقي.

4– . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 60 – 61 (23).

1. ابن

إسحاق: ... آمنت به خديجة بنت خويلد، وصدّقت بما جاءه من الله، وآزرته علي أمره، فكانت أوّل من آمن بالله ورسوله وصدّق بما جاء منه، فخفّف الله بذلك عن رسوله، لا يسمع شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلّا فرّج الله عنه بها إذا رجع إليها، تثبّته، وتخفّف عليه، وتصدّقه، وتهوّن عليه أمر الناس - يرحمها الله - .(1)

2. المقدسي: كانت [خديجة] وزير صدق لرسول الله(صلي الله عليه و آله)، فآزرته بنفسها، وأعانته بمالها، وظاهرته بعشرتها، وكان لها جسم وجمال وشرف وعقل.(2)

3. المحبّ الطبري: ... كانت [خديجة] له وزير صدق، وروي أنّ آدم عليه السلام قال: إنّي لسيّد البشر يوم القيامة إلّا رجل من ذرّيّتي فضّل عليّ باثنتين: كانت زوجته عوناً له، وكانت زوجتي عوناً عليّ، وأعانه الله علي شيطانه فأسلم وكفر شيطاني.(3)

1- . عنه الكلاعي في الاكتفاء 1/207 - 208، ذكر المبعث.

2- . البدء والتاريخ 5/10، الفصل السابع عشر في صفة ...، ذكر زوجاته.

3- . الخلاصة ص 39، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله9 سنّه يوم تزويجه.

الباب الخامس: أنّها (سلام الله عليها) واست النبيّ بمالها

اشاره

برواية:

1. أُمّ سلمة 3. محمّد بن شهاب الزهري

2. عائشة 4. محمّد بن علي الباقر

1. اُمّ سلمة

1. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أُمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال–[–وا]:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، [ثمّ خطبها علي عليه السلام فزوّجها النبيّ في حديث طويل إلي أن قال]: فاجتمعت أُمّهات المؤمنين إلي رسول الله0 – وكان في بيت عائشة بنت أبي بكر – فأحدقن به وقلن: فديناك بآبائنا وأُمّهاتنا يا رسول الله، قد اجتمعنا لأمر لو أنّ خديجة في الأحياء لقرّت بذلك عينها.

قالت أُمّ سلمة: فلمّا ذكرنا خديجة بكي رسول الله0 ثمّ قال: خديجة وأين مثل

خديجـة!؟ صـدّقتني حين كـذّبني الناس، وآزرتني علي دين الله وأعانتني عليه بمالها، إنّ الله – عزّوجلّ – أمرني أن أُبشّر خديجـة ببيت في الجنّة من قصب الزمرّد؛ لا صخب(1) فيه ولا نصب ... .(2)

2. عائشة

1. ابن المبارك: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق(3)، قد أبدلك الله – عزّ وجلّ – بها خيراً منها؟ قال: ما أبـدلني الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؛ قـد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواسـتني بمالها إذ حرمني الناس ... .(4)

2. ابن المبارك: عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فقلت: ما تذكر منها وقد أبدلك الله

1- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

2- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 354 (364).

3- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

4- . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 6/117- 118 (24864)، واللفظ له، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/27 – 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن حجر في فتح الباري 7/516، ذيل الحديث 3821، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34348)، كلّهم عن أحمد.

بها خيراً؟ قال: ما أبدلني الله بها خيراً منها؛ صدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ... .(1)

1. الآجرّي: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة (عليها السلام)، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله - عزّ وجلّ - خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها؛ وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني وكذّبني الناس، وواستني من مالها إذ حرمني الناس ... .(2)

2. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا جعفر بن محمّد الكالدي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد السجستاني، قال: أخبرنا عمر(3) بن إسماعيل بن مجالد، قال: أخبرني أبي، عن مجالد، عن الشعبي، [عن مسروق]، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها؟

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (22)، من طريق الحمّاني. وأورده ابن الديلمي في مسند الفردوس 3 ق 432، وابن حجر في فتح الباري 7/521، ذيل الحديث 3821، كلاهما عن الطبراني.

2- . الشريعة 5/2193 (1681)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1823 - 1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابن حجر في الإصابة 8/103، نفس الترجمة (11092)، عن ابن عبدالبرّ، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/438، نفس الترجمة.

3- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عمرو».

قـالت: فغضب حتّي اهتزّ مقـدّم شـعره من الغضب، ثمّ قـال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها؛ لقـد آمنت إذ كفر الناس، وصـدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ... .(1)

1. ابن المديني: أخبرني حمّاد بن أُسامة، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها، فقلت: عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله خيراً منها؛ لقد آمنت بي حين كفر بي الناس، وصدّقتني حين كذّبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس ... .(2)

2. الذهبي: مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صـلي الله عليه و آله) خديجـة فتناولتها، فقلت: عجوز كـذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله خيراً منها؛ لقد آمنت بي حين كفر الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس ... .(3)

3. البرّي: الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كـان رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لاـ يكاد يخرج من البيت حتّي يـذكر خديجـة فيحسن الثناء عليها، فـذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب، ثمّ قال: لا والله، ما أبدلني

1- . عنه ابن الجـوزي بإسـناده إليه في المنتظم 3/18، حوادث سـنة العاشـرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وصفة الصفوة 2/4، نفس الترجمة (125)، وأحكام النساء ص 226، نفس الترجمة (9). وأورده سـبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.
2- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).
3- . سير أعلام النبلاء 2/117، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16).

خيراً منها؛ آمنت إذ كفر الناس، وصدّقتني وكذّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس ... .(1)

1. السهيلي: في حديث آخر أنّ عائشة قالت:

ما تـذكر من عجوز حمراء الشـدقين هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب وقال: والله ما أبدلني الله خيراً منها؛ آمنت بي حين كذّبني الناس، وواستني بمالها حين حرمني الناس ... .(2)

2. ابن قدامة والنويري والصفدي وابن أبي الخصال: عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كـان رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لاـ يكاد يخرج من البيت حتّي يـذكر خديجـة فيحسن عليها الثناء، فـذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شـعره من الغضب ثمّ قال: [لا والله]، ما أبدلني الله خيراً منها؛ آمنت بي إذ كفر الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس ... .(3)

3. محمّد بن شهاب الزهري

3. سبط ابن الجوزي: قال [ابن شهاب] الزهري:

بلغنا أنّ خديجة أنفقت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أربعين ألفاً وأربعين ألفاً.(4)

1- . الجوهرة 2/60، أزواجه.

2- . الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

3- . أنساب القرشيّين ص 73، ذكر أزواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وفيه: «آسـتني» بدل «واستني»؛ نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سـيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، خديجة بنت خويلد؛ الوافي بالوفيات 13/296، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (358)، ومـا بين المعقوفين من الأخيرين؛ أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63، وفيه: «آستني» بدل «واستني».

4- . تذكرة الخواصّ 2/309، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

4. محمّد بن علي الباقر

1. الحاكم: سمعت أبا العبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثني العبّاس بن الفضل الأنصاري - ببغداد - ، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

سألت عائشة النبيّ حاجة فمنعها، فقالت: لو كانت عجوز بني أسد بن عبدالعزّي لقضيت حاجتها! قال: فغضب النبيّ وقال: أ تذكرينها؟ والله لقد آمنت بي حين كفر الناس، وآوتني حين طردني الناس، وأعطتني مالها فأنفقته في سبيل الله ... .(1)

1- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 12/135، ترجمة العبّاس بن الفضل الأنصاري (6588)، ومن طريقه المتّقي في كنز العمّال 12/132- 133 (34349). نقول: وممّا يناسب المقام ما أورده الواحدي في الوجيز 2/1211، ذيل الآية 8 من سورة الضحي: (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَي): فقيراً لا مال لك فأغناك بمال خديجة(عليها السلام)، ثمّ بالغنائم. وأورد نحوه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 20/99، والزاهد البخاري في محاسن الإسلام، ص 113، كتاب الشهادات.

الباب السادس: كفالتها (سلام الله عليها) للنبيّ1

اشاره

برواية:

1. الحسن بن علي 3. ما ورد مرسلاً

2. أبي هريرة

1. الحسن بن علي

1. الحكيم الترمذي: عن مقاتل بن حيّان، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، قال:

أوحي الله تعالي إلي عيسي9: يا عيسي ... بلّغ من بين يديك أنّي أنا الله الحيّ القيّوم الّذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأُمّيّ ... ذو النسل القليل، إنّما نسله من المباركة خديجة، لها في الجنّة بيت من قصب، لا سخب(1) فيه ولا نصب، تكفّله في آخر الزمان كما كفّل زكريّا أُمّك (2). ...

2. أبوهريرة

2. إسحاق البخاري: أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. ومقاتل عن قتادة، عن عبدالرحمان بن آدم، عن أبي هريرة، قال:

1- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

2- . النعت، كما في الرصف للعاقولي 1/ 68- 69، الفصل الثاني في ذكر أوصافه الشريفة وأخلاقه9.

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم: يا عيسي ... بلّغ بين يديك أنّي أنا الحيّ القائم الّذي لا يزول، صدّقوا النبيّ الأُمّيّ العربي ... نكّاح النساء، ذا النسل القليل، إنّما نسله من مباركة، لها بيت - يعني في الجنّة - من قصب، لا نصب فيه ولا صخب، تكفّله يا عيسي في آخر الزمان كما كفّل زكريّا أُمّك ... .(1)

3. ما ورد مرسلاً

1. الماوردي: [في حديث طويل في قصّة زواج النبيّ مع خديجة (سلام الله عليها) ، إلي أن قال]:

قامت خديجة - رضي الله تعالي عنها - بأمره حتّي كفته أُمور دنياه، فكان ذلك عوناً من الله تعالي ولطفاً تفضّل به عليه منّاً وإسعافاً.(2)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 47/381 - 382، ترجمة عيسي ابن مريم (5519)، من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 2/78، بيان نزول الكتب الأربعة ومواقيتها، وقصص الأنبياء ص 417 - 418، نفس العنوان.

2- . أعلام النبوّة ص 146 - 147، الباب السابع عشر في ما هجست به النفوس من إلهام العقول بنبوّته، والحاوي 14/5 - 6، كتاب السير.

الباب السابع: تفريجها (سلام الله عليها) لهموم النبيّ

اشاره

برواية:

1. عروة بن الزبير 2. ما ورد مرسلاً

1. عروة بن الزبير

1. البرّي: روي هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

أوّل من آمن بالنبيّ من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد(عليها السلام)، وكانت للنبيّ9 وزير صدق عند ما بعث، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له إلّا فرّج الله بها عنه، تثبّته، وتصدّقه، وتخفّف عنه، وتهوّن عليه ما يلقي من قومه ... .(1)

2. ما ورد مرسلاً

ابن إسحاق: كانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله، وصدّق ما جاء به، فخفّف الله بذلك عن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، لا يسمع شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له

1- . الجوهرة 2/60، أزواجه.

1. فيحزنه ذلك إلّا فرّج الله عنه بها، إذا رجع إليها تثبّته، وتخفّف عنه، وتصدّقه، وتهوّن عليه أمر الناس5.(1)

ص: 245

1- . السير والمغازي ص 132، الجزء الثالث، رواية يونس بن بكير، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 60- 61 (23)، وأبونعيم في معرفة الصحابة 5/145 (7405)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، والكلاعي في الاكتفاء 1/207- 208، ذكر المبعث، وابن كثير في البداية والنهاية 3/23، في كيفيّة إتيان الوحي ...، وابن حجر في الإصابة 8/100، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). وأورده ابن هشام في السيرة النبويّة 1/257، إسلام خديجة بنت خويلد، والصفدي في الوافي بالوفيات 13/295، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (358).

الباب الثامن: مع النبيّ في الشعب

1. ابن إسحاق: أقامت قريش علي ذلك من أمرهم في بنيهاشم وبنيالمطّلب سنتين أو ثلاثاً، حتّي جهد القوم جهداً شديداً لا يصل إليهم شيء إلّا سرّاً، أو مستخفاً ممّن أراد صلتهم من قريش، فبلغني أنّ حكيم بن حزام خرج يوماً ومعه إنسان يحمل طعاماً إلي عمّته خديجة ابنة خويلد، وهي تحت رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومعه في الشعب، إذ لقيه أبوجهل فقال: تذهب بالطعام إلي بني هاشم؟ والله لا تبرح أنت وطعامك حتّي أفضحك عند قريش. فقال له أبوالبختري بن هشام(1) بن الحارث بن أسد: تمنعه أن يرسل إلي عمّته بطعام كان لها عنده؟ فأبي أبوجهل أن يدعه ... .(2)

الواقدي: أرسلت

خديجة بنت خويلد إلي زمعة بن الأسود أنّ أباجهل يمنع من ابتياع ما نريد، فأسمع أباجهل كلاماً، فأسمعه فأمسك، وبعث إليها

1- . في الأصل: «هاشم».

2- . السير والمغازي ص 161، باب ما نال أصحاب رسول الله(صلي الله عليه و آله) من البلاء والجهد، وعنه أبونعيم في دلائل النبوّة ص 197، الفصل العشرون، قصّة دخول بني هاشم شعب أبي طالب لمّا تحالفت قريش علي أن لا يبايعوا بني هاشم ...، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 14/58- 59، شرح الكتاب 9، إجلاب قريش علي بني هاشم وحصرهم في الشعب، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/224، ذكر الخبر عن دخول بني هاشم وبني المطّلب ابني عبدمناف في الشعب ...، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/223، ذكر شعب أبي طالب والصحيفة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/87 - 88، فصل في ذكر مخالفة قبائل قريش بني هاشم وبني عبدالمطّلب في نصر رسول الله(صلي الله عليه و آله) ...، مع اختلافهم في بعض الألفاظ.

1. حكيم بن حزام بن خويلد بناقة عليها دقيق، فسرحها في الشعب، وكان يخلص إليهم الشيء بعد الشيء.(1)

2. ابن

هشام والطبري وابن إسحاق: قد كان أبوجهل بن هشام - في ما يذكرون - لقي حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد معه غلام يحمل قمحاً يريد به عمّته خديجة بنت خويلد، وهي عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومعه في الشعب، فتعلّق به وقال: أ تذهب بالطعام إلي بني هاشم؟ والله لا تبرح أنت وطعامك حتّي أفضحك بمكّة. فجاءه أبوالبختري بن هشام(2) بن الحارث بن أسد فقال: ما لك وله؟ فقال: يحمل الطعام إلي بني هاشم، فقال له أبوالبختري: طعام كان لعمّته عنده بعثت إليه فيه، أ فتمنعه أن يأتيها بطعامها؟ خلّ سبيل الرجل. فأبي أبوجهل حتّي نال أحدهما من صاحبه ... .(3)

3. ابن الأثير: ذكروا أنّ أباجهل لقي حكيم بن حزام بن خويلد ومعه قمح يريد به عمّته خديجة، وهي عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الشعب، فتعلّق به وقال: والله لا تبرح حتّي أفضحك. فجاء أبوالبختري بن هشام فقال: ما لك وله؟ عنده طعام لعمّته، أ فتمنعه أن يحمله إليها؟ خلّ سبيله. فأبي أبوجهل، فنال منه ... .(4)

1- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 1/271 - 272، أمر الشعب والصحيفة.

2- . في السيرة النبويّة: «هاشم».

3- . السيرة النبويّة 1/379 - 380، خبر الصحيفة؛ تاريخ الطبري 2/336، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ... ؛ الرقّة والبكاء لابن قدامة ص 99 - 107 (140)، بإسناده إلي ابن إسحاق، من طريق أبيبكر ابن شاذان.

4- . الكامل 2/60، ذكر أمر الصحيفة.

الفصل الثالث: فضائلها (سلام الله عليها) وخصائصها

اشارة

وفيه أبواب:

الباب الأوّل: كثرة فضائلها (سلام الله عليها) برواية معاذ بن جبل

1. الملّا: عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

أتاني جبريل عليه السلام فقلت: يا جبريل، حدّثني بفضائل خديجة. قال: يا محمّد، لو حدّثتك بفضائل خديجة من وقتي هذا إلي أن تقوم الساعة ما نفدت فضائلها.(1)

1- . الوسيلة 5/ القسم2/ 231.

الباب الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) الرفيعة

اشارة

وفيه فروع:

الأوّل: منزلتها (سلام الله عليها) من الله عزّ وجلّ وجبرئيل

اشارة

وهي علي أنحاء:

1. أنّ الله عزّوجلّ وجبرئيل عليه السلام يقرئانها السلام

برواية:

1. أنس بن مالك 5. عبدالله بن عمر

2. سعيد بن كثير 6. أبي هريرة

3. عبدالرحمان بن أبي ليلي 7. ما ورد مرسلاً

4. عبدالله بن عبّاس

1. أنس بن مالك

1. عبدالرزّاق: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال:

جاء جبريل إلي النبيّ وعنده خديجة قال: إنّ الله يقرئ خديجة السلام.

فقالت: إنّ الله هو السلام، وعلي جبريل السلام، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.(1)

1- . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/389 - 390 (8301)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 5/16 - 17 (1617)، وابن الإمام في سلاح المؤمن ص 469 (884)، وأبوالعبّاس الطرقي في اللوامع 2 ق 92، مسند أنس بن مالك.

1. الحاكم: أخبرني أحمد بن سهل الفقيه - ببخاري - ، حدّثنا قيس بن أنيف، حدّثنا قتيبة بن سعيد(1)، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال:

أتي جبريل - عليه الصلاة والسلام - إلي النبيّ وعنده خديجة% فقال: إنّ الله يقرئ خديجة السلام.

فقالت: إنّ الله هو السلام، وعليك السلام ورحمة الله.(2)

2. أبوالفضل الزهري: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا سعيد بن محمّد، حدّثنا أبوعبيدة الحدّاد، حدّثنا محتسب بن عبدالوارث، عن ثابت، عن أنس، قال:

أتي جبريل محمّداً - صلوات الله عليه وسلّم - فقال: يا محمّد، ائت خديجة، فقل لها: إنّ ربّك يقرئك السلام، وأقرئها منّي السلام. فقالت: الله السلام، ومن الله السلام، وعلي جبريل السلام.(3)

2. سعيد بن كثير

3. ابن زبالة: عن إبراهيم بن سعيد بن كثير، عن أبيه، قال:

جاء جبريل إلي النبيّ وهو بحراء، فقال: هذه خديجة قد جاءت بحيس(4) في غزرتها فقل لها: إنّ الله يقرئك السلام.

فلمّا جاءت قال لها: إنّ جبريل أعلمني بك وبالحيس الّذي في غزرتك قبل أن تأتي وقال: الله يقرئها السلام.

فقالت: هو السلام، ومنه السلام، وعلي جبريل السلام.(5)

1- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سعد».

2- . المستدرك 3/186 (4856)، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه.

3- . حديث أبيالفضل الزهري ص 166 (118).

4- . حَيْس: هو الطعام المتّخذ من التمر والأقط والسمن. لسان العرب 3/417 «حيس».

5- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/15 (25)، من طريق أبي الحسن البغوي، ثمّ ابن بكّار. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/225، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، عن الطبراني.

3. عبدالرحمان بن أبي ليلي

1. أبوالحسن البغوي: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا ثابت البناني، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي:

أنّ جبريل كان مع النبيّ فجاءت خديجة، فقال النبيّ: يا جبريل، هذه خديجة. فقال جبريل: أقرئها من الله السلام ومنّي.(1)

2. ابن

أبي خيثمة: حدّثنا موسي بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد بن سلمة ... مثله.(2)

4. عبدالله بن عبّاس

3. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا عيسي بن مسلم الهمداني، حدّثنا ميسرة بن عثمان الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

بينما رسول الله(صلي الله عليه و آله) جالس مع خديجة إذ أتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمّد، أقرئ خديجة منّي السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب لا أذي فيه ولا نصب.(3)

5. عبدالله بن عمر

4. الباغندي: حدّثنا سويد [بن سعيد]، حدّثنا محمّد بن عمر [بن صالح]، عن مجاهد والضحّاك [بن مزاحم]، عن ابن عمر، قال:

نزل جبريل عليه السلام علي النبيّ0، فقصّ عليه ما أُرسل به، وجلس يحدّث رسول الله0 إذ مرّت خديجة، فقال جبريل: من هذه يا محمّد؟ قال: هذه صدّيقة أُمّتي. قال جبريل: إنّ معي إليها رسالة من الربّ - عزّ وجلّ - : تقرئها السلام، وتبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، بعيد من اللهب، لا لغب فيه ولا وصب.

1- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/15 (24).

2- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 399 (392).

3- . المعجم الكبير 11/243 (11818)، و23/8 - 9 (7).

فقالت: الله السلام، ومنه السلام، وعليك السلام ... .(1)

1. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمظفّر بن القشيري وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالا: أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العبّاس التميمي، أخبرنا أبوالوليد محمّد بن إدريس السامي السرخسي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عمر بن صالح(2)، عن الضحّاك ومجاهد، عن ابن عمر، قال:

نزل جبريل علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بما أرسل به، وجلس يحدّث رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ مرّت خديجة بنت خويلد، فقال جبريل: من هذه يا محمّد؟ قال: هذه صدّيقة أُمّتي. قال جبريل: معي إليها رسالة من الربّ - تبارك وتعالي - : يقرئها السلام، ويبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، بعيد من اللهب، لا نصب فيه ولا صخب.

قالت: الله السلام، ومنه السلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ما ذلك البيت الّذي من قصب؟ قال: لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم بنت عمران وبيت آسية بنت مزاحم، وهما من أزواجي يوم القيامة.(3)

6. أبوهريرة

2. محمّد بن فضيل: حدّثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة سمعه يقول:

أتي جبريل النبيّ فقال: أقرئ خديجة من الله ومنّي السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب(4) فيه ولا نصب.(5)

1- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 399 - 400 (393)، من طريق ابن المظفّر.

2- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمّد بن صالح بن عمر».

3- . تاريخ مدينة دمشق 70/117 - 118، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 7/57 - 58، سورة التحريم، والبداية والنهاية 2/62، قصّة عيسي ابن مريم.

4- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

5- . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/389 (8300).

1. محمّد بن فضيل: عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: سمعته يقول:

أتي جبريل النبيّ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام طعام - أو شراب - ، فإذا هي أتتك فأقرئ عليها السلام من ربّها، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

1. الملّا والبغوي وابن سيّد الكلّ وابن أبي الخصال: عن أبي هريرة، قال:

1- . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 6/393 (32277)، وأحمد في مسنده 2/231 (7156)، وفضائل الصحابة 2/854 (1588)، والبخاري بإسناده إليه في صحيحه 4/279 (3820) و 8/249 (7497)، ومسلم في صحيحه 4/1887 (2432)، من طريق ابن أبي شيبة وغيره، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/382 (2998)، وأبويعلي في مسنده 10/477 (6089)، من طريق ابن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير 23/9 (10)، والحاكم في المستدرك 3/185 (4851)، من طريق أحمد والقطيعي، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/351، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق الحاكم، وابن حبّان في صحيحه 15/469 (7009)، من طريق أبي يعلي، وأبوالقاسم ابن بشران في أماليه، الجزء الأوّل ص 151 (345)، من طريق ابن الصوّاف، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 50/11، ترجمة كامل بن ديسم (5780)، من طريق الخرائطي وعلي بن حرب، وفي الإشراف 4 ق 40، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 91، الحديث الرابع، من طريق البيهقي، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وصفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، عن البخاري ومسلم، والكنجي في كفاية الطالب 1/601 (332)، وأبوالعبّاس الطرقي في اللوامع 2 ق 155، مسند أبي هريرة، عن البخاري ومسلم، والنووي في تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، وابن بلبان في المقاصد السنيّة ص 425، الحديث الحادي والثمانون، كلاهما عن البخاري، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/113، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/238 - 239، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، عن البخاري، والمتّقي في كنز العمّال 12/130 (34336)، عن مسلم. وأورده الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 3/266 (6176)، وقال: متّفق عليه، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 3/176 (2401)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201، ذيل الحديث 1914.

أتي جبريل عليه السلام إلي النبيّ فقال: يا رسول الله، خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام – أو طعام – فإذا أتتك فأقرئها السلام من ربّها ومنّي، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

7. ما ورد مرسلاً

2. ابن هشام: حدّثني من أثق به:

أنّ جبريل عليه السلام أتي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقال: أقرئ خديجة السلام من ربّها. فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام من ربّك. فقالت خديجة: الله السلام، ومنه السلام، وعلي جبريل السلام.(2)

3. ابن عبدالبرّ: روي من وجوه أنّ النبيّ قال:

يا خديجة، إنّ جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام. وبعضهم يروي هذا الخبر أنّ جبرئيل قال: يا محمّد، أقرئ علي خديجة من ربّها السلام. فقال النبيّ: يا خديجة، هذا جبرئيل يقرئك السلام من ربّك. فقالت خديجة: الله هو السلام، ومنه السلام، وعلي جبرئيل السلام.(3)

1- . الوسيلة 5/القسم2/ 230، واللفظ له؛ مصابيح السنّة 4/199 – 200 (4843)؛ الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ؛ أزواج النبيّ – الموجود في مجموعة – ق 62– 63.

2- . السيرة النبويّة 1/257، إسلام خديجة بنت خويلد، وعنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 61 (25)، والمقدسي في البدء والتاريخ 5/11، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله ...، ذكر زوجاته. قال السهيلي في شرح هذا الحديث من سيرة ابن هشام: ذكر قول رسول الله لخديجة: هذا جبريل يقرئك السلام من ربّك، الحديث، يذكر عن أبي بكر بن داوود أنّه سئل: أ عائشة أفضل، أم خديجة؟ فقال: عائشة أقرأها رسول الله السلام من جبريل، وخديجة أقرأها جبريل السلام من ربّها علي لسان محمّد، فهي أفضل ... وهذا استقراء حسن. «الروض الأنف 2/429 – 430، الموازنة بين خديجة وعائشة».

3- . الاستيعاب 4/1821، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وعنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/116، نفس الترجمة (16).

2. إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة

3. إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة

ستأتي رواياتهما في الفرع الأوّل والثاني من الباب السادسعشر، بنفس العنوانين، فراجع ولاحظ.

4. أنّ الله عزّ وجلّ أمر النبيّ أن يبشّرها (سلام الله عليها) بالجنّة

ستأتي رواياتها في النحو الأوّل من الفرع الثالث، من الباب السادسعشر، بنفس العنوان، فراجع ولاحظ.

5. أنّ الله تعالي أهان من أراد هوانها (سلام الله عليها)

برواية أنس بن مالك

1. الملّا: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

من أراد هوان خديجة أهانه الله ... .(1)

الثاني: منزلتها (سلام الله عليها) من النبيّ

وهي علي أنحاء:

1. كان النبيّ يكرمها ويشاورها ولا يخالفها

تقدّمت رواياتها في القسم الثاني، من الفرع الخامسعشر، من الباب السادس، من الفصل الأوّل، في عنوان: «2. إكرام النبيّ لها (سلام الله عليها) ومشاورته إيّاها»، فراجع ولاحظ.

1- . الوسيلة 5/القسم2/ 231.

2. كان النبيّيكثر ذكرها ويثني عليها ويستغفر لها ويهتمّ بالعمل بوصيّتها

تقدّمت رواياتها بأسانيد كثيرة وطرق عديدة في القسم الثاني، من الفرع الخامسعشر، من الباب السادس، من الفصل الأوّل، في عنوان: «3. كثرة ذكر النبيّ لها، والثناء عليها، والاستغفار لها، والاهتمام بالعمل بوصيّتها وحسادة عائشة عليها»، فراجع ولاحظ.

3. أنّ النبيّ أطعمها من عنب الجنّة

برواية عائشة

1. ابن زبالة: عن مروان بن معاوية، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، [عن عائشة](1)، قال-[-ت]:

أطعم رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة من عنب الجنّة.(2)

1. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن ثعلب، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن يزيد المقرئ، قال: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري ... مثله.(3)

2. أبوإسحاق الجوزجاني: أخبرنا أبوالدحداح، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي - من أهل جوبر - ، حدّثنا مروان بن معاوية ... مثله.(4)

1- . ما بين المعقوفين من المعجم الأوسط للطبراني.

2- . عنه ابن بكّار في أزواج النبيّ ص 34، ذكر خديجة بنت خويلد. وأورده السهيلي في الروض الأنف 4/33، وفاة أبيطالب ووصيّته، تتابع المصائب بموت خديجة، عن ابن بكّار.

3- . المعجم الأوسط 7/58 (6094)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/225، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد ... .

4- . أمارات النبوّة ص 398 (6).

الثالث: منزلتها (سلام الله عليها) من الناس والاُمّة

اشارة

وهي علي أنحاء:

1. أنّها (سلام الله عليها) كانت خير اُمّهات المؤمنين وأفضلهنّ

اشارة

برواية:

1. أبي اُمامة الباهلي

2. عائشة

3. محمّد بن عبدالله بن الحسن

1. أبواُمامة الباهلي

الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام سعيد بن محمّد بن أبي بكر الفقيمي – إذناً – ، أخبرنا القاضي الإمام الأجلّ جمال الدين أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الريغدموني، عن الشيخ الفقيه أبي أحمد عبدالرحمان بن إسحاق بن أحمد، أخبرنا الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن العبّاس، أخبرنا الشيخ أبوسهل الأنماطي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف الرزماناخي، أخبرنا الحسين بن موسي بن أحمد القمّي، أخبرنا أبويحيي معاذ بن سليمان الهروي، أخبرنا محمّد بن يزيد بن عبدالله السلمي،

1. أخبرنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبان، عن شعافة الخزاعي أنّ أباأُمامة الباهلي قال:

دخل رسول الله علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت، فشكت إليه شدّة كرب الموت، فبكي رسول الله0 ودعا لها، ثمّ قال لها: اقدمي خير مقدم يا خديجة، أنت خير اُمّهات المؤمنين، وأفضلهنّ، وسيّدة نساء العالمين، إلّا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ... .(1)

2. عائشة

2. ابن المبارك: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً، فقلت:

1- . مقتل الحسين 1/27 - 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق(1)؟ قد أبدلك الله – عزّ وجلّ – بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله – عزّ وجلّ – خيراً منها ... .(2)

3. ابن المبارك: عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فقلت: ما تذكر منها؟ وقد أبدلك الله بها خيراً. قال: ما أبدلني الله بها خيراً منها ... .(3)

4. ابن المبارك: أخبرنا مجالد بن سعيد، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً فغرت وقلت له: لِمَ تذكرها حمراء الشدق؟ وقد أبدلك الله خيراً منها. فغضب وقال: ما أبدلني الله خيراً منها ... .(4)

1. الآجرّي: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة ، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً؟ فقد أبدلك الله

1- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

2- . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 6/117 – 118 (24864). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، وابن حجر في فتح الباري 7/521، ذيل الحديث 2821، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34348)، كلّهم عن أحمد.

3- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (22)، من طريق الحمّاني. وأورده ابن الديلمي في مسند الفردوس 3 ق 432، ابن حجر في فتح الباري 7/521، ذيل الحديث 3821، كلاهما عن الطبراني.

4- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/27 – 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

– عزّ وجلّ – خيراً منها. فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها ... .(1)

2. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا جعفر بن محمّد الكالدي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد السجستاني، قال: أخبرنا عمر(2)بن إسماعيل بن مجالد ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «هل كانت إلّا عجوزاً؟ قد أخلف الله لك خيراً منها».(3)

1. ابن المديني: أخبرني حمّاد بن أُسامة، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها، فقلت: عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله خيراً منها ... .(4)

3. محمّد بن عبدالله بن الحسن

2. الذهلي: نسخت هذه الرسائل من محمّد بن بشير، وحدّثنيها أبوعبدالرحمان من كتّاب أهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار، وسمعت ابن أبي حرب، قالوا:

1– . الشريعة 5/2193 (1681)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1823 – 1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابن حجر في الإصابة 8/103، نفس الترجمة (11092)، عن ابن عبدالبرّ، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/438، نفس الترجمة.

2– . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عمرو».

3– . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في المنتظم 3/18، حوادث السنة العاشرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وصفة الصفوة 2/4، نفس الترجمة (125)، وأحكام النساء ص 226، نفس الترجمة (9). وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة، والبرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، والصفدي في الوافي بالوفيات 13/296، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (358)، والنويري في نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله، ذكر أزواج رسول الله، خديجة بنت خويلد، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ – الموجود في مجموعة – ق 63.

4– . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، نفس الترجمة (16)، والسهيلي في الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

لمّا بلغ أباجعفر المنصور ظهور محمّد بن عبدالله المدينة كتب إليه ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله: وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي عرضت عليّ، فإنّ الحقّ حقّنا، وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا، وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام؛ فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟ ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له مثل نسبنا وشرفنا وحالنا وشرف آباءنا؛ لسنا من أبناء اللعناء ولا الطرداء ولا الطلقاء، وليس يمتّ أحد من بني هاشم بمثل الّذي نمتّ به من القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو اُمّ رسول الله فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة وبنو بنته فاطمة في الإسلام دونكم. إنّ الله اختارنا واختار لنا؛ فوالدنا من النبيّين محمّد، ومن السلف أوّلهم إسلاماً علي، ومن الأزواج أفضلهنّ خديجة الطاهرة، وأوّل من صلّي القبلة ... .(1)

1. المبرّد وابن حمدون: لمّا خرج محمّد بن عبدالله علي المنصور كتب إليه المنصور ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي أعطيتني، وقد تعلم أنّ الحقّ حقّنا، وأنّكم إنّما طلبتموه بنا، ونهضتم فيه بشيعتنا، وخبطتموه بفضلنا، وأنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ والإمام، فكيف ورثتموه دوننا ونحن أحياء؟ وقد علمت أنّه ليس أحد من بني هاشم يمتّ بمثل فضلنا، ولا يفخر بمثل قديمنا وحديثنا ونسبنا وسببنا، وأنّا بنو اُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة دونكم، وبنو ابنته فاطمة في الإسلام من بينكم.

1- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 7/567، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر الخبر عن مخرج محمّد بن عبدالله ومقتله، من طريق ابن شبّة، واللفظ له، وأبوزكريّا الأزدي في تاريخ الموصل ص 181 - 183، نفس العنوان، وفيه: «بعصبتنا» بدل «بفضلنا» و «من الناس» بدل «من النبيّين»، ومسكويه في تجارب الاُمم 3/393 - 395، خلافة أبي جعفر المنصور. وأورده ابن عبدربّه في العقد الفريد 5/338 - 339، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، وابن الأثير في الكامل 5/5، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر ظهور محمّد بن عبدالله بن الحسن، وابن الجوزي في المنتظم 8/65، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، مختصراً.

فأنا أوسط بنيهاشم نسباً، وخيرهم أُمّاً وأباً، لم تلدني العجم، ولم تعرق فيّ أُمّهات الأولاد، وأنّ الله – تبارك وتعالي – لم يزل يختار لنا، فولدني من النبيّين أفضلهم محمّد، ومن أصحابه أقدمهم إسلاماً وأوسعهم علماً وأكثرهم جهاداً علي بن أبي طالب، ومن نسائه أفضلهنّ خديجة بنت خويلد، أوّل من آمن بالله وصلّي القبلة ... .(1)

2. البلاذري: قال [محمّد بن عبدالله بن الحسن] في كتابه [إلي المنصور]: إنّ الله اختارنا واختار لنا، فولدنا من النبيّين محمّد أفضلهم مقاماً، ومن السلف أوّلهم إسلاماً، ومن الأزواج خيرهنّ خديجة الطاهرة، وأوّل من صلّي القبلة ... .(2)

ابن كثير: كتب إليه [يعني المنصور] محمّد جواب كتابه: ... وإنّي أعرض

1. عليك من الأمان مثل ما عرضت عليّ، فأنا أحقّ بهذا الأمر منكم، وأنتم إنّما وصلتم إليه بنا، فإنّ عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟ ونحن أشرف أهل الأرض نسباً، فرسول الله خير الناس وهو جدّنا، وجدّتنا خديجة، وهي أفضل زوجاته ... .(3)

2. أنّها (سلام الله عليها) أفضل من عائشة

و تدلّ علي ذلك مضافاً علي ما تقدّم في العنوان السابق:

2. السهيلي: يذكر عن أبي بكر بن داوود أنّه سئل: أ عائشة أفضل أم خديجة؟

1- . الكامل 4/113 – 115، الرسائل الّتي دارت بين المنصور وبين محمّد بن عبدالله بن الحسن، واللفظ له؛ التذكرة الحمدونيّة 3/414 – 415 (1103)، الباب السادس عشر في الفخر والمفاخرة.

2- . أنساب الأشراف 3/324، كتاب المنصور إلي محمّد بن عبدالله.

3- . البداية والنهاية 10/85، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة.

فقال: عائشة أقرأها رسول الله السلام من جبريل، وخديجة أقرأها جبريل السلام من ربّها علي لسان محمّد(1)، فهي أفضل ... .(2)

3. السبكي: الّذي نختاره وندين الله به أنّ فاطمة أفضل، ثمّ خديجة، ثمّ عائشة.(3)

4. ابن حجر: ... قد تقدّم في أبواب بدء الوحي بيان تصديقها [يعني خديجة] للنبيّ في أوّل وهلة، ومن ثباتها في الأمر ما يدلّ علي قوّة يقينها ووفور عقلها وصحّة عزمها، لاجرم كانت أفضل نسائه علي الراجح ... .

فروي البزّار والطبراني من حديث عمّار بن ياسر رفعه: لقد فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين(4). وهو حديث حسن الإسناد، واستدلّ بهذا الحديث علي أنّ خديجة أفضل من عائشة.(5)

1. ابن حجر - [بعد نقل كلام السهيلي المتقدّم آنفاً] - : وزعم ابن العربي أنّه لا خلاف في أنّ خديجة أفضل من عائشة، وردّ بأنّ الخلاف ثابت قديماً وإن كان الراجح أفضليّة خديجة بهذا وبما تقدّم.

قلت: ومن صريح ما جاء في تفضيل خديجة ما أخرجه أبوداوود والنسائي

1- . تقدّم تخريج الحديث من طرق عديدة وأسانيد كثيرة في الفرع الأوّل، من هذا الباب، في عنوان: «1. أنّ الله - عزّ وجلّ - وجبرئيل عليه السلام يقرئانها السلام».

2- . الروض الأنف 2/429 - 430، الموازنة بين خديجة وعائشة، وعنه ابن حجر في فتح الباري 7/519، ذيل الحديث 3820. وأورد المقريزي كلام ابن داوود في إمتاع الأسماع 10/271، وأمّا المفاضلة بين خديجة وعائشة - رضي الله تبارك وتعالي عنهما - .

3- . عنه ابن حجر في فتح الباري 7/519، ذيل الحديث 3820، والمناوي في فيض القدير 4/555 (5835).

4- . سيأتي تخريجه قريباً من طرق عديدة وأسانيد كثيرة في عنوان: «5. أنّها= أفضل نساء الأُمّة».

5- . فتح الباري 7/513 - 514، ذيل الحديث 3815.

وصحّحه الحاكم من حديث ابن عبّاس رفعه: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد(1).(2)

2. أبومنصور البغدادي: اختلفوا في فضل عائشة وفاطمة، فكان شيخنا أبوسهل محمّد بن سليمان الصعلوكي وابنه سهل بن محمّد يفضّلان فاطمة علي عائشة، وهذا هو الأشبه بمذهب شيخنا أبيالحسن الأشعري، وبه قال الشافعي، وللحسين بن الفضل رسالة في ذلك، وزعمت البكريّة أنّ عائشة أفضل من فاطمة، والقول الأوّل هو الصحيح عندنا؛ للخبر الوارد في أنّ أفضل النساء وخيرهنّ أربع، وأفضل النساء بعد فاطمة وخديجة عائشة ... .(3)

3. أنّها (سلام الله عليها) خير الناس وأكرمهم

اشارة

علي قول ورواية:

1. حذيفة بن اليمان 6. معاوية بن أبي سفيان

2. صعصعة بن صوحان 7. النعمان بن بشير

3. عبدالله بن عبّاس 8. النعمان بن العجلان

4. عبدالله بن عجلان 9. ما ورد مرسلاً

5. مالك بن العجلان

1. حذيفة بن اليمان

1. الطبري: حدّثني محمّد إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي [في حديث عن حذيفة]، قال:

1- . فتح الباري 7/519، ذيل الحديث 3820.

2- . سيأتي تخريج هذا الحديث من طرق عديدة وأسانيد كثيرة في الفرع السابع، من الباب السادسعشر، في عنوان: «أنّها= أفضل نساء أهل الجنّة وخيرها».

3- . أُصول الدين ص 306، الأصل الرابع عشر من أُصول هذا الكتاب في بيان أحكام العلماء والأئمّة، المسألة الثامنة من هذا الأصل في تفصيل مراتب النساء.

خرج علينا رسول الله كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عائقه كأنّي أنظر [إلي كفّه الطيّبة واضعها علي قدمه يلصقها بصدره فقال: يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار - بعدي]؛ هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة: جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ... .(1)

2. أبوالشيخ: عن ربيعة السعدي، قال:

أتيت حذيفة فسألته عن أشياء، فقال: اسمع منّي وعِهِ وأبلغ الناس، إنّي رأيت رسول اللهكما تراني، وسمعته بأُذنيّ هاتين، وقد جاء الحسين بن علي%، فجعله علي منكبيه، وجعل الحسين يغمز بعقبه في سرّة النبيّ، فرأيت كفّ رسول الله الطيّبة، وقد وضعها علي ظهر قدم الحسين، وهو يغمز بها سرّة نفسه لئلّا ينتهر، ولا ينقطع بنفسه من الكلام، ثمّ قال: أيّها الناس، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة: جدّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلي الإيمان ... .

ثمّ قال : يا أيّها الناس، هذا الحسين بن علي، جدّه في الجنّة وأبوه في الجنّة، وأُمّه في الجنّة ... .(2)

1. السجزي: عن ربيعة السعدي [في حديث عن حذيفة]، قال:

يا ربيعة اسمع منّي وعِهِ واحفظه وقِهِ، وبلّغ الناس عنّي، إنّي رأيت رسول الله وقد أخذ الحسين بن علي ووضعه علي منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: ... أيّها الناس، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً وجدّة: جدّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله وبرسوله ... .

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 14/172 - 173، ترجمة الحسين بن علي (1566)، من طريق الخطيب، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب 2/12 - 13 (446).

2- . السنّة، كما في جواهر العقدين للسمهودي 2/283- 284، الثاني عشر، ذكر الحثّ علي صلتهم وإدخال السرور عليهم وأنّ عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة ... .

ثمّ قال: أيّها الناس، وهذا الحسين جدّه في الجنّة، وجدّته في الجنّة، وأبوه في الجنّة، وأُمّه في الجنّة ... .(1)

2. صعصعة بن صوحان

2. أبواليقظان: قال معاوية: من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وعمّاً، وخالاً وخالة؟ فقال صعصعة بن صوحان – ويقال عبدالله بن عجلان – : هـذا الجالس بين يديك – يعني الحسن بن علي – ؛ جدّه رسول الله، وجدّته خديجة بنت خويلد الطاهرة، وأبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمـة بنت رسول الله، وعمّه جعفر بن أبي طـالب، وعمّته أُمّهـانئ بنت أبي طـالب، وخـاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت رسول الله.(2)

3. عبدالله بن عبّاس

1. أبوالمعالي الحسـيني: أخبرني أبوعبـدالله أحمد بن عبدالله بن خالة الكاتب – في كتابه – ، حدّثنا أبوإسـحاق سـعد بن محمّد بن إبراهيم الصـيرفي، حـدّثني أبوعمرو محمّـد بن يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، حدّثنا جيش بن محمّد الرفاء، حدّثنا جرير، عن الأعمش، قال: سمعت أباجعفر المنصور أميرالمؤمنين يقول: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عنـد النبيّ – صـلّي الله عليه – إذ أقبلت فاطمـة وهي تبكي، فقال لها رسول الله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبه، إنّ الحسن والحسـين خرجا من عندي البارحة، فما أدري أين باتا. فقال لها رسول الله: لا تبكي، فوالله إنّ الّذي خلقهما هو ألطف بهما منك. [إلي أن قال]:

يا أيّها الناس، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد، وجدّتهما خديجة بنت خويلد ... .

1– . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 – 120 (183).

2– . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 5/37، ترجمة معاوية بن أبي سفيان، من طريق المدائني.

ثمّ قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين وأُمّهما وأباهما وجدّهما وجدّتهما وخالهما وخالتهما وعمّهما وعمّتهما في الجنّة، ومن يحبّهما في الجنّة، ومن يبغضهما في النار.(1)

2. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسيني بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار - بمصر - ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، قال: [حدّثني أبوجعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في حديث طويل يذكر فيه فضائل الحسنين]، قال:

يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ جدّهما محمّد ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة، وأوّل من سارعت إلي تصديق ما أنزل الله علي نبيّه وإلي الإيمان بالله وبرسوله ... (2).

1. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي4 - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

1- . عيون الأخبار ق 53 - 54، المجلس الثامن عشر، ما ورد في فضل ... الحسن والحسين%.

2- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 293 (279)، ومقتل الحسين 1/111 - 112، الفصل السادس في فضائل الحسن والحسين، من طريق السهمي.

[قال أبوطالب:] وحـدّثنا محمّـد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حـدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حـدّثني سـليمان بن سالم، حـدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في حديث يذكر فيه فضائل الحسنين2، قال]:

معشر أصحابي، بلّغوا عن نبيّكم محمّد: سمعنا رسول الله يقول: ألا أدلّكم اليوم علي خيرالناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ جدّهما محمّد رسول الله، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ... .(1)

1. الخركوشـي: قال عثمان بن أبي سويد العدل(2) – بالبصـرة – : حدّثنا إسـحاق بن سليمان الهاشمي، قال: سمعت أبي يوماً يحدّث أنّهم كانوا عنـد الرشـيد، فجري ذكر علي بن أبي طالب، فقال الرشـيد: ... حدّثني أميرالمؤمنين المهديّ، عن أميرالمؤمنين المنصور أنّه حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس [في حديث عن النبيّ] أنّه قال:

يـا معشـر المسـلمين، ألاـ أدلّكم علي خير الناس جـدّاً وجـدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسـين؛ جـدّهما رسول الله سـيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ... .(3)

2. الحاكم: أنبأنا أبوبكر ابن أبي بكر، حدّثنا محمّد بن يحيي بن أحمد الفقيه البارع

1- . مناقب أهل البيت ص 211 – 216 (191).

2- . كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «محمّد بن عثمان بن أبي سويد أبوعثمان»، المترجم في الكامل لابن عدي 6/306 (1793).

3- . شرف المصطفي 5/326 – 331 (2281). ورواه أبوالشيخ في السنّة عن إسحاق بن سليمان، كما في نظم درر السمطين للزرندي ص 213، القسم الثاني من السمط الثاني ذكر فضائل السبطين، ذكر قول النبيّ: هما ريحانتاي من الدنيا ... .

صاحب أبي العبّاس ابن شريح – بهمدان – ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عثمان المعدل – بالبصرة – ،

أنبأنا إسحاق بن سليمان الهاشمي ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «سيّدة نساء العالمين».(1)

3. الحاكم: عن ميمون [بن إسحاق بن الحسن] الهاشمي، رفعه إلي الرشيد، قال: جري ذكر آل أبي طالب عند الرشيد، فقال ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «يا معشر الناس ... سيّدة نساء أهل الجنّة».(2)

4. معمر: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ، قال:

صلّي رسول الله صلاة العصر، فلمّا كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتّي ركبا علي ظهر رسول الله ، فلمّا سلّم وضعهما بين يديه، وأقبل الحسن(3) فحمل رسول الله الحسن علي عاتقه الأيمن والحسين علي عاتقه الأيسر ثمّ قال: أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ ألا أُخبركم بخير الناس عمّاً وعمّة؟ ألا أُخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ ألا أُخبركم بخير الناس أباً وأُمّاً؟ هما الحسن والحسين، جدّهما رسول الله ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد ... .(4)

1. الجنابذي: عن عبدالله بن عبّاس، قال:

بينما نحن عند رسول الله0 إذ أقبلت فاطمة تبكي، فقال لها النبيّ0: ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله، إنّ الحسن والحسين خرجا، فوالله ما أدري أين سلكا؟ فقال النبيّ0: لا تبكينّ فداك أبوك، فإنّ الله – عزّ وجلّ – خلقهما وهو أرحم بهما. [إلي أن قال]:

1– . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 2/90 – 93 (406).

2– . تاريخ نيسابور، ترجمة هارون الرشيد، كما في الطرائف لابن طاووس ص 91 – 93 (129). وأورده الملّا في الوسيلة 5/القسم 2/212 – 213، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 130 – 131، فضائل الحسنين2، ذكر حملهما علي كتفيه ... .

3– . في المعجم الكبير: «الحسين»، وما أثبتناه من المعجم الأوسط وتاريخ مدينة دمشق.

4– . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 3/66 – 67 (2682)، والمعجم الأوسط 7/237 – 238 (6458)، من طريق عبدالرزّاق، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 13/228 – 229، ترجمة الحسن بن علي (1383)، وابن الفاخر في موجبات الجنّة ص 213 (314)، وص 272 – 273 (407)، كلاهما من طريق الطبراني.

يا أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جـدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسـين؛ جدّهما رسول الله0، وجدّتهما خديجة بنت خويلـد ... ألا إنّ أباهما في الجنّـة، وأُمّهما في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أحبّ من أحبّهما في الجنّة.(1)

4. عبدالله بن عجلان

أبواليقظان: قال معاوية: من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وعمّاً

1. [وعمّة]، وخالاً وخالة؟

فقال صعصعة بن صوحان - ويقال: عبدالله بن عجلان(2) - : هذا الجالس بين يديك - يعني الحسن بن علي - ... .(3)

تقدّم تمامه مع رواية صعصعة بن صوحان.

5. مالك بن العجلان

2. الجاحظ وإبراهيم البيهقي: قال معاوية ذات يوم - وعنده أشـراف الناس من قريش وغيرهم - : أخبروني بأكرم الناس أباً وأُمّاً، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة، وجدّاً وجدّة؟

فقام مالك بن عجلان(4) وأومأ إلي الحسن بن علي - صـلوات الله عليه - فقال: هو ذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت رسول الله، وعمّه جعفر الطيّار، وعمّته

1- . معالم العترة، كما في كشف الغمّة للإربلي 2/349 - 351، ذكر الإمام الثاني أبي محمّد الحسن التقي، السادس في علمه.

2- . كذا في الأصل، والظاهر أنّه مصحّف، والصحيح: «النعمان بن العجلان»، وستأتي هذه القصّة والكلام عنه.

3- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 5/37، ترجمة معاوية بن أبيسفيان، من طريق المدائني.

4- . كـذا في الأصـل، ومثله في روايـة ابن عربي التـالي، والظـاهر أنّه مصـحّف، والصـحيح: «النعمان بن العجلان»، وكان لسان الأنصار وشاعرهم، وستأتي هذه القصّة والكلام عنه.

أُمّهانئ بنت أبي طالب،وخاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت رسول الله، وجدّه رسول الله، وجدّته خديجة بنت خويلد.

فسكت القوم ونهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص علي مالك فقال: أ حُبّ بني هاشم حملك علي أن تكلّمت بالباطل؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلّا حقّاً، وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط أُمنيّته في دنياه، وختم له بالشقاء في آخرته، بنوهاشم أنضركم عوداً، وأوراكم زنداً، أ كذلك هو معاوية؟ قال: اللّهمّ نعم.(1)

1. ابن عربي: قال معاوية يوماً – وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم – : أخبروني بأكرم الناس أباً وأُمّاً، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة، وجدّاً وجدّة؟

فقام(2) مالك بن عجلان وأومأ إلي الحسن بن علي فقال: ها هو ذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت رسول الله، وجدّته خديجة بنت خويلد، وجدّه رسول الله، وعمّه جعفر الطيّار في الجنّة، وعمّته أُمّهانئ بنت أبي طالب.

فسكت القوم ونهض الحسن، فقام رجل من بنيسهم وقال: أنت أمرت ابن عجلان علي مقالته(3)؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلّا حقّاً، وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط أُمنيّته في دنياه، وختم له بالشقاء في آخرته، بنوهاشم أنضركم عوداً، وأوراكم زنداً، كذلك يا معاوية؟ فقال معاوية: اللّهمّ نعم.(4)

1- . المحاسن والأضداد ص 112 – 113، محاسن المفاخرة (22)، واللفظ له؛ المحاسن والمساوئ ص 107، محاسن كلام الحسن بن علي، إلّا أنّ في روايته: «أخبروني بخير الناس ... الطيّار في الجنان ... أنضرهم عوداً وأوراهم زنداً».

2- . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقال».

3- . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مقاتلته».

4- . محاضرة الأبرار 1/310.

6. معاوية بن أبي سفيان

2. عوانة بن الحكم: عن عبدالملك بن عمير، قال:

سأل قبيصة بن جابر معاوية عن قريش، فقال: ... وأمّا أكرمها أباً وأُمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وعمّة وخالاً وخالة فالحسن ... .(1)

ابن عبـدربّه: قال معاوية يوماً لجلسائه: من أكرمُ الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة؟ فقالوا: أميرالمؤمنين أعلم. فأخذ(2) بيد الحسن بن

1. علي وقال: هـذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمـة ابنة محمّد، وجدّه رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته هالة بنت أبي طالب(3)، وخاله القاسم بن محمّد، وخالته زينب بنت محمّد.(4)

2. التنوخي: قيل: تـذاكر جلساء معاويـة بحضـرته يوماً أشـراف الناس وذوي الوجاهـة والبيوت الجليلة والحسـين بن علي% حاضـر، فقال معاوية: من تعرفون أكرم الناس ... مثله، إلّا أنّه زاد في آخره: «فقالوا كلّهم: صدق أميرالمؤمنين».(5)

7. النعمان بن بشير

3. العاصمي: إنّ واحداً من الملوك(6) قال: من أكرم الناس أباً وأُمّاً وجدّة وأُختاً وخالاً وخالة؟ وكان الحسين(7) بن علي حاضراً.

1- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 5/48، ترجمة معاوية بن أبي سفيان، من طريق الهيثم بن عدي.

2- . كـذا في الأصل، والمـذكور في سائر المصادر أنّ النعمان بن عجلان قام وأخـذ بيد الحسن عليه السـلام وتكلّم بهذا الكلام، وسـيأتي كلامه.

3- . كذا في الأصل، ومثله في الرواية التالية، وفي سائر الروايات: «اُمّهانئ بنت أبيطالب».

4- . العقد الفريد 5/344 - 345، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، تفضيل معاوية للحسن.

5- . المستجاد ص 93 (42).

6- . هو معاوية بن أبي سفيان كما في سائر الروايات، والعاصمي من المتعصّبين لمعاوية، فكأنّه كره ذكره صراحة.

7- . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «الحسن».

فقام النعمان بن بشير(1) صاحب رسول الله وأشار إلي الحسين بن علي وقال: هذا هو الّذي أردت؛ جدّه محمّد المصطفي ، وأبوه علي المرتضي، وأُمّه فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ، وجدّته خديجة الكبري، وهي أوّل امرأة آمنت برسول الله وصلّت معه، وعمّه جعفر الطيّار، وعمّ أبيه حمزة سيّد الشهداء، وعمّته أُمّهانئ، وخاله القاسم بن رسول الله ، وخالته زينب بنت رسول الله.

فلمّا خرج الحسين بن علي من هذا المجلس قال بعض من حضر للنعمان: يا أخا زريق، حبّ بنيهاشم دعاك إلي أن قلت ما قلت؟ فقال النعمان: ما قلت غير الحقّ، والله ما أطاع رجل مخلوقاً في معصية الله إلّا حرّم الله أُمنيّته عليه في الدنيا، ولقي الشقاء في الآخرة، قال رسول الله0: فاطمة بضعة منّي. والحسن والحسين فرعان لهذه البضعة.(2)

8. النعمان بن العجلان

1. المدائني: قال معاوية – وعنده عمرو بن العاص وجماعة من الأشراف – : من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وخالاً وخالة، وعمّاً وعمّة؟

فقام النعمان بن العجلان الزرقي فأخذ بيد الحسن فقال: هذا؛ أبوه علي، وأُمّه فاطمة، وجدّه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته أُمّ هانئ بنت أبي طالب، وخاله القاسم، وخالته زينب.

1- . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بشر»، وكلاهما مصحّفان، والظاهر الصحيح «بن العجلان»، ويشهد له ما ورد ذيل الحديث من الخطاب إليه بلفظ: «يا أخا زريق»، فإنّ النعمان بن العجلان من بنيزريق، كما في ترجمته من الإصابة لابن حجر 6/351 (8767)، وسيأتي حديثه، والنعمان بن بشير كان من عمّال بنيأُميّة، وهو أبعد ما يكون من مثل هذا الكلام، أمّا النعمان بن العجلان فهو كان والياً علي البحرين لعلي، وهو الأنسب لهذا الكلام.

2- . عنه ابن فندق بإسناده إليه في لباب الأنساب 1/217 – 218، فصل في فضائل السبطين الحسن والحسين ....، وفيه: «العاصمي بإسناده».

فقال عمرو بن العاص: فحبّ بني هاشم(1) دعاك إلي ما عملت؟ فقال ابن العجلان: يا ابن العاص(2)، أما علمت أنّه من التمس رضي مخلوق بسخط الخالق حرّمه الله أُمنيّته وختم له بالشقاء في آخر عمره؟ بنوهاشم أنضر قريش عوداً، وأقعدها سلفاً، وأفضل-[-ها] أحلاماً.(3)

9. ما ورد مرسلاً

1. النسفي: في بعض الأيّام قالت فاطمة(عليها السلام): يا رسول الله، إنّ الحسن والحسين قد غابا عنّي ولا أعلم بموضعهما؟ فقال جبريل: يا محمّد، إنّهما في مكان كذا وكذا، وقد وكلّ بهما ملك يحفظهما. فقام النبيّ إلي ذلك المكان، فوجدهما نائمين قد جعل الملك أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما، فقبّلهما النبيّ فانتبها، فجعل النبيّ أحدهما علي عاتقه اليمين والآخر علي اليسار، فتلقّاه أبوبكر، فقال: يا رسول الله، ناولني أحد الصبيّين لأحمله عنك. فقال: نعم المطيّ مطيّهما، ونعم الراكبان هما.

فلمّا دخل المسجد قال: يا معشر المسلمين، ألا أدّلكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: نعم. قال: الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله، وجدّتهما خديجة.

ألا أدلّكم علي خير الناس أباً وأُمّاً؟ قالوا: نعم. قال: الحسن والحسين؛ أبوهما علي بن أبي طالب، وأُمّهما فاطمة.

ألا أدلّكم علي خيرالناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: نعم. قال: الحسن والحسين؛ عمّهما جعفر، وعمّتهما أُمّهانئ.

ألا أدلّكم علي خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: نعم، قال: الحسن والحسين؛ خالهما القاسم، وخالتهما زينب بنت النبيّ.(4)

1- . في تاريخ مدينة دمشق: «أحبّ بنيهاشم».

2- . في تاريخ مدينة دمشق: «يا ابن العاصي».

3- . عنه المعافي بإسناده إليه في الجليس الصالح 3/15، المجلس السادس والخمسون، من أكرم الناس أباً وأُمّاً وجدّة ... ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 13/240، ترجمة الحسن بن علي (1383).

4- . عنه الصفّوري في نزهة المجالس 2/245 - 246، باب مناقب الحسن والحسين.

4.أنّها (سلام الله عليها) من أفضل نساء العالمين وخيرها

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك

2. الحسن البصري

3. عائشة

4. عبدالله بن جعفر

5. عبدالله بن عبّاس

6. عبدالله بن مسعود

7. عروة بن الزبير

8. علي بن أبي طالب

9. قتادة

10. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

1. أبوداوود والمطرّز: حدّثنا يوسف بن موسي القطّان، حدّثنا تميم بن الجعد، حدّثنا [عيسي بن ماهان] أبوجعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نساء العالمين: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.(1)

2. ابن أبي عاصم والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسي، حدّثنا تميم بن زياد الداري، عن أبي جعفر الرازي ... مثله.(2)

1- . الاستيعاب لابن عبدالبرّ 4/1822، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن أبي داوود؛ المعجم الكبير للطبراني 22/402

(1004)، عن المطرّز. وأورده ابن الأثير في أُسـد الغابة 5/437، ترجمـة خديجة بنت خويلد، عن الطبراني، وأبومنصور البغدادي في أُصول الدين ص 306، الأصل الرابع عشـر من أُصول هـذا الكتاب في بيان أحكام العلماء والأئمّـة، المسألـة الثامنـة من هذا الأصل في تفصـيل مراتب النسـاء، ولفظه: «إنّ سـيّدة نسـاء العـالمين أربع، وإنّهن أفضل نساء العالمين وخيرهنّ، وهنّ: آسـية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)».

2- . الآحاد والمثاني 5/364 (2961)؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 70/111 - 112، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، بإسناده إلي المحاملي. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 2/60، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/376، نفس العنوان، عن ابن عساكر.

3. الطبري والحسن بن سفيان: حدّثت عن عمار[ة بن الحسن الرازي]، قال: حدّثنا [عبدالله] بن أبي جعفر، عن أبيه، قوله: (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)(1) قال: كان ثابت البناني يحدّث عن أنس بن مالك أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.(2)

1. ابن القيسراني وابن مردويه: عن عبدالله بن أبي جعفر الرازي ... مثله.(3)

2. ابن المظفّر: حدّثنا جعفر بن الصقر بن الصلت، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم

1- . آل عمران/42.

2- . جامع البيان 3/الجزء 3/263، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران؛ الكامل لابن عدي 4/217، ترجمة عبدالله بن أبي جعفر الرازي (1024)، عن الحسن بن سفيان. وأورده ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 2/37، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، عن عبدالله بن أبيجعفر الرازي، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس، ومكّي بن أبيطالب في الهداية 2/1011، عن أنس بن مالك، وابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 72، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والبرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، من دون لفظة: «آسية»، والخركوشي في شرف المصطفي 6/102 (2616)، مع زيادة، وأبوحيّان في البحر المحيط 2/456، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وقال: وقد روي في الأحاديث الصحاح تفضيل مريم علي نساء العالمين، فذهب جماعة من المفسّرين إلي ظاهر هذا التفضيل. قال بعض شيوخنا: والّذي رأيت ممّن اجتمعت عليه من العلماء أنّهم ينقلون عن أشياخهم أنّ فاطمة أفضل النساء المتقدّمات والمتأخّرات؛ لأنّها بضعة من رسول الله(صلي الله عليه و آله).

3- . ذخيرة الحفّاظ 3/307 (2819)؛ وروي عن ابن مردويه؛ ابن كثير في البداية والنهاية 2/60، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/376، نفس العنوان، وتفسير القرآن العظيم 2/37، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، ولفظه: «... آسية امرأة فرعون ...»، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وفيه: «إنّ الله اصطفي علي نساء العالمين أربعاً: آسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وخديجة ...». وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/126، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (18)، وتاريخ الإسلام 3/46، حوادث سنة إحدي عشرة، وفاة فاطمة ، ولفظه: «خير نساء العالمين أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم، وآسية».

البغدادي، حدّثنا عبدالرحمان بن سعد، حدّثنا أبوجعفر الرازي، عن أبي عبدالرحمان محمّد بن سعيد، عن ثابت ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «وآسية امرأة فرعون».(1)

الحاكم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن بابويه، حدّثنا أبوبكر محمّد بن بشر

1. بن مطر، حدّثنا أبوجعفر غُندر الجرجاني، حدّثنا عبدالرحمان بن سعد الدشتكي ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون».(2)

2. ابن السمّاك: حدّثنا جعفر بن محمّد أبويحيي الرازي، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا علي بن مجاهد الرازي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ قال:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمّد - صلّي الله عليه وعليهنّ - .(3)

3. معمر: عن الزهري، عن أنس أنّ النبيّ قال:

حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد (سلام الله عليها) .(4)

1- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 9/411، ترجمة عبدالله بن إبراهيم البغدادي (5008)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/111، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- . فضائل فاطمة الزهراء ص 50 (31)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/111، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

3- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 7/194، ترجمة جعفربن محمّد الزعفراني (3636)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/112، ترجمة مريم بنت عمران (9427). وأورده الماتريدي في تأويلات القرآن 2/301، ذيل الآية 42 من سوره آل عمران، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 62.

4- . عنه أحمد في فضائل الصحابة 2/758 (1332)، من طريق عبدالرزّاق، وص 760 (1338)، والحاكم في المستدرك 3/158 (4746)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عبدالرزّاق، عن معمر، وفيه: «... عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة ...»، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، فإنّ قوله9: «حسبك من نساء العالمين» يسوّي بين نساء الدنيا. وأورده السيوطي في الخصائص الكبري 2/465، باب ما شرف به أولاده وأزواجه ... من أجله9، والدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، عن أحمد والحاكم.

4. معمر: عن الزهري، عن أنس أنّ النبيّ قال:

خير نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة ابنة خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون.(1)

1. معمر: عن قتادة، عن أنس بن مالك ... مثله.(2)

2. معمر: عن قتادة، عن أنس أنّ النبيّ قال:

حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون.(3)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 35/136، ترجمة عبدالرحمان بن علي بن محمّد ابن أبي العيش (3897)، من طريق أحمد، عن عبدالرزّاق، عن معمر.

2- . عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 15/401 - 402 (6951)، ومن طريقه الهيثمي في موارد الظمآن ص 549 (2222).

3- . الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق - 11/430 (20919)، وعنه عبدالرزّاق في تفسيره 1/128 (403)، مع تقديم وتأخير في الأسماء، ومن طريقه أحمد في مسنده 3/135 (12391)، وفضائل الصحابة 2/755 (1325)، وص 760 (1337)، والترمذي في الجامع الكبير 6/179 (3878)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/363 (2960)، وأبييعلي في مسنده 5/380 (3039)، ومعجم شيوخه ص 69 (13)، والطبراني في المعجم الكبير 22/402 (1003) و 23/7 (3)، والآجرّي في الشريعة 5/2114 - 2115 (1603)، والحاكم في المستدرك 3/157 (4745)، وفضائل فاطمة الزهراء ص 49 (28)، واللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد 7/1425 (2744)، مع تقديم وتأخير في الأسماء، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 425 (415)، والرافعي في التدوين 1/482 - 483، ترجمة محمّد بن عمر الخيّاط، والبغوي في شرح السنّة 14/157 (3955)، ومعالم التنزيل 1/301، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 52/102، ترجمة محمّد بن إسماعيل الأيلي (6103)، وفيه: «حسبك من نساء العالمين أربع»، و70/110، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، والمقد سي في الأحاديث المختارة 7/21 - 22 (2401)، وفيه: «حسبك من نساء العالمين أربع»، والهيثمي في موارد الظمآن ص 549 (2222). ورواه بالإسناد إلي عبدالرزّاق عن معمر كلّ من الطحاوي في شرح مشكل الآثار 1/140 (147)، من طريق ابن معين، وابن حبّان في صحيحه 15/464 (7003)، من طريق الحسن بن سفيان، والآجرّي في الش-ريعة 5/2115 (1604) وص 2195 (1863)، م-ن طريق أحمد، وأب-ونعيم في معرفة الصحابة 5/136 " (7368) وص 149 (7415)، وحلية الأولياء 2/344، ترجمة قتادة بن دعامة (198)، من طريق الطبراني، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1896، ترجمة فاطمة بنت رسول الله (4057)، من طريق السرّاج، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/109، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلي، وص 110 - 111، وفي روايته: «حسبك من نساء العالمين بأربع»، وأبومحمّد الجوهري في كتاب: «مجلسان من أمالي الجوهري (1)» ص 13 (11)، من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد، والمقد سي في الأحاديث المختارة 7/22 (2402) و (2403)، من طريق أبي محمّد الجوهري وأبي يعلي، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1822، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن عبدالرزّاق، عن معمر، من دون إسناد، وقال: هكذا ذكره أبوداوود، عن محمّد بن يحيي بن فارس، عن عبدالرزّاق، وقال فيه غيره: عن عبدالرزّاق، عن معمر بإسناده: «أفضل نساء العالمين أربع»، وذكر مثله. وأورده الخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وأبوالعبّاس الطرقي في اللوامع 2 ق 98، مسند أنس بن مالك، والخازن في تفسيره 1/291، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والذهبي في

سير أعلام النبلاء 2/126، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (18)، وتاريخ الإسلام 3/46، حوادث سنة إحدي عشرة، وفاة فاطمة، وابن حجر في الإصابة 8/264، ترجمة فاطمة الزهراء (11587)، وتهذيب التهذيب 12/441، نفس الترجمة (2861)، والسيوطي في الخصائص الكبري 2/465، باب ما شرف به أولاده ... وآل بيته، والدرّ المنثور2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، كلّهم عن الترمذي، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 43، فضائل فاطمة الزهراء، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، والمزّي في تهذيب الكمال 35/250، ترجمة فاطمة بنت رسول الله (7899)، وابن كثير في البداية والنهاية 2/59 – 60، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/376، نفس العنوان، وتفسير القرآن العظيم 2/37، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، كلّهم عن أحمد والترمذي، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص 57 (141)، والمتّقي في كنز العمّال 12/143 (34404)، كلاهما عن أحمد والبيهقي، بلفظ: «خير نساء العالمين أربع ...» و(34403)، عن أحمد والترمذي وابن حبّان والحاكم، والبغوي في مصابيح السنّة 4/202 (4850)، عن أنس، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 18/204، ذيل الآية 12 من سورة التحريم، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ، وابن المنذر كما في الدرّ المنثور للسيوطي 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والآجرّي في الشريعة 5/2113، كتاب فضائل فاطمة(عليها السلام) (182)، وص 2187، باب فضائل خديجة أُمّ المؤمنين(عليها السلام) (200)، والبغوي في معالم التنزيل 4/369، ذيل الآية 12 من سورة التحريم.

2. الحسن البصري

1. ابن بكير: عن الحسن بن دينار، عن الحسن أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

حسبك من نساء العالمين أربع: مريم ابنة عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمّد.(1)

2. أحمد: حدّثنا رجل، حدّثنا حمّاد، عن حميد، عن الحسن أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

1- . السير والمغازي لابن إسحاق ص 244، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد(عليها السلام).

حسبك من نساء العالمين بأربع: مريم ابنة عمران، وآسية امرأة فرعون، وفاطمة ابنة محمّد، وخديجة ابنة خويلد.(1)

1. ابن أبي شيبة: حدّثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

حسبك من نساء العالمين بأربع: خديجة ابنة خويلد، وفاطمة ابنة محمّد، وآسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران.(2)

3. عائشة

2. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي صالح، قال: قالت عائشة:

إنّي لأغار علي خديجة وإن كنت بعدها؛ لما كنت أسمع من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، ولقد سمعته يقول: كانت خديجة خير نساء العالمين ... .(3)

4. عبدالله بن جعفر

3. ابن أبي أُسامة: حدّثنا [محمّد بن عبدالله] بن كناسة، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(4)

1- . فضائل الصحابة 2/850 (1575).

2- . المصنّف 6/393 (32281).

3- . أنساب الأشراف 2/41، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

4- . مسند الحارث، كما في بغية الباحث للهيثمي 2/911 (995)، ومعرفة الصحابة لأبينعيم 1/107 (349)، و 3/114 (4057)، بإسناده إلي ابن أبيأُسامة، وفوائد لأبيبكر النصيبي ص 157 (156)، والعوالي ليوسف بن خليل ص 387 - 388 (26)، كلاهما من طريق الحدّاد عن أبينعيم. وأورده المخلّص في الفائق ق 70، باب حرف الخاء، مقتصراً علي جملة: «خير نسائها خديجة». قال ابن حجر في فتح الباري 7/513 - 514، ذيل الحديث 3815: قوله: «خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة»، قال القرطبي: الضمير عائد علي غير مذكور لكنّه يفسّره الحال والمشاهدة، يعني به الدنيا. وقال الطيبي: الضمير الأوّل يعود علي الأُمّة الّتي كانت فيها مريم والثاني علي هذه الأُمّة ... قلت: ووقع عند مسلم من رواية وكيع عن هشام في هذا الحديث: «وأشار وكيع إلي السماء والأرض»، فكأنّه أراد أن يبيّن أنّ المراد نساء الدنيا، وأنّ الضميرين يرجعان إلي الدنيا، وبهذا جزم القرطبي أيضاً. وقال الطيبي: أراد أنّهما خير من تحت السماء وفوق الأرض من النساء.

1. الحاكم: حدّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدّثنا محمّد [بن عبدالله] بن كناسة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خديجة بنت خويلد».(1)

2. أبوبكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن الفرج، حدّثنا محمّد [بن عبدالله] بن كناسة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة».(2)

5. عبدالله بن عبّاس

3. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ هشام بن علي، حدّثنا موسي بن إسماعيل، حدّثنا داوود بن أبي الفرات، حدّثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

أفضل نساء العالمين: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.(3)

4. أبوحاتم الرازي: حدّثنا داوود الجعفري، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نساء العالمين: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة، وفاطمة بنت

1- . المستدرك 3/569 (6419)، وقال: رواه أكثر أصحاب هشام عنه، وهو مخرج في الصحيحين هكذا.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/101، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق الكتّاني. وأورده ابن الأثير في أُسد الغابة 3/134، ترجمة عبدالله بن جعفر ذي الجناحين، ولفظه: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد».

3- . المستدرك 2/549 (4160)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وعنه الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار 4/67، سورة التحريم، الحديث التاسع، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

رسول الله(صلي الله عليه و آله).(1)

6. عبدالله بن مسعود

1. الخوارزمي: سمعت علي عين الأئمّة [أبي الحسن علي بن أحمد الكرباسي] برواية أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله0 في حديث طويل:

إنّ الله اختار من الأيّام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعاً، وساق الحديث إلي أن قال: وأمّا النساء فمريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، سابقة نساء العالمين إيماناً بالله ورسوله، وآسية امرأة فرعون، وفاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة.(2)

7. عروة بن الزبير

2. ابن أبي أُسامة: حدّثنا عبيدالله بن محمّد – هو ابن عائشة – ، حدّثنا حمّاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خديجة خير نساء عالمها، ومريم خير نساء عالمها، وفاطمة خير نساء عالمها.(3)

8. علي بن أبي طالب

ابن بكير ووكيع وابن إسحاق ومعمر: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 52/5 – 6، ترجمة محمّد بن إدريس الحنظلي أبي حاتم الرازي (6072)، من طريق زاهر بن طاهر، و70/107، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق الخطيب، والذهبي في سير أعلام النبلاء 13/248 – 249، ترجمة أبي حاتم الرازي (129).

2- . مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

3- . مسند الحارث، كما في المطالب العالية لابن حجر 9/280 (4381)، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص 56 (138)، والمتّقي في كنز العمّال 12/130 (34335).

1. عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.(1)

2. الدارقطني: رواه إسماعيل بن زكريّا، عن هشام بن عروة.(2)

تقدّمت روايته مع رواية هشام، عن عروة، عن عبدالله بن الزبير.

3. عبدالرزّاق: أخبرنا معمر وابن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر أنّ علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.(3)

1- . السيرو المغازي لابن إسحاق ص 244، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 61 - 62 (26)؛ ورواه عن وكيع كلّ من أحمد في مسنده 1/132 (1109)، وفضائل الصحابة 2/847 (1563)، وص 853 (1580) و (1583)، وص 855 (1590)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أبيه 1/116 (938)، ومسلم في صحيحه 4/1886 (2430)، والبلاذري في أنساب الأشراف 2/35، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده، وأبويعلي في مسنده 1/455 (612)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1823، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، كلاهما من طريق ابن أبي خيثمة، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق 216، الجزء الثالث والعشرون، مع تقديم الثانية علي الاُولي، والحاكم في المستدرك 2/497 (3837)، بإسناده إلي ابن بكير، و3/184 (4847)، عن وكيع، من طريق أحمد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/102 - 104، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، بإسنادين إلي ابن بكير، وإلي وكيع، من طريق أحمد والسرّاج وأبي خيثمة وأبي يعلي، والدارقطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن ابن إسحاق وابن بكير ووكيع جميعاً، ولفظه من دون: «ابنة عمران» و«بنت خويلد»، وقال: رواه ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، والصواب قول من لم يذكر ابن الزبير في الإسناد. وأمّا رواية معمر فستأتي مع رواية ابن جريج عن هشام بن عروة. ولاحظ ما علّقناه علي حديث عبدالله بن جعفر.

2- . العلل 3/115 - 117، س 312.

3- . المصنّف 7/492 - 493 (14006)، وعنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في الآحاد والمثاني 5/381 (2987)، والبزّار في البحر الزخّار 2/115 (468)، والطبراني في المعجم الكبير 23/8 (4)، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 87، الحديث الثاني، من طريق خيثمة. ورواه الدار قطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن ابن جريج، عن هشام بن عروة.

1. ابن أبي شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير وأبواُسامة [حمّاد بن اُسامة]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، قال: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة. (1)

2. ابن كرامة: حدّثنا أبواُسامة، عن هشام ... مثله.(2)

3. مسلم: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبواُسامة وابن نمير ووكيع وأبومعاوية.

حيلولة: وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدة بن سليمان، كلّهم عن هشام بن عروة – واللفظ حديث أبي اُسامة – .

حيلولة: وحدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبواُسامة، عن هشام، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت عليّاً بالكوفة يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.

1- . المصنّف 6/393 (32279)، وعنه مسلم في صحيحه 4/1886 (2430)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/380 – 381 (2985)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/8 (5)، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام 3/174 – 175، ترجمة الحسين بن علي بن محمّد الدامغاني (1295)، والحاكم في المستدرك 2/497 (3837)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة. وأورده النووي في تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة اُمّالمؤمنين (1182)، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، عن ابن أبي شيبة، والمخلّص في الفائق ق 70، باب حرف الخاء.

2- . من حديث ابن كرامة – المطبوع ضمن مجموع فيه ثلاث رسائل حديثيّة – ص 174 (33)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في معجم الشيوخ 1/189 – 190 (215)، وتاريخ مدينة دمشق 70/105، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، والأبرقوهي في معجم الشيوخ ص 224، ترجمة عبدالمحسن بن عبدالله بن أحمد (66)، كلاهما من طريق ابن مخلد. ورواه الدار قطني في العلل 3/115 – 117، س 312، عن أبي اُسامة، عن هشام.

قال أبوكريب: وأشار وكيع إلي السماء والأرض.(1)

1. أبويعلي: حدّثنا مجاهد بن موسي، حدّثنا أبواُسامة، عن هشام، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت عليّاً بالكوفة يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله)

يقول:

خير نسائها مريم بنت عمران، هي خير نسائها يومئذ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.(2)

2. هشام بن عمّار: حدّثنا سعيد بن يحيي - وهو سعدان - ، حدّثنا هشام - هو ابن عروة - ، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: سمعت عليّاً يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة.(3)

1- . صحيح مسلم 4/1886 (2430)، وفي هامشه: «وأشار وكيع»، أراد وكيع بهذه الإشارة تفسير الضمير في «نسائها»، وأنّ المراد جميع نساء الأرض، أي كلّ من بين السماء والأرض من النساء، والأظهر أنّ معناه أنّ كلّ واحدة منهما خير نساء الأرض في عصرها، وعنه البغوي في شرح السنّة 14/156 (3954)، ومصابيح السنّة 4/199 (4842)، وابن الجوزي في صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/202 (1916)، وابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة 5/438، نفس الترجمة، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/239، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 2/37، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وقصص الأنبياء 2/375، قصّة عيسي ابن مريم، والبداية والنهاية 2/59، نفس العنوان، وابن حجر في الإصابة 8/101، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والمتّقي في كنز العمّال 12/144 (34405)، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

2- . مسند أبي يعلي 1/399 (522)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/105، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 36/131، ترجمة عبدالرحيم بن عمر بن عاصم (4017)، و 70/102، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق أبي أحمد الحاكم.

1. ابن

عساكر: أخبرنا خالي أبوالمعالي محمّد بن يحيي القرشي وأبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالا: أخبرنا أبوالقاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبونصر عبدالوهّاب بن عبدالله بن عمر المرّي، أخبرنا أبوعمر بن فضالة – قراءة عليه – ، أخبرنا عبدالرحيم بن عمر المازني، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا سعدان بن يحيي، حدّثنا هشام بن عروة ... مثله.(1)

2. الدارقطني: رواه(2) سلمة بن سعيد، عن هشام بن عروة.(3)

3. ابن راهويه: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة.(4)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، عن هشام.

4. البخاري: حدّثني محمّد [بن سلام السلمي]، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر قال: سمعت عليّاً يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول.

حيلولة: حدّثني صدقة، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبيّ، قال:

خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة.(5)

5. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس السيّاري، حدّثنا أبوالموجّه، أنبأ صدقة بن محمّد، حدّثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن عمّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

1- . تاريخ مدينة دمشق 36/130، ترجمة عبدالرحيم بن عمر بن عاصم (4017). ورواه الدارقطني في العلل 3/115 – 117، س 312، عن سعدان بن يحيي، عن هشام.

2- . يعني حديث عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبيّ.

3- . العلل 3/115 – 117، س 312.

4- . عنه مسلم في صحيحه 4/1886 (2430).

5- . صحيح البخاري 4/278 (3815)، وعنه ابن الجوزي في صفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، والنووي في تهذيب الأسماء ص 486، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182).

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(1)

1. الترمذي والسرّاج: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدّثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران.(2)

2. الدارقطني: روي هذا الحديث أيضاً عبدالله ومحمّد ابنا المنذر بن عبيدالله بن المنذر بن الزبير بن العوّام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي.(3)

3. أحمد وابن أبي شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، قال: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(4)

1- . المستدرك 2/497 (3837)، وعنه البيهقي في السنن الكبري 6/367، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب إعطاء الفيء علي الديوان ومن يقع به البداية، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وفيه: «خيرة نسائها» في الموردين.

2- . الجامع الكبير 6/179 (3877)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 2/59، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/375، نفس العنوان، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 70/103، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، بإسناده إلي السرّاج، ولفظه مثل رواية الحاكم المتقدّمة آنفاً. ورواه الدار قطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن عبدة بن سليمان، عن هشام.

3- . العلل 3/115 - 117، س 312.

4- . مسند أحمد 1/84 (640)، وفضائل الصحابة 2/853 (1583) و (1584)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/184 (4847)، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/307، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة؛ المصنّف 6/393 (32279). وتقدّمت روايته مع رواية أبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، عن هشام.

1. الجوزقي: أخبرنا مكّي بن عبدان، حدّثنا أبوالأزهر، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة ... مثل رواية وكيع عن هشام.(1)

2. مسلم: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا [عبدالله] بن نمير، عن هشام بن عروة ... .(2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، عن هشام.

3. السرّاج: حدّثنا أبوهمام، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة ... مثل رواية وكيع عن هشام.(3)

4. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد بن حمزة، أخبرنا أبوالحسين بن مكّي، أخبرنا أبوالحسين عبدالكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصوّاف، حدّثنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد بن داوود مأمون العدل، حدّثنا محمّد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي، حدّثنا عثمان بن فرقد العطّار، قال: سمعت هشام بن عروة يحدّث عن أبيه أنّه سمع عبدالله بن جعفر يحدّث عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة.(4)

5. الدارقطني: رواه علي بن غراب، عن هشام بن عروة.(5)

تقدّمت روايته مع رواية هشام، عن عروة، عن عبدالله بن الزبير.

6. الذهلي: حدّثنا محاضر بن المورّع، حدّثنا هشام - هو ابن عروة - ، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، [قال]: سمعت عليّاً بالعراق يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله)

يقول:

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/104، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- . صحيح مسلم 4/1886 (2430).

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/103، ترجمة مريم بنت عمران (9427). ورواه الدارقطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن عبدالله بن نمير، عن هشام.

4- . تاريخ مدينة دمشق 70/102 - 103، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

5- . العلل 3/115 - 117، س 312.

خير نسائها مريم [بنت عمران]، وخير نسائها خديجة.(1)

1. الطبري: حدّثني الحسين بن علي الصدائي، قال: حدّثنا محاضربن المورّع ... مثله.(2)

2. أحمد: حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه أنّ عبدالله بن جعفر حدّثه أنّه سمع عليّاً يقول: سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول:

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(3)

3. أبوبكر النصيبي: حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق، حدّثنا محمّد [بن عبدالله] بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها فاطمة بنت محمّد.(4)

4. الدارقطني: روي هذا الحديث أيضاً محمّد بن المنذر بن عبيدالله بن المنذربن الزبير بن العوّام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي.(5)

5. هنّاد بن السري: حدّثنا أبومعاوية(6)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال النبيّ:

1- . كتاب «من أحاديث أبيعبدالله الذهلي» ق 7/أ - 7/ب (69)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/106، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق الحيري، وما بين المعقوفات منه.

2- . جامع البيان 3/الجزء3/ 263، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

3- . مسند أحمد 1/143 (1212)، وفضائل الصحابة 2/847 (1563)، وص 852 (1579)، وص 853 (1584)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/106، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، وابن كثير في البداية والنهاية 2/59، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/375، نفس العنوان، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق 392، الجزء التاسع عشر.

4- . عنه أبونعيم في معرفة الصحابة 1/107 (349) و 5/149 (7414).

5- . العلل 3/115 - 117، س 312.

6- . في الأصل: «أبومعاوية داوود بن خلف»، والظاهر أنّه غلط؛ لأنّ أبامعاوية هو محمّد بن خازم الضرير، يروي عن هشام بن عروة، وروي عنه هنّاد بن السري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال 25/123 (5173).

خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة.(1)

1. أحمد بن حرب وابن أبي شيبة: حدّثنا أبومعاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، قال: قال النبيّ:

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(2)

2. الكلابي: أخبرنا أبوالعبّاس بن عتاب، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدّثنا أبومعاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(3)

3. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبوخيثمة زهيربن حرب، حدّثنا وكيع.

حيلولة: وحدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا أبومعاوية ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم.(4)

4. المحاملي: حدّثنا أبوالسائب، قال: حدّثنا أبومعاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة.(5)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/103، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- . السنن الكبري للنسائي 7/388 (8296)، عن أحمد بن حرب، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية 2/59، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/375، نفس العنوان، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5/381 (2986)، عن ابن أبي شيبة.

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/106، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

4- . مسند أحمد 1/116 (938)، وفضائل الصحابة لأحمد 2/855 (1590)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/104، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

5- . أمالي المحاملي - برواية ابن البيّع - ص 188 (164)، وعنه أبونعيم الحدّاد بإسناده إليه في الجامع بين الصحيحين ق 545، كتاب الفضائل، فضل أزواج رسول الله ...، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/102، ترجمة مريم بنت عمران (9427). ورواه الدارقطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن أبي معاوية، عن هشام.

1. مسلم: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا هشام بن عروة.(1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، عن هشام.

2. البخاري: حدّثني أحمد بن رجاء، حدّثنا النضر، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت عبدالله بن جعفر، قال: سمعت عليّاً يقول: سمعت النبيّ يقول:

خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة.(2)

3. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أخبرنا أبوطالب بن غيلان، أخبرنا أبوإسحاق المزكّي، أخبرنا سعيد بن شاذان بن محمّد النيسابوري، حدّثنا عيسي بن أحمد بن عيسي، أخبرنا النضر بن شميل ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خديجة بنت خويلد».(3)

4. الجوزقي: أخبرنا أبوالعبّاس الدغولي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن قهزاد، حدّثنا النضر بن شميل ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم».(4)

1- . صحيح مسلم 4/1886 (2430).

2- . صحيح البخاري 4/167 (3432)، وعنه البغوي بإسناده إليه في معالم التنزيل 1/300، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وشرح السنّة 14/156 (3954)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 1/158 (119)، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وأحكام النساء ص 226، ترجمة خديجة(عليها السلام) (9)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/202 (1916)، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 2/37، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والبداية والنهاية 2/59، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/375، نفس العنوان، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والمتّقي في كنز العمّال 12/144 (34405)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/113، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16).

3- . تاريخ مدينة دمشق 70/104 - 105، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/104، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

1. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن حمدون السلمي، أخبرنا القاضي أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين - إملاء - ، قال: وفي ما قرئ علي أبي محمّد عبدالله بن محمّد بن عمرالنصراباذي وحضرته يذكر أنّ أباسعيد ياسين بن النضر بن يونس بن سليمان بن ربيعة الباهلي حدّثهم، حدّثنا النضر - يعني ابن شميل - ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد».(1)

2. اللالكائي: أخبرنا محمّد بن عثمان البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الجرّاح، [...](2)، قال: حدّثنا يحيي بن محمّد بن أعين المروزي، قال: حدّثنا النضر بن شميل ... مثله، من دون «بنت خويلد».(3)

3. الدار قطني: رواه يزيد بن سنان، عن هشام بن عروة.(4)

4. مقاتل: عن محمّد ابن الحنفيّة، عن أبيه:

أنّ رسول الله قرأ: (إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ)(5) الآية، فقال: يا علي، خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية بنت مزاحم.(6)

1- . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/105، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- . كذا في الأصل.

3- . شرح أُصول الاعتقاد 7/1424 (2742). ورواه الدار قطني في العلل 3/115 - 117، س 312، عن النضربن شميل، عن هشام.

4- . العلل 3/115 - 117، س 312: وسئل عن حديث عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبيّ، قال: خير نسائها مريم، و خير نسائها خديجة.

5- . آل عمران/42.

6- . عنه ابن مؤمن بإسناده إليه في نزول القرآن في شأن أميرالمؤمنين، كما في مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب 3/322، باب مناقب فاطمة الزهراء=، فصل في تفضيلها علي النساء.

1. ابن مردويه والملّا: عن علي، سمعت رسول الله يقول:

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.(1)

9. قتادة

2. الطبري: حدّثنا بشر، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، قوله: (وَ إِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَ طَهَّرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلَي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)(2) ذكر لنا أنّ نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) كان يقول:

حسبك بمريم بنت عمران، وامرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد من نساء العالمين.(3)

10. أبوهريرة

3. الباغندي: حدّثنا زكريّا بن يحيي الواسطي، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن محمّد بن جحادة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، و آسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.(4)

4. ابن السنّي: حدّثني عبدالملك بن محمود بن سميع، حدّثنا محمّد بن يعقوب العرجي، حدّثنا زكريّا بن يحيي بن حمويه ... مثله.(5)

1- . الدرّ المنثور للسيوطي 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، عن ابن مردويه؛ الوسيلة 5/القسم 2/229 - 230.

2- . آل عمران/42.

3- . جامع البيان 3/الجزء 3/263، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

4- . الأمالي - المطبوع في جمهرة الأجزاء الحديثيّة - ص 190 (34)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب 1/611 (338)، من طريق ابن شاذان.

5- . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 3/55، ذيل الآية 36 من سورة آل عمران، والعرائس ص 334، باب في ذكر مولد مريم= وخبر تحريرها، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 2/44 (376)، وإسناده إلي محمّد بن جحادة منه.

1. ابن عبدالبرّ: حدّثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، قال: حدّثنا بدل بن المحبّر، قال: حدّثنا عبدالسلام، قال: سمعت أبايزيد المديني يحدّث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد0. (1)

5. أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء الاُمّة

اشارة

برواية:

1. عمّار بن سعد 3. ما ورد مرسلاً

2. عمّار بن ياسر

1. عمّار بن سعد

2. ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث أنّ أبايزيد الحميري حدّثه أنّ عمّار بن سعد(2) قال:

1- . الاستيعاب 4/1896، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (4057)، وص 1821، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وفيه: «وابنة مزاحم امرأة فرعون»، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 44، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها. وأورده القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 4/83، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وأبوالعبّاس القرطبي في المفهم 6/314، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45)، وابن حجر في الإصابة 8/264، ترجمة فاطمة الزهراء (11587)، وتهذيب التهذيب 12/441، نفس الترجمة (2861)، والمزّي في تهذيب الكمال 35/250، نفس الترجمة، والمخلّص في الفائق ق 70، باب حرف الخاء، مقتصراً علي ذكر أسمائهنّ من دون آبائهنّ، وأبوصالح المؤذّن في الأربعين، كما في مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب 3/322، باب مناقب فاطمة الزهراء=، فصل في تفضيلها علي النساء، ولفظه: «حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون».

2- . لعلّه تصحيف عن «عامر بن سعد» أو تصحيف عن «عمّار بن ياسر»، كما في الروايتين الآتيتين، ويحتمل أيضاً أنّ «عمّار بن ياسر» تصحيف عن «عمّار بن سعد» أو «عامر بن سعد». و«عامر بن سعد» هو ابن أبي وقّاص.

رأت عائشة زوج النبيّ النبيّ يقطع اللحم لفاطمة وابنيها، فقالت: يا رسول الله، لابنة الحمراء أوحش من رأيته تقطع اللحم؟ فغضب النبيّ فترك عائشة لا يكلّمها، وأنّ أُمّ رومان كلّمته فقالت: يا رسول الله، إنّ عائشة بنيّة فلا تؤاخذها. فقال: وتدرين ما قالت؟ إنّها قالت كذا وكذا في خديجة، وقد فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين.(1)

1. الطبري: حدّثني المثنّي، قال: حدّثنا أبوالأسود، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث أنّ أبايزيد(2) الحميري حدّثه أنّه سمع عمّار بن سعد يقول: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين.(3)

2. الديلمي: عمّار(4) بن سعد [عن النبيّ، قال]:

فضّلت خديجة علي نساء النبيّ(5)9 كما فضّلت مريم علي نساء العالمين.(6)

2. عمّار بن ياسر

3. الطبراني: عن عمرو بن طاهر، عن أبي صالح الحرّاني، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يزيد الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله0:

فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين.(7)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/114، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق ابن المقرئ.

2- . في الأصل: «أبازيد».

3- . جامع البيان 3/الجزء3/264، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وعنه السيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

4- . في الأصل: «عباد».

5- . كذا في الأصل، ولعلّه تصحيف عن «أُمّتي».

6- . الفردوس 3/125 (4337).

7- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/31، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق أبي نعيم، وابن الديلمي في مسند الفردوس 2 ق 142، والهيثمي في مجمع الزوائد 2/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34347). وأورده أبوحيّان في البحر المحيط 2/456، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

1. إبراهيم الجوهري: حدّثنا عبدالغفّار بن داوود، قال: حدّثنا ابن لهيعة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «لقد فضّلت ...».(1)

3. ما ورد مرسلاً

2. السجستاني: قوله تعالي: (وَاصْطَفَاكِ عَلَي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)(2) أي [مريم (سلام الله عليها)] علي عالم دهرها، كما فضّلت فاطمة وخديجة2 علي نساء أُمّة محمّد.(3)

6. أنّها (سلام الله عليها) من أكمل النساء

اشارة

برواية:

1. عائشة

2. أبي موسي الأشعري

1. عائشة

3. المعافي بن إسماعيل: قالت عائشة: سمعت رسول الله(4)9 أنّه قال:

1- . عنه البزّار في البحر الزخّار 4/255 (1427)، ومن طريقه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد ...، وكشف الأستار 3/236 (2655). قال ابن حجر في فتح الباري 7/141، ذيل الحديث 3432 - بعد نقل قول النبيّ: خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة - : «دلّ هذا الحديث علي أنّ مريم أفضل من آسية وأنّ خديجة أفضل نساء هذه الأُمّة». وتقدّم تخريج الحديث من طرق عديدة وأسانيد كثيرة في العنوان المتقدّم.

2- . آل عمران/42.

3- . غريب القرآن ص 134 - 135، باب الفاء المفتوحة.

4- . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «قلت لرسول الله».

كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلّا مريم ابنة عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد ... .(1)

2. أبوموسي الأشعري

1. آدم: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا عمرو بن مرّة، قال: سمعت مرّة الهمداني يحدّث عن أبي موسي الأشعري، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلّا مريم، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.(2)

2. ابن أبي شيبة: حدّثنا عبيدالله أحمد بن منصور الكسائي، حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار المعروف بسندول الهمذاني، حدّثنا أبواُسامة، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي موسي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلّا أربع: آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد ... .(3)

7. أنّها (سلام الله عليها) صدّيقة الاُمّة

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عمر

2. كعب الأحبار

1- . نهاية البيان 8 ق 13، في تفسير سورة التحريم.

2- . عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان 3/الجزء 3/263، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران. وأورده ابن طلحة في مطالب السؤول 1/44، مقدّمة المؤلّف، والزمخشري في الكشّاف 4/132، في آخر سورة التحريم، والبيضاوي في أنوار التنزيل 4/210، في آخر سورة التحريم.

3- . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 9/353، ذيل الآية 12 من سورة التحريم.

1. عبدالله بن عمر

1. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العبّاس التميمي، أخبرنا أبوالوليد محمّد بن إدريس السامي السرخسي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن صالح بن عمر، عن الضحّاك ومجاهد، عن ابن عمر، قال:

نزل جبريل علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بما أرسل به، وجلس يحدّث رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ مرّت خديجة بنت خويلد، فقال جبريل: من هذه يا محمّد؟ قال: هذه صدّيقة اُمّتي ... .(1)

2. كعب الأحبار

2. إسحاق البخاري: عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال:

قال موسي حين ناجاه ربّه: أ قريب أنت فأُناجيك، أم بعيد فأُناديك؟

قال الله: ... يا موسي، اسمع وانصت واحفظ، وأمُر بني إسرائيل أن يتّبعوا راكب الحمار ابن العذراء البتول ... يبشّر بالنبيّ العربي الأُمّي ... النكّاح للنساء، ذو النسل القليل، نسله من صدّيقة، لها في الجنّة قصر من ذهب، ليس فيه صدع ولا وصل، ولا نصب ولا صخب، له منها ابنة، لها فرخان يستشهدان ... .(2)

8. سيادتها (سلام الله عليها)

8/1. أنّها (سلام الله عليها) سيّدة نساء قريش

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله 3. عفيف الكندي

2. سليمان بن طرخان 4. ما ورد مرسلاً

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/117 - 118، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق زاهر بن طاهر، وأورده ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 7/57 - 58، سورة التحريم، والبداية والنهاية 2/62، قصّة عيسي ابن مريم، عن ابن عساكر.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 61/116 - 117، ترجمة موسي بن عمران (7741)، من طريق أبي عثمان الصابوني.

1. جابر بن عبدالله

1. المطرّز: حدّثنا محمّد بن الصباح، حدّثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله، قال:

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من قريش خديجة سيّدة نسائه ابنة خويلد ... .(1)

2. سليمان بن طرخان

2. معتمر بن سليمان: حدّثني أبي [سليمان بن طرخان التيمي في حديث طويل يذكر فيه البشارة بنبوّة رسول الله وأنّ الراهب قال لخديجة (سلام الله عليها)]:

ما لك يا سيّدة نساء قريش؟ وكذلك كانت تسمّي، فقالت: أقبلت إليك لتخبرني عن جبريل؟ قال الراهب: سبحان الله ربّنا القدّوس! ما بال جبريل تذكرينه يا سيّدة نساء قريش في هذه البلدة الّتي إنّما يعبد أهلها الأوثان؟ قالت: أنشدك بنصرانيّتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه.

قال لها الراهب: يا سيّدة نساء قريش، ذلك أمين الله، ورسوله إلي أنبيائه ورسله الّذي يرسله إليهم، وهو صاحب الرسل، وصاحب موسي، وعيسي ابن مريم. فازدادت يقيناً، وعرفت أنّ الله قد أهدي لمحمّد أفضل الكرامة.(2)

3. عفيف الكندي

الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي،

1- . عنه أبوالحسن السكّري في حديثه - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبيالحسن ابن الحمّامي وأجزاء حديثيّة أُخري - ص 152 (194)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/168، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/17 - 19، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق ابن شاهين. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/14 - 15، باب كيفيّة بدء الوحي، عن ابن عساكر.

1. حدّثنا سعيد بن خثيم.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن محمّد الخيّاط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثني عمّي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيي بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه(1) - وكان أخا ابن الأشعث بن قيس لأُمّه - ، قال:

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلي العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شابّ وقلّب بصره في السماء ثمّ ضرب ببصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبّر الشابّ فكبّرا، ثمّ ركع فركعا، فسجد فسجدا.

قلت: يا عبّاس، أمر عظيم!

قال العبّاس: أمر عظيم، هل تعلم الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي سيّدة نساء قريش زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً علي وجه الأرض علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(2)

4. ما ورد مرسلاً

السهيلي: خديجة بنت خويلد ... وأنّ النبيّ حين أخبرها عن جبريل

1- . كذا في الأصل، والظاهر زيادة «عن جدّه»، فإنّ راوي الحديث عفيف الكندي، كما في سائر المصادر.

2- . المعجم الكبير 18/101 - 102 (182). وراجع: 22/452 - 453 (1103).

1. – ولم تكن سمعت باسمه قطّ – ركبت إلي بحيرا الراهب – واسمه سرجس، في ما ذكر المسعودي(1) – فسألته عن جبريل، فقال: قدّوس قدّوس! يا سيّدة نساء قريش، أنّي لك بهذا الاسم؟ فقالت: بعلي وابن عمّي محمّد أخبرني أنّه يأتيه.

فقال: قدّوس قدّوس! ما علم به إلّا نبيّ مقرّب، فإنّه السفير بين الله وبين أنبيائه، وإنّ الشيطان لا يجترئ أن يتمثّل به، ولا أن يتسمّي باسمه.

وكان بمكّة غلام لعتبة بن ربيعة اسمه عدّاس – عنده علم من الكتاب – فأرسلت إليه تسأله عن جبريل، فقال: قدّوس قدّوس! أنّي لهذه البلاد أن يذكر فيها جبريل يا سيّدة نساء قريش؟ فأخبرته بما يقول النبيّ، فقال عدّاس مثل مقالة الراهب، فكان ممّا زادها الله تعالي به إيماناً ويقيناً.(2)

8/2.أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء العالمين

اشارة

برواية:

1. أبي أُمامة الباهلي 5. عبدالله بن عبّاس

2. أنس بن مالك 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. جابر بن عبدالله 7. عمران بن حصين

4. عبدالرحمان بن أبي ليلي 8. ما ورد مرسلاً

1. أبوأُمامة الباهلي

الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام سعيد بن محمّد بن أبي بكر الفقيمي – إذناً – ،

1– . مروج الذهب 1/89، ذكر أهل الفترة ممّن كان بين المسيح ومحمّد – صلّي الله عليهما وسلّم – ، ومنهم بحيرا الراهب.

2– . الروض الأنف 2/244، فصل في تزويجه عليه السلام خديجة(عليها السلام)، خديجة وبحيرا ونسبها. وأورده النويري في نهاية الأرب 16/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر مبعث رسول الله(صلي الله عليه و آله) وما بدئ به من النبوّة.

1. أخبرنا القاضي الإمام الأجلّ جمالالدين أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الريغدموني، عن الشيخ الفقيه أبي أحمد عبدالرحمان بن إسحاق بن أحمد، أخبرنا الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن العبّاس، أخبرنا الشيخ أبوسهل الأنماطي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف الرزماناخي، أخبرنا الحسين بن موسي بن أحمد القمّي، أخبرنا أبويحيي معاذ بن سليمان الهروي، أخبرنا محمّد بن يزيد بن عبدالله السلمي، أخبرنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبان، عن شعافة الخزاعي أنّ أباأُمامة الباهلي قال:

دخل رسول الله علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت، فشكت إليه شدّة كرب الموت، فبكي رسول الله0 ودعا لها، ثمّ قال لها: اقدمي خير مقدم يا خديجة، أنت خير أُمّهات المؤمنين، وأفضلهنّ وسيّدة نساء العالمين، إلّا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون ... .(1)

2. أنس بن مالك

2. معمر: عن قتادة، عن أنس أنّ النبيّ قال:

سيّدة نساء العالمين: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون.(2)

3. جابر بن عبدالله

ابن أبي داوود: حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن دينار، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله

1- . مقتل الحسين 1/27 - 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/109، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق عبدالرزّاق.

1. الأنصاري، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

حسبك منهنّ أربع سيّدات نساء العالمين: فاطمة بنت محمّد، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران.(1)

2. أبوالشيخ: حدّثنا عبدالرحمان بن يحيي بن مندة أبومحمّد، حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «فاطمة، وخديجة، وآسية».(2)

3. أبوالشيخ: حدّثني عبدالله بن يحيي بن حاتم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن دينار، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال النبيّ:

سيّدات نساء العالمين: فاطمة بنت محمّد، وخديجة بنت خويلد، وآسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران.(3)

ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبوالمطهّر عبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، أخبرنا جدّي لأُمّي أبوطاهر بن محمود - قراءة عليه، وأنا حاضر، سنة خمس وخمسين - ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المعدّل، حدّثنا أبوبكر محمّد بن علي بن الجارود، حدّثنا يحيي بن حاتم بن زياد، حدّثنا بشر بن مهران

1- . عنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 5/2116 (1606) وص 2196 (1685)، واللفظ له، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص 50 (30)، والقاضي المارستان في مشيخته ص 986 - 987 (411)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/112، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق الآجرّي والحاكم. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 2/60، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/377، نفس العنوان، عن ابن عساكر، والمزّي في تهذيب الكمال 35/250، ترجمة فاطمة بنت رسول الله (7899)، وابن حجر في تهذيب التهذيب 12/441، نفس الترجمة (2861)، والإصابة 8/264، نفس الترجمة (11587).

2- . عنه أبونعيم في أخبار أصبهان 2/117، ترجمة عبدالرحمان بن يحيي بن مندة.

3- . طبقات المحدّثين 3/132، ترجمة يحيي بن حاتم العسكري (282)، وص 202، ترجمة عبدالله بن يحيي بن حاتم (312).

1. الكوفي، فذكر مثله.(1)

4. عبدالرحمان بن أبي ليلي

2. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي فروة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة ابنة خويلد.(2)

5. عبدالله بن عبّاس

3. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، عن النبيّ، قال:

أربع نسوة سادات عالمهنّ: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وأفضلهنّ عالماً فاطمة.(3)

الحاكم: أنبأنا أبوبكر ابن أبي بكر، حدّثنا محمّد بن يحيي بن أحمد الفقيه البارع

1- . تاريخ مدينة دمشق 70/112، ترجمة مريم بنت عمران (9427). قوله: «فذكر مثله»، أي مثل رواية ابن أبي داوود، عن يحيي بن حاتم، عن بشر بن مهران، وقد تقدّمت.

2- . المصنّف 6/391 (32263)، وعنه السيوطي في مسند فاطمة الزهراء، ص 52 (113)، والدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والمتّقي في كنز العمّال 12/110 (34233).

3- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/107 - 108، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق مقاتل. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 44، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، وقال: خرّجه الحافظ الثقفي الأصبهاني، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، ومسند فاطمة الزهراء ص 57 (144)، وفيه: «أفضلهنّ علماً»، والمتّقي في كنز العمّال 12/145 (34411)، كلاهما عن البيهقي في شعب الإيمان، والزرندي في نظم درر السمطين ص 178، القسم الأوّل من السمط الثاني في مناقب سيّدة النساء الزهراء البتول، قول النبيّ: فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.

1. – صاحب أبي العبّاس ابن سـريج، بهمدان – ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عثمان المعدّل – بالبصـرة – ، أنبأنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال:

سمعت أبي يوماً يحـدّث أنّهم كانوا عنـد الرشـيد فجري ذكر علي بن أبي طالب، فقال الرشـيد: يتوهّم العوامّ أنّي أبغض عليّاً وولده، والله ما ذلك كما يظنّون، وإنّ الله يعلم شدّة حبّي لعلي وللحسن والحسين – رضوان الله عليهم – .

والله لقد حدّثني أميرالمؤمنين المهديّ، عن أميرالمؤمنين المنصور أنّه حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس أنّه قال:

كنّا ذات يوم مع رسول الله(صـلي الله عليه و آله) إذ أقبلت فاطمة (سلام الله عليها) تبكي، فقال لها رسول الله: فداك أبوك ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا فما أدري أين باتا هما؟ فقال لها: لا تبكينّ يا بنيّة، فإنّ الّذي خلقهما ألطف بهما منّي ومنك ... .

فسـار حتّي أتي المسـجد فـأمر بلالاً فنادي بالناس فاجتمعوا في المسـجد، فقام رسول الله(صـلي الله عليه و آله) وهما علي عاتقه، فقال: يا معشر المسلمين، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

فقال: الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة سيّدة نساء العالمين ... .(1)

2. موسي بن عقبة: عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

سيّدة نساء العالمين: مريم، ثمّ فاطمة، ثمّ خديجة، ثمّ آسية.(2)

1– . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 2/90 – 93 (406).

2– . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1822، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، من طريق ابن بكّار، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 4/83، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، وأبوالعبّاس القرطبي في المفهم 6/315، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

6. علي بن أبي طالب

1. عبـدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسـين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سـهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب3، قال:

دخل رسول الله علي علي وفاطمـة وأخـذ بعضادتي الباب وقال: السـلام عليكم يا أهل بيت الرحمـة، وموضع الرسالـة، ومنزل الملائكة، يا بنيّـة، إنّ الله – سـبحانه وتعالي – اطّلع علي أهل الأرض اطّلاعة فاختار أباك فجعله نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصيّاً، ثمّ اطّلع الثالثة فاختارك وأُمّك فجعلكما سيّدتي نساء العالمين ... .(1)

7. عمران بن حصين

2. الآجرّي: حـدّثنا أبوجعفر أحمد بن يحيي الحلواني، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني عمرو بن جُميع العبدي، عن عمرو بن عبيـد، عن الحسن، عن عمران بن حصـين [في حـديث يذكر فيه ذهابه مع رسول الله إلي بيت فاطمة (سـلام الله عليها) ، وأنّ رسول الله قال لفاطمة (سلام الله عليها)]:

أي بنيّة، لا تجزعي، فوالّذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك لسيّدة نساء العالمين.

فوضعت يدها علي رأسها ثمّ قالت: يا ليتها ماتت، فأين آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد؟

1- . عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/67، الفصل الخامس في فضائل فاطمة الزهراء=.

قال:

آسية سيّدة نساء عالمها، ومريم سيّدة نساء عالمها، وخديجة سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك(1)، إنّكنّ في بيوت من قصب، لا أذي فيها ولا نصب.

فقالت: يا رسول الله، ما بيوت من قصب؟ قال: درّ مجوّف من قصب، لا أذي فيه ولا صخب(2) ... .(3)

1. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الواسطي، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني، أخبرنا أبوبكر محمّد بن علي بن خالد بن سعيد الرقّي البزّاز، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن يحيي الحلواني، حدّثنا عبدالله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن بن [أبي]الحسن، عن عمران بن حُصَين [في حديث يذكر فيه ذهابه مع رسول الله إلي بيت فاطمة (سلام الله عليها) ، وأنّ رسول الله قال لفاطمة (سلام الله عليها)]:

يا بنيّة، لا تجزعي، فوالّذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك سيّدة نساء العالمين. فوضعت يدها علي رأسها وقالت: يا أبه، فأين آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم بنت عمران [وخديجة بنت خويلد]؟

فقال0: آسية سيّدة نساء عالمها، ومريم سيّدة نساء عالمها، وخديجة سيّدة نساء عالمها، وأنت فاطمة سيّدة نساء عالمك(4)، إنّكنّ في بيوت من قصب، لا أذي فيه ولا

1- . الصواب: «العالمين»، الموافق للسياق وسائر الروايات.

2- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

3- . الشريعة 5/2117 - 2118 (1607)، وص 2195 (1684)، مقتصراً علي قوله1: «خديجة بنت خويلد سيّدة نساء عالمها».

4- . الصواب: «العالمين»، الموافق للسياق وسائر الروايات.

نصب.

قلت(1): يا رسول الله، وما بيوت من قصب؟ قال: درّ مجوّف من قصب، لا أذي فيه ولا صخب ... .(2)

1. الغزّالي: عن عمران بن حصين:

... ثمّ ضرب [النبيّ0] بيده علي منكبها [أي فاطمة] وقال لها: أبشري فوالله إنّك لسيّدة نساء أهل الجنّة. قالت: فأين آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، [وخديجة بنت خويلد]؟

فقال: آسية سيّدة نساء عالمها، ومريم سيّدة نساء عالمها، وخديجة سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك(3)، إنّكنّ في بيوت من قصب لا أذي فيها ولا صخب ... .(4)

8. ما ورد مرسلاً

2. أبومنصور البغدادي: إنّ سيّدة نساء العالمين أربع وأنّهنّ أفضل نساء العالمين وخيرهنّ، وهنّ: آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله).(5)

ابن أبي الحديد: قد تواتر الخبر عنه0 أنّه قال: سيّدة نساء العالمين، إمّا هذا

1- . القائل هو عمران بن حصين.

2- . مناقب أهل البيت ص 473 - 474 (464).

3- . الصواب: «العالمين»، الموافق للسياق وسائر الروايات.

4- . إحياء علوم الدين 3/422 - 423، كتاب ذمّ البخل وذمّ حبّ المال، بيان ذمّ الغني ومدح الفقر، و4/305 - 306، كتاب الفقر والزهد، بيان فضيلة الفقر مطلقاً، ومكاشفة القلوب ص 176 - 177، الباب الرابع والثلاثون في فضل الفقراء، وليس فيه: «خديجة سيّدة نساء عالمها».

5- . أُصول الدين ص 306، الأصل الرابع عشر من أُصول هذا الكتاب في بيان أحكام العلماء والأئمّة، المسألة الثامنة من هذا الأصل في تفصيل مراتب النساء.

1. اللفظ بعينه، أو لفظ يؤدّي هذا المعني.

روي أنّه قال وقد رآها تبكي: ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة.

وروي أنّه قال: سادات نساء العالمين أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران.(1)

2. الثعالبي: الحسن والحسين علي أبوهما، وفاطمة أُمّهما ... خديجة سيّدة نساء العالمين جدّتهما.(2)

3. أبوالليث السمرقندي: أوّل امرأة تزوّج بها خديجة بنت خويلد، وهي سيّدة النساء ... .(3)

8/3.أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة

ستأتي رواياتها في الفرع السادس، من الباب السادسعشر، في عنوان: «أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة»، فراجع ولاحظ.

1- . شرح نهج البلاغة 10/265 - 266، شرح الخطبة 195.

2- . لطائف المعارف ص 76، الباب السادس في الغايات من طبقات الناس، أشرف الرجال نسباً.

3- . بستان العارفين ص 208، الباب الثاني عشر بعد المئة في نسبة النبيّ وأولاده وأزواجه.

الباب الثالث: ما قيل في مكانة خديجة (سلام الله عليها)

اشارة

علي قول:

1. الجاحظ 3. محمّد ابن الحنفيّة

2. الكلاعي

1. الجاحظ

1. الجاحظ: [ذكر الجواب عمّا فخرت به بنواُميّة]: قلتم: لنا عاتكة بنت يزيد، وعاتكة في نفسها كامرأة من عرض قريش ليس فيها في نفسها خاصّة أمر تستوجب به المفاخرة، ونحن نقول: منّا فاطمة، وفاطمة سيّدة نساء العالمين، وكذلك اُمّها خديجة الكبري، وإنّما تذكران مع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم اللّتين ذكرهما النبيّ،

وذكر إحداهما في القرآن، وهنّ المذكورات من جميع نساء العالم من العرب والعجم.(1)

2. الكلاعي

2. الكلاعي: [في مدح الرسول1 وأزواجه] ... .

وانظم

إلي سلك من تهدي الثناء له

أزواجه

فلهنّ الشأن والخطر

خديجة

البرّة العليا مكانتها

وزيرة

صدق في الإسلام والوزر

وأُمّ

كلّ بنيه غير من ولدت

عقيلة

القبط(2)

أدّي ذلك الأثر

وهي

المحيّاة من جبريل مبشّرة

ببيت

درّ فحمّت عندها البشر ... .(3)

ص: 310

1- . رسائل الجاحظ، الرسائل السياسيّة ص 454، كتاب فضل هاشم علي عبدشمس، وعنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 15/279، شرح الكتاب 28.

2- . أراد مارية القبطيّة أُمّ إبراهيم بن النبيّ.

3- . عنه البونسي في كنزالكتاب 1/481، الباب الثاني في الرسائل المنتخبة، فصول من كلامهم في معني التعزية.

3. محمّد ابن الحنفيّة

1. ابن شبّة: عن سعيد بن جبير، قال:

خطب عبدالله بن الزبير، فنال من علي، فبلغ ذلك محمّد ابن الحنفيّة، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسي، فقطع عليه خطبته، وقال: يا معشر العرب، شاهت الوجوه! أ ينتقص علي وأنتم حضور؟

... فعاد ابن الزبير إلي خطبته وقال: عذرت بني الفواطم يتكلّمون، فما بال ابن أُمّ حنفيّة(1)؟! فقال محمّد: يا ابن أُمّرومان، وما لي لا أتكلّم؟! وهل فاتني من الفواطم إلّا واحدة؟ ولم يفتني فخرها؛ لأنّها أُمّ أخويّ.

أنا ابن فاطمة بنت عمران بن عائذ بن مخزوم، جدّة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأنا ابن فاطمة بنت أسد بن هاشم، كافلة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والقائمة مقام أُمّه، أما والله لولا خديجة بنت خويلد ما تركت في بنيأسد بن عبدالعزّي عظماً إلّا هشمته! ثمّ قام فانصرف.(2)

2. المسعودي: حدّث النوفلي في كتابه في الأخبار عن الوليد بن هشام المخزومي، قال:

خطب ابن الزبير فنال من علي، فبلغ ذلك ابنه محمّد ابن الحنفيّة، فجاء حتّي وضع له كرسي قدّامه، فعلاه وقال: يا معشر قريش، شاهت الوجوه! أ ينتقص علي وأنتم حضور؟

... فعاد ابن الزبير إلي خطبته، وقال: عذرت بني الفواطم يتكلّمون فما بال ابن الحنفيّة؟ فقال محمّد: يا ابن أُمّرومان، وما لي لا أتكلّم؟ أ ليست فاطمة بنت محمّد حليلة أبي وأُمّ إخوتي؟ أو ليست فاطمة بنت أسد بن هاشم جدّتي؟ أو ليست فاطمة بنت عمرو بن عائذ جدّة أبي؟ أما والله لولا خديجة بنت خويلد ما تركت في بنيأسد عظماً إلّا هشمته، وإن نالتني فيه المصائب صبرت.(3)

1- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فمال بال ابن أُمّ حنيفة».

2- . عنه ابن أبيالحديد في شرح نهجالبلاغة 4/62 - 63، شرح الخطبة 56.

3- . مروج الذهب 3/80، ذكر أيّام معاوية بن يزيد بن معاوية ومروان بن الحكم ... .

الباب الرابع: مفاخرة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها)

اشارة

وفيه فروع:

الأوّل: مفاخرة الإمام الحسن بن علي

برواية:

1. حبيب بن أبي ثابت

2. ما ورد مرسلاً

1. حبيب بن أبي ثابت

1. ابن معين: حدّثني أبوحفص [عمر بن عبدالرحمان] الأبّار(1)، عن عبدالرحمان بن شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

خطب معاوية بالكوفة حين دخلها، والحسن والحسين جالسان تحت المنبر، فذكر عليّاً فنال منه، ثمّ نال من الحسن، فقام الحسين عليه السلام ليردّ عليه، فأخذه الحسن بيده فأجلسه، ثمّ قام فقال: أيّها الذاكر عليّاً؛ أنا الحسن وأبي علي، وأنت معاوية وأبوك صخر، وأُمّي فاطمة وأُمّك هند، وجدّي رسول الله وجدّك عُتبة بن ربيعة، وجدّتي خديجة وجدّتك قتيلة، فلعن الله أخملنا ذكراً، وألأمنا حسباً، وشرّنا قديماً وحديثاً، وأقدمنا كفراً ونفاقاً.

فقال طوائف من أهل المسجد: آمين.(2)

1- . في نسخة من الأصل: «اللبّان»، والمثبت موافق لترجمته وترجمة يحيي بن معين.

2- . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 16/46 - 47، شرح الكتاب 31، من طريق أبي الفرج الأصبهاني [في مقاتل الطالبيّين ص 70 - 71، ترجمة الحسن بن علي]، قال: قال يحيي بن معين: وأنا أقول: آمين. وقال أبوالفرج: قال أبوعبيد: قال الفضل [وهوالراوي عن ابن معين]: وأنا أقول: آمين. ويقول علي بن الحسين الأصبهاني: آمين. قلت: ويقول عبدالحميد بن أبي الحديد مصنّف هذا الكتاب: آمين.

2. ما ورود مرسلاً

1. ابن حمدون: لمّا قدم معاوية المدينة صعد المنبر فخطب ونال من علي، فقام الحسن، فحمد الله وأثني عليه، ثمّ قال: إنّ الله تعالي لم يبعث نبيّاً إلّا جعل له عدوّاً من المجرمين، فأنا ابن علي وأنت ابن صخر، وأُمّك هند وأُمّي فاطمة، وجدّتك قتيلة وجدّتي خديجة، فلعن الله ألأمنا حسباً، وأخملنا ذكراً، وأعظمنا كفراً، وأشدّنا نفاقاً.

فصاح أهل المسجد: آمين آمين. فقطع معاوية خطبته ودخل منزله.(1)

الثاني: مفاخرة الإمام علي بن الحسين

2. الأوزاعي: لمّا أُتي بعلي بن الحسين ورأس أبيه إلي يزيد بالشام قال لخطيب بليغ: خذ بيد هذا الغلام فَائْت به إلي المنبر، وأخبر الناس بسوء رأي أبيه وجدّه، وفراقهم الحقّ وبغيهم علينا! قال: فلم يدع شيئاً من المساوئ إلّا ذكره فيهم.

فلمّا نزل قام علي بن الحسين، فحمد الله بمحامد شريفة، وصلّي علي النبيّ صلاة بليغة موجزة، ثمّ قال: يا معشر الناس، فمن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أُعرّفه نفسي ... أنا ابن علي المرتضي، أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن خديجة الكبري ... .(2)

الثالث: مفاخرة عبدالله بن الحسن بن الحسن

برواية:

1. الحارث بن إسحاق 2. ما ورد مرسلاً

1- . التذكرة الحمدونيّة 3/396 (1063)، الباب السادس عشر في الفخر والمفاخرة. وأورده الأبشيهي في المستطرف 1/289، الباب الثامن والعشرون في الفخر والمفاخرة والتفاضل والتفاوت، والباعوني في جواهر المطالب 2/215، الباب سبعون في ما وقع بين الحسن وبين معاوية ... .

2- . عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب 4/168، باب إمامة علي بن الحسين، فصل في سيادته، عن كتاب الأحمر. ويأتي تمام الحديث في ترجمة الإمام علي بن الحسين.

1. الحارث بن إسحاق

1. ابن شبّة: حدّثني محمّد بن يحيي، قال: حدّثني الحارث بن إسحاق، قال:

تكفّل زياد [بن عبيدالله الحارثي] لأميرالمؤمنين بابني عبدالله أن يخرجهما له، فأقرّه علي المدينة، فكان حسن بن زيد إذا علم من أمرهما علماً كفّ حتّي يفارقا مكانهما ذلك ثمّ يخبر أباجعفر، فيجد الرسم الّذي ذكر، فيصدقه بما رفع إليه، حتّي كانت سنة أربعين ومئة، فحجّ فقسّم قسوماً خصّ فيها آل أبي طالب فلم يظهر له ابنا عبدالله، فبعث إلي عبدالله فسأله عنهما، فقال: لا علم لي بهما. حتّي تغالظا، فأمصّه(1) أبوجعفر، فقال: يا أباجعفر، بأيّ أُمّهاتي تمصّني؟ أ بفاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)؟ أم بفاطمة بنت أسد؟ أم بفاطمة بنت حسين؟ أم أُمّإسحاق بنت طلحة؟ أم خديجة بنت خويلد؟ ... .(2)

2. ابن الأثير: ... كان المنصور قد حجّ سنة أربعين ومئة فقسّم أموالاً عظيمة في آل أبي طالب فلم يظهر محمّد وإبراهيم، فسأل أباهما عبدالله عنهما، فقال: لاعلم لي بهما. فتغالظا، فأمصّه أبوجعفر المنصور حتّي قال له: امصص كذا وكذا من أُمّك.(3) فقال: يا أباجعفر، بأيّ أُمّهاتي تمصّني؟ أ بفاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)؟ أم بفاطمة بنت الحسين بن علي؟ أم بأُمّإسحاق بنت طلحة؟ أم بخديجة بنت خويلد؟ ... .(4)

3. سبط ابن الجوزي: قال علماء السير:

1- . مصّان ومصّانة: شتم للرجل يُعيَّر برضع الغنم من أخلافها بفيه ... يَعنُون أنّه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها فيُسمع صوت الحلب، ولهذا قيل: لئيم راضع ... ويقال: أمصّ فلان فلاناً، إذا شتمه بالمصّان. لسان العرب 7/91 «مصص».

2- . عنه الطبري في تاريخه 7/522 - 523، حوادث سنة أربع وأربعين ومئة، ولاية رياح بن عثمان علي المدينة وأمر ابني عبدالله بن حسن.

3- . لاحظ الرواية التالية وتعليقتها.

4- . الكامل 4/372، حوادث سنة أربع وأربعين ومئة، ذكر استعمال رياح بن عثمان المرّي علي المدينة وأمر محمّد بن عبدالله بن الحسن.

كان لعبدالله بن حسن بن حسن عدّة أولاد نذكرهم بعد، وكان المشار إليه منهم محمّد وإبراهيم، وكانا يترشّحان للخلافة، وكان المنصور يخاف منهما، وكانا يسكنان البوادي خوفاً منه، ثمّ ينتقلان في الأمصار من الحجاز إلي اليمن، ثمّ إلي البصرة، ثمّ إلي الهند، ثمّ إلي السند.

فلمّا حجّ المنصور سنة أربع وأربعين ومئة اجتمع بعبدالله بن حسن بن حسن بالمدينة، فسأله عن ولديه، فقال: لا علم لي بهما. فأغلظ له أبوجعفر، فقال: يا ماصّ بظر(1) أُمّه. فقال له عبدالله: يا أباجعفر، بأيّ أُمّهاتي تمصّ ني؟ بفاطمة بنت رسول الله؟ [أم بفاطمة بنت أسد؟] أم بفاطمة بنت الحسين؟ أم بأُمّإسحاق بنت طلحة؟ أم بخديجة بنت خويلد؟ ثمّ حبسه.(2)

الرابع:

مفاخرة محمّد بن عبدالله بن الحسن

1. الذهلي: نسخت هذه الرسائل من محمّد بن بشير، وحدّثنيها أبوعبدالرحمان من كتّاب أهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار، وسمعت ابن أبي حرب، قالوا:

لمّا بلغ أباجعفر المنصور ظهور محمّد بن عبدالله المدينة كتب إليه ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي عرضت عليّ، فإنّ الحقّ حقّنا؛ وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا؛ وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟ ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له مثل نسبنا وشرفنا وحالنا وشرف آبائنا؛ لسنا من أبناء اللعناء، ولا الطرداء، ولا الطلقاء، وليس يمتّ أحد من بني هاشم بمثل الّذي نمتّ به من

1- . البَظْر - بفتح الباء - : الهَنَة الّتي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان، ومنه الحديث: «يا ابن مُقطّعة البُظور»، جمع «بَظْر»، ودعاه بذلك لأنّ أُمّه كانت تختن النساء، والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذمّ وإن لم تكن أُمّ من يقال له هذا خاتنة. النهاية 1/138 «بظر».

2- . تذكرة الخواصّ 2/76 - 77، الباب الثامن في ذكر الحسن، ذكر حبس المنصور لعبدالله بن حسن وإخوته.

القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة، وبنو بنته فاطمة في الإسلام دونكم. إنّ الله اختارنا واختار لنا، فوالدنا من النبيّين محمّد، ومن السلف أوّلهم إسلاماً علي، ومن الأزواج أفضلهنّ خديجة الطاهرة، وأوّل من صلّي القبلة ... .(1)

1. المبرّد وابن حمدون: لمّا خرج محمّد بن عبدالله علي المنصور كتب إليه المنصور ...، فكتب إليه محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي أعطيتني، وقد تعلم أنّ الحقّ حقّنا، وأنّكم إنّما طلبتموه بنا، ونهضتم فيه بشيعتنا، وخبطتموه بفضلنا، وأنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ والإمام، فكيف ورثتموه دوننا ونحن أحياء؟ وقد علمت أنّه ليس أحد من بني هاشم يمتّ بمثل فضلنا، ولا يفخر بمثل قديمنا وحديثنا ونسبنا وسببنا، وأنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة دونكم، وبنو ابنته فاطمة في الإسلام من بينكم.

فأنا أوسط بني هاشم نسباً، وخيرهم أُمّاً وأباً، لم تلدني العجم، ولم تعرق فيّ أُمّهات الأولاد، وأنّ الله - تبارك وتعالي - لم يزل يختار لنا، فولدني من النبيّين أفضلهم محمّد، ومن أصحابه أقدمهم إسلاماً وأوسعهم علماً وأكثرهم جهاداً علي بن أبي طالب، ومن نسائه أفضلهنّ خديجة بنت خويلد، أوّل من آمن بالله وصلّي القبلة، ومن بناته أفضلهنّ وسيّدة نساء أهل الجنّة، ومن المولودين في الإسلام الحسن والحسين سيّدا

1- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 7/567، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر الخبر عن مخرج محمّد بن عبدالله ومقتله، من طريق ابن شبّة، واللفظ له، وأبوزكريّا الأزدي في تاريخ الموصل ص 181 - 183، نفس العنوان، وفيه: «بعصبتنا» بدل «بفضلنا» و «من الناس» بدل «من النبيّين»، ومسكويه في تجارب الأُمم 3/393 - 395، خلافة أبي جعفر المنصور. وأورده ابن عبدربّه في العقد الفريد 5/338 - 339، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، وابن الأثير في الكامل 5/5، ذكر ظهور محمّد بن عبدالله بن الحسن، وابن الجوزي في المنتظم 8/65، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، مختصراً.

شباب أهل الجنّة ... .(1)

1. البلاذري: قال [محمّد بن عبدالله بن الحسن] في كتابه [إلي المنصور]: إنّ الله اختارنا واختار لنا، فولدنا من النبيّين محمّد أفضلهم مقاماً، ومن السلف أوّلهم إسلاماً، ومن الأزواج خيرهنّ خديجة الطاهرة وأوّل من صلّي القبلة ... .(2)

2. سبط ابن الجوزي: كتب إليه [يعني المنصور] محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت عليّ، فإنّ الحقّ لنا، وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا، وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وهو الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟

ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له [مثل] نسبنا وشرفنا، لسنا من أبناء الطلقاء، ولا الطرداء، ولااللعناء، ولايمتّ أحد من بني هاشم بمثل ما نمتّ به من القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة، وبنو فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الإسلام [دونكم]، فوالدنا علي أوّل الناس إسلاماً، وأوّل من صلّي مع رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّنا رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّتنا خديجة الطاهرة ... .(3)

3. ابن

كثير: كتب

إليه [يعني المنصور] محمّد جواب كتابه: ... وإنّي أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت عليّ، فأنا أحقّ بهذا الأمر منكم، وأنتم إنّما وصلتم إليه بنا، فإنّ عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟ ونحن أشرف أهل الأرض نسباً، فرسول الله خير الناس وهو جدّنا، وجدّتنا خديجة وهي أفضل زوجاته ... .(4)

1- . الكامل 4/113 - 115، الرسائل الّتي دارت بين المنصور وبين محمّد بن عبدالله بن الحسن، واللفظ له؛ التذكرة الحمدونيّة 3/414 - 415 (1103)، الباب السادس عشر في الفخر والمفاخرة.

2- . أنساب الأشراف 3/324، كتاب المنصور إلي محمّد بن عبدالله.

3- . تذكرة الخواصّ 2/84 - 85، الباب الثامن في ذكر الحسن، ذكر مقتل محمّد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي.

4- . البداية والنهاية 10/85، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة.

الخامس: مفاخرة عبدالله بن الزبير بعمّته خديجة (سلام الله عليها)

برواية:

1. الشرقي بن القطامي 3. محمّد بن السائب الكلبي

2. عامر الشعبي 4. ما ورد مرسلاً

1. الشرقي بن القطامي

1. أخبار الدولة العبّاسيّة: أبوالمنذر هشام بن محمّد بن السائب، قال: أخبرني أبي وعوانة بن الحكم والشرقي بن القطامي، قالوا:

لمّا قدم معاوية المدينة أتاه وجوه الناس، [في حديث طويل يذكر فيه مفاخرة يزيد علي عبدالله بن الزبير، إلي أن قال ابن الزبير في جواب يزيد]:

أمّا ما ذكرت من هذا الشأن أنّه لكم أوّلاً، فإنّما كان لرسول الله(صلي الله عليه و آله)، لمّا اختصّه الله برسالته، واصطفاه علي خلقه، دعا الناس إلي طاعته، وكان أحبّ الناس إليه من أجاب وأناب، فدعانا ودعاكم، فأجبنا وأبيتم، وأتينا وكرهتم، وسمعنا وصممتم، وأطعنا وعصيتم، وأسلمنا وكفرتم، كلّ ذلك نحن في حزبه وأنتم في حربه، فأنا أولي به منك؛ لأنّ الله تعالي يقول: (إِنَّ أَوْلَي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ)(1)، ولي بعد هذا ما ليس لك، إنّ عمّتي خديجة زوجته وأُمّ ولده ... .(2)

2. عامر الشعبي

2. ابن عبدربّه: قال [عامر] الشعبي:

دخل الحسين بن علي يوماً علي معاوية ومعه مولي له يقال له ذكوان، وعند معاوية جماعة من قريش فيهم ابن الزبير، فرحّب معاوية بالحسين وأجلسه علي سريره، وقال: تري هذا القاعد - يعني ابن الزبير - فإنّه ليدركه الحسد لبني عبدمناف ... .

1- . آل عمران / 68.

2- . أخبار الدولة العبّاسيّة ص 58 - 61، أخبار عبدالله مع معاوية.

فأطرق ابن الزبير مليّاً، ثمّ رفع رأسه، فالتفت إلي من حوله، ثمّ قال: أسألكم بالله، أ تعلمون أنّ أبي حواريّ رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأنّ أباه أباسفيان حارب رسول الله(صلي الله عليه و آله)؟ وأنّ أُمّي أسماء بنت أبيبكر الصدّيق، وأُمّه هند آكلة الأكباد؟ وجدّي الصدّيق، وجدّه المشدوخ ببدر ورأس الكفر؟ وعمّتي خديجة ذات الخطر والحسب، وعمّته أُمّجميل حمّالة الحطب؟ ... .(1)

3. محمّد بن السائب الكلبي

1. أخبار الدولة العبّاسيّة: أبوالمنذر هشام بن محمّد بن السائب، قال: أخبرني أبي وعوانة بن الحكم والشرقي بن القطامي ... .(2)

تقدّمت روايته مع رواية الشرقي بن القطامي.

4. ما ورد مرسلاً

2. عوانة بن الحكم: لمّا قدم معاوية المدينة ... .(3)

تقدّمت روايته مع رواية الشرقي بن القطامي.

السادس:

مفاخرة هند بن أبيهالة بأُمّه خديجة (سلام الله عليها)

3. ابن بكّار: كان هند بن أبيهالة ربيب النبيّ يقول:

أنا أكرم الناس بأربعة: أبي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأُمّي خديجة، وأُختي فاطمة، وأخي القاسم.(4)

1- . العقد الفريد 4/99 - 101، كتاب المجنبة في الأجوبة، مجاوبة بنيهاشم وبني عبدالشمس لابن الزبير.

2- . أخبار الدولة العبّاسيّة ص 58 - 61، أخبار عبدالله مع معاوية.

3- . أخبار الدولة العبّاسيّة ص 58 - 61، أخبار عبدالله مع معاوية.

4- . عنه الثعالبي في ثمار القلوب ص 295، الباب التاسع عشر «ذات الخمار» (446)، وقال: قال الزبير: فهؤلاء الأربعة لا أربعتها، والزمخشري في ربيع الأبرار 2/347، باب الأسماء والكني والألقاب ... ، وابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة 3/433، الباب السادس عشر في الفخر والمفاخرة (1125)، وفيه: «كان هند بن أبيهالة يقول: إنّ زينب بنت النبيّ تقول: أنا أكرم ...». نقول: والضمير في قوله: «لا أربعتها» راجع إلي هُنَيدة بنت صعصعة عمّة الفرزدق وفخرها، كما في الفقرة السابقة من الكتاب المذكورة، حيث قالوا: هُنَيدة بنت صعصعة وعمّة الفرزدق كانت تقول: من جاءت من نساء العرب بأربعة يحلّ لها أن تضع خمارها عندهم كأربعتي فصِرْمَتي لها: أبي صعصعة، وأخي غالب، وخالي الأقرع بن حابس، وزوجي الزبرقان بن بدر. فسُمّيت ذات الخمار لذلك. والصِرْمَة: القطعة من الإبل، قيل: هي ما بين العشرين إلي الثلاثين، وقيل: ما بين الثلاثين إلي الخمسين والأربعين، فإذا بلغت الستّين فهي الصِدْعَة. لسان العرب 7/334 «صرم».

الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها)

اشارة

وفيه فروع:

الأوّل: ما يرتبط بالإمامين الحسن والحسين

علي قول:

1. الجاحظ

2. عمر بن الخطّاب

1. الجاحظ

1. الجاحظ: [ذكر الجواب عمّا فخرت به بنواُميّة]: وقلتم: منّا عبدالله بن يزيد، وقلنا: منّا الحسين بن علي سيّد شباب أهل الجنّة، وأولي الناس بكلّ مكرمة وأطهرهم طهارة، مع النجدة والبصيرة والفقه والصبر والحلم والأنف، وأخوه الحسن سيّد شباب أهل الجنّة، وأرفع الناس درجة، وأشبههم برسول الله خَلقاً وخُلقاً، وأبوهما علي بن أبيطالب، وهو الّذي ترك وصفه أبلغ في وصفه، وعمّهما ذو الجناحين، واُمّهما فاطمة، وجدّتهما خديجة، وأخوالهما القاسم وعبدالله وإبراهيم، وخالاتهما زينب ورقيّة واُمّكلثوم، وجدّتاهما آمنة بنت وهب والدة رسول الله وفاطمة بنت أسد بن هاشم، وجدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) المخرس لكلّ مفاخر والغالب لكلّ منافر، قل ما شئت واذكر أيّ باب شئت من الفضل فإنّك تجدهم قد حازوه.(1)

1- . رسائل الجاحظ، الرسائل السياسيّة ص 454، كتاب فضل هاشم علي عبدشمس، وعنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 15/279 - 280، شرح الكتاب 28.

الباب الخامس: ما قيل في فضيلة أهل البيت3 بجدّتهم خديجة (سلام الله عليها)

وفيه فروع:

الأوّل: ما يرتبط بالإمامين الحسن والحسين

علي قول:

1. الجاحظ 2. عمر بن الخطّاب

1. الجاحظ

1. الجاحظ: [ذكر الجواب عمّا فخرت به بنواُميّة]: وقلتم: منّا عبدالله بن يزيد، وقلنا: منّا الحسين بن علي سيّد شباب أهل الجنّة، وأولي الناس بكلّ مكرمة وأطهرهم طهارة، مع النجدة والبصيرة والفقه والصبر والحلم والأنف، وأخوه الحسن سيّد شباب أهل الجنّة، وأرفع الناس درجة، وأشبههم برسول الله خَلقاً وخُلقاً، وأبوهما علي بن أبيطالب، وهو الّذي ترك وصفه أبلغ في وصفه، وعمّهما ذو الجناحين، وأُمّهما فاطمة، وجدّتهما خديجة، وأخوالهما القاسم وعبدالله وإبراهيم، وخالاتهما زينب ورقيّة وأُمّكلثوم، وجدّتاهما آمنة بنت وهب والدة رسول الله وفاطمة بنت أسد بن هاشم، وجدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) المخرس لكلّ مفاخر والغالب لكلّ منافر، قل ما شئت واذكر أيّ باب شئت من الفضل فإنّك تجدهم قد حازوه.(1)

ص: 321

1- . رسائل الجاحظ، الرسائل السياسيّة ص 454، كتاب فضل هاشم علي عبدشمس، وعنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 15/279 - 280، شرح الكتاب 28.

2. عمر بن الخطّاب

1. سبط ابن الجوزي: قال عكرمة: حدّثني ابن عبّاس، قال:

كان عمر بن الخطّاب يحبّ الحسن والحسين ويقدّمهما علي ولده، ولقد قسّم يوماً، فأعطي الحسن والحسين كلّ واحد منهما عشرة آلاف درهم، وأعطي ولده عبدالله ألف درهم، فعاتبه ولده وقال: قد علمت سابقتي في الإسلام وهجرتي وأنت تفضّل عليّ هذين الغلامين!

فقال: ويحك يا عبدالله! ايتني بجدّ مثل جدّهما، وأب مثل أبيهما، وأُمّ مثل أُمّهما، وجدّة مثل جدّتهما، وخال مثل خالهما، وخالة مثل خالتهما، وعمّ مثل عمّهما، وعمّة مثل عمّتهما!

جدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأبوهما علي، وأُمّهما فاطمة، وجدّتهما خديجة، وخالهما إبراهيم بن رسول الله، وخالتهما زينب ورقيّة وأُمّكلثوم، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أُمّهانئ بنت أبي طالب.(1)

2. السمّان: عن ابن عبّاس، قال:

لمّا فتح الله المدائن علي أصحاب رسول الله(صلي الله عليه و آله) في أيّام عمر أمرهم بالأنطاع، فبسطت في المسجد، وأمر بالأموال فأُفرغت عليها، ثمّ اجتمع أصحاب رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فأوّل من بدر إليه الحسن بن علي، فقال: يا أميرالمؤمنين، أعطني حقّي ممّا أفاء الله علي المسلمين. فقال: بالرحب والكرامة. وأمر له بألف درهم، ثمّ انصرف.

فبدر إليه الحسين بن علي، فقال: يا أميرالمؤمنين، أعطني حقّي ممّا أفاء الله علي المسلمين. فقال: بالرحب والكرامة. وأمر له بألف درهم.

فبدر إليه ابنه عبدالله بن عمر، فقال: يا أميرالمؤمنين، أعطني حقّي ممّا أفاء الله علي

1- . تذكرة الخواصّ 2/125 - 126، الباب التاسع في ذكر الحسين.

المسلمين. فقال له: بالرحب والكرامة. وأمر له بخمسمئة درهم.

فقال: يا أميرالمؤمنين، أنا رجل مشتدّ أضرب بالسيف بين يدي رسول الله(صلي الله عليه و آله) والحسن والحسين طفلان يدرجان في سكك المدينة، تعطيهم ألفاً ألفاً وتعطيني خمسمئة! قال: نعم، اذهب فأْتني بأب كأبيهما، وأُمّ كأُمّهما، وجدّ كجدّهما، وجدّة كجدّتهما، وعمّ كعمّهما، وخال كخالهما [وخالة كخالتهما]! فإنّك لا تأتيني به.

أمّا أبوهما فعلي المرتضي، وأمّا أُمّهما ففاطمة الزهراء، وجدّهما محمّد المصطفي، وجدّتهما خديجة الكبري، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وخالهما إبراهيم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وخالتاهما رقيّة وأُمّكلثوم ابنتا رسول الله(صلي الله عليه و آله).(1)

الثاني: ما يرتبط بالإمام الحسن بن علي

علي قول:

1. صعصعة بن صوحان 4. معاوية بن أبي سفيان

2. عبدالله بن عجلان 5. النعمان بن العجلان

3. مالك بن العجلان

1و2. صعصعة بن صوحان وعبدالله بن عجلان

1. أبواليقظان: قال معاوية: من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وعمّاً [وعمّة]، وخالاً وخالة؟

فقال صعصعة بن صوحان – ويقال عبدالله بن عجلان – : هذا الجالس بين يديك – يعني الحسن بن علي – : جدّه رسول الله، وجدّته خديجة بنت خويلد الطاهرة،

1– . الموافقة، كما في الرياض النضرة للمحبّ الطبري 2/28، الباب الثاني في مناقب عمر بن الخطّاب، الفصل التاسع، ذكر وقوفه عند كتاب الله.

وأبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت رسول الله، وعمّه جعفر بن أبي طالب، وعمّته أُمّهانئ بنت أبي طالب، وخاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت رسول الله.(1)

3. مالك بن العجلان

1. الجاحظ

وإبراهيم البيهقي: قال معاوية ذات يوم – وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم – : أخبروني بأكرم الناس أباً وأُمّاً، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة، وجدّاً وجدّة.

فقام مالك بن عجلان(2) وأومأ إلي الحسن بن علي – صلوات الله عليه – فقال: هو ذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وعمّه جعفر الطيّار، وعمّته أُمّهانئ بنت أبي طالب، وخاله القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وخالته زينب بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة بنت خويلد.

فسكت القوم ونهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص علي مالك فقال: أ حبّ بني هاشم حملك علي أن تكلّمت بالباطل؟! فقال ابن عجلان: ما قلت إلّا حقّاً، وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط أُمنيّته في دنياه، وختم له بالشقاء في آخرته، بنوهاشم أنضركم عوداً، وأوراكم زنداً، أ كذلك هو معاوية؟ قال: اللّهمّ نعم.(3)

ابن عربي: قال معاوية يوماً – وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم – :

1– . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 5/37، ترجمة معاوية بن أبي سفيان، من طريق المدائني.

2– . كذا في الأصلين، ومثله في رواية ابن عربي التالية، والظاهر أنّه مصحّف، والصحيح: «النعمان بن العجلان»، وكان لسان الأنصار وشاعرهم. وستأتي هذه القصّة والكلام عنه.

3– . المحاسن والأضداد ص 112 – 113، محاسن المفاخرة (22)، واللفظ له؛ المحاسن والمساوئ ص 107، محاسن كلام الحسن بن علي، إلّا أنّ في روايته: «أخبروني بخير الناس ... الطيّار في الجنان ... أنضرهم عوداً وأوراهم زنداً».

1. أخبروني بأكرم الناس أباً وأُمّاً، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة، وجدّاً وجدّة.

فقام(1) مالك بن عجلان وأومأ إلي الحسن بن علي فقال: ها هو ذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة بنت خويلد، وجدّه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وعمّه جعفر الطيّار في الجنّة، وعمّته أُمّ هانئ بنت أبي طالب.

فسكت القوم ونهض الحسن، فقام رجل من بني سهم وقال: أنت أمرت ابن عجلان علي مقالته(2)؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلّا حقّاً، وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط أُمنيّته في دنياه، وختم له بالشقاء في آخرته، بنوهاشم أنضركم عوداً، وأوراكم زنداً، كذلك يا معاوية؟ فقال معاوية: اللّهمّ نعم.(3)

4. معاوية بن أبي سفيان

2. عوانة بن الحكم: عن عبدالملك بن عمير، قال:

سأل قبيصة بن جابر معاوية عن قريش، فقال: ... وأمّا أكرمها أباً وأُمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وعمّة وخالاً وخالة فالحسن ... .(4)

ابن عبدربّه: قال معاوية يوماً لجلسائه: من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة؟ فقالوا: أميرالمؤمنين أعلم. فأخذ(5) بيد الحسن بن علي وقال: هذا؛ أبوه علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة ابنة محمّد، وجدّه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته هالة بنت أبي طالب(6)، وخاله القاسم بن محمّد،

1- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقال».

2- . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مقاتلته».

3- . محاضرة الأبرار 1/310.

4- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 5/48، ترجمة معاوية بن أبي سفيان، من طريق الهيثم بن عدي.

5- . كذا في الأصل، والمذكور في سائر المصادر أنّ النعمان بن عجلان قام وأخذ بيد الحسن عليه السلام وتكلّم بهذا الكلام، وسيأتي كلامه.

6- . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «أُمّهانئ بنت أبيطالب».

1. وخالته زينب بنت محمّد.(1)

5. النعمان بن العجلان

2. المدائني: قال معاوية - وعنده عمرو بن العاص وجماعة من الأشراف - : من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّاً وجدّة، وخالاً وخالة، وعمّاً وعمّة؟ فقام النعمان بن العجلان الزرقي فأخذ بيد الحسن فقال: هذا؛ أبوه علي، وأُمّه فاطمة، وجدّه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته أُمّ هانئ بنت أبي طالب، وخاله القاسم، وخالته زينب.

فقال عمرو بن العاص: فحبّ بني هاشم(2) دعاك إلي ما عملت؟ فقال ابن العجلان، يا ابن العاص(3)، أما علمت أنّه من التمس رضي مخلوق بسخط الخالق حرّمه الله أُمنيّته، وختم له بالشقاء في آخر عمره؟ بنوهاشم أنضر قريش عوداً، وأقعدها سلفاً، وأفضل-[-ها] أحلاماً.(4)

الثالث: ما يرتبط بالإمام الحسين بن علي

علي قول:

1. معاوية بن أبيسفيان 2. النعمان بن بشير

1- . العقد الفريد 5/344 - 345، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، تفضيل معاوية للحسن، وسيأتي نحوه عن التنوخي في العنوان التالي ناسباً إلي الإمام الحسين.

2- . في تاريخ مدينة دمشق: «أحبّ بني هاشم».

3- . في تاريخ مدينة دمشق: «يا ابن العاصي».

4- . عنه المعافي بإسناده إليه في الجليس الصالح 3/15، المجلس السادس والخمسون، من أكرم الناس أباً وأُمّاً وجدّة ... ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 13/240، ترجمة الحسن بن علي (1383).

1. معاوية بن أبيسفيان

1. التنوخي: قيل: تـذاكر جلساء معاويـة بحضـرته يوماً أشـراف الناس وذوي الوجاهة والبيوت الجليلة، والحسـين بن علي% حاضـر، فقال معاويـة: من تعرفون أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجـدّاً وجـدّة، وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة؟ فقالوا: أميرالمؤمنين أعلم. فأخذ بيد الحسـين بن علي% وقال: هـذا؛ أبوه علي بن أبيطالب، وأُمّه فاطمـة بنت محمّـد، وجـدّه رسول الله، وجـدّته خديجـة، وعمّه جعفر بن أبيطالب، وعمّته هالة بنت أبيطالب(1)، وخاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت محمّد.

فقالوا كلّهم: صدق أميرالمؤمنين.(2)

2. النعمان بن بشير

2. العاصمي: إنّ واحداً من الملوك(3) قال: من أكرم الناس أباً وأُمّاً وجدّة، وأُختاً وخالاً وخالة؟ وكان الحسين(4) بن علي حاضراً.

فقام النعمان بن بشير(5) صاحب رسول الله0 وأشار الي الحسـين بن علي وقال: هذا هو الّذي أردت؛ جدّه محمّد المصطفي0، وأبوه علي المرتضـي، وأُمّه فاطمـة الزهراء (سـلام الله عليها) ، وجـدّته خديجة الكبري، وهي أوّل امرأة آمنت برسول الله0 وصـلّت معه، وعمّه جعفر الطيّار، وعـمّ أبيه حمزة سيّد الشهداء، وعمّته أُمّهانئ، وخاله

1- . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «أُمّهانئ بنت أبيطالب».

2- . المستجاد ص 93 (42)، وتقدّم نحوه في العنوان المتقدّم آنفاً عن ابن عبدربّه ناسباً إلي الإمام الحسن بن علي.

3- . هو معاوية بن أبي سفيان، كما في الرواية المتقدّمة آنفاً وروايات العنوان السابق.

4- . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات «الحسن»، كما مرّ في العنوان المتقدّم آنفاً.

5- . هـذا هو الظـاهر، وفي الأصل: «بشـر»، وكلا هما مصـحّفان، والظاهر الصـحيح «بن العجلان» ويشـهد له ما ورد ذيل الحـديث من الخطـاب إليه بلفـظ: «يـا أخـازريق»، فـإنّ النعمان بن العجلان من بني زريق، وكما في ترجمته من الإصابـة لابن حجر 6/351 (8767)، وتقدّمت رواية النعمان بن العجلان في العنوان المتقدّم آنفاً.

القاسم بن رسول الله0، وخالته زينب بنت رسول الله0.

فلمّا خرج الحسين بن علي من هذا المجلس قال بعض من حضر للنعمان: يا أخازريق، حبّ بني هاشم دعاك إلي أن قلت ما قلت؟! فقال النعمان: ما قلت غير الحقّ، والله ما أطاع رجل مخلوقاً في معصية الله إلّا حرّم الله اُمنيّته عليه في الدنيا، ولقي الشقاء في الآخرة، قال رسول الله0: فاطمة بضعة منّي. والحسن والحسين فرعان لهذه البضعة.(1)

الرابع: ما يرتبط بمحمّد بن عبدالله بن الحسن

علي قول الجاحظ

1. الجاحظ: [ذكر الجواب عمّا فخرت به بنواُميّة]:

قالوا: فإن فخرتم بأنّ منكم اثنتين من اُمّهات المؤمنين: اُمّ حبيبة بنت أبيسفيان وزينب بنت جحش؛ فزينب امرأة من بنيأسد بن خزيمة، ادّعيتموها بالحلف لا ـ بالولادة، وفينا رجل ولدته اُمّان من اُمّهات المؤمنين؛ محمّد بن عبدالله بن الحسن المحض، ولدته خديجة اُمّالمؤمنين، واُمّسلمة اُمّالمؤمنين، وولدته مع ذلك فاطمة بنت الحسين بن علي، وفاطمة سيّدة نساء العالمين ابنة رسول الله، وفاطمة بنت أسد بن هاشم، وكان يقال: خير النساء الفواطم والعواتك. وهنّ اُمّهاته.(2)

1- . عنه ابن فندق بإسناده إليه في لباب الأنساب 1/217 - 218، فصل في فضائل السبطين الحسن والحسين ...، وفيه: «العاصمي بإسناده».

2- . رسائل الجاحظ، الرسائل السياسيّة ص 453 - 454، كتاب فضل هاشم علي عبدشمس، وعنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 15/279، شرح الكتاب 28.

الباب السادس: معرفتها (سلام الله عليها) معرفة النبيّ وإهانتها إهانته

برواية سلمان الفارسي

1. الملّا: عن سلمان الفارسي، قال:

دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) وعنده جماعة من الأصحاب وأهل البيت، فقال: من عرف خديجة فقد عرف قدري، ومن أهان خديجة فقد أهانني.(1)

الباب السابع: اعتكافها (سلام الله عليها) بحراء مع النبيّ برواية عائشة

2. داوود بن المحبّر: حدّثنا حمّاد، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة(عليها السلام):

أنّ النبيّ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة بحراء، فوافق ذلك شهر رمضان ... .(2)

1- . الوسيلة 5/القسم 2/230 - 231.

2- . عنه ابن أبي أُسامة في مسند الحارث، كما في بغية الباحث للهيثمي 2/867 - 868 (928). ورواه أبونعيم في دلائل النبوّة ص 146 - 147، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ...، والمقريزي في إمتاع الأسماع 2/388، فصل في أمارات نبوّته9 الّتي رآها قبل البعثة، كلاهما من طريق ابن أبي أُسامة.

1. الطيالسي: حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال: أخبرني أبوعمران الجوني، عن رجل، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) اعتكف هو وخديجة شهراً بحراء، فوافق ذلك شهر رمضان ... .(1)

2. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثني أبوعمران الجوني، عن رجل، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) نذر أن يعتكف شهراً بحراء هو وخديجة، فوافي ذلك رمضان ... .(2)

3. ابن مردويه: عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) اعتكف هو وخديجة شهراً، فوافق ذلك رمضان ... .(3)

1- . مسند الطيالسي ص 215 - 216 (1539)، وعنه النويري بإسناده إليه في نهاية الأرب 16/286 - 287، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر خبر الإسراء برسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن حجر في المطالب العالية 9/453 - 454 (4692)، والبوصيري في إتحاف الخيرة 9/10 - 11 (8493).

2- . مسند ابن راهويه 3/970- 971 (1147).

3- . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 6/625، ذيل الآية 1 من سورة العلق.

الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي

اشارة

الباب الثامن: انتظارها (سلام الله عليها) للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي(1)

ص: 331

1- . تنبيه: قبل أن نـذكر الروايات الواردة في هذا المبحث لابدّ أن نشـير مع الإيجاز والاختصار إلي بعض مناقشات روايات بدء الوحي مع غضّ النظر عن ضـعف السند والتناقض والاختلاف بين هذه الروايات: 1. يسـتفاد من بعض الأحاديث أنّ النبيّ كان شاكّاً ومتردّداً في نبوّته حتّي بعد نزول الوحي والقرآن عليه وهبوط جبرئيل إليه، وكان يخيّل إليه أنّ الجنّ قد حلّ فيه، كما يعتقد عرب الجاهليّة بعد نزول الوحي أنّ النبيّ كـاهن أو شـاعر - مع أنّه كـان يكره الكهان والشـعراء والجنون - وحاول الانتحار بأن يطرح نفسه من جبل شاهق ليريـح نفسه، ولكن خديجة وابن عمّها ورقة بن نوفل ساعداه حتّي أذهبا عنه ما كان فيه من الخوف والروع، وذكّروه بأنّ هذه المسألة لا علاقة لها بالأجنّة، بل هي وحي ونبوّة. فعلي هـذا كيف يعقل أنّ النبيّ لا يعلم أنّه نبيّ ورسول حتّي بعـد نزول الوحي عليه في حين أنّ الكهنـة والرهبان كانوا علي علم برسالته منذ أمد بعيد. وهل يعقل أن يبعث الله نبيّاً وليس للرسول خبر عن هذه الرسالة الملقاة علي عاتقه؟ حتّي أنّه لا يسـتطيع أن يميّز بين الوحي الإلهي والوساوس الشـيطانيّة، بينما نقرأ في القرآن بأنّ النبيّ عيسـي عليه السـلام أعلن بكلّ صـراحة عن نبوّته، وهو ما زال في المهد: (آتَانِيَ الْكِتَابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيّاً) [مريم/30]، ونقرأ أيضاً عن النبيّ موسـي عليه السـلام أنّه علم بنبوّته في بدايـة نزول الوحي عليه وأعـدّ نفسـه للدعوة الإلهيّة وقال: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي) [طه/ 25 - 26]. وأمّا بالنسبة إلي النبيّ الّذي خشي علي نفسه، ولم يدر شيئـاً عمّـا حـدث له حتّي أخبرته زوجته خديجـة وورقـة بن نوفـل فاطمأنّ بقولهما، فزال عنه ما تـداخله من الرعب والخوف، فما كان نوعيّة الرسالـة والنبوّة الّتي أُعطيت إليه وبعث بها؟ وبناء علي هذا فإنّ هذه المرأة - خديجة - وهذا النصـراني - ورقة - كانا أنسب وأليق من رسول الله في التصدّي لأمر النبوّة والرسالة، وحسب ما تتضمّنه الأحاديث من المعني أنّ خديجة وورقة كانا أقدم إيماناً واعتناقاً للإسلام من رسول الله. 2. إنّ جواب الرسول لجبرئيـل الأـمين لمّا قال له «اقرأ»، فقال النبيّ: «ما أنا بقارئ» - كما في الروايات - ، يفهم منه أنّ النبيّ لم يعلم ولم يفهم مقصود جبرئيـل؛ لأـنّ جبرئيـل كـان يقصـد من قوله «اقرأ» أي رتّـل وكرّر مـا أتلوه عليك، ولكنّ النبيّ فهم عكس هـذا القول وأنّ مقصود جبرئيل هو أن يقرأ ما كان مكتوباً علي اللوح، وعلم الرسول ما قصـده الملك في المرّة الثالثـة لمّا كرّر جبرئيل قوله وأنهي ما كان فيه النبيّ من المعضل والترديد. ولكن يتبادر سؤال: هل أنّ جبرئيل كان ضـعيف البيان والأداء، بحيث لا يسـتطيع أن يؤدّي الرسالة حقّ الأداء؟ أم أنّ الرسول كـان قاصـر الفهم ولم يعلم المقصود؟ ! " 3. ورد في الأحاديث أنّ الملك المنزل بالوحي أخـذ النبيّ ثلاث مرّات يهزّه بشـدّة حتّي أحسّ الرسول1 بالوجع، وهذه الأخذة والهزّة كما أشار إليه القسـطلاني لم يفعل بأحد من الأنبياء3، ولم ينقل عن أحدهم أنّه جري له عنـد ابتـداء الوحي إليه مثله. إذن فما تعني هـذه الأخـذة الشديـدة بالنسـبة إلي النبيّ خاصّـة من بين الأنبياء؟ وهل العقل يعتبر هذا الرعب والخوف الّذي أوجده جبرئيل عليه السـلام عند النبيّ في مقابل عمل لم يطقه النبيّ عملاً صـحيحاً؟ وهل أنّ جبرئيل عليه السلام بفعله هذا أراد أن يظهر عضلاته للنبيّ1؟ 4. ورد في بعض الأحاديث أنّ خديجة كشـفت قناعها وخمارها والنبيّ جالس في حجرها، فذهب جبرئيل. وهنا يرد سؤال: هل كان الحجاب في ذلك الوقت مفروضاً تلتزم به النساء؟ وكيف ذلك؟ وهم يقولون: إنّ الحجاب قـد فرض الله في المدينة بعـد الهجرة وبعـد وفاة خديجـة= بسـنوات، فكيف إذن أدركت خديجة أنّ الملك يذهب إذا كانت بلا قناع؟ وأيضاً هل الملك مكلّف بعدم النظر إلي نساء البشـر؟ وهل للملك شـهوة كشـهوة الإنسان لابدّ من الاحتراس منه لأجلها؟ ومن أين عرفت خديجة كلّ ذلك؟ 5. الصحيح في قضـيّة بـدء الوحي والـذّي نطمئنّ إليه هو أنّه قد أُوحي إلي النبيّ0 وهو في غـار حراء فرجع إلي أهله مستبشـراً مسـروراً بما أكرمه الله به، مطمئنّاً إلي المهمّة الّتي أوكلت إليه، فشاركه أهله في السـرور، وأسـلموا، وقد روي هذا المعني عن أهل البيت3. فعن زرارة أنّه سأل الإمام

الصادق: كيف لم يخف رسول الله0 في ما يأتيه من قبل الله أن يكون ممّا ينزع به الشيطان؟ فقال: إنّ الله إذا اتّخذ عبداً رسولاً أنزل عليه السكينة والوقار، فكان الّذي يأتيه من قبل الله مثل الّذي يراه بعينه. [تفسير العيّاشي 2/251]. وسئل: كيف علمت الرسل أنّها رسل؟ قال: كشف عنهم الغطاء، [المحاسن لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي 2/328 (85)، وعنه المجلسي في بحار الأنوار 11/56، كتاب النبوّة، الباب الأوّل (56)]. قال القاضي عياض: لا يصحّ أن يتصوّر له الشيطان في صورة الملك، ويلبّس عليه، لا في أوّل الرسالة ولا بعدها، والاعتماد في ذلك دليل المعجزة، بل لا يشكّ النبيّ أنّ ما يأتيه من الله [هو] الملك، ورسوله حقيقة، إمّا بعلم ضروري يخلقه الله له، أو ببرهان يظهره لديه، لتتمّ كلمة ربّك صدقاً وعدلاً، لا مبدّل لكلماته. [الشفا 2/120، القسم الثالث، الباب الأوّل في ما يختصّ بالأُمور الدينيّة ... ، فصل واعلم أنّ الأُمّة مجتمعة علي عصمة النبيّ ...]. وقال الطبرسي: إنّ الله تعالي لا يوحي إلي رسوله إلّا بالبراهين النيّرة، والآيات البيّنة، الدالّة علي أنّ ما يوحي إليه إنّما هو من الله تعالي؛ فلا يحتاج إلي شيء سواها، ولا يفزع، ولا يفرق. [مجمع البيان 10/174]. ولمزيد التحقيق والتفصيل راجع الصحيح من سيرة النبيّ الأعظم0 للسيّد جعفر مرتضي العاملي 3/7 – 33.

برواية:

1. عائشة 7. عطاء بن أبيرباح

2. عبدالله بن شدّاد 8. علي بن أبي طالب

3. عبدالله بن عبّاس 9. عمرو بن شرحبيل

4. عبدالملك بن عبدالله 10. محمّد بن قيس

5. عبيد بن عمير 11. نفيسة بنت اُميّة

6. عروة بن الزبير 12. ما ورد مرسلاً

1. عائشة

1. معمر: أخبرنا الزهري، قال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت:

أوّل ما بدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة [في النوم]، فكان لا يري رؤيا إلّا جاءت مثل فلق الصبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنّث فيه - وهو التعبّد الليالي ذوات العدد - ويتزوّد لذلك، ثمّ يرجع إلي خديجة، فيتزوّد لمثلها، فجين ما جاءه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه، فقال له: (اقْرَأْ). فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): قلت: ما أنا بقارئ. فأخذني، فغطّني حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني، [فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثانية حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني،] فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثالثة حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) حتّي بلغ (مَا لَمْ يَعْلَمْ)(1).

فرجع بها ترجف بوادره، حتّي دخل علي خديجة، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّلوه، حتّي ذهب عنه الروع، فقال لخديجة: ما لي؟ وأخبرها الخبر، فقال: قد خشيت علي [نفسي]. فقالت: كلّا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنّك لتصل الرحم، وتصدق الحديث،

1- . العلق/1- 5.

برواية:

1. عائشة 7. عطاء بن أبيرباح

2. عبدالله بن شدّاد 8. علي بن أبي طالب

3. عبدالله بن عبّاس 9. عمرو بن شرحبيل

4. عبدالملك بن عبدالله 10. محمّد بن قيس

5. عبيد بن عمير 11. نفيسة بنت اُميّة

6. عروة بن الزبير 12. ما ورد مرسلاً

1. عائشة

1. معمر: أخبرنا الزهري، قال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت:

أوّل ما بدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة [في النوم]، فكان لا يري رؤيا إلّا جاءت مثل فلق الصبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنّث فيه - وهو التعبّد الليالي ذوات العدد - ويتزوّد لذلك، ثمّ يرجع إلي خديجة، فيتزوّد لمثلها، فجين ما جاءه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه، فقال له: (اقْرَأْ). فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): قلت: ما أنا بقارئ. فأخذني، فغطّني حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني، [فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثانية حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني،] فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثالثة حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) حتّي بلغ (مَا لَمْ يَعْلَمْ)(1).

فرجع بها ترجف بوادره، حتّي دخل علي خديجة، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّلوه، حتّي ذهب عنه الروع، فقال لخديجة: ما لي؟ وأخبرها الخبر، فقال: قد خشيت علي [نفسي]. فقالت: كلّا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنّك لتصل الرحم، وتصدق الحديث،

1- . العلق/1- 5.

[وتحمل الكَلّ، وتكسب المعدوم،] وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ.

ثمّ انطلقت به خديجة حتّي أتت به ورقة بن نوفل بن راشد بن عبدالعزّي بن قصيّ - وهو ابن عمّ خديجة، أخو أبيها، وكان تنصّر في الجاهليّة، وكان يكتب الكتاب العربي، فكتب بالعربيّة من الإنجيل ما شاء [الله] أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي - ، فقالت خديجة: أي ابن عمّي، اسمع من ابن أخيك.

فقال ورقة: ابن أخي، ما تري؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما رأي، فقال ورقة: هذا الناموس الّذي أُنزل علي موسي، يا ليتني فيها جذعاً حين يخرجك قومك.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أو مخرجيّ هم؟ فقال ورقة: نعم، لم يأت أحد بما أتيت به إلّا عودي وأُوذي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً ... .(1)

الطيالسي: حدّثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: قال الزهري: وأخبرني عروة

1- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 5/321 - 323 (9719)، وابن بكّار في نسب قريش 1/252، بنوأسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، من ولد حزام بن خويلد، مختصراً، والحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/183 - 184 (4843). ورواه ابن راهويه في مسنده 2/314 - 317 (840)، وأحمد في مسنده 6/232 - 233 (25959)، والبخاري في صحيحه 8/86 - 87 (6982)، ومسلم في صحيحه 1/142 (253)، وأبوعوانة في مسنده 1/104 (331)، والفاكهي في أخبار مكّة 6/215 (2363)، وابن حبّان في صحيحه 1/216 - 219 (33)، والثقات 1/48 - 50، ذكر صفة بدء الوحي علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والآجرّي في الشريعة 3/1437 (969)، وابن مندة في الإيمان 2/691 (683)، واللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد 3/756 - 758 (1408) و (1409)، والثعلبي في الكشف والبيان 10/242 - 243، ذيل الآيات 1 - 4 من سورة العلق، وأبونعيم في دلائل النبوّة ص 145 - 146، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ...، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/135، جماع أبواب المبعث، باب مبتدأ البعث والتنزيل ... ، كلّهم من طريق عبدالرزّاق، وص 137 - 138، نفس العنوان، من طريق الحاكم عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد، والبغوي في معالم التنزيل 4/507، تفسير سورة العلق، من طريق البخاري، وابن الخرّاط في الأحكام الشرعيّة الكبري 1/193، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي، من طريق البخاري، وابن الجوزي في صفة الصفوة 1/39 - 40، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر بدء الوحي، عن البخاري ومسلم، وابن الأثير في جامع الأُصول 11/277 - 279 (8844)، عن البخاري ومسلم، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 7/325، تفسير سورة العلق، عن أحمد، وما بين المعقوفات من سائر المصادر.

1. بن الزبير، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لمّا رجع من غار حراء انتهي إلي خديجـة، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّل، ثمّ قال: يا خديجـة، والله لقد أشـفقت علي نفسـي. فقالت له خديجة: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنّك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ، فانطلق.

فانطلقت به إلي ورقة – وكان شيخاً أعمي يقرأ الإنجيل بالعبرانيّة – ، فقالت: أي ابن عـمّ، اسمع ما يقول ابن أخيك؟ فقال له ورقة: ماذا تقول يا ابن أخي؟ فأخبره رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، فقال: هو والله الناموس الّذي أُنزل علي موسـي، فليتني حيّاً يوم يخرجك قومك فأنصرك نصراً مؤزّراً.

قال: أو مخرجيّ قومي؟ قال: نعم، لـم يأت أحد بمثل ما جئت به إلّا عودي [و] اُوذي، فليتني فيها جذعاً.(1)

2. البخاري: حدّثنا يحيي بن بكير، قال: حدّثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة اُمّ المؤمنين أنّها قالت:

أوّل ما بدئ به رسول الله(صـلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يري رؤيا إلّا جاءت مثل فلق الصبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، وكـان يخلو بغـار حراء فيتحنّث فيه – وهو التعبّد – الليـالي ذوات العـدد، قبل أن ينزع إلي أهله ويتزوّد لـذلك، ثمّ يرجع إلي خديجـة فيتزوّد لمثلها، حتّي جاءه الحقّ وهو في غار حراء، فجاءه الملك، فقال: (اقْرَأْ). قال: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني حتّي بلغ منّي الجهد ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ). قلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثانية، حتّي بلغ منّي الجهد ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ).

فقلت: ما أنا بقارئ. فأخذني فغطّني الثالثة، ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ

1- . مسند الطيالسي ص 206 (1467).

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ).

فرجع بها رسول الله(صلي الله عليه و آله) يرجف فؤاده، فدخل علي خديجة بنت خويلد، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّلوه حتّي ذهب عنه الروع، فقال لخديجة – وأخبرها الخبر – لقد خشيت علي نفسي. فقالت خديجة: كلّا، والله ما يخزيك الله أبداً، إنّك لتصل الرحم، وتحمل الكلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ.

فانطلقت به خديجة حتّي أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي – ابن عمّ خديجة، وكان امرء تنصّر في الجاهليّة، وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الإنجيل بالعبرانيّة ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي – ، فقالت له خديجة: يا ابن عمّ، اسمع من ابن أخيك.

فقال له ورقة: يا ابن أخي، ماذا تري؟ فأخبره رسول الله(صلي الله عليه و آله) خبر ما رأي، فقال له ورقة: هذا الناموس الّذي نزّل الله علي موسي، يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حيّاً إذ يخرجك قومك.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أو مخرجيّ هم؟ قال: نعم، لم يأت رجل قطّ بمثل ما جئت به إلّا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً ... .(1)

الصفّار: حدّثنا عبيد بن شريك، قال: حدّثنا يحيي، حدّثنا الليث، عن عقيل،

1- . صحيح البخاري 1/ 4 – 5 (3)، و 6/105 – 106 (4953)، و 8/86 – 87 (6982)، وعنه البغوي بإسناده إليه في شرح السنّة 13/316 – 318 (3735)، ومعالم التنزيل 4/506، تفسير سورة العلق، والأنوار ص 11 (17)، وابن الأثير في أُسد الغابة 1/18، ذكر المبعث، و 5/436 – 437، ترجمة خديجة بنت خويلد، وابن الجوزي في صفة الصفوة 1/39 – 40، باب ذكر نبيّنا محمّد (1)، ذكر بدء الوحي، والوفا ص 157 (196)، وابن الخرّاط في الأحكام الشرعيّة الكبري 4/279 – 280، كتاب المناقب، باب ذكر آيات النبيّ ومعجزاته وبدء نبوّته، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/169 – 170، خبر عموم بعثه – عليه الصلاة والسلام – ، وابن بلبان في المقاصد السنيّة ص 59 – 61، الحديث الأوّل. وأورده البغوي في مصابيح السنّة 4/63 – 65 (4556)، وابن الفوطي في معجم الألقاب 5/199، ترجمة المزمّل أبيالقاسم محمّد بن عبدالله(صلي الله عليه و آله) (4928)، مختصراً، و 3/346، ترجمة القسّ ورقة بن نوفل (2738)، إشارة.

1. عن ابن شهاب أنّ محمّد بن النعمان بن بشير الأنصاري – وكان يسكن دمشق – أخبره:

أنّ الملك جاء رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقال: (اقْرَأْ). قال: فقلت: ما أنا بقارئ. فعاد إلي مثل ذلك ثمّ أرسلني، فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فعاد إلي مثل ذلك ثمّ أرسلني فقال لي: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ).

قال محمّد بن النعمان: فرجع رسول الله(صلي الله عليه و آله) بذلك.

قال ابن شهاب: فسمعت عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة زوج النبيّ:

فرجع إلي خديجة يرجف فؤاده، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّل، فلمّا سرّي عنه قال لخديجة: لقد أشفقت علي نفسي.

قالت خديجة: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنّك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، انطلق بنا.

فانطلقت خديجة إلي ورقة بن نوفل – وكان رجلاً قد تنصّر شيخاً أعمي، يقرأ الإنجيل بالعربيّة – فقالت له خديجة: أي ابن عمّ، اسمع من ابن أخيك.

فقال له ورقة: ماذا تري؟ فأخبره رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقال له ورقة: هذا الناموس الّذي أنزل الله تعالي علي موسي، يا ليتني أكون حين يخرجك قومك.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أ مخرجيّ هم؟ قال: نعم، لم يأت رجل بمثل ما جئت به إلّا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً.(1)

2. ابن مندة: أنبأ عبدالله بن جعفر البغدادي – بمصر – ، حدّثنا يحيي بن أيّوب المصري، حدّثنا يحيي بن عبدالله بن بكير، حدّثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة% أنّها قالت:

أوّل ما بدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، كان لا يري رؤيا إلّا

1– . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/139 – 140، جماع أبواب المبعث، باب مبتدأ البعث والتنزيل ... .

جاءت مثل فلق الصبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء فيتحنّث فيه - وهو التعبّد الليالي والأيّام ذوات العدد - قبل أن يرجع إلي أهله ويتزوّد لذلك، ثمّ يرجع إلي خديجة فيتزوّد لمثلها، حتّي فجأه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملك، فقال: (اقْرَأْ). فقال: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني الثانية حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني الثالثة حتّي بلغ منّي الجهد، ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ).

فرجع بها رسول الله(صلي الله عليه و آله) يرجف فؤاده فدخل علي خديجة بنت خويلد فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّلوه حتّي ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت علي نفسي. فقالت خديجة: كلّا، والله لا يخزيك الله أبداً، والله إنّك لتصل الرحم، وتحمل الكلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ.

فانطلقت به خديجة حتّي أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي - ابن عمّ خديجة، وكان امرء تنصّر في الجاهليّة، وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الإنجيل بالعبرانيّة ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي - ، فقالت له خديجة: يا ابن عمّ، اسمع من ابن أخيك.

فقال ورقة: يا ابن أخي، ماذا تري؟ فأخبره رسول الله(صلي الله عليه و آله) بخبر ما رأي، فقال له ورقة بن نوفل: هذا الناموس الّذي أنزل الله علي موسي، يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حيّاً حين يخرجك قومك.

قال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أو مخرجيّ هم، فقال ورقة: نعم، لم يأت رجل قطّ بمثل ما جئت به إلّا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً ... .(1)

1- . الإيمان 2/693 (685).

1. الطبري: حدّثني أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد يحدّث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أنّها قالت:

كان أوّل ما ابتدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة، كانت تجيء مثل فلق الصبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، فكان بغار بحراء يتحنّث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلي أهله، ثمّ يرجع إلي أهله فيتزوّد لمثلها، حتّي فجأه الحقّ فأتاه فقال: يا محمّد، أنت رسول الله. قال رسول الله(صلي الله عليه و آله): فجثوت لركبتي وأنا قائم، ثمّ زحفت ترجف بوادري، ثمّ دخلت علي خديجة، فقلت: زمّلوني، زمّلوني، حتّي ذهب عنّي الروع، ثمّ أتاني فقال: يا محمّد، أنت رسول الله. قال: فلقد هممت أن أطرح نفسي من حالق من جبل، فتبدّي لي حين هممت بذلك فقال: يا محمّد، أنا جبريل، وأنت رسول الله. ثمّ قال: (اقْرَأْ)، قلت: ما أقرأ؟ قال: فأخذني فغتّني(1) ثلاث مرّات حتّي بلغ منّي الجهد ثمّ قال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)، فقرأت، فأتيت خديجة فقلت: لقد أشفقت علي نفسي، فأخبرتها خبري، فقالت: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، ووالله إنّك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتؤدّي الأمانة، وتحمل الكلّ، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ.

ثمّ انطلقت بي إلي ورقة بن نوفل بن أسد، قالت: اسمع من ابن أخيك. فسألني، فأخبرته خبري، فقال: هذا الناموس الّذي أُنزل علي موسي بن عمران، ليتني فيها جذع، ليتني أكون حيّاً حين يخرجك قومك. قلت: أ مخرجيّ هم؟ قال: نعم، إنّه لم يجئ رجل قطّ بما جئت به إلّا عودي، ولئن أدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً ... .(2)

1- . قال ابن الأثير في النهاية 3/342 «غتت»: في حديث المبعث «فأخذني جبريل فغتّني حتّي بلغ منّي الجهد»، «الغَتّ» و «الغَطّ» سواء، كأنّه أراد عصرني عصراً شديداً حتّي وجدت منه المشقّة، كما يجد من يُغمس في الماء قهراً.

2- . تاريخ الطبري 2/298 - 299، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، وجامع البيان 15/الجزء 30/251، تفسير سورة العلق. وأورده ابن الأثير في الكامل 2/31، ذكر ابتداء الوحي إلي النبيّ، والكتبي في عيون التواريخ 1/43 - 44، السفر الأوّل، ذكر ابتداء الوحي إلي النبيّ، فيهما مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ.

1. ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدّثني عروة بن الزبير أنّ عائشة زوج النبيّ أخبرته أنّها قالت:

كان أوّل ما بـدئ به رسول الله(صـلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقـة في النوم، فكان لا يري رؤيا إلّا جاءت مثل فلق الصـبح، ثمّ حبّب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنّث فيه – وهو التعبّد الليالي أُولات العدد – قبل أن يرجع إلي أهله ويتزوّد لذلك، ثمّ يرجع إلي خديجـة فيتزوّد لمثلها، حتّي فجأه الحقّ، وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: (اقْرَأْ). قال: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني حتّي بلغ منّي الجهد ثمّ أرسـلني فقال: (اقْرَأْ). قال: قلت: ما أنا بقارئ. قال: فأخذني فغطّني الثانية حتّي بلغ منّي الجهد ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ). فقلت: ما أنا بقارئ. فأخـذني فغطّني الثالثـة حتّي بلغ منّي الجهـد ثمّ أرسـلني، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

فرجع بها رسول الله(صـلي الله عليه و آله) ترجف بوادره حتّي دخل علي خديجة، فقال: زمّلوني، زمّلوني. فزمّلوه حتّي ذهب عنه الروع، ثمّ قال لخديجة: أي خديجة، ما لي!؟ وأخبرها الخبر، قال: لقد خشيت علي نفسي.

قالت له خديجة: كلّا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، والله إنّك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحقّ.

فانطلقت به خديجة حتّي أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي – وهو ابن عمّ خديجة، أخي أبيها، وكان امرء تنصّر في الجاهليّة، وكان يكتب الكتاب العربي، ويكتب من الإنجيل بالعربيّة ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي – فقالت

له خديجة: أي عمّ، اسمع من ابن أخيك.

قال ورقـة بن نوفل: يا ابن أخي، ماذا تري؟ فأخبره رسول الله(صـلي الله عليه و آله) خبر ما رآه، فقال له ورقـة: هـذا الناموس الّذي أُنزل علي موسي9، يا ليتني فيها جذعاً، يا ليتني أكون حيّاً حين يخرجك قومك.

قال رسول الله(صـلي الله عليه و آله): أومخرجيّ هم؟ قال ورقة: نعم، لم يأت رجل قطّ بما جئت به إلّا عودي، وإن يدركني يومك أنصـرك نصراً مؤزّراً.(1)

2. عبدالله بن شدّاد

1. الطبري: حدّثنا محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا سـليمان الشيباني، قال: حدّثنا عبدالله بن شدّاد، قال:

أتي جبريل محمّـداً فقال: يا محمّـد، (اقْرَأْ). فقال: ما أقرأ؟ قال: فضـمّه ثمّ قال: يا محمّد، (اقْرَأْ). قال: ما أقرأ؟ قال: فضـمّه ثمّ قال: يا محمّد، (اقْرَأْ). قال: وما أقرأ؟ قال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) حتّي بلغ (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

1- . عنه مسـلم بإسناده إليه في صحيحه 1/139 - 142 (160)، والطبري في تاريخه 2/299، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صـلي الله عليه و آله) ... ، والـدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 56 - 58 (20)، وأبوعوانة في مسنده 1/102 - 103 (328)، وابن مندة في الإيمان 2/689 - 690 (681)، والبيهقي في السـنن الكبري 9/5 - 6، كتـاب السـير، باب مبتـدأ البعث والتنزيل، من طريق الحاكم. وأورده ابن الخرّاط في الأحكام الشرعيّة الكبري 1/193، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي، وابن سـيّد الناس في عيون الأثر 1/169 - 170، خبر عموم بعثه - عليه الصـلاة والسـلام - ، والكنجي في كفاية الطالب 1/607 - 609 (337)، كلّهم عن مسـلم، والخركوشي في شرف المصطفي 1/427 - 429 (150)، مع اختلاف لفظي، وعزّالدين السلمي في شجرة المعارف ص 250، فصل في أنواع من البرّ (535)، مختصراً.

قال: فجاء إلي خديجة فقال: يا خديجة، ما أُراني(1) إلّا قد عرض لي. قالت: كلّا، والله ما كان ربّك يفعل ذلك بك، ما أتيت فاحشة قطّ.

قال: فأتت خديجة ورقة بن نوفل فأخبرته الخبر، فقال: لئن كنت صادقة إنّ زوجك لنبيّ، وليلقينّ من أُمّته شدّة، ولئن أدركته لأُومننّ به ... (2).

3. عبدالله بن عبّاس

1. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله القرشي، عن أبي عمرو المديني، قال: أخبرنا طلحة بن عبدالله التيمي، عن أبي البحتري الخزاعي وعن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

أنّ نساء أهل مكّة احتفلن في عيد كان لهنّ في رجب، فلم يتركن شيئاً من إكبار ذلك العيد إلّا أتينه، فبينا هنّ عكوف عند وثن مثل لهنّ كرجل في هيئة رجل حتّي صار منهنّ قريباً، ثمّ نادي بأعلي صوته: يا نساء تيماء، إنّه سيكون في بلدكنّ نبيّ يقال له أحمد يبعث برسالة الله، فأيّما امرأة استطاعت أن تكون له زوجاً فلتفعل. فحصبته النساء وقبّحنه، وأغلظن له، وأغضت خديجة علي قوله، ولم تعرض له في ما عرض فيه النساء.(3)

2. أبوالحسن البغوي: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس – في ما يحسب حمّاد – :

أنّ النبيّ قال لخديجة: إنيّ أسمع صوتاً وأري ضوء، وإنّي أخشي أن يكون بي

1- . كلّ ما كان أُري بالضمّ لما لم يسمّ فاعله فمعناه أظنّ، وكلّ ما كان مفتوحاً فهو الّذي من الرأي أو رؤية البصر. لاحظ: المجموع للنووي 20/21، كتاب الحدود، باب حدّ الزنا.

2- . تاريخ الطبري 2/299 – 300، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، وجامع البيان 15/الجزء 30/252، تفسير سورة العلق.

3- . الطبقات الكبري 8/12، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

جنن. فقالت خديجة: لم يكن الله ليفعل بك ذاك يا ابن عبدالله. ثمّ أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له، فقال: إن يكن صادقاً فإنّ هذا ناموس مثل ناموس موسي، فإن يبعث وأنا حيّ فسأُعزّزه وأنصره وأُعينه.(1)

1. الخركوشي: قال ابن عبّاس:

أفرس الناس خمسة: ... وخديجة حين تفرّست في رسول الله فتبعته قبل أن يوحي إليه.(2)

4. عبدالملك بن عبدالله

2. ابن إسحاق: حدّثني عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي – وكان واعية – عن بعض أهل العلم:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين أراد الله – عزّوجلّ – كرامته وابتدأه بالنبوّة كان لا يمرّ بحجر ولا شجر إلّا سلّم عليه وسمع منه، فيلتفت رسول الله(صلي الله عليه و آله) خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يري إلّا الشجر، وما حوله من الحجارة وهي تحيّيه بتحيّة النبوّة: السلام عليك يا رسول الله، فكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يخرج إلي حراء في كلّ عام شهراً من السنة ينسك فيه، وكان من نسك في الجاهليّة من قريش يطعم من جاءه من المساكين، حتّي إذا انصرف مجاورته وقضاه لم يدخل بيته حتّي يطوف بالكعبة حتّي إذا كان الشهر الآخر الّذي أراد الله – عزّ وجلّ – ما أراد من كرامته من السنة الّتي بعثه فيها، وذلك شهر رمضان، فخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) كما كان يخرج لجواره، وخرج معه بأهله، حتّي إذا كانت الليلة الّتي أكرمه الله – عزّ وجلّ – فيها برسالته، ورحم العباد به جاءه جبريل بأمر الله تعالي، فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): جاءني وأنا نائم فقال: (اقْرَأْ). فقلت: وما أقرأ؟ حتّي ظننت أنّه الموت،

1- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/15 – 16 (26).

2- . تهذيب الأسرار ص 329، الجزء السابع، باب في ذكر الفراسة.

ثمّ كشـطه عنّي فقال: (اقْرَأْ). فقلت: وما أقرأ؟ فعاد لي بمثل ذلك ثمّ قال: (اقْرَأْ). فقلت: وما أقرأ؟ وما أقولها إلّا تنجيّاً أن يعود لي بمثل الّـذي صنع بي، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

ثمّ انتهي فانصـرف عنّي، وهببت من نومي، وكأنّمـا صوّر في قلبي كتـاب، ولم يكن في خلق الله – عزّ وجلّ – أحـد أبغض إليّ من شاعر أو مجنون، كنت لا أُطيق أنظر إليهما، فقلت: إنّ الأبعد – يعني نفسـه9 – لشاعر أو مجنون، ثمّ قلت: لا تحـدّث قريش عنّي بهذا أبداً، لأعمدنّ إلي حالق من الجبل، فلأطرحنّ نفسـي منه فلأقتلنّها فلأستريحنّ، فخرجت ما أُريـد غير ذلك، فبينا أنا عامد لذلك سـمعت منادياً ينادي من السـماء يقول: يا محمّد، أنت رسول الله وأنا جبريل، فرفعت رأسـي إلي السـماء أنظر فإذا جبريل في صورة رجل صافّ قدميه في أُفق السماء يقول: يا محمّـد، أنت رسول الله وأنا جبريل. فوقفت أنظر إليه، وشـغلني عن ذلك وعمّا أُريـد، فوقفت ما أقـدر علي أن أتقـدّم ولا أتأخّر، ولا أصـرف وجهي في ناحيـة من السـماء إلّا رأيته فيها، فمازلت واقفاً ما أتقـدّم ولا أتأخّر حتّي بعث خديجـة رسـلها في طلبي حتّي بلغوا مكّة ورجعوا.

فلم أزل كـذلك حتّي كاد النهار يتحوّل، ثمّ انصـرف عنّي وانصـرفت راجعاً إلي أهلي حتّي أتيت خديجة فجلست إلي فخذها مضـيفاً إليها، فقالت: يا أباالقاسم، أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتّي بلغوا مكّة ورجعوا. فقلت لها: إنّ الأبعد لشاعر أو مجنون.

فقالت: أُعيـذك بالله يا أباالقاسم من ذلك، ما كان الله – عزّ وجلّ – ليفعل بك ذلك مع ما أعلم من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وحسـن خلقك، وصـلة رحمك، وما ذاك يا ابن عمّ، لعلّك رأيت شيئاً أو سمعته؟ فأخبرتها الخبر، فقالت: أبشر يا ابن عمّ، واثبت له، فوالّذي تحلف به إنّي لأرجو أن تكون نبيّ هذه الأُمّة.

ثمّ قامت فجمعت ثيابها عليها، ثمّ انطلقت إلي ورقة بن نوفل – وهو ابن عمّها، وكان قد قرأ الكتب، وكان قد تنصّر، وسمع التوراة والإنجيل – فأخبرته الخبر، وقصّت عليه ما قصّ عليها رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّه رأي وسمع، فقال ورقة: قدّوس قدّوس، والّذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدّقتني يا خديجة إنّه لنبيّ هذه الأُمّة، وإنّه ليأتيه الناموس الأكبر الّذي كان يأتي موسي، فقولي له: فليثبت. ورجعت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فأخبرته ما قال لها ورقة ... .(1)

5. عبيد بن عمير

1. ابن إسحاق: حدّثني وهب بن كيسان، قال: قال عبيد [بن عمير بن قتادة الليثي]:

فكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يجاور ذلك الشهر من كلّ سنة، يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضي رسول الله(صلي الله عليه و آله) جواره من شهره ذلك كان أوّل ما يبدأ به إذا انصرف من جواره الكعبة قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعاً أو ما شاء الله من ذلك، ثمّ يرجع إلي بيته، حتّي إذا كان الشهر الّذي أراد الله تعالي به فيه ما أراد من كرامته من السنة الّتي بعثه الله تعالي فيها؛ وذلك الشهر شهر رمضان، خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي حراء كما كان يخرج لجواره ومعه أهله، حتّي إذا كانت الليلة الّتي أكرمه الله فيها برسالته، ورحم العباد بها، جاءه جبريل عليه السلام بأمر الله تعالي.

قال رسول الله(صلي الله عليه و آله): فجاءني جبريل، وأنا نائم، بنمط من ديباج فيه كتاب، فقال: (اقْرَأْ). قال: قلت: ما أقرأ؟ قال: فغتّني به حتّي ظننت أنّه الموت، ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ). قال: قلت: ما أقرأ؟ قال: فغتّني به حتّي ظننت أنّه الموت، ثمّ أرسلني فقال: (اقْرَأْ). قال: قلت: ماذا أقرأ؟ قال: فغتّني به حتّي ظننت أنّه الموت، ثمّ أرسلني فقال:

1- . السيرو المغازي ص 120 – 122، حديث بنيان الكعبة، من طريق ابن بكير.

(اقْرَأْ). قال: فقلت: ماذا أقرأ؟ ما أقول ذلك إلّا افتداء منه أن يعود لي بمثل ما صنع بي، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

قال: فقرأتها ثمّ انتهي فانصرف عنّي وهببت من نومي، فكأنّما كتبت في قلبي كتاباً.

قال: فخرجت حتّي إذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتاً من السماء يقول: يا محمّد، أنت رسول الله وأنا جبريل. قال: فرفعت رأسي إلي السماء أنظر فإذا جبريل في صورة رجل صافّ قدميه في أُفق السماء يقول: يا محمّد، أنت رسول الله وأنا جبريل. قال: فوقفت أنظر إليه فما أتقدّم وما أتأخّر، وجعلت أصرف وجهي عنه في آفاق السماء. قال: فلا أنظر في ناحية منها إلّا رأيته كذلك، فما زلت واقفاً ما أتقدّم أمامي وما أرجع ورائي حتّي بعثت خديجة رسلها في طلبي، فبلغوا أعلي مكّة ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك، ثمّ انصرف عنّي.

وانصرفت راجعاً إلي أهلي حتّي أتيت خديجة فجلست إلي فخذها مضيفاً إليها، فقالت: يا أباالقاسم، أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتّي بلغوا مكّة ورجعوا لي، ثمّ حدّثتها بالّذي رأيت، فقالت: أبشر يا ابن عمّ واثبت، فوالّذي نفس خديجة بيده إنّي لأرجو أن تكون نبيّ هذه الأُمّة.

ثمّ قامت فجمعت عليها ثيابها، ثمّ انطلقت إلي ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ – وهو ابن عمّها، وكان ورقة قد تنصّر وقرأ الكتب، وسمع من أهل التوراة والإنجيل – فأخبرته بما أخبرها به رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّه رأي وسمع، فقال ورقة بن نوفل: قدّوس قدّوس، والّذي نفس ورقة بيده، لئن كنت صدقتيني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الّذي كان يأتي موسي، وإنّه لنبيّ هذه الأُمّة، فقولي له: فليثبت. فرجعت خديجة إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فأخبرته بقول

ورقة بن نوفل ... .(1)

6. عروة بن الزبير

1. الزبيري: حدّثني الضحّاك بن عثمان، عن عبدالرحمان بن أبيالزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أنّ خديجة [بنت] خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّه يأتيه، فيقول ورقة: والله لئن كان ما يقول [حقّاً] إنّه ليأتيه الناموس الأكبر؛ ناموس عيسي، الّذي ما يخبره أهل الكتاب إلّا بثمن، ولئن نطق وأنا حيّ لأبلينّ الله فيه بلاء حسناً.(2)

7. عطاء بن أبيرباح

2. الواحدي: روي طلحة بن عمرو [الحضرمي]، عن عطاء [بن أبيرباح]:

أنّ خديجة كانت تختلف إلي صيقل علي الصفا والمروة - عبد لبني الحضرمي صاحب كتب - ، فكانت تخبره بما كان يري محمّد، فكان يقول لها: لئن كنت صادقة ليوشكنّ نبيّ العرب أن يخرج ... .(3)

1- . عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/252 - 254، مبعث النبيّ - صلّي الله عليه وآله وسلّم تسليماً - ، والطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/300 - 302، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، والآجرّي في الشريعة 3/1439 (971)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/12 - 13، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق أبي القاسم ابن بشران ثمّ محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

2- . عنه ابن بكّار في نسب قريش 1/253 - 254، بنوأسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، ولد حزام بن خويلد، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/6، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق أبيطاهر المخلّص، ثمّ ابن بكّار، وما بين المعقوفات منه.

3- . تفسير البسيط 13/198، ذيل الآية 103 من سورة النحل.

8. علي بن أبي طالب

1. الخطيب: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي - ببغداد - ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن جعفر العطّار، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل - بالبصرة سنة ثلاثمئة - ، قال: سمعت سهل بن عبدالله - في سنة مئتين وخمسين بالبصرة - يقول: أخبرني محمّد بن سوار خالي، حدّثنا مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، [عن علي عليه السلام في حديث]، قال:

المتفرّسون في الناس أربعة، امرأتان ورجلان: ... وأمّا المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لمّا تفرّست في النبيّ وقالت لعمّها: قد تنسّمت روحي روح محمّد بن عبدالله، إنّه نبيّ لهذه الأُمّة فزوّجني منه ... .(1)

9. عمرو بن شرحبيل

2. البلاذري: حدّثنا عمرو بن محمّد الناقد، حدّثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق [السبيعي]، قال: حدّثني أبوميسرة [عمرو بن شرحبيل]:

1- . تاريخ بغداد 10/355، ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر (5511)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 1/397 - 398، كتاب الفضائل والمثالب، باب في فضائل علي، الحديث الثاني والخمسون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 44/253 - 254، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206)، وفيه: «وقالت لعمّها: قد سمت روحي روح محمّد ...»، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة 1/379 - 380، كتاب المناقب، مناقب خلفاء الأربعة. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 2/87 - 88، الباب الثاني في مناقب عمر بن الخطّاب، الفصل العاشر في خلافته وما يتعلّق بها، وفيه: «فقالت لعمّها: قد شمّت روحي روح محمّد ...».

أنّ النبيّ كـان أوّل مـا بُعث يـدعي: يا محمّـد، ولا يري شـيئاً غير أنّه يسـمع الصوت، فيهرب منه في الأرض، قال: فـذكر ذلك لخديجـة ابنة خويلد، وقال: خشيت أن يكون قد عرض لي أمر. قالت: وما ذاك؟ قال: إذا خلوت دعيت فأسمع صوتاً ولا أري شيئاً، فقد خشيت. قالت: ما كان الله ليفعل بك سوء؛ إنّك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتؤدّي الأمانة ... .(1)

1. ابن بكير: عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن أبي ميسرة عمروبن شرحبيل:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال لخديجة: إنّي إذا خلوت وحدي أسمع نداء، وقد والله خشيت أن يكون هذا الأمر. فقالت: معاذ الله، ما كان الله ليفعل بك ذلك؛ فوالله إنّك لتؤدّي الأمانة، وتصل الرحم، وتصدق الحديث ... .(2)

10. محمّد بن قيس

2. أبومعشر: عن محمّد بن قيس:

أنّ خديجـة لمّـا أتاهـا رسول الله(صـلي الله عليه و آله) فأخبرهـا بما بـدئ به جمعت عليها ثيابها وأتت ورقـة فحـدّثته حـديثه وقالت له: ما جبريل؟ فقال ورقة: سبحان الله القدّوس! جبريل

1- . أنساب الأشراف 1/117، مبعث رسول الله(صلي الله عليه و آله).

2- . السيرو المغازي لابن إسحاق ص 132 - 133، من زيادات ابن بكير، اليوم الّذي وقعت فيه معركة بدر، وعنه الثعلبي بإسـناده إليه في الكشف والبيان 10/244، ذيل الآيات 1 - 4 من سورة العلق، والـبيهقي في دلائـل النبوّة 2/158، بـاب أوّل سورة نزلت من القرآن، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/6 - 7، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق البيهقي ثمّ الحاكم، والآجرّي في الشريعة 3/1441 - 1442 (973)، والسـهيلي في الروض الأنـف 2/407 - 408، حول اليافوخ والـذهاب إلي ورقـة. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 1/78، البـاب الأوّل في مناقب أبيبكر الصـدّيق، الفصل السادس في ما كان بينه وبين النبيّ من الودّ والخلّـة في الجاهليّـة، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 1/115، تفسـير سورة الفاتحة، وابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/168، خبر عموم بعثته - عليه الصـلاة والسلام - ، وابن حجر في الإصابة 6/475، ترجمة ورقة بن نوفل (9151)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/9، باب كيفيّة بدء الوحي، عن البيهقي وأبي نعيم.

ناموس الله الأكبر وسفيره إلي أنبيائه، لئن كان صاحبك رأي هذه الرؤيا إنّه لنبيّ، لوددت أن يكون ذلك فأكون له وزيراً وابن عمّ.

ثمّ خرجت فدخلت علي عدّاس – غلام عتبة بن ربيعة، وكان نصرانيّاً – فقالت: يا عدّاس، أخبرني عن جبريل، فقال: قدّوس قدّوس، وما ذكر جبريل في هذا البلد الّذي أهله عبدة أوثان؟ جبريل ناموس الله الأكبر، ولم يأت قطّ إلّا إلي نبيّ.

فرجعت فأخبرت رسول الله(صلي الله عليه و آله) بما قاله الرجلان؛ وبشّرته بذلك.(1)

11. نفيسة بنت اُميّة

1. المحاملي: عن عبدالله بن شبيب، حدّثنا أبوبكر بن شيبة، حدّثني عمر بن أبي بكر العدوي، حدّثني موسي بن شيبة، حدّثتني عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك، عن اُمّ سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت مُنية(2) – اُخت يعلي – ، قالت:

لمّا بلغ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمساً وعشرين سنة، فذكر الحديث بطوله، قال: فلمّا قدم مكّة باعت خديجة ما جاء به فأضعف، أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب، وعن الملكين، وكانت لبيبة حازمة، فبعثت إليه تقول: يا ابن عمّي، إنّي قد رغبت فيك؛ لقرابتك وأمانتك وصدقك وحسن خلقك. ثمّ عرضت عليه نفسها ... .(3)

12. ما ورد مرسلاً

ابن إسحاق: كانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال،

1– . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 1/124، أوّل من استجاب للدعوة، من طريق ابن سعد والواقدي.
2– . وهي بنت اُميّة. قال ابن حجر في الإصابة 8/336، ترجمة نفيسة بنت اُميّة (11820): نفيسة بنت اُميّة اُخت يعلي ... قال ابن سعد: اُمّها مُنية بنت جابر ... وهي الّتي مشت بين خديجة والنبيّ حتّي تزوّجها.
3– . عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1/64 – 65، شأن خديجة.

1. تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إيّاه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما بلغها من صدق حديثه، وعظم أمانته(1)، وكرم أخلاقه، بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخرج في مالها تاجراً إلي الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار مع غلام لها يقال له ميسرة، فقبله منها رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وخرج في مالها ذلك، ومعه غلامها ميسرة، حتّي قدم الشام، فنزل رسول الله(صلي الله عليه و آله) في ظلّ شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطّلع الراهب علي ميسرة، فقال: من هذا الرجل الّذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ.

ثمّ باع رسول الله(صلي الله عليه و آله) سلعته الّتي خرج بها، واشتري ما أراد أن يشتري، ثمّ أقبل قافلاً إلي مكّة ومعه ميسرة، فكان ميسرة – في ما يزعمون – إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ يري ملكين يظلّانه من الشمس، وهو يسير علي بعيره، فلمّا قدم مكّة علي خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف، أوقريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب، وعمّا كان يري من إظلال الملكين إيّاه.

وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة، مع ما أراد الله – عزّ وجلّ – بها من كرامته، فلمّا أخبرها ميسرة عمّا أخبرها به بعثت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقالت له – في ما يزعمون – : يا ابن عمّ، إنّي قد رغبت فيك؛ لقرابتك منّي، وشرفك في قومك، وسطتك فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك ... .(2)

1- . في مناقب أهل البيت: «وعقله وأمانته».

2- . السيرو المغازي ص 81 – 82، حديث خديجة ابنة خويلد، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/199 – 201، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، والطبري بإسناده إليه في تاريخه 2/280 – 281، ذكر تزويج النبيّ خديجة(عليها السلام)، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 47 – 48 (7)، من طريق ابن بكير، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 391 – 392 (382)، من طريق ابن أبي خيثمة، مع مغايرة لفظيّة، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/66 – 67، جماع أبواب ما ظهر علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الآيات ... ، باب ما كان يشتغل رسول الله(صلي الله عليه و آله) به قبل أن يتزوّج خديجة ... ، من طريق الحاكم وابن بكير، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/435، ترجمة خديجة بنت خويلد و1/16، ذكر تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... ، من طريق ابن بكير. وأورده ابن الأثير في الكامل 2/24 – 25، ذكر نكاح النبيّ خديجة، والقرطبي في الإعلام ص 287 – 288، الباب الثالث في النبوّات وذكر كلامهم، القسم الثاني، النوع الثاني، مع مغايرات لفظيّة.

1. ابن إسحاق: قد كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد، وكان ابن عمّها، وكان نصرانيّاً قد تبع الكتب، وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب، وما كان يري منه، إذ كان الملكان يظلّانه، فقال ورقة: لئن كان هذا حقّاً يا خديجة، إنّ محمّداً لنبيّ هذه الأُمّة، قد عرفت أنّه كائن لهذه الأُمّة نبيّ ينتظر، هذا زمانه، أو كما قال.

فجعل ورقة يستبطئ الأمر ويقول: حتّي متي، فكان في ما يذكرون يقول أشعاراً يستبطئ فيها خبر خديجة، ويتريث ما ذكرت له، فقال ورقة بن نوفل:

أ تبكر أم أنت

العشيّة رائح

لفرقة قوم لا أُحبّ فراقهم

وأخبار صدق خبّرت عن محمّد

فتاك الّذي وجهت يا خير حرّة

إلي سوق بصري في الركاب الّتي غدت

فخبّرنا عن كلّ حبر بعلمه

بأنّ ابن عبدالله أحمد مرسل

وظنّي به أن سوف يبعث صادقاً

وموسي وإبراهيم حتّي يري له

ومتبعه حيّا لؤيّ جماعة

فإن أبق حتّي يدرك الناس دهره

وإلّا فإنّي يا خديجة فاعلمي

وفي الصدر من إضمارك

الحزن قادح

كأنّك عنهم بعد يومين نازح

يخبرها عنه إذا غاب ناصح

بغوري والنجدين حيث الصاصح

وهنّ من الأحمال قعص دوالح

وللحقّ أبواب لهنّ مفاتح

إلي كلّ من ضمّت عليه الأباطح

كما أرسل العبدان هود وصالح

بهاء ومنشور من الذكر واضح

شبابهم والأشيبون الجحاجح

فإنّي به مستبشر الودّ فارح

عن أرضك في الأرض العريضة سائح(1)

1- . السير والمغازي ص 114 - 115، حديث بنيان الكعبة، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/203، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، إلي قوله: «كما قال»، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/10، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، والكلاعي في الاكتفاء 1/158 - 160، ذكر حفر عبدالمطّلب زمزم، والسهيلي في الروض الأنف 1/258 - 260، ترجمة ورقة، متي يجوز تقديم معمول المصدر، وابن كثير في البداية والنهاية 2/297، فصل في ما ذكرت خديجة من حاله9 لابن عمّها ورقة بن نوفل ....، كلّهم من طريق ابن بكير. وأورده القرطبي في الإعلام ص 287 - 288، الباب الثالث في النبوّات وذكر كلامهم، القسم الثاني، النوع الثاني، إلي قوله: «أو كما قال».

أ تبكر أم أنت

العشيّة رائح

لفرقة قوم لا أُحبّ فراقهم

وأخبار صدق خبّرت عن محمّد

فتاك الّذي وجهت يا خير حرّة

إلي سوق بصري في الركاب الّتي غدت

فخبّرنا عن كلّ حبر بعلمه

بأنّ ابن عبدالله أحمد مرسل

وظنّي به أن سوف يبعث صادقاً

وموسي وإبراهيم حتّي يري له

ومتبعه حيّا لؤيّ جماعة

فإن أبق حتّي يدرك الناس دهره

وإلّا فإنّي يا خديجة فاعلمي

وفي الصدر من إضمارك

الحزن قادح

كأنّك عنهم بعد يومين نازح

يخبرها عنه إذا غاب ناصح

بغوري والنجدين حيث الصاصح

وهنّ من الأحمال قعص دوالح

وللحقّ أبواب لهنّ مفاتح

إلي كلّ من ضمّت عليه الأباطح

كما أرسل العبدان هود وصالح

بهاء ومنشور من الذكر واضح

شبابهم والأشيبون الجحاجح

فإنّي به مستبشر الودّ فارح

عن أرضك في الأرض العريضة سائح(1)

1. ابن إسحاق: قد قال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ في ما كانت ذكرت له خديجة من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) في ما يزعمون:

إن يك حقّاً يا خديجة فاعلمي

وجبريل يأتيه وميكال معهما

يفوز به من فاز فيها بتوبة

فريقان منهُم فرقة في جنانه

إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت

فسبحان من تهوي الرياح بأمره

ومن عرشه فوق السماوات كلّها

حديثك إيّانا فأحمد مرسل

من الله وحي يشرح الصدر منزل

ويشقي به العاتي الغويّ المضلّل

وأُخري بأحواز الجحيم تغلل

مقامع في هاماتهم ثمّ من عل

ومن هو في الأيّام ما شاء يفعل

وأقضاؤه في خلقه لا تبدّل

و قال ورقة في ذلك أيضاً:

يا للرجال لصرف

الدهر والقدر

حتّي خديجة تدعوني لأُخبرها

جاءت لتسألني عنه لأُخبرها

فخبّرتني بأمر قد سمعت به

بأنّ أحمد يأتيه فيخبره

فقلت علّ الّذي ترجين ينجزه

وأرسليه إلينا كي نسائله

فقال حين أتانا منطقاً عجباً

إنّي رأيت أمين الله واجهني

ثمّ استمرّ فكاد الخوف يذعرني

فقلت ظنّي وما أدري أيصدقني

وسوف أبليك إن أعلنت دعوتهم

وما لشيء قضاه

الله من غير

وما لها بخفيّ الغيب من خبر

أمراً أراه سيأتي الناس من أُخر

في ما مضي من قديم الدهر والعصر

جبريل أنّك مبعوث إلي البشر

لك الإله فرجّي الخير وانتظري

عن أمر ما يري في النوم والسهر

يقف منه أُعالي الجلد والشعر

في صورة أكملت في أهيب الصور

ممّا يسلم ما حولي من الشجر

أن سوف يبعث يتلو منزل السور

من الجهاد

بلا مَنّ ولا كدر(2)

1- . السير والمغازي ص 114 - 115، حديث بنيان الكعبة، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/203، حديث تزويج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام)، إلي قوله: «كما قال»، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/10، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، والكلاعي في الاكتفاء 1/158 - 160، ذكر حفر عبدالمطّلب زمزم، والسهيلي في الروض الأنف 1/258 - 260، ترجمة ورقة، متي يجوز تقديم معمول المصدر، وابن كثير في البداية والنهاية 2/297، فصل في ما ذكرت خديجة من حاله9 لابن عمّها ورقة بن نوفل ...، كلّهم من طريق ابن بكير. وأورده القرطبي في الإعلام ص 287 - 288، الباب الثالث في النبوّات وذكر كلامهم، القسم الثاني، النوع الثاني، إلي قوله: «أو كما قال».

2- . السير والمغازي ص 123 - 124، حديث بنيان الكعبة، وعنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 3/1443 - 1445 (974)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/14 - 15، ترجمة ورقة بن نوفل بن أسد (7971)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/11، باب كيفيّة بدء الوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر عمره - عليه الصلاة والسلام - وقت بعثته وتاريخها، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/133، ومن معجزاته9، إلي قوله: «لا تبدّل»، كلّهم من طريق ابن بكير. ! " وأورد أبونعيم الأبيات كلّها في دلائل النبوّة ص 148 - 149، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ...، ولفظه: «... فاز في ما ينوبهم/ ويشقي به العاني الغويّ ... فريقان منها فرقة في جنانة / وأُخري بأجواز الجحيم يعلّ ... هاماتهم ثمّ مزعل ... وما لنا بخفيّ ... فكان ما سألت عنه لأُخبرها ... الناس عن خبر ... قديم الناس والعصر ... فقلت إنّ الّذي ترجين ... فقال خير أتانا ... فكان الخوف ... وما أدري سيصدقني ... تبعث تتلو ... وسوف اوليك ... منّي الجهاد بلا منّ ...». وأورد ابن قدامة القسم الأوّل من الأبيات في أنساب القرشيّين ص 275، ذكر بني أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، ترجمة ورقة بن نوفل بن أسد، ولفظه: «... فاز منهم بطاعة ... وأُخري بأغلال الجحيم تسلل ... وأحكامه في خلقه لا تبدّل». وقال: وله أشعار كثيرة في هذا المعني.

يا للرجال لصرف

الدهر والقدر

حتّي خديجة تدعوني لأُخبرها

جاءت لتسألني عنه لأُخبرها

فخبّرتني بأمر قد سمعت به

بأنّ أحمد يأتيه فيخبره

فقلت علّ الّذي ترجين ينجزه

وأرسليه إلينا كي نسائله

فقال حين أتانا منطقاً عجباً

إنّي رأيت أمين الله واجهني

ثمّ استمرّ فكاد الخوف يذعرني

فقلت ظنّي وما أدري أيصدقني

وسوف أبليك إن أعلنت دعوتهم

وما لشيء قضاه

الله من غير

وما لها بخفيّ الغيب من خبر

أمراً أراه سيأتي الناس من أُخر

في ما مضي من قديم الدهر والعصر

جبريل أنّك مبعوث إلي البشر

لك الإله فرجّي الخير وانتظري

عن أمر ما يري في النوم والسهر

يقف منه أُعالي الجلد والشعر

في صورة أكملت في أهيب الصور

ممّا يسلم ما حولي من الشجر

أن سوف يبعث يتلو منزل السور

من الجهاد

بلا مَنّ ولا كدر(1)

الواقدي: كانت خديجة بنت خويلد امرأة موسرة تاجرة ذات مال، فكلّمها أبوطالب في رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فوجّهته إلي الشام، ومعه ميسرة غلامها، فعرفت خديجة البركة والنماء في مالها علي يده، وأخبرها ميسرة بما كان يقال فيه، وكانت امرأة عاقلة حازمة برزة، مرغوباً فيها؛ لشرفها ويسارها، فدسّت إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) من عرض عليه

1- . السير والمغازي ص 123 - 124، حديث بنيان الكعبة، وعنه الآجرّي بإسناده إليه في الشريعة 3/1443 - 1445 (974)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/14 - 15، ترجمة ورقة بن نوفل بن أسد (7971)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/11، باب كيفيّة بدء الوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر عمره - عليه الصلاة والسلام - وقت بعثته وتاريخها، والذهبي في تاريخ الإسلام 1/133، ومن معجزاته9، إلي قوله: «لا تبدّل»، كلّهم من طريق ابن بكير. ! " وأورد أبونعيم الأبيات كلّها في دلائل النبوّة ص 148 - 149، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ...، ولفظه: «... فاز في ما ينوبهم/ ويشقي به العاني الغويّ ... فريقان منها فرقة في جنانة / وأُخري بأجواز الجحيم يعلّ ل ... هاماتهم ثمّ مزعل ... وما لنا بخفيّ ... فكان ما سألت عنه لأُخبرها ... الناس عن خبر ... قديم الناس والعصر ... فقلت إنّ الّذي ترجين ... فقال خير أتانا ... فكان الخوف ... وما أدري سيصدقني ... تبعث تتلو ... وسوف اوليك ... منّي الجهاد بلا منّ ...». وأورد ابن قدامة القسم الأوّل من الأبيات في أنساب القرشيّين ص 275، ذكر بني أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، ترجمة ورقة بن نوفل بن أسد، ولفظه: «... فاز منهم بطاعة ... وأُخري بأغلال الجحيم تسلل ... وأحكامه في خلقه لا تبدّل». وقال: وله أشعار كثيرة في هذا المعني.

1. أن يتزوّجها ... .(1)

2. أبوالليث السمرقندي: لمّا بلغ النبيّ – صلّي الله تعالي عليه وسلّم – أربعين سنة رأي شيئاً في الهوي كأنّه ظلّة تهوي إليه ففزع من ذلك، فسمع صوتاً منه يقول: لا تخف فإنّي جبريل، فجاء النبيّ – صلّي الله تعالي عليه وسلّم – إلي خديجة حزيناً وقال: إنّي رأيت شيئاً خفته، وقال: لا تخف فإنّي جبريل، وأخاف علي نفسي الجنون. فقامت خديجة وأتت إلي ورقة بن نوفل، وكان ابن عمّها، وكان قرأ الكتب، وقد تبصّر في العلوم، فقالت: يا ابن العمّ، إنّ صاحبي قد رأي شيئاً وخاف منه وقال: أنا جبريل، فقال ورقة بن نوفل: سبحان الله القدّوس! جبريل ناموس الله الأكبر وسفيره إلي الأنبياء.(2)

قال ورقة: فإن كان صاحبك قد رأي هذا فهو نبيّ. فرجعت إليه، فأخبرته بذلك، فبينما هو جالس مع خديجة ذات يوم إذ رأي شخصاً بين السماء والأرض، فقال: يا خديجة، إنّي رأي شخصاً بين السماء والأرض. فقالت: ادن منّي. فدنا منها، فكشفت رأسها وجعلت رأسه علي بطنها، فقالت: هل تراه؟ قال: لا، قد أعرض عنّي. فقالت له: ابشر فإنّه ملك، لو كان شيطاناً ما استحيا ... .(3)

ابن حبّان: ... كان السبب في ذلك أنّ خديجة كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إيّاه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما بلغها من صدق حديثه وعظيم أمانته وكريم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلي الشام تاجراً، وتعطيه أفضل

1- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 1/107، خطبة الرسول9 لخديجة.

2- . بعده في الأصل: «قال الفقيه: الناموس: هو صاحب خبر الخير، والجاسوس: هو صاحب خبر الشرّ، والسفير: رسول يصلح بين الاثنين».

3- . بستان العارفين ص 278 – 279، الباب الخامس والخمسون بعد المئة في ابتداء أمر النبيّ.

1. مـا كـانت تعطي غيره من التجّـار مع غلام لها يقال له ميسـرة، فقبله منها رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وخرج في مالها معه غلامها ميسـرة حتّي قـدم الشام نزل رسول الله(صـلي الله عليه و آله) في ظلّ شـجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطّلع الراهب إلي ميسـرة فقال: من هـذا الرجل الّـذي نزل تحت هذه الشـجرة؟ فقال ميسـرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ!

ثمّ باع رسول الله(صـلي الله عليه و آله) سلعته الّتي خرج بها، واشتري ما أراد أن يشتري،ثمّ أقبل قافلاً إلي مكّة ومعه ميسرة، فكان ميسرة إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ يري ظلّاً علي رأس رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الشمس وهو يسير علي بعيره، فلمّا قدم مكّة علي خديجة بمالها باعت ما جاء به، وأخبرها ميسـرة عن قول الراهب وعن ما كان من أمر الإظلال، وكانت خديجة امرأة حازمة شـريفة لبيبة، فلمّا أخبرها ميسـرة بمـا أخبرها بعثت إلي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) وقالت: إنّي قـد رغبت فيك وفي قرابتك وفي أمانتك وحسن خلقك وصـدق حديثك ... .(1)

2. ابن بكّار: من ولد نوفل بن أسد بن عبدالعزّي: ورقة ... وكانت خديجة بنت خويلد تسأله عن أمر رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، فيقول لها: ما أُراه إلّا نبيّ هذه الأُمّة الّذي بشّر به موسي وعيسي.(2)

الماوردي: كانت خديجـة بنت خويلـد ذات شـرف ويسار، وكان لها متاجر ومضاربات، فلمّا عرفت أمانـة رسول الله(صـلي الله عليه و آله) وصـدق لهجته أبضـعته مالاً يتّجر به إلي الشام مضارباً، وأنفـذت معه مولاها ميسـرة ليخدمه في طريقه، فنزل ذات يوم تحت صومعة راهب، فرأي الراهب من ظهور كرامة الله تعالي له ما علم أنّه لا يكون إلّا لنبيّ، فقال لميسـرة: من هذا؟ فقال: رجل من قريش من أهل الحرم. فقال: إنّه نبيّ.

1- . الثقات 1/45 - 46، ذكر خروج النبيّ إلي الشام.

2- . نسب قريش 1/251، بنوأسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، من ولد حزام بن خويلد.

1. فكان ميسرة يراه إذا ركب تظلّه غمامة تقيه حرّ الشمس.

فلمّا قدم علي خديجة قصّ ميسرة عليها حديث الراهب، وما شاهده من ظلّ الغمامة، وما تضاعف من ربح التجارة، فتنبّهت به علي عظم شأنه وشواهد برهانه، فرغبت خديجة في نكاحه ... .(1)

2. الخركوشي: خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي الشام ومعه تجارات كثيرة، فلمّا خرجوا من المنزل عادت الغمامة إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقامت فوق رأسه تظلّه حتّي انتهوا إلي باب بحيرا الراهب، فنظر بحيرا إلي الغمامة ففزع فقال: من أنتم؟ قال: أنا ميسرة غلام خديجة بنت خويلد. قال: ما جاء بكم؟ قال: معنا تجارة نريد الشام. فدنا من محمّد سرّاً من وقّاص وميسرة وقبّل رأسه وقدميه، وقال في نفسه: آمنت بك، وأشهد أنّك الّذي ذكرك الله في التوراة.

ثمّ قال: يا محمّد، قد عرفت فيك العلامات كلّها ما خلا خصلة واحدة، فأوضح لي عن كتفيك. فأوضح له، فإذا هو بخاتم النبوّة يتلألؤ، فأقبل عليه يقبّله ويقول: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّك رسول الله النبيّ الأُمّيّ الّذي بشّر بك عيسي ابن مريم، فإنّه قال: لا ينزل بعدي تحت هذه الشجرة إلّا النبيّ الأُمّيّ الهاشمي العربي المكّي المدني صاحب الحوض والشفاعة، صاحب لواء الحمد، صاحب القضيب والناقة، صاحب التاج والهراوة، قارع باب الجنّة، صاحب قول لا إله إلّا الله.

ثمّ قال: يا غلام، احفظ علي هذا من اليهود فإنّهم أعداؤه، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً.

ثمّ مضوا حتّي انتهوا إلي الشام، فباعوا متاعهم، وربح ميسرة ربحاً لم يربح مثله قطّ، ثمّ رجعا قافلين إلي مكّة، فقال ميسرة: يا محمّد، إنّا اتّجرنا لخديجة أربعين سنة ما

1- . أعلام النبوّة ص 146 - 147، الباب السابع عشر في ما هجست به النفوس من إلهام العقول بنبوّته، والحاوي 14/5، كتاب السير.

رأيت ربحاً قطّ أكثر من هـذا الربـح علي وجهك، فهل لك أن تسـبقني إلي خديجـة فتخبرها بالّذي رزقها الله علي يديك لعلّها تزيدك بكرة علي بكرتيك؟

فركب النبيّ قعوداً أحمر، وكانت خديجة إذا أصابها الحرّ كانت تحمل حتّي تصـعد عِلّية لها فوق البيت، واستندت إلي سريرها، يروحها كلّ يوم سـبعون جارية بالذوائب، فكانت لا تمشـي علي الأرض، ولكنّها تحمل علي السـرير، فلمّا صعدت فوق البيت فإذا هي بمحمّد قد أقبل علي ناقة لها، علي رأسه قبّة من ياقوت أحمر، وعن يمينه ملك شاهر سـيفاً، وعلي يساره ملك شاهر سـيفاً، وفوقه غمامة تسير معه تظلّه، وإذا الطيور حوله يحفّونه بـأجنحتهم ويروّحونه، فنظرت خديجـة ولم تعلم أنّه محمّـد فقالت: اللّهمّ إليّ وإلي داري. حتّي أقبل نحو دارها فوثبت من السـرير مسـرعة إلي الباب، فإذا هو محمّـد قـد نزل عن ناقته وأناخها، فلمّا نظرت إليه خديجـة قالت في نفسـها: ليس هـذا الّـذي رأيت. وأنكرت ذلك، فبشّرها النبيّ بالّذي ربحا، فقالت له خديجة: يا محمّد، وأين ميسـرة؟ قال: خلفته بالبادية وسيقدم عن قريب. قالت له: عجّل إليه وقل له: عجّل إلينا بالإقبال – وإنّما أرادت بذلك أن تعلم أ هو الّذي رأت أو غيره – .

فركب النبيّ وضـرب بطن الناقـة وخرج، وصـعدت خديجة واستيقنت أنّه أجيرها محمّد، فمضـي محمّد، وتفكّرت خديجة في أمره، فذهب رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي ميسرة.

فأقبلوا جميعاً حتّي قدموا مكّة، فخلت خديجة بميسرة فقالت: أصدقني قصّة محمّد قليلها وكثيرها. فقال: يا سيّدتي، أخبرني بحيرا الراهب أنّ محمّداً نبيّ من الأنبياء، وقال لي: احتفظ عليه من اليهود فإنّهم أعداؤه، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً.

فقالت خديجة: اكتم عليّ هذا الحديث يا ميسرة، واذهب فأنت حرّ، وأولادك أحرار، ولك عشرة آلاف درهم من مالي ... .(1)

1- . شرف المصطفي1/407 – 412 (138 – 140).

1. ابن قدامة: لمّا بدئ رسول الله(صـلي الله عليه و آله) بالوحي وأتاه جبريل أفزعه ذلك وجاء إلي خديجة فأخبرها قالت له: أبشـر يا ابن عـمّ واثبت؛ فوالّـذي نفس خديجة بيده إنّي لأرجو أن تكون نبيّ هذه الأُمّة، ثمّ جمعت عليها ثيابها فانطلقت إلي ورقة – وهو ابن عمّها – فأخبرته بما أخبرها به رسول الله(صـلي الله عليه و آله) أنّه رأي وسـمع. فقال ورقة: قدّوس قدّوس، والّذي نفسي بيده لئن كنتِ قد صدقتني يا خديجة لقـد جاءه الناموس الأكبر الّذي كان يأتي موسـي، وأنّه لنبيّ هذه الأُمّة، فقولي له فليتثبّت. فرجعت خديجة إلي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) فأخبرته بخبر ورقة، فسلّي ذلك عنه بعض ما هو فيه من الهـمّ ... .(1)

1- . أنساب القرشيّين ص 275، ذكر بني أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ، ترجمة ورقة بن نوفل بن أسد.

الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ

اشارة

الباب التاسع: معرفتها (سلام الله عليها) بنبوّة النبيّ(1)

برواية:

1. إسماعيل بن أبي حكيم 5. سليمان بن طرخان التيمي

2. سعيد بن جبير 6. فاطمة بنت الحسين

3. سعيد بن المسيّب 7. ما ورد مرسلاً

4. أُمّ سلمة

1. إسماعيل بن أبي حكيم

1. ابن إسحاق: حدّثني إسماعيل بن أبي حكيم مولي الزبير:

أنّه حدّث عن خديجة بنت خويلد أنّها قالت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) في ما تثبّتته به في ما أكرمه الله به من نبوّته: يا ابن عمّ، هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الّذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم. فقالت: إذا جاءك فأخبرني. فبينا رسول الله(صلي الله عليه و آله) عندها يوماً، إذ جاء جبريل، فرآه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقال: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني. فقالت: أ تراه الآن؟ فقال: نعم. قالت: فاجلس إلي شقّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت: فاجلس إلي شقّي الأيمن. فتحوّل فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال:

1- . لاحظ ما أوردناه من التعليق في بداية العنوان المتقدّم آنفاً.

نعم. قالت: فتحوّل فاجلس في حجري. فتحوّل رسول الله(صـلي الله عليه و آله) فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. فتحسّرت فألقت خمارها ورسول الله(صلي الله عليه و آله) جالس في حجرها، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: لا.

قالت: ما هذا الشيطان، إنّ هذا لملك يا ابن عمّ فاثبت، وأبشر، ثمّ آمنت به، وشهدت أنّ الّذي جاء به الحقّ.(1)

2. سعيد بن جبير

1. أبوخيثمة: حدّثنا جرير(2) بن عبدالحميد، عن أشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال:

اجتمعت نساء قريش في عيد لهنّ، فجاءهنّ يهودي فقال: يوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ، فأيّتكنّ استطاعت أن تكون له أرضاً يطؤها فلتفعل. فشتمنه وطردنه، ووقر ذلك في صدر خديجة، وكانت استأجرت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وبعثته مع ميسرة – غلام لها – إلي الشام، فبينما هي تنتظر قدومهما نظرت رجلاً يطلع من عقبة المدينة، وليس في السماء غيم إلّا قدر ما يظلّه، وإذا هو النبيّ، فقالت: إن كان قول اليهودي حقّاً فالمبعوث محمّد ... .(3)

1– . السيرو المغازي ص 133، الجزء الثالث، رواية ابن بكير، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/254 – 255، مبعث النبيّ – صلّي الله عليه وآله تسليماً – ، والطبري في تاريخه 2/302 – 303، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صـلي الله عليه و آله) ...، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/21، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 59 – 60 (22)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 72، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله). وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/44، السفر الأوّل، ذكر ابتداء الوحي إلي النبيّ، مختصراً.

2– . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «جزء».

3– . عنه أبوهلال بإسناده إليه في الأوائل 1/159 – 161، أوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد، من طريق العسكري.

3. سعيد بن المسيّب

1. موسي بن عقبة: قال ابن شهاب: حدّثني ابن المسيّب، قال:

كان في من رأي أوّل ما رأي أنّ الله أراه رؤيا في المنام، فشقّت عليه، فذكرها رسول الله(صلي الله عليه و آله) لامرأته خديجة بنت خويلد، فعصمها الله من التكذيب، وشرح صدرها بالتصديق، فقالت: أبشر، فإنّ الله لا يصنع بك إلّا خيراً.(1)

4. اُمّ سلمة

2. أبونعيم: حدّثنا عمر بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا النضر بن سلمة، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر والفهري ومحمّد بن مسلمة، عن الحارث بن محمّد الفهري، عن إسماعيل بن أبي حكيم(2)، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن اُمّ سلمة:

عن خديجة بنت خويلد أنّها قالت: قلت لرسول الله(صلي الله عليه و آله): يا ابن العمّ، أ تستطيع إذا جاءك هذا الّذي يأتيك أن تخبرني به؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): نعم.

قالت خديجة: فجاءه جبرائيل عليه السلام ذات يوم وأنا عنده، فقال: يا خديجة، هذا صاحبي الّذي يأتيني قد جاء. فقلت له: قم فاجلس علي فخذي. فجلس عليها، فقلت: هل تراه؟ قال: نعم. فقلت: تحوّل فاجلس علي فخذي اليسري. فجلس، فقلت: هل تراه؟ قال: نعم. قالت خديجة: فتخمّرت فطرحت خماري، فقلت: هل تراه؟ قال: لا. فقلت: هذا والله ملك كريم، لا والله، ما هذا شيطان.

قالت خديجة: فقلت لورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي بن قصيّ ذلك ممّا أخبرني محمّد، فقال ورقة:

1- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/145 (7404).

2- . في الأصل: «حكم».

إن يك حقّاً يا

خديجة فاعلمي

حديثك إيّانا

فأحمد مرسل ...(1)

1. الـدارقطني: حـدّثنا إسـماعيل بن [أبي]حكيم، قال: حـدّثني عمر بن عبـدالعزيز، قال: حـدّثني أبوبكر بن عبدالرحمان بن الحارث، قال: حدّثتني أُمّ سلمة، قالت:

سمعت خديجـة تقول لرسول الله(صـلي الله عليه و آله): يـا رسول الله، أ تسـتطيع إذا جـاءك هـذا الّـذي يأتيـك أن تخبرني به؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): نعم.

قالت خديجـة: فجاءه جبريل عليه السـلام يوماً وأنا عنده، فقال رسول الله(صـلي الله عليه و آله): يا خديجة، هذا أخي الّذي يأتيني قد جاء. فقلت له: قم فـاجلس علي فخـذي هـذا. فقام فجلس علي فخـذي الأيمن، فقلت له: هل تراه؟ قال: نعم. فقلت له: قم، فتحرّك فاجلس علي فخذي الأيسـر. فقام فجلس علي فخذي الأيسـر، فقلت: هل تراه؟ قال: نعم. قالت خديجة: فتحسّرت فطرحت عنّي خماري، ثمّ قلت: هل تراه؟ قال: لا. فقلت: والله هذا ملك كريم، لا والله، ما هذا شيطان.

قالت خديجة: فقلت لورقة بن نوفل ذلك بما أخبرني به محمّد، فقال ورقة: أ حقّ يا خديجة حديثك هذا؟ قلت: نعم. قال: فإنّه نبيّ حقّاً.(2)

5. سليمان بن طرخان التيمي

2. معتمر بن سليمان: حدّثني أبي [سليمان بن طرخان التيمي]، قال:

بلغنا عن حديث رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّ الله بعث محمّداً رسولاً علي رأس خمس سنين من بناء الكعبة، فكان أوّل شيء اختصّه الله به من النبوّة والكرامة رؤيا كان يراها، فقصّ ذلك علي زوجته خديجة بنت خويلد وهي من بنيعبدالعزّي فقالت له: أبشر، فوالله

1- . دلائل النبوّة ص 147 - 149، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ... .

2- . عنه ابن الجوزي بإسـناده إليه في سـيرة عمر بن عبدالعزيز ص 38 - 39، حـديث خديجة بشأن جبريل. وأورده ابن الجوزي أيضاً في الوفا ص 160 (199).

لا يفعل الله لك إلّا خيراً، [في حديث طويل إلي أن قال]: فقالت خديجة: أبشر، فوالله لقد كنت أعلم أنّ الله لن يفعل بك إلّا خيراً، وأشهد أنّك نبيّ هذه الأُمّة الّذي تنتظره اليهود، قد أخبرني به قبل أن أتزوّجك ناصح غلامي وبحيرا الراهب، وأمرني أن أتزوّجك منذ أكثر من عشرين سنة، فلم تزل عن نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) حتّي طعم وضحك، ثمّ خرجت إلي الراهب وكان قريباً من مكّة، فلمّا دنت منه وعرفها قال لها: ما لك يا سيّدة نساء قريش؟ وكذلك كانت تسمّي، فقالت: أقبلت إليك لتخبرني عن جبريل؟ قال الراهب: سبحان الله ربّنا القدّوس! ما بال جبريل تذكرينه يا سيّدة نساء قريش في هذه البلدة الّتي إنّما يعبد أهلها الأوثان؟ قالت: أنشدك بنصرانيّتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه.

قال لها الراهب: يا سيّدة نساء قريش، ذلك أمين الله، ورسوله إلي أنبيائه ورسله الّذي يرسله إليهم، وهو صاحب الرسل وصاحب موسي وعيسي ابن مريم. فازدادت يقيناً، وعرفت أنّ الله قد أهدي لمحمّد أفضل الكرامة ... .(1)

6. فاطمة بنت الحسين

1. ابن إسحاق: قد حدّثت عبدالله بن حسن هذا الحديث(2) فقال: قد سمعت أُمّي فاطمة بنت حسين تحدّث بهذا الحديث عن خديجة، إلّا أنّي سمعتها تقول:

أدخلت رسول الله(صلي الله عليه و آله) بينها وبين درعها، فذهب عند ذلك جبريل، فقالت لرسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ هذا لملك وما هو بشيطان.(3)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/17 - 19، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق ابن شاهين، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 3/14 - 15، باب كيفيّة بدء الوحي.

2- . قوله: «هذا الحديث»، إشارة إلي حديث إسماعيل بن أبي حكيم مولي آل الزبير، وقد تقدّم.

3- . عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 2/255، مبعث النبيّ - صلّي الله عليه وآله تسليماً - .

7. ما ورد مرسلاً

1. الخركوشي: يقال: كان لنساء قريش عيد يجتمعن فيه في الجاهليّة، فإذا هنّ بيهودي في ذلك العيد، فقال: ويحكنّ يا معشر نساء قريش ويحكنّ! إنّه ليوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ، فأيّتكنّ استطاعت أن تكون له أرضاً(1) يطؤها فلتفعل. فحصبنه وطردنه، ووقر ذلك القول في قلب خديجة.

وفي رواية أُخري، قال: وكان النبيّ قد استأجرته خديجة، وبعثته مع ميسرة إلي الشام، وكان إذا دنا قدومه من مكّة جلست خديجة في شرفة لها فتري من يطلع من عقبة المدينة، وكان يوم صائف، وهي تنتظر ميسرة إذ طلع رجل من عقبة المدينة والسماء ليس فيها سحاب إلّا بقدر ذلك الّذي يظلّ الرجل، فلمّا رأت طلوعه ورأت علي رأسه السحابة قالت: إن كان ما يقوله اليهودي حقّ فما ذلك الرجل إلّا هذا؛ لأنّي لا أري في السماء سحاباً إلّا قدر ما يظلّ هذا الرجل. فرمقته بعينها حتّي انتهي إليها فإذا هو محمّد ... .(2)

2. الخركوشي: خرج - عليه الصلاة والسلام - ذات يوم إلي جياد الأصغر، فهتف به جبريل عليه السلام ولم يبد له، فغشي عليه، فاحتمله ناس من قريش، فأتوا به إلي باب خديجة وقالوا: دونك يا خديجة، قد تزوّجت مجنوناً! فوثبت خديجة من السرير فضمّته إلي صدرها، ووضعت رأسه علي حجرها وقبّلت بين عينيه وقالت: بل تزوّجت نبيّاً رسولاً مرسلاً.

فلمّا أفاق قالت: بأبي أنت وأُمّي، جعلني الله فداك، ما الّذي أصابك؟ وهل رأيت شيئاً أنكرته؟ قال: ما أصابني إلّا خير، إلّا أنّي سمعت صوتاً أفزعني. ففرحت خديجة

1- . في الأصل: «أرض».

2- . شرف المصطفي 1/415 - 417 (141 - 142).

واستبشرت ثمّ قالت: إذا كان من الغد اقعد في الموضع الّذي كنت فيه بالأمس فإن يك ملكاً سيرجع إليك، وإن يك من الشيطان فليس براجع.

فلمّا كان يوم الأحد خرج النبيّ حتّي أتي جياد الأصغر، فهتف به جبريل عليه السلام ولم يبد له، فغشي عليه وحملوه، وفرحت قريش بذلك، وقالوا: إنّ زوج خديجة يتخبّطه الشيطان، وقالوا لها مثل القول الأوّل، وردّت عليهم مثل الردّ الأوّل، وعملت خديجة به مثل عملها الأوّل، فلمّا أفاق سألته: بأبي أنت وأُمّي، هل رأيت اليوم شيئاً؟ وقصّ عليها القصّة، ففرحت خديجة، وقالت له: إذا كان من الغد فارجع إلي الموضع، فانتهي إلي مكانه فبدا له جبريل عليه السلام في أحسن صورة، وأطيب رائحة ... .(1)

1. الخركوشي: يقال: إنّ خديجة قالت لرسول الله(صلي الله عليه و آله): إذا أتاك صاحبك فأخبرني. فجاءه جبريل، فقال: قد جاءني خديجة. قالت خديجة: قم يا ابن عمّ فاجلس علي فخذي اليسري. فقام فجلس علي فخذها، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم. قالت: فحوّلته إلي فخذها اليمني، ثمّ قالت: هل تراه؟ قال: نعم. ثمّ رفعت خمارها وكشفت عن رأسها ثمّ قالت: هل تراه؟ قال: لا. قالت: أبشر يا ابن عمّ، فإنّه مَلك وليس بشيطان.(2)

2. السهيلي: خديجة بنت خويلد تسمّي الطاهرة في الجاهليّة والإسلام، وفي سير [سليمان بن طرخان] التيمي أنّها كانت تسمّي سيّدة نساء قريش، وأنّ النبيّ حين أخبرها عن جبريل - ولم تكن سمعت باسمه قطّ - ركبت إلي بحيرا الراهب - واسمه سرجس، في ما ذكر المسعودي(3) - فسألته عن جبريل، فقال: قدّوس قدّوس! يا سيّدة نساء قريش، أنّي لك بهذا الاسم؟ فقالت: بعلي وابن عمّي محمّد أخبرني أنّه يأتيه.

1- . شرف المصطفي 1/419 - 422 (144).

2- . شرف المصطفي 1/430 (151).

3- . مروج الذهب 2/89، ذكر أهل الفترة ممّن كان بين المسيح ومحمّد - صلّي الله عليهما وسلّم - ، ومنهم بحيرا الراهب.

فقال: قدّوس قدّوس! ما علم به إلّا نبيّ مقرّب، فإنّه السفير بين الله وبين أنبيائه، وإنّ الشيطان لا يجترئ أن يتمثّل به، ولا أن يتسمّي باسمه.

وكان بمكّة غلام لعتبة بن ربيعة – اسمه عدّاس، عنده علم من الكتاب – فأرسلت إليه تسأله عن جبريل، فقال: قدّوس قدّوس! أنّي لهذه البلاد أن يـذكر فيهـا جبريـل يـا سـيّدة نسـاء قريش؟ فأخبرته بما يقول النبيّ، فقال عـدّاس مثل مقالـة الراهب، فكان ممّا زادها الله تعالي به إيماناً ويقيناً.(1)

1- . الروض الأنف 2/244، فصل في تزويجه عليه السلام خديجة(عليها السلام)، خديجة وبحيرا ونسبها. وأورده النويري في نهاية الأرب 16/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سـيرة رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ذكر مبعث رسول الله(صـلي الله عليه و آله) وما بدئ به من النبوّة، عن سليمان التيمي في سيره.

الباب العاشر: إيمانها (سلام الله عليها) وتصديقها بنبوّة النبيّ

وأنّها أوّل من أسلم وآمن بالله وبالنبيّ

برواية:

1. إسماعيل بن أبي حكيم 15. عروة بن الزبير

2. أنس بن مالك 16. قتادة

3. بريدة بن الحصيب 17. مالك بن الحويرث

4. جابر بن عبدالله 18. محمّد بن سيرين

5. حذيفة بن اليمان 19. محمّد بن شهاب الزهري

6.الحسين بن علي 20. محمّد بن عبدالله بن الحسن

7. أبي حنيفة 21. محمّد بن علي الباقر

8. سعيد بن المسيّب 22. محمّد بن كعب القرظي

9. أُمّ سلمة 23. نافع بن جبير

10. عائشة 24. أبي نجيح

11. عبدالله بن أبي بكر 25. النعمان بن بشير

12. عبدالله بن عبّاس 26. أبي هريرة

13. عبدالله بن محمّد بن عقيل 27. هشام الكلبي

14. عبدالله بن مسعود 28. ما ورد مرسلاً

ص: 368

1. إسماعيل بن أبي حكيم

1. ابن إسحاق: حدّثني إسماعيل بن أبي حكيم مولي الزبير أنّه حدّث عن خديجة بنت خويلد:

أنّها قالت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) في ما تثبّته به في ما أكرمه الله به من نبوّته: يا ابن عمّ، هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الّذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم. فقالت: إذا جاءك فأخبرني، فبينا رسول الله(صلي الله عليه و آله) عندها يوماً إذ جاء جبريل، فرآه رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فقال: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني. فقالت: أ تراه الآن؟ فقال: نعم. قالت: فاجلس إلي شقّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت: فاجلس إلي شقّي الأيمن. فتحوّل فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت: فتحوّل فاجلس في حجري. فتحوّل رسول الله(صلي الله عليه و آله) فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. فتحسّرت فألقت خمارها ورسول الله(صلي الله عليه و آله) جالس في حجرها، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: لا.

قالت: ما هذا الشيطان، إنّ هذا لملك يا ابن عمّ فاثبت، وأبشر. ثمّ آمنت به، وشهدت أنّ الّذي جاء به الحقّ.(1)

2. أنس بن مالك

2. الملّا: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

من أراد هوان خديجة أهانه الله، فأوّل من آمن بي من النساء هي ... .(2)

1- . السير والمغازي ص 133، الجزء الثالث، رواية ابن بكير، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/254 - 255، مبعث النبيّ - صلّي الله عليه وآله تسليماً - ، والطبري في تاريخه 2/302 - 302، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/21، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 59 - 60 (22)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 72، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله). وأورده ابن الجوزي في الوفا ص 160 (199). وأورده الكتبي في عيون التواريخ 1/44، السفر الأوّل، ذكر ابتداء الوحي إلي النبيّ، مختصراً.

2- . الوسيلة 5/القسم2/ 231.

3. بريدة بن الحصيب

1. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) وعلي بن أبي طالب.(1)

2. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه:

إنّ خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) وعلي بن أبي طالب.(2)

4. جابر بن عبدالله

3. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله:

عن النبيّ في قوله تعالي: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ)(3) قال: هو أشرف شراب الجنّة يشربه آل محمّد، وهم المقرّبون السابقون: رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذرّيّتهم الّذين اتّبعوهم بإيمان.(4)

5. حذيفة بن اليمان

4. الطبري: حدّثني محمّد إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

1- . المعجم الكبير 22/452 (1102)، والأوائل ص 80 (54)، وفيه: «ثمّ علي»، وعنه ابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة 4/18، ترجمة علي بن أبي طالب، إسلامه.

2- . الأوائل ص 32 (74)، وص 41 (106)، والآحاد والمثاني 1/148 (177) و 5/384 (2998).

3- . المطفّفين/27.

4- . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/495 (1092).

... دخلت علي حذيفـة بن اليمـان، فقـال لي: ... خرج علينا رسول الله(صـلي الله عليه و آله) كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعـة حامل الحسـين بن علي علي عاتقه كأنّي أنظر إلي كفّه الطيّبة واضـعها علي قدمه يلصقها بصدره فقال: يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه – يعني في الخيار – بعـدي؛ هـذا الحسـين بن علي خير الناس جـدّاً، وخير الناس جـدّة؛ جدّه محمّد رسول الله سـيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ... .(1)

1. ابن الضريس: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن عبدالرحمان بن أبي الرجال، عن أبي اليقظان عمران بن عبدالله، عن ربيعة السعدي، قال:

أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسـجد رسول الله(صـلي الله عليه و آله) فسمعته يقول: كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول: خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله وبمحمّد.(2)

2. أبوالشيخ: عن ربيعة السعدي، قال:

أتيت حذيفة فسألته عن أشياء، فقال: اسمع منّي وعِهِ وأبلغ الناس، إنّي رأيت رسول الله كما تراني، وسمعته بأُذنيّ هاتين، وقد جاء الحسين بن علي% فجعله علي منكبيه، وجعل الحسـين يغمز بعقبه في سُرّة النبيّ، فرأيت كفّ رسول الله الطيّبة، وقد وضـعها علي ظهر قدم الحسـين، وهو يغمز بهـا سُرّة نفسه لئلّا ينتهر، ولا ينقطع بنفسه من الكلام، ثمّ قال: أيّها الناس، هـذا الحسـين بن علي خير الناس جـدّاً، وخير الناس جدّة؛ جدّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلي الإيمان ... .(3)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 14/172 – 173، ترجمة الحسين بن علي (1566)، من طريق الخطيب، والكنجي في كفاية الطالب 2/12 – 13 (446)، من طريق ابن عساكر.

2- . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/184 (4846).

3- . السنّة، كما في جواهر العقدين للسمهودي 2/283 – 284، الثاني عشر، ذكر الحثّ علي صلتهم وإدخال السرور عليهم وأنّ عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة ... .

1. السجزي: عن ربيعة السعدي، قال:

أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله(صلي الله عليه و آله) فقال لي: ... يا ربيعة، اسمع منّي وعِهِ واحفظه وقِهِ، وبلّغ الناس عنّي، إنّي رأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) وقد أخذ الحسين بن علي ووضعه علي منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: ... أيّها الناس، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً وجدّة؛ جدّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله وبرسوله ... .(1)

6. الحسين بن علي

2. الطيالسي: حدّثنا هشام بن أبيالوليد، عن أُمّه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، قال:

لمّا توفّي القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) قالت خديجة: يا رسول الله، درّت لبينة القاسم، فلو كان الله أبقاه حتّي يستكمل رضاعه.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ إتمام رضاعه في الجنّة. قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهوّن عليّ أمره.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إن شئت دعوت الله تعالي فأسمعك صوته. قالت: يا رسول الله، بل أُصدّق الله ورسوله.(2)

1- . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 - 120 (183).

2- . عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه 1/484 (1512)، ومن طريقه المزّي في تحفة الأشراف 3/107 (3413)، وتهذيب الكمال 30/263، ترجمة هشام بن أبيالوليد (6590)، وأورده ابن حجر في الإصابة 5/389، ترجمة القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) (7284)، عن الطيالسي وابن ماجة وأبيإسحاق الحربي، والفريابي في مسنده، كما في الروض الأنف للسهيلي 2/243، فصل في تزويجه عليه السلام بخديجة(عليها السلام)، أولاده من خديجة، وقال: قولها: لبينة، هي تصغير لبنة، وهي قطعة من اللبن ... وهذا من فقهها(عليها السلام)، كرهت أن تؤمن بهذا الأمر معاينة، فلا يكون لها أجر التصديق والإيمان بالغيب، وإنّما أثني الله تعالي علي الّذين يؤمنون بالغيب. وهذا الحديث يدلّ أيضاً علي أنّ القاسم لم يهلك في الجاهليّة. ولاحظ ما سيأتي عن الزمخشري في ما ورد مرسلاً.

7. أبوحنيفة

1. أحمد ابن البرقي: حدّثنا أبوحفص عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبدالعزيز، قال:

ما جاءنا أبوحنيفة بشيء أعجب إلينا من هذا، قال: إنّ أوّل من آمن من النساء خديجة، وأوّل من أسلم من الرجال أبوبكر، وأوّل من أسلم من الغلمان علي بن أبيطالب*.(1)

8. سعيد بن المسيّب

2. هشام بن عمّار: حدّثنا محمّد بن عيسي بن سميع، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيّب، قال:

أوّل النساء إسلاماً خديجة ... .(2)

9. اُمّ سلمة

3. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن اُمّ سلمة [في حديث طويل يذكر فيه زواج فاطمة (سلام الله عليها) من علي]:

اجتمعت اُمّهات المؤمنين إلي رسول الله0 وكان في بيت عائشة بنت أبي بكر فأحدقن به وقلن: فديناك بآبائنا واُمّهاتنا يا رسول الله، قد اجتمعنا لأمر لو أنّ خديجة في الأحياء لقرّت بذلك عينها.

1- . عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 63 (29).

2- . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 1/125، إسلام علي.

قالت أُمّ سلمة: فلمّا ذكرنا خديجة بكي رسول الله0 ثمّ قال: خديجة وأين مثل خديجة!؟ صدّقتني حين كذّبني الناس ... .(1)

10. عائشة

1. ابن معين: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها والاستغفار لها، [إلي أن قالت: قال رسول الله]: والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(2)

2. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه الفرضي، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السلمي، أنبأنا جدّي أبي بكر، أنبأنا أبوالدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، أنبأنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي – من قرية جوبر – ، أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من الثناء عليها واستغفار [لها، إلي أن قالت: قال رسول الله]: والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وآوتني إذ رفضني الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(3)

1– . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 354 (364).

2– . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (21)، من طريق عبدالله بن أحمد. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة، عن الطبراني.

3– . تاريخ مدينة دمشق 3/194 – 195، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، وعنه أبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 96 – 97، الحديث السادس. وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام 1/237 – 238، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وسير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، والمحبّ الطبري في الخلاصة ص 124، الفصل العاشر في ذكر أزواجه.

1. الـدولابي: حـدّثني محمّـد بن عبـدالله بن يزيد المقرئ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كـان رسول الله إذا ذكر خديجـة لم يكـد يسـأم من ثنـاء عليها واسـتغفار لها، [إلي أن قالت: قال رسول الله]: والله لقـد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(1)

2. معمر: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

إنّ أوّل من أسلم خديجة.(2)

3. أبونعيم: حـدّثنا عمر بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا النضـر بن سـلمة، قال: حدّثنا فليح بن إسـماعيل، عن عبدالرحمان بن عبد العزيز الإمامي، عن يزيد بن رومان الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة(عليها السلام):

أنّ رسول الله(صـلي الله عليه و آله) كان جالساً مع خديجة يوماً من الأيّام إذ رأي شخصاً بين السماء والأرض لا يزول، فقالت خديجة: ادن منّي. فـدنا منهـا، فقـالت له: أ تراه؟ فقال النبيّ: نعم. قالت خديجـة: أدخل رأسك تحت درعي. ففعل ذلك، فقالت خديجـة له: أ تراه؟ فقال النبيّ: لا، قد أعرض عنّي. قالت خديجة: أبشر، فإنّه ملك كريم لو كان شيطاناً ما استحيا.(3)

فبينا رسول الله(صـلي الله عليه و آله) يوماً من الأيّام إذ رأي شـخصاً بين السـماء والأرض بجياد الأصغر، إذ بدا له جبريل عليه السلام فسلّم عليه، فبسـط بساطـاً كريمـاً مكلّلاً بالياقوت والزبرجـد، ثمّ بحث في الأرض فنبع الماء فعلّم جبرائيل عليه السـلام رسول الله كيف يتوضّأ، فتوضّأ1 ثمّ صلّي ركعتين نحو القبلة مستقبل الركن الأسود، وبشّره بنبوّته، ونزل

1- . الذرّيّة الطاهرة ص 53 - 54 (17).

2- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/13، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي.

3- . لاحظ ما أوردناه من التعليق في بداية الباب الثامن، في عنوان: «انتظارها= للبعثة ودورها في بدء نزول الوحي».

عليه (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذِي خَلَقَ)(1)، ثمّ انصرف منقلباً فلم يمرّ علي حجر ولا شجر إلّا وهو يسلّم عليه، يقول: السلام عليك يا رسول الله، فجاء إلي خديجة، فقال: يا خديجة، أ شعرت بأنّ الّذي كنت أراه؟ قد بدا لي وبسط لي بساطاً كريماً وبحث لي من الأرض فنبع الماء فعلّمني الوضوء، فتوضّأت وصلّيت ركعتين.

فقالت خديجة: أرني كيف أراك؟ فأراها النبيّ، ثمّ صلّت معه وقالت: أشهد أنّك رسول الله.(2)

1. ابن المبارك: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق(3)؟ قد أبدلك الله – عزّ وجلّ – بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؛ قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(4)

2. ابن المبارك: عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فقلت: ما تذكر منها وقد أ بدلك الله بها خيراً؟ قال: ما أبدلني الله بها خيراً منها؛ صدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(5)

1- . العلق / 1.

2- . دلائل النبوّة ص 149 – 150، الفصل السابع عشر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي الملك ... .

3- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

4- . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 6/117 – 118 (24864). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 3/128، فصل في موت خديجة بنت خويلد، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد ...، وابن حجر في فتح الباري 7/516، ذيل الحديث 3821، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34348)، كلّهم عن أحمد.

5- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (22)، من طريق الحمّاني. وأورده ابن الديلمي في مسند الفردوس 3 ق 432، وابن حجر في فتح الباري 7/521، ذيل الحديث 3821، كلاهما عن الطبراني.

1. ابن المبارك: أخبرنا مجالد بن سعيد، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً فغرت وقلت له: لم تذكرها حمراء الشدق وقد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب وقال: ما أبدلني الله خيراً منها؛ وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(1)

2. الآجرّي: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان

رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة، فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها؛ وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني وكذّبني الناس ... .(2)

3. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا جعفر بن محمّد الكالدي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد السجستاني، قال: أخبرنا عمر(3) بن إسماعيل بن مجالد، قال: أخبرني أبي، عن مجالد، عن الشعبي، [عن مسروق]، عن عائشة%، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة، فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها؟

1– . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/27 – 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.
2– . الشريعة 5/2193 (1681)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1823 – 1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابن حجر في الإصابة 8/103، نفس الترجمة (11092)، عن ابن عبدالبرّ، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/438، نفس الترجمة، والبرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه.
3– . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عمرو».

قـالت: فغضب حتّي اهتزّ مقـدّم شـعره من الغضب، ثمّ قـال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها؛ لقـد آمنت إذ كفر الناس، وصـدّقتني إذ كذّبني الناس ... .(1)

1. ابن المديني: أخبرني حمّاد بن أُسامة، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها، فقلت: عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله خيراً منها؛ لقد آمنت بي حين كفر بي الناس، وصدّقتني حين كذّبني الناس ... .(2)

2. داوود بن المحبّر والطيالسي: حدّثنا حمّاد، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة(عليها السلام):

أنّ النبيّ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة بحراء، فوافق ذلك شهر رمضان، فخرج النبيّ ذات ليلة فسمع: السلام عليك، [إلي أن قال النبيّ]: ثمّ أقبلت فجعلت لا يلقاني حجر ولا شـجر إلّا قال: السـلام عليك يا رسول الله، حتّي دخلت علي خديجة فقالت: السـلام عليك يا رسول الله.(3)

1- . عنه ابن الجـوزي بإسـناده إليه في المنتظم 3/18، حوادث السـنة العاشرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وصفة الصفوة 2/4، نفس الترجمة (125)، وأحكام النساء ص 226، نفس الترجمة (9). وأورده سـبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجـة وفاطمة2، ذكر نبـذة من فضائل خديجـة، والصـفدي في الوافي بالوفيات 13/296، ترجمـة أُمّ المؤمنين خديجة (358)، والنويري في نهايـة الأرب 18/172، البـاب الأوّل من القسم الخـامس من الفنّ الخامس في سـيرة رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، خديجة بنت خويلد، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 63.

2- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16).

3- . مسـند الحارث لابن أبي أُسامة، كما في بغية الباحث للهيثمي 2/867 - 868 (928)، عن داوود بن المحبّر، واللفظ له، ودلائل النبوّة لأبي نعيم ص 146 - 147، الفصل السابع عشـر في ذكر بدء الوحي وكيفيّة ترائي ج ! " الملك ...، والمقريزي في إمتاع الأسـماع 2/388، فصل في أمارات نبوّته9 الّتي رآها قبل البعثة، كلاهما من طريق ابن أبي أُسامة؛ مسـند الطيالسي ص 215 - 216 (1539)، وعنه النويري بإسناده إليه في نهاية الأرب 16/286 - 287، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر خبر الإسراء برسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن حجر في المطالب العالية 9/453 - 454 (4692)، والبوصيري في إتحاف الخيرة 9/10 - 11 (8493).

1. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثني أبوعمران الجوني، عن رجل، عن عائشة:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) نذر أن يعتكف شهراً بحراء هو وخديجة، فوافي ذلك رمضان، فخرج ذات يوم، فسمع: السلام عليكم، [إلي أن قال النبيّ]: فلا ألقي حجراً ولا شجراً إلّا قال: السلام عليك يا رسول الله، ثمّ دخلت علي خديجة فقالت: السلام عليك يا رسول الله.(1)

2. السهيلي: في حديث آخر أنّ عائشة قالت:

ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين، هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب، وقال: والله ما أبدلني الله خيراً منها؛ آمنت بي حين كذّبني الناس ... .(2)

11. عبدالله بن أبي بكر

3. الدولابي: حدّثني محمّد بن حميد أبوقرّة، حدّثنا سعيد بن عيسي بن تليد، حدّثني المفضّل بن فضالة، عن أبي الطاهر عبدالملك بن محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن عمّه عبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم:

1- . مسند ابن راهويه 3/970 - 971 (1147). وأورده ابن الجوزي في الوفا ص 161 (200)، والسيوطي في الدرّ المنثور 6/625، ذيل الآية 1 من سورة العلق، عن ابن مردويه.

2- . الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

إن كان من بـدء أمر رسول الله أنّه رأي في المنام ... ثمّ اسـتعلن له جبريل فأجلسه علي ما شاء الله أن يجلسه عليه، وبشّره برسالـة الله حتّي اطمأنّ، ثمّ قال له: (اقْرَأْ). قال: كيف أقرأ؟ قال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ).

فقبل رسول الله رسالة ربّه، واتّبع الّذي جاء به جبريل من عند الله، وانصرف إلي أهله.

فلمّا دخل علي خديجة قال: أ رأيتك الّذي كنت أُحدّثك ورأيته في المنام؟ فإنّه جبريل استعلن. فأخبرها بالّذي جاءه من الله وسمع، فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلّا خيراً، فأقبل الّذي آتاك الله، فإنّك رسول الله حقّاً.(1)

12. عبدالله بن عبّاس

1. ابن عائـذ: حـدّثنا محمّد بن شـعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه عطاء بن أبي مسـلم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

بعث الله – جلّ وعزّ – محمّداً علي رأس خمس سـنين من بنيان الكعبة، فكان أوّل شيء أراه الله إيّاه من النبوّة رؤيا في المنام ... ثمّ استعلن له جبريل وهو بأعلي مكّة من قبل حراء، فوضع يده علي رأسه وفؤاده وبين كتفيه، وقال له جبريل: لا تخف.

فـأجلسه معه علي مجلس كريم جميـل معجب، وكـان النبيّ يقول: أجلسـني علي بسـاط كهيئـة الـدرنوك، فيه من اليـاقوت واللؤلؤ. فبشّره برسالاـت الله حتّي اطمـأنّ النبيّ، ثمّ قـال له: (اقْرَأْ). قـال: كيف أقرأ؟ قال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ).

1- . الذرّيّة الطاهرة ص 54 – 55 (18)، وعنه ابن سيّد الناس في عيون الأثر 1/167، خبر عموم بعثته – عليه الصلاة والسلام – .

فقبل الرسول رسالات ربّه، وسأله أن يخفيها واتّبع الّذي نزل به جبريل من عند ربّ العرش العظيم.

فلمّا قضي إليه الّذي أُمر به انصرف رسول الله منقلباً إلي أهله، لا يأتي علي حجر ولاشجر إلّا سلّم عليه: سلام عليك يا رسول الله.

فرجع إلي بيته وهو موقن قـد فاز فوزاً عظيماً، فلمّا دخل علي امرأته خديجـة قال: يا خديجـة، أ رأيت ما كنت أراه في المنام وأُحـدّثك به؟ قد استعلن وأنّه جبريل أرسله ربّه. وأخبرها بالّذي قال وبالّذي رأي وسمع.

فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلّا خيراً، أنا أقبل الّذي أتاك من عند الله، فإنّه حقّ، وأبشر فإنّك رسول الله حقّاً.(1)

1. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسـيني بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار – بمصر – ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حـدّثنا جرير بن عبدالحميـد الضبّي، حـدّثني سـليمان بن مهران الأعمش، قال: [حدّثني أبوجعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في حديث طويل يذكر فيه فضائل الحسنين2]، قال:

يا معاشـر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ جدّهما محمّد1، وجـدّتهما خديجـة بنت خويلـد سـيّدة نساء أهل الجنّة، وأوّل من سارعت إلي تصديق ما أنزل الله علي نبيّه وإلي الإيمان بالله وبرسوله ... (2).

2. ابن أبي خيثمة: حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي بلج [يحيي]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

1- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 55 – 56 (19).

2- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 – 293 (279).

كان علي بن أبي طالب أوّل من آمن من الناس بعد خديجة%.(1)

1. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيي، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه.(2)

2. الطبراني وأبومحمّد البغوي: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث يذكر فيه فضائل علي]، قال:

وكان أوّل من أسلم بعد خديجة من الناس.(3)

3. أبوخيثمة وابن سعد: حدّثنا يحيي بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

وكان - يعني علي بن أبي طالب - أوّل من آمن من الناس بعد خديجة.(4)

4. أحمد وأبوخيثمة: حدّثنا يحيي بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلي ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء.

1- . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 3/1091، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ثمّ قال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد؛ لصحّته وثقة نقلته، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عبّاس في باب أبي بكر.

2- . مسند أحمد 1/331 (3062). المراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق يحيي بن حمّاد عن أبي عوانة.

3- . المعجم الأوسط 3/388 - 389 (2836)، المعجم الكبير 12/77 (12593)، وعنه المقد سي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 13/28 (34)؛ المجموع اللفيف للأفطسي ص 103، بإسناده إلي أبيمحمّد البغوي.

4- . التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 2/161 (4958)، وص 167 - 168 (4994)، عن أبي خيثمة، وفي المورد الثاني: «من أسلم»، مع زيادة: «ابنة خويلد»، ومن طريقه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)؛ الطبقات الكبري 3/15، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، ولفظه: «أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة علي»، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 58 (27).

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه. ويقول: أُفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر ... .

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة ... .(1)

1. النسائي وابن أبي عاصم والمحاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّي، قال: حدّثنا يحيي بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح - وهو أبوعوانة - ، قال: حدّثنا يحيي [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلي ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - ، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدّثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أُفّ وتفّ، يقعون في رجل له عشر ... وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة ... .(2)

أبوالقاسم السمرقندي: أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد بن علي، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيي الجعفي، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن عبدالكريم - وهو ابن هلال الجعفي - ، حدّثني جابر بن الحرّ الجعفي، حدّثني عبدالرحمان بن ميمون أبي عبدالله،

1- . مسند أحمد 1/330 - 331 (3061)، وفضائل الصحابة 2/683 - 684 (1168)، وفيه: «من آمن»، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 13/26 (32)، والخوارزمي في المناقب ص 125 - 127 (140)، والحاكم في المستدرك 3/143 (4652)، وفيه مثل رواية فضائل الصحابة؛ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/99 - 101، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وبإسناده إلي أبي يعلي عن أبي خيثمة، وفيه: «سبعة رهط» من دون «أُفّ وتُفّ».

2- . السنن الكبري 7/416 - 417 (8355)؛ السنّة 2/900 - 902 (1386)، والأوائل ص 49 - 50 (135)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل 1/147 (135)؛ تاريخ مدينة دمشق 42/97 - 98، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن المحاملي.

1. عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس يقول:

أوّل من آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) علي، ومن النساء خديجة.(1)

13. عبدالله بن محمّد بن عقيل

2. موسي بن عقبة: عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ... .(2)

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن شهاب الزهري.

3. أبوعروبة: حدّثنا إسحاق بن زيد، حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا عبيدالله، عن ابن عقيل، قال:

أوّلهنّ خديجة بنت خويلد، وكانت أوّل الناس آمن بما أُنزل علي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وتوفّيت بمكّة - رضوان الله عليها - .(3)

4. ابن أبي خيثمة: حدّثنا يحيي بن يوسف الزَمّي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو الرقّي، عن ابن عقيل - يعني عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب - ، قال:

فكانت خديجة أوّل الناس إيماناً بما أنزل الله علي رسول الله.(4)

14. عبدالله بن مسعود

5. الخوارزمي: سمعت علي عين الأئمّة [أبي الحسن علي بن أحمد الكرباسي]، برواية أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله0 - في حديث طويل - :

إنّ الله اختار من الأيّام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعاً - وساق الحديث إلي أن قال: - وأمّا النساء؛ فمريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، سابقة

1- . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/35 - 36، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 395 (386)، من طريق ابن أبي خيثمة، ثمّ إبراهيم بن المنذر.

3- . الأوائل ص 90 (69).

4- . التاريخ الكبير 2/160 (4954). وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن ابن عقيل.

نساء العالمين إيماناً بالله ورسوله، وآسية امرأة فرعون، وفاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة.(1)

15. عروة بن الزبير

1. السرّاج: حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدّثنا زهير بن العلاء العبدي، أنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

أوّل من آمن بالنبيّ من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد.(2)

16. قتادة

2. موسي بن عقبة: عن قتادة ... .(3)

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن شهاب الزهري.

3. ابن أبي خيثمة: حدّثنا أحمد بن المقدام، قال: حدّثنا زهير بن العلاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

وخديجة ابنة خويلد أوّل من آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) من النساء والرجال.(4)

4. أبوعروبة: حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

أوّل من تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد ... وهي أوّل من آمن

1- . مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد. ورواه أبوالليث السمرقندي في تنبيه الغافلين ص 263، باب فضل أيّام العشر.

2- . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1821، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده البرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه.

3- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 395 (386)، من طريق ابن أبي خيثمة، ثمّ إبراهيم بن المنذر.

4- . التاريخ الكبير 2/160 (4955).

بالنبيّ ... .(1)

1. السرّاج: حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدّثنا زهير بن العلاء العبدي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

أوّل من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته.(2)

2. الدولابي: حدّثنا أحمد بن المقدام أبوالأشعث، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

كانت خديجة أوّل من آمن بالنبيّ من النساء والرجال.(3)

3. الدولابي: حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

توفّيت خديجة بمكّة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي أوّل من آمن بالنبيّ.(4)

4. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام ... مثله، بزيادة: «من النساء والرجال».(5)

17. مالك بن الحويرث

الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن الحويرث،

1- . الأوائل ص 90 (68).

2- . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 4/1821، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وص 1819 عن قتادة.

3- . الذرّيّة الطاهرة ص 53 (16).

4- . الذرّيّة الطاهرة ص 64 (30).

5- . المعجم الكبير 22/450 - 451 (1096).

1. حدّثني أبي، عن مالك بن الحويرث، قال:

كان علي أوّل من أسلم من الرجال، وخديجة أوّل من أسلم من النساء.(1)

18. محمّد بن سيرين

2. أبوسعيد الأشجّ: حدّثني إسماعيل بن الوليد الراسبي أبويونس، عن هشام بن حسّان، عن [محمّد] بن سيرين، قال:

... وأوّل من أسلم من النساء خديجة.(2)

19. محمّد بن شهاب الزهري

3. موسي بن عقبة: قال ابن شهاب:

وكانت خديجة بنت خويلد أوّل من آمن بالله وصدّق رسوله قبل أن تفرض الصلاة.(3)

4. موسي بن عقبة: عن [محمّد بن شهاب] الزهري، وتابعه قتادة وعبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كانت أوّل الناس إيماناً بما أُنزل علي رسول الله0، يعني خديجة.(4)

البسوي: حدّثني الحجّاج بن أبي منيع، قال: حدّثنا جدّي - وهو عبيدالله بن

1- . عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 6/381، ترجمة مالك بن الحسن (1865)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/36، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ لهما، والطبراني في المعجم الكبير 19/291 (648)، ولفظه: «كان أوّل من أسلم من الرجال عليّاً، ومن النساء خديجة».

2- . حديث أبيسعيد الأشجّ ص 120 (41).

3- . عنه ابن أبي خيثمة بإسناده إليه في التاريخ الكبير 2/160 (4953)، من طريق إبراهيم بن المنذر، والحاكم في المستدرك 3/184 (4845)، وأبونعيم في معرفة الصحابة 5/145 (7404). و أورده الكتبي في عيون التواريخ 1/45، السفر الأوّل، ذكر ابتداء الوحي إلي النبيّ، وقال: قال الواقدي: أجمع أصحابنا علي أنّ أوّل أهل القبلة صدّقه خديجة.

4- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 395 (386)، من طريق ابن أبي خيثمة، ثمّ إبراهيم بن المنذر. وأورده ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن الزهري.

1. أبي زياد الرصافي – ، عن الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... وكانت أوّل من آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) من النساء ... .(1)

2. الدولابي: حدّثنا [عبدالله بن محمّد بن أبي أُسامة] أبواُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، حدّثنا جدّي [عبيدالله بن أبي زياد]، عن الزهري، قال:

كانت خديجة أوّل من آمن برسول الله.(2)

3. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن [محمّد بن أبي]أُسامة الحلبي ... مثله، بزيادة: «من النساء».(3)

4. ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(4)

5. ابن زبالة: عن محمّد بن فليح، عن يزيد بن عياض، عن ابن شهاب، قال:

كانت خديجة بنت خويلد عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل أن ينزل عليه القرآن، ثمّ نزل عليه القرآن وهي عنده، وهي أوّل من صدّق النبيّ وآمنت به ... .(5)

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 7/283، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، والسنن الكبري 7/70 – 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 – 179، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.

2- . الذرّيّة الطاهرة ص 52 – 53 (14).

3- . المستدرك 3/184 (4844)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/70 – 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 – 179، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177 – 179، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه.

5- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/449 – 450 ذيل الحديث 1092، عن طريق ابن بكّار.

20. محمّد بن عبدالله بن الحسن

ستأتي روايته في العنوان التالي عن المبرّد وابن حمدون.

21. محمّد بن علي الباقر

1. الحاكم: سمعت أباالعبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثني العبّاس بن الفضل الأنصاري – ببغداد – ، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

سألت عائشة النبيّ حاجة فمنعها، فقالت: لو كانت عجوز بنيأسد بن عبدالعزّي لقضيت حاجتها! قال: فغضب النبيّ وقال: أ تذكرينها؟ والله لقد آمنت بي حين كفر الناس ... .(1)

22. محمّد بن كعب القرظي

2. البسوي: أنبأنا محرز بن سلمة، أنبأنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عمر بن عبدالله، عن محمّد بن كعب القرظي:

أنّ أوّل من أسلم من هذه الأُمّة برسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. ابن كثير: قال محمّد بن كعب:

أوّل من أسلم من هذه الأُمّة خديجة ... .(3)

1- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 12/135، ترجمة العبّاس بن الفضل الأنصاري (6588). وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/132 – 133 (34349)، عن الخطيب.

2- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 2/163، جماع أبواب المبعث، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة ...، وأبوالخير في الأربعين ص 120 (43)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/44، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب والبيهقي وغيرهما.

3- . البداية والنهاية 3/26، كيفيّة بدء الوحي، فصل في ذكر أوّل من أسلم ... .

23. نافع بن جبير

1. ابن وهب: عن نافع بن جبير بن مطعم، قال:

أوّل من أسلم خديجة.(1)

24. أبونجيح

2. ابن بكير: عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي، قال: حدّثنا أبونجيح أبوعبدالله بن أبي نجيح، قال:

أُهدي لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جزور أو لحم، فأخذ عظماً منها فناوله الرسول بيده فقال له: اذهب بهذا إلي فلانة. فقالت له عائشة: لِمَ غمرت يدك؟ فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): إنّ خديجة أوصتني بها. فغارت عائشة، وقالت: لكأنّه ليس في الأرض امرأة إلّا خديجة! فقام رسول الله(صلي الله عليه و آله) مغضباً، فلبث ما شاء الله ثمّ رجع فإذا أُمّرومان، فقالت: يا رسول الله، ما لك ولعائشة؟ إنّها حدث وأنت أحقّ من تجاوز عنها. فأخذ بشدق عائشة وقال: أ لست القائلة: كأنّه ليس علي الأرض امرأة إلّا خديجة؟! والله لقد آمنت بي إذ كفر قومك، ورزقت منّي الولد وحرمتموه.(2)

25. النعمان بن بشير

العاصمي: إنّ واحداً من الملوك(3) قال: من أكرم الناس أباً وأُمّاً، وجدّة،

1- . عنه ابن سعد بإسناده إليه في الطبقات الكبري 8/14، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096)، من طريق الواقدي.

2- . السيرو المغازي لابن إسحاق ص 244، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي ثمّ الحاكم، والسهيلي في الروض الأنف 2/424 - 425، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

3- . هو معاوية بن أبي سفيان كما في سائر الروايات، فانظر: البيان والتبيين للجاحظ 2/298 - 299، باب من الكلام المحذوف، والمحاسن والأضداد له ص 113، محاسن المفاخرة (22)، والمحاسن والمساوئ لإبراهيم البيهقي ص 107، محاسن كلام الحسن بن علي، ومحاضرة الأبرار لابن عربي 1/310، والشريعة للآجرّي 5/2469 - 2470 (1961)، وأنساب الأشراف للبلاذري 3/294 - 295، أمر الحسن بن علي بن أبيطالب2، و5/48، ترجمة معاوية بن أبيسفيان، والجليس الصالح للمعافي الموصلي 3/15، المجلس السادس والخمسون، وص 160 - 162، المجلس السادس والستّون، وشرح نهج البلاغة لابن أبيالحديد 16/18 - 19، شرح الكتاب 31، وص 194 - 195، شرح الكتاب 44، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 13/240 - 241، ترجمة الحسن بن علي (1383)، و19/198 - 199، ترجمة زياد بن عبيد (2309)، والعقد الفريد لابن عبدربّه 5/344 - 345، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، تفضيل معاوية للحسن، وسير أعلام النبلاء للذهبي 3/260، ترجمة الحسن بن علي (47).

1. وأُختاً، وخالاً وخالة؟ وكان الحسين(1) بن علي حاضراً.

فقام النعمان بن بشير(2) صاحب رسول الله0 وأشار إلي الحسين بن علي وقال: هذا هو الّذي أردت؛ جدّه محمّد المصطفي0، وأبوه علي المرتضي، وأُمّه فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ، وجدّته خديجة الكبري، وهي أوّل امرأة آمنت برسول الله0 وصلّت معه، وعمّه جعفر الطيّار، وعمّ أبيه حمزة سيّد الشهداء، وعمّته أُمّهانئ، وخاله القاسم بن رسول الله0، وخالته زينب بنت رسول الله0 ... .(3)

26. أبوهريرة

2. أبومعشر: عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال:

كانت خديجة تقول: أنا أوّل من أسلم ثمّ علي.(4)

27. هشام الكلبي

3. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمّد:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يودّها ... وهي أوّل امرأة آمنت به ... .(5)

1- . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «الحسن»، فانظر المصادر المذكورة في التعليقة السابقة.

2- . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بشر»، وكلاهما مصحّفان، والظاهر الصحيح «بن عجلان»، ويشهد له ما ورد في ذيل الحديث من الخطاب إليه بلفظ: «يا أخا زريق»، فإنّ النعمان بن عجلان من بنيزريق، كما في ترجمته من الإصابة لابن حجر 6/351 (8767).

3- . عنه ابن فندق بإسناده إليه في لباب الأنساب 1/217 - 218، فصل في فضائل السبطين الحسن والحسين ...، وفيه: «العاصمي بإسناده».

4- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق عبدوس، ثمّ ابن مردويه، ثمّ عبدالرزّاق.

5- . تذكرة الخواصّ 2/306، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

28. ما ورد مرسلاً

1. ابن

إسحاق: كان أوّل من اتّبع رسول الله(صلي الله عليه و آله)

خديجة بنت خويلد زوجته ... .(1)

2. ابن

إسحاق: كانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله، وصدّق ما جاء به ... .(2)

3. ابن إسحاق: آمنت به9 خديجة بما جاءه من الله، وآزرته علي أُموره، فكانت أوّل من آمن بالله.(3)

4. ابن إسحاق: آمنت به خديجة، ثمّ كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) وصلّي معه وصدّقه بما جاء به من الله علي بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين، وكان ممّا أنعم الله به علي علي أنّه كان في حجر رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل الإسلام.(4)

1- . السير والمغازي ص 139، إسلام أبي بكر الصدّيق، ونحوه عن ابن إسحاق في السيرة النبويّة لابن هشام 1/262، ذكر أنّ علي بن أبي طالب أوّل ذكر أسلم، وتاريخ الطبري 2/312، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، والاستيعاب لابن عبدالبرّ 3/1090و 1093، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وزين الفتي للعاصمي 1/339 (232)، ودلائل النبوّة للبيهقي 2/165، جماع أبواب المبعث، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة ...، من طريق الحاكم، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 19/354، ترجمة زيد بن حارثة (2333)، و30/35، وص 45، ترجمة أبي بكر (3398).

2- . السير والمغازي ص 132، الجزء الثالث، وعنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 60 - 61 (23)، وأبونعيم في معرفة الصحابة 5/145 (7405)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، وص 1819 مختصراً، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، والكلاعي في الاكتفاء 1/207 - 208، ذكر المبعث، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/160، جماع أبواب المبعث، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة ...، من طريق الحاكم. وأورده ابن قدامة في أنساب القرشيّين ص 72، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وابن كثير في البداية والنهاية 3/23، وابن حجر في الإصابة 8/100، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

3- . عنه ابن أبي خيثمة بإسناده إليه في التاريخ الكبير 2/160 (4956).

4- . عنه ابن أبي خيثمة بإسناده إليه في التاريخ الكبير 2/163 - 164 (4971).

1. ابن إسحاق: لمّا أكرم الله نبيّه9 بالنبوّة آمنت به خديجة وبناته، وصدّقنه، وشهدن أنّ ما جاء به هو الحقّ، ودنّ بدينه.(1)

2. الواقدي: أجمع أصحابنا أنّ أوّل المسلمين استجاب لرسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ... .(2)

3. أبوعبيدة: ... ولم تلد في شبابه غير خديجة ... وهي أوّل من أسلم من النساء ... .(3)

4. ابن هشام: آمنت به خديجة بنت خويلد، وصدّقت بما جاءه من الله، ووازرته علي أمره، وكانت أوّل من آمن بالله وبرسوله، وصدّق بما جاء منه ... .(4)

5. العجلي: أوّل من تزوّج خديجة، وهي أوّل من آمن به.(5)

6. الطبري: ثمّ اختلف السلف في من اتّبع رسول الله(صلي الله عليه و آله) وآمن به وصدّقه علي ما جاء به من عند الله من الحقّ بعد زوجته خديجة بنت خويلد، وصلّي معه ... .(6)

7. أبوالليث السمرقندي: أوّل امرأة تزوّج بها خديجة بنت خويلد، وهي سيّدة النساء، وكانت أسبق الناس إسلاماً.(7)

1- . عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 5/145 (7406)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 14/189، شرح الكتاب (9).

2- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 1/124، الوضوء والصلاة.

3- . أزواج النبيّ ص 49.

4- . السيرة النبويّة 1/257، إسلام خديجة بنت خويلد.

5- . معرفة الثقات 2/460 - 461، ذيل ترجمة جويرية (2359)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/187، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

6- . تاريخ الطبري 2/309، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ... .

7- . بستان العارفين ص 208، الباب الثاني عشر بعد المئة في نسبة النبيّ وأولاده وأزواجه.

1. أبونعيم: تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة قبل نزول الوحي عليه ... وهي أوّل من آمنت به من النساء وصدّقته.(1)

2. ابن عبدالبرّ: هي [أي خديجة] أوّل من آمن بالله – عزّ وجلّ – ورسوله9، وهذا قول قتادة والزهري وعبدالله بن محمّد بن عقيل وابن إسحاق وجماعة، قالوا: خديجة أوّل من آمن بالله من الرجال والنساء، ولم يستثنوا أحداً.(2)

3. المقدسي: قد قيل: إنّها [أي خديجة] أوّل من أسلم وصلّي بعد رسول الله(صلي الله عليه و آله).(3)

4. الخركوشي: خرج النبيّ من جياد الأصغر لا يمرّ بحجر ولا مدر ولا شجر إلّا وهو ينادي: السلام عليك يا رسول الله. حتّي أتي خديجة، فأخبرها بالكرامة الّتي أكرمه الله بها من الرسالة والنبوّة، فغشي عليها من الفرح، فنضح عليها رسول الله(صلي الله عليه و آله) الماء حتّي أفاقت، وآمنت بالله ورسوله، وشهدت شهادة الحقّ، وكان يسمّي محمّد الأمين.(4)

5. ابن رشد: تزوّج9 خديجة ... وهي أوّل من آمن به9 ... .(5)

6. ابن باطيش: أوّل من صدّق رسول الله(صلي الله عليه و آله) في ما جاء به خديجة بنت خويلد زوجته.(6)

الكتبي: اختلف العلماء في أوّل من أسلم مع الاتّفاق أنّ خديجة أوّل خلق الله

1- . معرفة الصحابة 5/145، ترجمة خديجة بنت خويلد (3746)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

2- . الاستيعاب 4/1819، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

3- . البدء والتاريخ 5/10، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله ...، ذكر زوجاته.

4- . شرف المصطفي 1/422 – 423 (145).

5- . المقدّمات الممهّدات 3/351، كتاب الجامع، فصل في سنّ النبيّ يوم تزوّج خديجة ... .

6- . غايه الوسائل ق 125، باب الصاد.

1. إسلاماً.(1)

2. أبوالعبّاس القرطبي: اتّفق الجمهور علي أنّ أوّل من أسلم وأطاع النبيّ خديجة بنت خويلد.(2)

3. البونسي: إنّ عليّاً أوّل من آمن بالله من الناس بعد خديجة ... .(3)

4. الزمخشري: خديجة – رضي الله تعالي عنها – بكت، فقال لها النبيّ: ما يبكيك؟ قالت: درّت لبينة القاسم فذكرته. فقال النبيّ: أو ما ترضين أن تكفله سارة في الجنّة؟ قالت: لوددت أنّي علمت ذلك!

فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) ومدّ إصبعه وقال: لئن شئت لأدعونّ الله أن يريك ذلك. قالت: بل أُصدّق الله ورسوله.(4)

1- . عيون التواريخ 1/50، السفر الأوّل، ذكر الاختلاف في أوّل من أسلم.

2- . المفهم 6/269، كتاب النبوّات، باب فضائل علي بن أبيطالب (38).

3- . كنز الكتاب 1/470، الباب الثاني في الرسائل المنتخبة، فصول من كلامهم في معني التعزية.

4- . الفائق 3/301 «لبن». وأورده ابن منظور في لسان العرب 12/227 «لبن». ولاحظ ما تقدّم برواية الحسين بن علي.

الباب الحاديعشر: أنّها (سلام الله عليها) أوّل من صلّي مع النبيّ

اشارة

برواية:

1. أبي رافع

7. محمّد بن شهاب الزهري

2. عبدالله بن مسعود 8. محمّد بن عبدالله بن الحسن

3. عفيف الكندي 9. محمّد بن قيس

4. علي بن أبيطالب عليه السلام 10. أبي هريرة

5. قتادة 11. ما ورد مرسلاً

6. محمّد بن السائب الكلبي

1. أبورافع

1. الباغندي: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّا صلّي النبيّ أوّل يوم الاثنين أمر خديجة فصلّت معه آخر يوم الاثنين، وصلّي معه علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء.(1)

الحاكم: أخبرني أبوسعيد أحمد بن محمّد بن عمرو الأحمسي، حدّثنا الحسين

1- . الأمالي - المطبوع في جمهرة الأجزاء الحديثيّة - ص 210 (80).

1. بن حميد بن الربيع، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم النهدي، حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) صلّي يوم الاثنين، وصلّت معه خديجة ... .(1)

2. الحمّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

صلّي النبيّ غداة الاثنين، وصلّت خديجة يوم الاثنين من آخر النهار، وصلّي علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلّي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلّي أحد.(2)

3. ابن أبي خيثمة: حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

صلّي النبيّ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين.(3)

4. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني – سنة سبع وسبعين ومئتين – ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

صلّي النبيّ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي عليه السلام يوم الثلاثاء في الغد [من] يوم صلّي النبيّ، صلّي مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ أحد

1- . المستدرك 3/182 – 183 (4841)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
2- . عنه بالإسناد إليه الطبراني في المعجم الكبير 1/320 (952)، واللفظ له، والحسكاني في شواهد التنزيل 2/222 – 224 (827)، من طريق البسوي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/28، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 57 (24).
3- . التاريخ الكبير 2/161 (4957)، وعنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1820، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، والإسناد منه.

سبع سنين وأشهراً.(1)

1. محمّد بن عثمان بن أبيشيبة: حدّثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم، عن ابن أبيرافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيرافع، قال:

صلّي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي يوم الثلاثاء من الغد.(2)

2. الإسكافي: روي أبورافع:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) صلّي أوّل صلاة صلّاها غداة الاثنين، وصلّت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلّي علي عليه السلام يوم الثلاثاء غدا ذلك اليوم.(3)

2. عبدالله بن مسعود

3. ابن شيبة: حدّثني بشر بن مهران الخصّاف، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إنّ أوّل شيء تعلّمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) قدمت مكّة مع عمومة لي - أو أُناس من قومي - نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف أُذنيه، أشمّ، أقني، أذلف، أدعج العينين، برّاق الثنايا، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، كثّ اللحية،

1- . عنه الخلعي في الخلعيّات ق 113 (502)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 1/243 (188)، والمحبّ الطبري باختصار في ذخائر العقبي ص 59، فضائل علي، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي، والرياض النضرة 2/209، الباب الرابع في مناقب علي بن أبيطالب، الفصل الرابع في إسلامه، ذكر أنّه أوّل من صلّي.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/27، ترجمة علي بن أبيطالب (4933)، من طريق أبيالقاسم ابن بشران ثمّ ابن الصوّاف.

3- . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/229، شرح الخطبة 238.

عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام حسن الوجه مراهق – أو محتلم – ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثمّ طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الركن فرفع يديه وكبّر، [وقـام الغلام عن يمينه فرفع يـديه وكبّر]، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يـديها وكبّرت، ثمّ ركع، فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع فقنت مليّاً، ثمّ سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فرأينا شـيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكّـة، فأقبلنا علي العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هـذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل، والله ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هـذا ابن أخي محمّـد بن عبـدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجـة بنت خويلـد امرأته، أما والله ما علي وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.(1)

1. عبدان الأهوازي: حدّثنا يحيي بن حاتم العسـكري، حدّثنا بشـر بن مهران، حدّثنا شـريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أوّل شيء علمت من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) قدمت مكّة في عمومة لي فأُرشدنا علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسـنا إليه، فبينا نحن عنـده إذ أقبل رجل من باب الصـفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد إلي أنصاف أُذنيه، أشمّ، أقني، أذلف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسـربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق – أو محتلم – ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً،

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 33/67، ترجمة عبدالله بن مسعود (3573).

والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استلم الركن ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه [وكبّر]، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، وأطال القنوت، ثمّ ركع فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثمّ سجد، وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكّة، فأنكرنا، فأقبلنا علي العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أ شيء حدث؟ قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما علي ظهر الأرض أحد يعبد الله علي هذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.(1)

1. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر ابن منجويه الأصبهاني - بقراءتي عليه - ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، [قال:] حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك بن عبدالله.

وأخبرنا أبوعبدالله الجرجاني - واللفظ له - ، قال: حدّثنا أبي، [قال:] أخبرنا أبوبكر محمّد بن إسحاق القاضي - بالأهواز - ، حدّثنا أحمد بن زيد بن الحريش، حدّثنا يحيي بن حاتم، حدّثنا بشر بن مهران أبوالحسن، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله - صلّي الله عليه - قدمت مكّة في عمومة لي وأُناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأُرشدنا إلي العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده

1- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 10/183 - 184 (10397).

إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق، تقفوهما امرأة، ثمّ استقبل الركن ورفع يديه وكبّر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثمّ كبّر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، فأطال القنوت.

وذكر [الحديث] إلي قول العبّاس: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الأرض [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.(1)

1. ابن مردويه: حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إنّ أوّل شيء علمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّي قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدونا علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف أُذنيه، أقني الأنف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مراهق – أو محتلم – ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أو شيء حدث؟

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله تعالي بهذا الدين إلّا هؤلاء

1- . شواهد التنزيل 2/350 – 351 (945).

الثلاثة.(1)

1. أبونعيم: أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يحيي بن حاتم العسكري، أنبأنا بشر بن مهران، أنبأنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدونا إلي العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف أُذنيه، أقني الأنف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، رقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام أبيض، حسن الوجه مراهق - أو محتلم - ، تقوده امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

قلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أو شيء حدث؟

قال: هذا [ابن] أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.(2)

2. ابن منجويه: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم ... .(3)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن زيد بن الحريش، عن يحيي بن حاتم.

1- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 55 - 56 (21).

2- . عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/265 - 266، باب صفة خَلقه ومعرفة خُلقه.

3- . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/350 - 351 (945).

1. الإسكافي: روي شريك بن عبدالله، عن عثمان(1) بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنّه قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) أنّي قدمت مكّة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأُرشدنا إلي العبّاس بن عبـدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فبينا نحن عنـده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصـفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلي أنصاف أُذنيه جعـدة، أشمّ، أقني، أدعـج العينين، كثّ اللحيـة، برّاق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنّه القمر ليلة البدر، وعلي يمينه غلام مراهق – أو محتلم – ، حسن الوجه، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصدوا نحو الحجر فاستلمه، واستلمه الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طـاف بـالبيت سـبعاً، والغلاـم والمرأة يطوفان معه، ثمّ اسـتقبل الحجر، فقام ورفع يـديه وكبّر، وقام الغلام إلي جانبه، [ورفع يـديه وكبّر]، وقـامت المرأة خلفهما، فرفعت يـديها وكبّرت، فأطال القنوت، ثمّ ركع وركع الغلام والمرأة، ثمّ رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه، [ثمّ سجد، وسجد الغلام والمرأة معه]، يصنعان مثل ما يصنع.

فلمّا رأينا شيئاً ننكره لا نعرفه بمكّة أقبلنا علي العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين ما كنّا نعرفه فيكم! قال: أجل والله.

قلنا: فمن هـذا؟ قال: هـذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً؛ هذا علي بن أبي طالب، وهذه المرأة زوجة محمّد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما علي وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.(2)

3. عفيف الكندي

ابن إسحاق: حدّثني يحيي بن أبي الأشعث الكندي – من أهل الكوفة – ،

1– . في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمته وترجمة شريك وزيد بن وهب.

2– . نقض العثمانيّة، كما في شـرح نهـج البلاغـة لابن أبي الحديد 13/225 – 226، شـرح الخطبة 238، ومـا بين المعقوفات من سائر الروايات.

1. قال: حدّثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف أنّه قال:

كنت امرء تاجراً فقدمت أيّام مني، أيّام الحجّ، وكان العبّاس بن عبدالمطّلب امرء تاجراً، فأتيته أبتاع منه وأبيعه.

قال: فبينا نحن إذ خرج رجل من خباء يصلّي فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة، فقامت تصلّي معه، وخرج غلام، فقام يصلّي معه، فقلت: يا عبّاس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما ندري ما هو؟

فقال العبّاس: هذا محمّد بن عبدالله يزعم أنّ الله أرسله، وأنّ كنوز كسري وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي طالب آمن به.

قال العفيف: فليتني آمنت يومئذ وكنت أكون ثانياً.(1)

الإسكافي: مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم

1- . السير والمغازي ص 137 - 138، إسلام علي بن أبي طالب، وعنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 1/209 - 210 (1787)، والطبري بإسنادين إليه في تاريخه 2/311 - 312، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه ...، وابن الجوزي في المنتظم 2/359، ذكر ما جري في السنة الأُولي من زمان النبوّة، من طريق أحمد، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير 2/168 - 169 (4996)، والعقيلي في الضعفاء 1/80، ترجمة إسماعيل بن إياس (87)، والطبراني في المعجم الكبير 18/100 - 101 (181)، وابن عدي في الكامل 1/419، ترجمة إياس بن عفيف (234)، مع اختصار، والحاكم في المستدرك 3/183 (4842)، مختصراً من طريق أبي خيثمة وأحمد، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 3/1095 - 1096، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وص 1241 - 1242، ترجمة عفيف الكندي (2036)، من طريق أبي خيثمة ويحيي بن معين، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/162 - 163، جماع أبواب المبعث، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة ... ، من طريق الحاكم، مع مغايرات لفظيّة. وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 59، فضائل علي، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي، عن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4/119 - 120، شرح الخطبة 56، عن ابن عبدالبرّ، والثعلبي في الكشف والبيان 5/84، ذيل الآية 100 من سورة التوبة، قال: وروي إسماعيل بن إياس ... وذكر نحوه، والكتبي في عيون التواريخ 1/50 - 51، السفر الأوّل، ذكر الاختلاف في أوّل من أسلم، عن عفيف الكندي.

1. بن محمّد بن ميمون قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيي بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهليّة عطّاراً، فقدمت مكّة، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينا أنا جالس عنده أنظر إلي الكعبة؛ وقد تحلّقت الشمس في السماء، أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر، حتّي رمي ببصره إلي السماء، فنظر إلي الشمس ساعة، ثمّ أقبل حتّي دنا من الكعبة، فصفّ قدميه يصلّي، فخرج علي أثره فتي كأنّ وجهه صفيحة يمانيّة، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلفّفة في ثيابها فقامت خلفهما، فأهوي الشابّ راكعاً، فركعا معه، ثمّ أهوي إلي الأرض ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا أباالفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أ تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب. أ تدري من هذا الفتي؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب. أ تدري من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، هذه خديجة زوج محمّد هذا، وإنّ محمّداً هذا يذكر أنّ إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما تري، ويزعم أنّه نبيّ، وقد صدّقه علي قوله علي ابن عمّه هذا الفتي، وزوجته خديجة، هذه المرأة، والله ما أعلم علي وجه الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: ننتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه.(1)

الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي،

1- . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/226 - 227، شرح الخطبة 238.

1. حدّثنا سعيد بن خثيم.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن محمّد الخيّاط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثني عمّي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيي بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه(1) - وكان أخا ابن الأشعث بن قيس لأُمّه - ، قال:

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلي العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس، فأنا أنظر إذ جاء شابّ وقلّب بصره في السماء، ثمّ ضرب ببصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبّر الشابّ فكبّرا، ثمّ ركع فركعا، فسجد فسجدا.

قلت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال العبّاس: أمر عظيم! هل تعلم الشابّ؟ قلت: لا. قال: هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي سيّدة نساء قريش زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله، ما أعرف أحداً علي وجه الأرض علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(2)

2. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني وأحمد بن رشد، قالا: حدّثنا سعيد بن خثيم، حدّثنا أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيي بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

1- . كذا في الأصل، والظاهر زيادة «عن جدّه»، فإنّ راوي الحديث عفيف الكندي، كما في سائر المصادر.
2- . المعجم الكبير 18/101 - 102 (182)، وراجع: 22/452 - 453 (1103).

أتيت مكّة لأبتاع لأهلي عطراً وثياباً، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينما أنا وهو ننظر إلي الكعبة إذ أقبل فتي شابّ فحلّق نحو السماء، ثمّ توجّه نحو الكعبة، ثمّ جاء غلام حتّي قام إلي جنبه، ثمّ أقبلت امرأة فقامت خلفهما، فركع وركعوا، ثمّ سجد فسجدوا.

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال: أمر عظيم! فقلت: من هـذا الشابّ؟ فقال: هـذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا.

قال: هـذه خديجة بنت خويلد امرأة ابن أخي، وزعم ابن أخي هذا أنّ ربّه ربّ السـماوات والأرض أمره بهذا الدين، وهو عليه، وما أعلم علي ظهر الأرض أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(1)

1. ابن قانع: حـدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا الحسن بن عنبسة الورّاق، حدّثنا سـعيد بن خثيم، حدّثنا [أسد البجلي، حدّثنا] عفيف بن يحيي بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف البجلي، قال:

قدمت مكّة لأبتاع من عطرها، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فجاء شابّ فدخل المسـجد، وجاء شابّ فدخل المسجد فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكبّر الشابّ وركع، فركعا وسـجدا، فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال: هـذا ابن أخي محمّد، وهذا علي، وهذه خديجة، ما علي هذا الدين غيرهم.(2)

2. الإسـكافي: مالك بن إسـماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم بن محمّد بن ميمون قالوا جميعاً: حدّثنا سـعيد بن خثيم ... (3).

1- . الكامل 1/399، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (215).

2- . معجم الصحابة 2/306، ترجمة عفيف البجلي (845).

3- . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/226 - 227، شرح الخطبة 238.

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

1. ابن أبي الدنيا: حدّثنا حسين بن يزيد الأنصاري الطحّان، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن ابن يحيي بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قدمت مكّه في الجاهليّة أُريد شراء بزّ وعطر لأهلي، فنزلت علي العبّاس، فأنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة إذ جاء شابّ، فنظر إلي السماء فتوجّه إلي الكعبة فصلّي، فجاء غلام فقام عن يمينه، ثمّ جاءت امرأة فقامت خلفهما.

فقال: يا عبّاس، ما هذا الّذي حدث في بلادكم؟ إنّ ذا لأمر عظيم!

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، وهذا الغلام علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد.

قال: فصلّوا. قال: إنّ ابن أخي هذا حدّثنا حديثاً أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض، ولا والله، ما أعلم علي ظهر الأرض علي دين هؤلاء غير هؤلاء.(1)

2. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني، حدّثنا سعيد بن خثيم ... .(2)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد، عن سعيد بن خثيم.

أبويعلي وعبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيي(3) بن عفيف الكندي،

1- . الإشراف - المطبوع في موسوعة ابن أبي الدنيا - 8/217 - 218 (60).

2- . الكامل 1/399، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (215).

3- . كذا في الأصل وفي نسخة من تاريخ مدينة دمشق، وفي نسخة أُخري منه وأُسد الغابة: «عن أبي يحيي»، وفي شواهد التنزيل: «عن يحيي»، فلاحظ ما تقدّم وما سيأتي، وترجمة أسد بن عبدالله من تهذيب الكمال 2/505 (399).

1. عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة، وأنا أُريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلي الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت، إذ جاء شابّ فرمي ببصره إلي السماء، ثمّ قام مستقبل القبلة، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّي جاء غلام فقام علي يمينه، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، [فسجد الشابّ، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال العبّاس: أمر عظيم! تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي. تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، والله ما علي الأرض كلّها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(1)

2. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عبيد بن أسباط، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيي بن عفيف، عن [أبيه، عن] جدّه عفيف، قال:

1- . مسند أبي يعلي 3/117 - 118 (1547)، والمفاريد ص 181 (58)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/34 - 35، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ، وما بين المعقوفات منه، وابن الأثير في أُسد الغابة 3/414 - 415، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل 1/132 - 133 (126)، بأسانيدهم إليه، مع اختلاف لفظي طفيف؛ وأمّا رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبدالبرّ إلي سند هذا الحديث في الاستيعاب 3/1242، ترجمة عفيف الكندي (2036).

جئت في الجاهليّة إلي مكّة، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة وقد تحلّقت الشمس وارتفعت إذ جاء شابّ حتّي دنا من الكعبة، فرفع رأسه فانتصب قائماً مستقبلها إذ جاء غلام حتّي قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ وركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة رأسهما، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام وخرّت المرأة.

فقال العبّاس: تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الّذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله، ما أعلم علي وجه الأرض أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أن أكون رابعهم.(1)

1. الإسكافي: مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم بن محمّد بن ميمون قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم ... (2).

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

2. النسائي والطبري وابن أبي عاصم ومطيّن: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيي بن عفيف، عن [أبيه، عن جدّه] عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلي الكعبة أقبل شابّ فرمي ببصره إلي السماء ثمّ

1- . الضعفاء 1/27، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (9)، ومن طريقه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 3/1243، ترجمة عفيف الكندي (2036).

2- . عنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 13/226 - 227، شرح الخطبة 238.

استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّي جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال لي: أمر عظيم! فقال: أ تدري من هذا الشابّ؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة الّتي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك(1) ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، ولا والله، ما علي ظهر الأرض كلّها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(2)

1. ابن سعد: أخبرنا يحيي بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيي بن عفيف، [عن أبيه]، عن جدّه عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة وأنا أُريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة وقد حلّقت الشمس

1- . كذا في الأُصول الثلاثة، وفي سائر الروايات: «ربّه»، وهو الأظهر.

2- . السنن الكبري 7/408 (8337)؛ تاريخ الطبري 2/311، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...؛ الآحاد والمثاني 5/384 - 385 (2999)، وفي الأخيرين: «أسد بن عبدة». وأمّا رواية مطيّن فقد رواها عنه الطبراني، وتقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم. وأورده الكنجي في كفاية الطالب 1/206 - 207 (66)، عن النسائي.

فارتفعت إذ أقبل شابّ حتّي دنا من الكعبة، فرفع رأسه إلي السـماء، فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتّي قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ، فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه، ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً، وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة.

قال: فقلت: يا عبّاس، إنّي أري أمراً عظيماً! فقال العبّاس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب، ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هـذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الّذي تري حدّثنا أنّ ربّه ربّ السـماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله، ما علمت علي ظهر الأرض كلّها علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أنّي كنت رابعهم.(1)

1. العقيلي: قـد رواه سـعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله، عن ابن يحيي بن عفيف، عن جدّه، وقد قال بعض من رواه: عن سـعيد، عن أبيه، عن جدّه، نحو هذه القصّة.(2)

2. ابن الجوزي: عن ابن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

1- . الطبقات الكبري 8/14، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

2- . الضعفاء 1/80، ترجمة إسماعيل بن إياس (87).

كنت امرء تاجراً، فقدمت للحجّ، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب لأبتاع منه بعض التجارة.

قال: إنّي فوالله لعنده بمني إذا رجل خرج من خباء قريب منه ينظر إلي الشمس، فلمّا رآها قام يصلّي، ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الّذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلّي.

قال: فقلت للعبّاس: يا عبّاس، ما هذا؟ قال: محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي.

قلت: من هذه المرأة؟ قال: امرأته خديجة بنت خويلد.

فقلت: من هذا الفتي؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمّه.

قلت: فما هذا الّذي يصنع؟ قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه علي أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتي، وهو يزعم أنّه تفتح عليه كنوز كسري وقيصر!(1)

1. الماوردي: روي يحيي بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطّلب، فلمّا طلعت الشمس وتحلّقت في السماء أقبل شابّ فرمي ببصره إلي السماء واستقبل الكعبة فقام مستقبلها، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث أن جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، وركع الغلام والمرأة، ورفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا عبّاس، أمر عظيم! هل تدري من هذا؟ قال العبّاس: نعم، هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، وهذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدّثني أنّ ربّ السماء أمره بهذا الّذي تراهم عليه، وأيم الله، ما

1- . الوفا ص 163 - 164 (208).

أعلم علي ظهر الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(1)

4. علي بن أبيطالب

1. ابن عبدالبرّ وأبوالعبّاس القرطبي: قال علي:

صلّيت مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) كذا وكذا، لا يصلّي معه غيري إلّا خديجة.(2)

5و6. قتادة ومحمّد بن السائب الكلبي

2. معمر: عن قتادة والكلبي ... .(3)

ستأتي روايتهما مع رواية محمّد بن شهاب الزهري في الرواية التالية.

7. محمّد بن شهاب الزهري

3. معمر: عن [محمّد بن شهاب] الزهري وقتادة والكلبي، قالوا:

علّم جبريل عليه السلام رسول الله(صلي الله عليه و آله) الوضوء والصلاة، وأقرأه (بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)(4)، فأتي خديجة زوجته، فأخبرها بما أكرمه الله به، وعلّمها الوضوء، فصلّت معه، فكانت أوّل من خلق الله صلّي معه.(5)

4. الواقدي: عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال:

1- . أعلام النبوّة ص 204 - 205، الباب الحادي والعشرون في مبدأ بعثته واستقرار نبوّته9.

2- . الاستيعاب 3/1096، ترجمة علي بن أبيطالب (1855)؛ المفهم 6/269، كتاب النبوّات، باب فضائل علي بن أبيطالب (38)، وفيه: «مكثت» بدل «صلّيت». وأورده ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة 4/120، شرح الخطبة 56، عن ابن عبدالبرّ.

3- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 1/123، الوضوء والصلاة.

4- . العلق/1.

5- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 1/123، الوضوء والصلاة.

مكث رسول الله(صلي الله عليه و آله) وخديجة يصلّيان سرّاً ما شاء الله.(1)

8. محمّد بن عبدالله بن الحسن

1. الذهلي: نسخت هذه الرسائل من محمّد بن بشير، وحدّثنيها أبوعبدالرحمان من كتّاب أهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار، وسمعت ابن أبي حرب، قالوا:

لمّا بلغ أباجعفر المنصور ظهور محمّد بن عبدالله المدينة كتب إليه ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي عرضت عليّ، فإنّ الحقّ حقّنا؛ وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحظيتم بفضلنا؛ وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وكان الإمام؛ فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟ ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له مثل نسبنا وشرفنا وحالنا وشرف آبائنا؛ لسنا من أبناء اللعناء، ولا الطرداء، ولا الطلقاء، وليس يمتّ أحد من بني هاشم بمثل الّذي نمتّ به من القرابة والسابقة والفضل، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة، وبنو بنته فاطمة في الإسلام دونكم. إنّ الله اختارنا واختار لنا؛ فوالدنا من النبيّين محمّد، ومن السلف أوّلهم إسلاماً علي، ومن الأزواج أفضلهنّ خديجة الطاهرة، وأوّل من صلّي القبلة ... .(2)

المبرّد وابن حمدون: لمّا خرج محمّد بن عبدالله علي المنصور كتب إليه

1- . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 8/14، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

2- . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 7/567، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، ذكر الخبر عن مخرج محمّد بن عبدالله ومقتله، من طريق ابن شبّة، واللفظ له، وأبوزكريّا الأزدي في تاريخ الموصل ص 181 - 183، نفس العنوان، وفيه: «بعصبتنا» بدل «بفضلنا» و «من الناس» بدل «من النبيّين»، ومسكويه في تجارب الأُمم 3/393 - 395، خلافة أبي جعفر المنصور. وأورده ابن عبدربّه في العقد الفريد 5/338 - 339، كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين والبرامكة، وابن الأثير في الكامل 5/5، ذكر ظهور محمّد بن عبدالله بن الحسن، وابن الجوزي في المنتظم 8/65، حوادث سنة خمس وأربعين ومئة، مختصراً.

1. المنصور ... فكتب إليه محمّد بن عبدالله: ... وأنا أعرض عليك من الأمان مثل الّذي أعطيتني، وقد تعلم أنّ الحقّ حقّنا، وأنّكم إنّما طلبتموه بنا، ونهضتم فيه بشيعتنا، وخبطتموه بفضلنا، وأنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ والإمام، فكيف ورثتموه دوننا ونحن أحياء؟ وقد علمت أنّه ليس أحد من بني هاشم يمتّ بمثل فضلنا، ولا يفخر بمثل قديمنا وحديثنا ونسبنا وسببنا، وإنّا بنو أُمّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة بنت عمرو في الجاهليّة دونكم، وبنو ابنته فاطمة في الإسلام من بينكم.

فأنا

أوسط بني هاشم نسباً، وخيرهم أُمّاً وأباً، لم تلدني العجم، ولم تعرق فيّ أُمّهات الأولاد، وأنّ الله - تبارك وتعالي - لم يزل يختار لنا، فولدني من النبيّين أفضلهم محمّد، ومن أصحابه أقدمهم إسلاماً وأوسعهم علماً وأكثرهم جهاداً علي بن أبي طالب، ومن نسائه أفضلهنّ خديجة بنت خويلد، أوّل من آمن بالله وصلّي القبلة ... .(1)

2. البلاذري: قال [محمّد بن عبدالله بن الحسن] في كتابه [إلي المنصور]:

إنّ الله اختارنا واختار لنا، فولدنا من النبيّين محمّد أفضلهم مقاماً، ومن السلف أوّلهم إسلاماً، ومن الأزواج خيرهنّ خديجة الطاهرة وأوّل من صلّي القبلة ... .(2)

9. محمّد بن قيس

3. أبومعشر: عن محمّد بن قيس، قال:

فحصّ جبريل بعقبه الأرض، فنبع ماء، فعلّم جبريل النبيّ الوضوء، فمضمض ثمّ استنشق وغسل رجليه، ثمّ نضح تحت إزاره،ثمّ صلّي ركعتين، فانصرف رسول الله(صلي الله عليه و آله)

1- . الكامل 4/113 - 115، الرسائل الّتي دارت بين المنصور وبين محمّد بن عبدالله بن الحسن، واللفظ له؛ التذكرة الحمدونيّة 3/414 - 415 (1103)، الباب السادس عشر في الفخر والمفاخرة.

2- . أنساب الأشراف 3/324، كتاب المنصور إلي محمّد بن عبدالله.

مسروراً، فجاء إلي خديجة فحدّثها وأراها ما أراه جبريل، ثمّ صلّت معه ركعتين.(1)

10. أبوهريرة

1. أبومعشر: عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله:

كنت بأجياد الصغير أرعي الغنم قبل أن يوحي إليّ، فأتاني جبرائيل فبشّرني بالنبوّة، ثمّ ركض برجله الأرض ركضة فإذا بعين قد نبعت، فتوضّأ جبرائيل، وعلّمني الوضوء، وصلّي وعلّمني الصلاة، ثمّ انصرفت إلي منزلي، فلم أمرّ بحجر ولا شجر إلّا قال: السلام عليك يا رسول الله. حتّي أتيت خديجة فأريتها كما أراني جبرائيل وعلّمتها كما علّمني ... .(2)

11. ما ورد مرسلاً

2. ابن إسحاق: ثمّ إنّ جبريل أتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين افترضت عليه الصلاة، فهمز له بعقبه في ناحية الوادي فانفجرت منه عين ماء مزن، فتوضّأ جبريل، ومحمّد ينظر إليه، فوضّأ وجهه ومضمض واستنشق ومسح برأسه وأُذنيه ورجليه إلي الكعبين، ونضح فرجه، ثمّ قام فصلّي ركعتين، وسجد أربع سجدات علي وجهه، ثمّ رجع النبيّ قد أقرّ الله عينه وطابت نفسه، وجاءه ما يحبّ من الله، فأخذ بيد خديجة حتّي أتي بها العين، فتوضّأ كما توضّأ جبريل، ثمّ ركع ركعتين وأربع سجدات هو وخديجة، ثمّ كان هو وخديجة يصلّيان سرّاً.(3)

1- . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 1/123 - 124، الوضوء والصلاة، من طريق الواقدي.

2- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق عبدوس، ثمّ ابن مردويه وعبدالرزّاق.

3- . السير والمغازي ص 136، الجزء الثالث، رواية يونس بن بكير، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/260 - 261، ابتداء فرض الصلاة، والطبري في تاريخه 2/307، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله(صلي الله عليه و آله) ...، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/160، جماع أبواب المبعث، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة ...، من طريق الحاكم، وابن كثير في البداية والنهاية 3/24، فصل في كيفيّة إتيان الوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله). وأورد أبوالليث السمرقندي نحوه وباختصار في بستان العارفين ص 279، الباب الخامس والخمسون بعد المئة في ابتداء أمر النبيّ - صلّي الله تعالي عليه وسلّم - ، وهو تلخيص لحديث أبي نعيم بإسناده إلي يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، الّذي مرّ في العنوان المتقدّم آنفاً.

1. الخركوشي: كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يصلّي مع خديجة إذ أتاهما علي بن أبي طالب فقال: يا محمّد، ما هذا الدين الّذي أظهرت؟ قال: هذا دين الله الّذي ارتضاه لنفسه، لا يقبل الله من أنبيائه ورسله غيره. فقال علي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله. ودخل في الإسلام.(1)

2. البونسي: إنّ عليّاً ... أوّل من صلّي مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) معها(2).(3)

1- . شرف المصطفي 1/424 (146).

2- . أي مع خديجة=.

3- . كنزالكتاب 1/470، الباب الثاني في الرسائل المنتخبة، فصول من كلامهم في معني التعزية.

الباب الثانيعشر: أنّها المباركة وأنّ نسل النبيّ منها

اشارة

برواية:

1. الحسن بن علي 3. كعب الأحبار

2. فرقد السبخي 4. أبي هريرة

1. الحسن بن علي

1. الحكيم الترمذي: عن مقاتل بن حيّان، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، قال:

أوحي الله تعالي إلي عيسي9: يا عيسي ... بلّغ من بين يديك أنّي أنا الله الحيّ القيّوم الّذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأُمّي ... ذو النسل القليل، إنّما نسله من المباركة خديجة ... .(1)

2. فرقد السبخي

2. ابن أبي حاتم: عن فرقد السبخي، قال:

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم عليه السلام في الإنجيل: يا عيسي ... خذ كتاب الإنجيل بقوّة، ففسّره لأهل السريانيّة، وأخبرهم أنّي أنا الله لا إله إلّا أنا الحيّ القيّوم البديع

1- . النعت، كما في الرصف للعاقولي 1/68 - 69، الفصل الثاني في ذكر أوصافه الشريفة وأخلاقه9.

الـدائم الّـذي لاـ زوال له، فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأُمّي الّـذي يكون في آخر الزمان، فصـدّقوه واتّبعوه ... إنّما نسـله من المباركـة – يعني خديجة – ... .(1)

3. كعب الأحبار

1. إسحاق البخاري: عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال:

قال موسي حين ناجاه ربّه: أ قريب أنت فأُناجيك، أم بعيد فأُناديك؟ قال الله: ... يا موسي، اسمع وأنصت واحفظ، وأْمُر بني إسرائيل أن يتّبعوا راكب الحمار ابن العذراء البتول ... يبشّـر بالنبيّ العربي الأُمّي ... النكّاح للنساء، ذو النسل القليل، نسـله من صدّيقة، لها في الجنّة قصر من ذهب ... .(2)

4. أبوهريرة

2. إسحاق البخاري: أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

ومقاتل عن قتادة، عن عبدالرحمان بن آدم، عن أبي هريرة، قال:

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم: يا عيسي ... بلّغ بين يديك أنّي أنا الحيّ القائم الّذي لا يزول، صدّقوا النبيّ الأُمّي العربي ... نكّاح النساء، ذا النسل القليل، إنّما نسله من مباركة ... .(3)

1– . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 4/112، ذيل الآيه 29 من سورة الرعد.

2– . عنه ابن عسـاكر بإسـناده إليه في تاريـخ مدينـة دمشـق 61/116 – 117، ترجمـة موسـي بن عمران (7741)، من طريق أبي عثمـان الصابوني.

3– . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 47/381 – 382، ترجمة عيسي ابن مريم (5519)، من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 2/78، بيان نزول الكتب الأربعة ومواقيتها، وقصص الأنبياء ص 417 – 418، نفس العنوان.

الباب الثالثعشر: أنّ الله عزّوجلّ رزق النبيّ منها الأولاد دون سائر نسائه

اشارة

برواية:

1. عائشة 4. محمّد بن علي الباقر

2. قتادة 5. أبي نجيح

3. محمّد بن شهاب الزهري 6. ما ورد مرسلاً

1. عائشة

1. ابن معين: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله(صـلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها والاسـتغفار لها، فذكرها ذات يوم واحتملتني الغيرة إلي أن قلت: قد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً سقط في خَلَدي(1)، فقلت في نفسي: اللّهمّ إنّك إن أذهبت عنّي غضب رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لم أذكرها بسوء ما بقيت. فلمّا رأي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) الّذي قد لقيت قال: كيف قلت؟ ... ورزقت منّي الولد إذ حرمتيه منّي ... .(2)

1- . الخَلَد - بالتحريك - : البال والقلب والنفس. لسان العرب 4/172 «خلد».

2- . عنه الطبراني بإسـناده إليه في المعجم الكبير 23/13 (21)، من طريق عبـدالله بن أحمد. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، عن الطبراني.

1. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه الفرضي، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السلمي، أنبأنا جدّي أبي بكر، أنبأنا أبوالدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، أنبأنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي – من قرية جوبر – ، أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من الثناء عليها واستغفار [لها]، فذكرها ذات يوم، فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضب غضباً أسقطت في خَلَدي وقلت في نفسي: اللّهمّ إنّك إن أذهبت غضب رسولك عنّي لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت. فلمّا رأي رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما لقيت قال: كيف قلت؟ ... ورزقت منّي الولد إذ حرمتموه منّي ... .(1)

2. الدولابي: حدّثني محمّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا وائل بن داوود، عن عبدالله البهيّ، قال: قالت عائشة:

كان رسول الله إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثناء عليها واستغفار لها، فذكرها ذات يوم، فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ.

قالت: فرأيت النبيّ غضب غضباً شديداً وسقطت في يدي، فقلت: اللّهمّ إن أذهبت غضب رسولك عنّي لم أعد لذكرها بسوء ما بقيت.

قالت: فلمّا رأي رسول الله ما لقيت قال: كيف قلت؟ ... ورزقت منّي الولد حيث حرمتموه ... .(2)

1- . تاريخ مدينة دمشق 3/194 – 195، باب ذكر بنيه وبناته – عليه الصلاة والسلام – وأزواجه، وعنه أبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 96 – 97، الحديث السادس. وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام 1/237 – 238، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وسير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة خديجة اُمّ المؤمنين (16).

2- . الذرّيّة الطاهرة ص 53 – 54 (17)، وعنه ابن حجر في الإصابة 8/103، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092). وأورده المحبّ الطبري في الخلاصة ص 124، الفصل العاشر في ذكر أزواجه، ولفظه: «ورزقت منها الولد ...».

1. البخاري: حدّثني عمر بن محمّد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة%، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء النبيّ ما غرت علي خديجة وما رأيتها، ولكن كان النبيّ يكثر ذكرها ... فربّما قلت له: كأنّه لم يكن في الدنيا امرأة إلّا خديجة! فيقول: إنّها كانت وكانت، وكان لي منها ولد.(1)

2. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الفضل السقطي، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ

رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يكثر ذكر خديجة، فقلت: ما أكثر ما تكثر ذكر خديجة وقد أخلف الله لك من خديجة عجوز حمراء الشدقين(2) قد هلكت في دهر! فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) غضباً ما رأيته غضب مثله قطّ وقال: إنّ الله رزقها منّي ما لم يرزق أحداً منكنّ ... .(3)

3. ابن المبارك: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً

1- . صحيح البخاري 4/279 (3818)، وعنه ابن الجوزي في الحدائق 1/434، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وصفة الصفوة 2/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111 (3223). وأورده البغوي في مصابيح السنّة 4/200 (4844)، والنووي في رياض الصالحين ص 209 - 210 (343)، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 3/266 (6177)، وقال: متّفق عليه.

2- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

3- . المعجم الكبير 23/11 (14)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 - 133 (34349).

فقلت: ما أكثر ما تـذكرها حمراء الشـدق، قـد أبدلك الله – عزّ وجلّ – بها خيراً منها؟ قال: ما أبدلني الله – عزّ وجلّ – خيراً منها ... ورزقني الله – عزّ وجلّ – ولدها إذ حرمني أولاد النساء.(1)

1. الآجرّي: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

كـان رسول الله(صـلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يـذكر خديجـة فيحسن عليها الثناء، فـذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؟ فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب ثمّ قال: لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها ... ورزقني الله – عزّ وجلّ – الأولاد منها إذ حرمني أولاد النساء ... .(2)

1- . عنه بالإسـناد إليه أحمـد في مسـنده 6/117 – 118 (24864)، والطـبراني في المعجم الكبير 23/13 (22)، من طريق الحمّـاني، ولفظه: «ورزقني الله منها الولد إذ لم يرزقني من غيرها»، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/27 – 28، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلـد. وأورده المتّقي في كنزالعمّال 12/132 (34348)، وابن كثير في البدايـة والنهايـة 3/128، فصل في موت خديجـة بنت خويلد، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجـة بنت خويلد، كلّهم عن أحمد، وابن حجر في فتح الباري 7/516، وص 521، ذيل الحديث 3821، عن أحمد والطبراني.

2- . الشريعة 5/2193 – 2194 (1681)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسـناده إليه في الاستيعاب 4/1823 – 1324، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311). وأورده ابـن حجر في الإصابـة 8/103، نفس الترجمـة (11092)، عن ابن عبـدالبرّ، وابن الأثـير في أُسـد الغابـة 5/438، نفس الترجمة، والبرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، وابن قدامة في أنساب القرشـيّين ص 73، ذكر أزواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ولفظه: «ما أبـدلني الله خيراً منها ... وأرزقني الله منها أولاداً إذ ...»، والنويري في نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخـامس في سـيرة رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، ذكر أزواج رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، والصـفدي في الوافي بالوفيات 3/296، ترجمـة أُمّ المؤمنين خديجة (358)، ولفظهمـا: «والله مـا أبـدلني الله خيراً منهـا ... ورزقني الله منهـا أولاداً إذ ...»، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ – الموجود في مجموعة – ق 63، ولفظه: «لا والله، ما أبدلني الله خيراً منها ... ورزقني أولاداً منها ...».

1. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا جعفر بن محمّد الكالدي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد السجستاني، قال: أخبرنا عمر(1) بن إسماعيل بن مجالد، قال: [أخبرني] أبي، عن مجالد، عن الشعبي، [عن مسروق]، عن عائشة%، قالت:

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها؟

قالت: فغضب حتّي اهتزّ مقدّم شعره من الغضب، ثمّ قال: لا ـ والله، ما أخلف الله لي خيراً منها ... ورزقني الله أولادها إذ حرمني أولاد النساء ... .(2)

2. ابن المديني: أخبرني حمّاد بن أُسامة، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها، فقلت: عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله خيراً منها ... ورزقني الله ولدها وحرمني ولد غيرها ... .(3)

3. أبوالحسن البغوي: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالواحد بن أيمن، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة، قالت:

دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) امرأة، فأُتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بطعام، فجعل يأكل من الطعام

1- . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عمرو».

2- . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في المنتظم 3/18، حوادث السنة العاشرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وصفة الصفوة 2/4، نفس الترجمة (125)، وأحكام النساء ص 226، نفس الترجمة (9). وأورده سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 2/308، الباب الحادي عشر في ذكر خديجة وفاطمة2، ذكر نبذة من فضائل خديجة.

3- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1824، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

ويضع بين يـديها، فقلت: يا رسول الله، لا تغمر يديك! فقال رسول الله(صـلي الله عليه و آله): إنّ هذه كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسـن العهـد – أو حفظ العهـد – من الإيمان. ولمّا ذكر خديجة أخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فقلت: يا رسول الله، قد أبدلك الله بكبيرة السـنّ حديثة السنّ. فغضب رسول الله(صلي الله عليه و آله) ثمّ قال: ما ذنبي أن رزقها الله منّي الولد ولم يرزقك؟ ... .(1)

1. ابن بشـكوال: أخبرنا أبومحمّـد بن عتّاب وأبوالوليـد أحمـد بن عبدالله، قالا: قرأنا علي حاتم بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن فراس، قال: حـدّثنا محمّـد بن إبراهيم الديلي، قال: حدّثنا سـعيد بن عبدالرحمان المخزومي ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «لا تغمر يدك ... بكبيرة السـنّ صغيرة السنّ».(2)

2. قتادة

2. أبوعروبة: حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال:

أوّل من تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة بنت خويلد ... ولم يتزوّج في الجاهليّة منهنّ غيرها، ولم تلد له من المهائر(3) غيرها.(4)

3. الطبراني: حـدّثنا محمّـد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدّثنا أبوالأشـعث أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سـعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال:

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/14 (23).

2- . غوامض الأسماء المبهمة 1/289، حسّانة المزنيّة الحولاء بنت تويت أُمّ زفر (82).

3- . المَهِيرة: الحرّة، والمَهائر: الحرائر، وهي ضدّ السرائر. لسان العرب 13/208 «مهر».

4- . الأوائل ص 90 (68).

توفّيت خديجة بمكّة ... ولم يتزوّج في الجاهليّة غيرها، ولم تلد له من المهائر غيرها.(1)

3. محمّد بن شهاب الزهري

1. معمر: عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

ولدت له القبطيّة إبراهيم.

قال الزهري: ولم تلد له امرأة من نسائه إلّا خديجة.(2)

4. محمّد بن علي الباقر

2. الحاكم: سمعت أباالعبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثني العبّاس بن الفضل الأنصاري - ببغداد - ، حدّثنا داوود بن الزبرقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

سألت عائشة النبيّ حاجة فمنعها، فقالت: لو كانت عجوز بنيأسد بن عبدالعزّي لقضيت حاجتها!

قال: فغضب النبيّ وقال: أ تذكرينها؟ ... ورزقني الله تعالي منها الولد وما رزقني من واحدة منكنّ.(3)

5. أبونجيح

3. ابن بكير: عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي، قال: حدّثنا أبونجيح أبوعبدالله بن أبي نجيح [في حديث]، قال:

1- . المعجم الكبير 22/450 - 451 (1096).

2- . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 7/493 (14010).

3- . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 12/135، ترجمة العبّاس بن الفضل الأنصاري (6588). وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/132 - 133 (34349)، عن الخطيب.

[قـال رسول الله لعائشـة]: أ لست القائلـة كـأنّه ليس علي الأـرض امرأة إلّآ خديجـة؟! والله لقـد آمنت بي إذ كفر قومك، ورزقت منّي الولد وحرمتموه.(1)

6. ما ورد مرسلاً

1. أبوعبيدة: ... ولم تلد له في شبابه غير خديجة، ولم يتزوّج في الجاهليّة غيرها ... .(2)

1- . السـير و المغـازي لابن إسـحاق ص 244، من زيـادات ابن بكير، وفـاة خديجـة بنت خويلـد، وعنه الخوارزمي بإسـناده إليه في مقتل الحسين 1/27، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي ثمّ الحاكم، والسهيلي في الروض الأنف 2/424 - 425، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة.

2- . أزواج النبيّ ص 49.

الباب الرابععشر: دعاء النبيّ من الله تعالي

أن يجعل له قرّة أعين من خديجة وفاطمة

برواية أبي سعيد الخدري

1. الحسكاني: فرات(1) قال: حـدّثني علي بن حمـدون، قال: حـدّثنا علي بن محمّـد بن مروان، قال: حـدّثنا علي بن يزيد، عن جرير، عن عبدالله بن وهب، عن أبي هارون، عن أبي سعيد في قوله تعالي: (هَبْ لَنَا) الآية، قال: قال النبيّ 1:

قلت: يا جبرئيل، مَن أزواجنا؟ قال: خديجـة. قال: [قلت]: ومَن ذرّيّاتنا؟ قال: فاطمـة. قلت: ومَن قرّة أعين؟ قال: الحسن والحسـين. قال: (وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً).(2) قال: علي.(3)

1- . تفسير فرات الكوفي ص 294 - 295 (399).

2- . الفرقان/ 74.

3- . شواهد التنزيل 1/625 (580).

الباب الخامسعشر: أنّها (سلام الله عليها) من أفرس الناس

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عبّاس

1. الخركوشي: قال ابن عبّاس:

أفرس الناس خمسة: ... وخديجة حين تفرّست في رسول الله(صلي الله عليه و آله) فتبعته قبل أن يوحي إليه.(1)

2. علي بن أبي طالب

الخطيب: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي – ببغداد – ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن جعفر العطّار، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل – بالبصرة سنة ثلاثمئة – ، قال: سمعت سهل بن عبدالله – في سنة مئتين وخمسين بالبصرة – يقول: أخبرني محمّد بن سوار خالي، حدّثنا

1- . تهذيب الأسرار ص 329، الجزء السابع، باب في ذكر الفراسة.

1. مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، [عن علي عليه السلام في حديث]، قال:

المتفرّسون في الناس أربعة، امرأتان ورجلان ... وأمّا المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لمّا تفرّست في النبيّ وقالت لعمّها: قد تنسّمت روحي روح محمّد بن عبدالله، إنّه نبيّ لهذه الأُمّة فزوّجني منه ... .(1)

ص: 432

1- . تاريخ بغداد 10/355، ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر (5511)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 1/397 - 398، كتاب الفضائل والمثالب، باب في فضائل علي، الحديث الثاني والخمسون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 44/253 - 254، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206)، وفيه: «وقالت لعمّها: قد سمت روحي روح محمّد ...»، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة 1/379 - 380، كتاب المناقب، مناقب خلفاء الأربعة. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 2/87 - 88، الباب الثاني في مناقب عمر بن الخطّاب، الفصل العاشر في خلافته وما يتعلّق بها، وفيه: «فقالت لعمّها: قد شمّت روحي روح محمّد ...».

الباب السادسعشر: فضائلها وخصائصها

اشارة

(سلام الله عليها) في الآخرة وأنّها من أهل الجنّة

وفيه فروع:

الأوّل: إخبار الله تعالي موسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة

برواية كعب الأحبار

1. إسحاق البخاري: عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال:

قال موسي حين ناجاه ربّه: أ قريب أنت فأُناجيك، أم بعيد فأُناديك؟ قال الله: ... يا موسي، اسمع وأنصت واحفظ، وأْمُر بني إسرائيل أن يتّبعوا راكب الحمار ابن العذراء البتول ... يبشّر بالنبيّ العربي الأُمّي ... النكّاح للنساء، ذو النسل القليل، نسله من صدّيقة، لها في الجنّة قصر من ذهب، ليس فيه صدع ولا وصل، ولا نصب ولا صخب(1) ... .(2)

1- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 61/116 - 117، ترجمة موسي بن عمران (7741)، من طريق أبي عثمان الصابوني.

الثاني: إخبار الله تعالي عيسي عليه السلام بأنّ لها (سلام الله عليها) بيتاً في الجنّة

برواية:

1. الحسن بن علي 3. أبي هريرة

2. فرقد السبخي

1. الحسن بن علي

1. الحكيم الترمذي: عن مقاتل بن حيّان، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله)، قال:

أوحي الله تعالي إلي عيسي9: يا عيسي ... بلّغ من بين يديك أنّي أنا الله الحيّ القيّوم الّذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأُمّي ... ذو النسل القليل، إنّما نسله من المباركة خديجة، لها في الجنّة بيت من قصب، لا سخب(1) فيه ولا نصب ... .(2)

2. فرقد السبخي

2. ابن أبي حاتم: عن فرقد السبخي، قال:

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم عليه السلام في الإنجيل: يا عيسي ... خذ كتاب الإنجيل بقوّة، ففسّره لأهل السريانيّة، وأخبرهم أنّي أنا الله لا إله إلّا أنا الحيّ القيّوم البديع الدائم الّذي لا زوال له، فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأُمّي الّذي يكون في آخر الزمان،

1- . لاحظ ما علّقناه علي رواية كعب الأحبار في العنوان المتقدّم آنفاً.

2- . النعت، كما في الرصف للعاقولي 1/68 - 69، الفصل الثاني في ذكر أوصافه الشريفة وأخلاقه9.

فصدّقوه واتّبعوه ... إنّما نسـله من المباركة – يعني خديجة – ، يا عيسـي، لها بيت من لؤلؤ من قصب موصل بالذهب، لا يسمع فيه أذي ولا نصب ... .(1)

3. أبوهريرة

1. إسحاق البخاري: أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

مقاتل عن قتادة، عن عبدالرحمان بن آدم، عن أبي هريرة، قال:

أوح–ي الله إلي عيس–ي ابن مريم: يا عيسـي ... بلّغ بين يديك أنّي أنا الحيّ القائم الّ–ذي لا يزول، صدّق–وا النبيّ الأُمّي العربي ... نكّاح النساء، ذا النس–ل القليل، إنّما نسله من مباركة، لها بيت – يعني في الجنّة – من قصب، لا نصب فيه ولا صخب ... .(2)

الثالث: بشارتها (سلام الله عليها) بالجنّة

وهي علي أنحاء:

1. أنّ الله – عزّ وجلّ – أمر النبيّ أن يبشّرها ببيت في الجنّة

برواية:

1. جابر بن عبدالله بن رئاب 6. عبدالله بن أبي أوفي

2. أُمّ سلمة 7. عبدالله بن جعفر

3. أبي صالح عن رجل من أصحاب النبيّ 8. عبدالله بن عبّاس

4. عائشة 9. أبي هريرة

5. عبدالرحمان بن أبي ليلي

1– . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 4/112، ذيل الآية 29 من سورة الرعد.

2– . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 47/381 – 382، ترجمة عيسي ابن مريم (5519)، من طريق الخطيب، وابن كثير في البداية والنهاية 2/78، بيان نزول الكتب الأربعة ومواقيتها، وقصص الأنبياء ص 417 – 418، نفس العنوان.

1. جابر بن عبدالله بن رئاب

1. مطيّن: حدّثنا محمّد بن يحيي بن أبي سـمينة، حدّثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر [بن عبدالله] بن رئاب:

أنّ النبيّ قال لخديجة: إنّ جبريل أتاني فقال: بشّر خديجة ببيت من قصب، لا صخب(1) فيه ولا نصب.(2)

2. ابن قانع: حدّثنا عبدالله بن الصقر، حدّثنا ابن أبي سمينة، حدّثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله بن رئاب، عن النبيّ، قال:

أتاني جبريل عليه السلام فقال: بشّر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

3. الباوردي: عن جابر بن عبدالله بن رئاب [أنّ النبيّ قال]:

أتاني جبريل فقال ... مثله.(4)

2. اُمّ سلمة

أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب

1- . لاحظ تعليقة رواية كعب الأحبار في العنوان ما قبل المتقدّم.

2- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 2/188 (1768). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، والمتّقي في كنز العمّال 12/131(34342)، كلاهما عن الطبراني، وأبوعبيد الهروي في الغريبين 1/231 - 232، باب الباء مع الياء «بيت»، إلي قوله: «قصب»، وقال: أراد بشّرها بقصر من زمرّدة مجوّفة، أو من لؤلؤة مجوّفة، و 5/1548، باب القاف مع الصاد «قصب»، إلي قوله: «قصب»، وقال: قال أهل العلم وأهل اللغة: القصب في هذا لؤلؤ مجوّف واسع كالقصر المنيف.

3- . معجم الصحابة 1/139 (144)، وعنه المتّقي في كنزالعمّال 12/131(34342).

4- . عنه المتّقي في كنزالعمّال 12/131(34342).

1. بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حـدّثنا الحسن بن محمّـد الصـفّار الضـرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حـدّثنا محمّـد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سـيرين، عن أُمّ سـلمة [في حديث طويل يذكر فيه زواج فاطمة (سـلام الله عليها) من علي عليه السلام أنّ النبيّ قال]:

إنّ الله – عزّ وجلّ – أمرني أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب الزمرّد، لا صخب فيه ولا نصب ... .(1)

3. أبوصالح عن رجل من أصحاب النبيّ

2. ابن أبي شيبة: حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبيّ، قال:

أتي جبريل النبيّ فقال: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(2)

4. عائشة

3. ابن بكير: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صـلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة، ممّا كنت أسـمع من ذكره لها ... ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا نصب فيه ولا صخب.(3)

1– . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 354 (364).

2– . المصنّف 6/393 (32280). وأورده ابن فارس في مجمل اللغة 4/167 – 168 «قصب»، مرسلاً.

3– . السير والمغازي لابن إسحاق ص 243 – 244، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد، وعنه الدولابي بإسـناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 65 (36)، والبيهقي في السنن الكبري 7/307، كتاب القسم والنشوز، باب غيرة النساء ووجدهنّ، ودلائل النبوّة 2/351، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجـة بنت خويلـد ... ، من طريق الحاكم وغيره، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 89، الحديث الثالث، من طريق البيهقي. وأورده الذهبي في تاريخ الإسـلام 1/238، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وسـير أعلام النبلاء 2/112، ترجمة أُمّ المؤمنين خديجة (16)، وقال: متّفق عليه.

1. الخطيب: أخبرنا علي بن عمر بن زكار، حدّثنا عبدالسلام بن علي بن عمر الجذّاع، حدّثنا أبوبكر النيسابوري، حدّثنا أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب - يعني اللؤلؤ - .(1)

2. أحمد وإبراهيم الجوهري: حدّثنا أبواُسامة حمّاد بن اُسامة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة ... ولقد أمره ربّه - عزّ وجلّ - أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب ... .(2)

3. البخاري: حدّثنا عبيد بن إسماعيل، حدّثنا أبواُسامة ... مثله.(3)

4. مسلم: حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، حدّثنا أبواُسامة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «ببيت من قصب في الجنّة».(4)

البخاري: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حميد بن عبدالرحمان، عن هشام بن عروة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «وأمره ربّه - ع-زّ وجلّ، أو جبريل عليه السلام - أن يبشّرها

1- . تاريخ بغداد 12/42، ترجمة علي بن عمر بن زكار (6410).

2- . فضائل الصحابة 2/854 (1589)، ومسند أحمد 6/58 (24310)، وص 202 (25658)، واللفظ له؛ الذرّيّة الطاهرة للدولابي ص 65 - 66 (37)، بإسناده إلي إبراهيم الجوهري، وفي روايته: «ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت من قصب في الجنّة».

3- . صحيح البخاري 7/101 (6004)، و 8/246 (7484)، وفي المورد الثاني من دون: «من قصب».

4- . صحيح مسلم 4/1888 (2435)، وعنه السهيلي في الروض الأنف 2/424، حديث عبدالله بن جعفر وغيره عن خديجة، والبغوي بإسناده إليه في الأنوار ص 321 (1049)، من طريق الفارسي، والكنجي في كفاية الطالب 1/602 (333)، من طريق ابن عساكر ثمّ الفراوي.

1. ببيت في الجنّة من قصب».(1)

2. أحمد: حدّثنا عامر بن صالح [بن عبدالله بن عروة بن الزبير أبوالحارث]، قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبيّ قال:

أمرني ربّي أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، [لا صخب فيه ولا نصب].(2)

3. ابن ماجة: حدّثنا هارون بن إسحاق، حدّثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة قطّ ما غرت علي خديجة؛ ممّا رأيت من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب - يعني من ذهب - .(3)

4. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن عون، حدّثنا عبدالحكيم بن منصور - من أهل واسط، قال: سمعت منه سنة ستّ وثمانين ومئة - ، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة؛ لمّا رأيت من كثرة ذكر رسول الله لها، ولقد أمره ربّه - عزّ وجلّ - أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

5. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يحيي بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

1- . صحيح البخاري 4/279 (3817)، والتاريخ الأوسط 1/287 (44)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111، ذيل الحديث 3223.

2- . مسند أحمد 6/279 (2638)، وفضائل الصحابة 2/853 (1586)، ولفظه: «أُمرت أن أُبشّر ...»، وما بين المعقوفات منه، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/185 (4850)، من طريق القطيعي، والخطيب في تاريخ بغداد 12/228 - 229، ترجمة عامر بن صالح (6681)، من طريق أبي محمّد البغوي، وأبوإسحاق المقدسي في المقصد الأرشد 1/97 (33). وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/131 (34343)، عن الخطيب.

3- . سنن ابن ماجة 1/643 (1997).

4- . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 2/855 - 856 (1592)، وجزء الألف دينار ص 35 (17).

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غر ت علي خديجة ... ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب ... .(1)

1. أبوالحسن البغوي: حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا قيس بن الربيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة؛ ممّا سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يذكرها. وقالت: أمره الله أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب.(2)

2. البخاري: حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثنا الليث، قال: كتب إليّ هشام، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

ما غرت علي امرأة للنبيّ9 ما غرت علي خديجة ... وأمره الله أن يبشّرها ببيت من قصب ... .(3)

3. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدّثنا هشام – وهو ابن عروة – ، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت:

ما غرت علي أحد من نساء رسول الله(صلي الله عليه و آله) ما غرت علي خديجة ... وقد أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّرها ببيت في الجنّة.(4)

4. البخاري: حدّثني أحمد بن أبي رجاء، حدّثنا النضر، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة أنّها قالت:

1- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/11(15).

2- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/11(16).

3- . صحيح البخاري 4/278 (3816)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 4/111، ذيل الحديث 3223، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127- 128، فصل في موت خديجة بنت خويلد.

4- . مسند ابن راهويه 2/330 (311)، وعنه السرّاج في حديثه 3/265 (2728)، من قوله: «أُوحي...».

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صـلي الله عليه و آله) كما غرت علي خديجة ... وقد أُوحي إلي رسول الله(صـلي الله عليه و آله) أن يبشّرها ببيت لها في الجنّة من قصب.(1)

1. النسائي: أخبرنا سليمان بن سلم، قال: أخبرنا النضر، قال: أخبرنا هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة أنّها قالت:

ما غرت علي امرأة لرسول الله(صـلي الله عليه و آله) كما غرت لخديجة ... وقد أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّرها ببيت في الجنّة.(2)

5. عبدالرحمان بن أبي ليلي

2. ابن أبي خيثمة: حدّثنا موسي بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي:

أنّ جبريل كان مع رسول الله0 فجاءت خديجة فقال: يا جبريل، هذه خديجة. فقال: أقرئها من الله السلام ومنّي.

قال: وجاءت ذات يوم فقال رسول الله0: يا جبريل، هذه خديجة. فقال: بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا يسمع فيه أذي ولا صخب.(3)

6. عبدالله بن أبي أوفي

3. القطيعي: حدّثنا علي بن الحسن - يعني القطيعي - ، حدّثنا إبراهيم بن إسـماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن سـلمة بن كهيل، عن عبدالله بن أبي أوفي الأسلمي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

1- . صحيح البخاري 6/193 (5229).

2- . السنن الكبري 7/390 (8303).

3- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 399 (392).

[قال لي جبريل:] بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

1. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن يونس الرقّي، حدّثنا محمّد بن أبي سمينة، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفي أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله)

قال:

قال لي جبريل: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(2)

2. ابن أبي داوود: حدّثنا محمّد بن صدقة الجبلاني، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الوهبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي جحيفة، عن عبدالله بن أبي أوفي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

[قال لي جبرئيل:] بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

7. عبدالله بن جعفر

3. ابن إسحاق: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

أُمرت أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

1- . فضائل الصحابة لأحمد 2/856 (1595).

2- . المعجم الكبير 23/10(12)، والمعجم الأوسط 3/117 - 118(2242)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة، والمتّقي في كنز العمّال 12/131(34341).

3- . عنه ابن شاهين في الجزء الخامس من كتاب الأفراد - المطبوع ضمن مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين - ص 200 (8).

4- . عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 1/257، إسلام خديجة بنت خويلد، وقال: «القصب» هاهنا اللؤلؤ المجوّف، وبالإسناد إليه أحمد في مسنده 1/205 (1758)، وفضائل الصحابة 2/853 (1585)، وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة لأحمد 2/855 (1591)، والدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 61 (24)، وابن حبّان في صحيحه 15/466 (7005)، والطبراني في المعجم الكبير 23/10(13)، وابن جميع في معجم الشيوخ ص 371، ترجمة وجيه بن الحسن بن يوسف (362). ورواه الحاكم في المستدرك 3/184 - 185 (4848) و (4849)، من طريق عبدالله بن أحمد وأحمد، وضياء المقد سي في الأحاديث المختارة 9/179 (160)، من طريق ابن هشام، وصفة النبيّ ص 51 (7)، من طريق ابن المديني، والمقد سي في البدء والتاريخ 5/10 - 11، الفصل السابع عشر في صفة خلق رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر زوجاته، من طريق الدولابي، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، عن أحمد والطبراني، والمتّقي في كنز العمّال 12/131 (34338)، عن أحمد وابن حبّان والحاكم. وأورده الخركوشي في شرف المصطفي 1/431 (153)، والمحبّ الطبري في الخلاصة ص 39، الفصل الثالث، ذكر نبذ من أحواله9، سنّه يوم تزويجه.

8. عبدالله بن عبّاس

1. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا عيسي بن مسلم، عن ميسرة بن عمّار، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ جبريل أتي النبيّ وهو عند خديجة فقال: أقرئ خديجة السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة، من قصب لا أذي فيه ولا نصب.(1)

2. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا عيسي بن مسلم الهمداني، حدّثنا ميسرة بن عمّار(2) الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

بينما رسول الله(صلي الله عليه و آله) جالس مع خديجة إذ أتاه جبريل9 فقال: يا محمّد، أقرئ خديجة منّي السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا أذي فيه ولا نصب.(3)

9. أبوهريرة

3. محمّد بن فضيل: عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: سمعته يقول:

أتي جبرئيل النبيّ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فأقرئ عليها السلام من ربّها، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا

1- . الضعفاء 3/394، ترجمة عيسي بن مسلم الأحمر (1433).

2- . في الأصل: «عثمان»، والمثبت هو الصواب.

3- . المعجم الكبير 11/243 (11818)، و 23/8 - 9 (7).

صخب فيه ولا نصب.(1)

1. محمّد بن فضيل: حدّثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة سمعه يقول:

أتي جبريل النبيّ فقال: أقرئ خديجة من الله ومنّي السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة

1- . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 6/393 (32277)، وأحمد في مسنده 2/231(7156)، وفضائل الصحابة 2/854 (1588)، والبخاري بإسناده إليه في صحيحه 4/279 (3820)، و8/249 (7497)، ومسلم في صحيحه 4/1887(2432)، من طريق ابن أبي شيبة وغيره، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/382 (2998)، وأبويعلي في مسنده 10/477 (6089)، من طريق ابن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير 23/9 (10)، والحاكم في المستدرك 3/185 (4851)، من طريق أحمد والقطيعي، والبيهقي في دلائل النبوّة 2/351، جماع أبواب المبعث، باب وفاة خديجة بنت خويلد ... ، من طريق الحاكم، وابن حبّان في صحيحه 15/469 (7009)، من طريق أبي يعلي، وأبوالقاسم ابن بشران في أماليه، الجزء الأوّل ص ! " 151 (345)، من طريق ابن الصوّاف، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، وأبونعيم الحدّاد في الجامع بين الصحيحين ق 545، كتاب الفضائل، من فضل أزواج رسول الله - صلّي الله عليه - وجمع من النسوة ...، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 3/176 (2401)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201، ذيل الحديث 1914، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 50/11، ترجمة كامل بن ديسم (5780)، من طريق الخرائطي وعلي بن حرب، وأبومنصور ابن عساكر في الأربعين ص 91، الحديث الرابع، من طريق البيهقي، وابن الجوزي في الحدائق 1/433، كتاب فضل خديجة وفاطمة، باب فضل خديجة، وصفة الصفوة 2/3، ترجمة خديجة بنت خويلد (125)، عن البخاري ومسلم، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/113، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، وتاريخ الإسلام 1/238 - 239، ثمّ توفّي عمّه أبوطالب وزوجته خديجة، وابن كثير في البداية والنهاية 3/127، فصل في موت خديجة بنت خويلد، عن البخاري، والمتّقي في كنز العمّال 12/130 (34336)، عن مسلم. ورواه الكنجي في كفاية الطالب 1/601 (332)، من طريق مسلم، وأبوالعبّاس الطرقي في اللوامع 2 ق 155، مسند أبي هريرة، عن البخاري ومسلم، والنووي في تهذيب الأسماء ص 486 - 487، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، وابن بلبان في المقاصد السنيّة ص 425، الحديث الحادي والثمانون، كلاهما عن البخاري. وأورده الملّا في الوسيلة 5/القسم 2/230، والبغوي في مصابيح السنّة 4/199 - 200 (4843)، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 100، القسم الخامس في مناقب أزواج النبيّ، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 3/266 (2176)، ولفظهم: «فإذا أتتك فأقرئها السلام من ربّها ومنّي ...»، وزاد الأخير: «متّفق عليه»، وابن أبي الخصال في مناقب أزواج النبيّ - الموجود في مجموعة - ق 62 - 63.

من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

2. أنّ النبيّ بشّرها بالجنّة وأنّ لها بيتاً فيها

برواية:

1. أبي سعيد الخدري 5. عبدالله بن جعفر

2. أبي صالح عن رجل من أصحاب النبيّ 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. عائشة 7. أبي هريرة

4. عبدالله بن أبي أوفي 8. ما ورد مرسلاً

1. أبوسعيد الخدري

1. العكبري: حدّثنا محمّد بن عبدالله أبوبكر الزهيري، حدّثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب(2) فيه ولا نصب.(3)

2. أبوصالح عن رجل من أصحاب النبيّ

2. ابن أبي شيبة: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبيّ، عن النبيّ، مثله.(4)

1- . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/389 (8300).

2- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

3- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/9 (9)، والمعجم الأوسط 4/334 (3575). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، عن الطبراني.

4- . عنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/384 (2997). قوله: «مثله»، أي مثل رواية ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، وستأتي.

3. عائشة

1. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ببيت في الجنّة.(1)

2. أحمد بن الفرات: حدّثنا [محمّد بن سعيد] ابن الأصبهاني، حدّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة(عليها السلام)، قالت:

استأذنت هالة بنت خويلد علي النبيّ - أُخت خديجة - فعرف استئذان هالة فارتاع لذلك فقال: اللّهمّ هالة! فغرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين(2) هلكت في الدهر، ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة(عليها السلام).

قال أبومسعود [أحمد بن الفرات]: وأراه بشّرها ببيت في الجنّة.(3)

3. الترمذي والنسائي وابن خزيمة: حدّثنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة، وما تزوّجني رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلّا بعد ما ماتت؛ وذلك أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

1- . عنه مسلم في صحيحه 4/1888 (2434). وأشار الدارقطني في العلل 14/171، ذيل س 3512، إلي رواية عبدة بن سليمان عن هشام. وستأتي لفظ روايته مع رواية النضر بن شميل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

2- . قال ابن الأثير في النهاية 1/440 «حمر»: في حديث عائشة: «ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين»، وصفتها بالدرد، وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلّا حمرة اللثاة.

3- . عنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/386 (3001).

4- . الجامع الكبير 6/178 - 179 (3876)، وقال: هذا حديث صحيح. «من قصب» قال: إنّما يعني به قصب اللؤلؤ؛ السنن الكبري 7/390 (8304)؛ المستدرك للحاكم 3/186 (4854)، بإسناده إلي ابن خزيمة، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأورده الخوارزمي في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق الترمذي.

1. الخطيب: أخبرنا صبيح بن عبدالله – في سنة ثمان وأربعمئة – ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان الهروي، حدّثنا أبوحاتم بن المنذر الباشاني، حدّثنا علي بن خشرم، حدّثنا الفضل بن موسي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما حسدت من الناس ما حسدت خديجة، ما تزوّجني إلّا بعد ما ماتت؛ وذلك أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّرها ببيت في الجنّة من قصب.(1)

2. الدارقطني: روي عبدة بن سليمان والنضر بن شميل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة:

ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة؛ من كثرة ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها، ولقد بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا سخب فيه ولا نصب.(2)

4. عبدالله بن أبي أوفي

3. وكيع ومعتمر بن سليمان: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، قال: سمعته يقول:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

4. أبوخيثمة: حدّثنا جرير [بن عبدالحميد]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن [عبدالله] بن أبي أوفي، قال:

بشّر رسول الله0 خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

1- . تاريخ بغداد 9/339، ترجمة صبيح بن عبدالله (4887).

2- . العلل 14/170 – 171، ذيل س 3512.

3- . الآحاد والمثاني لابن أبيعاصم 5/382 (2990)، من طريق ابن أبي شيبة، واللفظ له، صحيح ابن حبّان 15/465 (7004) بإسنادهما إلي وكيع؛ السنن الكبري للنسائي 7/390 (8302)، بإسناده إلي معتمر بن سليمان، وليس في روايته: «من قصب».

4- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 397 (390)، من طريق ابن أبي خيثمة.

1. الكلابي: أخبرنا مكحول - وهو محمّد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي - ، حدّثنا أبوالحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، حدّثنا جعفر بن عون العمري، قال: إسماعيل بن أبي خالد أخبرناه، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفي:

أ كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة(عليها السلام) ببيت من قصب؟ قال: نعم، بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا سخب فيه ولا نصب.(1)

2. ابن أبي عاصم: حدّثنا وهبان بن بقيّة، حدّثنا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، عن النبيّ، مثله.(2)

3. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفي، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

4. الحميدي: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا [إسماعيل] بن أبي خالد، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفي:

أ بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب لا سخب فيه ولا نصب؟ قال: نعم.(4)

5. تمّام: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن عمرو الدمشقي، حدّثنا أبوالحسن محمّد بن محمّد النفاح بن بدر الباهلي - بمصر - ، حدّثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، حدّثنا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفي:

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 53/368، ترجمة محمّد بن عبدالله بن عبدالسلام (6539).

2- . الآحاد والمثاني 5/383 (2994). قوله: «مثله»، أي مثل رواية وكيع عن إسماعيل، وقد تقدّمت آنفاً.

3- . المعجم الكبير 23/10 (11).

4- . مسند الحميدي 2/314 (720)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/10 (11).

أنّ النبيّ بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا سخب فيه ولا نصب.(1)

1. ابن

أبي عاصم: حدّثنا حامد بن يحيي ويعقوب بن حميد، قالا: حدّثنا [سفيان] بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، عن النبيّ، مثله.(2)

2. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمّد بن جعفر الوركاني، حدّثنا أبوشهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

3. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير ويعلي - المعني - ، قالا: حدّثنا إسماعيل، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفي:

أكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة(عليها السلام)؟ قال: نعم، بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

قال يعلي: وقد قال مرّة: لا صخب - أو لا لغو - فيه ولا نصب.(4)

4. مسلم: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا أبي ومحمّد بن بشر العبدي، عن إسماعيل، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفي:

أكان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة ببيت في الجنّة؟ قال: نعم، بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(5)

أحمد: حدّثني أبوعبدالرحمان صاحب الهروي واسمه عبيدالله بن زياد،

1- . الفوائد 1/239 (576).

2- . الآحاد والمثاني 5/383 (2993). قوله: «مثله»، أي مثل رواية وكيع، عن إسماعيل، وقد تقدّمت.

3- . فضائل الصحابة لأحمد 2/856 (1593).

4- . مسند أحمد 4/355 (19128)، وفضائل الصحابة 2/852 (1581).

5- . صحيح مسلم 4/1887 - 1888 (2433)، وعنه ابن حجر في الإصابة 8/101، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 1/504 - 505 (817)، وعمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 (1914).

1. أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفي، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

2. ابن أبي عاصم: حدّثنا [إبراهيم بن محمّد] الشافعي، حدّثنا عيسي بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، عن النبيّ، مثله.(2)

3. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد الشافعي، حدّثنا عمّي إبراهيم بن محمّد الشافعي، حدّثنا عيسي بن يونس، عن إسماعيل ... .(3)

تقدّمت روايته مع رواية خالد بن عبدالله، عن إسماعيل.

4. مسلم: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر العبدي، عن إسماعيل ... .(4)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن نمير، عن إسماعيل.

5. ابن المقرئ: حدّثنا محمّد بن الحسن بن قتيبة، حدّثنا محمّد بن صدقة، حدّثنا محمّد بن خالد الوهبي، عن إسماعيل بن أبيخالد، عن عبدالله(5) بن أبي أوفي:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(6)

6. ابن أبي عاصم: حدّثنا يعقوب، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي، عن النبيّ، مثله.(7)

1- . مسند أحمد 4/356 (19143)، وفضائل الصحابة 2/851 (1577)، وص 853 (1582)، وعنه القطيعي بإسناده إليه في جزء الألف دينار ص 36 (18). وأورده ابن الجوزي في أحكام النساء ص 226، ترجمة خديجة(عليها السلام) (9).

2- . الآحاد والمثاني 5/382 (2991). قوله: «مثله»، أي مثل رواية وكيع، عن إسماعيل، وقد تقدّمت.

3- . المعجم الكبير 23/10 (11).

4- . صحيح مسلم 4/1887 - 1888 (2433).

5- . في الأصل: «... خالد، حدّثني عبدالله بن أبيجحيفة، عن عبدالله...»، والمثبت هو الصواب بقرينة سائر الروايات.

6- . الفوائد ص 56 (56).

7- . الآحاد والمثاني 5/383 (2995). قوله: «مثله»، أي مثل رواية وكيع، عن إسماعيل، وقد تقدّمت.

1. ابن السمّاك: حدّثنا ابن أبي العوّام، حدّثنا الوليد بن القاسم، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا نصب فيه ولا صخب.(1)

2. أبوبكر الأنباري: حدّثنا [محمّد بن أحمد] بن أبي العوّام، قال: حدّثنا الوليد بن القاسم، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر(2) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا نصب فيه ولا صخب.(3)

3. مسدّد وأحمد والمقدّمي: حدّثنا يحيي [بن سعيد]، عن إسماعيل، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفي%:

بشّر النبيّ خديجة؟ قال: نعم، ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

4. الفلّاس: أخبرنا يحيي بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفي، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(5)

وكيع وابن أبي شيبة وأحمد: عن يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد ...

1- . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب 1/604 (334)، من طريق ابن شاذان.

2- . في الأصل: «قال: بشّر».

3- . الجزء الأوّل من حديث أبيبكر الأنباري ص 97 (96)، وعنه أبونعيم في معرفة الصحابة 5/148 (7413)، وفيه: «لا صخب فيه ولا نصب»، وما بين المعقوفين منه.

4- . صحيح البخاري 4/279 (3819)، عن مسدّد، واللفظ له، ومن طريقه اللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد 7/1424 - 1425 (2743)؛ مسند أحمد 4/381 (19406)؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5/383 (2992)، عن المقدّمي، مثل رواية وكيع، عن إسماعيل، وقد تقدّمت. وأورده عمر بن بدر في الجمع بين الصحيحين 2/201 (1914)، عن البخاري.

5- . عنه البزّار في البحر الزخّار 8/270 (3332).

1. مثله.(1)

2. ابن بكير: عن فايد بن عبدالرحمان العبدي، عن عبدالله بن أوفي أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

أتاني آت من الله - عزّ وجلّ - يبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(2)

5. عبدالله بن جعفر

3. ابن إسحاق: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام) ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

6. علي بن أبي طالب

4. الحاكم والحيري: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، أخبرنا محمّد بن الحكم الرملي، أخبرنا عتيق بن يعقوب، حدّثني عبدالله ومحمّد ابنا المنذر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال:

بشّر رسول الله خديجة بنت خويلد ببيت في الجنّة من قصب، مفصل بالذهب،

1- . المصنّف لابن أبي شيبة 6/393 (32278)، عن وكيع، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 5/382 (2990)، وفيه: «وكيع ويعلي، عن إسماعيل ...»، والمتّقي في كنز العمّال 13/692 (37768)؛ المعجم الكبير للطبراني 23/10 (11)، عن ابن أبي شيبة، وتقدّمت روايته مع رواية خالد، عن إسماعيل؛ مسند أحمد 4/355 (19128)، وفضائل الصحابة 2/852 (1581)، وتقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن نمير، عن إسماعيل.

2- . السير والمغازي لابن إسحاق ص 243، من زيادات ابن بكير، وفاة خديجة بنت خويلد.

3- . عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في الآحاد والمثاني 5/383 (2996)، وأبويعلي في مسنده 12/169 (6795)، وص 170 - 171 (6797)، وأبوالحسن السكّري في مشيخته ص 98 (97)، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق 83، الجزء الرابع، من طريق أبي يعلي الفرّاء وأبيالحسن السكّري.

بعيد من اللهب، لا يسمع فيه أذي ولا نصب.(1)

7. أبوهريرة

1. العكبري: حدّثنا محمّد بن عبدالله أبوبكر الزهيري، حدّثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.(2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي سعيد الخدري.

2. الطبراني: حدّثنا محمّد بن هشام بن أبي الدميك المستملي، حدّثنا أحمد بن جناب المصّيصي، حدّثنا عيسي بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(3)

8. ما ورد مرسلاً

3. ابن هشام: ... بشّرها رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن الله ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(4)

4. ابن السنّي: [بسند له] عن خديجة:

أنّها خرجت تلتمس رسول الله(صلي الله عليه و آله) بأعلي مكّة ومعها غذاؤه، فلقيها جبريل في صورة

1- . عنهما الخوارزمي بإسناده إليهما في مقتل الحسين 1/26، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، من طريق البيهقي. وأشار الدارقطني إلي رواية محمّد بن المنذر، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر في العلل 14/171، ذيل س 3512، ولفظ روايته مثل حديث النضر بن شميل، عن هشام، عن أبيه، برواية عائشة، كما تقدّم. وقال: وحديث عائشة أشبه بالصواب.

2- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 23/9 (9)، والمعجم الأوسط 4/334 (3575). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/224، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد، عن الطبراني.

3- . المعجم الكبير 23/9 (8).

4- . عنه البرّي في الجوهرة 2/60، أزواجه، وقال: «والقصب»: اللؤلؤ المجوّف.

رجل، فسألها عن النبيّ فهابته، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يغتاله، فلمّا ذكرت ذلك للنبيّ9 قال لها: هو جبريل، وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام. وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(1)

1. المخلّص: قال النبيّ:

بشّرت خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا سخب فيه ولا نصب.(2)

.3

أنّ النبيّ

بشّرها بقدومها علي آسية ومريم في الجنّة

برواية أبي أُمامة الباهلي

2. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام سعيد بن محمّد بن أبي بكر الفقيمي - إذناً - ، أخ-برنا القاضي الإمام الأجلّ جمالالدين أبوبك-ر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الريغدموني، عن الشيخ الفقيه أبي أحمد عبدالرحمان بن إسحاق بن أحمد، أخبرنا الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن العبّاس، أخبرنا الشيخ أبوسهل الأنماطي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف الرزماناخي، أخبرنا الحسين بن موسي بن أحمد القمّي، أخبرنا أبويحيي معاذ بن سليمان الهروي، أخبرنا محمّد بن يزيد بن عبدالله السلمي، أخبرنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبان، عن شعافة الخزاعي أنّ أباأُمامة الباهلي قال:

دخل رسول الله علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت، فشكت إليه شدّة كرب الموت، فبكي رسول الله0 ودعا لها، ثمّ قال لها: اقدمي خير مقدم يا خديجة، أنت خير أُمّها ت المؤمنين، وأفضلهنّ، وسيّدة نساء العالمين، إلّا مريم بنت عمران؛ وآسية

1- . عنه ابن حجر في الإصابة 8/102، ترجمة خديجة بنت خويلد (11092).

2- . الفائق ق 54، باب حرف الباء.

امرأة فرعون ... واقدمي علي أُختيك يا خديجة آسية ومريم ... .(1)

الرابع: إخبار النبيّ بأنّها (سلام الله عليها) في الجنّة، ولها فيها بيت من قصب

برواية:

1. جابر بن عبدالله 6. علي بن أبيطالب عليه السلام

2. حذيفة بن اليمان 7. عمران بن حصين

3. عائشة 8. محمّد بن شهاب الزهري

4. عبدالله بن عبّاس 9. مهاجر بن ميمون الحضرمي

5. عروة بن الزبير

1. جابر بن عبدالله

1. أبويعلي وأبوالقاسم البغوي وعبدالله بن أحمد: حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، قال:

سئل النبيّ ... عن خديجة - لأنّها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن - فقال: أبصرتها علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب لا صخب(2) فيه ولا نصب ... .(3)

1- . مقتل الحسين 1/27 - 30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

2- . الصّخَب والسّخَب: الضجّة واختلاط الأصوات للخصام. لسان العرب 7/294 «صخب». السّخَب والصَخَب بمعني الصياح، والصاد والسين يجوز في كلّ كلمة فيها خاء. لسان العرب 6/201 «سخب».

3- . مسند أبي يعلي 4/41 (2047)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/23، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، وابن حجر في المطالب العالية 9/355 (4539)، والمتّقي في كنز العمّال 12/79 (34082)؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 66/343، ترجمة أبي طالب بن عبدمناف (8613)، بإسناده إلي أبي القاسم البغوي؛ الفوائد لتمّام 2/152 - 153 (1404)، بإسناده إلي عبدالله بن أحمد، ولفظه: «أبصرتها في الجنّة في بيت من القصب ...»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/22، ترجمة ورقة بن نوفل (7971). وأورده ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 3/1438 (3152).

1. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن ميمون السرّاج، حدّثنا سريج بن يونس ... مثله.(1)

2. الطبراني: حدّثنا موسي [بن هارون]، قال: حدّثنا سريج بن يونس، قال: حدّثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) سئل عن خديجة أنّها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام، فقال: أبصرتها علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب.(2)

3. ابن أبي عاصم: حدّثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأُموي، حدّثنا أبي، عن مجالد، عن عامر [الشعبي]، عن جابر، قال:

سئل رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن خديجة(عليها السلام)، فقال: رأيتها علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا لغو ولا نصب.(3)

4. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، حدّثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأُموي ... مثله.(4)

5. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا يوسف بن يعقوب الصفّار، حدّثنا يحيي بن سعيد الأُموي، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: [قال النبيّ]:

... ورأيت خديجة علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.(5)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/22 - 23، ترجمة ورقة بن نوفل (7971).

2- . المعجم الأوسط 9/71 (8149)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة.

3- . الآحاد والمثاني 5/381 (2988). وأورده الخركوشي في شرف المصطفي 6/115 - 116 (2620).

4- . المعجم الكبير 23/8 (6)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة.

5- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/22، ترجمة ورقة بن نوفل (7971)، من طريق أبي القاسم ابن بشران، ثمّ ابن الصوّاف. وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/79 (34082)، عن ابن عساكر.

2. حذيفة بن اليمان

1. الطبري: حدّثني محمّد [بن] إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي [في حديث، عن حذيفة بن اليمان]، قال:

... خرج علينا رسول الله(صلي الله عليه و آله) كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عاتقه كأنّي أنظر إلي كفّه الطيّبة واضعها علي قدمه يلصقها بصدره [في حديث إلي أن قال]: يا أيّها الناس، هذا الحسين بن علي جدّه وجدّته في الجنّة، وأبوه وأُمّه في الجنّة ... . (1)

2. السجزي: عن ربيعة السعدي [في حديث، عن حذيفة بن اليمان]، قال:

... يا ربيعة، اسمع منّي وعِهِ واحفظه وقِهِ، وبلّغ الناس عنّي، إنّي رأيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) وقد أخذ الحسين بن علي ووضعه علي منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: [في حديث إلي أن قال]: أيّها الناس، وهذا الحسين جدّه في الجنّة، وجدّته في الجنّة، وأبوه في الجنّة، وأُمّه في الجنّة ... .(2)

3. عائشة

3. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي صالح، قال: قالت عائشة:

إنّي لأغار علي خديجة وإن كنت بعدها؛ لما كنت أسمع من ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها؛ ولقد سمعته يقول: كانت خديجة خير نساء العالمين. وقال: إنّ لخديجة بيتاً في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. وإنّي لأعرف فضلها.(3)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 14/172 - 173، ترجمة الحسين بن علي (1566).

2- . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 - 120 (183).

3- . أنساب الأشراف 2/41، أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) وولده.

4. عبدالله بن عبّاس

1. أبوالمعالي الحسيني: أخبرني أبوعبدالله أحمد بن عبدالله بن خالة الكاتب – في كتابه – ، حدّثنا أبوإسحاق سعد بن محمّد بن إبراهيم الصيرفي، حدّثني أبوعمرو محمّد بن يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، حدّثنا جيش بن محمّد الرفاء، حدّثنا جرير، عن الأعمش، قال: سمعت أباجعفر المنصور أميرالمؤمنين يقول: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عند النبيّ – صلّي الله عليه – إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي، فقال لها رسول الله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبه، إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي البارحة، فما أدري أين باتا. فقال لها رسول الله: لا تبكي، فو الله إنّ الّذي خلقهما هو ألطف بهما منك، [إلي أن قال]:

يا أيّها الناس، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد وجدّتهما خديجة بنت خويلد ... .

ثمّ قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين وأُمّهما وأباهما وجدّهما وجدّتهما وخالهما وخالتهما وعمّهما وعمّتهما في الجنّة، ومن يحبّهما في الجنّة، ومن يبغضهما في الن–ار.(1)

2. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسيني بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار – بمصر – ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، قال: [حدّثني أبوجعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في حديث طويل يذكر فيه فضائل الحسنين2]، قال:

اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة،

1– . عيون الأخبار ق 53 – 54، المجلس الثامن عشر، ما ورد في فضل ... الحسن والحسين%.

وأباهما في الجنّة، وأُمّهما في الجنّة ... .(1)

1. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي4 – قدم علينا واسطاً – ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله0 [في حديث يذكر فيه فضائل الحسنين2، قال]:

ألا يا معشر الناس، أُعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، وأُمّهما في الجنّة ... .(2)

2. معمر: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

صلّي رسول الله(صلي الله عليه و آله) صلاة العصر، فلمّا كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتّي ركبا علي ظهر رسول الله(صلي الله عليه و آله)، فوضعهما بين يديه وأقبل الحسن، فحمل رسول الله(صلي الله عليه و آله) الحسن علي عاتقه الأيمن والحسين علي عاتقه الأيسر ثمّ قال: أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ ألا أُخبركم بخير الناس عمّاً وعمّة؟ ألا أُخبركم بخير الناس

1- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 – 293 (279).

2- . مناقب أهل البيت ص 211 – 216 (191).

خالاً وخالـة؟ ألا أُخبركم بخير الناس أباً وأُمّاً؟ هما الحسن والحسـين: جـدّهما رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وجـدّتهما خديجـة بنت خويلـد، وأُمّهما فاطمـة بنت رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وأبوهما علي بن أبي طالب، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أُمّ هانئ بنت أبي طـالب، وخالهما القاسم بن رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، وخالتهما زينب ورقيّـة وأُمّ كلثوم بنات رسول الله(صـلي الله عليه و آله)، جـدّهما في الجنّـة، وأبوهما في الجنّـة، وجـدّتهما في الجنّـة، وأُمّهما وعمّهما وعمّتهما في الجنّـة، وخالاتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة.(1)

1. الجنابذي: عن عبدالله بن عبّاس، قال:

بينما نحن عند رسول الله0 إذ أقبلت فاطمـة تبكي، فقال لها النبيّ0: مـا يبكيك؟ قالت: يا رسول الله، إنّ الحسن والحسـين خرجا، فوالله ما أدري أين سـلكا؟ فقـال النبيّ: لاـ تبكينّ فـداك أبوك، فإنّ الله – عزّ وجلّ – خلقهما وهو أرحم بهما [إلي أن قال:] يا أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين: جدّهما رسول الله0 وجدّتهما خديجة بنت خويلد ... .

ألا إنّ أباهما في الجنّـة، وأُمّهما في الجنّـة، وجـدّهما في الجنّـة، وجـدّتهما في الجنّـة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أحبّ من أحبّهما في الجنّة.(2)

1- . عنـه الطـبراني بإسـناده إليـه في المعجم الأوسـط 7/237 – 238 (6458)، والمعجم الكـبير 3/66 – 67 (2682)، مـن طريق عبدالرزّاق، وفيه: «وأقبل الحسـين»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 13/228 – 229، ترجمة الحسن بن علي (1383)، وابن فاخر في موجبات الجنّة ص 213 (314)، وص 272 – 273 (407)، كلاهما من طريق الطبراني.

2- . معالم العترة، كما في كشف الغمة للإربلي 2/349 – 351، ذكر الإمام الثاني أبي محمّد الحسن التقي، السادس في علمه.

5. عروة بن الزبير

1. معمر: عن الزهري، عن عروة، قال:

توفّيت خديجة، فقال النبيّ: أُريت لخديجة بيتاً من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. وهو قصب اللؤلؤ.(1)

2. الـدولابي: حـدّثني أبواُسامة عبدالله بن أبي اُسامة الحلبي، حدّثنا حجّاج بن أبي منيع، حدّثنا جدّي [عبيدالله بن أبي زياد الرصافي]، عن الزهري، عن عروة، قال:

توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة، فقال رسول الله: أُريت لخديجة بيتاً من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. وهو قصب اللؤلؤ.(2)

3. ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «كانت خديجة توفّيت قبل ...».(3)

6. علي بن أبيطالب

4. ابن المقرئ: حدّثنا محمّد بن الحسين أبوجعفر الأُشناني الكوفي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان، أخبرني أبي، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

لخديجة في الجنّة بيت من قصب، قصب اللؤلؤ.(4)

1- . الجامع - المطبوع في آخر المصـنّف لعبد الرزّاق - 11/430 (20920)، وأحمد في فضائل الصحابة 2/850 (1574)، من طريق عبـدالرزّاق، وابن المغـازلي بإسـناده إليه في منـاقب أهل البيت ص 398 (391)، من طريـق ابن أبي خيثمـة ثمّ أبوخيثمـة، ولفظه: «رأيت لخديجة بيتاً في الجنّة، لا صخب ... ».

2- . الذرّيّة الطاهرة ص 64 (33).

3- . عنه الدولابي بإسناده إليه في الذرّيّة الطاهرة ص 64 (32).

4- . الفوائد، ص 115 (115).

7. عمران بن حصين

1. الغزّالي: روي عن عمران بن حصين أنّه قال:

كانت لي من رسول الله(صلي الله عليه و آله) منزلة وجاه، فقال: يا عمران، إنّ لك عندنا منزلة وجاهاً، فهل لك في عيادة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)؟ قلت: نعم بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله. فقام وقمت معه حتّي وقف بباب منزل فاطمة، فقرع الباب وقال: السلام عليكم، أ أدخل؟ فقالت: ادخل يا رسول الله.

قال: أنا ومن معي؟ قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال: عمران.

... ثمّ ضرب [النبيّ] بيده علي منكبها [أي فاطمة] وقال لها: أبشري، فوالله إنّك لسيّدة نساء أهل الجنّة. قالت: فأين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران؟ فقال: آسية سيّدة نساء عالمها، ومريم سيّدة نساء عالمها، وخديجة سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، إنّكنّ في بيوت من قصب لا أذي فيها ولا صخب ... .(1)

8. محمّد بن شهاب الزهري

2. البسوي: حدّثني حجّاج بن أبي منيع، قال: حدّثنا جدّي - وهو عبيدالله بن أبي زياد الرصافي - ، عن [محمّد بن شهاب] الزهري، قال:

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... فزعموا - والله أعلم - أنّه سئل عنها، فقال: لها بيت من قصب اللؤلؤ، لا صخب فيه ولا نصب.(2)

الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبوأُسامة الحلبي،

1- . إحياء علوم الدين 3/422 - 423، كتاب ذمّ البخل وذمّ حبّ المال، بيان ذمّ الغني ومدح الفقر، و4/305 - 306، كتاب الفقر والزهد، بيان فضيلة الفقر مطلقاً.

2- . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 7/283، جماع أبواب مرض رسول الله(صلي الله عليه و آله) ووفاته ... ، باب تسمية أزواج النبيّ ...، والسنن الكبري 7/70 - 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 180، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

1. حدّثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي ... مثله.(1)

2. ابن مندة: أنبأنا أبومحمّد بن أيّوب بن حبيب الرقّي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجّاج بن أبي منيع ... مثله.(2)

9. مهاجر بن ميمون الحضرمي

3. الطبراني: حدّثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدّثنا أبواليمان [الحكم بن نافع]، حدّثنا صفوان بن عمرو، عن مهاجر بن ميمون الحضرمي:

عن فاطمة أنّها قالت للنبيّ9: أين أُمّنا خديجة؟ قال: في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون.

فقالت: أ من القصب؟ فقال: لا، بل من القصب المنظوم بالدرّ والياقوت واللؤلؤ.(3)

الخامس:

إخبار النبيّ

بأنّ لها (سلام الله عليها) في الجنّة التسنيم

برواية جابر بن عبدالله

ابن شاهين: إنّ أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي

1- . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 7/70 - 71، كتاب النكاح، باب تسمية أزواج النبيّ ...، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 179، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 3/177 - 180، باب ذكر بنيه وبناته - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه.

3- . مسند الشاميّين 2/117 - 118 (1024)، والمعجم الأوسط 1/274 - 275 (443)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «من هذا القصب»، بدل «أ من القصب؟»، و «بالدرّ واللؤلؤ والياقوت»، وعنه ابن الجوزي في أهوال القبور ص 186، فصل: محلّ أرواح المؤمنين سوي الشهداء، القسم الثاني أهل التكليف من المؤمنين سوي الشهداء، والمقدسي في صفة الجنّة ص 78 - 79 (45)، وابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم 2/281، الفردوس الأعلي درجات الجنّة، ذكر بنيان قصور الجنّة ممّ هو، وابن حجر في فتح الباري 7/517، ذيل الحديث 3821، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة ... .

1. بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ:

في قوله تعالي: (وَ مِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ)(1)، قال: هو أشرف شراب الجنّة يشربه آل محمّد، وهم المقرّبون السابقون؛ رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذرّيّتهم الّذين اتّبعوهم بإيمان.(2)

السادس: أنّها (سلام الله عليها) من سيّدات نساء أهل الجنّة

برواية:

1. عائشة 2. عبدالله بن عبّاس

1. عائشة

2. أحمد: حدّثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدّثنا أبي، عن صالح، [عن ابن شهاب، عن عروة]، قال:

قالت عائشة لفاطمة ابنة رسول الله(صلي الله عليه و آله): ألا أُبشّرك؟ أنّي سمعت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول: سيّدات نساء أهل الجنّة أربع: مريم بنت عمران، وفاطمة بنت رسول الله، وخديجة بنت خويلد، وآسية امرأة فرعون. وقال يعقوب: ابنة مزاحم.(3)

2. عبدالله بن عبّاس

3. المدائني: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.(4)

ستأتي روايته مع رواية ابن المغازلي بإسناده إلي إبراهيم بن الحكم، عن سليمان بن

1- . المطفّفين/27.

2- . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/495 (1092).

3- . فضائل الصحابة 2/760 (1336)، وص 851 (1576)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 3/185 (4853)، من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 1/25، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد، والمتّقي في كنز العمّال 12/144 (34406).

4- . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 211 - 216 (191)، من طريق ابن شبّة.

سالم، عن الأعمش.

1. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار - بمصر - ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل]، أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عبّاس، عن رسول الله في فضائل الحسنين2]، قال:

يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد1، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة، وأوّل من سارعت إلي تصديق ما أنزل الله علي نبيّه وإلي الإيمان بالله وبرسوله ... (1).

2. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي4 - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا

1- . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 289 (279)، ومقتل الحسين 1/111 - 112، الفصل السادس في فضائل الحسن والحسين، من طريق السهمي.

إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور – في حديث طويل – ، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه [عبدالله بن عبّاس]، عن رسول الله(صلي الله عليه و آله) [في حديث طويل في فضائل الحسنين2، إلي أن قال]:

ألا ـ أدلّكم اليوم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد رسول الله، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ... .(1)

1. الخركوشي: حدّثنا عثمان بن أبي سويد العدل(2) – بالبصرة – ، قال: حدّثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال: سمعت أبي يوماً يحدّث أنّهم كانوا عند الرشيد فجري ذكر علي بن أبي طالب، فقال الرشيد: ... حدّثني أميرالمؤمنين المهديّ، عن أميرالمؤمنين المنصور أنّه حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس أنّه قال:

كنّا نحن ذات يوم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ أقبلت فاطمة – صلوات الله عليها – تبكي فقال لها: فداك أبوك، ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا. فقال لها رسول الله(صلي الله عليه و آله): لا تبكينّ يا بنيّة، الّذي خلقهما هو ألطف بهما منّي ومنك، [إلي أن قال]:

يا معشر المسلمين، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين: جدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ... .(3)

1- . مناقب أهل البيت ص 211 – 216 (191).

2- . كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «محمّد بن عثمان بن أبي سويد أبوعثمان»، المترجم في الكامل لابن عدي 6/304 (1793).

3- . شرف المصطفي 5/326 – 331 (2281). ورواه أبوالشيخ في السنّة بإسناده عن إسحاق بن سليمان كما في نظم درر السمطين للزرندي ص 213، القسم الثاني من السمط الثاني ذكر فضائل السبطين، ذكر قول النبيّ: هما ريحانتاي من الدنيا ... .

1. الحاكم: عن ميمون [بن إسحاق بن الحسن] الهاشمي، رفعه إلي الرشيد، قال: جري ذكر آل أبي طالب عند الرشيد فقال: ... حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه [محمّد بن علي، عن أبيه، عن] عبدالله بن عبّاس، قال:

كنّا ذات يوم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي، فقال لها: فداك أبوك، ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا فما أدري أين باتا. فقال لها رسول الله(صلي الله عليه و آله): يا بنيّة، الّذي خلقهما هو ألطف بهما منّي ومنك [إلي أن قال:] يا معشر الناس، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين: جدّهما رسول الله سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ... .(1)

2. موسي بن عقبة: عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

سيّدات نساء أهل الجنّة مريم بنت عمران، ثمّ فاطمة بنت محمّد، ثمّ خديجة، ثمّ آسية امرأة فرعون.(2)

3. أبوحاتم الرازي: عن داوود الجعفري، عن عبدالعزيز بن محمّد - وهو الدراوردي - ، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: [قال رسول الله:]

سيّدة نساء أهل الجنّة مريم بنت عمران، وفاطمة، وخديجة، وآسية امرأة فرعون.(3)

1- . تاريخ نيسابور، ترجمة هارون الرشيد، كما في الطرائف لابن طاووس ص 91 - 93 (129). وأورده الملّا في الوسيلة 5/القسم2/212 - 213، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 130 - 131، فضائل الحسنين2، ذكر حملهما علي كتفيه9 ... .

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 23/7 (2)، من طريق أبي الحسن البغوي، عن ابن بكّار، عن ابن زبالة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/106 - 107، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق أبيطاهر المخلّص، عن الطبراني، وابن كثير في قصص الأنبياء 2/378 - 379، قصّة عيسي ابن مريم، والبداية والنهاية 2/61، نفس العنوان، والسيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، كلاهما عن ابن عساكر.

3- . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 2/61، قصّة عيسي ابن مريم.

1. أبوداوود وجعفر الفريابي: حدّثنا [أبوجعفر] عبدالله بن محمّد النفيلي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

سيّدة نساء أهل الجنّة – بعد مريم بنت عمران – فاطمة بنت محمّد، وخديجة، وآسية امرأة فرعون.(1)

2. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبوجعفر [النفيلي] ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «... خديجة، ثمّ آسية امرأة فرعون».(2)

3. الحاكم: أخبرنا إسماعيل بن محمّد بن الفضل، حدّثنا جدّي، حدّثنا النفيلي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله:

سيّدة نساء أهل الجنّة – بعد مريم بنت عمران – فاطمة أو خديجة – شكّ إبراهيم – .(3)

1- . الاستيعاب لابن عبدالبرّ 4/1823، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، عن أبي داوود؛ المعجم الكبير للطبراني 11/328 (12179)، عن جعفر الفريابي، إلّا أنّ في روايته: «سيّدات ... فاطمة وخديجة ...». وأورده المقدسي في الأحاديث المختارة 13/52 (78)، والمتّقي في كنز العمّال 12/145 (34409)، كلاهما عن الطبراني، والذهبي في سير أعلام النبلاء 2/117، ترجمة خديجة أُمّ المؤمنين (16)، عن الدراوردي، والنويري في نهاية الأرب 18/172، الباب الأوّل من القسم الخامس من الفنّ الخامس في سيرة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، ذكر أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله)، خديجة بنت خويلد، والمزّي في تهذيب الكمال 35/249، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (7899)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 4/83، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، ولم يذكر: «آسية امرأة فرعون».

2- . المعجم الأوسط 2/65 – 66 (1111)، وعنه أبونعيم في معرفة الصحابة 5/136 (7371)، وابن الديلمي بإسناده إليه في مسند الفردوس 1 ق 20، ولفظه: «سيّدات ... فاطمة وخديجة ...»، من طريق الحدّاد عن أبينعيم، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/201، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والمتّقي في كنز العمّال 12/145 (34409).

3- . فضائل فاطمة الزهراء ص 45 (18). وأورده أبوالعبّاس القرطبي في المفهم 6/314، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45).

السابع: أنّها (سلام الله عليها) أفضل نساء أهل الجنّة وخيرها

برواية:

1. عبدالله بن جعفر 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عبّاس 4. أبي هريرة

1. عبدالله بن جعفر

1. ابن وهب: حدّثني المنذر بن عبدالله الخزامي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال:

خير نساء الجنّة مريم بنت عمران، وخير نساء الجنّة خديجة بنت خويلد.(1)

2. عبدالله بن عبّاس

2. أبوالحسن البغوي: حدّثنا حجّاج بن المنهال وعارم أبوالنعمان.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن علي الأبّار، حدّثنا علي بن عثمان اللاحقي، قالوا: حدّثنا داوود بن أبي الفرات الكندي، عن علباء بن أحمر اليشكري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الأرض أربعة أخطط، ثمّ قال: تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.(2)

1- . عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان 3/الجزء 3/263، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران. وأورده السيوطي في الدرّ المنثور 2/42، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، عن الطبري.

2- . عنه الطبراني في المعجم الكبير 11/266 (11928)، و23/7 (1)، والمقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 12/168 (189)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/108، ترجمة مريم بنت عمران (9427). وأورده الماتريدي في تأويلات القرآن 2/301، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والسيوطي في الدرّ المنثور 6/378، ذيل الآية 11 من سورة التحريم، والمتّقي في كنز العمّال 12/143 (34402)، كلّهم عن الطبراني.

1. النسائي: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا الحجّاج بن المنهال، قال: حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «... في الأرض خطوطاً، قال: أ تدرون ...».(1)

2. عبدالله بن أحمد وابن أبي عاصم: حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «... في الأرض أربعة خطوط ... الجنّة مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد».(2)

3. إسماعيل القاضي وأبوإسحاق الجوزجاني وأبوالحسن البغوي: حدّثنا أبوالنعمان عارم، حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «... وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون».(3)

4. أحمد: حدّثنا عبدالصمد، حدّثنا داوود، قال: حدّثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خطّ أربعة خطوط، ثمّ قال: أ تدرون لم خططت هذه الخطوط؟ قالوا: لا.

1- . السنن الكبري 7/391 (8306).

2- . المعجم الكبير للطبراني 22/407 (1019)، عن عبدالله بن أحمد؛ الآحاد والمثاني 5/364 (2962)، ولفظه: «... الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، عليهنّ السلام». وأورده المتّقي في كنز العمّال 12/143 (34402)، عن الطبراني.

3- . رواه الحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص 49 - 50 (29)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1822، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، وص 1895، ترجمة فاطمة بنت محمّد (4057)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/108، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، كلّهم بإسنادهم إلي إسماعيل القاضي؛ والنسائي في السنن الكبري 7/389 (8299)، بإسناده إلي أبي إسحاق الجوزجاني؛ والطبراني في المعجم الكبير 11/266 (11928)، و23/7 (1)، عن أبي الحسن البغوي. وتقدّمت روايته مع رواية حجّاج بن المنهال، عن داوود.

قال: أفضل نساء الجنّة أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمّد، وآسية ابنة مزاحم.(1)

1. أحمد: حدّثنا أبوعبدالرحمان [عبدالله بن يزيد المقرئ]، حدّثنا داوود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الأرض أربعة خطوط، قال: أ تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.(2)

2. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن أبي داوود، حدّثنا علي بن عثمان اللاحقي البصري، حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خطّ النبيّ

أربعة خطوط».(3)

3. المخلدي: أخبرنا أبوعمران موسي بن العبّاس الجويني، حدّثنا علي بن سهل بن المغيرة، حدّثنا علي بن عثمان بن عبدالحميد بن لاحق ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خطّ في الأرض أربعة خطوط».(4)

1- . مسند أحمد 1/322 (2957)، وعنه المقد سي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 12/167 - 168 (188).

2- . مسند أحمد 1/316 (2901). وأورده ابن الأثير في أُسد الغابة 5/437، ترجمة خديجة بنت خويلد، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 42، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 7/65، ذيل الآية 12 من سورة التحريم، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والسيوطي في الدرّ المنثور 6/378، ذيل الآية 11 من سورة التحريم، والمتّقي في كنز العمّال 12/143 (34402)، كلّهم عن أحمد، وأبوالعبّاس القرطبي في المفهم 6/314، كتاب النبوّات، باب فضائل خديجة بنت خويلد (45)، عن عبدالله بن عبّاس، من قوله: «أفضل نساء أهل الجنّة ...».

3- . شرح مشكل الآثار 1/140 - 141 (148).

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/108، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق ابن الشرقي.

1. الحسن

بن سفيان: حدّثنا محمّد بن أبان الواسطي، حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الأرض خطوطاً أربعة».(1)

2. عبد بن حميد: حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا داوود بن أبي الفرات ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) أربعة خطوط».(2)

3. أبوداوود: حدّثنا موسي بن إسماعيل، حدّثنا داوود - يعني ابن أبي الفرات - ... مثله من قوله: «أفضل نساء أهل الجنّة ...».(3)

4. ابن أبي خيثمة: حدّثنا أبوسلمة موسي بن إسماعيل، حدّثنا داوود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خطّ في الأرض أربعة خطوط، ثمّ قال: هل تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: أفضل أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون.(4)

1- . عنه ابن حبّان في صحيحه 15/470 (7010)، وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 42، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، عن ابن حبّان.

2- . مسند عبد بن حميد ص 205 (597)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/108 - 109، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

3- . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 4/1821، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311)، والذهبي في تاريخ الإسلام 3/46، حوادث سنة إحدي عشرة، وفاة فاطمة(عليها السلام)، وسير أعلام النبلاء 2/124و126، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (18). وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 42 - 43، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، عن ابن عبدالبرّ، والبيهقي في الاعتقاد ص 213، في باب القول في أهل بيت رسول الله(صلي الله عليه و آله) وأزواجه، وابن الجوزي في أحكام النساء ص 221، ذكر جماعة من القدماء، ولفظهما من دون: «امرأة فرعون»، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 4/83، ذيل الآية 42 من سورة آل عمران.

4- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/108، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق ابن مندة، ثمّ خيثمة.

1. الحاكم: حدّثنا أبوالنضر محمّد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

وحدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثنا يحيي بن محمّد بن يحيي، قالا: حدّثنا أبوالوليد الطيالسي، حدّثنا داوود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر اليشكري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس%، قال:

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) أربع خطوط، ثمّ قال: أ تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: إنّ أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قصّ الله علينا من خبرها في القرآن: (قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)(1).(2)

2. أبوخيثمة وأحمد وعبّاس الدوري: حدّثنا يونس بن محمّد [المؤدّب]، حدّثنا داوود بن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الأرض أربعة خطوط فقال: أ تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله(صلي الله عليه و آله): أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.(3)

1- . التحريم/11.

2- . المستدرك 2/497 (3836)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وعنه السيوطي في الدرّ المنثور 6/378، ذيل الآية 11 من سورة التحريم.

3- . مسند أبييعلي 5/110 (2722)، عن أبي خيثمة، واللفظ له؛ مسند أحمد 1/293 (2668)، وفضائل الصحابة 2/760 (1339)؛ السنن الكبري للنسائي 7/388 (8297)، المستدرك للحاكم 3/185 (4852)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، كلاهما عن عبّاس الدوري. ! " ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/108، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، والمقد سي في الأحاديث المختارة 12/167 (187)، وابن كثير في البداية والنهاية 2/60، قصّة عيسي ابن مريم، وقصص الأنبياء 2/377، نفس العنوان، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/223، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(صلي الله عليه و آله)، والمتّقي في كنز العمّال 12/143 (34402)، والنووي في تهذيب الأسماء ص 487، ترجمة خديجة أُمّالمؤمنين (1182)، كلّهم من طريق أبي يعلي. ورواه الحاكم في المستدرك 3/160 (4754)، من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أحمد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن الجوزي في المنتظم 1/346، باب ذكر موسي، وممّن آمنت بموسي آسية، عن أحمد، والمتّقي في كنز العمّال 12/143 (34402)، عن الحاكم. وأورده المزّي في تهذيب الكمال 35/249 - 250، ترجمة فاطمة بنت رسول الله(صلي الله عليه و آله) (7899)، وابن حجر في الإصابة 8/264، نفس الترجمة (11587)، وتهذيب التهذيب 12/441، نفس الترجمة (2861)، مع الاختصار.

3. علي بن أبي طالب

1. ابن حبّان: عن عتيق بن يعقوب بن صـديق الزبيري، عن عبيـدالله بن المنـذر بن الزبير بن العوام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبيّ، قال:

خير نساء الجنّة مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.(1)

2. ابن وهب: أخبرني المنذر بن عبيد، عن هشام بن عروة ... مثله.(2)

4. أبو هريرة

3. ابن عبدالبرّ: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله(صلي الله عليه و آله):

أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.(3)

1- . الثقات 7/152، ترجمـة عبيدالله بن المنذر بن الزبير بن العوّام، وقال: وكذلك رواه عبدة وابن نمير ووكيع وعلي بن مسـهر، عن هشام بن عروة.

2- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/106، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق الإسفراييني.

3- . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 42، فضائل فاطمة(عليها السلام)، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها.

الثامن: أنّها (سلام الله عليها) زوجة النبيّ في الجنّة وعدم حسدها لأزواجه1 في الجنّة

برواية:

1. أبي أُمامة الباهلي 3. عبدالله بن عبّاس

2. ابن أبي روّاد 4. ما ورد مرسلاً

1. أبواُمامة الباهلي

1. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام سعيد بن محمّد بن أبي بكر الفقيمي – إذناً – ، أخبرنا القاضي الإمام الأجلّ جمال الدين أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الريغدموني، عن الشيخ الفقيه أبي أحمد عبدالرحمان بن إسحاق بن أحمد، أخبرنا الفقيه أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن العبّاس، أخبرنا الشيخ أبوسهل الأنماطي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف الرزماناخي، أخبرنا الحسين بن موسي بن أحمد القمّي، أخبرنا أبويحيي معاذ بن سليمان الهروي، أخبرنا محمّد بن يزيد بن عبدالله السلمي، أخبرنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبان، عن شعافة الخزاعي أنّ أباأُمامة الباهلي قال:

دخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت، فشكت إليه شدّة كرب الموت، فبكي رسول الله0 ودعا لها، ثمّ قال لها: اقدمي خير مقدم يا خديجة ... واقدمي علي أُختيك يا خديجة آسية ومريم، لا مثل لهما من نساء العالمين، جعلهما الله – عزّ وجلّ – مثلاً للّذين آمنوا من الرجال والنساء، يقتدي بهما كلّ مؤمن ومؤمنة، لم يحلفا بالله تعالي يميناً قطّ، وجلاً من الله وتعظيماً له، كانتا لا تحيضان، طهّرهما الله وفضّلهما به علي نساء العالمين، وإنّ ربّي زوّجنيهما ليلة أُسري بي عند سدرة المنتهي، فهما ضرّتاك يا خديجة ... .

فضحكت خديجة وهي ثقيلة بالموت، ثمّ قالت له: هنيئاً يا رسول الله، بارك الله لهما

فيك، وبارك لك فيهما، الحمد لله الّذي أقرّ عينك بهما، ما هما ضرّتاي يا رسول الله؛ لأنّه لا غيرة بيننا، ولكنّهما اُختاي.

فقال النبيّ: هذا والله الحقّ المبين، وتمام اليقين، والفضل في الدين ... .(1)

2. ابن أبي روّاد

1. ابن زبالة: عن يعلي بن المغيرة، عن ابن أبي روّاد، قال:

دخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة وهي في مرضها الّذي توفّيت فيه، فقال لها: بالكره منّي، ما الّذي أري منك يا خديجة؟ وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً، أما علمت أنّ الله زوّجني معك في الجنّة مريم بنت عمران، وكلثم اُخت موسي، وآسية امرأة فرعون؟

قالت: وقد فعل الله ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم. قالت: بالرفاء والبنين.(2)

3. عبدالله بن عبّاس

2. العبّاس بن بكّار: حدّثنا أبوبكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ دخل علي خديجة وهي في [مرض] الموت، فقال: يا خديجة، إذا لقيت ضرائرك فأقرئيهنّ منّي السلام. قالت: يا رسول الله، وهل تزوّجت قبلي؟ قال: لا،

1- . مقتل الحسين 1/27 - 30، الفصل الثاني في فضائل خديجة بنت خويلد.

2- . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 22/451 - 452 (1100)، من طريق أبي الحسن البغوي ثمّ ابن بكّار، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 70/119، ترجمة مريم بنت عمران (9427)، من طريق أبي طاهر المخلّص، وابن الجوزي في المنتظم 3/18 - 19، حوادث السنة العاشرة، ترجمة خديجة بنت خويلد (3)، وفيه: «علي بن المغيرة، عن ابن أبي داوود»، وابن الأثير في أُسد الغابة 5/439، ترجمة خديجة بنت خويلد، وابن كثير في البداية والنهاية 2/62، قصّة عيسي ابن مريم، وفيه: «ابن أبي داوود». وأورده أبونعيم في معرفة الصحابة 5/148 (7412)، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/218، كتاب المناقب، باب ما جاء من الفضل لمريم وآسية ...، والمتّقي في كنز العمّال 12/132 (34345)، كلّهم عن الطبراني.

ولكنّ الله زوّجني مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وكلثم أُخت موسي.(1)

4. ما ورد مرسلاً

1. ابن بكّار: إنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) دخل علي خديجة وهي في الموت، فقال: تكرهين ما أري منك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً، أشعرت أنّ الله قد أعلمني أنّه سيزوّجني معك في الجنّة مريم ابنة عمران، وكلثوم أُخت موسي، وآسية امرأة فرعون.

فقالت: آلله أعلمك بهذا يا رسول الله؟ فقال: نعم. فقالت: بالرفاء والبنين.(2)

1- . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/118، ترجمة مريم بنت عمران (9427). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 2/62، قصّة عيسي ابن مريم ...، وقصص الأنبياء 2/382، نفس العنوان، وتفسير القرآن العظيم 7/58، ذيل الآية 5 من سورة التحريم، عن ابن عساكر.

2- . عنه السهيلي في الروض الأنف 4/32 - 33، وفاة أبيطالب ووصيّته، تتابع المصائب بموت خديجة.

فهرس الآيات

(1)

اقْرَأْ. (العلق/1) 867، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 878، 879، 935، 936

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. (العلق/1) 867، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 878، 879،

925، 936

إِنَّ أَوْلَي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ. (آل عمران/68) 845

إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ. (آل عمران/42) 791

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. (العلق/1) 1027

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ. (العلق/5) 874

قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. (التحريم/11) 1180

قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ. (القصص/11) 540

مَا لَمْ يَعْلَمْ. (العلق/5) 867

هَبْ لَنَا. (الفرقان/74) 1058

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً. (الفرقان/74) 1058

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. (آل عمران/42) 733، 793

وَاصْطَفَاكِ عَلَي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. (آل عمران/42) 802

وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ. (النساء/23) 68

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ. (المطفّفين/27) 912، 1155

1- الأرقامإشارة إلي رقم الأحاديث أو الآثار المذكورة في متن الكتاب.

فهرس الأحاديث والآثار

أ بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب لا سخب فيه ولا نصب؟ (إسماعيل بن أبيخالد) 1106

أبشر، فإنّ الله لا يصنع بك إلّا خيراً. (خديجة (سلام الله عليها)) 899

أبشر، فإنّه ملك كريم لو كان شيطاناً ما استحيا. (خديجة (سلام الله عليها)) 925

أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً. (خديجة (سلام الله عليها)) 868، 870، 872

أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلّا خيراً. (خديجة (سلام الله عليها)) 902، 935، 936

أبشر، فوالله لقد كنت أعلم أنّ الله لن يفعل بك إلّا خيراً. (خديجة (سلام الله عليها)) 902

أبشر يا ابن عمّ، فإنّه مَلك وليس بشيطان. (خديجة (سلام الله عليها)) 906

أبشر يا ابن عمّ واثبت. (خديجة (سلام الله عليها)) 896

أبشري فوالله إنّك لسيّدة نساء أهل الجنّة. (النبيّ) 825، 1150

أبصرتها علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (النبيّ) 1132، 1134

أبصرتها في الجنّة في بيت من القصب لا صخب فيه ولا نصب. (النبيّ) 542

ابن أخي، ما تري؟ (ورقة بن نوفل) 867

ابن أخيك الفحل لا يقرع بالعصا أنفه. (قائل) 146

أتاني آت من الله – عزّ وجلّ – يبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (النبيّ) 1123

أتاني جبريل عليه السلام فقال .... (النبيّ) 1066، 1067

أتاني جبريل عليه السلام فقلت: يا جبريل، حدّثني بفضائل خديجة. (النبيّ) 675

أ تذكرينها؟ والله لقد آمنت بي حين كفر الناس .... (النبيّ) 386، 644، 665، 966

أ تذكرينها؟ ... ورزقني الله تعالي منها الولد .... (النبيّ) 1055

أتي جبريل عليه السلام إلي النبيّ فقال .... (أبوهريرة) 687

أتي جبريل – عليه الصلاة والسلام – إلي النبيّ وعنده خديجة. (أنس بن مالك) 677

أتي جبريل محمّداً. (عبدالله بن شدّاد) 874

أتي جبريل النبيّ فقال. (رجل من أصحاب النبيّ) 1069

أتي جبريل النبيّ فقال .... (أبوهريرة) 296، 685، 686، 1092، 1093

أتي جبريل محمّداً – صلوات الله عليه وسلّم – فقال .... (أنس بن مالك) 678

أتيت حذيفة بن اليمان و .... (ربيعة السعدي) 914، 916

أتيت حذيفة فسألته عن أشياء. (ربيعة السعدي) 711، 915

أتيت مكّة لأبتاع لأهلي عطراً وثياباً. (عفيف الكندي) 1012

اجتمعت أُمّهات المؤمنين إلي رسول الله0 .... (أُمّسلمة و ...) 438، 920

اجتمعت نساء قريش في عيد لهنّ .... (سعيد بن جبير) 85، 113، 898

آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص. (النبيّ) 81

أجل، أُمّ العيال وربّة البيت. (النبيّ) 634

أجل، كانت أُمّ العيال وربّة البيت. (النبيّ) 631

أجلسني علي بساط كهيئة الدرنوك. (النبيّ) 936

أجمع أصحابنا أنّ أوّل امرأة تزوّجت النبيّ خديجة .... (الواقدي) 59، 197، 255

أجمع أصحابنا أنّ أوّل المسلمين استجاب لرسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة. (الواقدي) 979

أجمعوا أنّها ولدت له أربع بنات. (ابن عبدالبرّ) 509

أ حقّ يا خديجة حديثك هذا؟ (ورقة بن نوفل) 901

أخبروني بأكرم الناس أباً وأُمّاً، وعمّاً وعمّة .... (معاوية) 723، 724، 854، 855

اختلفوا في فضل عائشة وفاطمة .... (أبومنصور البغدادي) 709

أخرجناها حتّي دفنّاها بالحجون. (حكيم بن حزام) 546

ادخل يا رسول الله. (فاطمة (سلام الله عليها)) 1150

إذا أتاك صاحبك فأخبرني. (خديجة (سلام الله عليها)) 906

اذهب بهذا إلي فلانة. (النبيّ) 387، 430، 970

اذهبوا ببعضها إلي فلانة؛ فإنّها كانت صديقة لخديجة. (النبيّ) 391

اذهبوا به إلي فلانة؛ فإنّها كانت صديقة خديجة. (النبيّ) 388، 389

اذهبوا بهذا إلي بيت فلانة، فإنّها كانت تحبّ خديجة .... (النبيّ) 390

أ رأيتك الّذي كنت اُحدّثك ورأيته في المنام؟ (النبيّ) 935

أربع نسوة سادات عالمهنّ: مريم بنت عمران، و .... (النبيّ) 819

أرسلت خديجة بنت خويلد إلي زمعة بن الأسود .... (الواقدي) 672

أرسلت خديجة نفيسة مولاة لها دسيساً. (الواقدي) 133

أرسلوا بها إلي أصدقاء خديجة. (النبيّ) 334، 400

أُريت لخديجة بيتاً من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. (النبيّ) 555، 1146، 1147

أزواجه: أوّلهنّ خديجة .... (ابن عبدربّه و ...) 283

أسألكم بالله، أ تعلمون أنّ أبي حواريّ رسول الله(صلي الله عليه و آله). (عبدالله بن الزبير) 846

استأجرت خديجة – رضوان الله عليها – رسول الله(صلي الله عليه و آله) سفرتين .... (جابر بن عبدالله) 80

استأذنت هالة بنت خويلد – أُخت خديجة – علي النبيّ .... (عائشة) 345، 349، 351، 352، 410، 413، 414، 416، 417، 1097

اسمع من ابن أخيك. (خديجة (سلام الله عليها)) 867، 869، 870، 871، 872، 873

اسمع منّي وعِهِ وأبلغ الناس .... (حذيفة بن اليمان) 711، 915

آسية سيّدة نساء عالمها، و .... (النبيّ) 822، 824، 825، 1150

أشهد أن لا إله إلّا الله. (بحير الراهب) 895

أشهد أنّك رسول الله. (خديجة (سلام الله عليها)) 925

أصدقها رسول الله(صلي الله عليه و آله) عشرين بكرة. (ابن هشام) 230

أطعم رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة من عنب الجنّة. (عائشة) 691

أُعيذك بالله يا أباالقاسم من ذلك. (خديجة (سلام الله عليها)) 878

أغضبت رسول الله(صلي الله عليه و آله) يوماً وقلت: خُديجة. (عائشة) 313

أُفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر. (ابن عبّاس) 942، 943

أفرس الناس خمسة. (ابن عبّاس) 877، 1059

أفضل أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، و .... (النبيّ) 1179

أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، و .... (النبيّ) 708، 1168، 1173، 1178، 1181، 1184

أفضل نساء الجنّة أربع: مريم بنت عمران، و .... (النبيّ) 1172

أفضل نساء العالمين: خديجة بنت خويلد، و .... (النبيّ) 749

أقامت قريش علي ذلك من أمرهم في بنيهاشم .... (ابن إسحاق) 671

اقدمي خير مقدم يا خديجة. (النبيّ) 540، 694، 812، 1131، 1185

أقرئ خديجة السلام من ربّها. (جبرئيل) 688

أقرئ خديجة السلام، وبشّرها ببيت في الجنّة. (جبرئيل) 1090

أقرئ خديجة من الله ومنّي السلام. (جبرئيل) 685، 1093

أقرئها من الله السلام ومنّي. (جبرئيل) 680، 1085

أ كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة ببيت في الجنّة؟ (إسماعيل بن أبيخالد) 1111

أ كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة(عليها السلام)؟ (إسماعيل بن أبيخالد) 1110

أ كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة(عليها السلام) ببيت من قصب؟ (إسماعيل بن أبيخالد) 1103

أكبر بنيه القاسم، ثمّ الطيّب، ثمّ الطاهر .... (ابن هشام) 493

أكبر ولد رسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم .... (الزبيري) 495

اكتم عليّ هذا الحديث يا ميسرة. (خديجة (سلام الله عليها)) 895

ألا أدلّكم اليوم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 1159

ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة. (النبيّ) 827

ألا يا معشر الناس، أُعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة .... (النبيّ) 1143

الّذي نختاره وندين الله به أنّ فاطمة أفضل، ثمّ خديجة .... (السبكي) 706

الله السلام، و .... (خديجة (سلام الله عليها)) 678، 683، 684، 688، 689

الله لئن كان ما يقول حقّاً إنّه ليأتيه الناموس الأكبر. (ورقة بن نوفل) 880

اللّهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين ... في الجنّة .... (النبيّ) 714، 1141، 1142

اللّهمّ هالة! (النبيّ) 345، 349، 351، 352، 410، 413، 414، 416، 417، 1097

إلي أين يا محمّد؟ (خديجة (سلام الله عليها)) 233

إليها رسالة من الربّ. (جبرئيل) 684

أُمّأيمن؛ ممّا ورث رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن أبيه، وكان اسمها بركة. (عبدالله بن داوود الخريبي) 302

أُمّ زفر ماشطة خديجة. (ابن الأثير) 537

أمّا أكرمها أباً وأُمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وعمّة وخالاً وخالة فالحسن. (معاوية) 856

أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو بمكّة فاتّخذت له طعاماً. (علي) 295

أمر عظيم! (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1010، 1011، 1012، 1017، 1020، 1021

أُمرت أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (النبيّ) 1089

أمرني ربّي أن أُبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (النبيّ) 1076

امصص كذا وكذا من أُمّك. (المنصور العبّاسي) 838

آمنت بك، وأشهد أنّك الّذي ذكرك الله في التوراة. (بحيرا الراهب) 895

آمنت به خديجة بنت خويلد. (ابن إسحاق و ابن هشام) 651، 981

آمنت به خديجة، ثمّ كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول الله .... (ابن إسحاق) 977

آمنت به9 خديجة بما جاءه من الله. (ابن إسحاق) 976

إنّ أباطالب قال: يا ابن أخي، أنا رجل لا مال لي. (الواقدي) 97، 134

إنّ أباطالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد. (ابن إسحاق) 580، 626

إنّ إتمام رضاعه في الجنّة. (النبيّ) 446، 917

إنّ أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، و .... (النبيّ) 1180

إنّ أُمّ زفركانت ماشطة خديجة. (ابن فتحون) 536

إنّ أوّل شيء تعلّمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (ابن مسعود) 1002، 1005

إنّ أوّل من أسلم خديجة. (عائشة) 924

أنّ أوّل من أسلم من هذه الأُمّة برسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد. (محمّد بن كعب) 967

إنّ أوّل من آمن من النساء خديجة .... (أبوحنيفة) 918

إنّ جبريل أتاني فقال .... (النبيّ) 1065

أنّ جبريل أتي النبيّ وهو عند خديجة . (ابن عبّاس) 1090

أنّ جبريل كان مع رسول الله0 فجاءت خديجة. (عبدالرحمان بن أبيليلي) 1085

أنّ جبريل كان مع النبيّ فجاءت خديجة. (عبدالرحمان بن أبيليلي) 680

أنّ حارثة تزوّج إلي طيّئ بامرأة من بنينبهان فأولدها .... (أبوعقال) 301

إنّ الحسن والحسين خرجا فما أدري أين باتا هما؟ (فاطمة (سلام الله عليها)) 820، 1160

إنّ خديجة أرسلت إلي النبيّ تدعوه إلي نفسها. (الواقدي) 132

أنّ خديجة استأجرت النبيّ سفرتين إلي جرش. (جابر بن عبدالله) 82

إنّ خديجة إنّما كانت استأجرت رسول الله .... (الزهري) 88

إنّ خديجة أوصتني بها. (النبيّ) 387، 430، 970

أنّ خديجة أوّل خلق الله إسلاماً. (الكتبي) 991

إنّ خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) و .... (بريدة بن الحصيب) 911

أنّ خديجة بنت خويلد أوّل محصنة تزوّجها رسول الله .... (الزهري) 249، 469

أنّ خديجة بنت خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رسول الله. (عروة بن الزبير) 880

إنّ خديجة سقت أباها الخمر حتّي ثمل. (الواقدي) 135

إنّ خديجة كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال. (ابن حبّان و ...) 101

أنّ خديجة كانت تختلف إلي صيقل علي الصفا والمروة. (عطاء بن أبيرياح) 881

أنّ خديجة كانت تكنّي أُمّهند. (عائشة) 31

أنّ خديجة لمّا أتاها رسول الله(صلي الله عليه و آله) فأخبرها بما بدئ به. (محمّد بن قيس) 885

إنّ خديجة وأباطالب هلكا في عام واحد. (ابن إسحاق) 583

إنّ خديجة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة. (الواقدي) 4، 196

إنّ خديجة ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) فاطمة و .... (الزبيري) 498

أنّ خديجة ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم والطاهر و .... (أبوالأسود) 477

أنّ خديجة ولدت للنبيّ9 زينب ورقيّة وفاطمة وأُمّ كلثوم. (أبوالأسود) 476

إن رأيتم أن تردّوا قلادة زينب ومالها عليها وتطلقوا أسيرها فافعلوا. (النبيّ) 441

إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا إليها متاعها فعلتم. (النبيّ) 439، 440

إنّ ربّك يقرئك السلام، و .... (جبرئيل) 678

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) اعتكف هو وخديجة شهراً .... (عائشة) 864، 866

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (عبدالله بن أبيأوفي) 1116، 1118، 1119

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة بنت خويلد .... (أبوبكر بن عثمان) 179، 235، 443

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين أراد الله – عزّوجلّ – كرامته .... (عبدالملك بن عبدالله) 878

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) خطّ في الأرض أربعة خطوط. (ابن عبّاس) 1172، 1175، 1179

إنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) دخل علي خديجة وهي في الموت. (ابن بكّار) 1188

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) ذكر خديجة بنت خويلد .... (ابن عبّاس) 115، 116، 117، 118، 119، 185، 226

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) سئل عن خديجة. (جابر بن عبدالله) 1134

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) صلّي أوّل صلاة صلّاها غداة الاثنين، وصلّت خديجة .... (أبورافع) 1001

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) صلّي يوم الاثنين، وصلّت معه خديجة. (أبورافع) 996

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) قال لخديجة .... (عمرو بن شرحبيل) 884

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان جالساً مع خديجة يوماً من الأيّام .... (عائشة) 925

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة. (عروة بن الزبير) 428

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يذبح الشاة فيتيمّم بأعضائها صدائق خديجة. (عائشة) 408

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) كان يكثر ذكر خديجة. (عائشة) 358، 370، 371، 1045

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) لمّا رجع من غار حراء انتهي إلي خديجة. (عائشة) 868

أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) نذر أن يعتكف شهراً بحراء هو وخديجة. (عائشة) 865، 933

إنّ سلمي خادم النبيّ قبلت إبراهيم ابن النبيّ. (ابن إسحاق و ...) 532

إنّ سيّدة نساء العالمين أربع وأنّهنّ أفضل نساء العالمين وخيرهنّ. (أبومنصور البغدادي) 826

أنّ عجوزاً سوداء دخلت علي النبيّ فحيّاها. (محمّد بن زيد بن المهاجر) 429

أنّ عروة بن الزبير كتب إلي عبدالملك بن مروان .... (هشام بن عروة) 561

إنّ عليّاً أوّل من آمن بالله من الناس بعد خديجة. (البونسي) 993

إنّ عليّاً ... أوّل من صلّي مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) معها. (البونسي) 1036

أنّ عمرو بن أسد زوّج خديجة رسول الله(صلي الله عليه و آله). (عمر بن أبيبكر المؤمّلي) 186

إن كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) ليذبح الشاة ثمّ يهدي في خلّتها منها. (عائشة) 404

إن كان من بدء أمر رسول الله أنّه رأي في المنام . (عبدالله بن أبيبكر) 935

إن كان النبيّ ليذبح الشاة ثمّ يهدي في خلائلها منها. (عائشة) 403، 405

إن كان النبيّ ليذبح الشاة فيظلّ يتتبّع بأعضائها صدائق خديجة. (عائشة) 409

إن كنّا لنذبح الشاة، فيبعث رسول الله(صلي الله عليه و آله) بأعضائها إلي صدائق خديجة. (عائشة) 406

إنّ لخديجة بيتاً في الجنّة من قصب .... (النبيّ) 324، 1140

أنّ مشركي قريش لمّا حصروا بنيهاشم في الشعب .... (إبراهيم بن حمزة) 298

إنّ معي إليها رسالة من الربّ .... (جبرئيل) 683

أنّ الملك جاء رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (محمّد بن النعمان) 870

إنّ موت خديجة كان بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام. (ابن مندة) 609

إنّ موت خديجة كان بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام. (الحاكم) 604

أنّ النبيّ بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (عبدالله بن أبيأوفي) 1107

أنّ النبيّ تزوّج خديجة في الجاهليّة. (الزهري) 175

أنّ النبيّ دخل علي خديجة وهي في مرض الموت. (ابن عبّاس) 1187

إنّ النبيّ زوّج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة. (الحاكم) 204

أنّ النبيّ قال لخديجة .... (ابن عبّاس) 876

أنّ النبيّ قال لخديجة .... (جابر بن عبدالله بن رئاب) 1065

أنّ النبيّ كان أوّل ما بُعث يدعي: يا محمّد. (عمرو بن شرحبيل) 883

أنّ النبيّ كان يذبح الشاة فيتتبّع بها صدائق خديجة بنت خويلد(عليها السلام). (عائشة) 407

أنّ النبيّ لم ينكح علي خديجة حتّي ماتت. (عطاء) 276

أنّ النبيّ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة بحراء. (عائشة) 863، 932

أنّ نساء أهل مكّة احتفلن في عيد كان لهنّ في رجب. (ابن عبّاس) 114، 875

إنّ هذا لملك وما هو بشيطان. (خديجة (سلام الله عليها)) 903

إنّ هذه كانت تأتينا أيّام خديجة .... (النبيّ) 374، 397، 423، 1050

إن يكن صادقاً فإنّ هذا ناموس مثل ناموس موسي. (ورقة بن نوفل) 876

أنا أعلم الناس بتزويجه إيّاها .... (عمّار بن ياسر) 121

أنا أكرم الناس بأربعة: أبي رسول الله(صلي الله عليه و آله)، وأُمّي خديجة .... (هند بن أبيهالة) 849

أنا أوّل من أسلم ثمّ علي. (خديجة (سلام الله عليها)) 972

أنا ميسرة غلام خديجة بنت خويلد. (ميسرة) 895

أنزل الله علي رسول الله0 القرآن والهدي وعنده خديجة .... (الزهري) 169، 569

انطلقي إلي محمّد فاذكريني له. (خديجة (سلام الله عليها)) 122

إنّه نبيّ. (الراهب) 894

إنّها [أي خديجة] أوّل من أسلم وصلّي بعد رسول الله(صلي الله عليه و آله). (المقدسي) 987

أنّها توفّيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب. (حكيم بن حزام) 545

إنّها توفّيت قبل مخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من مكّة بثلاث سنين. (عروة بن الزبير) 558، 561

إنّها قالت كذا وكذا في خديجة. (النبيّ) 797

إنّها كانت تأتينا أيّام خديجة .... (النبيّ) 393، 420، 422، 431، 437، 536

إنّها كانت تدخل علي خديجة كثيراً، فإنّ حسن العهد من الإيمان. (النبيّ) 329

إنّها كانت تغشانا في حياة خديجة. (النبيّ) 429

إنّها كانت وكانت، وكان لي منها ولد. (النبيّ) 335، 378، 382، 427، 1044

أنّها ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) عبدمناف في الجاهليّة. (قتادة) 459

أنّها ولدت – يعني خديجة – له القاسم و .... (سعيد بن عبدالعزيز) 448

إنّهم خرجوا من الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين. (الواقدي) 592

إنّي أتيتك لأُسلّم عليك .... (أبوطالب) 154

إنّي إذا خلوت وحدي أسمع نداء. (النبيّ) 884

إنيّ أسمع صوتاً وأري ضوء. (النبيّ) 876

إنّي رزقت حبّها. (النبيّ) 310، 311، 313، 334

إنّي قد رغبت فيك وفي قرابتك .... (خديجة (سلام الله عليها)) 892

إنّي لأغار علي خديجة وإن كنت بعدها .... (عائشة) 324، 745، 1140

إنّي لجالس إلي ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط. (عمرو بن ميمون) 942، 943

إنّي لسيّد البشر يوم القيامة إلّا رجل من ذرّيّتي .... (آدم) 645، 653

أو ما ترضين أن تكفله سارة في الجنّة؟ (النبيّ) 528، 994

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم. (أبوهريرة) 110، 667، 1040، 1064

أوحي الله إلي عيسي ابن مريم عليه السلام في الإنجيل .... (فرقد السبخي) 109، 1038، 1063

أوحي الله تعالي إلي عيسي .... (النبيّ) 108

أوحي الله تعالي إلي عيسي9. (الحسن بن علي) 666، 1037، 1062

أُوحي إلي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أن يبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (عائشة) 1071

أوّل أزواج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد. (ابن الجوزي) 264، 435، 539

أوّل أزواجه خديجة بنت خويلد. (ابن قتيبة) 8

أوّل امرأة تزوّج بها خديجة بنت خويلد. (أبوالليث السمرقندي و ...) 261، 829، 984

أوّل امرأة تزوّجها خديجة قبل الوحي. (القزويني) 221

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة. (ابن الأثير) 268

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة. (يحيي بن أبيكثير) 253، 578

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة .... (ابن باطيش) 271

أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة .... (الزهري) 164، 243، 464، 467، 961، 1151

أوّل امرأة تزوّجها9 خديجة بنت خويلد. (الخركوشي) 72

أوّل امرأة تزوّجها النبيّ خديجة. (أبوهلال) 28

أوّل زوجاته خديجة بنت خويلد بن أسد الأسديّة. (أبوالوليد الإشبيلي) 207، 262

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (ابن مسعود) 1003، 1004، 1006، 1008

أوّل عبد أعتقه رسول الله(صلي الله عليه و آله) زيد بن حارثة وهبته خديجة. (ابن رسته) 305

أوّل ما بدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة. (عائشة) 867، 869، 871

أوّل من أسلم خديجة. (نافع بن جبير) 969

أوّل من أسلم من النساء خديجة. (ابن سيرين) 958

أوّل من أسلم من هذه الأُمّة خديجة. (محمّد بن كعب) 968

أوّل من أسلم وأطاع النبيّ خديجة بنت خويلد. (أبوالعبّاس القرطبي) 992

أوّل من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته. (قتادة) 953

أوّل من آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) علي، ومن النساء خديجة. (ابن عبّاس) 944

أوّل من آمن بالنبيّ من الرجال والنساء خديجة .... (عروة بن الزبير) 111، 647، 669 ، 949

أوّل من تزوّج خديجة، وهي أوّل من آمن به. (العجلي) 259، 982

أوّل من تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة .... (قتادة) 43، 161، 163، 240، 242، 952، 1052

أوّل من تزوّج النبيّ منهنّ من قريش خديجة .... (أبوعبيدة) 199، 257

أوّل من صدّق رسول الله(صلي الله عليه و آله) في ما جاء به خديجة. (ابن باطيش) 990

أوّل النساء إسلاماً خديجة. (سعيد بن المسيّب) 919

أولاد رسول الله(صلي الله عليه و آله): القاسم، وهو أكبر أولاده. (أبوالحسن الجرجاني) 507

أولاده9 الذكور ثلاثة. (ابن أبيالوفاء) 524

أولاده كلّهم من خديجة سوي إبراهيم. (الذهبي) 525

أولاده من خديجة القاسم أكبر ولده .... (القزويني) 523

أوّلهنّ خديجة بنت خويلد .... (ابن عقيل) 238، 552، 946

أُهدي لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جزور .... (أبونجيح) 387، 430، 970

أي ابن عمّ، اسمع ما يقول ابن أخيك؟ (خديجة (سلام الله عليها)) 867، 868، 870

أي بنيّة، لا تجزعي، فوالّذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك لسيّدة نساء العالمين. (النبيّ) 823

أي خديجة، ما لي!؟ (النبيّ) 873

أي عمّ، اسمع من ابن أخيك. (خديجة (سلام الله عليها)) 873

أين أُمّنا خديجة؟ (فاطمة (سلام الله عليها)) 1154

أين تريد يا محمّد؟ (خديجة (سلام الله عليها)) 234

أيّها الذاكر عليّاً؛ أنا الحسن وأبي علي .... (الحسن بن علي) 834

أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 720، 1144

أيّها الناس، وهذا الحسين جدّه في الجنّة، وجدّته في الجنّة. (النبيّ) 712، 1139

أيّها الناس، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً .... (النبيّ) 711، 712، 915، 916

بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. (جبرئيل) 1065، 1066، 1069،

1086، 1087، 1088

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (أبوسعيد الخدري و ...) 1094

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (أبوهريرة) 1127

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ببيت في الجنّة من قصب. (عبدالله بن أبيأوفي) 1101، 1102، 1105، 1109،

1112، 1121

بشّر رسول الله خديجة بنت خويلد ببيت في الجنّة من قصب. (علي) 1125

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد ببيت في الجنّة. (عائشة) 1096

بشّر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة(عليها السلام) ببيت في الجنّة من قصب. (عبدالله بن جعفر) 1124

بشّر النبيّ خديجة؟ (إسماعيل بن أبيخالد) 1120

بشّرت خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا سخب فيه ولا نصب. (النبيّ) 1130

بشّرها ببيت في الجنّة من قصب. (جبرئيل) 1085

بشّرها رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن الله ببيت من قصب. (ابن هشام) 1128

البضع لا يقرع أنفه. (عمرو بن أسد)

127

بعث الله – جلّ وعزّ – محمّداً علي رأس خمس سنين من بنيان الكعبة. (ابن عبّاس) 936

بعثت خديجة5 إلي النبيّ أن اخطبني إلي عمّي .... (الكلبي) 123، 227

بقيت خديجة معه9 أربعاً وعشرين سنة وأشهراً، ثمّ توفّيت. (النووي) 617

بالكره منّي، ما الّذي أري منك يا خديجة؟ (النبيّ) 1186

بل أنت حسّانة المزنيّة. (النبيّ) 420، 421، 422، 433

بل تزوّجت نبيّاً رسولاً مرسلاً. (خديجة (سلام الله عليها)) 293، 905

بلغنا أنّ خديجة أنفقت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أربعين ألفاً .... (الزهري) 664

بينما رسول الله(صلي الله عليه و آله) جالس مع خديجة إذ أتاه جبريل. (ابن عبّاس) 682، 1091

بينما نحن عند رسول الله0 إذ أقبلت فاطمة تبكي. (ابن عبّاس) 721، 1145

تزوّج أبوهالة ... خديجة ابنة خويلد .... (الطبري) 69

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة خديجة بنت خويلد . (سهل بن حنيف) 39، 160

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة .... (الباقر) 190، 478

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... فتوفّيت قبل فرض الصلاة. (أبونعيم) 605

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ... وأوّل من ولدت له عبدالله. (ابن عبّاس) 450

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بمكّة .... (الزهري) 52، 174، 189، 251

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد .... (ابن حبّان) 10

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد .... (البلاذري) 9، 501

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد .... (سعيد بن المسيّب) 38

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد بن أسد بمكّة. (الزهري) 51، 173

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة قبل نزول الوحي عليه .... (أبونعيم) 177، 206، 285، 628، 985

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة. (ابن عبّاس) 184

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة. (البلاذري) 198

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة. (النووي) 219

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهي ابنة أربعين سنة. (حكيم بن حزام) 182

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمس عشرة امرأة .... (يونس بن عبيد) 485

تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من قريش خديجة سيّدة نسائه ابنة خويلد. (جابر بن عبدالله) 808

تزوّج9 خديجة ... ولم يجمع معها غيرها. (ابن رشد) 267

تزوّج9 خديجة ... وهي أوّل من آمن به9. (ابن رشد) 989

تزوّج9 خديجة بنت خويلد وهو ابن إحدي وعشرين سنة. (ابن رشد) 211

تزوّج النبيّ في الجاهليّة خديجة .... (قتادة) 162، 241، 458

تزوّج النبيّ اثنتي عشرة امرأة، أوّلهنّ خديجة. (ابن عقيل) 237، 551

تزوّج النبيّ خديجة بمكّة. (سعيد بن المسيّب) 159

تزوّجت خديجة(عليها السلام) قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) رجلين .... (الزهري) 45

تزوّجها النبيّ بعدهما [أي بعد عتيق وأبي هالة]. (يونس بن عبيد) 55

تزوّجها وهو ابن سبع وثلاثين سنة. (ابن جريج) 181، 272، 543

تكرهين ما أري منك يا خديجة .... (النبيّ) 1188

تكفّل زياد بن عبيدالله الحارثي لأميرالمؤمنين .... (الحارث بن إسحاق) 837

توفّي أبوطالب للنصف من شوّال في السنة العاشرة. (الواقدي) 595، 638

توفّي أبوطالب وخديجة قبل مهاجر النبيّ .... (ابن إسحاق) 582

توفّيت خديجة بعد أن مضي من النبوّة سبع سنين. (القرطبي) 616

توفّيت خديجة بعد أن مضي من النبوّة عشر سنين. (الواقدي) 597

توفّيت خديجة بمكّة .... (قتادة) 563، 955، 1053

توفّيت خديجة بمكّة قبل خروج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي المدينة. (الزهري) 566

توفّيت خديجة بمكّة قبل الهجرة. (الزهري) 570

توفّيت خديجة بمكّة قبل الهجرة إلي المدينة. (أبومنصور ابن عساكر) 290، 614

توفّيت خديجة بنت خويلد(عليها السلام) وهي ابنة خمس وستّين سنة. (هشام بن عروة) 576

توفّيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوّة. (حكيم بن حزام) 544، 623

توفّيت خديجة(عليها السلام) بعد أن مضي من النبوّة عشر سنين. (ابن الجوزي) 611

توفّيت خديجة(عليها السلام) قبل الهجرة إلي المدينة بثلاث سنين. (ابن رشد) 620

توفّيت خديجة(عليها السلام) قبيل الهجرة بسنة. (أبومعشر) 589

توفّيت خديجة، فقال النبيّ .... (عروة بن الزبير) 1146

توفّيت خديجة في رمضان. (أبوالعبّاس القرطبي) 629

توفّيت خديجة في رمضان، ودفنت بالحجون. (الواقدي) 593

توفّيت خديجة في سنة عشر من المبعث .... (البلاذري) 599، 627

توفّيت خديجة قبل أبي طالب بخمس وثلاثين ليلة. (الواقدي) 591

توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. (عائشة) 548

توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. (عروة بن الزبير) 553، 1147

توفّيت خديجة قبل مخرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) من مكّة بثلاث سنين. (ابن قدامة) 613

توفّيت خديجة قبل مخرج النبيّ إلي المدينة بثلاث سنين. (عروة بن الزبير) 560

توفّيت خديجة قبل مخرج النبيّ بثلاث سنين. (عروة بن الزبير) 275، 557

توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين. (ابن عبّاس) 550

توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين. (الباقر) 574

توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين. (الطبري) 601

توفّيت خديجة لعشر خلون من رمضان. (الواقدي) 594

توفّيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان. (الزهري و ...) 571

توفّيت خديجة لعشرخلون من شهر رمضان. (عبدالرحمان بن عبدالعزيز و ...) 549

توفّيت ورسول الله(صلي الله عليه و آله) ابن سبع وأربعين سنة وثمانية أشهر . (هشام بن عروة) 577

ثمّ إنّ أباطالب وخديجة هلكا في عام واحد. (ابن إسحاق) 584، 637

ثمّ إنّ جبريل أتي رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين افترضت عليه الصلاة. (ابن إسحاق) 1034

ثمّ إنّ خديجة بنت خويلد وأباطالب ماتا في عام واحد. (ابن إسحاق) 579، 636

ثمّ بلغت خديجة خمساً وستّين سنة. (الزبيري) 588

ثمّ تزوّجها النبيّ بعد هند بن زرارة. (أبوعبيدة) 490

ثمّ توفّيت خديجة بعد خروجهم من الشعب. (المقدسي) 608

ثمّ ولدت خديجة من رسول الله0 القاسم و .... (أبوعبيدة) 491

جاء جبريل إلي النبيّ وعنده خديجة. (أنس بن مالك) 676

جاء جبريل إلي النبيّ وهو بحراء. (سعيد بن كثير) 294، 679

جاءت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلميّة امرأة عثمان .... (أبوسلمة بن عبدالرحمان و ...) 631

جاءت عجوز إلي النبيّ .... (عائشة) 420، 421، 422

جاءني وأنا نائم. (النبيّ) 878

جئت في الجاهليّة إلي مكّة .... (عفيف الكندي) 1017، 1018، 1020، 1021، 1024

جبّانة مكّة خارجة باب المعلي .... (ابن بطوطة) 622

جميع أولاده منها سوي إبراهيم. (ابن الجوزي) 514

حسبك بمريم بنت عمران، و .... (النبيّ) 793

حسبك من نساء العالمين أربع .... (النبيّ) 738، 741، 742، 743، 744، 794

حسبك منهنّ أربع سيّدات نساء العالمين. (النبيّ) 814

حسن العهد من الإيمان. (النبيّ) 426، 433، 436

الحسن والحسين: جدّهما رسول الله(صلي الله عليه و آله) سيّد المرسلين .... (النبيّ) 1160، 1161

حصروا رسول الله(صلي الله عليه و آله) وبني هاشم وبني عبدالمطّلب في شعب أبي طالب. (ابن إسحاق) 585

حضر رسول الله(صلي الله عليه و آله) لخطبة خديجة (سلام الله عليها) . (الماوردي) 208

الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم .... (أبوطالب) 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156،

157، 158

الحمد لله الّذي ... زوّجني خديجة، وكنت لها عاشقاً. (النبيّ) 112، 316

خديجة ابنة خويلد أوّل من آمن برسول الله(صلي الله عليه و آله) من النساء والرجال. (قتادة) 951

خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) و .... (بريدة بن الحصيب) 910

خديجة بنت خويلد ... تزوّجها النبيّ وهي ابنة أربعين سنة. (المقدسي) 213

خديجة بنت خويلد ... تكنّي أُمّهند. (ابن بكّار) 34

خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله .... (النبيّ) 914

خديجة بنت خويلد ... ماتت بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام. (الملّا) 610

خديجة بنت خويلد ... وكانت قبله عند عتيق .... (الملّا) 73

خديجة بنت خويلد ... ولم يتزوّج رسول الله بغيرها حتّي ماتت. (الملّا) 287

خديجة خير نساء عالمها، و .... (النبيّ) 752

خديجة وأين مثل خديجة!؟ (النبيّ) 323، 438، 654، 920

خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) إلي الشام ومعه تجارات كثيرة. (الخركوشي) 895

خرج رسول الله(صلي الله عليه و آله) لها في تجارة .... (ابن الجوزي) 74، 140، 215

خرج مرّة ثانية إلي الشام مع ميسرة غلام خديجة .... (المحبّ الطبري) 103، 148

خرج علينا رسول الله .... (حذيفة بن اليمان) 710، 913، 1138

خرج النبيّ إلي الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد. (ابن عبدالبرّ) 209

خرجت لخديجة بنت خويلد إلي جرش كذا وكذا سفرة. (النبيّ) 106

خرجوا من شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين. (الواقدي) 596

خشيت أن يكون قد عرض لي أمر. (النبيّ) 883

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) أربع خطوط. (ابن عبّاس) 1180

خطّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) في الأرض أربعة خطوط. (ابن عبّاس) 1168، 1173، 1176، 1181

خطّ النبيّ أربعة خطوط. (ابن عبّاس) 1174، 1177

خطب ابن الزبير فنال من علي. (الوليد بن هشام المخزومي) 833

خطب أبوطالب بن عبدالمطّلب لرسول الله(صلي الله عليه و آله) في تزوّجه خديجة. (يونس بن حبيب) 151

خطب عبدالله بن الزبير، فنال من علي. (سعيد بن جبير) 832

خطب معاوية بالكوفة حين دخلها .... (حبيب بن أبيثابت) 834

خير نساء الجنّة مريم بنت عمران، و .... (النبيّ) 1167، 1182

خير نساء العالمين أربع .... (النبيّ) 733، 737، 796

خير نساء العالمين: مريم بنت عمران، و .... (النبيّ) 731، 739، 750

خير النساء الفواطم والعواتك. 861

خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها فاطمة بنت محمّد. (النبيّ) 777

خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران. (النبيّ) 766، 782، 787

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة .... (النبيّ) 746، 748، 753، 755، 756،

758، 759، 760، 764، 765، 768، 772، 774، 776، 779، 780، 781، 783، 785، 788، 792

دخل الحسين بن علي يوماً علي معاوية و .... (الشعبي) 846

دخل رسول الله علي خديجة بنت خويلد امرأته وهي بالموت. (أبواُمامة الباهلي) 540، 694، 812،

1131، 1185

دخل رسول الله علي علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب. (علي) 822

دخل رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة وهي في مرضها الّذي توفّيت فيه. (ابن أبيروّاد) 1186

دخلت علي حذيفة بن اليمان. (ربيعة السعدي) 913

دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (سلمان الفارسي) 862

دخلت علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) امرأة .... (عائشة) 374، 423، 1050

دخلت علي النبيّ امرأة سوداء، فأقبل عليها. (عائشة) 329

درّت لبينة القاسم فذكرته. (خديجة (سلام الله عليها)) 994

دفنّاها بالحجون. (حكيم بن حزام) 547، 624، 625

دونك يا خديجة، قد تزوّجت مجنوناً! (ناس من قريش) 905

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة ذات يوم فتناولتها. (عائشة) 368، 659، 660، 700، 931، 1049

ذكر رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة فأطنب في الثناء عليها. (عائشة) 372، 379

ذكروا أنّ أباجهل لقي حكيم بن حزام .... (ابن الأثير) 674

رأت عائشة زوج النبيّ النبيّ يقطع اللحم لفاطمة وابنيها. (عمّار بن سعد) 385، 797

رأيتها علي نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا لغو ولا نصب. (النبيّ) 1135، 1137

رجل من قريش من أهل الحرم. (ميسرة غلام خديجة) 894

زعم بعض العلماء أنّها ولدت له ولداً يسمّي الطاهر. (الزهري) 463

زمّلوني، زمّلوني. (النبيّ) 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873

سادات نساء العالمين أربع. (النبيّ) 827

سئل رسول الله(صلي الله عليه و آله) عن خديجة(عليها السلام). (جابر بن عبدالله) 1135

سأل قبيصة بن جابر معاوية عن قريش. (عبدالملك بن عمير) 725، 856

سئل النبيّ ... عن خديجة. (جابر بن عبدالله) 542، 1132

سألت عائشة النبيّ حاجة فمنعها. (الباقر) 386، 644، 665، 966، 1055

سبحان الله ربّنا القدّوس! (الراهب) 902

سبحان الله القدّوس! (ورقة بن نوفل) 885، 891

السلام عليك يا رسول الله. (خديجة (سلام الله عليها)) 932، 933

السلام عليكم، أ أدخل؟ (النبيّ) 1150

السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة .... (النبيّ) 822

سلمي، أُمّ رافع، مولاة صفيّة بنت عبدالمطّلب .... (المقريزي) 533

سلمي مولاة رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (ابن سعد) 531

سلمي مولاة صفيّة كانت قابلة خديجة .... (الواقدي) 530

سمعت أبي يوماً يحدّث أنّهم كانوا عند الرشيد .... (إسحاق بن سليمان الهاشمي) 820

سمعت أنّ خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (محمّد بن فضالة) 479، 481

سمعت خديجة تقول لرسول الله. (أُمّسلمة) 901

سيّدات نساء أهل الجنّة أربع. (النبيّ) 1156

سيّدات نساء العالمين: فاطمة بنت محمّد، و .... (النبيّ) 816

سيّدة نساء أهل الجنّة – بعد مريم بنت عمران – فاطمة بنت محمّد .... (النبيّ) 1162، 1164، 1166

سيّدة نساء أهل الجنّة مريم بنت عمران .... (النبيّ) 813، 1163

سيّدة نساء العالمين: مريم، ثمّ فاطمة، ثمّ خديجة، ثمّ آسية. (النبيّ) 821

شعب بنيهاشم ... وبه مولد خديجة. (السائح الهروي) 621

صلّي رسول الله(صلي الله عليه و آله) أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين. (أبورافع) 999، 1000

صلّي رسول الله صلاة العصر .... (ابن عبّاس) 720، 1144

صلّي النبيّ غداة الاثنين، وصلّت خديجة يوم الاثنين من آخر النهار. (أبورافع) 997، 998

صلّيت مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) كذا وكذا .... (علي) 1025

عائشة أقرأها رسول الله السلام من جبريل، و .... (أبوبكر بن داوود) 705

عام الحزن: العام الّذي ماتت فيه خديجة(عليها السلام) وأبوطالب. (ابن الأعرابي) 602، 642

عام الحزن: وهي السنة الّتي مات فيها أبوطالب عمّ النبيّ .... (النويري) 619، 641

عجوز كذا وكذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها. (عائشة) 931، 1049

علّم جبريل عليه السلام رسول الله(صلي الله عليه و آله) الوضوء والصلاة. (الزهري و ...) 1027

علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1020، 1021

عليكم بالحسن والحسين. (النبيّ) 1141، 1158، 1159

عن فاطمة أنّها قالت للنبيّ9. (مهاجر بن ميمون الحضرمي) 1154

عن النبيّ في قوله تعالي .... (جابر بن عبدالله) 912

غسلتها [أي خديجة] أُمّ أيمن وأُمّ الفضل. (هشام الكلبي) 541

فاطمة بضعة منّي. (النبيّ) 728، 860

فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران، و .... (النبيّ) 818

فإن كان صاحبك قد رأي هذا فهو نبيّ. (ورقة بن نوفل) 891

فجاءني جبريل، وأنا نائم. (النبيّ) 879

فحصّ جبريل بعقبه الأرض، فنبع ماء .... (محمّد بن قيس) 1032

فداك أبوك، ما يبكيك؟ (النبيّ) 820، 1160، 1161

فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي كما فضّلت مريم علي نساء العالمين. (النبيّ) 798، 799، 800

فولدت له عبدالعزّي وعبدمناف والقاسم. (عروة بن الزبير) 456

في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب. (النبيّ) 1154

في السنة العاشرة أوّل ذي القعدة توفّي أبوطالب. (ابن الأثير) 615

قال لي جبريل. (النبيّ) 1086، 1087، 1088

قال موسي حين ناجاه ربّه .... (كعب الأحبار) 107، 807، 1039، 1061

قالت عائشة لفاطمة ابنة رسول الله(صلي الله عليه و آله). (عروة بن الزبير) 1156

قامت خديجة – رضي الله تعالي عنها – بأمره حتّي كفته أُمور دنياه. (الماوردي) 668

قد عوّضك الله من كبيرة السنّ. (عائشة) 1041

قد كان أبوجهل بن هشام – في ما يذكرون – لقي حكيم .... (ابن هشام و ...) 673

قد كانت خديجة بنت خويلد تزوّجت قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) برجلين .... (الزهري) 53

قدم رسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة، وكانت سفرته الثانية .... (ابن حبّان) 203

قدمت حليمة بنت عبدالله علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) مكّة .... (شيخ من بني سعد) 308

قدمت حليمة علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بعد تزوّجه خديجة .... (البلاذري) 309

قدمت مكّه في الجاهليّة أُريد شراء بزّ وعطر لأهلي. (عفيف الكندي) 1015

قدمت مكّة لأبتاع من عطرها. (عفيف الكندي) 1013

قدّوس قدّوس! أنّي لهذه البلاد أن يذكر فيها جبريل (عدّاس النصراني) 907

قدّوس قدّوس، والّذي نفس ورقة بيده .... (ورقة بن نوفل) 878، 879، 896

قدّوس قدّوس، وما ذكر جبريل في هذا البلد .... (عدّاس النصراني) 885

قدّوس قدّوس! يا سيّدة نساء قريش. (بحيرا الراهب) 907

قلت: يا جبرئيل، مَن أزواجنا؟ (النبيّ) 1058

كان أبوطالب يدافع عن رسول الله(صلي الله عليه و آله). (ابن الجوزي) 612

كان أبوالعاص من رجال مكّة المعدودين مالاً وأمانة وتجارة. (عائشة) 318، 319

كان أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة .... (ابن إسحاق) 57، 254، 487

كان أوّل ما ابتدئ به رسول الله(صلي الله عليه و آله) من الوحي الرؤيا الصادقة. (عائشة) 872، 873

كان أوّل من اتّبع رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد زوجته. (ابن إسحاق) 974

كان أوّل من ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) بمكّة قبل النبوّة القاسم. (ابن عبّاس) 449

كان جميع ما تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) خمس عشرة امرأة .... (السجّاد) 239

كان جميع من تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) ثلاث عشرة .... (ابن هشام) 62، 492

كان جميع ولد النبيّ ثمانية، ويقال سبعة. (أبوالوليد الإشبيلي) 510

كان حكيم بن حزام بن خويلد قدم من الشام برقيق فيهم زيد بن حارثة. (ابن هشام) 304

كان حكيم رجلاً تاجراً .... (بعض ولد حكيم بن حزام) 84

كان خروجهم من الشعب في السنة العاشرة من نبوّة النبيّ. (البلاذري) 600

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) ابن خمسة وعشرين سنة يوم تزوّجها. (المقدسي) 212

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ تزوّج خديجة ابن إحدي وعشرين سنة. (ابن عبدالبرّ و ...) 210

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا أذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها. (عائشة) 381

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا أُهديت إليه هديّة قال .... (أنس بن مالك) 391

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذبح الشاة فيقول .... (عائشة) 310، 311، 400

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء. (عائشة) 697، 928

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من الثناء عليها .... (عائشة) 325، 326، 327، 643، 921

922، 923، 1041، 1042، 1043

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج خديجة أوّل من تزوّج. (ابن الجوزي) 263، 289، 515

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تزوّج في الجاهليّة خديجة .... (الزهري) 49، 170، 470

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) تصيبه العين بمكّة .... (الباقر) 297

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) لا يكاد يخرج من البيت حتّي يذكر خديجة. (عائشة) 366، 368، 380، 657، 658،

661، 663، 698، 929، 930، 1047، 1048

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يصلّي مع خديجة إذ أتاهما علي .... (الخركوشي) 1035

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يقول .... (حذيفة بن اليمان) 914

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يكثر ذكر خديجة. (عائشة) 369، 373

كان رسول الله(صلي الله عليه و آله) يودّها .... (هشام الكلبي) 317، 321، 648، 973

كان زيد بن حارثة لخديجة(عليها السلام)، اشتري لها بسوق عكاظ. (الثعالبي) 303

كان علي أوّل من أسلم من الرجال، وخديجة أوّل .... (مالك بن الحويرث) 957

كان [علي] أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة. (ابن عبّاس) 938، 940، 941، 942، 943

كان عمر بن الخطّاب يحبّ الحسن والحسين. (ابن عبّاس) 851

كان عمر رسول الله(صلي الله عليه و آله) حين تزوّج خديجة خمساً وعشرين سنة. (الحاكم) 205

كان في من رأي أوّل ما رأي أنّ الله أراه رؤيا في المنام. (سعيد بن المسيّب) 899

كان لرسول الله من خديجة القاسم و .... (الزهري) 473

كان لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من الولد – سوي إبراهيم – القاسم .... (ابن حزم) 504

كان لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من الولد القاسم، وبه كان يكنّي. (ابن سعد) 494

كان لعبدالله بن حسن بن حسن عدّة أولاد .... (علماء السير) 839

كان للنبيّ9 أزواج ... فأوّلهنّ خديجة .... (القرطبي) 78، 269

كان له ثلاث بنين وأربع بنات. (أبوالليث السمرقندي) 506

كان له من الذكور: القاسم، وبه كان يكنّي .... (ابن إسحاق) 489

كان من موالي رسول الله(صلي الله عليه و آله) زيد بن حارثة. (أبوالليث السمرقندي) 306

كان المنصور قد حجّ سنة أربعين ومئة .... (ابن الأثير) 838

كان النبيّ ابن سبع وثلاثين سنة، فولدت خديجة له القاسم. (ابن جريج) 445

كان النبيّ إذا أُتي بالشيء قال .... (أنس بن مالك) 388، 389، 390

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أثني عليها .... (عائشة) 364، 655، 695، 926، 1046

كان النبيّ إذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء. (عائشة) 365، 656، 696، 927

كان النبيّ يكثر ذكرها. (عائشة) 402

كانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل النبوّة خديجة. (الزهري) 50، 171، 188، 250، 472

كانت أوّل الناس إيماناً بما أُنزل علي رسول الله0، يعني خديجة. (الزهري) 960

كانت تأتي النبيّ امرأة فيكرمها. (عائشة) 397، 425

كانت خديجة ... تكنّي أُمّهند. (حكيم بن حزام) 37

كانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال. (ابن إسحاق) 95، 131، 887

كانت خديجة أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله). (ابن هشام) 256، 281

كانت خديجة أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله). (حكيم بن حزام) 236

كانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله. (ابن إسحاق) 670، 975

كانت خديجة أوّل من آمن برسول الله. (الزهري) 962

كانت خديجة أوّل من آمن بالنبيّ من النساء والرجال. (قتادة) 954

كانت خديجة أوّل الناس إيماناً بما أنزل الله علي رسول الله. (ابن عقيل) 947

كانت خديجة بنت خويلد امرأة موسرة تاجرة ذات مال. (الواقدي) 96، 136، 890

كانت خديجة بنت خويلد أوّل امرأة تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله). (حكيم بن حزام) 30

كانت خديجة بنت خويلد أوّل من آمنت بالله ورسوله. (ابن إسحاق) 650

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي بن قُصيّ امرأة حازمة. (نفيسة بنت أُميّة) 3، 91، 128،

130، 193، 195

كانت خديجة بنت خويلد تزوّجت قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) برجلين. (الزهري) 475

كانت خديجة بنت خويلد تكنّي أُمّهند. (الطبري) 35

كانت خديجة بنت خويلد ذات شرف ويسار. (الماوردي) 102، 138، 894

كانت خديجة بنت خويلد عند رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل أن ينزل عليه القرآن. (الزهري) 172، 572، 965

كانت خديجة بنت خويلد قبل النبيّ0 تحت أبي هالة. (أبوعبيدة) 61

كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لورقة بن نوفل. (ابن إسحاق) 888

كانت خديجة تحت أبي هالة زرارة بن نبّاش .... (ابن بكّار و ...) 64

كانت خديجة تدعي أُمّهند. (ابن عبّاس) 32

كانت خديجة تدعي في الجاهليّة الطاهرة. (ابن بكّار) 26

كانت خديجة تدعي في الجاهليّة الطاهرة. (أبونعيم و ...) 29

كانت خديجة تقول .... (أبوهريرة) 972

كانت خديجة توفّيت قبل أن تفرض الصلاة. (عروة بن الزبير) 554، 555، 1148

كانت خديجة خير نساء العالمين. (النبيّ) 324، 745، 1140

كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلي الشام. (نفيسة بنت أُميّة) 90، 127، 192

كانت خديجة عند عتيق ... ثمّ تزوّجها بعده أبوهالة. (ابن قتيبة) 282

كانت خديجة عند عتيق بن خالد المخزومي. (ابن قتيبة) 65

كانت خديجة قبل أن يتزوّج بها رسول الله(صلي الله عليه و آله) تحت أبي هالة. (ابن حبّان) 67

كانت خديجة قبل أن يتزوّج بها رسول الله عند عتيق .... (قتادة) 42

كانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله(صلي الله عليه و آله) تحت عتيق .... (ابن بكّار) 63

كانت خديجة قبل رسول الله(صلي الله عليه و آله) عند أبي هالة .... (البلاذري) 66

كانت خديجة قبل عند أبي هالة .... (أبوالحسن الجرجاني) 71

كانت خديجة قبل النبيّ تحت أبي هالة .... (الليث بن سعد) 56

كانت خديجة قبل النبيّ زوجة لعتيق بن عائذ المخزومي. (النووي) 77

كانت خديجة قبله [أي قبل النبيّ] تحت عتيق .... (المقدسي) 79

كانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل .... (ابن الجوزي) 75

كانت خديجة له وزير صدق. (المحبّ الطبري) 653

كانت خديجة وزير صدق لرسول الله(صلي الله عليه و آله). (المقدسي) 652

كانت خديجة وزيرة صدق علي الإسلام. (ابن إسحاق) 292، 649

كانت خديجة يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) ابنة ثمان وعشرين سنة. (ابن عبّاس) 183، 225

كانت خديجة يوم تزوّجها رسول الله(صلي الله عليه و آله) بنت أربعين سنة. (القرطبي) 218

كانت سلمي مولاة صفيّة بنت عبدالمطّلب تقبل خديجة في ولادها. (الواقدي) 529

كانت عجوز تأتي النبيّ فيبشّ بها ويكرمها. (عائشة) 393

كانت عجوز تختلف إلينا، والنبيّ يقبل إليها. (عائشة) 426

كانت قبله عند عتيق بن عابد بن عمر بن مخزوم. (أبوبكر بن عثمان) 36

كانت لي من رسول الله(صلي الله عليه و آله) منزلة وجاه. (عمران بن حصين) 1150

كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد. (ابن إسحاق) 586

كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيّام. (ابن عبدالبرّ) 607

كانت وفاتها بعد وفاة أبي طالب عمّه بثلاثة أيّام. (ابن قتيبة) 598

كانت وفاتها قبل أن تفرض الصلوات الخمس. (مجاهد) 565

كانت وفاتها قبل مهاجر النبيّ إلي المدينة بسبع سنين. (أبوالعبّاس القرطبي) 618

كتب عمر بن عبدالعزيز إلي أبيبكر بن حزم أن افحص لي .... (عتبة بن جبيرة الأشهلي) 299

كلّ أولاده من خديجة إلّا إبراهيم. (أبوالفداء و ...) 526

كلّ أولاده9 من خديجة خلا إبراهيم. (المسعودي) 503

كلّا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً. (خديجة (سلام الله عليها)) 867، 871، 873

كلّا، والله ما كان ربّك يفعل ذلك بك. (خديجة (سلام الله عليها)) 874

كلّا، والله ما يخزيك الله أبداً. (خديجة (سلام الله عليها)) 869

كمل من الرجال كثير .... (النبيّ) 803، 804، 805

كنّا ذات يوم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ أقبلت فاطمة (سلام الله عليها) تبكي. (ابن عبّاس) 820، 1161

كنّا عند النبيّ – صلّي الله عليه – إذ أقبلت فاطمة .... (ابن عبّاس) 714، 1141

كنّا نحن ذات يوم مع رسول الله(صلي الله عليه و آله) إذ أقبلت فاطمة – صلوات الله عليها – تبكي. (ابن عبّاس) 1160

كنت أُعالج البزّ في الجاهليّة .... (حكيم بن حزام) 300

كنت امرء تاجراً، فقدمت للحجّ .... (عفيف الكندي) 1009، 1023

كنت بأجياد الصغير أرعي الغنم قبل أن يوحي إليّ. (النبيّ) 1033

كنت في الجاهليّة عطّاراً، فقدمت مكّة .... (عفيف الكندي) 1010

كنية خديجة(عليها السلام) أُمّهند. (ابن إسحاق) 33، 58

كيف أقرأ؟ (النبيّ) 935، 936

كيف قلت؟ ... ورزقت منّي الولد إذ حرمتيه منّي. (النبيّ) 1041، 1042، 1043

كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس .... (النبيّ) 325، 326، 327، 381، 643

لا تبكي، فو الله إنّ الّذي خلقهما هو ألطف بهما منك. (النبيّ) 1141

لا تبكينّ فداك أبوك. (النبيّ) 721، 1145

لا تبكينّ يا بنيّة، فإنّ الّذي خلقهما ألطف بهما منّي ومنك. (النبيّ) 820، 1160

لا تخف فإنّي جبريل. (جبرئيل) 891

لا والله، ما أبدلني خيراً منها. (النبيّ) 661، 663

لا والله، ما أخلف الله لي خيراً منها .... (النبيّ) 366، 367، 657، 658، 661، 663، 698، 929،

930، 1047، 1048

لا يختلفون أنّ رسول الله(صلي الله عليه و آله) لم يتزوّج في الجاهليّة غير خديجة. (ابن عبدالبرّ) 286

لبث رسول الله(صلي الله عليه و آله) مع خديجة حتّي ولدت له بعض بناته. (الزهري) 461

لخديجة في الجنّة بيت من قصب، قصب اللؤلؤ. (النبيّ) 1149

لقد عوّضك الله من كبيرة السنّ. (عائشة) 1042، 1043

لقد فضّلت خديجة علي نساء أُمّتي .... (النبيّ) 707

لم تذكرها حمراء الشدق وقد أبدلك الله خيراً منها؟ (عائشة) 928

لم تلد له امرأة من نسائه إلّا خديجة. (الزهري) 1054

لم تلد له في شبابه غير خديجة. (أبوعبيدة) 1057

لِمَ غمرت يدك؟ (عائشة) 970

لم يتزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) قبل خديجة غيرها .... (النووي) 266، 284

لم يتزوّج في الجاهليّة غير خديجة. (أبوعبيدة) 60

لم يتزوّج النبيّ علي خديجة حتّي ماتت. (الزهري) 277

لم يتزوّج النبيّ علي خديجة حتّي ماتت. (عائشة) 273

لم يكن الله ليفعل بك ذاك يا ابن عبدالله. (خديجة (سلام الله عليها)) 876

لم ينكح رسول الله امرأة غيرها حتّي ماتت. (ابن الجوزي) 288

لمّا أتت عليه خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيّام خطب إلي خديجة نفسها. (ابن فارس) 202

لمّا أُتي بعلي بن الحسين ورأس أبيه إلي يزيد بالشام .... (الأوزاعي) 836

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش .... (أُمّسلمة و ...) 323، 654

لمّا أراد النبيّ أن يتزوّج خديجة خطب أبوطالب. (محمّد بن عبدالله بن رافع) 150

لمّا استوي رسول الله وبلغ أشدّه .... (الزهري) 87، 124، 474

لمّا أكرم الله نبيّه9 بالنبوّة آمنت به خديجة وبناته. (ابن إسحاق) 978

لمّا بلغ أباجعفر المنصور ظهور محمّد بن عبدالله المدينة .... (ابن أبيحرب و ...) 701، 840، 1029

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة .... (القرطبي) 104

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة .... (نفيسة بنت مُنية) 92، 94، 129، 194، 228، 278، 886

لمّا بلغ رسول الله خمساً وعشرين سنة تزوّج خديجة بنت خويلد. (أبوعمرو المدني) 187

لمّا بلغ النبيّ أربعين سنة .... (أبوالليث السمرقندي) 891

لمّا توفّي القاسم بن رسول الله(صلي الله عليه و آله) قالت خديجة .... (الحسين بن علي) 446، 917

لمّا خرج محمّد بن عبدالله علي المنصور كتب إليه المنصور. (المبرّد و ...) 702، 841، 1030

لمّا رجعنا من سوق حباشة قلت لصاحبي .... (النبيّ) 125

لمّا صلّي النبيّ أوّل يوم الاثنين أمر خديجة فصلّت معه آخر يوم الاثنين. (أبورافع) 995

لمّا فتح الله المدائن علي أصحاب رسول الله(صلي الله عليه و آله) في أيّام عمر .... (ابن عبّاس) 852

لمّا قدم معاوية المدينة أتاه وجوه الناس. (عوانة بن الحكم و ...) 845

لمّا قدم معاوية المدينة صعد المنبر فخطب ونال من علي. (ابن حمدون) 835

لمّا كان بنوهاشم وبنوالمطّلب في الشعب لا يبايعوا ولا يناكحوا .... (ابن كثير) 307

لمّا مات ولدي من خديجة أوحي الله إليّ أن أمسك عن خديجة. (النبيّ) 314

لمّا مات ولدي من خديجة أوحي الله إليّ أن لا تغشها. (النبيّ) 315

لمّا ماتت خديجة اشتدّ ذلك علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) .... (عبدالله بن عبيد) 632

لمّا ماتت خديجة حزن عليها النبيّ. (حبيب مولي عروة) 630

للنبيّ9 ابنان: طاهر والطيّب. (المسيّب بن حزن) 482

لو كانت عجوز بنيأسد بن عبدالعزّي لقضيت حاجتها! (عائشة) 386، 644، 665، 966، 1055

لها بيت من قصب اللؤلؤ، لا صخب فيه ولا نصب. (النبيّ) 1151

لئن كان هذا حقّاً يا خديجة، إنّ محمّداً لنبيّ هذه الأُمّة. (ورقة بن نوفل) 888

لئن كنت صادقة إنّ زوجك لنبيّ. (ورقة بن نوفل) 874

لئن كنت صادقة ليوشكنّ نبيّ العرب أن يخرج. (صيقل صاحب كتب) 881

ما أبدلني الله بها خيراً منها .... (النبيّ) 364، 365، 368، 655، 656، 659، 660، 696، 697

700، 926، 927، 928، 931، 1046، 1049

ما أُراه إلّا نبيّ هذه الأُمّة الّذي بشّر به موسي وعيسي. (ورقة بن نوفل) 893

ما أقرأ؟ (النبيّ) 872، 874، 878، 879

ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق. (عائشة) 926، 1046

ما أكثر ما تكثر ذكر خديجة .... (عائشة) 1045

ما أنا بقارئ. (النبيّ) 867، 869، 870، 871، 873

ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين .... (عائشة) 662، 934

ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر. (عائشة) 1097

ما تزوّج رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة(عليها السلام) حتّي ماتت. (عائشة) 274

ما جاءنا أبوحنيفة بشيء أعجب إلينا من هذا .... (سعيد بن عبدالعزيز) 918

ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة. (عائشة) 354، 1098

ما حسدت من الناس ما حسدت خديجة. (عائشة) 355، 1099

ما ذنبي أن رزقها الله منّي الولد ولم يرزقك؟ (النبيّ) 374، 1050

ما رأيت خديجة قطّ، وما غرت علي امرأة قطّ أشدّ من غيرتي علي خديجة. (عائشة) 328

ما غرت علي أحد ما غرت علي خديجة. (عائشة) 356، 1080، 1100

ما غرت علي أحد من أزواج النبيّ ما غرت علي خديجة. (عائشة) 330، 331، 332، 333، 335،

341، 344، 353، 357، 359، 361، 362، 376، 378، 382، 395، 396، 418، 419، 427، 1041، 1070، 1079، 1081، 1082، 1083، 1084

ما غرت علي امرأة قطّ ما غرت علي خديجة. (عائشة) 336، 338، 339، 340، 342، 343، 360،

377، 383، 384، 1072، 1077، 1078

ما غرت علي نساء النبيّ إلّا علي خديجة. (عائشة) 334

ما كان الله ليفعل بك سوء. (خديجة (سلام الله عليها)) 883

ما لك يا سيّدة نساء قريش؟ (الراهب) 809، 902

ما ماتت خديجة إلّا بعد الإسراء و .... (عروة بن الزبير) 562

ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ! (الراهب) 887، 892

ما هذا الشيطان، إنّ هذا لملك يا ابن عمّ فاثبت، وأبشر. (خديجة (سلام الله عليها)) 908

ما يبكيك يا فاطمة؟ (النبيّ) 714، 721، 1141، 1145

مات أبوطالب وخديجة في السنة العاشرة من النبوّة. (الواقدي) 590، 639

ماتت خديجة بمكّة قبل الهجرة بخمس سنين. (أبوعبيدة) 587

ماتت خديجة بنت خويلد قبل مهاجر النبيّ بثلاث سنين. (ابن إسحاق) 581

ماذا تري؟ (ورقة بن نوفل) 870

ماذا تقول يا ابن أخي؟ (ورقة بن نوفل) 868

المتفرّسون في الناس أربعة، امرأتان ورجلان. (علي) 120، 882، 1060

محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1023

محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب يخطب خديجة .... (عمرو بن أسد) 126، 143

محمّد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يقدع أنفه. (ورقة بن نوفل) 142، 144

معاذ الله، ما كان الله ليفعل بك ذلك. (خديجة (سلام الله عليها)) 884

معشر أصحابي، بلّغوا عن نبيّكم محمّد .... (النبيّ) 716

معشر المسلمين، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 820

مكث رسول الله(صلي الله عليه و آله) وخديجة يصلّيان سرّاً ما شاء الله. (الزهري) 1028

ممّا فُضّل به عليّ ابني صاحب البعير .... (آدم) 646

من أراد هوان خديجة أهانه الله. (النبيّ) 909

من أكرم الناس أباً وأُمّاً، و .... (معاوية) 20، 713، 722، 726، 728، 729، 853، 857، 858، 860، 971

من تعرفون أكرم الناس .... (معاوية) 727، 859

من عرف خديجة فقد عرف قدري .... (النبيّ) 862

من هذا الرجل الّذي نزل تحت هذه الشجرة؟ (الراهب) 887، 892

من هذه يا محمّد؟ (جبرئيل) 683، 684، 806

نزل جبريل علي رسول الله(صلي الله عليه و آله) بما أرسل به. (عبدالله بن عمر) 684، 806

نزل جبريل عليه السلام علي النبيّ0، فقصّ عليه ما أُرسل به. (عبدالله بن عمر) 683

نعم، اذهب فأْتني بأب كأبيهما، وأُمّ كأُمّهما. (عمر بن الخطّاب) 852

نعم، ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. (عبدالله بن أبيأوفي) 1120

نعم، بشّرها ببيت في الجنّة من قصب. (عبدالله بن أبيأوفي) 1103، 1110، 1111

نعم المطيّ مطيّهما، ونعم الراكبان هما. (النبيّ) 730

نعم، هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1024

نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة. (ابن الأثير) 217

نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة. (الطبري) 200

نكح رسول الله(صلي الله عليه و آله) وهو ابن سبع وثلاثين سنة. (ابن جريج) 180

والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس. (النبيّ) 921، 922، 923

والله ما أبدلني الله خيراً منها. (النبيّ) 662، 934

وتدرين ما قالت؟ إنّها قالت كذا وكذا في خديجة .... (النبيّ) 385

وجد رسول الله(صلي الله عليه و آله) علي خديجة .... (عبدالله بن عبيد) 633

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها. (عفيف الكندي) 810، 1011

ولد لرسول الله ثلاثة من خديجة .... (ابن زيد) 447

ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم، وبه كان يكنّي. (الزبيري) 497

ولد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) من خديجة بمكّة عبدالله والقاسم. (هشام بن عروة) 484

ولد له9 ثلاث بنين – وقيل: أربعة بنين – من خديجة و .... (الخركوشي) 508

ولد له من خديجة: القاسم و .... (ابن عبد ربّه) 505

ولد النبيّ القاسم، وهو أكبر ولده. (ابن بكّار) 499

وُلِدَت خديجة بنت خويلد قبل الفيل بخمس عشرة سنة. (أبوبكر بن عثمان) 1

ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله(صلي الله عليه و آله) القاسم وعبدالله. (محمّد بن فضالة) 480

ولدت خديجة بنت خويلد للنبيّ9 الطاهر والقاسم. (الزبيري) 496

وُلِدَت خديجة قبل الفيل بخمس عشرة سنة. (حكيم بن حزام) 2

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) جميع ولده إلّا إبراهيم. (المقدسي) 511

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) ستّة: غلامين وأربع نسوة. (ابن عبّاس) 452

ولدت خديجة لرسول الله(صلي الله عليه و آله) غلامين وأربع نسوة. (ابن عبّاس) 451، 453

ولدت خديجة لرسول الله القاسم .... (الزهري) 462، 466

ولدت خديجة من النبيّ عبدالله بن محمّد .... (ابن عبّاس) 454

ولدت له أولاده كلّهم إلّا إبراهيم. (ابن الأثير) 518

ولدت له خديجة أربع نسوة، وعبدالله والقاسم. (ابن جريج) 444

ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات. (قتادة) 460

ولدت له خديجة فاطمة وزينب وأُمّ كلثوم ورقيّة والقاسم والطاهر. (الزهري) 471

ولدت له خديجة القاسم والطاهر وعبدالله والمطيّب. (عروة بن الزبير) 457

ولدت له القبطيّة إبراهيم. (الزهري) 1054

ولدت له ولده كلّهم إلّا إبراهيم. (ابن إسحاق) 488

ولده عليه السلام كلّهم من خديجة إلّا إبراهيم. (البرّي) 527

ولده9 كلّهم منها حاشا إبراهيم. (ابن رشد) 520

ويحك يا عبدالله! ايتني بجدّ مثل جدّهما .... (عمر بن الخطّاب) 851

ويحكنّ يا معشر نساء قريش ويحكنّ! 904

هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1010

هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله .... (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1002، 1003، 1004، 1005، 1006

هذا ابن أخي محمّد، وهذا علي، وهذه خديجة. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1013

هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله .... (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1008، 1010

هذا البضع لا يقرع أنفه. (عمرو بن أسد) 128، 141

هذا رجل من قريش من أهل الحرم. (ميسرة غلام خديجة) 892

هذا علي بن أبي طالب ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1012، 1017

هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1012، 1015، 1017، 1018، 1020، 1021

هذا محمّد بن عبدالله الأمين ابن أخي .... (أبوطالب) 149

هذا محمّد بن عبدالله يزعم أنّ الله أرسله. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1009

هذا الناموس الّذي أنزل الله تعالي علي موسي. (ورقة بن نوفل) 867، 869، 870، 871، 872، 873

هذا نبيّ. (نسطور الراهب) 223

هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، هذه خديجة زوج محمّد هذا. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1010

هذه امرأة كانت تأتينا أيّام خديجة بمكّة. (النبيّ) 434، 535

هذه خديجة بنت خويلد امرأة ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1012، 1020

هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّي سيّدة نساء قريش. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1011

هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1021

هذه خديجة بنت خويلد زوجته. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1017

هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام طعام .... (جبرئيل) 296، 686، 1092

هذه خديجة قد جاءت بحيس في غزرتها. (جبرئيل) 294، 679

هذه صدّيقة اُمّتي. (النبيّ) 683، 684، 806

هذه كانت تأتينا أيّام خديجة(عليها السلام). (النبيّ) 425، 426

هذه كانت تتردّد إلينا في زمن خديجة. (النبيّ) 436

هذه كانت تغشانا في عهد خديجة. (النبيّ) 435، 539

هذه كانت صديقة لخديجة. (النبيّ) 432

هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله – عزّ وجلّ – خيراً منها؟ (عائشة) 929، 1047

هل كانت إلّا عجوزاً، قد أخلف الله لك خيراً منها؟ (عائشة) 930، 1048

هلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين. (عروة بن الزبير) 556، 634

هنيئاً يا رسول الله .... (خديجة (سلام الله عليها)) 1185

هو أشرف شراب الجنّة يشربه آل محمّد. (النبيّ) 1155، 912

هو جبريل، وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام. (النبيّ) 1129

هو السلام، و .... (خديجة (سلام الله عليها)) 679

هو الفحل لا يُقرع أنفه. (ورقة بن نوفل) 145

هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. (العبّاس بن عبدالمطّلب) 1011

هو والله الناموس الّذي اُنزل علي موسي. (ورقة بن نوفل) 868

هي اُمّأولاده كلّهم* إلّا إبراهيم. (النووي) 519

هي اُمّ أولاده كلّهم سوي إبراهيم. (أبومنصور ابن عساكر) 516

هي اُمّ زفر ماشطة خديجة. (شيخ من أهل مكّة) 534

هي أوّل امرأة تزوّجها النبيّ ... وكانت قبله تحت أبي هالة .... (أبومنصور ابن عساكر) 76

هي أوّل امرأة تزوّجها النبيّ من غير خلاف .... (أبومنصور ابن عساكر) 216، 265

هي أوّل من آمن بالنبيّ. (قتادة) 161

هي أوّل من آمن بالله – عزّ وجلّ – ورسوله. (ابن عبدالبرّ) 986

هي خديجة بنت خويلد .... (ابن عبّاس) 6، 41

يا أباجعفر، بأيّ أُمّهاتي تمصّني؟ (عبدالله بن الحسن) 837، 838، 839

يا أباالفضل، أمر عظيم! (عفيف الكندي) 1010

يا أباالفضل، إنّ هذا الدين حدث فيكم. (ابن مسعود) 1002

يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم. (ابن مسعود) 1003، 1005، 1006، 1008

يا أباالقاسم، أين كنت؟ (خديجة (سلام الله عليها)) 878، 879

يا ابن أخي، إنّ خديجة بنت خويلد امرأة موسرة ذات تجارة عريضة. (أبوطالب) 98

يا ابن أخي، أنا رجل لا مال لي .... (أبوطالب) 97، 134

يا ابن أخي، قد بلغني أنّ خديجة استأجرت فلاناً ببكرين. (أبوطالب) 86

يا ابن أخي، ماذا تري؟ (ورقة بن نوفل) 869، 871، 873

يا ابن أخي، والله ما لي مال كثير فأُزوّجك من مالي .... (أبوطالب) 99، 137

يا ابن العمّ، أ تستطيع إذا جاءك هذا الّذي يأتيك أن تخبرني به؟ (خديجة (سلام الله عليها)) 900

يا ابن عمّ، اسمع من ابن أخيك. (خديجة (سلام الله عليها)) 869، 871

يا ابن العمّ، إنّ صاحبي قد رأي شيئاً. (خديجة (سلام الله عليها)) 891

يا ابن عمّ، إنّي قد رغبت فيك .... (خديجة (سلام الله عليها)) 129، 131، 148، 886، 887

يا ابن عمّ، هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك .... (خديجة (سلام الله عليها)) 897، 908

يا أبه، إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي البارحة .... (فاطمة (سلام الله عليها)) 714، 1141

يا أميرالمؤمنين، أعطني حقّي ممّا أفاء الله علي المسلمين. (الحسن بن علي) 852

يا أيّها الناس، ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 721، 1145

يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه .... (النبيّ) 710، 913

يا أيّها الناس، هذا الحسين بن علي جدّه وجدّته في الجنّة، وأبوه وأُمّه في الجنّة. (النبيّ) 1138

يا أيّها الناس، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 714، 1141

يا بنيّ، إنّي أُريد أذكر لك أمراً، وإنّي منك محتشم. (أبوطالب) 105، 149

يا بنيّة، الّذي خلقهما هو ألطف بهما منّي ومنك. (النبيّ) 1161

يا بنيّة، لا تجزعي، فوالّذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك سيّدة نساء العالمين. (النبيّ) 824

يا جبريل، هذه خديجة. (النبيّ) 680، 1085

يا خديجة، أ رأيت ما كنت أراه في المنام وأُحدّثك به؟ (النبيّ) 936

يا خديجة، إذا لقيت ضرائرك فأقرئيهنّ منّي السلام. (النبيّ) 1187

يا خديجة، إنّ جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام. (النبيّ) 689

يا خديجة، إنّي رأي شخصاً بين السماء والأرض. (النبيّ) 891

يا خديجة، ما أُراني إلّا قد عرض لي. (النبيّ) 874

يا خديجة، هذا أخي الّذي يأتيني قد جاء. (النبيّ) 901

يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني. (النبيّ) 897، 908

يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام من ربّك. (النبيّ) 688، 689

يا خديجة، هذا صاحبي الّذي يأتيني قد جاء. (النبيّ) 900

يا ربيعة اسمع منّي وعِهِ واحفظه وقِهِ .... (حذيفة بن اليمان) 916،712، 1139

يا رسول الله، أ تستطيع إذا جاءك هذا الّذي يأتيك .... (خديجة (سلام الله عليها)) 901

يا رسول الله، إنّ الحسن والحسين خرجا .... (فاطمة (سلام الله عليها)) 721، 1145

يا رسول الله، إنّ الحسن والحسين قد غابا عنّي .... (فاطمة (سلام الله عليها)) 730

يا رسول الله، إنّ عائشة بنيّة فلا تؤاخذها. (أُمّرومان) 385، 797

يا رسول الله، إنّي أراك قد دخلتك خلّة لفقد خديجة. (خولة بنت حكيم) 631، 634

يا رسول الله، بل أُصدّق الله ورسوله. (خديجة (سلام الله عليها)) 917

يا رسول الله، خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام. (جبرئيل) 687

يا رسول الله، درّت لبينة القاسم .... (خديجة (سلام الله عليها)) 446، 917

يا رسول الله، قد أبدلك الله بكبيرة السنّ حديثة السنّ. (عائشة) 1050

يا رسول الله، لا تغمر يديك! (عائشة) 1050

يا رسول الله، لابنة الحمراء أوحش من رأيته تقطع اللحم؟ (عائشة) 385، 797

يا رسول الله، ما لك ولعائشة؟ .... (أُمّرومان) 387، 970

يا رسول الله، ناولني أحد الصبيّين لأحمله عنك. (أبوبكر) 730

يا سيّدة نساء قريش، ذلك أمين الله (الراهب) 809، 902

يا عائشة، إنّها كانت تأتينا زمان خديجة. (النبيّ) 421

يا عبّاس، أمر عظيم! (عفيف الكندي) 1011، 1012، 1013، 1017، 1020، 1024

يا عبّاس، إنّي أري أمراً عظيماً! (عفيف الكندي) 1021

يا عبّاس، ما هذا؟ (عفيف الكندي) 1009، 1015، 1023

يا عدّاس، أخبرني عن جبريل. (خديجة (سلام الله عليها)) 885

يا علي، خير نساء العالمين أربع .... (النبيّ) 791

يا عمران، إنّ لك عندنا منزلة وجاهاً. (النبيّ) 1150

يا عيسي ... بلّغ بين يديك .... (حديث قدسي) 666، 667، 1037، 1040، 1062، 1064

يا عيسي ... خذ كتاب الإنجيل بقوّة .... (حديث قدسي) 1038

يا ماصّ بظر أُمّه. (المنصور العبّاسي) 839

يا محمّد، ائت خديجة. (جبرئيل) 678

يا محمّد، (اقْرَأْ). (جبرئيل) 874

يا محمّد، أقرئ خديجة منّي السلام .... (جبرئيل) 682، 1091

يا محمّد، أقرئ علي خديجة من ربّها السلام. (جبرئيل) 689

يا محمّد، أنا جبريل، وأنت رسول الله. (جبرئيل) 872

يا محمّد، أنت رسول الله .... (جبرئيل) 872، 878، 879

يا محمّد، إنّهما في مكان كذا وكذا. (جبرئيل) 730

يا محمّد، قد عرفت فيك العلامات كلّها .... (بحيرا الراهب) 895

يا محمّد، لو حدّثتك بفضائل خديجة .... (جبرئيل) 675

يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 715، 937، 1158

يا معشر العرب، شاهت الوجوه! (محمّد ابن الحنفيّة) 832، 833

يا معشر المسلمين، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ (النبيّ) 717، 730، 1160، 1161

يا معشر الناس، فمن عرفني فقد عرفني .... (السجّاد) 836

يا موسي، اسمع وانصت واحفظ .... (حديث قدسي) 807، 1039، 1061

يا نساء تيماء، إنّه سيكون في بلدكنّ نبيّ يقال له أحمد. 875

يتوهّم العوامّ أنّي أبغض عليّاً وولده .... (هارون الرشيد) 820

يوشك أن يبعث فيكنّ نبيّ. (عالم يهودي) 898

فهرس الأشعار

أ تبكر أم أنت العشيّة رائح /وفي الصدر من إضمارك الحزن قادح. ورقة بن نوفل (12) 888

إن يك حقّاً يا خديجة فاعلمي /حديثك إيّانا فأحمد مرسل. ورقة بن نوفل (7) 889، 900

لا تزهدي خديج في محمّد /جلد يضيء كضياء الفرقد. رجل من قريش (1) 124

لا تزهدي خديج في محمّد /جلد يضيء مثل ضوء الفرقد. رجل من قريش (1) 125

وانظم إلي سلك من تهدي الثناء له /أزواجه فلهنّ الشأن والخطر. الكلاعي (4) 831

يا للرجال لصرف الدهر والقدر /وما لشيء قضاه الله من غير. ورقة بن نوفل (12) 889

فهرس المصادر

1. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. أحمد بن أبيبكر ابن إسماعيل البوصيري (م 840ق). تحقيق أبيعبدالرحمان عادل بن سعد و ... . الطبعة الأُولي: الرياض، مكتبة الرشد، 1419ق.

2. الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة علي الصحابة. بدرالدين محمّد بن بهادر بن عبدالله الزركشي (م 794ق). تحقيق سعيد الأفغاني. الطبعة الأُولي: بيروت، المكتب الإسلامي، 1358ق.

3. الآحاد والمثاني. أبوبكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك الشيباني ابن أبيعاصم (م 287ق). تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة. الطبعة الأُولي: الرياض، دار الراية، 1411ق.

4. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبري). أبوبكر محمّد بن عبدالباقي البزّاز الأنصاري (م 535ق). تحقيق حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأُولي: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، 1422ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

5. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما. ضياءالدين محمّد بن عبدالواحد المقدسي (م 643ق). تحقيق عبدالملك بن عبدالله دهيش. الطبعة الثالثة: بيروت، دار خضر، 1420ق.

6. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان. أبوحاتم محمّد بن حبّان البُستي (م 354ق). ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (م 739ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1408ق.

7. أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل. أبوبكر أحمد بن محمّد الخلّال (م 311ق). تحقيق سيّد كسروي حسن. الطبعة الأُولي، بيروت، دار الكتب العلميّة. 1414ق.

8. الأحكام الشرعيّة الكبري. أبومحمّد عبدالحقّ بن عبدالرحمان الإشبيلي (م 582ق). تحقيق أبيعبدالله حسين بن عكاشة. الطبعة الأُولي: الرياض، مكتبة الرشد، 1422ق.

9. أحكام النساء. جمالالدين أبوالفرج عبدالرحمان بن علي بن محمّد ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق عكاشة عبدالمنّان الطيبي. بيروت، دار يوسف.

1. إحياء علوم الـدين. أبوحامد محمّد بن محمّد الغزّالي (م 505ق). تحقيق أبيحفص سـيّد بن إبراهيم بن صادق بن عمران. الطبعة الأُولي: القاهرة، دار الحديث، 1412ق.

* أخبار أصبهان – ذكر أخبار أصبهان

2. أخبار مكّـة في قـديم الدهر وحديثه. أبوعبدالله محمّد بن إسـحاق بن العبّاس المكّي الفاكهي (م 272ق). تحقيق عبدالملك بن عبدالله دهيش. الطبعة الثانية: بيروت، دار خضر، 1414ق.

3. أخبار الدولة العبّاسـيّة وفيه أخبار العبّاس وولده. مؤلّف من القرن الثالث الهجري. تحقيق عبدالعزيز الدوري و ... . بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1971م.

4. الآداب. أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (م 458ق). تعليق أبيعبدالله السعيد المندوه. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، 1408ق.

5. آداب الصـحبة. المطبوع في مجموعـة آثار أبوعبـدالرحمان سـلمي. أبوعبدالرحمان محمّد بن الحسـين السـلمي (م 412ق). گردآوري نصرالله پورجوادي. چاپ دوم: تهران، مؤسّسه پژوهشي حكمت و فلسفه ايران، 1388ش.

6. أدب مجالسـة المشايـخ. المطبوع في مجموعـة آثار أبوعبـدالرحمان سـلمي. أبوعبـدالرحمان محمّد بن الحسـين السـلمي (م 412ق). گردآوري نصرالله پورجوادي. چاپ دوم: تهران، مؤسّسه پژوهشي حكمت و فلسفه ايران، 1388ش.

7. الأدب المفرد. أبوعبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري (م 256ق). الطبعة الثانية: القاهرة، قصي محبّالدين الخطيب، 1379ق.

8. الأربعون المنتقي من مناقب المرتضـي عليه ر ضوان العليّ الأعلي. أبوالخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني القزويني (م 590ق). تحقيق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي.المطبوع ضمن مجلّة تراثنا، العدد الأوّل، السنة الأُولي: قم، مؤسّسة آل البيت3 لإحياء التراث، 1405ق.

9. كتاب الأربعين في مناقب أُمّهات المؤمنين. أبومنصور عبـدالرحمان ابن عساكر. تحقيق محمّـد أحمد عبدالعزيز. القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي.

* أزواج النبيّ – المنتخب من كتاب أزواج النبيّ

10. الأسامي والكُني. أبوأحمـد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسـحاق الكرابيسـي (م 378ق). تحقيق يوسف بن محمّـد الدخيل. الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، دار الغرباء الأثريّة، 1994م.

11. أُسد الغابة في معرفة الصحابة. عزّالدين علي بن أبيالكرام محمّد بن محمّد بن عبدالكريم الشيباني

(م 630ق). بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1377ق.

12. الاستيعاب في معرفـة الأصـحاب. أبوعمر يوسف بن عبـدالله بن محمّـد بن عبدالبرّ (م 463ق). تحقيق علي محمّد البجاوي. مصـر، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها.

13. إسلام

زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ.

أبوالقاسم تمّام بن محمّد بن عبدالله بن الجنيد البجلي الرازي (م 414ق). تحقيق محمّد صباح منصور. الطبعة الأُولي: بيروت، دار البشائر الإسلاميّة، 1424ق.

ص: 513

1. الإشارات إلي معرفة الزيارات. أبوالحسن علي بن أبيبكر الهروي (م 611ق). تحقيق جانين سورديل – طومين. دمشق، المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربيّة، 1953م.

2. الأشراف. المطبوع في موسوعة ابن أبيالدنيا. أبوبكر عبدالله بن محمّد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبيالدنيا (م 281ق). الطبعة الأُولي: بيروت، مكتبة العصريّة، 1429ق.

3. الإشراف علي معرفة الأطراف. أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر (م 571ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 920.

4. الإصابة في تمييز الصحابة. شهابالدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م 852ق). دراسة وتحقيق عادل أحمد عبدالموجود و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1415ق.

5. أُصول الدين. أبومنصور عبدالقاهر بن طاهر التميمي البغدادي (م 429ق). الطبعة الأُولي: استانبول، مطبعة الدولة، 1346ق.

6. الأضداد. أبوحاتم سهل بن محمّد بن عثمان بن زيد السجستاني (م 250ق). تحقيق أوغت هفنر. بيروت، الطبعة الكاثوليكية الآباء اليسوعيّين، 1912م.

7. الاعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد. أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي (م 458ق). تحقيق كمال يوسف الحوت. الطبعة الثانية: بيروت، عالم الكتب، 1405ق.

8. الأعلاق النفيسة. أبوعلي أحمد بن عمر بن رسته الأصبهاني (م 290ق). مدينة ليدن، مطبع بريل، 1891م.

9. الإعلام بما في دين النصاري من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام. أبوعبدالله محمّد بن أحمد شمسالدين القرطبي (م 671 ق). تحقيق أحمد حجازي السقّا. القاهرة، دار التراث العربي.

10. إعلام النبوّة. أبوالحسن علي بن محمّد الماوردي (م 450 ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1406ق.

11. أعمار الأعيان. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق محمود محمّد الطناحي. الطبعة الأُولي: القاهرة، مكتبة الخانجي، 1414ق.

12. الاكتفاء بما تضمّنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء. أبوالربيع سليمان بن موسي الكلاعي (م 634ق). تحقيق محمّد كمالالدين عزّالدين علي. الطبعة الأُولي: بيروت، عالم الكتب، 1417ق.

13. أمارات النبوّة. أبوإسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (م 259ق). الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

14. أمالي ابن بشران. أبوالقاسم عبدالملك بن محمّد بن عبدالله بن بشران (م 430ق). تضبيط النصّ أبيعبدالرحمان عادل بن يوسف العزازي. الطبعة الأُولي: الرياض، دار الوطن، 1418ق.

15. أمالي المحاملي – برواية ابن البيّع – . أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن إسماعيل المحاملي (م 330ق). تحقيق إبراهيم القيسي. الطبعة الأُولي: عمّان، الأُردن، المكتبة الإسلاميّة، دار ابن القيّم، 1412ق.

ص: 514

1. الأمالي. المطبوع في جمهرة الأجزاء الحديثيّة. أبوبكر محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحارث الباغندي (م 312ق). تخريج محمّد زياد عمر تكلة. تقديم عبدالقادر الأرناؤوط. الطبعة الأُولي: الرياض، مكتبة العبيكان، 1421ق.

2. الأنباء المستطابة في مناقب الصحابة والقرابة. هبة الله بن عبدالله أبوالقاسم القفطي المعروف بابن سيّد الكلّ (م 697ق). تحقيق عبدالجبّار زكار و ... . الطبعة الأُولي: دمشق، دار حسّان، 1412ق.

3. إمتاع الأسماع بما للنبيّ9 من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. تقيالدين أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمّد المقريزي (م 845ق). تحقيق محمّد عبدالحميد النميسي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1420ق.

* أنساب الأشراف – كتاب جمل من أنساب الأشراف

* أنساب القرشيّين – التبيين في أنساب القرشيّين

4. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ناصرالدين أبيسعيد عبدالله بن عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي (م 685ق). مصر، مطبعة مصطفي محمّد.

5. الأنوار في شمائل النبيّ المختار9. الحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغوي (م 510ق). تعليق وتخريج عمرو سيّد شوكت. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1426ق.

6. الأوائل. أبوعروبة الحسين بن أبيمعشر محمّد بن مودود بن حمّاد الحرّاني (م 318ق). تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري. الطبعة الأُولي: بيروت، دار ابن حزم، 1424ق.

7. الأوائل. أبوبكر أحمد بن أبيعاصم النبيل (م 287ق). تحقيق أبوهاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1407 ق.

8. الأوائل. أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني (م 360ق). تحقيق وتخريج محمّد شكور بن محمود الحاجي أمرير. الطبعة الثالثة: بيروت، دار الفرقان – مؤسّسة الرسالة، 1408ق.

9. الأوائل. أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (م بعد 395ق). تحقيق محمّد المصري و ... دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1975ق.

10. أوجز السير لخير البشر. أبوالحسين أحمد بن فارس الرازي (م 395ق). تحقيق محمّد محمود حمدان. الطبعة الأُولي: القاهرة، دار الرشاد، 1413ق.

11. أهوال القبور وأحوال أهلها إلي النشور. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق خالد عبداللطيف السبع العلمي. الطبعة الثالثة: بيروت، دار الكتاب العربي، 1414ق.

12. إيضاح الإشكال. أبوالفضل محمّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني (م 507ق). تحقيق باسم

الجوابرة. الطبعة الأُولي: الكويت، مكتبة المعلّا، 1408ق.

13. الإيمان. محمّد بن إسحاق بن يحيي بن مندة (م 395ق). تحقيق علي بن محمّد بن ناصر الفقيهي. الطبعة الثالثة: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1407ق.

ص: 515

1. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار3. محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (م 1110ق). الطبعة الثانية: بيروت، مؤسّسة الوفاء، 1403ق.

2. البحر الزخّار المعروف بمسند البزّار. أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزّار (م 292ق). تحقيق محفوظ الرحمان زين الله. الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، مكتبة العلوم والحكم، 1430ق.

3. البحر المحيط. محمّد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي الغرناطي (م 754ق). الطبعة الثانية: بيروت، دارالفكر، 1403ق.

4. البدء والتاريخ. أبوزيد مطهّر بن طاهر المقدسي (م بعد 355ق). مكتبة الثقافة الدينيّة.

5. البداية والنهاية. إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبوالفداء (م 774ق). الطبعة الأُولي: مصر، مطبعة السعادة، 1351ق.

6. بستان العارفين. أبوالليث نصر بن محمّد السمرقندي الحنفي (م 375ق). دار الطباعة العامرة، 1289ق.

7. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. نورالدين علي بن سليمان بن أبيبكر الهيثمي الشافعي (م 282ق). تحقيق ودراسة حسين أحمد صالح الباكري. الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، 1413ق.

8. البنات ربائب. السيّد جعفر مرتضي العاملي. الطبعة الأُولي: قم المقدّسة، دليل ما، 1386ق.

9. بنات النبيّ أم ربائبه. السيّد جعفر مرتضي العاملي. الطبعة الثانية: بيروت، المركز الإسلامي للدراسات، 1423ق.

10. البيان والتبيين. أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ (م 255ق). تحقيق عبدالسلام محمّد هارون. الطبعة الخامسة: مصر، دار سُحنون، 1411ق.

11. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. شمسالدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (م 748ق). تحقيق عمر عبدالسلام تدمري. الطبعة الثانية: بيروت، دار الكتب العربي، 1409ق.

12. تاريخ الاُمم والملوك. أبوجعفر محمّد بن جرير الطبري (م 310ق). تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم. الطبعة الثانية: بيروت، دار التراث، 1387ق.

13. التاريخ الأوسط. محمّد بن إسماعيل البخاري (م 256ق). دراسة وتحقيق تيسير بن سعد أبوحيمد. الطبعة الثانية: الرياض، مكتبة الرشد – ناشرون، 1429ق.

14. تاريخ بغداد (مدينة السلام). أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (م 463ق). دراسة وتحقيق مصطفي عبدالقادر عطا. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1417ق.

15. تاريخ أبيزرعة الدمشقي. عبدالرحمان بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري (م 281ق). تحقيق شكرالله بن نعمة الله القوجاني.

16. تاريخ الصحابة الّذين روي عنهم الأخبار. أبوحاتم محمّد بن حبّان التميمي البستي (م 354ق). تحقيق بوران الضنّاوي. الطبعة

الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1408ق.

ص: 516

* تاريخ الطبري - تاريخ الأمم والملوك

1. التاريخ

الكبير. أحمد بن زهير بن حرب بن شدّاد الحربي النسائي أبوبكر ابن أبي خيثمة (م 279ق). تحقيق أبي عبدالله عماد بن ربيعي بن عبدالحميد. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 2009م.

2. تاريخ مدينة دمشق. أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (م 571ق). تحقيق علي شيري. الطبعة الأُولي: بيروت: دارالفكر، 1415ق.

3. تاريخ الموصل. أبوزكريّا يزيد بن محمّد بن إياس بن القاسم الأزدي (م 334ق). تحقيق علي حبيبة. القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1387ق.

4. تأويلات القرآن. أبومنصور محمّد بن محمّد الماتريدي السمرقندي (م 333ق). تحقيق أحمد وانلي أُوغلي. الطبعة الأُولي: إستانبول، دار الميزان، 2005م.

5. تاريخ ابن الوردي. زينالدين عمر بن مظفّر الشهير بابن الوردي (م 749ق). الطبعة الثانية: النجف، المطبعة الحيدريّة، 1389ق.

6. التبصرة. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق مصطفي عبدالواحد. الطبعة الأُولي: القاهرة، عيسي البابي الحلبي وشركاء، 1390ق.

7. التبيين في أنساب القرشيّين. موفّق الدين أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي (م 620ق). تحقيق وتعليق محمّد نايف الدليمي. الطبعة الثانية: بيروت، عالم الكتب، 1988ق.

8. تجارب الأُمم. أبوعلي مسكويه الرازي أحمد بن محمّد (م 421ق). تحقيق أبيالقاسم الإمامي. الطبعة الثانية: طهران، دار سروش للطباعة والنشر، 1379ش.

9. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. جمالالدين أبوالحجّاج يوسف بن عبدالرحمان المزّي (م 472ق). تحقيق عبدالصمد شرفالدين. بيروت، دار الكتب العلميّة، 1965م.

10. تخريج

الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشّاف.

أبومحمّد جمالالدين عبدالله بن يوسف بن محمّد الزيلعي (م 762ق). تحقيق عبدالله بن عبدالرحمان السعد. الطبعة الأُولي: الرياض، دار نشر و ... ، 1414ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

11. التدوين في أخبار قزوين. عبدالكريم بن محمّد الرافعي القزويني (من أعلام القرن السادس ق). تحقيق عزيزالله العطاردي. بيروت، دار الكتب العلميّة، 1408ق.

12. التذكرة الحمدونيّة. محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن حمدون (م 562ق). تحقيق إحسان عبّاس و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار صادر، 1996م.

13. تذكرة الخواصّ من الأُمّة بذكر خصائص الأئمّة3. يوسف بن قُزُغلي البغدادي المعروف بسبط ابن الجوزي (م 654ق). تحقيق حسين تقيزاده. الطبعة الأُولي: قم، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت3، 1426ق.

14. تركة النبيّ. أبوإسماعيل حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي (م 267ق). تحقيق أكرم ضياء العمري. الطبعة الأُولي: 1404ق.

1. تسمية أزواج النبيّ وأولاده. أبوعبيدة معمر بن المثنّي البصري. تحقيق كمال يوسف الحوت. الطبعة الثانية: بيروت، دار الجنان، 1410ق.

2. تعليق التعليق علي صحيح البخاري. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (م 852ق). تحقيق سعيد عبدالرحمان موسي القزقي. الطبعة الأُولي: بيروت، المكتب الإسلامي و ... ، 1405ق.

3. التفسير البسيط. أبوالحسن علي بن أحمد بن محمّد بن علي الواحدي (م 468ق). الطبعة الأُولي: السعوديّة، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة – ، 1430ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

4. تفسير الخازن المسمّي لباب التأويل في معاني التنزيل. أبوالحسن علاءالدين علي بن محمّد البغدادي الصوفي المعروف بالخازن (م 741ق). وبهامشه تفسير البغوي. مصر، المكتبة التجاريّة الكبري.

5. تفسير العيّاشي. أبوالنضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي (م 320ق). تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي. طهران، المكتبة العلميّة الإسلاميّة، 1380ق.

6. تفسير فرات الكوفي. فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (م القرن الرابع). تحقيق محمّد الكاظم. الطبعة الأُولي: طهران، مؤسّسة الطبع والنشر لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1410ق.

7. تفسير السلمي (حقائق التفسير). أبوعبدالرحمان محمّد بن الحسين بن موسي الأزدي السلمي (م 412ق). تحقيق سيّد عمران. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1421ق.

8. تفسير القرآن العزيز (تفسير عبدالرزّاق). أبوبكر عبدالرزّاق بن همّام الصنعاني (م 211ق). تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المعرفة، 1411ق.

9. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير). إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبوالفداء (774ق). بيروت، دار الأندلس.

* التلقيح – تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير

10. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). الطبعة الأُولي: بيروت، شركة دار الأرقم بن أبيالأرقم، 1418ق.

11. تنبيه الغافلين بأحاديث سيّد الأنبياء والمرسلين. نصر بن محمّد بن إبراهيم أبوالليث السمرقندي (م 373ق). تصحيح الشيخ أحمد سلام. الطبعة الثانية: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1406ق.

12. تهذيب الأسرار. عبدالملك بن محمّد النيسابوري الخركوشي (م 407ق). تحقيق بسّام محمّد بارود. أبوظبي، المجمع الثقافي، 1999م.

* تهذيب الأسماء – تهذيب الأسماء واللغات

13. تهذيب الأسماء واللغات. أبوزكريّا يحيي بن شرف النووي الجاوي الدمشقي (م 676ق). تحقيق عادل مرشد و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الرسالة العالميّة، 1430ق.

14. تهذيب التهذيب. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (م 852ق). الطبعة الأُولي: الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، 1325ق.

ص: 518

1. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. جمالالدين أبوالحجّاج يوسف بن عبدالرحمان المزّي (م 742ق). تحقيق بشّار عوّاد معروف. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1402ق.

2. الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ. أبوبكر محمّد بن إبراهيم الأصبهاني المشهور بابن المقرئ (م 381ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

3. الثقات. محمّد بن حبّان بن أحمد أبوحاتم التميمي البستي (م 354ق). الطبعة الأُولي: الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، 1393ق.

4. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. أبومنصور عبدالملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري

(م 429ق). تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم. مصر، دار المعارف، 1384ق.

5. الجامع. المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق. أبوعروة معمر بن راشد بن أبيعمرو الأزدي (م 153ق). تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي. الطبعة الثانية: بيروت، المكتب الإسلامي، 1403ق.

6. جامع الأُصول في أحاديث الرسول9. المبارك بن محمّد الشيباني أبوالسعادات مجدالدين المعروف بابن الأثير الجزري الموصلي (م 606ق). تحقيق أيمن صالح شعبان. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1418ق.

7. الجامع بين الصحيحين. أبونعيم عبيدالله بن الحسن الحدّاد (م 517ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 905.

8. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري). أبوجعفر محمّد بن جرير الطبري (م 310ق). بيروت، دار الفكر، 1408ق.

9. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). أبوعبدالله محمّد بن أحمد القرطبي (م 671ق). القاهرة، دار الكتب المصريّة، 1365ق.

10. الجامع الكبير. أبوعيسي محمّد بن عيسي بن سورة الترمذي (م 297ق). تحقيق بشّار عوّاد معروف. الطبعة الثانية: بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1998م.

11. جزء ألف دينار. أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي (م 368ق). تحقيق بدر بن عبدالله البدر. الطبعة الأُولي: كويت، دار النفائس، 1993م، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

* الجزء الأوّل من حديث أبيبكر الأنباري – حديث أبيبكر الأنباري (1)

12. الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي. أبوحفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبيالسري البصري الورّاق (م 357ق). رواية الحسن بن علي الجوهري. المخطوط، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

جزء فيه حديث أبيسعيد الأشجّ. أبوسعيد عبدالله بن سعيد الكندي الأشجّ (م 257ق). تحقيق أبونجيد

1. إسماعيل بن محمّد. الطبعة الاُولي: دار المغني للنشر والتوزيع، 1424ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

2. جزء فيه منتقي من سيرة ابن هشام. المطبوع ضمن مجموعة باسم الفوائد. محمّد بن عبدالله المظفّري الشافعي (م بعد 649ق). تحقيق خلاف محمود عبدالسميع. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1423ق.

3. جزء فيه من عوالي هشام بن عروة وغيره. أبوالحجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي (م 648ق). تحقيق أبيعبدالله حمزة الجزائري. الطبعة الأُولي: الدار الأثريّة، 2009م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

4. جزء من حديث أبي علي الصوّاف. أبوعلي محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصوّاف (م 359ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

5. الجليس

الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي.

أبوالفرج المعافي بن زكريّا النهرواني الجريري (م 390ق). دراسة وتحقيق محمّد موسي الخولي و ... . الطبعة الاُولي: بيروت، عالم الكتب، 1981م.

6. الجمع بين الصحيحين. محمّد بن فتوح الحميدي (م 488ق). تحقيق علي حسين البوّاب. الطبعة الاُولي: بيروت، دار ابن حزم، 1419ق.

7. الجمع بين الصحيحين. أبوحفص عمر بن بدر الموصلي (م 622ق). تحقيق صالح أحمد الشامي. الطبعة الأُولي: بيروت، المكتب الإسلامي، 1416ق.

8. كتاب جمل من أنساب الأشراف. أحمد بن يحيي بن جابر البلاذري (م 279ق). تحقيق سهيل زكّار و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الفكر، 1417ق.

9. جمهرة أنساب العرب. أبومحمّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (م 456ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1403ق.

10. جمهرة نسب قريش وأخبارها. أبوعبدالله الزبير بن بكّار الزبيري القرشي (م 256ق). تحقيق عبّاس هانئ الجراخ. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 2010م.

11. جواهر العقدين في فضل الشرفين. علي بن عبدالله الحسني السمهودي (م 911ق). دراسة وتحقيق موسي بناي العليلي. بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة، 1405ق.

12. الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة. أبومحمّد عبدالقادر بن محمّد ابن أبيالوفاء القرشي الحنفي (م 775ق). تحقيق عبدالفتّاح محمّد

الحلو. الطبعة الثانية: الرياض، هجر للطباعة والنشر، 1413ق.

13. الجوهرة في نسب النبيّ وأصحابه العشرة. محمّد بن أبيبكر الأنصاري التلمساني المعروف بالبرّي (م بعد 645ق). تحقيق محمّد التونجي. الطبعة الأُولي: الرياض، دار الرفاعي، 1403ق.

جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبيطالب. شمسالدين أبوالبركات محمّد بن أحمد الدمشقي

1. الباعوني الشافعي (م 871ق). تحقيق محمّد باقر المحمودي. الطبعة الأُولي: قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، 1415ق.

2. الجزء الخامس من كتاب الأفراد. أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين (م 385ق). تحقيق بدر بن عبدالله البدر. المطبوع ضمن مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين. الطبعة الأُولي: الكويت، دار ابن الأثير، 1415ق.

3. جزء فيه المنظوم والمنثور من الحديث النبويّ. أبوالحسين عفيف بن محمّد الخطيب البوشنجي (م بعد 440ق). تحقيق محمّد صباح منصور. الطبعة الأُولي: بيروت، دار البشائر الإسلاميّة، 1423ق.

4. الحاوي الكبير. أبوالحسن علي بن محمّد الماوردي البصري (م 450ق). تحقيق علي محمّد معوّض و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1414ق.

5. الحدائق في علم الحديث والزهديات. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق مصطفي السبكي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1408ق.

6. حديث أبيبكر الأنباري (1). أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري (م 360ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

7. حديث أبيالحسن السكّري. المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبيالحسن ابن الحمّامي وأجزاء حديثيّة أُخري. أبوالحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسين بن شاذان الختّلي السكّري الحضرمي (م 386ق). تحقيق نبيل سعدالدين جرار. الطبعة الأُولي: أضواء السلف، 1425ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

8. حديث الزهري. أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمان الزهري القرشي (م 381ق). تحقيق حسن بن محمّد بن علي شبالة البلوط. الطبعة الأُولي: الرياض، أضواء السلف، 1418ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

9. حديث السرّاج. أبوالعبّاس محمّد بن إسحاق الخراساني السرّاج (م 313ق). تحقيق حسين بن عكاشة بن رمضان. الطبعة الأُولي: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1425ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

* حديث أبيسعيد الأشجّ - جزء فيه حديث أبيسعيد الأشجّ

* حديث أبيالفضل الزهري - حديث الزهري

10. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (م 430ق). الطبعة الأُولي: مصر، مكتبة الخانجي و ... ، 1351ق.

11. الخصائص الكبري. جلالالدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي (م 911ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1405ق.

* الخلاصة – خلاصة سير سيّد البشر

1. خلاصة سير سيّد البشر. محبّالدين أحمد بن عبدالله الطبري (م 694ق). تحقيق طلال بن جميل الرفاعي. مكّة المكرّمة، مكتبة نزار مصطفي الباز، 1418ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

* الخلعيّات – الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب

2. الدرّ المنثور في التفسير المأثور. جلالالدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي (م 911ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1411ق.

3. دلائل النبوّة. أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (م 430ق). الطبعة الأُولي: بيروت، عالم الكتب، 1409ق.

4. دلائل النبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي (م 458ق). تحقيق عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1405ق.

5. ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي. محبّالدين أحمد بن عبدالله الطبري (م 694ق). القاهرة، مكتبة القدسي، 1356ق.

6. ذخيرة الحفّاظ. أبوالفضل محمّد بن طاهر المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني (م 507ق). تحقيق عبدالرحمان الفريوائي. الطبعة الأُولي: الرياض، دار السلف، 1416ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

7. الذرّيّة الطاهرة. أبوبشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي الدولابي (م 310ق). تحقيق السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي. الطبعة الأُولي: قم، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، 1407ق.

8. ذكر أخبار أصبهان. أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (م 430ق). ليدن، مطبعة بريل، 1934م.

9. ذكر من لم يكن عنده إلّا حديث واحد ومن لم يحدّث عن شيخه إلّا بحديث واحد. أبومحمّد الحسن بن محمّد البغدادي الخلّال (م 439ق). تحقيق أبوعبدالباري رضا بوشامة الجزائري. الطبعة الأُولي: دار ابن القيّم و ... ، 2004م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

10. ذيل تاريخ مدينة السلام. أبوعبدالله محمّد بن سعيد ابن الدبيثي (م 637ق). تحقيق بشّار عوّاد معروف. الطبعة الأُولي: دار الغرب الإسلامي، 1427ق.

11. ربائب الرسول1 «شبهات و ردود». السيّد جعفر مرتضي العاملي. الطبعة الأُولي: قم المقدّسة، دليل ما، 1386ش.

12. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار. محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد الزمخشري (م 538ق). تحقيق سليم النعيمي. بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة.

1. رحلة ابن بطوطة المسمّاة تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. أبوعبدالله محمّد بن عبدالله المعروف بابن بطوطة (م 779ق). تحقيق علي المنتصر الكتاني. الطبعة الرابعة: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1405ق.

2. رجال صحيح البخاري المسمّي الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. أبونصر أحمد بن محمّد بن الحسين البخاري الكلاباذي (م 398ق). تحقيق عبدالله الليثي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المعرفة، 1407ق.

3. رسائل الجاحظ. أبوعثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ (م 255ق). تحقيق علي أبوملحم. الطبعة الأُولي: بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1987م.

4. الرصف لما روي عن النبيّ من الفعل والوصف. محمّد بن محمّد بن عبدالله العاقولي (م 797ق). الطبعة الثانية: القاهرة، مكتبة التوعية الإسلاميّة، 1406ق.

5. الرقّة والبكاء. أبومحمّد موفّقالدين عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي (م 620ق). تحقيق محمّد خير رمضان يوسف. الطبعة الأُولي: دمشق، دار القلم، 1415ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

6. الروض الأنف في شرح السيرة النبويّة لابن هشام. عبدالرحمان السهيلي (م 581ق). تحقيق عبدالرحمان الوكيل. الطبعة الأُولي: دار النصر للطباعة، 1387ق.

7. رياض الصالحين من حديث سيّد المرسلين. أبوزكريّا يحيي بن شرف النووي الدمشقي (م 676ق). صنعة أحمد راتب حموش. الطبعة الثانية: دمشق، دار الفكر، 1411ق.

8. الرياض النضرة في مناقب العشرة. محبّالدين أحمد بن عبدالله الطبري (م 694ق). الطبعة الثانية: مصر، مطبعة دار التأليف، 1372ق.

9. زاد

المعاد في هدي خير العباد. أبوعبدالله محمّد بن أبيبكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيّم الجوزيّة (م 751ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط و ... . الطبعة السادسة عشرة: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1408ق.

10. زواج أبيالعاص بزينب. عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي (م 600ق). المخطوط، الطبعة الاُولي: 2004م، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

11. زين

الفتي في شرح سورة هل أتي. أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد العاصمي الشافعي (من أعلام القرن الرابع ق). تحقيق محمّد باقر المحمودي. الطبعة الأُولي: قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، 1418ق.

12. سرّ العالمين وكشف ما في الدارين. أبوحامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزّالي (م 505ق). الطبعة الرابعة: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1427ق. المطبوع في مجموعة رسائل الغزّالي.

13. سلاح المؤمن في الدعاء والذكر. أبوالفتح محمّد بن محمّد بن علي بن همام المعروف بابن الإمام

(م 745ق). تحقيق محييالـدين ديب مسـتو. الطبعـة الأُولي: دمشق، دار ابن كثير، 1414ق. الموجود في البرنامـج المكتبـة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

ص: 523

1. السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين. محبّالدين أحمد بن عبدالله الطبري (م 694ق). تحقيق محمّد بن فريد، المكتبة التوفيقيّة.

2. سنن أبيداوود. أبوداوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (م 275ق). تحقيق محمّد محييالدين عبدالحميد. الطبعة الثانية: مصر، مطبعة السعادة، 1369ق.

3. السنن الكبري. أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (م 458ق). وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني. الطبعة الأُولي: الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، 1344ق.

4. السنن الكبري. أبوعبدالرحمان أحمد بن شعيب بن علي النسائي (م 303ق). تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1421ق.

5. سنن ابن ماجة. محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني (م 275ق). تحقيق محمّد فؤاد عبدالباقي. بيروت، المكتبة العلميّة.

6. السنّة. أبوبكر أحمد بن عمرو ابن أبيعاصم (م 287ق). تحقيق باسم بن فيصل الجوابرة. الطبعة الاُولي: الرياض، دار الصميعي، 1419ق.

7. سير أعلام النبلاء. أبوعبدالله محمّد بن أحمد الذهبي (م 748ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط و ... ، الطبعة الثالثة: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1405ق.

8. السيرة النبويّة. عبدالملك بن هشام بن أيّوب الحميري (م 218ق). تحقيق مصطفي السقّا و ... . مصر، مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده، 1355ق.

9. السير والمغازي. محمّد بن إسحاق بن يسار المطّلبي الشهير بابن إسحاق (م 151ق). تحقيق سهيل زكّار. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الفكر، 1398ق.

10. سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز الخليفة الزاهد. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق السيّد الجميلي. بيروت، دار ومكتبة الهلال، 1988م.

11. شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال. عزّالدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي (م 660ق). تحقيق إياد خالد الطبّاع. الطبعة الأُولي: دمشق، دار الطباع، 1410ق.

12. شرح أُصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة. أبوالقاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (م 418ق). تحقيق أحمد سعد حمدان. الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع.

13. شرح السنّة. الحسين بن مسعود البغوي (م 516ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط و ... . الطبعة الثانية: بيروت، المكتب الإسلامي، 1403ق.

14. شرح مشكل الآثار. أبوجعفر أحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوي (م 321ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأُولي: بيروت،

مؤسّسة الرسالة، 1415ق.

15. شرح

نهـج البلاغـة. عزّالدين عبدالحميد بن محمّد بن أبيالحديد المعتزلي المعروف بابن أبيالحديد (م 656ق). تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم. الطبعة الثانية، بيروت، دار إحياء الكتب العربيّة، 1385ق.

ص: 524

1. شرف

المصطفي9. عبدالملك بن محمّد الخركوشي النيسابوري (م 407ق). تحقيق السيّد أبيعاصم نبيل بن هاشم الغمري آل باعلوي. الطبعة الأُولي: مكّة المكرّمة، دار البشائر الإسلاميّة، 1424ق.

2. الشريعة. أبوبكر محمّد بن الحسين الآجرّي (م 360ق). تحقيق عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي. الطبعة الثانية: الرياض، دار الوطن للنشر، 1420ق.

3. الشفا بتعريف حقوق المصطفي. القاضي أبوالفضل عياض بن موسي اليحصبي (م 544ق). بهامشه مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا، لأحمد بن محمّد الشمني، بيروت، دار الكتب العلميّة.

4. الشكوي والعتاب وما وقع للخِلّان والأصحاب. أبومنصور عبدالملك بن محمّد الثعالبي (م 429ق). تحقيق إلهام عبدالوهّاب المفتي. الطبعة الأُولي: الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1421ق.

5. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل. عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحنفي الحسكاني النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني (من أعلام القرن الخامس ق). تحقيق محمّد باقر المحمودي. الطبعة الثالثة: قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، 1427ق.

6. صحيح البخاري. أبوعبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (م 256ق). الطبعة الاُولي: دار الفكر، 1411ق.

* صحيح ابن حبّان – الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان

7. صحيح مسلم. أبوالحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري (م 261ق). تحقيق محمّد فؤاد عبدالباقي. الطبعة الأُولي: دار إحياء الكتب العربيّة، 1374ق.

8. الصحيح من سيرة النبيّ الأعظم1. السيّد جعفر مرتضي الحسيني العاملي. الطبعة السادسة: بيروت، المركز الإسلامي للدراسات، 1431ق.

9. صفة الجنّة. ضياءالدين أبوعبدالله محمّد بن عبدالواحد المقدسي (م 643ق). تحقيق صبري بن سلامة شاهين. الطبعة الأُولي: الرياض، دار بلنسية، 1423ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

10. صفة الصفوة. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق إبراهيم رمضان و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1409ق.

11. صفة النبيّ وأجزاء حديثيّة أُخري. ضياءالدين أبوعبدالله محمّد بن عبدالواحد المقدسي (م 643ق). تحقيق فواز أحمد زمرلي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار ابن حزم، 2004م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

12. الضعفاء الكبير. أبوجعفر محمّد بن عمرو بن موسي بن حمّاد العقيلي المكّي (م 322ق). تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي. الطبعة

الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1404ق.

13. الطبقات الكبري. أبوعبدالله محمّد بن سـعد بن منيع الزهري المعروف بابن سـعد (م 230ق). دراسة وتحقيق محمّد عبدالقادر عطا. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1410ق.

1. طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها. أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (م 369ق). دراسة وتحقيق عبدالغفور عبدالحقّ حسين البلوشي. الطبعة الثانية: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1412ق.

2. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف. رضيالدين أبوالقاسم علي بن موسي ابن طاووس الحسني الحسيني (م 664ق). قم، مطبعة الخيّام، 1400ق.

3. عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات. زكريّا بن محمّد بن محمود القزويني (م 682ق). بيروت، دار الشرف العربي.

العرائس (عرائس المجالس) – قصص الأنبياء

4. العصا. المطبوع في المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات. أبوالمظفّر محبّالدين أُسامة بن مرشد بن علي بن منقذ (م 584ق). تحقيق عبدالسلام هارون. الطبعة الثانية: مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده، 1392ق.

5. عطف الألف المألوف علي اللام المعطوف. أبوالحسن علي بن محمّد الديلمي (م بعد 400ق). تحقيق ج. ك. قادية. القاهرة، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقيّة، 1962م.

6. العقد الفريد. أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي (م 328ق). تحقيق مفيد محمّد قميحة. الطبعة الثالثة: بيروت، دارالكتب العلميّة، 1407ق.

7. العلل الواردة في الأحاديث النبويّة. أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني (م 385ق). تحقيق محفوظ الرحمان زين الله السلفي. الطبعة الأُولي: الرياض، دار طيبة، 1405ق.

8. عمدة القاري (شرح صحيح البخاري). محمود بن أحمد بن موسي الحلبي العينتابي القاهري المعروف بالبدر العيني (م 855ق). مصر، إدارة الطباعة المنيريّة.

* العوالي – جزء فيه من عوالي هشام بن عروة وغيره

9. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. أبوالفتح محمّد بن محمّد بن محمّد بن سيّد الناس اليعمري (م 734ق). تحقيق محمّد العيد الخطراوي و ... . الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، مكتبة دار التراث، 1413ق.

10. عيون الأخبار. أبوالمعالي المرتضي محمّد بن علي الحسيني (م 480ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 132.

11. عيون التواريخ. محمّد بن شاكر الكتبي (م 764ق). تحقيق حسامالدين القدسي. القاهرة، مكتبة النهضة المصريّة.

12. غاية الوسائل في معرفة الأوائل. أبوالمجد عمادالدين إسماعيل بن هبةالله بن سعيد بن باطيش (م 655ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 1349.

13. غريب الحديث. أبومحمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م 276ق). تحقيق عبدالله الجبوري. الطبعة الأُولي: بغداد، وزارة

الأوقاف والشؤون الدينيّة، 1397ق.

ص: 526

1. غريب القرآن المسمّي نزهة القلوب. أبوبكر محمّد بن عزيز السجستاني العزيزي (م 330ق). مصر، مطبعة محمّد علي صبيح وأولاده.

2. الغريبين في القرآن والحديث. أبوعبيد أحمد بن محمّد الهروي (م 401ق). تحقيق ودراسة أحمد فريد المزيدي. الطبعة الأُولي: مكّة المكرّمة، مكتبة نزار مصطفي الباز، 1419ق.

3. غوامض

الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة. أبوالقاسم خلف بن عبدالملك ابن بشكوال (م 578ق). تحقيق عزّالدين علي السيّد و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، عالم الكتب، 1407ق.

4. الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي. أبومحمّد عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري (م 409ق). تحقيق حمزة أبيالفتح بن حسين قاسم محمّد النعيمي. الطبعة الأُولي: دار المنارة، 1421ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

5. الفائق. أبوالقاسم عبدالمحسن بن عثمان بن غانم المخلّص (م 643ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة، برقم 1069.

6. الفائق في غريب الحديث. محمود بن عمر الزمخشري (م 538ق). تحقيق علي محمّد البجاوي و ... .، الطبعة الثانية، عيسي البابي الحلبي وشركاء.

7. الفاضل. أبوالعبّاس محمّد بن يزيد المبرّد (م 285 أو 286ق)، تحقيق عبدالعزيز الميمني. الطبعة الأُولي: القاهرة، دار الكتب المصريّة، 1375ق.

8. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م 852ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الفكر، 1414ق.

9. فرائد السمطين في فضائل المرتضي والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيّتهم3. إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبدالله الجويني الحمّويي (م 730ق). تحقيق محمّد باقر المحمودي. الطبعة الأُولي: بيروت. مؤسّسة المحمودي، 1398ق.

10. الفردوس بمأثور الخطاب. أبوشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (م 509ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1406ق.

11. فضائل الصحابة. أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (م 241ق). تحقيق وصيّ الله بن محمّد عبّاس. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1403ق.

12. فضائل فاطمة الزهراء. أبوعبدالله الحاكم النيسابوري (م 405ق). تحقيق علي رضا بن عبدالله بن علي رضا. الطبعة الأُولي: القاهرة، دار الفرقان، 1429ق.

* الفوائد – الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ

13. الفوائد. أبوالقاسم تمّام بن محمّد البجلي (م 414ق). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولي: الرياض، مكتبة الرشد، 1412ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

ص: 527

1. فوائد

أبيبكر النصـيبي. أبوبكر أحمد بن يوسف النصيبي (م 359ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

2. الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب. أبوالحسن علي بن الحسن الخلعي الشافعي (م 492ق). رواية أبيمحمّد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي. المخطوط، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

3. فيض القـدير (شـرح الجـامع الصـغير). محمّـد المعروف بعبـد الرؤوف المنـاوي (م 1031ق). الطبعـة الثانيـة: بيروت، دار المعرفـة، 1391ق.

4. القاموس المحيط. محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (م 816 أو 817ق). بيروت، دار العلم للجميع.

5. قصـص الأنبياء. إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبوالفداء (م 774ق). تحقيق مصطفي عبدالواحد. الطبعة الأُولي: مصر، دار الكتب الحديثيّة، 1388ق.

6. قصـص الأنبياء المسـمّي عرائس المجالس. أبوإسـحاق أحمـد بن محمّد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعلبي (م 427ق). بيروت، المكتبة الثقافيّة.

7. الكامل. أبوالعبّاس محمّد بن يزيد المبرّد (م 285ق). تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم و ... . مصر، دار نهضة مصر.

8. الكامل في التاريـخ. علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالكريم الشـيباني المعروف بابن الأثير الجزري (م 630ق). إدارة الطباعة المنيريّة، 1348ق.

9. الكامل في ضـعفاء الرجال. عبدالله بن عدي الجرجاني المعروف بابن عدي (م 365ق). تحقيق سهيل زكّار. الطبعة الثالثة: بيروت، دار الفكر، 1409ق.

10. الكشّـاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. محمود بن عمر الزمخشـري (م 538ق). ومعه حاشية السيّد الشريف علي بن محمّد الحسيني الجرجاني و ... . مصر، مكتبة مصطفي البابي الحلبي وأولاده، 1385ق.

11. كشف الأسـتار عن زوائـد البزّار علي الكتب السـتّة. نورالدين علي بن أبيبكر الهيثمي (م 807ق). تحقيق حبيب الرحمـان الأعظمي. الطبعة الثانية: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1404ق.

12. كشف

الغمّة في معرفة الأئمّة3. أبوالحسن علي بن عيسي بن أبيالفتح الإربلي (م 692ق). تحقيق علي الفاضلي. الطبعة الأُولي: قم، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت3، 1426ق.

13. الكشف والبيان (تفسـير الثعلبي). أبوإسـحاق أحمد بن محمّد النيسابوري المعروف بالثعلبي (م 427ق). دراسة وتحقيق أبيمحمّد بن

عاشور. الطبعة الأُولي: بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1422ق.

14. كفايـة الطـالب في منـاقب أميرالمؤمنين علي بن أبيطالب. محمّـد بن يوسف بن محمّـد الكنجي الشافعي (م 658ق). تحقيق محمّد كاظم المحمودي. الطبعة الأُولي: قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، 1431ق.

1. كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال. علاءالدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي (م 975ق). تحقيق بكري حيّاني و ... . بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1409ق.

2. كنز الكتاب ومنتخب الآداب. أبوإسحاق إبراهيم بن علي الفهري الشريشي المعروف بالبونسي (م 651ق). تحقيق ودراسة حياة قارة. أبوظبي، المجمع الثقافي، 1425ق.

3. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. جلالالدين عبدالرحمان السيوطي (م 911ق). الطبعة الثالثة: بيروت، دار المعرفة، 1401ق.

4. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب. أبوالحسن علي بن أبيالقاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (م 565ق). تحقيق السيّد مهدي الرجائي. الطبعة الأُولي: قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، 1410ق.

5. لسان العرب. أبوالفضل جمالالدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (م 711ق). تصحيح أمين محمّد عبدالوهّاب و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار إحياء التراث العربي و ... ، 1416ق.

6. لسان الميزان. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م 852ق). تحقيق مكتب التحقيق بإشراف محمّد عبدالرحمان المرعشلي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1416ق.

7. لطائف المعارف. أبومنصور عبدالملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي (م 429ق). تحقيق إبراهيم الأبياري و ... . مصر، دار إحياء الكتب العربيّة.

8. اللوامع. أبوالعبّاس أحمد بن ثابت بن محمّد الطرقي الأصبهاني (م 521ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي النسخة المصوّرة برقم 1058.

9. مجلسان من أمالي الجوهري (1). الحسن بن علي بن محمّد أبومحمّد الجوهري (م 454ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

10. مجمع البيان في تفسير القرآن. أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي (م 548ق). تحقيق لجنة من العلماء والمحقّقين. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، 1415ق.

11. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. علي بن أبيبكر الهيثمي (م 807ق). القاهرة، مكتبة القدسي، 1352ق.

12. مجمل اللغة. أبوالحسين أحمد بن فارس (م 395ق). تحقيق هادي حسن حمّودي. الطبعة الأُولي: الكويت، معهد المخطوطات العربيّة، 1405ق.

13. المجموع. أبوزكريّا محيي الدين بن شرف النووي (م 676ق). بيروت، دار الفكر.

14. المجموع اللفيف. أبوجعفر أمين الدولة محمّد بن محمّد بن هبةالله العلوي الحسيني الأفطسي (م بعد 515ق). الطبعة الأُولي:

بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1425ق. الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

15. المحاسن. أبوجعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (م 274 أو 280ق). تحقيق السيّد جلالالدين الحسيني. طهران، دار الكتب الإسلاميّة، 1370ق.

ص: 529

1. محاسن الإسلام وشرائع الإسلام. أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمان الزاهد البخاري الحنفي (م 546ق). الطبعة الثانية: بيروت، دار الكتاب العربي.

2. المحاسن والأضداد. أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري (م 255ق). دار مكتبة العرفان.

3. المحاسن والمساوئ. إبراهيم بن محمّد البيهقي (م بعد 300ق). تحقيق محمّد سويد. الطبعة الأُولي: بيروت، دار إحياء العلوم، 1408ق.

4. محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار. محييالدين بن عربي (م 638ق). دار اليقظة العربيّة، 1388ق.

5. المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبيالفداء). عمادالدين إسماعيل بن علي أبوالفداء (م 732ق). بيروت، دار المعرفة.

6. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. أبومحمّد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني المكّي (م 768ق). الطبعة الأُولي: حيدرآباد الدكن، مطبعة دائرة المعارف النظاميّة، 1337ق.

7. مروج الذهب ومعادن الجوهر. علي بن الحسين المسعودي (م 346ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الأندلس، 1385ق.

8. المستجاد من فعلات الأجواد. أبوعلي المحسّن بن علي التنوخي (م 384ق). تحقيق محمّد كردعلي. دمشق، المجمع العلمي العربي، 1365ق.

9. المستدرك علي الصحيحين. أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (م 405ق). دراسة وتحقيق مصطفي عبدالقادر عطا. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1411ق.

10. المستطرف في كلّ فنّ مستظرف. شهابالدين بن محمّد الأبشيهي (م 850ق). تحقيق مفيد محمّد قميحة. الطبعة الثانية: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1406ق.

11. المسند (مسند الحميدي). أبوبكر عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكّي (م 219ق). تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي. بيروت، عالم الكتب، 1381ق.

12. مسند أحمد بن حنبل. أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (م 241ق). تحقيق شعيب الأرنؤوط و ... . الطبعة الثانية: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1420ق.

13. مسند إسحاق بن راهويه. أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلّد الحنظلي المروزي (م 238ق). تحقيق عبدالغفور عبدالحقّ حسين بُرّ البلوشي. الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، مكتبة الإيمان، 1412ق.

14. مسند أبيداوود الطيالسي. أبوداوود سليمان بن داوود بن الجارود الفارسي (م 204ق). بيروت، دار المعرفة، 1406ق.

15. مسند الشاميّين. أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي الطبراني (م 360ق). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأُولي: بيروت: مؤسّسة الرسالة، 1409ق.

* مسند عبد بن حميد – المنتخب من مسند عبد بن حميد

1. مسند أبيعوانة. يعقوب بن إسحاق أبوعوانة الأسفرائني (م 316ق). تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المعرفة، 1419ق.

2. مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالي عنها. جلالالدين عبدالرحمان بن أبيبكر السيوطي (م 911ق). تحقيق عزير بيك. الطبعة الأُولي: حيدرآباد، المطبعة العزيزيّة، 1406ق.

3. مسند الفردوس. أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي (م 509ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 306 – 309.

4. مسند أبييعلي الموصلي. أحمد بن علي بن المثنّي التميمي (م 307ق). تحقيق حسين سليم أسد. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المأمون للتراث، 1393ق.

5. مشكاة المصابيح. محمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي (م القرن 8ق). تحقيق محمّد ناصرالدين الألباني. الطبعة الأُولي: دمشق، المكتب الإسلامي، 1380ق.

6. المشيخة البغداديّة. أبوطاهر عمادالدين أحمد بن محمّد بن أحمد ابن سلفة الأصبهاني (م 576ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 772.

7. مشيخة أبيالحسن السكّري. أبوالحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسين ابن شاذان الختّلي السكّري الحضرمي (م 386ق). المخطوط، الطبعة الأُولي: 2004م، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

* مشيخة قاضي المارستان – أحاديث الشيوخ الثقات

8. مصابيح السنّة. أبومحمّد الحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغوي (م 516ق). تحقيق يوسف عبدالرحمان المرعشلي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المعرفة، 1407ق.

9. المصنّف. أبوبكر عبدالرزّاق بن همّام الصنعاني (م 211ق). تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي. الطبعة الثانية: بيروت، المكتب الإسلامي، 1403ق.

10. الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار. أبوبكر عبدالله بن محمّد بن أبيشيبة الكوفي العبسي (م 235ق). تحقيق محمّد عبدالسلام شاهين. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1416ق.

11. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول. محمّد بن طلحة الشافعي (م 652ق). تحقيق ماجد بن أحمد العطيّة. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة أُمّالقري، 1420ق.

12. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م 852ق). تحقيق أيمن علي أبويماني و ... . الطبعة

الأُولي: مؤسّسة القرطبة، 1418ق.

13. المعارف. أبومحمّد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (م 276ق). تحقيق ثروت عكاشة. الطبعة الثانية: مصر، دار المعارف، 1388ق.

14. معالم التنزيل (تفسير البغوي). أبومحمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي الشافعي (م 516ق). تحقيق خالد عبدالرحمان العك و ... . الطبعة الثانية: بيروت، دار المعرفة، 1407ق.

1. معجم الألقاب. كمالالـدين أبوالفضل عبدالرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشـيباني (م 723ق). تحقيق محمّد الكاظم. الطبعة الأُولي: طهران، مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1416ق.

2. المعجم الأوسـط. سـليمان بن أحمـد بن أيّوب اللخمي الطـبراني (م 360ق). تحقيق محمود طحّـان. الطبعـة الأُولي: الرياض، مكتبة المعارف، 1405ق.

3. معجم البلـدان. أبوعبـدالله ياقوت بن عبـدالله الحموي الرومي البغدادي (م 626ق). تحقيق فريـد عبـدالعزيز الجندي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1410ق.

4. معجم الشـيوخ. أبوالحسـين محمّد بن أحمد بن جُميع الصـيداوي (م 402ق). تحقيق عمر عبدالسـلام تدمري. الطبعة الثانية: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1407ق.

5. معجم الشـيوخ الأبرقوهي. شـهابالدين أبوالمعالي أحمـد بن إسـحاق بن محمّـد الأبرقوهي (م 701ق). تحقيق محمّـد عثمان. الطبعة الأُولي: القاهرة، مكتبة الثقافة الدينيّة، 1430ق.

6. معجم الشـيوخ. أبوالقـاسم علي بن الحسن ابن عساكر الشافعي (م 571ق). تحقيق وفاء تقيّالـدين. الطبعة الأُولي: دمشق، دار البشائر، 1421ق.

7. معجم شـيوخ أبييعلي. أبـويعلي أحمـد بن علي بن المثنّي التميمي (م 307ق). تحقيق حسـين سـليم أسد. الطبعة الأُولي: بيروت، دار المأمون للتراث، 1410ق.

8. معجم الصـحابة. أبوالحسـين عبدالباقي بن قانع (م 351ق). تحقيق أبوعبدالرحمان صـلاح بن سالم المصـراتي. الطبعة الأُولي: المدينة المنوّرة، 1418ق.

9. المعجم الكبير. أبوالقاسم سـليمان بن أحمـد بن أيّوب اللخمي الطبراني (م 360ق). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الثانية: بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1397ق.

10. المعجم الوسيط. إبراهيم أنيس و ... . الطبعة الثانية: القاهرة، 1392ق.

11. معرفـة الثقات. أبوالحسن أحمـد بن عبـدالله بن صالـح العجلي (م 261ق). تحقيق عبـدالعليم عبدالعظيم البسـتوي. الطبعة الأُولي: 1405ق.

12. معرفة الصـحابة. أبونعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن مهران الأصبهاني (م 430ق). تحقيق محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1422ق.

13. المغازي. محمّد بن عمر بن واقد أبوعبدالله الواقدي (م 207ق). تحقيق مارسدن جونس. مطبعة جامعة آكسفورد، 1966م.

14. المفاريـد عـن رسـول الله(صـلي الله عليه و آله). أحمـد بن علي بن المثنّي التميمي أبـويعلي (م 307ق). تحقيق عبدالله بن يوسـف

الجـديع. الطبعة الأُولي: كويت، مكتبة دار الأقصـي، 1405ق. الموجود في البرنامـج المكتبـة الشاملـة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

15. المفهم لمـا أُشـكل من تلخيص كتـاب مسـلم. أبوالعبّاس أحمـد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (م 656ق). تحقيـق ديب مسـتو و ... . الطبعة الأُولي: دمشق، دار ابن كثير، 1417ق.

1. مفيد العلوم ومبيد الهموم. أبويحيي زكريّا بن محمّد القزويني القاضي (م 682ق). تحقيق محمّد عبدالقادر عطا. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1405ق.

2. مقاتل الطالبيّين. أبوالفرج علي بن الحسين بن محمّد الأصبهاني (م 356ق). تحقيق أحمد صقر. الطبعة الثانية: القاهرة، 1368ق.

3. المقاصد الحسنة. أبوالخير محمّد بن عبدالرحمان السخاوي (م 902ق). تحقيق محمّد عثمان الخشت. الطبعة الثانية: بيروت، دار الكتاب العربي، 1414ق.

4. المقاصد السنيّة في الأحاديث الإلهيّة. أبوالحسن علاءالدين بن بلبان المقدسي (م 739ق). تحقيق محييالدين مستو و ... . الطبعة الثانية: المدينة المنوّرة، مكتبة دار التراث، 1408ق.

5. مقتل الحسين. أبوالمؤيّد الموفّق بن أحمد المكّي الخوارزمي (م 568ق). تحقيق محمّد السماوي. النجف الأشرف، مطبعة الزهراء، 1367ق.

6. المقدّمات الممهّدات لبيان ما اقتضته رسوم المدوّنة من الأحكام الشرعيّات. أبوالوليد محمّد بن أحمد ابن رشد القرطبي القاضي (م 520ق). تحقيق محمّد حجي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1408ق.

7. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد المقدسي (م 884ق). تحقيق عبدالرحمان بن سليمان العثيمين. الطبعة الأُولي: الرياض، مكتبة الرشد، 1410ق.

8. مكاشفة القلوب المقرّب إلي حضرة علّام الغيوب. أبوحامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزّالي (م 505ق). الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1402ق.

9. من أحاديث أبيعبدالله الذهلي. أبوعبدالله محمّد بن يحيي بن عبدالله الذهلي (م 258ق). رواية أبيعلي محمّد بن أحمد بن محمّد الميداني المعقلي. المخطوط، الموجود في البرنامج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

* المناقب – مناقب أميرالمؤمنين

10. مناقب أزواج النبيّ. أبوعبدالله محمّد بن مسعود بن أبيالخصال الغافقي ذوالوزارتين (م 540ق). المخطوط، الموجود في مجموعة، الموجود في قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 1385.

11. مناقب آل أبيطالب. أبوجعفر رشيدالدين محمّد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني (م 588ق). قم، مؤسّسة انتشارات علّامه .

12. مناقب أميرالمؤمنين. الموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي الخوارزمي (م 568ق). تحقيق مالك المحمودي. الطبعة الثانية: قم، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، 1411ق.

13. مناقب أهل البيت3. علي بن محمّد بن محمّد الواسطي الشافعي المعروف بابن المغازلي (م 483ق). تحقيق محمّد كاظم المحمودي. الطبعة الأُولي: طهران، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة، 1427ق.

1. مناقل الـدرر ومنابت الزهر. أبوالوليد إسـماعيل بن محمّد الإشبيلي (م 440ق). تحقيق رائـد أمير عبـدالله الراشد و ... . الطبعة الأُولي: بغداد، مركز البحوث والدراسات الإسلاميّة، 1429ق.

2. المنـاقب والمثـالب. أبوالوفاء ريحان بن عبدالواحـد بن محمّـد الخوارزمي (م حـدود 430ق). تحقيق إبراهيم صالـح. الطبعـة الأُولي: دمشق، دار البشائر، 1420ق.

3. المنتخب من ذيـل المـذيّل. المطبوع في آخر تاريـخ الطـبري. أبوجعفر محمّـد بن جرير الطـبري (م 310ق). تحقيق محمّد أبوالفضـل إبراهيم. الطبعة الثانية: بيروت، دار التراث، 1387ق.

4. المنتخب من كتـاب أزواج النـبيّ. أبوعبـدالله الزبير بن بكّـار بن عبـدالله القرشـي (م 256ق). تحقيق سـكينة الشـهابي. الطبعة الأُولي: بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1403ق.

5. المنتخب من مسـند عبد بن حميد. أبومحمّد عبد بن حميد (م 249ق). تحقيق السـيّد صبحي البدري السامرّائي و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، عالم الكتب، 1408ق.

6. المنتظم في تاريـخ الملوك والأُمم. عبـدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق محمّـد عبدالقادر عطا و ... . الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1412ق.

7. المنتقي من السـنن المسـندة عن رسول الله(صلي الله عليه و آله).أبومحمّد عبدالله بن علي بن الجارود (م 307ق). تعليق عبدالله عمر البارودي. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الجنان، 1408ق.

8. من حديث ابن كرامة. المطبوع ضـمن مجموع فيه ثلاث رسائل حديثيّة. أبوجعفر محمّد بن عثمان بن كرامة العجلي (م 256ق). تحقيق عامر حسن صبري. الطبعة الأُولي: بيروت، دار البشائر الإسلاميّة، 1423ق.

* المنظوم والمنثور – جزء فيه المنظوم والمنثور من الحديث النبوي

9. موارد الظمـآن إلي زوائـد ابن حبّان. نورالـدين علي بن أبيبكر الهيثمي (م 807ق). تحقيق محمّـد عبدالرزّاق حمزة. بيروت، دار الكتب العلميّة.

10. موجبات الجنّة. أبوأحمد معمر بن عبدالواحد العبشـمي السـمري الأصبهاني ابن الفاخر (م 564ق). تحقيق ناصر بن أحمد بن النجّار الـدمياطي. الطبعة الأُولي: مكتبة عباد الرحمان، 1423ق. الموجود في البرنامـج المكتبة الشاملة، مكّة المكرّمة، المكتب التعاوني للدعوة بالروضة.

11. الموضوعـات. عبـدالرحمان بن علي أبـوالفرج ابن الجـوزي (م 597ق). تحقيق عبـدالرحمان محمّـد عثمان. الطبعـة الأُولي: المدينة المنوّرة، المكتبة السلفيّة، 1386ق.

12. ميزان الاعتـدال في نقـد الرجال. محمّد بن أحمد الذهبي (م 748ق). تحقيق علي محمّـد معوّض و ... . الطبعـة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1416ق.

13. نزهـة المجالس ومنتخب النفائس. أبوهريرة عبـدالرحمان بن عبدالسـلام الصـفوري (م 894ق). الطبعة الثالثة: مصـر، مكتبة ومطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده، 1387ق.

14. نسب قريش. أبوعبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري (م 236ق). تحقيق إ. ليفي بزوفنسال. دار المعارف للطباعة والنشر، 1953م.

* نسب قريش لابن بكّار – جمهرة نسب قريش وأخبارها

1. نظم درر السمطين في فضائل المصطفي والمرتضي والبتول والسبطين. جمالالدين محمّد بن يوسف بن الحسن بن محمّد الزرندي الحنفي المدني (م 750ق). الطبعة الأُولي: النجف الأشرف، مطبعة القضاء، 1377ق.

2. نهاية الأرب في فنون الأدب. أبوالعبّاس أحمد بن عبدالوهّاب النويري (م 732ق). الطبعة الثانية: القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة، 1347ق.

3. نهاية البيان. أبومحمّد جمالالدين المعافي بن إسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلي (م 630ق). المخطوط، الموجود في قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي، النسخة المصوّرة برقم 128.

4. النهاية في غريب الحديث والأثر. مبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير (م 606ق). تحقيق طاهر أحمد الزاوي و ... . الطبعة الأُولي: دار إحياء الكتب العربيّة، 1383ق.

5. النهاية في الفتن والملاحم. أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (م 774ق). تحقيق محمّد أحمد عبدالعزيز. بيروت، دار الجيل، 1408ق.

6. الهداية إلي بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علمه. أبومحمّد مكّي بن أبيطالب بن حموش القيسي القيرواني (م 437ق). تحقيق الشاهد البوشيخي. الطبعة الأُولي: مجموعة بحوث الكتاب والسنّة جامعة الشارقة، 1429ق.

7. الوافي بالوفيات. صلاحالدين خليل بن أيبك الصفدي (م 764ق). الطبعة الثانية: قيسبادن، دار نشر فرانزشتاينر، 1962م.

8. الوجيز في تفسير القرآن العزيز. أبوالحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (م 468ق). تحقيق صفوان عدنان داوودي. الطبعة الأُولي: دمشق، دار القلم، 1415ق.

* الوسيلة – وسيلة المتعبّدين إلي متابعة سيّد المرسلين

9. وسيلة المتعبّدين إلي متابعة سيّد المرسلين. أبوحفص عمر بن محمّد الملّا الموصلي (م 570ق). الطبعة الأُولي: حيدرآباد – دكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، 1391ق.

الوفا بأحوال المصطفي. عبدالرحمان بن علي أبوالفرج ابن الجوزي (م 597ق). تحقيق مصطفي عبدالقادر عطا. الطبعة الأُولي: بيروت، دار الكتب العلميّة، 1408ق.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹